

فصل الثماني

في

وتعريف كتابات بيت الأئمة

شيخ الإسلام أبي النور

الطبري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فَهْرَسْتُ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ الشَّرِيفِ الْمَطَالِبِ الْجَمَّةِ

المقدمة الأولى المقدمة الثانية المقدمة الثالثة
في ذكر الانجاء التي وردت في جمع القرآن و
في بيان اقسام التفسير الممكن حصوله في ذكر اقوال علماءنا في
وسبب جمعه وكونه معرضا للنقص بالنظر في القرآن والمنع دخوله فيه تفسير القرآن وعدّه
الى كيفية الجمع وان تاليفه يخالف تاليف المؤلف

قد انتقل الى واستقر
لدي بالناقل الصحيح

الباب الأول

في ذكر ما يبدل او يستدلوا به على وقوع التفسير والتقصص في القرآن

الدليل الأول مركب من مواعيد وقوع الحرف في التورية والابجيد بطر حسي لطيف في ان كل ما
وقع في الامم السالفه يقع في هذه الامم مرجح في ذكر مواعيد شبه فيها بعض هذه الامم بنظره في الامم السالفة
مدحا وقد جازى في اخبار خاصة فيها دلالة على كون القرآن كالنورية والابجيد في وقوع التفسير فيه بطهران صنيعة
الثاني ان كيفية جمع القرآن مستلزمة عادة لوقوع التفسير والتحريف فيه وفيها حالها كمالها في الوحي الثالث من الحديث ان
في ابطال وجوه منسوخ التلاوة وان ما ذكره مثالا لا بد وان يكون مما انفرد من القرآن الرابع في انه وكنت الاشياء
كان لا يبرهنه من عليه التمرقنا مخصوصا بخلاف الموجود في الترتيب فيه زيادة لشيء من الاحداث القدسية
ولامن التفسير الناول الخامس ان كان لعبد الله بن مسعود مصحفا معبرا فيه ما ليس في القرآن الموجود
السادس ان الموجود غير مشتمل التمام ما في مصحف أبي المغيرة عندنا السابع ان ابن عقبان لما جمع القرآن ثانيا
اسقط بعض الكلمات والابان وفيه كيفية جمعه بعض ما اسقطه واخلاه مصاحفة ما الخطا في الكتاب الثامن
في اخبار كثيرة والنصير على وقوع النقصان باق على ما رواها المخالفون التاسع انه قد ذكر اسمي او صبا
وشاملة كنية المباركة السالفه فلا بد ان يذكرها في كتابه المهين عليها وفيه ما وصل اليها من ذكرهم في المصحف
الاولي مما اجمع في كتاب العاشرة اثبات اختلاف القراء في الحروف والكلمات وغيرها وابطال من ادعى على غيره وجه واحد
وفي شرح احوال القراء واثبات وجوه التدليس اسانيد الحاشية عشر اخبار كثيرة والنصير على وقوع النقصان
في القرآن عموما الثاني عشر في اخبار خاصة وكل رتبناها على ترتيب سور القرآن وفيه ذكر الجواب عن شها
اوردتها على الاستدلال بها **الباب الثاني** في ذكر ادلة القائلين بعدم نظرية التفسير مطم من
الايات والاحكام والاعيان والجواب عنها مفصلا وفيه ذكر وقوع الحرف في التورية ثانيا في عهد الرسول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 كِتَابُ الْإِيمَانِ
 فِي اثْبَاتِ تَحْرِيفِ
 الْقُرْآنِ بِفَصْلِ الْخَطِّ
 مِنْ كِتَابِ الطَّبِيعِ فِي سَفَرِ شَرِيفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل على عبده كتاباً جعله شفاً لما في الصدور ومهيماً على التوراة والانجيل والبر
 والصلوة والسلام على حامله نور النور والبدر الرفيع المعجزة محل تدبير الامور ومالك الزمانه الشو
 محمد المنيخ في عالم السرور وادم صلواتها هبط عليه الشمال والذبور وعلى اله الصلوات الطاهرة بكل
 غائب مشو والسر المحنوت لما يكون ومضى في سالفات الدهور مصابيح الانام في ظلمات عالم
 الغرور ومفاتيح خزانه العلم المسطور في ريق منشوخ صواعق مختلف الملائكة في الاصال واليكو
 القطب الذي على مدار وجوده الافلاك تندور المشرق نور في قلوب موابه المحجب عن عين كل عاين
 اليوم يفتح في الصور ويبعث من في القبور ومجلى يقول العبد المذنب المستحي حسين بن محمد بن
 التور الطبرسي جعله الله تعالى من الواقفين ببابه المتسكين بكتابه هذا كتاب لطيف سفر شريف
 علمه في اثبات تحريف القرآن وفصائح اهل الجور والعدوان وسبب فصل الخطاب في تحريف كتاب
 رب الارباب جعلت ثلث مقدمات بابين واوحت فيه من بدايع الحكمة ما تقر به كل عين وادعو
 من ينظر رحمه المسكين ان يفهم في يوم لا ينفع مال ولا بنون المقلد في الاول في سبب ما
 جاني جمع القرآن وجامعة سبب جمع وزمانه وكونه في معرض طرق النقص والاختلاف بالنظر
 كيفية الجمع مع قطع النظر عما يدل على تحقيقه وعدمه من الخارج ان تأليفه مخالف تأليف المؤلفين
 ونصنف المصنفين قال الله تبارك وتعالى في القرآن وقال تعالى انا انزلنا

عن جعفر بن محمد عن
ابن ابي عمير عن
ابن ابي عمير عن
ابن ابي عمير عن
ابن ابي عمير عن

في ليلة القدر اثنتي عشرة الف مرة في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه محمد بن القاسم عن محمد بن سليمان عن داود
عن جعفر بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل شهر رمضان مضافا الذي انزل
فيه القرآن وانما انزل القرآن في عشرين سنة بين اوله واخره فقال ابو عبد الله عليه السلام انزل
القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي صلى
الله عليه واله نزل صحف ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزلنا التوراة في ليلة من شهر
رمضان وانزلنا الانجيل في ليلة من شهر رمضان وانزلنا الزبور في ليلة من شهر رمضان
رمضان وانزل القرآن في ليلة من شهر رمضان عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزلنا التوراة
في ليلة من شهر رمضان ونزل الانجيل في ليلة من شهر رمضان ونزلنا الزبور في ليلة من شهر
رمضان في ليلة من شهر رمضان ونزل القرآن في ليلة القدر وعن علي بن ابراهيم عن ابيه
ابن ابي عمير عن عمر بن ابي نعيم عن الفضيل بن يسار وازاده ومحمد بن مسلم عن جمران انه سئل ابا جعفر عليه
عن قول الله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة قال نعم ليلة القدر وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشر
الاواخر فلم ينزل القرآن الا في ليلة القدر **ومروى** هذا الخبر سابقه الصدوق في الفقيه باسناد
عنه ابي بصير وجران عن علي بن ابراهيم التقي الجليل في تفسيره قال انزل الله القرآن فيها في ليلة
القدر الى البيت المعمور جملة واحدة ثم نزل من البيت المعمور على رسول الله صلى الله عليه واله في
عشرين سنة قال رحمه الله حدثنا علي بن الحسين عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن
عمران عن بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لعلي صلوات
الله عليك يا علي ان القرآن خلف من اشيء في الصحف والحجر والقرطيس فخذوا وجمعوه ولا تضعوه
كما ضعت اليهود التوراة فانطلقوا على ابي عبد الله عليه السلام فجمعوه في ثوب صفي ثم ختم عليه بيته قال لا ارتد
حتى اجمع قال كان الرجل يبائنه فيخرج اليه فيبغضه داء حتى يجمعوه وهو عن احمد بن علي الفريسي عن محمد
الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ما احدث من هذه الامة جمع القرآن كما انزل به
جبرئيل عليه السلام على محمد الا وصي محمد صلى الله عليه واله وقرآن بن ابراهيم الكوفي في تفسيره باسناد
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر عليه السلام قال في حديثه قال رسول الله صلى الله عليه واله

بأعلى لا يخرج ثلثة أيام حتى تولى كتاب الله لا يربط الشيطان شيئا ولا ينقص منه شيئا فلم يضع
 عليه التلويح داه على ظهره حتى جمع القرآن فلم يزد فيه شيئا ولا ينقص منه شيئا وثقة الاسلام في
 الرضا عن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عكابة النخعي عن الحسين بن النضر الفهري عن أبي عمر والأعرج
 عن عمرو بن شعيب عن جابر بن زيد قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت يا بن رسول الله قد ارمضني
 لاختلاف الشيعة في مذاها فقال عليه السلام ذكر كلامي ثم قال ان المؤمن من عليه السلام خطيب الناس بالحق
 بعد نبينا يوم من فأتى رسول الله صلى الله عليه واله ذلك حين فرغ من جمع القرآن وثالثه اخبر
 ح العباسي في تفسيره عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى بن جابر بن وفيه لا يرضى في الله صلى الله
 عليه واله الذي كان لما قد قضى في الاختلاف في عهد فبايع ابا بكر ولم يدين رسول الله صلى الله
 عليه واله فلما رأى ذلك علي عليه السلام رأى الناس قد بايعوا ابا بكر خشية ان يفتن الناس ففرغ الى كتاب
 الله واخذ بمجتمعه صحيفه فادرس ابو بكر اليه ان تعال فبايع فقال عليه السلام لا اخرج حتى اجمع القرآن
 فارسل اليه مرة اخرى فقال لا اخرج حتى افرغ فارسل اليه الثالث عمر بن الخطاب قال لنفذه الخبر
 كتاب سلام بن علي بن عمر سلام عن ابي يحيى الهذلي قال دخلنا ابي عبد الله عليه السلام فقلنا له اصلحك
 الله انا لاندر ما صحبتنا اياك وما صحبتك ايانا فان حدث بك حديث فلي من فقال فلا نأخذ بجمع
 القرآن قال ثم دخلت عليه السنة الثالثة فقلت حمدك الله ما ندر ما صحبتك ايانا فان حدث بك
 حديث فلي من فقال ان فلا نأخذ بجمع القرآن وهو صاحبكم وهو كما تركي العباسي في تفسيره عن
 عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله قال ما اني على علي عليه السلام يوم قط اعظم من يومين لياه فاما اول يوم
 فيوم قبض رسول الله صلى الله عليه واله واما اليوم الثاني فوالله اني لجالس في سفينة بنى ساعد
 عن يمين ابي بكر والناس يباعدونني اذ قال له عمر هذا ليس بيدك شيء منه ما لم يبايعك علي عليه السلام
 ذكر بعثة فنفذ اليه ورده قال فالبث ان رجع فقال قال لك ان رسول الله صلى الله عليه واله
 قال لي واوصاني اذ اوارثته في حفرة لا اخرج من بيني حتى اؤلف كتاب الله فانه في جراب النخل في
 اكاف الا بل الخبر وثقة الاسلام عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن
 جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما ادعى احد من الناس ان جمع القرآن كله كما انزل الا كتاب
 وما جمعه حفظه كما نزل الله تعالى الا على من اصابه الامنة من بعده عليه السلام واولاه محمد

الحسن الصنف في البصائر عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الصديق في انغفايد مرسلا ان امير المؤمنين
عليه السلام جمع القرآن فلما جاءه فقال هذا كتاب بكم كما انزل على نبيكم لم يرد فيه حرف لم ينقص منه
حرف فقالوا الاحاجة لنا فيه عندنا مثل الذي عندك فانصرف وهو يقول فينذروه وراظهم وهم واشروا
به ثم اقبلوا فبئس ما يشرون **في الطبري في الاحتجاج** عن اسحق بن موسى بن جعفر عن ابي غرابه
عليه السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة فقال في آخر كلامه فلما توفي رسول الله صلى الله عليه
واله اشغلت يد فنه الفراغ من شأنه ثم البت عينا اني لا ارى الا للصلوة حتى اجمع القرآن ففعلت
الخبر **باب في خبر الزند بنو الطويل** بعد ذكره عليه السلام عرض القرآن الذي جمعه عليهم اعراضهم عنه
ما لفظه ثم دفعهم الاضطرار بورؤ السائل عليهم عامة لا يعلمون تاويله الى جمعة فالبقة تضمنت من
تلفاتهم ما يفهمون به دعائهم كفرهم فصرخ منادهم من كان عنده شيء من القرآن فلبا شابة وكلوا فان البقة
ونظرة الى بعض من وافهم على معاداة اولياء الله فالفقه على اختيارهم وما يدل على التأمل له على
اختلاف تميزهم وافتراهم وشركوهم فادروا انه لهم وهو عليهم الخبر **باب الطبقات الرفيعة** في ترجمة
العباس و قوله لعلي عليه السلام مد يدك ابا عبدك قال ان رسول الله صلى الله عليه واله وصلى الى واؤا
ان لا اجد سبفا بعد محتى ثابتي الناس طوعا وامرا في جمع القرآن والصمت الخبر **باب الصنف**
في البصائر عن محمد بن الحسين بن شعيب عن عبد الغفار قال سئل رجل ابا جعفر عليه السلام فقال ابو
جعفر عليه السلام ما يستطيع احد يقول جمع القرآن كذا غير الاوصياء بن وعبد الله بن عامر عن ابي عبد الله
البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ما اجد
هذه الامه من جمع القرآن الا الاوصياء **باب في كتابه** حديث طويل عن امير المؤمنين
عليه السلام في جملة منه فيه فقال طلحة رابعك خرجت بثوب مخنوم فقلت يا ايها الناس اني لم ازل مشغولا
برسول الله صلى الله عليه واله وبغسل تكفينه فنه ثم شغلت بكتاب الله حتى جمعت فهدا كتاب الله
عندكم مجوعا لم يسقط عنى منه حرف واحد فلم نزل ذلك الذي كبنته الفقه وراينا عمر بعث اليك حين
استخلف ان تعبت به اليه فابيت ان تفعل فدعا عمر الناس فاذا شهد رجلا ان على انه قرانا لا يقرعه
غيرهم فنذره بالخبر **باب في رواية** في الاحتجاج زاد بعد قوله غيرهم وقد جائت
شاة الى صحفة كتاب يكون فاكلها وذهب ما فيها والكاتب هو محمد بن عثمان بن جعفر بن كتاب سليم الاحتجاج

الحسن

فان كسبه وما لم يشهد عليه
غير رجل واحد لم يكسبه
سمعت عن يقول انه قتل يوم الجمل
توم كانوا يقرؤن

واللفظ

واللفظ لا خبر عن سلمان في خبر طويل وفيه فلما رأى علي عليه السلام غدرهم وفلذ وفائهم لزم بيته وقبل
على القرآن بولاه ومجعه فلم يخرج حتى جمع كلة فكتبه على نزيله الناسخ والمنسوخ فبعث اليه
ابو بكر ان يخرج بايع فبعث اليه ان مشغول فداينس بهمين ان لا ارتكب داء الا للصلاة حتى اوقف
القرآن واجمع فجمع في ثوب خمر ثم خرج الى الناس ان لم ازل منذ قبض رسول الله صلى الله عليه واله
مشغول بغسله ثم بالقرآن حتى جمعته كلة في هذا الثوب فلم ينزل الله تعالى بيته من القرآن الا
وقد جمعها وليست من اية الا وقد افرأ بنهار رسول الله صلى الله عليه واله وعلمني فاولها ثم دخل
بيته كالا حجاج عرسليم في خبر طويل في ذكر مجلس جري بين معوية والحسن عليه السلام واصحابه قال
سمعت عبد الله بن جعفر بن ابي طالب يقول قال الحسن بن علي عليه السلام لعوية ونزع من عمر ارسلى الى
اني اريد ان اكتب القرآن في مصحف فبعث اليه ما كتب من القرآن فانه فقال يضرب الله عنقي قبل ان
يصل اليك قال ولم قال لان الله تعالى يقول والراسخون في العلم ايامني ولم يعنك واصحابك
فغضب ثم قال يا ابن ابي طالب بحسب احد ليس عند علم غيرك من كان يقرأ من القرآن شيئا فليأتني
به فاذا جاز رجل فقرأ شيئا معه فخر كنية الا لم يكتبه ثم قالوا قد ضاع منه قرآن كثير يا كذبوا
والله هو مجموع محفوظ عند اهل الخبر كتاب سلهم قال الحسن عليه السلام با معوية ان يقرأ الخطاب
ارسلني امارته الى علي بن ابي طالب عليه السلام اني اريد ان اكتب القرآن في مصحف فبعث اليه ما كتب من
القرآن فقال يضرب الله عنقي قبل ان يصل اليه فقلت لم قال لان الله يقول لا يمسسها المطهرون
يعني لا يمسسها الا المطهرون يا ناعني نحن الذين اذهب الله عنا الرجس وطهرنا تطهيرا واورثنا
الكتاب ونحن الذين اصطفانا الله من عباده ونحن صفوه الله ولنا ضرب من الامثال وعلينا نزل الوحي
فغضب ثم قال ان ابن ابي طالب بحسب ليس عند احد علم غيري من كان يقرأ من القرآن شيئا فليأتني
اذا جاز رجل يقرأ معه فخر كنية الا لم يكتبه ثم قال با معوية انه ضاع من القرآن شيء فقد كذب هو
اهل مجموع محفوظ الخبر كذب فنه قال كتب عند عبد الله بن عباس في بيته ومع جماعة من شيعته
عليه السلام فحدثنا فكان فيما حدثنا ان قال توفي رسول الله صلى الله عليه واله يوم توفي فلم يضع
في حفرته حتى نكث الناس ارندها واجمعوا على الخلاف اشتغل علي بن ابي طالب برسول الله
صلى الله عليه واله حتى فرغ من غسله وتكفينه وتحنيطه ووضعه في حفرته ثم اقبل على ناليف القرآن

وهم
مجمعون مع
ابن بكير في مصحف ابي
صلى الله عليه واله فنادى
علي عليه السلام اعلج حونه
ابن الناس
٢٤٤

وشغل عنهم بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله الخبز كالحاج غلب ذوالغفار رضي
 الله عنه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله جمع علي بن أبي طالب القرآن وجاء به الى المهاجرين والانصار
 وعرضه عليهم لما فدا وصا بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فلما فتحه ابو بكر خرج في اول صفحة
 فتحها فضايح الهوم فوثب عمر وقال يا علي اردد هذا حاجة لنا فيه فخذ علي بن أبي طالب وانصرف ثم
 احضر يدين ثابت وكان فاربا للقرآن فقال له عمران عليا جاءنا بالقرآن وفيه فضايح المهاجرين و
 الانصار قلنا ان نؤلف القرآن ونسقط منه ما كان فضيحة وهتك للمهاجرين والانصار فاجابه
 رندا الى ذلك ثم قال فان فرغت من القرآن على ما سئلتهم واظهر على القرآن الذي القى البسر قد بطل
 ما علم فقال عمر ما الجدة الى ان قال فلما استخلف عمر سئل علي بن أبي طالب ان يدفع اليهم القرآن فيحرقوه
 فيما بينهم فقال يا ابا الحسن ان جئت بالقرآن الذي كنت جئت به الى ابي بكر حتى يجمع عليه فقال علي بن أبي طالب
 ههنا اليس الى ذلك من سبيل انما جئت به الى ابي بكر ليقوم الحجة عليكم ولا تقولوا يوم القيمة انا كنا عن
 هذا غافلين او نقولوا ما جئنا به فان القرآن الذي عند الاممسة المطهرون والاوصياء من ذلك
 فقال عمر هل وقت لا ظهارة معلوم فقال علي بن أبي طالب نعم اذا قام القائم من ولد ابي طالب كذا الحاج
 عن عبد الله بن عبد الرحمن بن خزيمة بن طهم امير المؤمنين علي بن أبي طالب البعثة وفيه رسالة علي بن أبي طالب
 ان ليس الى خروجي جيلة لاني في جمع كتاب الله تعالى الذي قد بنى منوه والهيكم الدنيا عنه قد حلفت
 ان لا اخرج من بيته ولا ادع رداي على عاتقي حتى اجمع القرآن الخيرة كرامة الاسلام عن محمد بن يحيى
 محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن هاشم عن سالم بن ابي سلمة عن ابي بصير عن علي بن ابي طالب في خبر راني فيه
 فاذا قام القائم عليه السلام في كتاب الله عز وجل على حده واخرج المصحف الذي كتبه علي بن أبي طالب الى الناس
 وقال اخرج علي بن أبي طالب الى الناس جرف من كنهه فقال لهم هذا كتاب الله عز وجل كما انزل الله على
 محمد صلى الله عليه وآله وقد جمع بين اللوحين فقالوا هوذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة
 لنا فيه فقال ما والله ما نرونه بعد يومكم هذا انما كان علي ان اخبركم حين جمعته لتقرؤه ورواه
 الجليل محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن اخيه كوفي السطوفي الاثقان اخرج ابن ابي داود في المصنف
 من طريق ابن سيرين قال قال علي بن أبي طالب لما مات رسول الله صلى الله عليه وآله النبي ان لا اخذ على رداي
 الا لصلوة جمعة حتى اجمع القرآن فجمعه كذا وفيه قال ابن حجر وقد ورد في علي بن أبي طالب انه جمع القرآن على

الخيرة كرامة الاسلام
 عن محمد بن يحيى
 محمد بن الحسين
 عن عبد الرحمن بن
 ابي نجران
 عن هاشم عن سالم
 بن ابي سلمة
 عن ابي بصير
 عن علي بن ابي
 طالب

نزيل النزول عقيب موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيه خرج ابن الضريس في فضائله عن بشر بن موسى
 يوده بن خلفه عن عوف عن محمد بن سيرين عن عكرمة قال لما كان بعد بغيره ابى بكر فقد على بساطا بصلوات الله
 عليه في بيته فقبل لابي بكر فذكره بعثك فارسل اليه فقال اكرهت بيعتي قال لا والله قال فعدك عني قال
 راي كتاب الله يرا فيه فحدثت نفسي لا اليسر داني الا لصلوة حتى اجمعها لابي بكر فانك نعم مارة
 قال السبط واخرجه ابن اسنن في المصاحف من جده عن ابن سيرين **ك**ط عبد الملك العصافى كتابه
 المسمى بسط النجوم العوالي عن ابن سعد عن محمد بن محمد بن عمران لما يبيع ابو بكر في خلفه على السلم عن
 مابغته جلس في بيته بعث اليه ابو بكر ما اباطاك عني اكرهت امارتي قال على عليه السلام ما اكرهت امارتك
 لكن البان لا اريد بي داني الا الى الصلوة حتى اجمع القرآن قال ابن سيرين فينا غنى انه كنهه على منزله
 ولو اصبحت لك الكتاب لو جدي علم كثير مشكوه الا نوار عن صاحب لا سنبعا وصاحب عقد الجواهر
 باسنادهما ابن عباس في بيته فاطمة عليها السلام لما يبيع ابو بكر فبعث ابو بكر عن الخطاب لخيرهما
 من بيت فاطمة قال لهما ان ابيا فقال لهما الى ان قال فخرج على عليه السلام حتى دخل على ابي بكر فقال له اكرهت
 امارتي قال لا ولكن البان لا اريد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى احفظ القرآن واجمعه فعليه
 حبست نفسي الخوارزمي في مناقب بسند عن عبد خير عن علي عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم اقمتم ان لا ادع ردائي عن ظهري حتى اجمع ما بين اللوحين واوضعت داني حتى جمعت القرآن
لب ابو بكر الشرازي في نزول القرآن وابو يوسف يعقوب في تفسيره كما في البحار عن مناقب ابن شهر آشوب
 عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحركه ثقبه عند الوحي ليحفظه
 فقبل له لا تحرك به لسانك يعني القرآن لتعمل به من قبل ان يفرغ به من قراءته عليك ان علينا جمعة وقرآنه
 قال ضمن الله محمد ان يجمع القرآن بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيته اشهر في مناقب ابن شهر آشوب
 عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في مرضه الذي توفي في علي هذا كتاب الله خذ اهلك فجمع على عليه
 السلام في ثوب مضى له منزله فلما قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم جلس على عليه السلام فالفه كما انزل الله
 وكان به عالما له فيه كما في الجواهر قال حدثني ابو العلاء العطار والوفوف خطيب خوارزم في كتابه بالاسناد
 عن علي بن رباح ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر عليا عليه السلام بالقرآن فالفه وكنه له وفيه عن ابي
 في الحلية الخطيب في الاربعين بالاسناد عن عبد خير عن علي عليه السلام قال لما قبض رسول الله

على بساطا بصلوات الله
 عليه قال ابن عباس في جمع
 الله القرآن في ثوب علي
 عليه السلام وجمعه بعد موت
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

صلى الله عليه واله اقمك حلفت ان لا اضع رداي غرظهم حتى اجمع ما بين اللوحين فما وضع
 رداي حتى جمع القرآن ^{نقطة} لو وفيه قال في اخبار اهل البيت عليهم السلام انه الى ان لا يضع رداه على
 الا للصلوة حتى يوفق القرآن ويجمع فافطع عنهم مدة الى ان جمعه ثم خرج اليهم في ازار مجلد وهم
 مجتمعون في المسجد النبوي فانكروا مصه بعد انقطاع مع البشارة فقالوا لا امرها جابا ابو الحسن فلبا تسطهم
 وضع الكتاب بينهم ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال اني مخلقتكم ما ان منكم به لئن ضلوا
 كتاب الله وعرضي اهل بيته وهذا الكتاب انا العزة فقام اليه الثاني فقال له ان يكن عندك قران
 فعندنا مثله فلا حاجة لنا فيك فحل على التمس الكتاب عاده بعد ان ازمهم الحجة وفي خبر طويل عن الصادق
 عليه السلام انه حمله ولى باجعا نحو حجره وهو يقول فبئس وراء ظهورهم واشترى به ثمن قليل ^{فيلس}
 ما يشرون ولهذا قران مسعودان عليا جمعة قرانه فاذا قرنه فاتبعوا فراءه لئن حسن بزجلان
 الحضيبي هداية في حديث المفضل عن الطويل في احوال الظهور والرجفة عن الصادق عليه السلام وفيه
 فيقول له الحسن ان كنت مهتكا ل محمد فابن هراوه جدك رسول الله صلى الله عليه واله وخاتم النبوة
 ودرعه الفاصل وعمامة السحاب المصحف الذي جمعه جدك امير المؤمنين عليه السلام يغير بغير ولا
 بتدليل قال فحضر المهدي السقط الذي فيه جميع ما طلبه ذكره في خبر الشيخ علي بن فضل الذي نقله في
 البحار والعوالم وفيه قصة جزيرة الخضراء والبحر الابيض ونسبة بخلقة السيد شمس الدين من اخفا
 الحجة عجل الله فرجه وفيه قال على فقلت له يا سيدي اري بعض الايات غير مرتبطة بما قبلها وما بعد
 كان فتمنى الفاصلة لم يصل الى غورته ذلك فقال نعم الامر كما رايت وذلك لما انفصل سيدنا محمد بن
 عبد الله صلى الله عليه واله من دار الفناء فعلا صنفا فرش ما فعلا من غصبت الخلافة الظاهرة جمع
 امير المؤمنين عليه السلام القرآن كله ووضعه ازار واني به اليهم وهم في المسجد فقال لهم هذا كتاب الله
 سبحا امر في رسول الله صلى الله عليه واله ان اعرض عليكم لقيام الحجة عليكم يوم العرض بزيك الله
 فقال له فرعون هذه الامة ونمروذ هالسا محتاجين الى قرانتك فقال له اخبرني جدي محمد صلى
 عليه واله يقولك هذا وانا اردت بذلك الفاعل الحجة عليكم فرجع امير المؤمنين عليه السلام الى منزله
 وهو بقوة اله الا انت حدك لا شريك لك لا راد لما سبق في علمك ولا مانع لما افضته حكمت فقلت
 انت الشاهد عليهم يوم العرض عليك فنادى ابي في الخافه بالمسلمين قال لهم كل من عنده قران من اية

فهي

أو سورة فليأت بها فجاءه أبو عبد بن الجراح وعثمان وسعد بن أبي وقاص ومعوذ بن أبي سفيان وعبد
الرحمن بن عوف وطلحة بن عبد الله وأبو سعيد الخدري وحسان بن ثابت وجماعة المسلمين وجمعوا هذا
القرآن وأسقطوا ما كان فيه من المثالب التي صدرت عنهم بعد وفاة سيد المرسلين صلى الله عليه
واله فلذا ترى الآيات غير منبسطة والقرآن الذي جمعه من المؤمنين عليه السلام بخطه محفوظ عند صاحب
عجل الله فرجه فيه كل شيء حتى أرس الخدش أما هذا القرآن فلا شك ولا شبهة في صحته وأنه من كلام الله
سبحا هكذا صد عن صاحبنا عليه السلام الحكاية لما استوفى القرآن عن الدنيا فوحي في فوائده
حدثنا إبراهيم بن دينار عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد بن زياد بن ثابت قال فبض النبي صلى الله
عليه واله ولم يكن القرآن جمع في شيء هذا الخبر في صححه باب جمع القرآن عن موسى بن اسمعيل عن
إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السنان عن زيد بن ثابت قال أرسلني أبو بكر بعد مقتل أهل الجبا
فأدعني لخطاب عنده فقال أبو بكر إن عمرا ثانيا فقال إن الفضل قد استخبر يوم الجمعة بقاء القرآن وأني
أخشي أن يشح الفضل بالفراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن وأني أرى أن يجمع القرآن فقلت لعمر كلف
ففعلم شيئا لم يفعل رسول الله صلى الله عليه واله قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح
صدرك لذلك ورأيت ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا تفك وقد
كنت تكذب الوحي لرسول الله صلى الله عليه واله فنبعث القرآن فاجمع فوالله لو كلفوني ثقل جبل من
الجمال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعل رسول الله
صلى الله عليه واله قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله لك صدر الذي شرح
الله لصدري بكر وعمر فنبعث القرآن اجمع من العسب والخاف وصد من الرجال حتى وجدت
آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم
حتى خانتكم براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى ثم عند حفصة بنت
عمر ما البخاري عن يحيى بن بكير عن الليث عن يونس بن شهاب عن الزهري أن ابن السباق قال إن زيد بن
ثابت قال أرسلني أبو بكر إنك كنت تكذب الوحي لرسول الله صلى الله عليه واله فاتبعت القرآن
فنبعث القرآن حتى وجد آخر سورة التوبة أي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره
لقد جاءكم رسول من أنفسكم هذا الخبر عن موسى بن اسمعيل عن إبراهيم بن شهاب عن خارجة بن

زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقد ائنه من الاحزاب من فئت المصحف فذكرت اسم رسول الله
 صلى الله عليه وآله بقرتها المنهاها فوجدناها مع خزنة بن ثابت الانصار رجال صدقوا
 ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف ^{ولا} لا انصه كتاب التفسير عز وجلها
 عن شعب الزهري عن خارج بن زيد بن ثابت مثله وزاد له اجدها مع احدا مع خزنة الانصار
 الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وآله شهادته شهادة رجلين ^{ومر} في الخبر الاول انصه
 عز وجلها عن الزهري عن ابن التيا مع اخلاف فليل في اللفاظ وزاد بعد قوله عند حفصه
 بنت عمر بن الخطاب بن عمر واللبث سعد عن يونس عن ابن شهاب قال للثبتي حدثني عبد الرحمن بن
 خالد عن ابن شهاب قال قال مع ابي خزنة الانصار وقال موسى عن ابراهيم عن ابن شهاب مع ابي خزنة
 وثابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه قال ابو ثابت حدثنا ابراهيم قال مع خزنة ابي خزنة ^{وراه}
 السبطوني الجامع الكبير عن ^{ابن} داود وابن جرير والعمدة وصحيح الترمذي والنسائي ومُسند احمد بن
 حنبل وغيرهما في الراغب في المحاضرات قال زيد بن ثابت عاني ابو بكر قال انك جل شاب
 وقد كنت كتبنا لوصي رسول الله صلى الله عليه وآله الفاجع القرآن واكتبه ففعلت هذا عن ابي عبد
 البر في الاسبق عاني خزنة ابي بكر باسناده عن محمد بن سيرين قال قال ابو بكر ابطا على التلمع
 ببعته جلس في بيته قال فبعث اليه ابو بكر ما ابطلت كرهنا ما راني فقال علي عليه السلام ما كرهت
 اما ريك ولكن البت ان لا ارندى دائي الا الى صلوة حتى اجمع القرآن قال ابن سيرين فبلغني انه كتب
 على نزيله ولو اصبحت لك الكتاب لو جدي به علم كثير ثم روي عنكم تخلفه عليه السلام في البيعة
 لجمع القرآن قال وقد ذكرنا جمع علي عليه السلام للقرآن في بابيه ايضا من غير هذا الوجه ^{السبطوني}
 الاثقان اخرج ابن ابي داود من طريق الحسن بن عمار عن ابيه عن ابي داود عن ابي بكر قال قال رسول الله
 اليامة فقال تالله وامر بجمع القرآن فكان اول من جمعه المصحف هو فيه اخرج ابن ابي داود من
 طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال قدم عمر فقال من كان تلقى من رسول الله صلى الله عليه وآله
 شيئا من القرآن فليأتنا به وكانوا يكتبون ذلك في المصحف والواح والعصب كان لا يقبل من احد شيئا
 حتى يشهد شهودا اخرين في روح المعاني لمجى الا لوسى المعاصر اخرج ابن ابي داود من طريق ^{شاه}
 ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب قال لعمر بن الخطاب قال لعمر بن الخطاب قال لعمر بن الخطاب قال لعمر بن الخطاب

فاكبناه فالرجال تفاهة وخ وفيه خرج ابن أبي داود في المصاحف من طريق محمد بن اسحق عن محمد بن
 عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابي ابي في الحارث بن خزيمة بهان بن الايبي من اخر سورة براءة فقال
 اشهداني سمعتهما من رسول الله صلى الله عليه واله ووعيتهما فقال عمرو انا اشهد لقد سمعتهما
 ثم لو كانت ثلث ايات لجعلتها سورة على حدة فانظروا اخر سورة من القرآن فالحقوها في اخرها
مسألة وفيه خرج القاضي ابو بكر في الانصاف عن ابن وهب قال سمعت مالكا يقول انما القرآن على
 ما كانوا يسمعون من النبي صلى الله عليه واله وفيه حكى المظفر في تاريخه قال لما جمع ابو بكر
 القرآن قال سموه فقال بعضهم سموه انجيل ففكر هو من نصارى وقال بعضهم سموه السفر ففكر هو
 من يهود فقال ابن مسعود راي بالحبشة كتابا يدعوه المصحف فسموه به **فأ** وفيه خرج ابن اشنه المصنف
 من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال لما جمعوا القرآن فكتبوه في الورق قال ابو بكر **المسألة** سما
 فقال بعضهم السفر وقال بعضهم المصحف كان ابو بكر اول من جمع كتاب الله وسمي المصحف **ن** وفيه
 اخرج ابن اشنه المصاحف عن النبي بن سعد قال اول من جمع القرآن ابو بكر وكتبه زيد وكان الناس
 يلقون زيد بن ثابت فكان لا يكتبونه الا بشا هدا عدل وانا اخر سورة براءة لم توجد الا مع ابي خزيمة
 ابن ثابت فقال اكتبوها فان رسول الله صلى الله عليه واله جعل شهادته بشهادة رجلين فكتب ان
 عمراني بانه الرجم فلم يكتبها لانه واحد **ن** وفيه عن موطا ابن وهب عن مالك عن ابن شهاب عن سالم
 عبد الله بن عمر قال جمع ابو بكر القرآن في قرطيس كان سئل زيد بن ثابت في ذلك فابي حتى استعاجله
 بعمر ففعل **ن** وفيه عن غازي موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال لما اصبحت المسلمون بالجماعة فرجع ابو بكر
 وخاف ان يذهب من القرآن طائفة فاقبل الناس بما كان معهم وعندهم حتى جمع على **ن** وفيه عن
 فكان ابو بكر اول من جمع القرآن في المصحف **ن** وفيه قال ابن حجر ووقع رواية عمار بن عوف عن زيد بن
 ثابت قال فامرني ابو بكر فكتبته في قطع الاديهم والعصب فلما هلك ابو بكر كان عمر يكتب ذلك في صحيفة
 واحدة فكانت عنده **ن** وفيه في الجامع الكبير على نقله عنه خاتم المحدثين الشيخ ابو الحسن الشافعي
 في مرة الا نوار عن ابن ابي داود عن ابن شهاب عن سالم عبد الله وخارج ابن ابي بكر كان جمع القرآن
 في قرطيس كان قد سئل زيد بن ثابت النظر في ذلك فابي حتى استعاجله بعمر ففعل فكانت الكتب عند
 ابي بكر حتى توفي ثم عند عمر حتى توفي ثم كانت عند حفصة زوج النبي صلى الله عليه واله فارسل

إليها عثمان فابن ان تدفعها حتى عاهد بها لردتها إليها فبعث اليها ^{فيها} فسخها عثمان هذه المضا
 ثم ردها إليها فلم ينزل عند ها وقال الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان مروان كان يرسل الى ^{حفصة}
 يسئلهما الصنف الذي كتب فيها فابى حفصة تعطيه اباها فلما توفيت حفصة رجعا من دفنها
 ارسل مروان الى عبد الله بن عمر ليرسل اليه بذلك الصنف فارسل بها عبد الله بن عمر فامر بها مروان
 فشقت قال مروان انما فعلت هذا لان ما فيها قد كتب وحفظ بالصنف فحسبت ان طاب لنا
 وفان يثبت في شان هذا المصحف من باب ويقول انه قد كان فيها شيء لم يكتب من وفيه عن الانبياء
 عن سليمان بن الارقم عن الحسن بن سبرين و ابن شهاب الزهري قال وكان الزهري اشبعهم حديثا
 فالوالماسرع القتل في قراء القرآن يوم اليمامة قتل منهم يومئذ اربعائة رجل لقي زيد بن ثابت
 عمر بن الخطاب قال له ان هذا القرآن هو الجامع لدينا فان ذهب القرآن ذهب يننا وقد عرفت
 على ان اجمع القرآن في كتاب فقال له انظر حجة اسئل ابا بكر فضيفنا الى ابي بكر فاخبراه بذلك فقال
 لا تجل حجة اساور الناس ثم قام خطيبا فاخبرهم بذلك فقالوا اصبحت فجمعوا القرآن وامر ابو بكر
 مناديا فنادى في الناس من كان عنده من القرآن شيء فليجيئ به فقالت حفصة انتهيتم الى هذه
 الآية فاخبروني حافظوا على الصلوة والصلوة الوسطى فلما بلغوا إليها قالت اكنوا والصلوة ^{سط}
 وهي صلوة العصر فقال لها عمر الك بهذا بينة قالت لا قال فوالله لا ندخل في القرآن ما تشهد به
 امرأة بلا افاقة بينة وقال عبد الله بن مسعود اكنوا والعصر ان الانسان ليخسر ان فيه الى اخر ذلك
 قال عمر نحو اعنها هذه الاعرابية منخ وفيه عن ابن ابي داود عن ابن شهاب قال بلغنا انه كان نزل في ان
 كثير فقتل علمائهم يوم اليمامة الذين كانوا قد وعوه ولم يعلم بعدهم ولم يلبث لما جمع ابو بكر وعمر
 وعثمان القرآن ولم يوجد مع احد بعدهم وذلك فيما بلغنا حملهم ان يتبعوا القرآن فجمعوا في المصحف
 في خلافة ابي بكر خشيته ان يقتل رجال من المسلمين في المواطن معهم كثير من القرآن فيذهبوا بما معهم
 القرآن فلا يوجد عند احد بعدهم فخط اخرج ابن ابي داود عن طريق ابي العالية عن ابي بن كعب انهم
 جمعوا القرآن فلما انتهوا الى الآية التي في سورة براءة ثم انصرفوا صرنا لله فلو بهم باقم قوم لا يفقهون
 ظنوا ان هذا اخر ما انزل فقال لابي ان رسول الله صلى الله عليه واله افراني بعد هذا ايمن لقد
 جاتكم الآية الى غير ذلك من الاخبار والكثرة التي سبنا بعضها في الجمع الثاني وهو جمع عثمان وشيخنا

من مجموع تلك الاخبار خاصتها وعامتها منطوقا ومفردا بعد ما ان النظر فيها ان القرآن الموجود
الآن بأيدي المسلمين شفا وغر المحسوبين لدفتين جمعا وترتبا لم يكن كذلك في جوار رسول الله صلى الله
عليه واله بايدي احد من اصحابه لم يكن احدهم حافظا له كل عن ظهر القلب انما كان بعد النزول
منحرفا في طول عشر سنين في موضعين **الأول** عند صلى الله عليه واله منفردا من غير جمع ولا ترتيب
كتبه كتاب الوحي هم ثلثة اواربعة ورئسهم امير المؤمنين عليه السلام في الصحف الحجر والفراطيس
الاكثاف العتيق عبيد هو جريد النخل كانوا يكشفون الخوص يكبنون في الطرفا العريض والنا
بكسر اللام ونجاء معجزة خيفة جمع تحفة بفتح اللام وسكون الخاء وهي الحجازة الدفاق وصفائح الحجا
والاقتاب جمع قبة هو الخشب الذي يوضع على ظهر البعير ليركب عليه غيره ذلك وكان عنده
الى حين فاته ثم عند امير المؤمنين عليه السلام وصابه اوارثا على مارواه الخاصة عموا وخصوصا في العيون
وفي صحف الرضا عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال ورثت عن رسول الله صلى الله عليه واله كتابا
كتاب الله عز وجل وكتاب في فرايب بنى الخبر في رواية ابن شهر آشوب باني وورثي على عليه السلام
كتابا من بعد قال الله تعالى **اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا** وهو القرآن كله نزل على رسول
الله صلى الله عليه واله الخبر وعلى قول بعض المخالفين كان عند حفصة خذ ابو بكر وجمعة ربط
بعضه بعض حتى لا يضيع منه شيء ونقله السبط في الاثقان من حارث الحاسب في كتابهم السنن
غير اسناده الى خبر هو بالنظر في اجارهم بمكان من الغرابة والضعف **الثاني** صدور الرجال
من اصحابه وافواهم والواحم واكتافهم كل بقدر ما كان له من الداعي والحاجة الاستعداد
الوقوف وحضوره ان النزول في السفر والحضر وغير ذلك مما تبعث على اخذه وحفظه والعمل به
وراء ذلك الفرق عندهم حتى لا يخفى عليه ولا يحجب عنه ما كان ينزل عليه في السر ولم يعلم من تلك
الاخبار ان احدا منهم كان عنده تمام ما نزل عليه فرايا فضلا عن كونه عنده على هذا الترتيب
فضلا عن اوله من المسلمين في حوته بل الظاهر من تلك الاخبار خصوص المخالفين انفقوا
كل ذلك فانه لو كان بهذا الترتيب في حوته في حوته لما كان الامر باليفر جمعة خوفا من التضييع
النفسا كما صنع اليهود بنوهم ومحاو لو كان تمامه عند احد غير علي عليه السلام لم يكن جمع تمامه
من فضائله وليس المراد بقوله عليه السلام في بعض الاخبار هو الترتيب لم يجمع بترتيب

المؤلف
بن ابي القاسم
في كتابه
في تاريخ
الاسلام

الا الوصي كما نوهه ابن سبويه ونابعه غيره لما يشاء من ان المراد منه المشبهة المماثلة من حيث الكثرة والاعمال
 منها ومن الترتيب الحروف في الحركات والسكان وحدود الآتي في السور وغير ذلك في ما في غير العباد
 عن الصادق عليه السلام في قوله القرآن كما انزل لا فيتمون اية مسجدين وعن النعمان عن ابي عبد الله عليه السلام
 كان في الجمع فسطاطهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما انزل فلما بنا امير المؤمنين ولبس هو
 كما انزل فقال لا محي منه سبعون قرين من الخبر وامثال ذلك من الاطلاقات كثيرة وقد خالف فيما ذكرنا
 البلخي من العامة والسيد الرضائي من اهل الاول في تفسيره المستحق جامع علم القرآن كما نقله عنه السيد بن
 في سعد السعوي ما لفظه واني لا عجب ان يقبل المؤمن قول من زعم ان رسول الله صلى الله عليه واله
 ترك القرآن الذي هو حجة على امته الذي تقوم به دعوته والفرائض التي جاءها من عند ربه وبه
 يصح دينه الذي بعث الله داعيا اليه معروفا في قطع الحرف ولم يجبه له بضمه لم يحفظه ولم يحكم الامر
 في قرائته وما يجوز من الاختلاف ما لا يجوز في اعرابه مقداره ونايف سورة وابه هذا لا ينوهم
 على رجل من عامة المسلمين فكيف برسول رب العالمين صلى الله عليه واله وقال الثاني في جملة كلامه له
 يا ابا القرآن كان على عهد رسول الله صلى الله عليه واله مجموعا مؤلفا على ما هو عليه الآن واستدل
 بان القرآن كان يحفظ ويدرس جميعه ذلك الزمان حتى عين على جماعة من الصحابة حفظهم له وانه كان
 يعرض على النبي صلى الله عليه واله ويأبى عليه ان يجمع من الصحابة مثل عبد الله بن مسعود واني كنت
 غيرهما اختموا القرآن على النبي صلى الله عليه واله عدة ختمات وكل ذلك يدان في تأمل على انه كان
 مجموعا من شيا غير متبوع ولا مشوث الخ وانت خبر بما فيها اما فيما ذكره البلخي في النقص على مذهبه لا
 فانه صلوات الله عليه واله مع علمه بانه يموت في مرضه وتختلف امته بعده ثلاثا وسبعين فرقة وانه
 يرجع بعده بضرب بعضهم فاب بعض كيف لم يعين لهم على من يقوم مقامه لا قال لهم احقاروا انتم
 حتى نركم في ضلال مبين في يوم الدين هذا ما لا يعنفه جاحدا ومعاندا فاجاز توكل هذا
 الامر العظيم اليهم مع اختلاف الاراء ونسنت الا هو اجاز توكل اجمع القرآن ونايفه اليهم
 بالحل ثانيا وهو اناسم ان القرآن يتمايز عنده من منفردا وانا فوض اجمع الناس اليه الذي هو
 سبيلنا وخطه الى من فوض اليه جميع اموره وامور امته بعده واحتياج الناس اليه بحيث يخلو بهم
 امرهم لو لا انما هو بعده وليس في ذلك تنقيص بنونه اصلا بل في ذلك اعلاء لشان من فوض اليه الامر

من
 في
 من

من
 من
 من

من
 من
 من

وثبتت لا مائة اعلام بر فحة قد مثل ما امر به فجمع بعد ورح فان اراد ما كان باليد هم انما نسخوه
 من هذا المجموع المعين لا من الاماكن المنقولة من الصدر والالواح فحيلة ولا انه لم يكن مرثيا وانما نقله
 ورسمه من المؤمنين عليه السلام وقد هجرنا مصحفنا لنقدم من طرفنا وما نقله العصاة منهم عن ابن سيرين
 قال المقيد رحمه الله في المسئلة التاسعة الاربعين من المسائل الاحد والاربعين المعروف فترى مسائل عكرمة بعد
 قول السائل رابنا الناس بعد الرسول صلى الله عليه واله قد اختلفوا خلفا عظيما في فروع الدين وبعض
 اصوله حتى لم ينفقوا على شيء منه حرفوا الكتاب وجمع كل واحد منهم مصحفا زعم انه الحق مثل ابن كعب
 ابن مسعود وعثمان بن عفان ورويتهم ان امير المؤمنين عليه السلام جمع القرآن ولم يظهره ولا تداوله الناس
 كما اظهر غيره ولم يكن ابن كعب ابن مسعود في نفوس الناس اجل من امير المؤمنين عليه السلام ولم تكن عثمان
 منعنا مما جمعوا ولا الخطر عليها فرائثه فابال امير المؤمنين عليه السلام يظهره حتى يفرقه الناس يعرفوه
 وهل الحجة ثابتة بهذا المتداول ام لا الجواب ثم ذكر بعض الكلام في وجه الاختلاف وقال فاما سؤالا
 عن ظهور مصحف النبي وابن مسعود واشتد مصحف امير المؤمنين عليه السلام فالتبني ذلك عظم وطاة
 امير المؤمنين عليه السلام على ملوك الزمان ونخلة وطاة ابني وابن مسعود عليهم الى ان قال ولم يكن على القوم
 كثير من ظهور مصحفه بخلاف مصحف امير المؤمنين عليه السلام فلذلك تبان ذلك الحالتان في مصحف القوم
 انتهى بظهر من السؤال والجواب ان مشنونة مصحف من المسلمين قال الشيخ الاقدم فضل بن شاذان
 في كتابه الايضاح في جملة كلامه بان فيما بعد روى بعضكم ان رسول الله صلى الله عليه واله امر عليا
 عليه السلام بتأليف القرآن فالفه وكتبه وانما كان ابنا عزة بكر بالبصرة على ما زعمنا قال في القرآن فان
 ذهب ما الفه على النبي صلى الله عليه واله وصاروا يجمعونه من افواه الرجال ومن صحف عثم كانت عند حفصة بنت
 الخ واثينا ان ما تقدم بطرفهم المشقة صريح في انهم جمعوه من افواه الرجال والالواح المنقولة وهذا
 الاتفاق قال الخطابي انما لم يجمع صلوات الله عليه واله القرآن في المصحف لما كان بترقبه من رؤو
 ناسخ لبعض احكامه ونلاوته فلما انقضى لهم الخلفاء ذلك فكان ابتداء ذلك على يد الصديق
 بمشورته عمر وقال الحارث المحاسب في كتابهم السنن كتابه القرآن ليست بحديثة فانه صلى الله عليه واله
 كان بامر بكاتبه ولكن كان مفرقا في الرقاع والاكثاف والعصب وانما امر الصديق بنسخها من مكان
 الى مكان مجتمعا فان قيل كيف وقع الثقة باصحاب الرقاع وصدر الرجال قبل ان يتم

نقل كل واحد من
المصنفين

نقل كل واحد من
المصنفين

مشير الى الخالفين

نقل كل واحد من
المصنفين

كانوا يبدون عن تأليف معجز ونظم معروف قد شاهدوا ثلثه من النبي صلى الله عليه وآله
عشرين سنة فكان نزوه بر ما ليس منه مامونا وانما كان الخوف من هابت شي من صحفه قال في بيان
جمع عثمان قال ابن النين الفرقي بين جمع ابي بكر وجمع عثمان ان جمع ابي بكر كان ^بلخشبته ^بان هب
من الفران شيئ ندها ب حلت لانه لم يكن مجموعا في موضع واحد فجمعه في صحايفه من ثلث الايات ^س
وقال ابن حجر انما كان في الفران في الادبم والعيب لا قبل ان يجمع في عهد ابي بكر ^بفي المصنفه
عهد ابي بكر كما دللت عليه الاخبار الصريحه المنزله وقال البغوي في شرح السنه الصحابه رخصوا
بين الذين الفران الذي انزل الله على سوله من غير ان زادوا او نقصوا منه شيئا خوف هاب
بعضه ب هاب حفظه فكتبوه كما سمعوه الى ان قال فثبت ان سعة الصحابه كان في جمعه موضع واحد
لان في ترتيبه قال القاضي ابو بكر في الانتصار لم يقصد عثمان قصد ابي بكر في جمع نفس الفران بين
لوحين قال الحارث المحاسبى المشهور عند الناس ان جامع الفران عثمان وليس كذلك انما حمل عثمان
الناس على قرائه بوجه واحد الى ان قال فاما السابق الى جمع الجمل فهو الصدوق انتهى وقال النشأور
اول من امر بجمع الفران ابو بكر مخافة ان يضيع منه شيئ اثنى وعده بعضهم الجمع بعدة من فضائل
ابي بكر وفي الانفاق اخرج ابن الجي داود في المصاحف بسند حسن عن عبد الجبار قال سمعت عليا عليه السلام
يقول اعظم الناس في المصاحف اجمرا ابو بكر رحمه الله على ابي بكر هو اول من جمع كتاب الله وقد اتخا
علمائهم الى ما ويلي تلك الاخبار المنقضة لذكر الشاهدين باسناد كثر من غير اشارة من احد منهم الى
ضعفها او طرحها وعلى ما ذكره يلزم طرح تلك الاخبار وما تضمن من سبب الجمع قبل الفاء بالها
ثم ان السيد رحمه الله نقل عنه في تفسيره ما لفظه واختلف اهل العلم في اولايه منها فقال اهل
الكوفة واهل مكة انها بسم الله الرحمن الرحيم وابي ذلك اهل المدينة واهل البصرة واجنوا بانها
لو كانت اية من نفس السورة لوجب ان يكون قبلها مثلها ليكون احدهما افتتاحا للسورة حسب الواجب
في سائر السور والاخر اول اية منها وما قالوه عندنا هو الصواب شي قال رحمه الله فدل على
من قد اسند على ان الفران محفوظ عنده رسول الله صلى الله عليه وآله وانه هو الذي جمعه
فذكره هنا خلافا لاهل مكة والمدينة واهل الكوفة والبصرة واخارا ان بسم الله الرحمن الرحيم
من السور الخ والشافعي في كلا مظهرهما ذكره السيد المرتضى رحمه الله فقبلا لان الفران

عليك
والتحقيق
منه

نزل

ليست محمدا وتم بنام عمر صلى الله عليه واله فان صح ما نقله فالمراد درس ما كان عنده من السور
 والابان ثانيا ان تعود امير المؤمنين عليه السلام في بيته بعد الجمع القران وثالثه خوفا من ضياعها
 لا يقبل الانكار بعد استفاضه الاخبار بذلك كما تقدم وكيف يجمع هذا معكونه مجوعا مؤلفا
 من شيا مندا ولا ببر الصحابة في جثثه وثالثا ان ما نقله ان بن مسعود واتي وغيرهم الخ فاما هو من جثثه
 رواه الخالفون فروى البخاري مرة عن عبد الله بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول خذوا
 القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ واتي بركب اخرى غفناه قال سئل ان من
 مالك من جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه واله فقال اربعة كلهم من الانصا ابني
 كعب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابوزيد قلت من ابوزيد قال احد عمومي وثاره عن انس قال
 مات النبي صلى الله عليه واله ولم يجمع القران غير اربعة ابوالدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
 وابوزيد وروى في الاثقان عن محمد بن كعب القرظي ان الجامعين خمسة معا وعبادة بن الصامت
 واتي ابوالدرداء وابو ايوب وعن ابن سيرين انهم اربعة معاذ واتي وابوزيد وابوالدرداء
 او عثمان وهو مع نعيم الداري وغير الشعبي انهم ستة اتي وزيد ومعاذ وابوالدرداء وسعد بن
 وابوزيد ومجمع بن جارية وروى الخوارزمي في مناقبه عن علي بن رباح قال جمع القران على عهد
 رسول الله صلى الله عليه واله علي بن ابي طالب عليه السلام واتي بركب صرح ابو عبيد في كتاب
 الفرائد كما في الاثقان ان بعضهم انما كمل بعد النبي صلى الله عليه واله الى غيره ذلك من الاختلاف
 والاضطراب والتناقض في روايته رجل واحد ليس له من الاسلام نصيب بل هو من الثلاثة الذين
 كانوا يكذبون على رسول الله صلى الله عليه واله وليس في جميعها خبر مسند عن صادق الاما
 رواه البخاري وهو مع ضعف لا يدل على كون الاربعة جامعين لتمامه سلمنا لكنه مغاير لما
 بما روينا عن الصادقين عليه السلام كما تقدم واخرج الصنف في البصائر مسندا عن الاصمعي بن سنان
 قال لما قدم علي عليه السلام الكوفة صلى الله عليه وسلم اربعين صباحا فقرأ سبع اسم ربك الاعلى فقال المنفقون
 والله ما يحسن ان يقرأ ابن ابي طالب القران ولو احسن ان يقرأ لقرأ بنا غير هذه السورة قال
 ذلك قال ولبهم اني لا عرف ناسخه ومنسوخه وحكمه ومثابه في فصله من صلاة وعروفة من فضاه
 والله ما عرف نزل علي محمد صلى الله عليه واله الا وانا اعرف فيمن نزل وفي اي يوم نزل الى ان قال

والله الذي انزل الله في تعجبها اذن واعية فانما عند رسول الله صلى الله عليه وآله خبرنا
بالوحي فاجبه بقولهم فاذا خرجنا فالو اما اذا قال انفا وثانيا بارو وكما تقدم وقد جعل الشيخ
الجليل فضلك شاذان هذا الخبر من منافضا اخبارهم وباني كلامه عن قريب قال المصنف رحمه الله
بعد كلامه المنقول سابقا مع انه لا يثبت لابي ابراهيم وجود مصنفين منفردين وانما يذكر لك
من طريق الظن اخبار الاحاد والظن ان مراده وجودها لها في جوتة والا فقد جمع مصنفين
منفردين بعد ذلك كما ياتي وزكرك لك الاخبار المنقولة من الكتب المعينة لخبرنا وخبرنا بنقله
المخالف مما يقضي من العجب رابعا انهم لو كانوا حافظين وجامعين وقد كانوا من الثقات عند
كما لا يخفى على من راجع احوالهم فوجه مطالبته الشاهد في اثبات كون الابه من القران وربما
يكن معه واحد على ما هو صريح تلك الاخبار والظاهر ان هذا من المسلمين حتى ان السيد علي بن
احمد الكوفي المعاصر للكبيري عد ذلك في جملة بدعهم التي جمعها في كتاب بدع المحدث المعروف بكتاب
الاستغاثة الذي الفته في حال استغاثته فقال ومن بدع ابي الاول ووافقه عليها صاحب الثاني
انه امره ان ينادي في المدينة من كان عنده شيء من القران فليأتنا به قال فلا يقبل من احدا شيئا الا
بشاهد عدل وهذا منها مخالف فضا لكتاب الله تعالى اذ يقول قل لمن اجتمع الحزن والافس الابه
فان كان الرجل وصاحبه جهلا هذا من كتاب الله تعالى وظنا انه يجوز لاحد من الناس ان يأتي بمثل هذا
فذلك غايته الجهل وقلة الفهم وهذا الوجه حسن احوالها ومن اجل هذا المحل من مجازان يكون كما
ينزل السليبي فضلا عن منزلة الامامة وان كانا علما ذلك من كتاب الله عز وجل فلم يصدقا اخبار
الله تعالى فيه ولم يشهدا بذلك في حكمه كانت هذه حالة توجب عليهما الاخفاء على ذي فهم ولكن لا
من اجل البتة عليهم السلام فالوا انما قصد بذلك عليا عليه السلام فجعلنا هذا سببا لترك قبول ما كان
جمعة الف من القران في مصنف بتمام ما انزل الله تعالى على رسوله من خشية ان يقبلوا ذلك
فيظهر ما فيه ما يفسد عليها عند الناس ما ارتكبه من الاستدلال على امورهم فيظهر فيه فضلك
للمنفومين باسمائهم وطهاره الفاضلين المحمودين بذكرهم فلذلك قال لا نقبل القران من احد
الا بشاهد عدل هذا مع ما يلزم من ثبوتها ان يعلم انهما لم يكونا يعلمان بنزول القران لانهما
لو كانا يعلمانه لم يحتاجا ان يطلبنا من غيرهما بنية عادلة الى اخر ما ذكره ومشاخروهم لما راوا شدة

للكتب كنب بريد رسول
الله صلى الله عليه وآله
والمراد انهما يشهدان
على ان ذلك

هذا العمل وفجحة وكشفه احدا مولا يمكنهم الا لزام به واما موافق الخبر عن ظاهره فقال ابن حجر
المراد بالشاهد الحفظ والكتاب قال السخاوي المراد انهما يشهدان على ذلك من الوجوه التي
بها القران وقال السبكي والمراد انهما يشهدان على ذلك مما عرض على النبي صلى الله عليه وآله العام
وفاته ولا يخفى على الناظر في تلك التاويلات من التخللات الباردة الكاشفة عن جعل مؤلفيها او جاهد
سبما الاول منها الذي لا ينفوه به من له ادنى من مواقع استعجال الالفاظ فانه لا ربط لما ذكره بواحد
من تلك الاخبار منطوقا ومفهوما خصوصا ما تضمنه كونه في رواية واما الثاني ففيه انه لا مدخل في الكتاب
بين يديه في قرينة القران اذ لم يقل احد بعدم قرينة ما لم يكن بين يديه مفهوم تلك الاخبار بل منطوق
دال على انهم لم يدخلوا فيه ما لم يشهد عليه شاهدان وح فلا بد من الا لزام بخروج كل ما لم يكن بين يديه
سوا كنب في غير محضر الشريفة وكان محفوظا في الصدور بل ما كنب بين يديه ولم يشهد عليه شاهدان
او شهد شاهد واحد ولا اظن احدا يلزم بذلك واما الثالث ففيه مضافا الى ذكر الوجوه في تلك
الاخبار وفشاها راسا كما ياتي انشاء الله تعالى مفصلا ان غرضهم في هذا الجمع عند صياغة شيء اصل
القران لا من الوجوه كما لا يخفى على من نظر في الاخبار مثل قول عمر في الحديث المنفوق عليه بينهم ان القتل
قد اسحق بقاء القران واتى اخشى ان يشتر القتل بالقران في المواطن فيذهب كثير من القران ما في ر
ان يجمع القران الخ وقوله في حديث ابن ابي داود بعد ان سئل عن ان يفتل كانت مع فلان قتل يوم اليمان
انا لله وامر يجمع القران وقول ابن شهاب لما اصاب المسلمون خاف ان يذهب من القران طائفة فاقبل الناس
بما كان معهم وعندهم حتى جمع الخ وكذا في كتابهم الصريح في ذلك واما الرابع ففيه ما قلنا في الكتاب
فان قلت لعل غرضهم ان مقصودهم في الجمع كما هو الواجب جمع ما لم ينسخ فلا وانه لعدم جواز ادخاله
ما نسخ فلا وانه فيه لا يعلم كون الآية كذا لا مع ثبوت عرضها عليه في عام وفاته فان كل عمل
عليه قبل ذلك فهو في معرضه اما فيه فلا وجه انه كان مجهولا عندهم احاجوا في اثباته بالشاهد
قلت او لا انما منع وجوه هذا القسم من النسخ كما ياتي انشاء الله تعالى اننا ان لم نيسر في تلك الاخبار الكثيرة
اشاره ولا ايماء الى هذا وثالثا ان الواجب اثبات كل ما ثبت في المصحف الا ان يعلم كونه منسوخا
بالكتاب وبالسنة المتواترة لا بالخبر الواحد على ما هو التحقيق عند اكثر من المحققين كما في نسخ الحكم وابن
هذا من خارج ما احتل نسخه من غير ان يدل على الخبر الواحد فضلا عن الكتاب السنة القطعية بل

في كتاب الفقهين
عبد النبي

الحجر على عده كما هو المفروض هذا خلاف الاجماع بل ضرورة المسلمين من وجوب العمل بكل ما جاء به
النبي صلى الله عليه واله الى ان يعلم نسخ والحاصل ان الغرض لنفسه ما ذكره من النوازل فيضيع
لوقت ووضوحه على كل جاهل غبي او معاند غوي هذا وتحصل من جميع ذكرنا ان القرآن لم يكن
مجموعا منها كما هو الآن في جونه بل ظهر ان تمامه لم يكن عند احد غيره وانه نصيب لجمعة الصحابة بعد
وفاته والجامعون منهم جماعة **الاول** امير المؤمنين علي عليه السلام جمعة يخالف جمع الاخرين اجمالا ولو
من حيث الترتيب هو شامل لان ما نزل فطعا وصا ما جمعة بعد ما عرض عليهم واعرضوا عنه من ذلك
الامامة وباقى بعض ما يتعلق بهذا المصحف الشريف **الثاني** ابو بكر وعمر وبنائهما وجمعهم هو الجمع
الشايخ الآن وان نصرف في عثمان في امارته بما ياتي بيانه ولذا ينسب اليه ان الظاهر بل المصريح
في كلام بعض علماء المخالفين انه لم ينصف في ترتيبه قد عرفنا انهم جمعوا من الاماكن المتفرقة ورتبها
هذا الجمع الى زيد بن ثابت وجه الترتيب ظاهر بعد ملاحظة الاخبار الماضية قال ابن شهر آشوب في
جملة كلامه له فاما ما روى انه جمع ابو بكر وعمر وعثمان فان بابكر لما التمسوا جمع القرآن فقال كيف
شئتم يفعل رسول الله صلى الله عليه واله ولا امرني به كرم البخاري في صححه ادعى على ان النبي صلى الله
عليه واله امره بالنابغة ثم انهم امروا زيد بن ثابت سعد بن العاص عبد الرحمن الحارث بن هشام وعبد
الله الزبير بجمع القرآن يكون جمع هؤلاء جميعهم **الثالث** ابن كعب وجو مصحف مستقل له مما
لا يخفى كما باتى ذكره في ضمن اخبار كثيرة وباتى ايضا في مصحف مصحفهم من حيث الكنية بل لا
انه يخالفه الترتيب ايضا قال في اخرج ابن اشنه في المصاحف عن محمد بن يعقوب عن داود عن ابي جعفر
الكوفي قال هذا ناليف مصحف في الحد البقرة النساء عمران الانعام الاعراف المائدة يونس الانفا
برائة هود مرهم الشعراء الحج يوسف الكهف النحل الاحزاب بنو اسرائيل الزمر طه الانبياء
النور المؤمنون سبا العنكبوت المؤمن الرعد القصص النمل الصافات ص قيس الحجر معشور الروم
الحديد الفتح القفال الظهار بنار الملك السبت فانا رسلنا نوحا الاحقاف في الرجز الواقعة
الحج النجم سئل سائل المرقل المدثر افرتبتم الدخان لقمان حم الحاشية الطور الذاريات الناقة
الحشر الممتحنة المرسلات عم لا افسم بيوم القيمة اذا الشمس يا ايها النبي اذ اطلقت النار غاث النفا
عيسى الطغفيل اذ التما انشقت النين الزينون افر الحرات المنافقون الجمعة لم يحرم الفجر

لا اسم هذا البلد والبلد اذا السماء انفطرت والشمس السماء والطارق وسبح اسم الغاشية الصف
 لم يكن الضحى المشرح الفارغة التكاثر العصر الخلع الحقد بل لكل اذا زلزلنا العاديات القبل
 ببلاد اوتينا القدر الكافرون اذا جاء نصر الله وبنينا الصمد الفلق الناس انهم وزاد
 على المصحف الشايع بسور الحقد والخلع وثبتا ذكرها الرابع عبد الله بن مسعود وجود
 مصنف منقول ايضا لا ريب فيه ويدل عليه اخبار كثيرة نائفة في محلها ولما اراد عثمان اجمع المصا
 افصح عبد الله بن دفع مصحفه فصر به حتى كسر منه ضلعين فصاعدا ليل احتج من علمه هذا
 المطاع المعروف على بن علقان كما قرئ في محله وقد نقل حسين بن حمدان الحفصية في الهداية وابن
 شهر اشوب في المنافع عن اصل مصحفه ما ياتي ذكره وليس له في هذه الاعصا عين ولا اثر ولا ايضا
 ترتيب خاص في الاثمان اخرج ابن اشنه عن علي الحسن بن افع ان ابا جعفر محمد بن عمرو بن موسى حدثهم كذا
 قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن سالم حدثنا علي بن مهزيب الطائي حدثنا جابر بن عبد الله قال قال
 مصنف عبد الله بن مسعود الطوال البقرة والنساء وال عمران والاعراف والانعام والمائدة ويونس
 والمئين برائة والنحل وهود ويوسف والكهف بنى اسرائيل والانباء وطه المؤمنون والشعراء
 الصافات المثاني الاحزاب الحج والفصص طس النمل والنور والانفال مريم والعنكبوت الرو
 وبس الفرقان والحجر والرعد وبس الملائكة و ابراهيم وص الذين كفروا وثمان والزمر والحواشم
 حم المؤمن والزخرف والسجدة وحمعشوا الاحقاف والجمادى الاولى والاحقاف والاحقاف والاحقاف والاحقاف
 والاطلاق من والحجرات وبارك والتغابن المنافقون والجمعة الصف قل ارحم الراحمين والاحقاف
 والمنحة يا ايها النبي لم تحرم والمفصل الرحمن والجم والطور والذاريات واقرئنا الساعة والواقعة
 والنازعات سئل سائل والمدثر والمرسل والمطففين وعيسى هل الي والمرسلات والبقرة وعم واذ
 الشمس كورت واذ السماء انفطرت والغاشية سبح والليل والفجر والبروج واذ السماء انشقت
 واقرئ باسم ربك والبلد والضحى الطارق والعاديات وارابت الفارغة ولم يكن والشمس وضحاها
 والنبي ويل لكل والفر كيف ولتلاف الهكم وانا انزلنا واذ انزلنا والعصر اذا جاء نصر الله والكو
 وقل ايها الكافرون وثبت في قل هو الله احد المشرح وليس فيه الحمد المعونان قلت هذه مصفا
 اربع متخالفه ولا تعلم وجو مصحف اخر بخلافها وان امكن استظهاره من بعض ما جاني جمع عثمان

تبيين
 تبيين

المصاحف كما يأتي لكنه لا يهتما معرفته بل المهم معرفة الجمع الشائع وهو جمع الشيخين زيد مشتمل على
تمام ما نزل على النبي صلى الله عليه وآله قرانا اوله لا بل سقط عن ايدى بهم حين الجمع واستقصوا ^{بعضه}
فلك المعرفة بعد ملاحظة كيفية جمعهم حال جامعهم مؤلفة على احرار امودا ^{ان} لم يخف
عليهم شيئا مما نزل عليه ^ب ان كلما كتبه امير المؤمنين عليه السلام من بين الكتاب هو اكثر الوحي كما
نصر عليه محمد بن علي بن شهر اشوب في المناقب في ذكر كتابة كتبه غيره ايضا ج ان ما كتبه وحفظه
غير امير المؤمنين عليه السلام كان محفوظا بنما لم يضع منه شيئا بنفسه حافظه او بنلف المكتوب
او بموت صاحبه وغير ذلك من الاثبات اسباب الضياع في الاحتفاظ والكتاب من كان عنده
شيء منه لم يخفوا على الجامعين شيئا مما كان معهم ^{هو} ان كلما نزل منه كان محفوظا عند علي بن قضا
غير امير المؤمنين عليه السلام ولم ينفرد احد منهم بآية او اكثر وان غرض الجامعين ومادعاهم الى الجمع
الذي وحياته شرع خاتم النبيين وروج بنو سيد المرسلين بجمع تمام ما نزل عليه صلوات الله
عليه وآله وعدم ضياع شيء منه لم يكن له غرض لا داع الى اسقاط بعض ما نزل اي عدم ادخاله
في المصحف الذي جمعوا لكونه منافيا لا غرضهم الاخر في اسلموا لها ونالوا اقصاها وماتوا ^{عليها}
فهذه امور ستة لا بد من احراز جميعها بالعلم حتى يمكن دعوى القطع باشمال القران الموجود على
تمام ما نزل عليه قرانا ومع عدم ثبوت دليل قطعي على انتفاء جميع تلك الاحتمالات ولو بالالتزام
كنصريح المعصوم عليهم السلام باشماله على تمامه وانعتقا الاجماع عليه تكون الدعوى فاسدا لكونه
في معرض نظر النقض عاذ به باحتمال اخفائه عليهم بعض ما نزل واخصا عليه السلام بالقرآن
عليه واحتمال انفراد امير المؤمنين عليه السلام ببعض ما كتبه بين اظهريهم كانفراد غيره في احتمال ضياع
بعض ما كتبوه ولو ثبت ان اربعائة من الفراء بالتمام احتمال اخفائهم بعضهم كسلطان ومن شاهده بعض
ما كان معهم لعدم كونهم مكلفين بتسليم اليهم كما لا يخفى واحتمال انفراد بعضهم بآية او اكثر كما
انفرد خزيمة بن شريك بآية كثر واحتمال اسقاطهم بعض ما ينال في غرضهم مما لا يضر باعجازه ^{نظرة}
والحاصل ان ثلثي القرآن حيث كان مخالفا لثالثي سائر الكتب كما عرفت لا يستبعد فيه ما ذكره من خلاف
سائر الكتب يعرف في حوله النقض والزيادة في الكتاب عدله بمطابقته لصله الذي اتفق مؤلفه ومع
وجود الاصل لا يمكن احد من ادخال ذلك فيه اقاما ليس اصل يرجع اليه عند الشك فدخل في

هو

او ادخاله فيه غير بعيد سيما اذا انضم الى ذلك بعض الاحتمالات التي ذكرنا نعم الذي هذب حروف
 عثمان كتاب الكتب يعرف دخول النقص فيه لوجوه الاصل الذي هو المرجع وهذا في غاية الوضوح
 ومن هنا ظهر ضعف ما ذكره السيد المرتضى عن العلم بتفصيل القرآن وابعاضه في حق نقله كما علم
 بجلته جرى في ذلك مجرى ما علم ضرورة من الكتب المصنفة ككتاب سيبويه المنة مثلا فان اهل النسخ
 بهذا الشأن يعلمون من تفصيلها ما يعلمونه من جملتها حتى لو ان مدخلا ادخل في كتاب سيبويه
 مثلا بابا في النحو ليس من الكتاب يعرف ويميز ويعلم انه ليس من الكتاب انما هو ملحق ومعلوم
 ان العناية بنقل القرآن وضبطه اصدق من العناية بضبط كتاب سيبويه وادوا بن الشعر الله
 وجه الضعف ان المشبه هو ما جمع الشجنا وحرره برعمه عثمان وقبلهم لم يكن كتابا مجموعا مغلقا
 العناية بضبطه كضبط ساير الكتب اما ان يفرّد واعى الصحابة على ضبط جميع ما نزل وحررته
 ونقله كما ذكره في كلامه الاخر في اني الجواب عنه مفصلا في ضمن ذلك التافين والكلام هنا في عدم
 استبعاد دخول النقص فيه بل كونه في معرضه بالنظر الى كيفية الجمع وحال الجامعين فلهذا ظهر
 عدم اشتماله على تمام ما نزل بل العادة ايضا تقتضيه كما ياتي بيانه وبيان وقوع التغيير فيه بسبب
 وجوب جميع تلك الاحتمالات **المفصل الثاني** في بيان اقسام الاختلاف في التغيير المكن حصوله
 في القرآن والمنشع حوله في علم ان التغيير اما بالزيادة او بالنقص او بالتبديل وهو حقيقة
 راجع اليهما معا فان من بدل حرفا بحرف مثلا فقد نقص حرفا وزاد اخر ومما يشتمل على تفصيل القرآن
 السورة والاية والكلمة والحرف والاعراب والترتيب بين السور وبين الاي وبين الكلمات وبعضهم
 منها حذف الالحاق السور والتبديل اما مع اختلاف المعنى او مع بقاءه وربما يجمع بعضها مع
 بعض في صور كثيرة **الاول** في زيادة السورة ولا ريب في امثاله فان الله تبارك وتعالى وان
 كنتم ربيما نزلنا على عبدنا فاقوا بسورة من مثله **الثاني** في تبديل السورة وهي كالا والاول والثاني
 نقصا السورة وهو جاز كسورة الحقد وسورة الخلع وسورة الولاية **الرابع** في زيادة الاية
الخامس في تبديلها وهما منسختان بالاجماع وليس في اخبار التغيير ما يدل على وقوعهما بل فيهما ما
 يفهمهما كما ياتي في **السادس** في نقصانها وهي كما في الاقسام غير منشعة مثاله والعصر ان الانسان الفجير
 وانه في اخر الدهر **السابع** في زيادة الكلمة كزيادة عن في قوله تعالى يسئلونك عن الانبياء

خلاف
 في انما
 في ساير
 في الكتب
 في

نقصانها وهو كثر كفى على مواضع لا يحدث بعد قوله وما من به ولا رسول وصلوة الغصير
 قوله والصلوة الوسطى الثانية بتدليلها كبديل ال محمد بعد قوله تعالى ان الله اصطفى
 ادم ونوحا وال ابراهيم بال عمران يجعلون شكرهم فيكم العاشرة زيادة الحرف كزيادة الف
 والدنى في قوله تعالى حكايته عن ابراهيم با غفر له ولو الدنى الحادية عشر نقصا الحرف كنقصا
 همنه من قوله تعالى كنتم خير امة وباء في قوله تعالى يا بني كنت ابا الثانية عشر بتدليل الحرف كبديل
 الواو وان بالياء في قوله تعالى التائبين العابدن الى اخرها الثالثة عشر بتدليل الحركات بعضها
 باخر كعصرون وبعصرون الضمة بالفتح والفتحة بالكسرة وعلى وعلى في قوله تعالى هذا صراط على مستقيم
الرابعة عشر بتدليل السكون بالحركة كبديل الحسب يكون السبب ورفع الباء بكسر الاول وفتح الخاء
 في قوله تعالى الحسب الذين كفروا الآية وبافي صوابا كبديل با في محله الخامسة عشر الترتيب بين السور
 وامثلة كثيرة فان الموجود في مصحف امير المؤمنين عليه السلام تقدم السور المكية على السور المدنية كما نص عليه
 الشيخ المفيد السادسة عشر الترتيب بين الآي وامثلة كثيرة فان في مصحف امير المؤمنين عليه السلام
 قد عرفت الايات المنسوخة على النسخة كما نص عليه الشيخ المفيد ومصحف عليه السلام هو الاصل الذي به يعرف
 المغايرة والمطابقة السابعة عشر الترتيب بين الكلمات وامثلة كثيرة كقوله تعالى افمن كان على بينة
 من ربه ويملوه شاهد منه اماما ورحة ومن قبله كتاب موسى والوجود ويملوه شاهد منه من قبله
 كتاب موسى اماما ورحة وقوله تعالى وما هي الا حيوات الدنيا حتى يموتوا والموجود يموت ونحو قوله
 تعالى يا مريم افنتي واركي واسجد واسجد واركعي وقوله تعالى وجئت سكرنا الحق بالموت
 والموجود سكرنا الموت الثامنة عشر حذو السور ومرجعة نقصا الآية والكلمة او الى
 اختلاف ترتيبها كما في سورة براءة على ما تقدم من قول ابن الخطاب لما اناه خرعه بقوله تعالى فقد جاك
 رسول الله الآية انظر في اخر سورة من القرآن فالحقوها في اخرها ولو كانت ثلثايات لجعلها سورة
 على حدة التاسعة عشر حذو الآي كحذو قوله تعالى صراط الذين فانه ولا الضالين عندنا وعند كل
 مرجع السبل جزء من السور وعلمهم عند جمع من الضالين ولعل من فاف لامر عليهم السلام كما ذكره
 الصدوق في التوحيد على قوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت قدامهم بقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 وقلعوا الآية بنوعا ريف كثيرة الا انهم بعد النقص ابرام اعرفوا بنوعا ريفها وح بكثرة خول ^{لغير}

في حدودها كما لا يخفى على من عثر على الذئب يسبذوا اليهم ويحجوز بقولهم ويعتدون بآرائهم بل على ما
نراه من زوال القرآن على وجه واحد من بد صور الاختلاف والتغير على ما ذكرنا بعد هذا الحظ فها
اخلفنا عليه القراء **واعلم** انه قد ظهر مما مر انه كان للقرآن حالات احوال التفرق والتشتت قبل
زمان جمع الشقين بحال الاجتماع بعده الى زمان جمع عثمان ج حاله بعد جمعة محل النزاع في
نظرنا التغير فيه وعدمه انما هو في احاد الكالين الاولين واما في الاخير فلا خلاف لا حد فيه بل
الكل متفقون على انه الان باق على ما كان عليه في عهده واما اختصاص بعض هذه النافين به فانه
للخطابين الكالين لا لوقوع النزاع في البين نعم هنا كلام اخر في جمع عثمان وهو انه في نفسه هل وضع
على نحو واحد وعلى وجوه مختلفة اطوار متشعبة باني انشاء الله تعالى نرجح الاخير وبيان موارد
الاختلافات التي كانت في مصاحف التي كتبها وبعثها الى الامصار بعد ما احرق سائر المصاحف
او من فيها **واعلم** ان هذا الاصل مع من يدعى النقيضة في الجمع الاول بعد ما كان متشتتا وعدم العلم
كافي في عدم جواز الحكم بنما مشي مع ان الاصل عدم وصوننا ما نزل اليهم وعدم ظفرهم بنما عدم
خروج جمعة من حالة الشك الى حالة الاجتماع و مرجع الشك الثاني الى الشك في انعدام الحادث
بعد وجوده فالاصل عدم سقوط بعض ما نزل واسقاطه عما جمعه من اطلاق ان دعوى النقيضة
المقام على خلاف الاصل ولا بد لدعيهما من اقامة الدليل فقد اشبهنا عليه حال القرآن قبل الجمع الاول
مرجبت تفرقا مواضع تشتت ما خذ كما تقدم مع ان التحقيق الاصل في الجمع الثاني ان يصير مع من يدعى
النقيضة باقى الدليل السابع **المفصل الثالث** في ذكر اقوال علماء رضوان الله تعالى عليهم
اجمعين في تغير القرآن وعدمه **واعلم** ان لهم في ذلك اقوالا مشهورة **الاول** وقوع التغير
والنقص فيه هو مذهب الشيخ الجليل علي بن ابي طالب الفقيه شيخ الكليني في تفسيره صرح بذلك في اوله
وملا كتابه من اخباره مع التزامة اوله بان لا يذكر فيه الا مشايخه وثقائه ومذهبه تليده في الاصل
الكليني رحمه الله على ما نسب اليه جماعة لنقله الاخبار الكثيرة الصريحة في هذا المعنى في كتاب الحجة
خصوصا في باب النكت والتفنن في التبريل في الرضخ من غير عرض لردّها او ناولها واستظهر
المحقق السيد محسن الكاظمي في شرح الوافي مذهب من الباب الذي عقده فيه في سماء باب انه لم يجمع
القرآن كله الا الاثمة عليهم السلام فان اظاه من طريقه انه انما يعقد الباب لما يرضيه قلت وهو كما ذكره

في باب حال القرآن

في باب حال القرآن

من نكرهات
جمع عثمان فان مرجع
الشك في الاول في وجود الحاش
وهو وجود حال الاجتماع
تمام القرآن
هـ

في باب حال القرآن

ماده

فان مذاهب الفلعا تعلم غالباً من عناوين ابوابهم وبه صرح ايضا العلامة المجلسي في مراتب العقول
 وبهذا يعلم مذهب الثقة الجليل محمد بن الحسن الصفار في كتاب البصائر من الباب الذي له ايضا فيه
 وعنوانه هكذا باب في الائمة عليهم السلام ان عندهم جميع القرآن الذي انزل على رسول الله صلى الله
 عليه واله وهو اصرح في الدلالة مما في الكافي ومن باب ان الائمة عليهم السلام محدثون وهذا المذهب
 صريح الثقة محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الكلبني صاحب كتاب البصائر المشهور في تفسير الصغیر
 الذي اقتصر فيه على ذكر انواع الايات وافسامها وهو بمنزلة الشرح لمقدرة تفسير علي بن ابراهيم
 وصريح الثقة الجليل سعد بن عبد الله الفقي في كتاب ناسخ القرآن ومنسوخه في المجلد التاسع
 من البحار فانه عقد فيه بابا تخریفا في الايات التي هي خلاف ما انزل الله عز وجل مما
 رواه مشايخنا رحمته الله عليهم من العلماء من محمد بن علي بن محمد بن عثمان بن مسعود اخبارا كثيرة نأتي في ذلك
 الثاني عشر فلاحظ وصريح السيد علي بن احمد الكوفي في كتاب دبع المحدثه وقد نقلنا سابقا فاعنه
 ما ذكره في هذا المعنى وذكر ايضا في حقه يمدح عثمان ما لفظه وقد اجمع اهل النقل والاثار من
 الخاص والعام ان هذا الذي في ايدي الناس من القرآن ليس هذا القرآن كله وانه ذهب من القرآن
 ما ليس هو في ايدي الناس هو ايضا ظاهر جلة المفسرين وائتمهم الشيخ الجليل محمد بن مسعود العباسي
 والشيخ فرات بن ابراهيم الكوفي والثقة الثقة محمد بن العباس بن ابي رافع قد علموا انفسا بغيرهم عن
 الصريح في هذا المعنى كما ياتي ذكرها بل في الاول في اول كتابه اخبارا عامة صريحة في نفسه
 هذا القول ابراهيم كنسبته الى علي بن ابراهيم بل صرح بنسبته الى العباسي جماعة كثيرة ومن صرح
 القول ونصروه الشيخ الاعظم محمد بن محمد بن النعمان المقيّد فقال في المسائل السريعة على ما نقله
 العلامة المجلسي في مراتب العقول والمحدث الجرجاني في الدر المنجيه لفظه ان الذي ينزل في الدنيا من
 القرآن جميعه كلام الله تعالى ونزله وليس فيه شيء اخر من كلام البشر وهو جمهور المنزل والنازل
 مما انزل الله تعالى انا عند المستحفظ للشرعية المستنوع للاحكام لم يصنع منه شيء وان كان ذلك
 جمع بين الذين ان لم يجعله جملة ما جمع لا يستاد عنه ذلك منها فصوره عن معقريتها
 ما شك فيه ومنها ما نعتا خراجا وقد جمع امير المؤمنين عليه السلام القرآن المنزل من اوله الى اخره
 والفحسب ما وجب نال فيه فقدم المكى على المدني المستنوخ على الناسخ ووضع كل شيء منه في

موضعه ولذا قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ما والله لو فرء القرآن كما انزل لا لقينوا فيه
 مستهمين كما سمي من كان فينا وقال عليه السلام نزل قرآن اربعة ارباع ربع فينا وربع في اعدائنا وربع
 في قصص امثال وربع فيضا با واحكام ولنا اهل البيت فضايل القرآن ثم قال غير ان الخبر قد صح عن
 ائمتنا عليه السلام انهم قد ادرؤا بفرائد ما بين الدفين وان لا تغدا الى زيادة فيه ولا الى نقصان منه
 الى ان يقوم القائم عليه السلام فيقرئ الناس على ما انزل الله تعالى وجمعه من المؤمنين عليه السلام وائمتنا
 هونا عن فرائد ما وردت به الاخبار من احرف تروى على الثابت في المصحف لا في التواتر وانما
 جاريها الاخبار والواحد قد غلطه فيما ينقله ولا منه من قرأ الانسان بما يخالف ما بين الدفين
 غرر بنفسه من اهل الخلاف واغري به الجبار بن عرض نفسه للهلاك فمنعونا من فرائد القرآن بخلاف
 ما اتبعت بين الدفين اشئى فان في موضع من كتاب المفايلات وانفقوا الى الامامة على ائمة الصلوة
 خالفوا في كثير من نافع القرآن وعدلوا فيه عن موجب النزول وسنة النبي صلى الله عليه وآله وقال
 في موضع اخر فاما القول في التأليف الموجه فيبقى فيه بتقديم المتأخر وناخير المتقدم ومن عرف
 التاسع والمنسوخ المكي والمدني لم ير شيئا ذكرناه وعد الجاشي من كتبه كتاب البيان في تأليف القرآن
 والظاهر انه مقصود على اثبات هذا المطلب لله العالم وباني انشاء الله ما رواه في ارشاده من
 الاخبار الصريحة في وقوع التفسير فيه نعم ما كان في موضع من الكتاب المذكور بعد ما صرح بوقوع
 الاخبار المستفيضة بخلاف القرآن وما احدثه بعض الظالمين فيه من الحذف والنقصان
 وانه ليس له في عدم النقصان حجة يعتمد عليها الى ثواب تلك الاخبار وان المراد منها انه قد
 من مصحف ابي المؤمنين عليه السلام ما كان من التأويل والتفسير وهذا مناف لبعض وجوه النقصان
 ذكرها في المسائل السروية ثم انه رحمه الله نسب بعض ذلك القول بالنقصان من نفس الايات حقيقه
 بل ياداه كلمة او كلمتين مما لا يبلغ حد الاعجاز الى نبينا نوحنا رحمهم الله وجماعه من متكلمي الاما
 واهل الفقه والاعتبار وبنو نوحنا طائفة جليلة من متكلمي عصاة الشيعة اعيانها المذكورون
 في كتب الرجال وقد التزم في هذا الكتاب بنقل اقوالهم منهم من شج المشككين ومنقدم النوحنيين
 ابو سهل اسمعيل بن علي بن اسحق بن ابي سهل بن نوحنا صاحب الكتب الكثيرة التي منها كتاب التبيين في
 الامامة قد ينقل عنه صاحب صراط المستقيم وابن اخيه الشيخ النكلم الفيلسوف ابو محمد حسن بن موسى

المذكورة

صاحب النصاب الحجة منها كتاب الفرق والتبائن وعندنا منه نسخة والشيخ الجليل أبو اسحق
 ابراهيم بن نون صاحب كتاب الباقيات الذي شرح العلامة وصفه في اوله بقوله شيخنا الاقدم
 وامامنا الاعظم وهو اسحق الكاتب الذي شاهد الحجة على الله فرجة رئيس هذه الطائفة الشيخ
 الذي بما قبل بعضنا به والفاطم حسين روح نزل به بحر النون في التفسير الثالث بين الشيعة والحجة
 صلوات الله عليه ممن يظهر منه القول بالخرق في العالم الفاضل المتكلم حاجب البش بن السراج
 كذا وصفه في رايض العلماء وهو الذي سئل عن المفيد المسائل المعروفة قال في بعض كلماته وراينا
 الناس بعد الرسول صلى الله عليه واله اختلفوا اختلفا فاعظما في فروع الدين وبعضهم صور حتى لم
 يتفقوا على شيء منه حرفوا الكتاب وجمع كل واحد منهم مصحفا زعم انه الحق في اخر ما تقدم ومن
 ذهب الى هذا القول الشيخ الجليل الاقدم فضل شاذان في مواضع من كتاب الايضاح يظهر من
 كتابه ان ضياع طائفة من المسلمين عند العامة قال رحمه الله في اهل الكتاب بعد نقل مذهب العامة
 الذين ستموا انفسهم باهل السنة والجماعة في ما خذا الحلال والحرام وكيفية استنباط الفروع ^{ما لفظه}
 قبل لم ان اكن اكر واثبات بطلانها ما نسب الله تعالى الى الجور ونسب نبيه صلى الله عليه واله الى
 الجمل وفي قولكم ان الله لم يبعث في خلفه جميع ما يجناحونا اليه بخوبه في حكمه وتكذيب كتابه لقوله
 اليوم اكملت لكم دينكم ولا تخلقوا الاحكام تكون من الدين وليست من الدين فان كانت من الدين فقد
 اكملها وبقيها لنبيه صلى الله عليه واله وان كانت ليست من الدين فلا حاجة بالناس اليها ولا حاجة
 فلو لم عليهم بما ليس في الدين وهذه الشيعة لو دخلت على اليهود والنصارى في دينهم لتركوا ما
 يدخل عليهم به هذه الشيعة وهي متصلة بمثلها من تجهيلكم النبي صلى الله عليه واله وادعائكم
 استنباطا ما لم يكن من فروع الدين وخلاف الشيعة لغير ما اقرتم به من هاتين الشيعتين اللتين فهما
 الكذب بالله وبرسوله ولقد اقرتم انكم لم تحبوا وما هو اظهر من الضياع في الحلال والحرام وهو
 زعمهم انه ذهب من القرآن ثم لم يوحشكم فلم لا كلفتموه ان ياتوكم بالقران الذي ذهب بمثل من
 تلفاء انفسكم كما اتوكم بالحلال والحرام من تلقا انفسهم فاهذا والفقه الا في مجرى واحد انما
 هو امر مني لم تدعوا انه لم يات بقران الا في ايديكم ولكنكم لم تحبوا وابتدوا لظهور الامر بان يقر
 بما عجز عنه ولو لم من جمع القرآن وضيعوه وكذلك السنة التي جهلتموها فاداني بها الرسول صلى الله

من القرآن

عليه في كل حلال وحرام ولكن كثرا بنا علم فطلبتم فوق اقداركم فكيف جاز ان تضيعوا القرآن
ولا يجوز ان تضيعوا السنة ولما عجزتم عن جميع السنة كما عجزتم عن جميع القرآن انتهى موضع الحاجة
وباقى بعض كلامه وردوا بانهم ومنه يظهر ان القول بعدم التفصا في العامة انما حدث بعده
فتم ومنه هب اليه من القدماء الشيخ الجليل محمد بن الحسن الشيباني صاحب تفسير طه البياض كشف
مخا القرآن في مقدمته ومنه يظهر من تراجم الرواة ايضا شيوخ هذا المذهب حتى اورد له بالتصنيف
جامعه فمنهم الشيخ الثقة احمد بن محمد بن خالد البرقي صاحب كتاب المحاسن المشتمل على كتب كثيرة و
عده الشيخ الطوسي في الفهرست البخاشي من كتبه كتاب الخريف ومنهم والده الثقة محمد بن خالد
البخاشي من كتبه كتاب التنزيل والتغيير ومنهم الشيخ الثقة الذي لم يعثر له على نسخة في الحديث كما
ذكر واعلى الحسن فضال عد من كتبه كتاب التنزيل من القرآن والخريف ومنهم محمد بن الحسن
الصبري في الفهرست له كتاب الخريف البندل ومنهم احمد بن محمد بن سبعا عبد الشيخ والبخاشي
كتبه كتاب القراءات وتفضل عنه ابن مهيدي والثقة في تفسيره كثيرا وكذا الشيخ حسن بن سليمان الحلبي
الشهيد في مختصره صابر وسماء التنزيل والخريف نقل عنه الاستاذ الاكبر في حاشية المدارك
في بحث القراءات وعندنا من نسخة ومنهم الثقة الجليل محمد بن العباس بن علي بن مروان الماهيار المعروف
بابن الحجام صاحب التفسير المعروف بالمفصو على ذكر ما نزل في اهل البيت عليهم السلام ذكره وانما تصيف
في اصحابنا مثله وانما الف ودفرة وفي الفهرست له كتاب قراءة امير المؤمنين عليه السلام وكتاب قراءة اهل
البيت عليهم السلام وقد اكثر من نقل اخبار الخريف في كتابه كاياني ومنهم ابو طاهر عبد الواحد بن عمر
ذكر ابن شهر آشوب في معالم العلماء ان له كتابا في قراءة امير المؤمنين عليه السلام وحروفه في الا
وكلمات القدماء بطلوا على الكلمة كقول الباقر والصاق عليها المنة في بدل كلمة ال محمد بال عين
حرف مكان حرفه وعلى الاية كقول بعض الصحابة في سورة اني احفظ منها حرفا او حرفين يا ايها
الذين امنوا الى اخر الاية ومنه قول امير المؤمنين عليه السلام والله ما حرف نزل على محمد صلى الله عليه
والله الا وانا اعرف فيمن نزل وفي اي يوم نزل وفي اي موضع نزل وعلى الحروف فالحجائشة وهي
كثيرة وعلى الاعم من الاول والاخر كقول جعفر عليه السلام لم يرد في اي في القرآن الاحرف فخطا
به الكتاب له اطلافاث اخر لا ربط لها بالمقام ومنهم صاحب كتاب تفسير القرآن وثاوية شريفة

صرح بذلك

وناسخه ومنسوخه محكمه ومشاربه زبادان حرفه وفضايله وثوابه وابان الثقات الصادقين
 من آل رسول الله صلوات الله عليهم اجمعين كذا في سعد السعدي للسيد الجليل علي بن طاووس ربه
 ومنهم صاحب كتاب ذكر السيد في الكتاب المذكور انه مكسوف فيه مقرر رسول الله صلى الله عليه وآله
 وعلي بن اسباط الحسين بن علي بن الحسين بن محمد وزيد بن علي بن الحسين بن جعفر بن محمد بن موسى بن
 جعفر صلوات الله عليهم نقل عنه حديثا في سورة آل عمران ومنهم صاحب كتاب الرد على اهل
 البديل ذكره ابن شهر آشوب في مناقبه في البحار ونقل عنه بعض الاخبار الدالة على ان مراده من
 اهل البديل هو العامة وغرضه من الرد هو الطعن عليهم لان السبب في اعراض سلفهم عن ج
 واعية فان قلت هذه الكتب مفقودة ليس لها عين لا اثر فكيف يحكم بان وضع تلك الكتب لا ثبات
 النسخة في بيدهن مواضع من المحتمل ان يكون غرضهم فيها ذكر الابان التي حرفها الخالفون معناها على ما
 ذكر بعضهم من كون المراد بالتحريف في الاخبار التي ذكر فيها لفظة هو تحريف المعنى حل الابهة على غير
 ما اردت منها وكذا المراد بالبديل قلت لا انه خلاف ظاهر لفظ التحريف البديل وثابت انه
 غير قابل للضبط لكثرة واختلافه باختلاف الاراء والافهام والاجار الموضوعه والاهواء^{النسبة}
 فلا يكاد يدخل تحت حد قابل للضبط بل في الحقيقة هو محتاج لتفسير تمام القرآن اذ ما من آية الا وقد
 خالف بعضهم مدلولها كما اشار اليه بعض المحققين مع انه قد ذكر بعض مصنفى تلك الكتب كتاب التفسير
 ايضا ثالثا انه قد وصل اليها كتاب السباري هو مقصود على ذكر المواضع المغيرة منها في التفسير
 الجاهل في خصوص نصوص الكلمة والكتبين فيعلم منه حال باقية ليس فيهما بوجه الحمل المذكور ومن جميع
 ما ذكرنا ونقلنا يتبع القاصر يمكن عوى الشهرة العظيمة بين المتقدمين انحصار المخالف فيهم باشخاصا
 معينين في ذكرهم قال السيد المحدث الجزي في الانوار ما معناه ان الاصحاب قد طبقوا على صحة
 الاخبار المستقيمة بل المتواترة الدالة بصرحها على وقوع التحريف في القرآن كلاما وما ذه واعرابا
 والتصديق بها نعم خالف فيها المرتضى الصدوق والشيخ الطوسي وفي المناهج قال بعض اهل الخلا
 في مقام الرد على من اثبت العلم بالاجماع بعلمنا بانفاق الكل على وجوب صلوة الخمس اننا لا نسلم بان كل
 من قال بنبوة محمد صلى الله عليه وآله انه قال بوجوب الصلوة الخمس ان كنا نعرف بحصول الظن والكد
 يدل عليه الانسان قبل الاحاطة بالمذاهب النادرة يعتقد اعتقادا جازما ان كل المسلمين بخلاف

بان ما بين الدفينين كلام الله واذا فُتِحَ وجدته ذلك اخلافا شديدا نحو ما يروى عن ابن مسعود انه
 انكر كون الفاتحة والمعوتين من القرآن ويروى عن قوم من الخوارج انهم انكروا سورة يوسف ^{كون} منه
 يروى عن كثير من قدماء الروافض ان هذا القرآن الذي عندنا ليس هو الذي انزل الله على محمد صلى الله
 عليه واله بل غير ذلك وزيد فيه ونقص عنه انتهى من يظهر ذلك منه الحق والادام في حاشية خطبه
 كتابه المسمى بالفتا عند قوله فابعث بالذكر المحفوظ فنسب القول بالتحريف بمعنى الترك واسقاط
 بعض ما كان في النزول الى اكثر الاصحاب بعض العامة ونسب المنع الى السيد المرتضى منا واكثر الجهو
 وقال الفاضل الشيخ يحيى نبيذ الكركي في كتاب الامامة الطعن التاسع على الثالث بعد كلام له ^{لفظه} ما
 مع اجماع اهل القبلة من الخاص العام ان هذا القرآن الذي في ايدي الناس ليس هو القرآن كله وانما قد
 ذهب القرآن ما ليس في ايدي الناس يؤيد ذلك ما شئنا نسبه هذا القول الى الامامية بنحو ما في
 حاشية النعصين منهم كالنكاشا بور الذي استظهر تشيعة النقي المجلسي نسب ذلك اليهم اول سورة
 برائته وقد اشار الى ذلك الصدوق في عفايده ايضا وهذا ظاهر من راجع كتبهم كالكشف والتفسير
 على ما حكى عنه السيد بن طاووس في سعد السعوى ومن ذهب اليه الجليل محمد بن علي بن شهر اشوب في كتاب
 المناقب كتاب المثلث الشيخ احمد بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج وقد ضمن ان لا ينقل فيه الا
 ما وافق الاجماع واشهر من الخالف في المؤلفات ودلت على العقول وقد روي عنه از يد من عشرة
 احاديث صريحة في ذلك كما تقدم بعضها في ما فيها فنقول المحفوظ الكاظمي انه لم يرد فيه الا خبر في الحاشية
 يستدلان على الاشارة اليه من سهو قلمه وهو مذهب جمهور المحدثين الذين عثرنا على كلامهم في
 محمد صالح في مواضع من شرح الكافي والجليلين والفاضل السيد علي خان في شرح الصحيفة والمولى
 مهدي التراقي الا انه خص التفسير الواقع بما لا يفتح في الاعجاز وولد له صاحب المسند والاستا ابا
 البهي في فوائده والمحقق الفقيه الا انه خاض المحدثات في تفسيره المستعجب بمائة الانوار من ضرر وبان مذهب
 الحسن الشريف جد شيخنا صاحب الجواهر وجعله في تفسيره المستعجب بمائة الانوار من ضرر وبان مذهب
 الشيخ اكره فاسد غصب الخلافة بعد تتبع الاخبار ونصيح الامار والشيخ علي بن محمد القاباني
 مشرف الانوار وظاهر السيد الجليل علي بن طاووس في فلاح السائل وسعد السعوى وباني كلامه في
 الدليل السابع صرح شيخنا المحقق انصار قدس سره في محبته الفرائد من كتاب الصلوة ومن جميع ذلك ظهر

فسا ما ذكره المحقق الكاظمي في انحصار الفأان في علي بن ابراهيم الكليني ومع المفيد بعض من آخره
 والله العاصم ^{للمنا} عد وقوع التغير والتقصا في ان جميع ما نزل على رسول الله صلى الله عليه واله
 هو الموجود بين الناس في بابي الدين والنبوة والصدوق في عفايده والسيد المرتضى شيخ الطائفة
 في الدين ولم يعرف من القدماء موافقهم الا ما حكاه المفيد عن جماعة من اهل الامامة والظاهر انه اراد
 الصدوق وابناؤه لا باس بنقل عباراتهم ففي العفايد اعتقادنا ان القرآن الذي انزل الله تعالى على
 نبي محمد صلى الله عليه واله هو ما بين اليدين ليس باكثر من ذلك قال ومن نسب اليها انا فنقول انه اكثر من
 ذلك فهو كاذب ثم اسند على ذلك باطلا في لفظ القرآن على هذا الموجود في الاخبار ثم حمل ما ورد
 الحذف والتقصا على انه من الوحي الذي ليس بقرآن ثم ذكر بعض الاحاديث القديمة قال ومثل
 هذا كثير كله وحى ليس بقرآن ولو كان قرآنا لكان مقرونا به موصولا به غير موصوعه كما كان مبرقا
 عليه السلام جمعة فلما جاء به فقال هذا كتاب بكم كما انزل على نبيكم لم يرد فيه حرف لم ينقص منه حرف
 فقالوا الا حاجة لنا فيه عندنا مثل الذي عندك فانصرف وهو يقول فينذره وراء ظهورهم واشتروا به
 ثم اقبلوا فبئس ما يشترى واشتروا بظهوره وقوله اعتقادنا وقوله نسب اليها وان كان اعتقاد الامامة والنسبة
 اليهم الا انه قد ذكر في هذا الكتاب ما لم يقل به احد غيره او قال به قليل كعده مثله في الامالي من دين
 الامامة فلا اشار للمفيد في شرحه طعن عليه بما لا يزيد عليه رجا بوجه ان مراد منهم علما
 ثم كما ذكر في موضع اخر ان علامة الغلاة والمفوضة نسبهم مشايخ قوم وعلمائهم الى التقصير في
 ان من مشايخ الغيبين علي بن ابراهيم النخعي في القول بالتغير وكذا الصفا والاولى توجيهه بما
 توجه به كلام السيد والشيخ والخبر الذي استشهد به يدل على بغض مطلوبه بل كلامه في
 الاخبار مخالفا لما ذكره هذا وباني ذكره في الاخبار الخاصة وقد ذكرنا في الثاني بعد الاستدلال
 على ما ذهب اليه في الدواعي كما باني وجلة كلام تقدم ذكره ان من خالف في ذلك من الاما قينة ^{لحشو}
 لا يبعد بخلافهم فان الخلاف في ذلك مضاف الى قوم من اصحاب الحديث نقلوا الاخبار اضعف ظنوا
 صحتها لا يرجع بمثلها عن العلوم المقطوع على صحتها انتهى قلت قد عده في الشك والشيخ في الخفية
 من مطاع عثمان ومن عظيم ما اقدم عليه جمع الناس على فرائض زبد وحراف المضاحف ابطالها
 شك انه من القرآن ولا جواز كون بعض ما اطلوا جميعه من القرآن لما كان ذلك طعنا وقال الشيخ

رحم الله اما الكلام في باده ونقصا بعنى القرآن فما لا يلبو به لان الزيادة فيه مجمع على بطلان
والنقصان فيه فالظاهر ان من مذهب المسلمين خلافه وهو الاينى بالصحيح من مذهبنا كما نصره الله
وهو الظاهر من الروايات غير انه رويت روايات كثيرة من جهة العامة والخاصة بنقصا كثير من
القرآن ونقل شئ منه من موضع الى موضع لكن طريقها الاحاد التي لا توجب علما فالاولى الاعراض عنها
ونترك الشاغل لها لانه يمكن ثاويلها ولو صح لما كان ذلك طعنا على ما هو موجود بين الذين
فان ذلك معلوم صحته لا يعترض احد من الامة ولا يدفعه رواياتنا مناصره بالحث على قرأته و
التمسك بما فيه رتبة ما به من اختلاف الاجازة في الفروع اليه عرضها عليه وافقه على عليه وما
بخالف يجنب لم يثبت اليه قد وثق عن النبي صلى الله عليه وآله روايته لا يدفعها احداته
قال اني مخلف فيكم الثقلين ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعشرته اهل بيته انما لن نفرق
به على الحوض وهذا يدل على انه موجود في كل عصر لانه لا يجوز ان يامر الامة بالتمسك بما لا يثبت
على التمسك به كما ان اهل البيت من يجب اتباع قوله حاصل في كل وقت واذا كان الموجود بيننا
مجمعا على صحته فينبغي ان نشاغل تبينه وبيان معانيه وترك ما سوا الشئ يظهر للماتل فيه ان
ميل الى القول بعد النقصا لعدم وجود دليل صالح على النقصا لا لوجود دليل قاطع على العدم من
نوفر الدواعي على الحراسة وغيره بحيث يجب ثاويل ما خالفه وطرحه كما عليه السيد فالالفية قوله
الاينى الخ انما هي من حيث موافقة المذهب الصحيح من عدم جواز القول بشئ مخالف لاصل الابد
وجود دليل عليه يوجب العلم ولو جوه هذه الموافقة في مورد ربما يدعى الشيخ والسيد اجماع الامة
عليه ان لم يظهر له قائل وهذا هو المعبر عند اصحابنا بالاجماع على القاعدة وبه صحيح شيخنا الانصاري
نعم الله برحمته الاجماع المتعارضة من شخص واحد ومن معاصرنا ومنقاري العصر ورجو
المدعى عن الفتوى التي ادعى الاجماع فيها ودعوى الاجماع في مسائل غير متونة في كلام من يقدم على
المدعى في مسائل قد اشهر خلافا بعد المدعى بل في زمانه بل ما قبله قال كل ذلك مبنى على لا
في نسبة القول الى العلماء على هذا الوجه انما لا يندفع الا براد عن الاجماع المتعارضة التي
لا يثبت على القاعدة كدعوى السيد الاجماع على ان صلوة الوسطى هي صلوة العصر ودعوى
الشيخ الاجماع على انها هي الظهر وليس مراده بالصحيح من مذهبنا اي مذهبنا في هذه المسئلة

اذ البينة شئ شئ محتاج الى المغايرة بينهما ولو من حيث الكنية والفردية فظهر انه ليس فيه حكاية
 اجماع عليه بقوله كذا نصه المرتضى صريح في عدمه بل في قلنا الداهيين اليه فظهر ايضا انه لو كان
 اجازة جامعة لشرائط الحجية عند الشيخ لا يجوز عدة من اصحاب هذا القول ثم لا يخفى على المتأمل في
 كتاب البينان ان طريقه فيه على هاتين المدارك والمماثلة مع المخالفين فانك تراه انفسه نفسا لا يكتفي
 على نقل كلام الحسن بن فدايه والضحك والسك و ابن جريح والجبائي والزجاج و ابن زبدا و مثاهم
 ولم ينقل عن احد من مفسري الامامية لم يذكر خبرا عن احد من الائمة عليهم السلام الا قليلا في بعض
 المواضع لعله وافقه في نقله المخالفون بل عدل الاولين في الطبقة الاولى من المفسرين الذين حدثوا
 طريقهم ومدحت هذا بهم هو يمكن من الفرقة ولو لم يكن على وجه المماثلة فمن المحتمل ان يكون هذا
 القول فيه على نحو ذلك مما يؤيد كون وضع هذا الكتاب على النقية ما ذكره السيد الجليل
 علي بن طاووس في سعد السعوى وهذا الفقه ونحن نذكر ما حكاه جدي ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي
 في كتاب البينان وحملنا النقية على الافتضاء عليه من تفصيل المكي من المدة والخلاف في اوفائه الخ
 وهو اعرف بما قال من وجوه لا يخفى على من اطلع على مقامه فامل و يظهر من قوله واذا كان الموجود
 بيننا الخ ان النزاع في قرآنه عارضا بالاحاد لا في اصل وجود النقص بومى اليه كلامه السابق
 فان اخباره بان ما دل على النقصار و بان كثرة بنافض قوله لكن طريقه لاحاد الا ان يحمل على
 ما ذكرنا و بان انشاء الله بناسا بهما في كلامه في محله وممن صرح بهذا القول الشيخ ابو علي الطبرسي
 في مجمع البيان قال رحمه الله فاما الزيادة فيه فجمع على بطلانه واما النقصان منه فقد روي
 جماعة من اصحابنا وقوم من مشوئبة العامة ان في القرآن تعبير او نقصانا والصحيح من هذا خلافا
 وهو الذي نصه المرتضى ثم ساق كلامه هذا ولكنه اعتمد في سورة النساء على اخبار تضمنت نقصان
 كلمة الى اجل مستمى من اية المنع الى طبقة لم يعرفنا خلاف صريحها الا من هذه المشايخ الاربعة
 وما حكى عنهم المفيد ثم شاء هذا المذهب بين الاصوليين من اصحابنا واشتهر بينهم حتى قال
 المحقق الكاظمي في شرح الواقيته حكى عليه الاجماع وبعد ملاحظته ما ذكرنا تعرف ان دعوا
 جراه عظيمة وكيف يمكن دعوا الاجماع بل الشهرة المطلقة على مسئلة خالفها جمهور الفقهاء
 وجل المحدثين واساطين المتأخرين بل رايها اكثر من كتب الاصول خالصة عن ذكر هذه المسئلة

ونقلناه

من كتاب
الشيخ
في كتاب
عليه
السلام

ولعل المنتفع يجد صدق ما قلناه ومع ذلك كله فالمنبع هو الدليل وان لم يذهب اليه الا قليل
كما قال السيد المرتضى رحمه الله في بعض مسائله لا يجب ان يوحش من المذهب فلة المذهب اليه
والعائر عليه بل ينبغي ان لا يوحش منه الا ما لا دلالة له لغضده ولا تحجته لغده وقال المفيد
موضع من المفاصل ان يوحش من الفقه اذ بالحجة انتم انتم لا وحش من حق والحمد لله تعالى
الباب الاول في ذكر الادلة التي استدلوا او يمكن الاستدلال بها على وقوع التغير والتقصا
في القرآن المنزل على النبي صلى الله عليه واله وعده مطابقة الموجود بايدي المسلمين له في مراتب التفضل
التي تفقدت اليها الاشارة كلاً او بعضاً او الى نحو الاجمال وهي جو الدليل **اولا** وان اليهود
والنصارى وغيرهم فوا كتاب بينهم بعد هذه الامور انهم يبدون ان يغيروا القرآن بعد نبينا
صلى الله عليه واله لان كل ما وقع في بني اسرائيل لا بد وان يقع هذه الامور على ما اخبر به الصادق
المصدق صلوات الله عليه وقد اشير الى التغير فيه لهذه القاعدة في جملة من الاخبار فيها وكتبه
الائمة عليهم السلام والاصحاب لهذه القاعدة في موارد اخفى من هذا المورد مطابقة ومشاكله ^{هنا} يجرى
دلالة لو كان من حيث عدم معلوميه حجة المشاهدة في الموارد بعد العلم بعد اذ ان النظائر
من جميع الجهات للزوم الاجمال في التكليف مع كونه خلاف الواقع ايضا فصار هذا الدليل مكرهاً من
لا بد من اثباتها **الامر الاول** في وقوع التغير والتخريف في الكتابين وان الموجود بايدي اليهود و
النصارى غير مطابق لما نزل على موسى وعيسى عليهما السلام وهو يمكن من الوضوح
بل هو مقطوع به بعد ملاحظة الايات الكثيرة والاحبار المتواترة واجماع المسلمين بل ^{حظتها} ملا
في انفسهم ما كافيه اثبات للطم ومغري الى استدلال عليه بها وقد تعرض جماعة لذكر الشواهد
الداخلية فيها الدلالة على المخالفة بينهما وبين ما نزل عليه بما علموا ونحن نشير الى بعضها
اذا تعرض لجمعها خرج عن وضع الكتاب **اقوال** في تبيين المراد به هنا هو الموجود عند اهل
الكتاب المدعى نزوله على موسى عليه السلام المنقسم الى خمسة اسفار سفر التكوين بنكر فيه بدء
الخلق من ادم الى يوسف ب سفر الخروج بنكر فيه استخدام المصريين لبني اسرائيل و ظهور
موسى هلاك فرعون واحوال البنية وامامة هرون ونزول عشر كلمات وسماع القوم كلام
الله سبحانه سفر الاحبار بنكر فيه تعليم القرابين اجمالاً في سفر العدد بنكر فيه عدد القوم

الاثنتا هكذا فيا بر بن منساو و كل ارض رغب الى مخزم جاسو ومعكاني وسمي باسان باسمه
 جالوثيا بالذي هي قري يابر الى هذا اليوم ظاهرنا المتكلم بها لا بد وان يكون مناخر اعني يابرنا
 كثيرا كما يشعر به قوله الى هذا اليوم فانه لا يستعمل الا في الزمان لا بعد قال بعض مفسريهم هي دالة
 على ان مصنفه بعد زمان اقامة اليهود في فلسطين قريب منها الاية الاربعون من الباب ٣ من سفر العدد
 فاما يابر بن منسا فبعد اخذ ساكرها ودعاها جالوثيا يابر التي هي قري يابر ومن هنا الجامع
 من مفسريهم على ما نقله الفاضل المذكور فرغوا ان تلك الايات كانت في الحواشي فالحقها عزرا
 او غيره في التورتي واطلق في الباب من سفر الخليفة على جبل جيل الله ولم يطلب عليه لا بعد بنا
 الهيكل الذي بنا سليمان بعد اربعاء وخمسين من موت موسى عليه السلام واطلق في الباب والباب
 والباب ٣ من سفر الخليفة على قريه رابع لفظه حبرن وبنو اسرائيل لما فتحوا فلسطين عهد يوشع غيروا
 الى هذا الاسم في الباب من كتاب يوشع ومثله اطلاق لفظ دان على بلدة ثبت في الباب من سفر الخليفة
 وانما فتحها بنو اسرائيل بعد موت يوشع في عهد القضا وسموها الى غير ذلك مما يشهد على انه ليس
 بضمير موسى عليه السلام الثالث ادم كلارك المفسر في المجلد الاول من تفسيره على ما نقله المعاصر
 الباب الرابع الثلثون من سفر الاثنتا ليس كلام موكبل هو اول الباب من كتاب يوشع قال بعض
 اليهود اكثر المفسرين قالوا ان سفر الاثنتا تم على الدعاء الالهامي الذي دعا به موسى لاشي عسبنا
 على هذه الفقرة فطوباك يا اسرائيل ليس مثلك شععات بالله الى اخرها وان هذا الباب كونه
 المشايخ السبعون بعد مدة من موت موسى كان هذا الباب اول كتاب يوشع لكنه انقل من ذلك الموضع
 الى هذا الموضع انتهى نقل صاحب خلاصة سيف المسلمين عن اكثر سكندركيدس الذي هو الفضل
 المسيحي المعتقد في دباحه البديل الجدي ثبت بظهور الادلة الخفية ثلثة اوجز ما ان التور
 الموجه ليس بضمير موسى ٢ انه كتب في كنانا واورشليم يعني ما كتب في عهد موسى الذي كان
 بنو اسرائيل في الصحاي ٣ لا ثبت في يافه قبل سلطنة داود ولا بعد زمان خرقا بل انسابه
 الى زمان سليمان او الى زمان قريب من زمان كان فيه هو مر الشاعرا الحاصل ان يافه خمسة
 من فاني موسى عليه السلام ونقل في اظهار الحق عرجان مل كانك انفق اهل العلم على ان نسخة التور
 الاصلية كذا نسخ كتب العهد العتيق ضاعت من يد عسكر خب نصر لما ظهرت نفولها الصحنه

في كتاب
 التور
 في
 التور

بواسطة عزرا ضاعت تلك النقول انما في حادثة انبؤ كس وعكس فيس سكتند يا نوس ان الكتب السماوية
 ضاعت فلم عزرا ان يكتنهم مرة اخرى من قولين ان المشهور ان عزرا كتب مجموع الكتب بعد
 ما غار اهل بابل وشالوم وعزرا في كتيان الكتب المقدسة بعد ما سافا ووجدها عزرا مرة
 اخرى عن بعض كتبهم احرفا التوراة وما كان احد يعلمه وقبل ان عزرا جمع ما فيه من اخرى باعانه روح القدس
 آه وقد اخطاوا عزرا في الاختلاف الذي وقع في ولاه بنيا من اسما وعدا بين الباب من سفر التكوين
 والباب من سفر الاول من كتاب اجنا الايام والباب من فقال ادم كلارك علما اليهو يقولون
 ان عزرا الذي كتب هذا السفر ما كان له علم بان بعض هؤلاء بنو ام بنوا الانبياء ويقولون ان
 اوراق النسب التي نقل عنها عزرا كان اكثرها ناقصة انتهى جمهور اهل الكتاب يقولون ان السفر الاول
 والثاني من اخبار الايام صنفهما عزرا باعانه يحيى وذكيرا الرسولين فاذا غلط عزرا في هذا السفر
 انما كانا معنيين له فكيف بما انفرد بنقله مع اعتماده على الاوراق الناقصة التي لم يقدر على التمييز بين
 الغلط والصحيح منها الرابع ما يظهر من كتبهم ان موسى عليه السلام كتب التوراة وسلمها الى الاجنا
 ووضاهم بحفظها ووضعها في صندوق الشهادة واخرجها بعد كل سبعة سنين في يوم العيد
 لاسماع بن اسرائيل وعملت الطبعة الاولى بالوصية لما انقضوا غير حال بنى اسرائيل فارتدت مرة من
 سلموا اخرى الى اول سلطنة داود فحسنت حالهم وابلانهم الى صدر سلطنة سليمان في ذلك الانقار
 ضاعت تلك النسخة ولا يعلم متى ضاعت سوانها ضاعت قبل عهد سليمان لانه لما فتح الصندوق في
 عهد ما وجد فيه غير اللوحين الذين كانت الاحكام العشرة فقط مكنونة فيها كما في الاية من الباب
 من سفر الملوك الاول وبعد موته وقع انقلاب عظيم وصار السلطنة الواحدة سلطنتين وصار
 يوربعام بن بلباط من اخفاء يوسف سلطانا على عشرة اسباط وسميت السلطنة الاسرائيلية وصار
 مرثا وارثا لاسباطا وعبدوا الاصنام الى ما بين وخمسين سنة وارا الامر الى هوشاع بن اسباط
 الله عليهم سلما غار ملك بابل فغلبهم فغلبوا والهم واسر هوشاع ومن بقي منهم فاخلطوا
 بالوثنيين ونزاجوا ونوالدوا وسميت لادهم السامريين وفي تلك المدة لم يكن لهم غرض
 وكان وجوهنا في ملكهم كالغنى وصار جيعام بن سليمان سلطانا على السبطين اليهود وال
 بنيا من سمي تلك السلطنة سلطنة يهو واشاع عبادة الاصنام في عهد ووضعت تحت كل

في باب التوراة
 في باب التوراة

شجره وسدنا ابواب بيت المقدس في عهده نهب بيت المقدس واورشليم هبسا سد بدا نهره ^{ببسط}
 سبكان شيك سلطان مصرقة بتسلط سلطان اسرائيل المريد واشتد الكفر في عهد ^{ملشوا}
 اكثرهم وثنيين وبنى مذبج الاضياء في ثناب بيت المقدس الى ان جلس يوشيا وهو السادس عشر
 سلاطين اليهود اذ فتاب الى الله وهدم رسوم الكفر ولكن ما راي لا سمع وجو نسخ التوراة
 الى سبع عشرة من سلطنة ثم ادعى حليفه ريبس خدام بيت الله انه وجد نسخة التوراة واعطاها
 مسافان الكاتب فقرأ على يوشيا ايات شعر هلاك بني اسرائيل لعصيانهم فسق ثابره كما في الباب
 من سفر الملوك الثاني والباب من السفر الثاني من اجار الايام ولا يعتمد على هذه النسخة يقول
 حليفها اذ البت هب قبل عهده مرتين ثم جعل بيت الاضياء وسد نهرها كما نوا بدخلونه كل يوم ^{وما}
 سمع احد الى سبعة عشر عاما من سلطنة يوشيا انهم التوبة مع انه وانباعة كما نوا في غايه الاجتهاد
 لانباع الشرعة فكيف تكون فيه لا يراها احد ان هي الا من مخبرات خليفه حيث راي ميل السلطان
 وانباعة الى الملك فجهها في تلك المدة من الروابا التسانية صادقة وكاذبة ونسبها الى موسى ^{عليه السلام}
 وهذا الافتراء ليرى الملك مستحب عند من اخر اليه وقد ما المسجيين مع ان هذه النسخة ايضا
 ما كانت معمولة الا في ثلاث عشرة سنة مدة حبس يوشيا ثم ابنه يوحاز وارثه وشاع الكفر و^{جلس} تسلط
 عليه سلطان مصر واسرع واجلس اخاه يواقيم وكان مرثدا وثينا كاخيه سلط نجح نصر فاسره ونهب ^{البيت}
 واسر ايضا عشر الاف من اليهود واجلس يواخين كان كاهنه عمة مرثدا مشغولا بالملاهي فرجع
 نجح نصر واخذه واجلس شينا بن يوشيا وسمما صديقا وكان كسا بفيه كما فرامو غلا في المعاصي ^{ثابت}
 عليه ميا فلم يترجم من انذاره الى ان طغى وبغى على نجح نصر فرجع اليه فاسره وذبج اولاده ^{عنيته} قتلا
 ثم قلع عينيه وبطرا بالسلاسل وارسله الى بابل وارحق بيت الله وبيت الملك وجميع بيت اورشليم
 وجميع بيت الكبر واورشليم شعوب بني اسرائيل وسباهم وفي هذه الحادثة الثانية انعد التوراة وكذا
 جميع كتب العهد العتيق التي مصنفها قبلها عن صفحة العالم وهذا مسلم عند اهل الكتاب نقلها
 عن ابن عمهم ثانيا وقعت حوادث اخرى فعد فيها بقوله ايضا منها حادثة اننيوكسر ملك ملوك
 الفرنج لما فتح اورشليم احرق جميع نسخ كتب العهد العتيق التي حصلت من اي مكان وامران من
 يوجد عنده نسخة منها او يؤدي رسم الشرعة بقبيل وتعدم تلك النسخة وكانت عمدة الى ذلك

هذا
هو
الكتاب
الذي
هو
الكتاب
الذي
هو
الكتاب

سنتين انعدمت فيها جميع ما كتبها عزرا وقد تقدم نصيب بعض مفسريهم بذلك ونقله الانفا
عليه منها حادثة طيطوس الرومي بعد عروج المسيح بسبع ثلثين سنة هلك فيها من اليهود
اورشليم ونواحيها الف مائة الف بالجوع والنار والسيف الصلوات سبعة شعون
ويعو في الاقاليم المختلفة تفصيل تلك الحوادث المذكورة في محله الخامس من الباب من سفر
التكوين بنونوح الذين خرجوا من الفلك سام وحام ويافت وحام ابوكنع وابدانوح رجل فلاح
محرث في الارض وعزيس كرها وشرخيرا فسكرو وكشف في جوار في الباب منه فصعد لوط من صبا
وسكن الجبل وابنتا معه وخاف ان يسكن ضاعرا واوى الى كهف ابنتا معه فقالن الكبرى للصغير
ان ابانا قد شاخ وليس جل على الارض يستطع بدخل علينا كالمسول لكل الارض فلهي نسفيرا
ونضطج معن نفيم من ابنا خلفا فسقنا اباها خمران في تلك الليلة ودخلن الكبرى فاضطجعت مع
ابيهما وهو لم يعلم عند انضجاع ابنته ولا هو وضعا ولما كان الغد قالت الكبرى للصغير هو افدا ضجعت
البار خمر مع ابني فلنسفيرا خمران في ليلتنا هذه ايضا ودخلت فاضطجعت معن نفيم فسلنا من ابنا فسقنا
اباها خمران في تلك الليلة ايضا ودخلت الصغرى فاضطجعت مع ابنيهما وهو لم يعلم عند انضجاعها ولا
هو وضعا فحملت ابنا لوط من ابنيهما ولدن الكبرى ابنا ودعت اسمه مواب هو اب الموابين الى يومنا
هذا ولدن الصغرى ابنا ودعت اسمه عمان اي ابن جنسي هو اب العامين انني ومن العجب را
ام عوبيد جد داود كانت عوايبة ام رحبعام بن سليمان الذي هو من اجداء عيسى عليه السلام عوايبة
وسليمان وعيسى كلهم من اولاد زناء عندهم وفي الباب من ان يعقوب كذب ثلاث مرات وخادع
وخداع كما اثر عنده اثر عند الله ايضا لان اسحق كان بصميم قلبه اعيبا ليعسوا ليعقوب فكما
لم يميز بينهما في الدعاء لم يميز بينهما في الاجابة وفي الباب ان يعقوب طبخ شبا فحساء عيسون من الخيل
نعبا فقال له اطعمني من هذا الطبخ فقال يعقوب بع لي بكورتيك فاجاب قال ما تنفعني البكور
فقال له يعقوب احلف لي فحلف له عيسو باع البكورتيه فقدم له خبزا وماكولا من العدس فاكل
وشرب مضى وهاون في بعه اشوي وكان استحقا منصب النبوة والبركة بالبكورتيه وفي الباب
والباب والباب والباب والباب والباب والباب والباب والباب والباب والباب والباب والباب
الخروج ان هرون صنع العجل لبني اسرائيل الساتس الاية من الباب من سفر التكوين هكذا

هذا
هو
الكتاب
الذي
هو
الكتاب
الذي
هو
الكتاب

فهو بنو اليا الذين ولد لهم بين نهر سورت ودينا ابنتها جميع بناتها وبناتها ثلثة وثلثون نفسا
 وهذا غلط والصحيح اربعة وثلثون كما يعلم من تعدا اولاد زلفا والزمان من خلق ادم الى طوفان
 نوح على فوا العبرانية ١٥٥٠ وعلى فوا اليونانية ٢٢٤٢ وعلى فوا السامرية ٣٦٥٧ وكان عمر
 نوح في الطوفان ستمائة سنة على فوا الثلثة وعاش ادم ستمائة وثلثين سنة على السامرية كان
 نوح حين مات ادم ابن مائتين وثلث وعشرين وهو باطل بانثاق المورخين وولادته على الكو
 بعد ادم بمائة وست وعشرين سنة وعلى الثانية سبعمائة واثنين وثلثين وكذا الزمان من طوفان الى
 ولادة ابراهيم على العبرانية ٢٠٩٢ وعلى اليونانية ٢٧٠٢ وعلى السامرية ١٤٤٢ وعاش نوح بعد
 الطوفان ثلثمائة وخمسين سنة في الاية ٢١ من الباب من سفر التكوين فابراهيم حين مات كان ابن
 ثمان وخمسين سنة وهو باطل بانثاق المورخين تكذبه النسخة اذ ولائه على الاولى بعد نوح
 بسبعمائة واثنين وعشرين وعلى الثانية خمسمائة واثنين وتسعين سنة في اليونانية قبان بين ارحشد
 وشالح وعلية عند لوف في الجبل في بياز نسب المسيح لا يوجد في النسخة الاية ٤ من الباب
 من سفر الاستثناء في العبرانية هكذا واذا عبرت الى الاردن فانصبوا الحجارة التي انا اليوم اوصيكم
 في جبل عيبال وفي السامرية هكذا فانصبوا الحجارة التي انا اوصيكم في جبل جرزيم وفيهم من
 الاية ١٢ و١٣ من هذا الباب من الاية ٢٩ من الباب من هذا السفر عيبال وجرزيم جبلان
 متقابلان فيهم من الاولى ان موسى امر ببناء الهيكل اعنه المسجد على جبل عيبال ومن الثانية امر
 على جبل جرزيم ويدعى كل من اليهود والسامريين ان الفرقة الاخرى حرفت التوراة في هذا المقام
 وقال ادم كلارك المفسر ان الاكثر يجرمون بان اليهود حرفوه لأجل عداوة السامريين وهذا مسلم
 عند الكل ان جرزيم ذو عيون وحدائق وبنات وعيبال يابس لا شئ عليه الا اول مناسب للبركة
 والثاني للعن في الباب من سفر التكوين ونظر براء في الحقل ثلثة قطع اغرم رابضة عندها
 لأن من تلك البركة كانت تشرب الغنم وكان حجر عظيم على فوا البر وفيه فقالوا ما نستطيع حتى
 الماشية كذا في العبرانية والصحيح لفظ الرعاة بدل قطع اغرم ولفظ الماشية كما في السامرية و
 اليونانية والترجمة العبرية لوالن ولهبو كتبت وصرح بذلك مفسروهم انص في الباب من سفر
 ليعلم العالم ان سلك سبكون ساكنا في غير ارضهم ويستعبد لهم وينصفقو عليهم اربعة سنة

والمراد بالارض مصر لان اهلها اسعبدوا بنى اسرائيل وصبقوا عليهم لا غيرهم وفي الباب
من سفر الخروج فكان جميع ما سكن بنو اسرائيل في ارض مصر اربع مائة وثلاثين سنة فلفظ ثلاثين اما زيد
في الثاني او حرف من الاول ومع ذلك فالمدّة المذكورة مائتان وخمسة عشر سنة على ما صرح به مفسرهم
والموحدون ويظهر بعد التامل فيه انهم الاية في السامرة واليونانية هكذا فكان جميع ما سكن بنو اسرائيل
وابائهم واجدادهم في ارض كنعان ارض مصر اربع مائة وثلاثين سنة والاية من الباب الرابع
من سفر التكوين هكذا وقال قايلا لهابيل اخيه لما صار في الحقل قام قايلا على هابيل اخيه فقتله
وفي السامرة واليونانية والزاجم القديمة هكذا وقال قايلا لهابيل تعال نخرج الى الحقل لما
الخ فلهذا الزيادة سقطت من الاولى صرح بذلك علماءهم انهم الاية ١٧ من الباب من سفر
التكوين هكذا وصا الطوفان اربعين يوما على الارض وفي اليونانية وكثير من نسخ اللاطينية
اربعين يوما وليلة قال هورن في المجلد الاول من تفسيره فليد لفظ في المتن العبري والاية ٢٢ من
الباب ٣ من العبري هكذا ولما سكن اسرائيل تلك الارض مضى روبيل وصاحبه بلهايته ابيه
قال مفسر المسجدة ان اليهود يسمون ان شيا سقط في الاية واليونانية بعدها هكذا وكان قايلا
في نظره وصرح هارسلي المفسر ان جملة لم يترجم صواعي سافطة من اول الاية من الباب في
في العبرانية والاية ٢ من الباب منه هكذا فاذهبوا بعظامي من ههنا وفي السامرة واليونانية
اللاطينية وبعض الزاجم القديمة يد بعدهم فلفظ معكم سقط من العبري كما صرح به هورن
المفسر ونقله من غيره والاية ٢٢ من الباب من سفر الخروج هكذا فولدت له اينا ودعا اسمه
جرشون فلما انا انا كنت ملجأ في ارض غريبة وفي اليونانية واللاطينية وبعض الزاجم القديمة زيد
بعد ها وولدت ايضا غلاما ودعا اسمه العازر فقال من اجل ان له ابي عاني وخلصني من سيف
فرعون صرح ادم كلارك انها لا توجد نسخة من نسخ العبرانية مع وجودها في الزاجم المعينة في
عندهم سافطة منها والاية ٢ من الباب من سفر الخروج هكذا فولدت له هرون وموسى زيد
في السامرة واليونانية ومرهم اخيها نقل المفسر المذكور عن بعض محققهم ان هذا اللفظ كان في
العبري الاية من الباب من سفر العدد هكذا واذا هتفوا ونفخوا من ثابته بالفرن يهللون
منه يرفع الحيام الحالة نحو الجنوب في اليونانية بعدها واذا نفخوا من ثابته يرفع الحيام

كتاب ما قبله

للارخال واذا نفخوا صراخا رفع الحيام الشمالية للارخال صرح المفسر المذكور ان من العبر
 نافض تنم اليونانية الى غير ذلك من التحريف الزيادة والغلط والاختلاف من اراد الاستيفاض
 فعليه الكتاب المذكور وقد ذكرنا ما فيه مما يجب تنزيهه تعاونه كالحكمة والندامة خوفا للاطالة و
 على هو الاول ان عدد ذكور بني اسرائيل الذين كانوا بين عشرين وخمسين سنة فان موسى بنينا
 والارواح المعادهم ثانيا في ارض مواب ستمائة الف الف سبعة واذكر المسعود في اثبات الوصية
 حكاية العجل والسمريان موسى فام خطيبا وذكرهم بايام الله وان كان تحت المنبر ذلك الف من
 التثنية استخرجوا اليهود باصنافهم من التوثية مع اختلاف فسخها ستمائة وثلاث عشرة بقصة وامر منها
 ما نان وثمانية واربعون عدا العظام من بلا لانس والنواهي ثلثمائة وخمسة شتو عدا ايام السنة الشمسية
 قالوا وزاد النواهي على الامر لغلبة الهوى على الطبيعة البشرية الثالثة ان ما وقع في التوثية من الغيبر
 كان بغضه غير قصد الانقلاب بالمقدمة بعضه قصد كائنهم حرفه في سنة من ميلاد المسيح ونقل
 الكتاب المذكور عن شهر نفاس التوثية المسمى عندهم بالثمود ان ثلماي الملك بعد نخبه نصر طلب من اجارهم
 التوثية فحافوا على اظهاره لانكاره بعض امره فاجتمع سبعون منهم فغيروا ما شاؤوا من الكلمات التي كان ينكرها
 الملك ونقل عن تاريخ يوسى بن جستن الشهيد من اجله فلما المسيحيين ذكر في مقابلة طريقتهم اليهود
 عده بشارت المسيح وادعى ان اليهود اسقطوها وحزموا في المجلد الثالث من كتابه ان تلك العبارة كانت
 العبرانية واليونانية ونقل عن ذكر كني كني الذي عليه اعتماد المسيحيين يصحح العهد العتيق ان النسخ
 كني في المائة السابعة الثامنة عدا بمحفل الشورى لليهود لانها كانت تخالف مخالفة كثيرة لما كانت
 مغيرة عندهم وانما وصل اليهم ما كتب ما بين الف الف او ثمانمائة وهذا الاعداد بعد ظهور محمد
 الله عليه الرقت وظهر ذلك من جملة الايات الشريفة ايضا لا يخفى الرابع ان احد من اعني بذكره ههنا
 لم يذكر في عدا ما وقع من التغيير في ترتيب الوجوه انه يخالف الاصل من هذه الجهة اما
 الانجيل معربا بخلو لفظ يوناني في الاصل بمعنى البشارة والتعليم في الاصطلاح اسم الكتاب الذي
 تر على عيسى ثلث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وهو كتاب احدزل من عند واحد من التوثية والبر
 وامثالها ولكن له عند النصارى نسخ كثيرة ترى على سبعين كل باقى شهرها اربع نسخ مخالفة متناقضة
 في صفات المسيح ايام دعونه نسبة وقت صليبه زعمهم كلها في مصحف واحد يعرف بالانجيل الاربعة

التي في
 في انجيل
 في انجيل

في نسخة
من
الكتاب

انجيل من انجيل قس مار قوسج انجيل لوقا انجيل يوحنا ونقل في اظهار الحق عن هورن للقس
في المجلد الرابع من تفسيره ان الاول الف سنة او ستة او ستة او ستة او ستة او ستة او
سنة او ستة من الميلاد والثاني سنة او ما بعده الى سنة قال والاغلب انه الف او ستة والثاني
سنة او ستة والرابع سنة او ستة او ستة من الميلاد انتهى بعد الاناجيل مع جو الاخر
كان في اثبات وقوع التغير فيه غير اننا ذكر خصوص ما هو من عيبا الموجود مما يوجد في
اهله ولا نغرض لذكر اخبار الدالة على التغير وجو اشياء كثيرة في الاصل ليس لها فيه عين ولا
بل بونه فيه كما يمكن عموما لظروته على الاول ان اصح الاناجيل عندهم هو انجيل متى وذلك
جميع القدام من المسيحية وغير المحسوبين من متأخريهم على ما في الكتاب المذكور انه كان في اللسان العبراني
وقد بسبب تحريف الفرق المسيحية الموجود الان ترجمته ولا يوجد عندهم استاذه الترجمة حتى لم
يعلم اسم المترجم الى هذا الحين باليقين انما عتوه على سبيل الاحتمال في بعض كتبهم المعبره بالفظه
كتب الانجيل في السنة الحادية والاربعين في اللسان العبراني الذي ما بين الكلاني لكن الموجوده
الترجمة اليونانية والذي يوجد الان في اللسان العبراني فهي ترجمة الترجمة اليونانية قال لارد في المجلد
الثاني من الكتابات كتب في يلس ان متى كتب انجيله في العبرانية وترجمه كل احد على قدر لسانه ونقل قريبا
منه عن جلة من قدامهم وقال هون في المجلد الرابع من تفسيره اختار بلر من وكر فيس وكتابين وعد
وعشرين منهم غيرهم من العلماء المتقدمين والمتأخرين قول في يلس ان هذا الانجيل كتب في اللسان العبراني
وقال بعضهم ان متى وحده كتب في اللسان العبراني الذي كان لسان اهل فلسطين قال جامعوا تفسيره
واشكاله في فندان النسخة العبرانية الفرق الابونية التي كانت تنكر الوهبة المسيح حرفت هذه النسخة
وضاعت بعد فتنه وشال وقال البعض الناصريين واليهود الذين دخلوا في الملة المسيحية فوالا
العبراني واخرج الفرق الابونية فقرات كثيرة منه ووزن كتب كتابا ضخما اثبت فيه التوبة جعل يقينا ليس
نصفه موسى عليه السلام وافر الانجيل لكن مع الاعتراف بالخرافات الكثيرة واثبت ايضا في كيا انجيله
العبراني انتهى فعلم من هذه الاقوال انه كتب في العبراني وان الموجود ترجمته لا يعلم اسم مترجمه فضلا عن
العلم بحاله ومع ذلك نقول ان متى كان من الحواريين وراى اكثر احوال المسيح بعينه فلو كان مؤلف هذا الانجيل
يظهر في كلامه في موضع انه يكتب الاحوال التي راها ويعبر عن نفسه بصيغة المتكلم كما هو العادة لسلفاء

وهو الكتاب الذي
يعرف بانسان كلوسد باثينا
وهو كتاب اتفق على تاليفه
كثيرون من علماء الانكليين
منه

ونوجد في رسائل الخواريين ان صحة النسبة اليهم علم من بعض احوال المتقدمة ما كان متواترا في
القرن الاول وان الخريف كان شائعا في المسيحية لانما كان امكن لاحد تحريفه ان وقع بالقرن
فلا يكون سببا للتركه فاذا لم يسلم الاصل فكيف يظن التسليم بالترجمة التي لا يعلم ترجمتها وقال
فاسنس من علماء فرقة ماني في القرن الرابع ان الانجيل المنسوب اليه ليس بضعفة قال ايضا ان هذا
العهد الجدي ما ضفته المسيح لا الخواريون بل ضفته جل محمول الاسم قال برقة في ترجمته ان هذا الانجيل
كله كاذب وهذا الانجيل كان عند فرقة مار سبتو ولم يكن البابا بالاول لان فيه فساد عندهم الحاشية
وكذا عند فرقة ايونيه وشرها فرقة يوني بربن ووليمس وانكرها واكثر مواضع هذا الانجيل نور
هذا حال اول الانجيل وافدها واصحتها وقال وارد كذلك في كتابه صرح جبرم في مكتوبة وهو
اقاضل فلما علم ان بعض العلماء من المتقدمين كانوا يشكون في الباب الاخر من انجيل مرقس بغض
كانوا يشكون في بعض الايات من الباب الثاني والعشرين من انجيل لوقا وبعض القديما كانوا يشكون
البابين الاولين من انجيل ممتو وما كان هذان البابان في نسخة فرقة مار سبتو وقال نورن في كتابه
خو انجيل مرقس في هذا الانجيل عبارة واحدة قابلة للتحقيق ومن الاية الى اخر الباب الاخر والعجب
كري باخ انه ما جعلها معلية بعلامه الشك في المتن وادركه شرحه ذلك على كونها الحافيه ونقلها
قال قبط منها ان هذه العبارة مشبهة انتهى كريب باخ عند فرقة مرقس تسنت من العلماء المعبرين
ليس عندهم سند معتبر ان الانجيل المنسوب اليه يوحنا من تصنيفه بل ما ذكرنا من الاستبعاد والخالفه
في طريقنا الثالث جار فيه بل في اخره هذا هو التلميذ الذي يشهد بهذا وكتب هذا ونعلم ان شهادته
حقية وهذا قول الكاتب في حق يوحنا فعبر عن نفسه بضعفه التكلم وعنه بالغاب فعلم ان المؤلف
غيره والظاهر انه وجد شيئا من مكتوباته فقلع عنه مع يادته ونقصا فلما انكر جاعه كونه من تصنيفه
في القرن الثاني ارنستوس تلميذ يوليوس كارب الذي هو تلميذ يوحنا قال في مقابلته اني سمعته من
استاذ انه من تصنيفه فلو صح الاستاذ لعل يوليوس كارب اخبر تلميذه وفي المجلد السابع من كتابك
هل كتب اسنادا في كتابه ان كاتب الانجيل يوحنا طالب من طلبه المذنبه لا سكندر ربه وقال المحقق
يرطشيد ان هذا الانجيل كله ليس من تصنيفه بل ضفته احد في ابتداء القرن السادس وقال
المحقق المشهور كريبان ان هذا الانجيل كان عشرين بابا فاقطعوا كنيسته فصار الباب الحادي عشرين

وكان في هذا
القرن الخامس

وَنُفَعْنَا

ونبتنا كتب اسنادهم فالتنا المط بل اعنت قسبهم بانه لا يوجد عندنا هذا السند لاجل وقوع
 العظمة في القرون الاولى وفي امثال هذه الاوقات مجال واسع للحرفين وقد ذكرنا في تاريخنا وغيره ان
 الابوينه التي كانت في القرن الاول معاصرة لبولس منكفة عليه سلم من الاناجيل انجيل متى لكن الذي عند
 مخالف للانجيل المنسوب اليه الموهوب عند معتقد بولس في كثير من المواضع لم يكن البابان الاولان في القرون
 للارستو سلم منها انجيل لوقا وما عندها انصم مخالف للموهوب وما كانت سلم البابين الاولين منه حرج
 لارد في المجلدات من تفسير بعض المواضع التي غيرت منه بالتبديل وبالاسقاط وقال ادم كلارك في
 السادس من تفسيره هذا الامر محقق ان الاناجيل الكثرة الكاذبة كانت راجعة في اول القرون المسيحية وكثيرها
 هيمن لوقا على غيرها لا انجيل يوجد اكثر من سبعين من هذه الاناجيل الكاذبة والاجزاء الكثرة من
 هذه الاناجيل باقية وكان فاجر بسو جمع هذه الاناجيل الكاذبة وطبعها في المجلد الثالث في ابنا
 الاول من رسالة بولس الى اهل ايطلة في اعجب من انكم اسرتم بالامثال عن اسنادكم نعمة المسيح الى انجيل
 وهو ليس بانجيل بل ان معكم نفر من الذين يزعمونكم ويريدون ان يجرؤوا انجيل المسيح انتهى فلم منه ولا انه كان
 في عهد الحواريين انجيل يسمى بانجيل المسيح هو الحق المحقق ومختار الفاضل الكارن وكثير من المتأخرين علماء
 الجرم واليهام المحقق ليكلر وكوي ميكايلس لبسك في تيمر ومارش وثانيا انه كان انجيل اخر مخالف
 والثالث ان الحرفين كانوا في صدح تحريف انجيل المسيح زمانهم فضلا عن الزمان الاخر لانه ما بقي له بعد ذلك
 الا الاسم كاعفا الرابع ما يظهر من كتبهم ان السلطان ديوكلتيان ملك ملوك الفرج اراد ان يمجو
 الكتب المقدسة عن صحة العالم واجهه هدفه في سنة هدم الكنائس واحرق الكتب وهدم اجتماع المسيحيين
 للعبادة فهدمت الكنائس وحرقت كل كتاب حصل له بالجد التام ومن في اوطان اخفى كتابا عذبا باشدا
 وامنعوا عن الاجتماع للعبادة قال لارد في المجلد السابع من تفسيره ان امره بذلك صدق في شهر ما من
 التاسع عشر من جلوسه قال وقال بوسى يسير بالخرن التام انه راى بعينه ان الكنائس هدمت والكتب المقدسة
 احرق في الاسوان انتهى قال ادم كلارك في مقدمته تفسيره ان التفسير المنسوب اليه شر انعتد والمنسوب اليه
 الان مشكوك عند العلماء وشكهم حتى وقال واشتد في المجلد الثالث من كتابه كان التفسير المنسوب اليه من وجوب
 في عهد ثيودورث كان يفر في كل كنيسة لكن يهود ودرث اعدم جميع نسخة ليعتم الانجيل مقامه انتهى فاذا
 جاز اعدام هذا التفسير اختراع بلاءه من اليسير حين اعدام كتب العهد الجديد من الاناجيل وغيرها

مؤخر بعد قوله
 كاعفا

فيا فان نبيا وفدا فتمى بفعل عيسى كفه واهانه فلو كانت هذه الامور بالنبوة والالهام فعليه
 واجب الرد وان كانت باغوا الشيطان فكيف يكون نبيا واني بن اعظم من هذه السلس فكر كل
 من منى ولو فاني انجيلها انبى المسيح ومن قابلها وجد اختلافات اعلم من متى ان يوسف بن يعقوب
 ومن لوفان ابن هالي ب يظهر من منى ار عليه من اولاد سليمان ومن لوفان ابن من اولاد دان بنه ثانج
 يعلم من منى ان ابا المسيح من داود الى جلاء بابل سلاطين شهرون ومن لوفان ابنهم غير سلاطين ولا شهرون
 غير داود ونانان ك يعلم من منى ان شلبيلا ابن يوحنا و لوفان ابن نري هو ذكر متى ان اسم ولد و بابل
 ايهو و لوفان ابن ريسا و من داود الى المسيح سنة وعشرون جلا في انجيل متى واحد واربعون في انجيل
 لوفان بن الرسولين الف سنة في مقابل كل جيل اربعون سنة على الاول وخمسة وعشرون على الثاني ولا
 يخفى انما ذكر ان نسب يوسف بن يعقوب و زوج مريم او خاطبها و اى بطله بنسب المسيح انما الواجب ذكر
 نسب مريم وذكر من في الباب ان يوسف مريم بعد ولادة المسيح كانا يقعا في بيت لحم الى مريم بن
 سنين ثمان المجوس هناك ثم ذهبنا الى مصر واقامنا فيه مدة خمسة و هرب من رجلا بعد موته واقامنا
 ناضره وذكر لوفان انما بعد ما تم نفاص مردها الى اورشليم وبعد تقديم الذبيحة رجعا الى انا
 واقامنا فيها وكانا يذهبان منها الى اورشليم ايام العبد كل سنة وان المسيح اقام فيها بلا اطلاقها
 السنة الثانية عشر على كلامه في مجال المجوس في بيت لحم ولا لذهبا انما في مصر فانه مخرج في ان يوسف
 لم يافرط من ارض اليهود الى مصر الى غيرها وذكر من ان اهل اورشليم وهرب دما كانوا عاينين بولاه
 قبل الجوار المجوس كانوا معاندين له وذكر لوفان يوسف مرهلا ذهابا الى اورشليم لتقديم الذبيحة
 فمما الذي كان رجلا صالحا مثلنا روح القدس كان قد اوحى اليه انه لا يري الموت قبل ذبيحة
 المسيح اخذ عيسى على ذراعيه الهبكل و بين اوصافه وكل حنة البنت ونفت عيسى الرب في تلك
 الساعة واخبر جميع المتظرين في اورشليم فلو كان هرب و اهل اورشليم معاندين له لما اخبر
 الصالح في الهبكل الذي كان مجمع الناس كل حين ولا اخبرنا البنت به في اورشليم الذي كان راسا لسلطنة
 لم يرد وحكم الفاضل نورث ان بيان مي غلط و بيا لوفان صحيح وذكر من في الباب ان المسيح امر الجا
 بالذهاب الى حد النوح ايجان في البحر بعد عظم الفشلات يعلم من الباب من انجيل متى ان الحال بعد
 وعظ الجبل و كتب عظم الفشلات في الباب فهو مناخر عن الحالين المذكورين كثيرا لان بين لوفان

اعقد اليهود
 نبوة طاعة من الناس
 ساره زوجة ابراهيم
 اخذ المسيح دنور داني
 غال ووجه اوردعها ام
 سموتيل النبي خولدا زاتته
 و ظاهر ايات كتابنا المهيمن
 الجميع ينبغي موته
 الناس

مدة مدته فاحدها غلط وذكر في الباب ان مباحثهم في المسيح في اليوم الثاني من صوته
 الى اورشليم وذكر مرقس في الباب انها كانت في اليوم الثالث وكتب في الباب اول شفا الابرص بعد
 وعظ الجبل ثم شفا عبدا فالد الماء بعد ما دخل عيسى عليه السلام كفرناحوم ثم شفا حماره بطرس وذكر
 لوقا في الباب اول شفاء قحط بطرس في الباب شفا الابرص في الباب شفا عبدا فالد الماء ووقع
 في الباب من الجبل متى الباب اول الجبل مرقس الباب من الجبل لوقا هكذا انا ارسل امام وجهك
 ملاكي الذي هبى طريقك فدماك ذكر مفسرهم انهم نقلوا تلك العبارة من الابنة الاولى من البناء
 من كتاب ملاخا والموجوه هكذا ها انا ذامرسل ملاكي وبسهل الطريق امام وجهي فيبين للنقل
 والنقل عنه اختلاف من وجهي ونقل هوون في المجلد الثاني من تفسيره عن اكثر ويدلف انه لا يمكن ان
 بين سبب الخلفه ليهو لغيره ان النسخ القديمة وقع فيها تحريف ما وذكر في الباب ان عيسى لما
 خرج من اريحا وجد اعين جالسين الطريق فشفاهما وكتب مرقس في الباب انه وجد اعين
 اسمه بارثيموس وكتب في الباب انه لما عبر الى كورة الجدد بين اسقفية مجنونان خارجا من القري فشفاهما
 وكتب مرقس في الباب ولوقا في الباب انه كان واحدا وذكر في الباب انه ارسل تلميذه الى القري
 لباينا بالانان والحجس وكتب عليهما وكتب لبا فون لباينا بالحجس فباينا وكتب عليه من قابل
 الباب من الجبل منه والباب من الجبل مرقس الجبل يوحنا وجد ثلاثة اختلافات في كيفية سلام
 الحوارين ومن نظر الباب من الجبل في الباب من الجبل مرقس وجد ثلاثة اختلافات فامعوظا هرا في
 ابن الرئيس يظهر من الباب من الجبل منه والباب من الجبل لوقا انه لما ارسل الى الحوارين معهم
 من اخذ العصا ومن الباب من الجبل مرقس انه اجازهم اخذها وبعلم من الباب من الجبل متى ان الامراء
 المستغثة كانت كنعانية ومن الباب من الجبل مرقس انها كانت يونانية باعيت القوم وفي نسخة
 باعيتا البسلة كتب مرقس في الباب انه ابر واحد كان اصم ابك وجعله متى الجبل جوعا كثير
 ومن نظر الانا جل الاربعه وجدهم مختلفين في بيان انكار بطرس بثمانية اوجه في الغوا الذي
 بيلاطس وضعه على الصليب باربعه اوجه من نظر الثلاثة في الجبل لوقا وجدهم مختلفين في قصة
 امرأة افرغت فاروذه طيب على عيسى عليه السلام من شدة اوجه غير ذلك من الاختلافات والناقضات التي
 بعد ضبطها وتنبؤ غرغكون مؤلفها الها مبن السابغ ذكر في الباب ان جميع الاجبا

من ابراهيم الى اود اربعة عشر ومنه سبي بابل اربعة عشر ومنه المسيح اربعة عشر وهذا غلط لان القسم
الاول يتم على اود فهو اخل فيه خارج عن القسم الثاني ويبدأ الثاني من سليمان ويتم على يوحنا
فهو خارج عن القسم الثالث يبتدئ الثالث من شلتنا بئيل ويتم على المسيح في هذا القسم لا يوجد الاثني عشر
وذكر فيه ان يوشيا ولد يوشيا وابنا واخوته في جلا بابل وهو غلط باربعة وجوا ان يوشيا مات
قبل هذا الجلا باثني عشر عاما باب ان يوشيا ابن يواقيم وهو ابن يوشيا ج ان يوشيا كان
جلا بابل ابن ثمانين سنة فاعني ولا دنة فيه انه كان يوشيا اخوة وانما كان لا يثني عشر
اخوه واخمل ادم كلارك المفسر بعد اعترافه بالاشكال انه كانت الانية هكذا يوشيا ولد يوشيا
واخوته يواقيم ولد يوشيا عند جلا بابل فامر بالخريف في مع الاعراض ومع ذلك فالثالث نجاة
ويظهر من الباب من السفر الاول من اخبار الايام ان الاجيال في القسم الثاني الذي ذكره متى
ثمانية عشر اربعة عشر ولذا قال بنو من محسرة انه كان تسليم اتحاد الواحد والثلاث ضروري في
المسيحية الان تسليم اتحاد ثمانية عشر اربعة عشر ايضا ضروري لانه الاحتمال لوقوع الغلط في
الكتب المقدسة والانية من الباب من اجل مني هكذا يورام ولد عوزبا وهو غلط بوجهين ان
عوزبا ابن اخرا بن يواش بن امصيا بن يورام والثلاثة من السلاطين المشهوره وحالهم المذكور
الباب ١٥ و ١٦ من سفر الملوك الثاني والباب ٢٤ و ٢٥ من السفر الثاني من اخبار الايام ب اناسيه
عزبا لا عوزبا كما في الباب من السفر الاول من اخبار الايام والباب ١٥ من سفر الملوك الثاني وذكر
فيه ايضا ان زور بابل ولد شلتنا بئيل وهو غلط بل هو ابن فدايا وابن الاخ لشلتنا بئيل كما في الباب من السفر
من اخبار الايام وذكر فيه ايضا ان يهوذا بن زور بابل وهو غلط لان زور بابل كان له خمسة بنين كما في
الباب المقدم وليس فيهم احد مستحق لهذا الاسم ذكر ايضا في الباب ان حجاب الهيكل قد انشق في اثنين من
فوق الى اسفل والارض تزلزل والسموات تشقق والقبور تفتح وتقام كثير من اجساد القديسين الواقفين
وخرجوا من القبور بعد ثمان مئة دخلوا المدينة المقدسة وظهروا للكثيرين وهذه الحكاية كاذبة وصح
نورتن ان امثال هذه الحكايات كانت راجعة في اليهود ولعل احدا كتبها في حاشية النسخة العبرانية لا يجبل
منى فادخلها الكاتب في المتن وبدل على كذبها وجعلها لا يسع ذكرها المقام والانية ٢ من الباب ١٩ هكذا
فقال لهم يسوع الحق اقول لكم انكم انتم الذين تبعتموني في الجحش يعني جلس ابن الانسان على كرسي محفل مجلسون

تشقق

انتم ايضا على اثني عشر سببا اه وهذه شهادة من الحواريين الاثني عشر بالقول والنجاة وهو غلط لان
 ههنا الاسخريوطي الواحد منهم قد ارتد فانت مرثدا جهنما على زعمهم فلا يمكن ان يجلس على الكرسي
 الثاني عشر والاية ١٣ من الباب من انجيل يوحنا هكذا ليس احد يصعد الى السماء الا الذي نزل
 السماء ابن الله الذي هو السماء وهذا غلط لان اخوخ ايليا رفا الى السماء كما في الباب من سفر
 التكوين الباب من سفر الملوك الثاني الاية ٢٧ من الباب من انجيل لوقا هكذا ابن يوحنا ابن زبدي
 ابن زور بابل بن شلنابيل بن نيري في ثلثة اغلاط انه ليس احد من بن زور بابل مسمى بهذا الاسم مع
 مخالفا ذكره متى في ان زور بابل ابن قدا باح ان شلنابيل ابن يوحنا كما ذكره متى والاية ٥ من
 الباب من انجيل لوقا هكذا انه لم يطر على الارض ثلث سنين سنة شهر في زمان ايليا الرسول وهو غلط
 لان المطر نزل في الثالثة كما في الباب من سفر الملوك الاول الى غير ذلك من الاغلاط الكثيرة التي تطف
 عليها القاطر الثامن ذكره في الباب ومرفق في عولوفاني ان هيرودس اخذ يوحنا في قبة في
 البحر لاجل هيروديا زوجة اخيه فيلبوس صرح مفسرهم بان فيلبوس زابدي يسقط من المن بل قال هو
 في المجلد الاول ان كريبناخ اسقطه انما اسم زوجها هيرود والاية ١٣ من الباب من انجيل لوقا هكذا
 قال الرب فيماذا اسمه هل هذا الجبل او ما الذي يشاهونه قال ادم كلارك هذه الالفاظ كما كانت
 اجزاء لمن لوقا وهذا الامر شهادة نامة ودر كل محقق هذه الالفاظ واخرجها بنجل وكرريبناخ من
 والاية ٩ من الباب من انجيل متى هكذا وحينئذ كل قول النبي ارميا حيث قال فقبضوا الداهم الثلثين من
 المثلث الذي عنده بنو اسرائيل هذه العبارة لا توجد في كتاب ارميا ولا في كتاب اخر من كتب العهد العتيق
 نعم نوبس في كتاب كيربا عبارة مناسبة تلك العبارة لكن بينهما فرق كثير ومن ثم اختلف مفسرهم
 فقال هورن في المجلد الثاني من تفسيره انه الحافي وان لفظ ارميا زابدي وذكر شواهد لا تحاقق في
 في المجلد الاول انه ادرجه بعض النافلين قال وارد كذلك انه غلط متى فكنا ارميا موضع ذكره
 قال جواد بن سباط في البراهين الساباطية في سئل العنيد بسبب الكثيرين عنك لك فقال طامن
 غلط الكاتب قال يوكان ومارطوس وكيراكوس ارميا كتب اعناد اعلى حفظه يد والمرجعة
 الى الكتب فوقع الغلط وقال بعضهم لعل كيربا يكون مسمى بارميا ايضا والاية ٣ من الباب
 من انجيل لوقا هكذا انفصلوا وافتسموا بقرع الفرع لياس ليكمل قول النبي حيث قال اقتسموا الباي

وافترعوا منبصيا اثبت هورن بالادلة الفاطنة في المجلد الثاني ان قوله ليكمل الى اخره زائد و
الحذف حذفه كرسياخ وكذا ادم كلارك في المجلد الخامس من تفسيره وصرح هورن ايضا ان كلمة ايضا في
الاية من الباب من انجيل الحافيه واخرجهما كرسياخ وكذا لفظ القلب في الاية ٣٥ من الباب ١٢ منه
فرزرو من كائنك يحكون بان قوله فان الملكوت والقدرة والمجد لك الابد في الاية ٣ من الباب
منه الحافيه فيها ولا توجد ايضا الترجمة اللاطينية ونقله وارد كائنك في كتاب الاغلاط من بعض
محققهم ايضا الاية ٥ من الباب والاية الاولى في حادية عشر من انجيل يوحنا الحافيه كما صرح به
نورثون ونقله هورن في المجلد الرابع من تفسيره عن ادم كلارك كالوين وبيزاو كرويس وبيكر ووستين
سليم وشلز ومونس هين لين وپاليس وشميت ونيكسن وكوجر وغيرهم من ذكرهم وجماعة شرحوا
ولم يشرحو هذه الايات وكلمة علاية في الاية من الباب من انجيل متى الحافيه كما صرح به ادم كلارك
قال واسقطه كرسياخ ووستين ونيكل وكلمة الى التورية في الاية من الباب من انجيل متى الحافيه كما
صرح به ادم كلارك قال واسقطه كرسياخ من المتن وبعده كرويس مل ونيكل وهكذا في الاية ٣ من
الباب من انجيل متى وصرح ايضا قوله في الباب منه بضبط غوايا الصيغة التي انا بها اصطنع وقوله
واما الصيغة التي انا اصطنع بضبط غوايا الحافيات واسقطها كرسياخ وكذا ما في الباب من انجيل
لوقا فان ابن الانسان لهلاك انفس الناس بل لنجاة ناسهم ساروا الى قرية اخرى الحافيه في سقطة
كرسياخ وقال هورن في المجلد الرابع من تفسيره سقطت اية ثامة ما بين الاية ٣٣ و٣٤ من الباب
انجيل لوقا فلتنقبض عن الاقدام فان التعرض لجميع ما هو من اعتبار الموجود من لعله يضيع للوقت
اذ وجو غلط او تناقض او خلافا او تحريف واحد كاف في عدم كون جامعة ثقة ضابطا قضايا
كونه ملهما مسددا مؤيدا بروح القدس فضلا عن كونه نبيا مسلا بل يظهر من لوقا وهو المتأخر
عدم اعتناؤه بجمع قبله والا كيف يخالف من الهم البية اضع والحمد لله الذي اذهو الباطل انزلنا
كان ذهوفا هذا تمام الكلام في الاسر الاول الامر الثاني ان كل ما وقع في الامم السابقة خصوصا
بنى اسرائيل يقع في هذه الامة وانها تنقضة سنن السابقين وسبب من كان قبلهم في كل احوالهم جميع
اطوارهم خصوصا في الدين قال الله تعالى لئن لم يكن طبقا عن طبق اى لئن لم يكن سنن من كان قبلهم من
الاولين واحوالهم صرح بهذا التفسير جمع من المفسرين كما في ضياء العالمين ونقله في مجمع البنا

ن ان كل ما وقع في
بنى اسرائيل يقع في
الامة تنقضة سنن
السابقين وسبب من
كان قبلهم في كل
احوالهم جميع

عن الصادق عليه السلام قال والمعنى انه يكون فيكم ما كان فيهم ويجري عليكم ما جرى عليهم حذو الفقه بالفقه
 وقال نعم وكم ارسلنا من قبلي في الاولين وما ياتيهم من نبي الا كانوا به يستهزئون فاهلكوا اشد
 منهم بطشا ومضى مثل الاولين وقال نعم لقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين وما ياتيهم
 رسول الا كانوا به يستهزئون كذلك نسلك في قلوب الجحيم لا يؤمنون به وقد خلت سيرة الاولين
 وقال سبحانه من قدر ارسلنا قبلك من رسلنا ولا نجداستنا بخوبلا وقال نعم ستر الله التي
 قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وقال غراسه ستر الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله فلا
 مفقورا وقال نعم كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا فاستمعوا لاجلهم فاستمعتم
 لاجلهم كما استمع الذين من قبلكم لاجلهم وخضتم كالذي خاضوا وقال تعالى وكذلك ما ارسلنا
 من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا ابائنا على امم وانا على اثارهم مفقون وقال
 تعا وكذلك جعلنا لكل نبي طبعا لخص الحن في غير ذلك من الايات الكثيرة التي فيها دلالة او
 اشارة على المظلم ولا يضر ضعف دلالة بعضها لكونها مجبوبة بالاخبار المشفوعة التي تذكرها فان
 العلامة المجلسي في البحار وقد ثبت بالاخبار المتظافرة ان ما وقع في الامم السابقة يقع نظيره في هذه
 الامة فكما ذكر سبحة في القرآن الكريم من القصص قاتلها هود جرهم هذه الامة عن شيئا اعمالهم ونذيرهم
 عن امثال ما نزل بهم من الغيوب باحث علم وقوع نظيرها منهم فيعلم انه في قدامه له بالنصنيف الشيخ
 الصدوق في سماع كتاب حذو النعل والنعل وقال المحدث الحر العاملي في ايقاظ الهمجية في اثبات الرجعة
 انه يمكن ان يشهد عليه باجماع المسلمين في الجملة فان الاحاد ثبت بذلك كثرة من طريق العامة و
 الخاصة وقد صنف علمائنا كثرا في اثباته مذكورة في كتب الرجال قلت لم يصل تلك الكتب البناء واما
 نور من الاخبار ما عثر عليه مما روى من غير في الكتب العشرة ونبهه بما رواه العامة الصدوق في الامم
 الدين عن علي بن احمد الدقاق عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمار الحسن بن زيد النوفلي
 عن غياث بن ابراهيم الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ما كان في الامم السابقة فانه يكون في هذه الامة مثله حذو النعل والنعل بالفقه بالفقه ب علي بن
 ابراهيم نفسه في قوله تعالى الذين طبق يقول لتركيب سبيل من كان قبلكم حذو النعل والنعل بالنعل
 والفقه بالفقه لا تخطئوا طريقهم ولا تخطئوا شرب وذرارع وبيع وبيع حتى ان لو كان

واولا دام

في كتابه في كماله في هذا المضمار

قبلكم دخل حجر ضيب خلفوا اليه والنصارى نعتي يا رسول الله قال فمن اعني لتفرض عري الاسلام
 عروة عروته فيكون اول ما تنقضون من دينكم الامانة واخره الصلوة ج الصدق في الاكمال مرسل
 عن النبي صلى الله عليه واله انه قال كلما كان في الامم السالفه يكون في الامم مثله خذ النعل بالنعل
 والفخذ بالفخذ وعن الصادق عن احمد بن الحسن الفطان باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن حماد
 بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه واله والذي بعثني بالحق بشرا لركب امة منكم
 قبلها خذ النعل بالنعل حتى لو ان جنه من بني اسرائيل دخلت في حجر لخلت في هذه الامم مثله
 هو الصدق في الفقه في باب فرض الصلوة قال النبي صلى الله عليه واله يكون في هذه الامم كل ما كان
 في بني اسرائيل خذ النعل بالنعل والفخذ بالفخذ وقال مثله في باب الرجعة والصدق في العيون
 عن تميم بن عبد الله بن الفرش بن ربيعة عن احمد بن علي الانصاري عن الحسن بن جهم قال حضرت مجلسا
 يوما وعنده علي بن موسى الرضا عليه السلام فداجع الفقهاء واهل الكلام من الفرة المختلفة
 فسئل بعضهم فقال ليرى ابن رسول الله ما يشاء يصح الامانة لم يدعها قال بالنقض الدليل ان
 قال عليه السلام خذ قال رسول الله صلى الله عليه واله يكون في هذه الامم كل ما كان في الامم السالفه
 خذ النعل بالنعل والفخذ بالفخذ وسليم بن قيس الهذلي عن اصحاب امير المؤمنين عليه السلام في كتاب
 عيسى بن ابي امير المؤمنين صلوات الله عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لركب امة
 سنة بني اسرائيل خذ النعل بالنعل والفخذ بالفخذ وشرا شبرا وباعا باع وذراعا بذراع حتى لو دخلوا
 حجر الدخول افهم معهم وانه كتب النورية والنجيل والقران ملك واحد ورق بقلم واحد جبرنا الامثال والسنن
 سواح الشيخ الجليل عبد الله بن جعفر الجعفي في رتب الاسماع عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد
 بن نصر البرقي قال قلت للرضا عليه السلام جعلت فداك ان اصحابنا رووا عن شهاب عن جده عليه السلام انه قال اب
 الله ببارك وتعالى ان عليك احدا ماملا في رسول الله صلى الله عليه واله ثلثا وعشرين سنة الى ان قال الرضا
 فعليكم بالصبر فانه اما يجيئ الفرج على الباس وقد كان الذين من قبلكم اصبر منكم وقد قال ابو جعفر عليه السلام
 هي الله السنن الفذة بالفذة ومشكاة بمشكاة ولا بد ان يكون فيكم ما كان في الذين من قبلكم ولو كنتم
 على امر واحد كنتم على غير سنة الذين من قبلكم الخ جرح الشيخ الثقة علي بن محمد بن علي الخزاز القمي في كتابه الاثر
 عن الفضل بن محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني عن احمد بن مطوف بن سواد بن الحسين بن ابي القاسم الفاضل

في العفايد

ص
 انا النورية
 والقران كتيبه
 واسمها في قواعده

عن ابى حاتم المغيرة بن محمد بن عيسى عن عبد الغفار بن كثير الكوفي عن ابراهيم بن محمد عن ابى هاشم عن محمد
عن ابراهيم بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تعالى فقال يا محمد انى ساءلك
عن اشيا لم تلج في صدرى منذ حين فان انت اجبتني عنها اسلمت على بك قال سل يا با عماره فسله عن
اشيا وفي اخر الخبر فقال اى رسول الله صلى الله عليه واله يا با عماره ان عرفنا لا سبطا قال نعم يا رسول الله اقم
كانوا اشاعره قال فان فيهم لا رى ابن ارجح قال اعرف يا رسول الله وهو الذى غاب عن بنى اسرائيل
ثم عاد فاطه شره بعد راسها وقاتل مع فرسبطا الملك حتى قتل فقال ما كان في امي ما كان
من بنى اسرائيل حذو النعل والنعل بالفتة بالفتة ثم ذكره غيبة القائم عليه السلام الطبرسي
الاجتاج عن امير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى ان الذين طغوا عن طغيانهم يلسنوا سبيل من كان قبلهم من
الامم في الغدربا لا وصبا بعد الانبياء يا ابو على الطبرسي في اعلام الورى كما في كشف الغمة قال قد فتح
النبى صلى الله عليه واله انه قال كلما كان في الامم السابقة فانه يكون في هذه الامة مثله حذو النعل والنعل
بالنعل والفتة بالفتة بسبب الكسبي كما في غر الصادق عليه السلام لم يكن في بنى اسرائيل شئ الا وفي هذه
الامة مثله صحيح سعد بن عبد الله الفقيه بصا به كما نقل الشيخ حسن بن سليمان الحلبي عن محمد بن الحسين
صفوان بن يحيى عن ابى خالد الفخاط عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له هل كان في بنى
اسرائيل شئ لا يكون مثله ههنا قال لا الخبر بل الفظير الراوندى في قصص الانبياء باسناده عن الصادق
عن ابى عبد الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن عميرة عن ابي عبد الله عن محمد بن مارد عن عبد
الاعلى بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حديثه به الناس ان رسول الله صلى الله عليه واله قال حذو
عن بنى اسرائيل ولا جرح قال نعم قلت فحدث عن بنى اسرائيل ولا جرح علينا قال اما سمعت ما قال كفى بالمرء كذبا
ان يحدث بكل ما سمع قلت كيف هذا قال ما كان في الكتاب انه كان في بنى اسرائيل فحدث انه كان في هذه الامة
ولا جرح به السيد المرتضى في الفصول على ما حكى عنه في البحار عن شيخه المفيد قال قال الحارث بن عبد الله
قال السيد الحمرى في حديث طويل قال النبى صلى الله عليه واله لم يجر في بنى اسرائيل شئ الا ويكون في امته مثله
حتى الحرف والسخ والفتد قال حذيفة الله ما بعد ان يسخ الله عز وجل كثير من هذه الامة فرده وخبأ
الخبر في الفتحة الجليل فذكر ان في جملة كلامه ان النبى صلى الله عليه واله قال لا امته انتم اشبه شئ
بنى اسرائيل والله ليكون فيكم ما كان فيهم حذو النعل والنعل بالفتة بالفتة حتى لو دخلوا حجر ضرب

لا تاتي بوجها واحدا

به السيد المرتضى في الفصول على ما حكى عنه في البحار عن شيخه المفيد قال قال الحارث بن عبد الله
قال النبى صلى الله عليه واله لم يجر في بنى اسرائيل شئ الا ويكون في امته مثله حتى الحرف والسخ والفتد
كثير من هذه الامة فرده وخبأ الخبر في الفتحة الجليل

بن علي بن ابي طالب في نوادره عن ابراهيم بن علي المحمدي عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن محمد عن
 محمد بن علي عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وآله
 يوم ساق الخبر وفيه حكاية البساط وسليم اصحاب الكهف في اخره قال ان اسقستم على الطريق
 نعلي عليه السلام ولا يشبه اسقستم ماء عذبا واكلتم من فوف وسكم ومن تخار جلكم وان لم تسقتموا
 كلكم واشتد بكم عذركم ولتبتعن بني اسرائيل شيئا شيئا لو دخلوا حجر ضب لتبعتموهم في الخبر
 العياشي في تفسيره عن جابر بن عبد الله عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم حذوا النعل بالنعل والفذة بالفذة حتى لا تحطوا
 ولا تحاطبكم شجرة اسرائيل ثم قال ابو جعفر عليه السلام قال موسى لقومه يا قوم ادخلوا الارض المقدسة
 التي كتب الله لكم فرددوا عليه كما فاستموا الف فقالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها
 حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا فادخلون قال رجلان من الذين يجافون انهم الله عليهما احد
 يوشع بن نون وكالبت ياقنا وقال هما ابن عمه فقالا ادخلوا عليهم البلباذاد خلتوا الى قوله انا
 ههنا فاعدون فعصروا دعون الفاء وسلم هرون وابناه ويوشع بن نون وكالبت ياقنا فسماهم الله
 فاسقين فقال لا تأمن على القوم الفاسقين فها هو اربعين سنة لا تهم عصوا فكا نواحد النعل بالنعل
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض لم يكن على امر الله الاعلى والحسن والحسين وسلمان والمقداد فكلوا
 حتى قام عليه السلام فقاتل من خالفه فقتل اربعين من يوم اظهر النبي صلى الله عليه وآله خلافه
 المؤمنين عليه السلام بيط ثقة الاسلام في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح
 عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال يار زارة اول تركب هذه الاية بعد
 نبينا طبقا عن طبق في امر فلان وفلان قال بعض المحققين اي كانت ضلالتهم بعد نبينا مطابقة
 لما صل من الامم السابقة من ترك الخليفة واتباع العجل والسامري اشباه ذلك انتهى في روضة الحبر
 ابراهيم الفقي عن علي بن الحسين عن احمد بن ابي عبد الله مثله في العياشي في تفسيره عن بعض اصحابنا عن
 احمد بن علي عليه السلام قال ان الله فاضى الاخلاق على خلفه كان امره فضا في حكمه كافي على الامم من قبله
 هي السنن الامثال يجري على الناس في ترك علينا كما جرت على الذين من قبلنا وقول الله تبارك وتعالى محمد صلى
 الله عليه وآله سنة من قد ارسلنا قبلك من سلنا ولا نجد لسنننا تحويلا وقال فهل ينظرون الا سنة ولين

فلما سئل الله بنديلا ولن يجلسن الله محولا وقال فمثل ينظرون لا مثل ايام الذين خلوا من
 قلمهم فلما نظروا الى معلم من المنتظرين وقال لا يبدل لقول الله وقد قضى الله على موسى هوى
 قومهم بهم الايات والنذر ثم مر على قوم يعبدون اصناما قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم
 الهة قال انكم قوم مجنون فاستخلف موسى هرون فصبوا عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم و
 اله موسى هرون فقال باقوم انما قدتم به ان ربكم الرحمن فانبغوا وطبعوا امرى قالوا لن نرجع
 عليه فكيف حتى يرجع اليه موسى فصر بكرا مثالههم وبين لكم كيف صنع بهم وقال ان بنى الله صلى الله
 عليه واله لم يقض حتى اعلم الناس امر على عليه السلام فقال من كنت مولاه فعلى مولاه وقال انه بمنزلة
 هرون من موسى غير انه لا بنى بعد وكان صاحب راية رسول الله صلى الله عليه واله في المواطن كلها
 وكان معه المسجد يدخله على كل حال وكان اول الناس ايمانا فلما قبض نبي الله صلى الله عليه واله
 الى اخرها مرقى المقتدر الاول كا ابو علي بن شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي في الامالي عن ابيه
 عن ابي عمر عبد الواحد بن محمد عن ابن عوف عن احمد بن محمد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي معشر عن ابيه عن ابي
 هرون عن النبي صلى الله عليه واله قال تاخذون كما اخذنا الامم من قبلكم ذراعا بذراع وشبرا بشبر وباعا
 ببيع حتى لو ان احدا من اولئك دخل جحر ضب لخلطوه قال قال ابو هرون ان شئتم فاقرأوا القرآن كالذين
 من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادافا ستمنعوا بخلافهم قال ابو هرون والخلاف الذين
 فاستمغنم بخلافكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلافهم حتى فرغ من الاية قالوا يا بنى الله ما صنعت الهو
 والنصار قال وما الناس الا هم كعب الشيخ محمد بن الحسن الصفا في البصائر عن علي بن ابي حمزة هاشم عن ابي القاسم
 ابن الربيع الوراق عن محمد بن شعاع عن صباح المدايني عن المفضل ان الصفا في عليه السلام كتب اليه جواب مسائل في
 جمع من الغلو والملاحدة واسباهم اماما ذكرت في اخر كتابك انتم تسمون ان الله رب العالمين هو النبي
 وانك تشبه قولهم يقول الذين قالوا في عيسى قالوا فقد عرفنا السنن الا مثال كائنه لم يكن شئ فيما
 مضى الا سيكون مثله حتى لو كانت شاة ببرشاء كان ههنا مثله واعلم انه سبيل قوم على ظلاله من كان قلم
 الخبر ورواه سعد بن عبد الله الفري في بصائر كما نقله عنه حسين بن سليمان الكلبي في السهيد في مختصره عن راف
 ومحمد بن الحسين في الخطاب عن محمد بن شعاع في الصدوق في العلل والاكال عن المظفر بن جعفر بن
 المظفر العلوي عن جعفر بن مسعود عن محمد بن محمد بن محمد بن مسعود عن جابر بن احمد

موسى جعفر البغدادي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن جنان بن سدير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
 ان للفائم متاعينه بطول امدها فقلت له ولم ذلك يا بن رسول الله قال ان الله عز وجل ابى الا ان
 يجري فيه سنن الانبياء عليهم السلام في غيباتهم وانه لا بد له باسديهم من استيفاء مد غيباتهم قال الله عز وجل
 لتركبن طبقا عن طبق اي سننا عرسن من كان قبلكم كذا الشيخ الطبرسي في مجمع البيان في تفسير قوله
 تعالى يوم نحشر من كل امة فوجا قال وصح عن النبي صلى الله عليه واله قوله سيكون في امتي كلما كان
 في بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والفقه بالفقه حتى لو ان احدهم دخل في حجر ضب لخلتموه وكره في
 في تفسير قوله تعالى فاستمعوا لآياتهم اي بنصبيهم خطمهم من الدنيا بان صرفوها في شهواتها المحرمة
 عليهم وفيما لها هم الله تعالى عنهم اهلكوا وخصم كالذي خاضوا اي وخصم في الكفر والاشهراء بالمو
 كما خاضوا ولون وورث عن ابن عباس انه قال في هذه الاية ما اشبه اللبنة بالبارخة كالذين من قبلكم
 هؤلاء بنو اسرائيل شبهنا بها لا علم الا انه قال والذي نفسي بيده لئن بعثت فيهم حتى لو دخل الرجل منهم
 ضب لخلتموه وورث مثل ذلك عن ابي هريرة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه واله قال لناخذ
 كما اخذت الامم من قبلكم ذراعا بذراع وشبرا بشبر وباءا ببيع حتى لو ان احدا من اولئك دخل حجر
 لخلتموه قالوا يا رسول الله كما صنعت فارس الرقيم واهل الكتاب قال فهل الناس الا هم وقال عبد الله
 مسعود وانتم اشبه الامم ببني اسرائيل سمنا وهديا نبتعوا علمهم حذو النعل بالفقه وغيره لا ادري
 ان عبد من العجل ام لا كوفي ابو عمر والكشي عن العباسي عن الحسين بن اشكيب عن الحسن بن خرداد القمي عن محمد
 حماد الشامي عن صالح بن نوح عن يزيد بن المعدل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 خطب سلمان الفارسي فقال الحمد لله الى ان قال ولكم اصبتم سنة الاولين واخطاتم بسبيلكم و
 الذي نفس سلمان بيده لتركبن طبقا عن طبق سنن بني اسرائيل الفقه بالفقه والخطبة رواه
 في الاحتجاج زاد والنعل بالنعل كذا الطبرسي في الاحتجاج عن ابان بن يعقوب عن الصادق جعفر بن محمد
 عليه السلام ان ابا ذرقان يوم ولي ابو بكر فقال يا معشر قريش اصبتم قناعة وتركتم قرابة الى ان قال
 كذلك الامم من قبلكم كفرت بعد انبيائها ونكست على اعقابها وغيرت وبدلت واختلفت فسادا ومو
 حذو النعل بالنعل والفقه بالفقه الخبر كذا في كتاب عتيق من مؤلفات قدماء اصحابنا عن عباد بن الصفا
 قال اي النبي صلى الله عليه واله كيف فرز قراءكم وعلماءكم على وسر الجبال خشية ان يقتلواكم قالوا نعم

الرواية

اولئك النوبة في اليهود فضيعوها ولا يجمل في النصر فضيعوها الشريعة بعضكم كما فيه
 عن السواد بن شداد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تذر هذه الامم من سنن الاولين حتى
 فاد هذه الابهام التي يليها وفيه عن حذيفة بن اليمان قال لا يكون في بني اسرائيل شيء الا وكان
 فيكم مثله فقال رجل نكون فردة وخازن قال وما يرى بك من ذلك لا ام لك ولا وفيه في حديث
 اخر عنه انه قال نعم الاخوة لكم بنو اسرائيل كل حلوكم وكل ما لم يبلغ البلاء غرة في بعض خطبة عليه السلام
 لعلوا ان الله لن يرضي عنكم شيئا سخطه على من كان قبلكم ولن يسخط عليكم شيئا رضى به من كان قبلكم وانما
 تسبرون في اثرين تشككون برجع قول فدا له الرجل من قبلكم لحي وفيه عنه عليهما السلام ان الدهر يجري
 بالباقي كجره بالماضي في قوله اخرا فعالة كاوله متشابهة اموره منظاره اعلامه للانوار
 في صحيح عن محمد بن عبد العزيز عن علي بن عمر والصنع من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
 الخدري ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لتبغض سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع
 حتى لو دخلوا حجر ضب لبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال من لم يفرق بين احدهما
 عن ابن ابي ذر عن المفري عن علي بن هريج عن النبي صلى الله عليه واله قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ متقى
 ماخذ الفرون فلهما شبرا بشبر وذراعا بذراع فقبل يارسو الله كفارس الروم قال ومن الناس الا
 اولئك نقله السيد بن طاوس رحمه الله في الطرايف عن الجمع بين الصحيحين لابي عبد الله محمد بن نصير
 وكذا الذي قبله وفي لفظ الحميد حتى تأخذ متقى ما اخذ الفرون الخائبة لو السبط في جامع الكبري
 حكى وفي جامع الصغير من صحيح الترمذي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله قال لباين علي
 ما اتى علي بن اسرائيل حذو والنقل بالغل حتى ان كان منهم من اتى على امه علانية لكان في امتي من يصنع
 ذلك من بني اسرائيل نفرث على اثنين سبعين ملة وتفرق امتي على ثلث سبعين ملة كلام في التا
 الاملة واحدة ما انا عليه اصحا ورواه ابن الاثير في جامع الاصول كما نقل من الكتاب المذكور مثله الا ان
 فيه بعد قوله واحدة فالوا منه يارسو الله قال من كان علي ما انا عليه اصحابي لن يفرق عن الحاكم
 في السند عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لتركبن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر
 وذراعا بذراع حتى لو ان احدهم دخل حجر ضب للظلم وحتى لو ان جامع احدا منكم في الطريق لفعلموه
 ورواه الهيثمي المصنف في مجمع الزوائد عن البرازي قال ورجاله ثقاح وفيه من ابن ابي شعبة عن علي بن

بابا شاول هاشميا
 في كتابه
 في تاريخه
 في تاريخه
 ومن مبلخ

عنه قال لنزكبن سنه بنى اسرائيل حذو النعل بالنعل والفذه بالفذه غير اني لا ادرى نغبدن العجل
ام لا لظا وفيه من كتاب الكبير الطبراني عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه واله انتم اشبه الامم
بنى اسرائيل لنزكبن طريقهم حذو الفذه بالفذه حتى لا يكون فيهم شيء الا كان فيكم مثله حتى
لو اتوا القوم لقتلوا عليهم المزة فقوم اليها بعضهم فقام معها ثم يرجع الى اصحابه فيحك اليهم ويضحكون
اليه ابن حبان في مسنده والبراني في كتابه كافي مشكوه الا نوار عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه واله قال والذي نفسي بيده لنزكبن سنن الذين قبلكم حذو النعل بالنعل ما الدبر في جنوه
الجو قال جاني الحديث لنسلكن سنن من قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشر مدبر لسلكموه
الخشر ماؤا النخل والدبر نضج الدال جاغه النخل حب الحافظ ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل بن
في كتاب الحجة عن ابى عدنان سبط ابى نزار عن جده المطهر بن ابى نزار عن عبيد بن يعقوب عن ابى الحسن
محمد بن عثمان الفسوي عن يعقوب بن سيف الفسوي عن ميسرة بن عقبة عن سيف بن عبد الرحمن بن
زيد بن انعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليا بن علي
امتي ما اني علي بن اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى لو كان فيهم من ياتي امره علانية لكان في امتي
يفعل ذلك الخبر وذكر له طرفا اخرى حج نور الدين علي بن بكر بن سليمان الهيثمي المصري في مجمع
الزوائد عن عمر بن عوف قال كنا فعول رسول الله صلى الله عليه واله في مسجد بالمدينة فجاء جبريل
بالوحى فغشاه رداءه فلكث طويلا حتى سرى عنه ثم كشف رداءه فاذا هو يعزى عرفا شديدا و
اذا هو فابض على شيء فقال اكرم يعرف ما يخرج من النخل فلما نحن يا رسول الله بابائنا وامهاتنا
ليس شيء يخرج من النخل الا نحن نعرفه نحن اصحاب نخل ثم فتح بده صفا فاذ فيها نوافق قال ما هذا
فقالوا يا رسول الله نوافق قال نوافي شيء فقالوا نوافي سنه قال صدقتم جابر بن عبد الله
بشهادة دينكم لنسلكن سنن من قبلكم حذو النعل بالنعل ولما خذن بمثل احد هم ان شبرا فشر
ان ذراعا فذراع وان باعا فباع حتى لو دخلوا حجر ضيب لخلتم فيه الخبر قال رواه الطبراني في
وفيه عن سهل بن سعد الانصاري عن النبي صلى الله عليه واله قال والذي نفسي بيده لنزكبن سنن
من كان قبلكم مثلا بمثل ما رواه احمد والطبراني بخوه وزاد حتى لو دخلوا حجر ضيب لبعثوه فلما با
رسول الله اليهود والنصارى قال فمن الا اليهود والنصارى وفيه عن شاذان بن اوس عن رسول

الله صلى الله عليه وآله قال ليجلن شر هذه الامة على سنن الذين خلوا من اهل الكتاب حذوا الفقه
 بالفقه ورواه احمد الطبراني موقفاً عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 انتم اشبه الامة ببني اسرائيل لتركبن طريقهم حذوا الفقه بالفقه حتى لا يكون فيهم شيء الا كان فيكم
 مثله حتى ان القوم لم يعرفهم المنة فيقوم اليها بعضهم فيجمعها ثم يرجع الى اصحابه فيضجك اليهم و
 يضحكون اليه واه الطبراني موقفاً عن المشهور بن شداد ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا
 يترك هذه الامة شيئاً من سنن الاولين حتى ياتي به واه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات مح
 ابن الاثير في جامع الاصول كما حكى عنه غير واحد من كتاب الترمذي عن ابن عمر عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وآله لما خرج الى غزوة حنين من شجرة للشركين كانوا يعلقون عليها اسلحتهم فقال
 لها ذات اناط ففألوا يا رسول الله اجعل لنا ذات اناط كما لهم ذات اناط فقال رسول الله
 سبحانه الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم اله الذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان
 قبلكم قال وزاد فيه تركبن حبش حذوا النعل بالنعل والفقه بالفقه حتى ان كان فيهم من اتى امره يكون
 فيكم ولا ادرى ان عبدون العجل ام لا قلت قال بعض المحققين الظاهر ان مراده بقوله ولا ادرى
 ان عبدون العجل الخ الاشاره الى تحقق النظر دون اصله كطلبهم ذات اناط لا كاتيان الامة مثلاً
 فالنجيب هكذا الاشاره بشدة التشابه ففهم **هذا الخطيب العمري في الفصل الاول من باب تغير**
الناس من كتابه مشكوة المصابيح من المنفق عليه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 لنبتعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا حوضاً لم ينجسوا به قبل يا رسول الله
 اليهود والنصارى قال من وني شرح النهج لابن ابي الحديد وقد جافى المسانيد الصالحة رسول الله
 صلى الله عليه وآله قال الخ ن الزمخشري في تفسير قوله تعا ومن لم يحكم بما انزل الله الا انه من كشافه
 عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وآله انتم اشبه الامة ببني اسرائيل لتركبن طريقهم حذوا
 النعل بالنعل والفقه بالفقه غير اني لا ادرى ان عبدون العجل ام لا الى غير ذلك من الاخبار الظاهرة بل
 الصريحة في تشابه احوال هذه الامة وافعالهم اقوالهم سيما فيما يتعلق بامور الدين مما يوجب الوهن
 فيه والخروج عنه ردة الناس عن الحق والتمسك باهله باحوال الامة السالفه واطوارهم ولعل هذا
 النطابق والتشاكل وجهاً فافقاً للاحقين اثار السابقين هو كون هذه الافعال والحركات

من نياج حب الشهوات من النساء والبنين والفناجير المفضرة من الذهب والفضة والجمل المستور
والانعام والحرب وسائر منافع الدنيا وزخايفها وحب الرئاسة والعلو والجاه والغر الذي هو
اسبب الخاسد والبناغض والنفاق والمنافسة الاخلافاً وهو نتيجة حب النفس الذي هو
داء دفين في قلب كل احد لا يخلو منه الا من عصمه الله تعالى وكان هو السبب لعداوة الشيطان الاردم عليه السلام
ولكل فتنه وفساد واختلاف ونفاق وقع او يقع الى قيام الساعة قال الله تعالى كذلك لذي من قلوبهم
شاهدت قلوبهم واخرج الصدوق في العلل عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
لاي علم جعل الله عز وجل الارواح في الابدان بعد كونها في ملكوتها الا على ما ارفع محل فقال ان الله
بارك وتعالى علم ان الارواح في شرفها وعلوها منى تركت على حالها ترفع اكثرها الى دعوى الربوبية
ودونه عز وجل فجعلها بقدرته في الابدان التي قد طاف في ابتداء التقدير نظر الها ورخص بها واحوج بعضها
الى بعض وعلق بعضها على بعض ورفع بعضها فوق بعض درجات وكفى بعضها ببعض بعث اليهم رسلاً
اتخذ عليهم حجة مبشرين ومنذرين بامرون بنعاطي العبودية والنواضع لمعبودهم بالانواع التي يعبدونهم
ونصبتهم عقوبات في العاجل وعقوبات في الاجل ومثوبات في العاجل ومثوبات في الاجل ليرغبهم
بذلك في الخير ويترهبهم في الشر وليدفع بطلب المعاش والمكاسب فيعجلوا بذلك انهم بهامر ربونهم
وعبا مخلصون ويقبلوا على عبادته فيستحقوا بذلك نعيم الابد وجنة الخلد وامنوا من الترفع
الى ما ليس لهم بحق ثم قال عليه السلام يا ابن الفضل ان الله تبارك وتعالى احسن نظر العباد من انفسهم
الا ترى انك لا ترى فيهم الا حجب العلو على غير حتى يلبون منهم لمن قد ترفع الى دعوى الربوبية ومنهم
من قد ترفع الى دعوى النبوة بغير حجبها ومنهم قد ترفع الى دعوى الامامة بغير حجبها وذلك مع ما يرى
في انفسهم من النقص والعجز والضعف والمهانة والحاجة والفقر واللام والمناوبة عليهم الموانع الغالب
لهم والفاهر كجهم يا ابن الفضل ان الله تبارك وتعالى لا يفعل عبادة الا الاصلح ولا يظلم الناس شيئاً
ولكن الناس لانفسهم يظلمون ومقتضى هذا الخبر الشريف ان النفس من حيث طبعها تطلب العلو
يزيد الرئاسة ولا تقبل الدخول تحت الطاعة والانقياد ولا تقضي الطاعة دخولها تحت محض العبودية
وتركها ما كانت تهوى وتطلبه تشهيه هو ضد دعواها الربوبية التي بها خربت طينته وموهن لها
وهذا امر مشاهد محسوس لا يحتاج في اثباته الى برهان ولذا ترى اكثر الناس على ما كان عليه سلافتهم و

على بعض ورفع

نفسها

عاكفين على ما عكفوا عليه من الباطل ومشتغلين بما اشتغلوا به من الفسوق والفجور واتباع الجارين ^{واعا}
 الظالمين الاعراض عن الانبياء والمرسلين ومنه يظهر وجه حب كل انسان طائفة وعشيرة وما نشأ عليه
 وانتم اهل صنفه وصنعة مذهبه وطريقته من شج على منواله واتباع اطواره وافعاله وهون
 اعظم انواع الامتنان والافتنان الذي يمتجر الله به عباده وفي تفسير علي بن ابراهيم ان العبد قال لا مبر
 للمؤمنين عليه السلام انطلق بنا بنايخ لك الناس فقال له علي عليه السلام تراهم فاعلمين قال نعم قال فابن
 الله تعالى الم احب الناس ان تبركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفسنون ويظهر ايضا وجه تشاكل افعال
 ببارك وتعالى وتشابه سننهم في جميع الامم كما اشهر النبي في جملة من الايات وبعض الاخبار المذكورة
 فانها بمقتضى طبائعهم على طبق افعالهم واطوارهم التي هي نتيجة ما ذكرنا مما هو في جميعهم الا فيمن خالف
 نفسه جاهد في سبيل ربه وقيل ما هم وعمر بن ابيخ الاسلام عن النبي صلى الله عليه واله انه قال
 سبب صلبت داء الامم قال الاشر والبطر والكثر والنافس في الدنيا والنيا غرض الخامس حتى يكون
 البغي ثم اخرج اى الفحل في محاسن البر فيخرج عبد الله عليه السلام قال النبي صلى الله عليه واله صلوه
 وجهر فيها بالفرائة فلما انصرف قال لاصحابه هل اسقطت شيئا من الفرائض قال فسكت القوم فقال
 النبي صلى الله عليه واله اني زكيت ففعلوا نعم فقال هل اسقطت فيها شيئا قال نعم يا رسول الله انه كذا وكذا
 فغضب عليه السلام فقال ما بال اقوام ينزلون عليهم كتاب الله فلا يدرون ما ينزل عليهم فنه لا ما ينزل
 هكذا هلك بنو اسرائيل حضرا بدا منهم وغاب قلوبهم ولا يقبل الله صلوة عبد لم يحضر قلبه مع بدنه
 يشير الى ذلك قوله تعالى وحسبهم جميعا وقلوبهم شتى كمثل الذين من قبلهم ذاقوا وبال امرهم ^{وسمى}
 الخوارزمي عن ابي عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل منع نبي اسرائيل فطر الشيا
 بسؤايلهم في انبيائهم واختلافهم في دينهم وانه اخذ هذه الامة بالسنتين وما نعم فطر السماء
 بغضهم على نبي طالوت واتما رفع الله بعض انواع العذاب كالحسف المسخ غر هذه الامة اكراما
 لتبعية الخلفاء صلى الله عليه واله لا لعدم المقتضيه مع انهم بعد تبون به فينبط ظهور الحجة على
 الله تعالى فوجه كافي اخبار كثير بل وقع في السابق ايضا كما رو انه صنع مروان وعبد الملك بعده واما
 بل كل في امته كما في حديث زعدي ومنع الخطيب الذي كان يلحن امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام في عهد
 هرون ومثله في عهد منصور كما في خبر الاعمش ومنع الرجل الذي اغرض على امير المؤمنين عليه السلام

قالوا يا نبي الله وما
 داء الامم

في قصته

في فضيلة حين خروجه الى صفين بل جميع الخالفين على صورة الفريضة والخنازير كما في خبر ابي بصير
 الحج وبنزاري في النظر اظم على صورة البشر واما اخر هلاكهم وعذابهم قال تعافان للذين ظلموا دنوباً مثل
 دنوب اصحابهم قال الطبرسي اي تضربا من العذاب مثل تضرب اصحابهم الذين اهلكوا اخوتهم نوح و
 وثمود لا يشبهون بانزال العذاب عليهم فانهم لا يفوتون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعده
 هذا يدل على انهم اخروا الى يوم القيمة انتهى بملاحظة جميع ما ذكرنا بما لا يحتاج في اثبات التفسير في
 الفران الى شئ اخر اذ قد عرفت حال الكتابين وما وقع فيهما من التفسير والتحريف والتبدل و
 العلامة ابو الحسن الشريف في ضياء العالمين ان موسى لما ارتحل عن الدنيا اوصى باسر التوراة و
 الاواح الى يوشع بن نون وصية من بعده واودعه ما كان عنده من العلوم وكتب الانبياء فلما شوئس على
 يوشع امره من دخل في امر من قومه لم يتكلم يوشع بذلك من اظهار ما عنده في التوراة متفقا و
 يحفظ كل شخص بما منه الى ان غلب عليهم نحت نصر فقتل كثير من حفاظ ذلك فلما راي بعض اهل
 ذلك من محفوظاته ومن الفضول التي كانت عند غيره اسفارا فلهذه التوراة التي سبيلها هو ذلك
 المحجوب لا كذاب الله التام وعلى هذا اتفاق اليهود كما صرح به بعضهم وقال وفيه التفسير والتبدل ولو
 غير تعدا انتهى وصريح تلك الاخبار الكثيرة ركوب تلك الامم طريقهم وسنتهم واية طريقه اشبهه
 الطريقة واية سنته اظهر من هذه السنة ومدار المذهب قطب الذي عليه يدور هو كتاب الله الصا
 والناطق بل في الاشارة الى ما فعلوا بنا طرفة خد ما فعلت بنو اسرائيل يوشع وصي موسى عليه السلام
 فيجاء يصد منهم بالتسنية الصامنة ماصد منها بالتسنية الكتابين وهذا في غاية الوضوح وقد
 مر في المقدمة الاولى في كيفية جمع الفران بعد قتل جمع كثير من حفاظ ما يظهر منه المشاهدة وتطبيق
 فعلام بفعل اليهود **الامر الثالث** في ذكر الموارد المخصوصة التي شبه فيها بعض هذه الامم بنظرة
 الامم السابقة مدحا او قدحا وبعض ما صنع الله بهم بما صنع بامثالهم وبعض فغالهم المدفونة
 القبيحة بما سبغهم فيه الذين كانوا قبلهم واشبه فيها الى وجوب تحقق ذلك ووقوع فيها بحيث يمكن
 استخراج القاعدة السابقة من تلك الموارد الجزئية ولو انغمضنا النظر عن الاخبار السابقة لكان
 فيها كفاية بل اشبهت جملة منها الى تلك القاعدة واسند بها على امور لا يخفى خفاؤها بالتسنية الى
 المقام فيتم بذلك وجه الاستدلال بجافية فيجبر ضعف مضامين الاخبار السابقة لو كان بهذه

كتاب التفسير
 في تفسير القرآن
 مع
 تفسير

الاجار لظهورها في معنى بئس المقام فطعا بعد كونه اظهر افرادها واجلي مواردها قال الله ربنا
وتكلمنا فقال لك الاما قد قبل الرسل من قبلك قال سبحان بل لو امثل ما قال الاولون وقال عز
اسمه قال الذين لا يعلمون لولا بكلمنا الله او اننا بينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قوم نوح
فلو بهم وقال عز وجل قال اهل البيت النصارى على شيء وقالت النصارى ليس به شيء وهم
يسلمون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم وقال نوحا شأنه وان من امته الا خلا بها نبي
وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم وقال جل ذكره فان كذبوك فقد كذب سبل من قبلك
جاؤا بالبينات والزبر والكتاب المنير وقال عز سلطانهم ولقد جاءهم رسلهم بالبينات فما كانوا
يؤمنوا من قبل وقال عز شأنه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت
فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة وقال جل وعلا قد خلت من قبلكم سنن من قبلكم في الارض
فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين وقال عز ذكره يريد الله لبيتن لكم ويهدى لكم سنن الذين من قبلكم
وقال جل اسمه ما محمد الا قد خلت من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الاية وقال جل
جلاله ام حسبكم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين من قبلكم من الباساء والضراء وزلزلوا
الاية وقال عظم برهانهم وكان من بيني فاقبل مع ربهم كثير فها وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وقال
عز ذكره وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا وشياطين الا ان الذين آمنوا والذين هادوا والذين بنوا
اخذوا هذا القرآن مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا ومن الجحيم من الاية وقال عظم شأنهم من ربنا
انفسلو ارسولكم كما سئل موسى من قبل قال عم طولهم ام احسب الناس ان يقولوا متنا وهم لا يفتنون
ولقد فتنا الذين من قبلهم قال سبحانه وما من نبي ولا رسول الا اذا مني اليه الشيطان في امينة الاية
الى غير ذلك من الابان وروي عن ابي ابراهيم عن الحسن بن سعيد عن ابي حمزة عن ابي عبد الله
قال ما بعث الله رسولا الا وفيه شيطانان يؤذيان ويقتلانه ويضلان الناس بعده فاما
الخمساء ولو الغرم من الرسل نوح ابراهيم موسى وعيسى ومحمد علي نبينا واله وعليهم السلام فاما
صاجانوح فظنطبعو وحرام واما صاجا ابراهيم فمكبل ودام واما صاجا موسى فالسائر
ومرغيبا واما صاجا عيسى فقبو فوس فوكس واما صاجا محمد صلى الله عليه واله وعليهم السلام
فخبر رزق في كتاب سلمان في خبر جاثليق الذي في المدينة بعد قبض رسول الله صلى الله عليه واله

وقال تعالى هو عز وجل
الله وقال النصارى المسيح
لله ذلك قولهم بافواههم
ليصاهون قول الذين كفروا
من قبلهم

رسول

فقط نفوس

انه قال لا ابر المؤمنين عليهما باوصى محمد و ابا ذر بنه ما نرى الامة الا هلكت كلان من مضى من بني
اسرائيل من قوم موسى و حكم هرون و عكوفهم على امر السامري و انا وجدنا الكل في بعث الله عدوا
شياطين الانس و الجن فيسلكوا على النبي بنو يهلكا ناسه و يذبحان و صبه و يدعيان الامر
بعده و قد ارانا الله ما وعد الصادقين من العرفه بوليك هؤلاء القوم الخ و فيه رآته قال و انا
عنده بمنزلة هرون من موسى و منزلة شمعون من عيسى الى ان قال و كونوا في ملتكم كاصحاب الكهف
النجس و في الاحتجاج غرابه يحيى الواسطي قال افنخ امير المؤمنين عليه السلام اجتمع الناس عليه و فهم
الحسن البصري و معه الاواح فكان كلما تلفظ امير المؤمنين عليه السلام بكلمة كتبها فقال له امير المؤمنين
ما نضع قال نكتب انك لم تحدث بها بعدكم فقال عليه السلام اما ان لكل قوم سامري و هذا سامري هذه
الامة الا الله لا يقول الا مناس و لكنه يقول لا فقال في تفسير الامام عليه السلام قال رسول الله صلى الله
عليه و اله ان اصحاب موسى اتخذوا من بعده عجلا و خالفوا خليفه الله و ستخذ هذه الامة عجلا و
وعجلا و يخالفونك يا علي و انت خليفه هؤلاء بضاهون اليهود في اتخاذهم العجل في ثواب الاعمال غالك
عليه السلام قال ان الاول بمنزلة العجل و الثاني بمنزلة السامري في كتاب سليم في حديث طويل ان ابن عباس
قال له اكنم الا تمنى ثوبه من اخوانك فان قلوب هذه الامة اشرب حب هذه الرجلين كما اشرب قلوب
نبي اسرائيل حب العجل و السامري في شرح ابن ميثم عن سويين عقلة قال كنت مع ابي موسى على طي
الفرات في خلافة عثمان فروي لي خبرا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول ان بني
اسرائيل خلفوا فلم يزلوا اخلاف بينهم حتى بعثوا حكيم صا ابن فضلا و اضلا من اشعه او
بفك امرته تختلف حتى بعثوا حكيم بضلا و بضلا من اشعه ما فقلت له اخذ يا ابا موسى
ان تكون احدها قال فخلع و تبصه قال ابر الى الله من ذلك كما ابر من منصف في كتاب الغارات بطر
عديقه ان امير المؤمنين عليه السلام قال لاصحابه بعد قتال اهل النهر ان و حثهم على قتال اهل
الشام يا معشر المهاجرين ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترثوها و اعلى ادياركم
فقبلوا على ادياركم خاسرين فبكوا و قالوا البرد شديد فقال لهم ان القوم يجدون البرد كما تجدون
قال فلم يفعلوا و ابوا فلما راي ذلك منهم قال اقلكم انها سنة جرت عليكم و في تفسير علي بن ابراهيم
مسند ابن جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه و اله في

للسيد الناس مجتمعون بشي غالى الذين كفروا وصدا الاية فقال له ابن عباس يا ابا الحسن
 فقلت ان قال ابن عباس اجتمع الناس على ابي بكر فقلت منهم فقال امير المؤمنين عليه السلام كما اجتمع
 اهل العجل على العجل ههنا فنتهم واخرج الصدوق في الخصايع عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال شتم
 هذه الامة في النابوت في ذلك الاسفل من النار العجل وهو نعت فرعون وهو معاوية وهامان
 هذه الامة وهو ياد وفارونها وهو سعد السامري هو ابو موسى عبد الله بن قيس لانه قال كان
 سامري قوم موسى لا ساسراى لا فقال والابن وهو عمر بن العاص في غير ذلك قال قال رسول الله صلى
 عليه واله اول اية نزلت على مع فرعون هذه الامة يوم القيمة وهو معاوية والثانية مع سامر هذه
 الامة وهو عمر بن العاص والخبر في الطبرسي في الجوامع العباسي وراث بن ابراهيم في تفسيرهما عن
 الشيخ عليه السلام قال والذي بعث محمد صلى الله عليه واله بالحق بشيرا ونذيرا ان الابرار منا اهل البيت
 بمنزلة موسى شيعة ان عدونا وشيعتهم بمنزلة فرعون واشباعه في تفسير علي مسند عن مهال بن ابي
 قال لعلي بن الحسين عليه السلام كيف اصبحني يا بن رسول الله قال وبك اما ان لك ان تعلم كيف اصبحنا
 في يومنا مثل في اسرائيل في ال فرعون يذبحون ابناؤا ويسجون نساؤا في ضياء العالمين عن عبد الله
 في كتابه عن وهب عن ابي الطفيل قال دخل ابو زر على معاوية ففر معاوية شعرا فربضا له فقال
 ابو زر ما ادرى هذا ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول معاوية بن ابي سفيان فرعون
 هذه الامة معاوية بن غيلة وراث بن ابراهيم عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من
 اراد ان يسئل عن امرنا وامر القوم فانا واشباعنا يوم خلق الله السموات والارض على ستة مائة
 واشباعه ان عدونا يوم خلق الله السموات والارض على ستة مائة فرعون واشباعه اخرج
 في الانحاج عن الباقر عليه السلام في حديث طويل في خبر غد يرويه ان النبي صلى الله عليه واله حج بالناس
 وبلغ من حج معه من اهل المدينة والاطراف والاعراب سبعين الف نساة او يزيد وعلى عبد الصاحب
 موسى السبعين الف الذين اخذ عليهم بغيره هرون فلكثوا وابتغوا العجل والسمري كل رسول
 الله صلى الله عليه واله اخذ البيعة لعل عليه السلام بالخلافه على عبد موسى السبعين الف الذين
 وابتغوا العجل سبعمائة ومثلا بمثل الخبر في السبيل الاجل على طائوس في كشف اليقين عن
 احمد بن محمد بن الطبري المعروف بالخليل في كتابه في المناقب واخرج ابن عساكر عن الحسن بن علي

عليها السلام كما نقله السيوطي في الجامع عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال عشر خصائلها قوم لو طأ
اهلكوا وزندبها أمتي خلعة إيمان الرجال بعضهم بغضار يميهم بالجلأ هو الخذف ولعهم بالحما
وضرب الدفوق وشرب الخمر وفصل الجنة وطول الشارب والصغير الضعيف واللباس الحرير والبريد
أمتي إيمان النساء بعضها بعضا ومركب السهقي ع علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
والذين بنى إسرائيل خلفوا فلم ينزل اختلافهم بينهم حتى بعثوا حكيما وإن هذه الأمة ستخلف
فلا ينزل اختلافهم بينهم حتى يبعثوا حكيما فضلا ويضل من بينهم ما وثقت عن الرضا عليه السلام
أنه قال للبرنظي وجوب فروع الاختلاف بينهم ولا بد أن يكون فيكم ما كان في الذين من قبلكم ولو
كنتم على أمر واحد كنتم على غير سنة الذين من قبلكم في الأخبار المتواترة بين الفريقين إن هذه
الأمة تفرق بعد نبوتها كما أفرقت الأمم السالفة ففي بعضها من قبلكم من أهل الكتاب أفرقوا
على اثنين وسبعين ملة وإن هذه الأمة ستفرق على ثلاث وسبعين ثلثا وسبعون في النار وواحدة
في الجنة في أن النبي قال إن أمة موسى أفرقت على واحدة وسبعين فرقة واحدة منها ناجية
والباقون في النار وإن أمة عيسى أفرقت على اثنين وسبعين فرقة واحدة منها ناجية والباقيون
في النار وإن هذه الأمة ستفرق على ثلاث وسبعين فرقة واحدة منها ناجية والباقيون في النار
في جامع السيوطي عن الوسيط للطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال ما خلفت
أمة بعد نبوتها إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها وفيه عجز البخاري والترمذي أنه قال إن الله
بناك وتعالى لم يبعث نبيا ولا خليفة إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف ونهيها عن المنكر
وبطانة لا تأمره خيالا ومن يوفى بطانة السوء فقد وثق وفيه عن كتاب الطبراني وابن عسك
أنه قال إن الله بناك وتعالى لم يبعث نبيا في إلا كان في أمة من بعده مرجئة وقد تيسر
الأمة وانما لا يدخلان الجنة وفيه عن الخطيب ابن عسك عن ابن عباس أنه قال لكل شيء
سبط وسبط هذه الأمة الحسن والحسين ولكل شيء حجن وحجن هذه الأمة علي بن أبي طالب عليه السلام
وفيه عن مسند أحمد بن حنبل عنه لكل أمة محبوس ومحوس أمتي الذين يقولون لا فدان مرضوا
فلا تغوهم وإن ماؤا فلا تشهدوهم وفيه عن الطبراني عنه ما من أمة ابتدعت بعد نبوتها في دينها
بدعة إلا أضاعت مثلها من السنة وفيه عن الثوري قال لم ينزل وحى بالعريضة ثم رحمة

أخرى

كل في لفظة فيه عن مسند احمد بن حنبل باسناده عن الشيخ قال لقيت علفه قال انذري ما مثل
 على عليه السلام هذه الامنة فقلت فامثلة قال مثل عيسى بن مريم احبته قوم حتى هلكوا في حبه وانقضت
 حتى هلكوا في نصته وعن صحيح ابى اود عن معوية عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من كان من قبلكم
 وساق كالتجربة المتقدمة في اخره وانه سيجري من امتي اقوام تجاد بينهم تلك الالهة كما يجاد الكلب بئنا
 ولا ينبغي منه عرف ولا معضل الا دخله وعنده عن الكتاب الكبير للطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله
 قال لم يزل امر بنو اسرائيل كان معنلا حتى نشأ فيهم المولدون وابنا سبائا الامم التي كانت بنو اسرائيل
 نسيها فقالوا بالرائى فضلو واضلوا فقلت وربغز الوأى الذي هو اول من وج العمل بالرائى في الدنيا
 وابو حنيفة الحسن البصري وطاوس اليماني وعطاء بن ابي رباح وعكرمة وسعيد بن جبير وسفيان بن عيينة
 وغيرهم من المولدين ابناء الموالى وبعضهم من ابناء السبائا من الجوس وقد صح عن النبي صلى الله عليه
 اله قال على عليه السلام انت متي بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي واخرج الصدوق في معاني
 الاخبار مسندا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما انزل الله بدارك وتعا اوفوا
 بعهدكم فبعهدكم لقد خرج ادم من الدنيا وقد عاهد على الوفاء لولده شيث فافاه ولقد خرج
 نوح من الدنيا وقد عاهد قوم على الوفاء لوصيه سام فوافاهم ولقد خرج ابراهيم من الدنيا وعاهد
 قومه على الوفاء لوصيه اسمعيل فوافاهم ولقد خرج من الدنيا موسى وعاهد قومه على الوفاء لوصيه
 يوشع بن نون فوافاهم ولقد رفع عيسى يده على بني اسرائيل في السماء وعاهد قومه على الوفاء
 لوصيه شمعون بن حنوخ الصفا فوافاهم ولقد رفع عيسى يده عن قومه من بين اظهركم وعاهدكم
 الى امة في عهدك على ابطال عليهما والراكنة سنن من قبلها من الامم في مخالفة وصبي عصى
 الخبز في مجالس الشيخ الطوسي في خطبة الحسن عليه السلام وقد ذكرت بنو اسرائيل هرون وهم يعلمون
 انه خليفة موسى فيهم واتبعوا السامرة وقد ذكرت هذه الامنة ابى بايعوا غيره وقد سمعوا رسول
 الله صلى الله عليه واله يقول انت متي بمنزلة هرون من موسى الا النبوة الى ان قال فجعل الله هرون
 في سفينة استضعفوا وكادوا يقتلونه وجعل الله النبي صلى الله عليه واله في سفينة حين دخل
 الغار ولم يجد اعوانا وكذلك ابى انا في سفينة من الله حين خذلنا هذه الامنة بايعوا معاوية
 وانما هي السنن والامثال ينبغي بعضها بعضا وفيه في غير حديث المناشدة ان النبي صلى الله

عليه السلام قال اللهم اني افول كما قال اخي موسى جعل في وزير من اهلي عليا عليه السلام اشهد به اركب
 واشرك في امره من منافع الفقيه الغار في حديث سئل ابوابا لفظه ونفس ذلك رجال على
 علي عليه السلام فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقام خطيبا فقال ان رجالا يحدون في انفسهم
 في ان اسكن عليا في المسجد الله ما اخرجهم ولا اسكنه ان الله عز وجل اوحى الى موسى واخيه ان يتقوا
 لقومكم بمصرتونا واجعلوا ابونكم قبلنا وفيما وصلوه وامر موسى ان لا يسكن مسجده ولا ينكح فيه
 يدخله الا هرون وذريته ان عليا متي بمنزلة هرون من موسى هو اخي وون اهلي ولا يجل مسجده
 لاحد ينكح فيه النساء الا عليا وذريته فمن شافهم هنا واوما يبدن نحو الشام في الكافي ان عليا
 رفع يده يوما وقال ان الفواستضعفوا كما استضعف بنو اسرائيل هرون في من يعن اب جعفر عليه السلام
 قال ان الناس صاروا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة من اشبع هرون ومن اشبع العجل وان ابابكر
 دعافني علي عليه السلام الا الفران وان عمر دعافني علي الا الفران وان عثمان دعافني علي عليه السلام
 الا الفران الخبر عن النعمان بن عمار عن غيرها ان النبي قال سمى هرون ابنة شيبرا وشيبرا ابنة
 الحسن الحسين كما سمى هرون ابنة في البصائر عن اب جعفر عليه السلام قال كانت في علي عليه السلام ستة
 بنين في علل الشرايع وغيرها ان ابن الكواستل امير المؤمنين عليه السلام عن ذي القرنين كان نبيا ام ملكا
 وعن قرنه كان ذهابا ام فضة فقال لم يكن نبيا ولا ملكا ولم يكن قرناه من هب لا فضة الى ان قال
 وفيكم مثل وقد اشتهر في الحديث انه ذو قرنه هذه الامه وذكره له وجوها ليس هنا محلها وعن ابن
 شهر اشوب في منافع عن تاريخ علي بن مجاهد مسندا عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال عند وفاته لعلي
 انت متي بمنزلة يوشع من موسى وفي الكافي عن اب عبد الله عليه السلام قال ان الله لم يعط الا نبيا شيئا
 الا وقد اعطاه محمدا صلى الله عليه وآله الخبر في هذه المعنى اجاز كثيرة في باب ما اعطى الله الامه
 من الاسم الاعظم في باب مولد اب جعفر عليه السلام في غير ابصر في الطب في الاخراج عن العسك
 انه قبل امير المؤمنين عليه السلام هل كان لرسول الله صلى الله عليه وآله مثل ابته موسى في رفع الجبل فقال
 امير المؤمنين عليه السلام الذي بعث الحق نبيا ما من ابته كانت لا احد من الانبياء من لدن ادم الى انهي الى
 محمد صلى الله عليه وآله الا وقد كان لمحمد صلى الله عليه وآله مثلها او افضل منها في ناول الايات
 عن محمد بن العباس في تفسيره مسندا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله لم يبعث نبيا الا جعل

فوجدوا في انفسهم
 تبين فضله عايم
 على غيرهم من اصحاب
 النبي صلى الله عليه وآله
 ٢٤

من اهله خا و ارثا و وزيرا و وصيا و مري في كشف الغمة من مناقب ابن الغزالي عن ابن عباس في قوله
 السابقون قال سبق يوسف بن نوح الى موسى بنو صاحب ياسين عيسى و سفيان بن عمار بن ابي طالب
 الى محمد صلى الله عليه واله وهو افضلهم و مري الخوارزمي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 السابقون في السابقين الى عيسى صاحب ياسين السابق الى محمد علي بن ابي طالب
 عليهما الصلوة في العيون عن الامام علي بن موسى الرضا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه واله قال لكل امة
 صدوق و فاروق و صدوق هذه الامة و فاروقها علي بن ابي طالب عليه السلام ان عليا سفيان بن ابي طالب
 حطها انه يوسفها و شمعها و ذ و قرنها في كثير من الاخبار عن الصادق عليه السلام بن ابي طالب
 و حبيب الخار و مؤمن ال فرعون يعني خرقيل و عمر بن قيس بن شهر اشوب عن ابن عباس عن النبي صلى الله
 عليه واله ان عليا عليه السلام صدوق هذه الامة و فاروقها و محدثها و انه هرفنها و يوسفها و اصفها
 و شمعها ان ابا جعفر و سفيان بن ابي طالب و قرنها في الخصال و غيره عن ابي جعفر عليه السلام
 ان كل وصي جرت به سنة و الاوصيا الذين بعد محمد صلى الله عليه واله على سنة اوصيا عيسى عليه السلام
 وكانوا اثنا عشر و كان امير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح في الاخبار المتواترة ان النبي صلى الله عليه
 قال الائمة بعدك بعد نبي اسرائيل و حواء عيسى عليه السلام و مري الخار في كفاية الاشرع عليه السلام
 قال كنت عند النبي صلى الله عليه واله في بيتهم سلمة اذ دخل عليه جماعة من اصحابه منهم سلمان و ابوذر
 و المقداد و عبد الرحمن بن عوف فقال سلمان يا رسول الله ان لكل نبي وصيا و سبطين فمن وصيك و
 سبطاك الخبر و قيل في هره ان النبي صلى الله عليه واله قال سبطي خير الاسباط الحسن و الحسين سبطا
 هذه الامة و ان الاسباط كانوا من ولد يعقوب كانوا اثنا عشر رجلا و ان الائمة بعدك اثنا عشر رجلا
 على اولهم و اوسطهم محمد و اخرهم محمد و مهدي هذه الامة الخبر و عمر بن شهر اشوب في مناقب عن جابر
 الجعفي عن ابي ابراهيم عليه السلام في خبر طويل في قوله تعالى فقلنا اضرب بعصا الحجر ففجرت منه اثنا عشر عينا
 فدعاهم كل اناس مشبههم الائمة فقال ان قوم موسى لما شكوا اليه الحديب العطش استسقوا موسى
 فاستقى لهم فسمعوا ما قال الله له و مثل ذلك جاء المؤمنين الى محمد رسول الله صلى الله عليه واله
 قالوا يا رسول الله تعرفنا من الائمة بعدك فقال و ساق الحديث الى قوله فانك اذا زوجت عليا
 فاطمة خلفتها احد عشر اماما من صلب علي يكون مع علي اثنا عشر اماما كلهم هذا الائمة همدون

بن عبد الله

من اهل البيت

بها كل امته امام منها ويعلمون كما علم قوم موسى مشرهم في حديث هام بن الهبم بن لا فبن بن ابي ابي
 قال يا رسول الله حاجتي ان تأمر امك ان لا يخالفوا امر الوصي فاني رايت لام الماضية انما هلك
 بنكها امر الوصي في الخصا عن الصادق عليه السلام ان ليلة احد وعشرين من شهر رمضان هي الليلة
 مات فيها اوصيا النبيين وفيها رفع عيسى بن مريم وفضل موسى الخزي في الاقبال عن كتاب الفسوف
 التي عن الرضا عليه السلام في فضيلة يوم الغدير ما بعث الله نبيا الا وكان يوم بعثه مثل يوم الغدير
 عنده وعرف حقه اذ انصبت له وصبا وخلفه من بعده في ذلك اليوم في الكافي عن الصادق عليه السلام
 ان الانبياء صلوات الله عليهم كانت فاما الاوصيا اليوم الذي كان يقام فيه الوصي ان يتخذ عبد الله
 عن نفسه محمد بن العباس باسناده عن الباقر عليه السلام انه قال لا ياتي اسحق السبيعي با ابا اسحق بن ابيك
 رفاكم وجل الله رباك الذل من اعناقكم وبنوا يغفر الله ذنوبكم وبنوا ينجم وبنوا يفتح ونحن كهفكم كهف
 اصحاب الكهف ونحن سفينةكم كسفينة نوح ونحن باب حطنتكم كباب حطنت بنو اسرائيل في حديث ولادة
 الحجة عجل الله فرجه عن حكيمته ان ابا محمد عليه السلام قال ان مثلها اي من جنس مثل ام موسى لم يظهرها رجل
 ولم يعلم بها احد الى وقت ولادتها لان فرعون كان يشق بطون الجبال في طلب موسى وهذا يظهر
 الخبر وهو طويل في رجال الكشي عن الصادق عليه السلام ان صاحب هذا الامر يعني القائم عليه السلام في شبه
 من خمسة انبياء وروى السيد الاجل علي بن طاووس في كشف اليقين باسناده الى علي عليه السلام قال لما خطب
 ابو بكر فام ابني بعث يوم جمعة وكان اول من شهر رمضان فقال يا معشر المهاجرين الى ان قال او لستم
 تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه واله جمعنا قبل موته في بيت الغنم فاطمة فقال لنا انا الله اوحى الي
 موسى ان اتخذ اخا من اهلك واجعله نبيا واجعل اهلك له اوطهرهم من الاقارب واخضعهم من
 الذنوب فاتخذ موسى هرون وولده وكانوا ائمة بنو اسرائيل من بعده والذين يحملهم في مساجدهم حامل
 لموسى الا وانا الله تعالى اوحى الي ان اتخذ عليا اخا لموسى اتخذ هرون اخا واتخذ ولده ولدا فوجد
 طهرهم كما طهر ولد هرون الا واني ختمت النبيين فلا يبعث بعدك فهم الائمة وكنت عند رسول الله
 يوما فالفيت بكلم رجلا اسع كلامه لا اري وجهه فقال فيما يخاطبني يا محمد ما انت الا من لا علم له
 بسنتك فقال رسول الله صلى الله عليه واله افرى اقمه تنقاد له بعد وفاني فقال يا محمد تبعد من
 امك لبرها ونجالت عليك من امك فجارها وكل اوصيا النبيين من قبل يا محمد ان موسى بن عمران

اوصى اليه يوشع بن نون وكان علم نبي اسرائيل واخوفهم لله واطوعهم له فامر الله ان يتخذ وصيا كما اتخذ
 عليا وصيا وكما امرت بذلك فخطبوا اسرائيل موسى خاصة فلعنوه وشتوه وعنفوه وضيعوا امره فانخذ
 امك لسنين بني اسرائيل كذبوا وصيتك وجهلوا امره وبنوا خلافة وغالطوه في علم فقلت يا رسول الله
 من هذا قال ملك من ملانكذرتي الخبز في غير المبيت قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا بن آدم
 امخنة فبك مثل ما امخ الله به خليله ابراهيم الذبيح اسمعيل وفي بعض الزيارات السلام على اسرائيل
 الامنة وفي الزبارة الغديرية للعسكري عليه السلام اشبهت في البياض على الفرائش الذبيح عليه السلام اذ اجبت
 كما اجاب اطع كما اطاع اسمعيل صابرا محتسبا اذ قال له يا بني اذ اري في المنام اني اذمجت فانظر ماذا
 ترى قال يا ابن افعل ما تؤمر سجد في اثناء الله من الصابرين وكذلك انت لما ابانك النبي صلى الله عليه وآله
 وامرك ان تصنع في برقه الى ان قال ثم تحنك يوم صفتين وقد رفعت المصاحف حبله ومكافاة عرض
 وعرضا الحق وابيع الظن اشبهت محمدا من اذ امره موسى على قوم ففرقوا عنه هرون بنادبهم ويقول
 اتما فتنتم به ورتكم الرحمن الابر وكذا لك لما رفعت المصاحف فقلت يا قوم اتما فتنتم بها وخذنم الزبارة والحق
 الصدق في اكمال الدين بسنده عن عبد الله بن مسعود قال قلت للنبي يا رسول الله من يغسلك اذا مات
 فقال يغسل كل نبي وصيه فقلت من وصيتك يا رسول الله قال علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت كم يغسلك
 يا رسول الله قال ثلثين سنة فان يوشع بن نون وصي موسى عاشر عتبة ثلثين سنة وخرجت عليه صفراء بنت
 شعب بن جوح موسى فقال انا احق بالامر منك فقاتلها فقتلها فاسرها فاحسن سرها وانا ابنه في
 سخرج علي عليه السلام وكذا الفان لقي فيقاتلها فيقتلها فاسرها فاحسن سرها وانا ابنه في
 الكافي في كتاب المصطفى عن الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة له ولولم تاكلوا
 نتخاذا لو اعرض الحق ولم طعنوا عن يوهين الباطل لم يشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقوم من يؤي عليكم وعلى
 هضم الطاعة وازدائها عن اهلها لكن هضم كما ناهت بنوا اسرائيل على عهد موسى ومجى قول لبيضا عنكم
 النبي من بعد واضطهادكم ولدي اضغاثا ناهت بنوا اسرائيل الخطبة قال العلامة المجلسي رحمه الله
 بنو اسرائيل لما عصوا موسى وتركوا الجهاد معه ناهوا خارج المصار بعين سنة فكذا اصحابه لما نصروا
 ولم يعينوه على اعدائهم فخر في ادبانهم واعمالهم اضغاثا بنو اسرائيل بحسب الشدة وكثرة الحجة وبحسب
 ايضا فان هذه الامنة الى الان متحيرة في ادبانهم واحكامهم في روضه الكافي عن عمرو بن

ابو المقدام عن ابي غريفة جعفر عليه السلام انه قال له ان العامة يقولون ان تبغ ابى بكر حبش اجتمع الناس
عليها كانت الله رضا وما كان الله ليفتنن امته محمد صلى الله عليه وآله من بعده الى ان قال فقال ابو جعفر
اليس خبر الله عن الذين من قبلهم من الامم انهم اخلفوا من بعدهما جائتهم البينات حبث قال وانما عيسى
مر بهما البينات ابدا فانه روح القدس لو شأ الله ما اقبل الذين من بعدهم من بعدهما جائتهم البينات ولكن
اخلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر في هذا ما يستدل به على ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله اخلفوا
من بعده فمنهم من امن ومنهم من كفر قلت في هذا الخبر فائدتان اكون الكبري وهي ان كلما كان في الامم الشاة
يكون في هذه الامم من الواضحات المسلمان التي لم يشركوا في كلامها اصلا وظاهرا بل بها لا
يصح الاستدلال بجواز الاستدلال بها في امثال المقام في اكمال الدين غريفة عبد الله عليه السلام قال
ان سنن الانبياء وما وقع فيهم من الغيبة جارية في الفائم منا اهل البيت عذ والتعل بالغل والغلة بالقد
الخبر وركب الكسبة عن بر بن عجل قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لو سئلتك درك حيا السراج
وكان هنا جالساً فذكر له محمد بن الحنفية ذكر جوده فقلت له اليس نعم ونزعون وروون وان لم يكن
في نبي اسرائيل شي الا في هذه الامم مثله قال بلى قلت فهل رايتم وراينا وسمعتم سمعنا جالسا على
الناس فكم ثنائه وضمنت امواله ومعه لا يموت فقام ولم يد على شيا وعن الخراج والخراج عن الصادق
عليه السلام قال قال الله ردة على ابواب اهل وماله الذين هلكوا ثم ذكر قصته عن ابن الله اماته واجاه وقصه
الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف فقال لهم الله موتوا ثم احياهم وغير ذلك ثم قال ان جميع ذلك كيف ينكر
الرجعة في الدنيا وقد قال النبي صلى الله عليه وآله ما جرى في امم الانبياء فلي شاة الا ويجري في امته مثله وروى
النعمان في تفسيره بسند عن ابي المؤمنين عليه السلام انه قال واعلموا رحمكم الله انما هلك هذه الامم ولزيت
على اعقابها بعد نبينا بركونها طريق من خلا من الامم الماضية الفردنا السالفة الذين اثاروا عبادة الاوثان
على طاعة اولياء الله عز وجل ونفديهم من جهل على من يعلم الخبر وركب السبيل عن ابيها قال فام الثالث
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انك لا تزال تقول على علي عليه السلام مني بمنزلة هرون من موسى وقد
ذكر الله عز وجل هرون في القرآن ولم يذكر عليا فقال ما عليك اما سمعت قول الله وان هذا صراط مستقيم
في تفسيره عن ابي زرارة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم اني قد جعلت عليا بمنزلة هرون من موسى
فصد كلامي وانخرعتك واذكركا ذكر هرون وعقد الكبي في الكافي والصقا بابا في ان مثل سلا

في الكافي باب النكاح
في الكافي باب النكاح

رسول الله صلى الله عليه وآله مثل النابوت في بني اسرائيل وفيه اخبار كثيرة تنضم هذه المعنى منها الباقر
 مثل السلاح فينا كمثل النابوت في بني اسرائيل اينادار النابوت والملك اينادار السلاح فينادار العلم
 ومنها الصادق فينا كمثل النابوت في بني اسرائيل كانت بني اسرائيل في بيت جد النابوت ^{عليه السلام}
 باهم او نوا النبوة فمن صا اليه السلاح منا او في الامامة في الخراج ^{عن علي عليه السلام لما خرجنا الى خيبر} فاذا
 نحن بواد ملاء فقدناه اربع عشرة فرسخا فقال الناس يا رسول الله العدو من وراءنا والوادي امامنا
 كما قال اصحاب موسى لدركون فزلا فقال اللهم انك جعلت لكل امرئ علامة فارنا فاذنك فركب و
 عبرت الخيل والابل لا تنكحوا فرها واخفافها في شرج ابن ابى الحديد في سبأ غزوة جمل وامر علي عليه السلام
 بالجل ان يخرج ويذكر في الریح وقال لعنه الله من دابة فما اشبهه بجمل في اسرائيل ثم قرأ وانظر الى الهلك
 الذي ظلت عليه كفا الخرفنة ثم لتسقت في اليم نسفا في تفسير الامام في غزوة بؤك قال فساروا اياما
 وعثو طعامهم صاف من بغاياهم صدرهم فاجوا اطعما مطرا فقال قوم منهم يا رسول الله فلبستنا
 هذا الذي معنا من الطعام فقد عثو وصا باسنا وكاد يريح ولا صبر لنا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ما معكم فالوا خبروكم ما لم يح وعسل فمرفقا رسول الله صلى الله عليه وآله فانه ان يقوم موسى قالوا
 لن نصبر على طعام واحد فاذا الذي يريدون قالوا نريد طعاما فاذلنا وكما مشوا من لحم الطير ومن الحلو
 المعمول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولكنكم خالفون في هذه الواحدة بني اسرائيل لانهم ارادوا البقل
 والقتا والقوم العدر والبصل فاسندوا الذي هو ادى بالذي هو خير وانتم تسندون الذي هو
 افضل بالذي هو ورنه وسوا سئل ربكم فالوا يا رسول الله فان فينا من يطلب مثل ما طلبوا من قبلها وقتاها
 وفومها وعدسها بصلها الخرف في كتاب قديم لبعض فضلاء قدامنا لقد كان يعقوب وعيسا نوا من قصص
 الله عيسى يعقوب وبغاة على مبارك الله على نسل يعقوب وجعل منهم الانبياء الاصفياء وكذلك هاشم
 عبد شمس توامن قصصا هاشم مضربا في الله في بني هاشم فجعل منهم سيد الانبياء وخاتم الاوصياء
 قال وكان اسم اسرائيل يعقوب فلما سار بالليل سمى اسرائيل فغلب اسم حتى لو قيل بنو يعقوب لم يدرك الا ان
 يقال بنو اسرائيل لك كان اسم هاشم عمرا فلما هشم لزيدا قوم سمي هاشم فغلب هاشم لو قيل بنو عمر
 لا يدرك حتى ان يقال بنو هاشم حذو النعل بالنعل قال لقد لقى رسول الله صلى الله عليه وآله من كفار قومه
 ما لقيت الرسل من كفار قومه من النكذب والتمسح بالهتان ان فرعون وملائكة قالوا لموسى

ناسا من ابنة لستين رابعا فاما نحن لك بمؤمنين وقال ان كنت جئت بانه فأت بها ان كنت من الصافين فالق عصا
 فاذا هم ثعبان مابين فخرج به فاذا هم بيضا للناظرين ثم قال الملا ان هذا ساحر علم وقالوا هذا ساحر مبین
 وكنت فالت كفره فريش النبي صلى الله عليه واله شوقا لهذا القمر فدار به فانشق القمر نصفين فلما راوه
 قالوا اسحر محمد القمر قال الله بنار له وتعا افرى الساعة وانشق القمر وان بر واية يعرضوا ويقولوا اسحر
 وقال الله تعالى ميزنا بينك وبينهم صلى الله عليه واله لقد كتب سل من قبلك فصر واعلم ما كذبوا واودوا حق
 انهم نصرنا وقالوا ما لهذا الرسول باكل الطعام ويمشي في الاسواق وقال الله جل ثناؤه وما ارسلناك
 من المرسلين الا اتم لياكلون الطعام ويمشون في الاسواق قال وان رسول الله صلى الله عليه واله قال لبي
 عبد المطلب يوم انزل عليه انذر عشيرتي الا فرين يا بني عبد المطلب اني انكم بايات بينات اتيتكم
 بغز الدين وشرف الاخرة فتكونوا في هذا الامر رؤسا ولا تكونوا اذا نابا فلما جاهدتم بالبيات من الطعام ابعز
 رجلا من رجل شاه وصاع من شعير وعشر من لبن وكان الرجل منهم بكل الجذع وبشر بالفرق فقالوا لقد
 سحر صاجكم ثم نضاحوا وقالوا لا يطالب امر ان نسمع نطيع لهذا الغلام كفر عن وملائه قال الله عز
 وجل فلما جاهدتم بابائنا اذ هم منها يضحكون وقالت بنو اسرائيل لعيسى بن مريم سل ربك ان ينزل علينا مائدة من
 السماء كذلك فالت كفره فريش رسول الله صلى الله عليه واله سل ربك يا محمد ان يجعل لنا هذا الصفاذها
 ولقد دعا رسول الله صلى الله عليه واله على اهل مكة فقال اللهم شت كسبي يوسف فكانوا ياكلون الطعام
 الجيف اذ الله سبحانه لما ابتلي بني اسرائيل في البية لعصيتهم استنصف بنو اسرائيل وكان يحمل مع حجر قال الله
 عز وجل فقلنا اضرب بعصا الحجر فافحش من اثناعشر عينا لاثنتي عشرة قبيلة عطينه من الله سبحانه
 ونعمة عطينه واكراما وزبادة في برهان بنوثة كذلك عطش اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله في بعض
 غزواته ونفذ لهم فاستسقوا رسول الله صلى الله عليه واله فوجدوا قليلا في اداة رجل فاداه ماء وجمع فيها
 ثم شفي منها عسكر اعطيا عطينه من الله سبحانه ونعمة واكراما وزبادة في برهان بنوثة فاراهم بكرة لعابرة وبقة
 حذو النعل بالنعل وانزل الله اعطى روحه كلمته لعيسى ان كان يحبه الموتى وينهم بما ياكلون وما يدخرون
 في يومئذهم وان الله سبحانه اعطى كذلك نبيه محمد صلى الله عليه واله ان فامن بين يديه جديا مشويا على اربع
 قال لا تاكل منه يا محمد فاني مسؤوفه وابنا الاسار بما كانوا ادخروه في يومئذ فقال لعمة العباس ابن النشا
 التي اعطيت الفضل لما كانت بنو اسرائيل في البية لا اكلان لهم نظلم من حر الشمس لئلا يفوام

معاذي نفس لا يكن تكنته من الله عليهم من الاكثان بما جعله الله عز وجل آية وحجة ظلال الله نبيه
 صلى الله عليه واله يوم رجعت منه نخل جبر من الشام فاطلع عليهم بجبر افراسي سحابة نظلم فدعاهم الى طها
 خلفوا رسول الله صلى الله عليه واله في الرجل فوقف السحابة نظلة فدعاه فسار السحابة معه حبا
 وان يمشي اسرئلا طيرا وبوسى ومن معه قالوا اودينا من قبل ان نائتنا ومن بعد ما جئنا قال عسى ربكم
 ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض كذلك فالت قرش رسول الله صلى الله عليه واله قد فاض حرمنا بك على
 ساق فقال انتم الله هذا الامر ولنظهر على الدين كله ولو كره المشركون ولننفض كنوز كسرى ونفرض
 سبيل الله ولو لم يؤمن من الدنيا الا يوم واحد طول الله ذلك ابو حنيفة بملكها رجل من عمره فيملا الارض
 عدلا وعظما كما ملئت جورا وظلما ولينقض عليه مشارق الارض ومغاربها فالت المناقضون والذين
 فلو لم زينع ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا ثم انهم مجمدان بملك مشارق الارض ومغاربها وهو يخذل
 على نفسه فانزل الله عز وجل وكذب قومك وان فرعون قال لقومه الذين يريدون زينة الجوه الدنيا ام
 انا خير من هذا الذي هو مهين لا يكاد يبين فلو لا الفى عليه سورة من ذهب وجامعة الملائكة مفسرين
 فاستخف قومه فطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين كك فالت فرغته قرش لا تباعه الذين ان فوا في الدنيا
 يوم قال رسول الله صلى الله عليه واله سئل قوا خاه على عيسى ووارثه فاعطاني فقال لشئ فيها
 ثم ارجع الي ما سئل محمد صلى الله عليه واله ربه عز وجل الاسال ملكا بعضه او كثر ان يفسد فانزل الله عز وجل
 وجل فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدك ان يقولوا لا اتزل عليه كثر او جامعة ملك
 انما انت تذبذب والنعل بالنعل وقالوا النوح عليه السلام انؤمن بك وابيعك الارذلون قال وما لي
 بما كانوا يعملون ان حسابهم الا على ربي لو نشعرون وما انا بطارد المؤمنين كك الافع بن جابر التميمي
 عيسى بن حصين الفراء فوجد رسول الله صلى الله عليه واله مع عمار وحياب صهيب الناس من
 الضعفاء المؤمنين فلما راوهم استخفروهم وقالوا ما يمنعنا من الجلوس معك الا هؤلاء الاعبد ربح
 جابهم فتح هؤلاء عنك فاجعل لنا منك مجلسا نعرف لنا العرب بجمك فان وفوا العرب سنا نيك
 فلتسبح ان نرانا العرب مع هؤلاء الاعبد فاذا اخرجنا فاقمهم عنا فاذا اخرجنا فاقعد معهم ان شئت
 فانزل الله تعالى مجيبا عن نبيه صلى الله عليه واله ولا نظرد الذين يدعون ربهم بالغدائم والعشي يدعون
 وجهه قال نعم واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة وقال نعم واما

نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداوة والعشي يريدون وجهه لا تعد عيناك عنهم تريد بيوتهم
 الدنيا وقال لا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطاً يعني لا تجالس الاشراف كما
 قبل لنوح حذو النعل بالنعل قال لا تكفره نبي اسرائيل للنورية ولا بجمل سحران نظاهرا وانابكل كفر
 قال الله سبحانه فلما اتوا بكتاب من عند الله هو اهلهما ابعدان كنتم صادقين كل قال لا تكفره قريش
 لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديهم وقال الذين كفروا لما جاءهم هذا سحر مبين وذلك انه كان قد
 بلغ من اخلاص نبي اسرائيل حين منحنهم الله عز وجل بعذاب فرعون وتوعدهم وقال امنتم به قبل ان اذن لكم
 انه لكبير الذي علمكم السحر فلا فطعن ابيكم وارجلكم من خلاف ولا صلبنكم في جذوع النخل ولتعلم اننا
 اشد عذابا وبقي فالو ان نؤثر على ما جاءنا من البينات والذی فطرنا فاقض ما انت فاضلنا فافضى هذا الجؤ
 الدنيا ولم يمتهم المر العذاب فبلغ من محنة اخوانهم من امننا ان صلبوا على الخشب وكثر عظامهم بالدهق
 كعمار واصحابه حين عبد الله وقيل لجديب هو مصلوب يؤدان مابك محمد صلى الله عليه وآله فقال ولا شؤ
 ساكنه حذو النعل بالنعل قال الله عز وجل فلما ورد ما مدین وجد عليه قرة من الناس يسقون وجدهم وهم
 امر ابن ندان قال ما خطبك كما قال لا نسفي حتى يصد الرعاء وابونا شيخ كبير فسق لهما ثم نولا الى الظل
 وكانوا يسقون مع عصبة من الناس كان احدهما هينته وهو هارب الى ربة فوصفت احدهما ابالامارت هذه
 عنده من القوة والامانة بالابن من اساجره ان خبر من اساجرت القوي الامين ولما توجه رسول الله صلى
 الله عليه وآله للقاء المدينة نزل على ام معبد الخزاعة فحلب ثائها الجحفا التي اصابها الضر والجهد فدفن
 له فملا القعب شرب مني وجاعة وخلف عندها البنا كثيرا وكانت احد علامات بنوته وهو هارب الى
 عز وجل فاخبر بنو حها ووصفت نوره وبها وارتاش بركة مثلهما ووصفت ابنة شعيب اباه فقال والله
 هذا صاحب فرشتين ففرسنت نبي الله صلى الله عليه وآله ما فرسنت ابنة شعيب موسى حذو النعل بالنعل
 هو اكسرت ربا عتته رسول الله صلى الله عليه وآله هم ان يدعوا عليهم ثم قال رحمة الله على اخي موسى لقد آؤ
 في الله اكثر من ذلك فلم يدع كفار فرشتين من سنه الاولى شيئا الا وفدا نوار رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان اباهم من قوم كاذب فارور من قوم موسى على موسى كان ابن عم موسى كاذب لمع رسول الله صلى الله
 لقد فرج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة خائفا بقرية الغار كما خرج موسى من مصر الى مدين
 خائفا بقرية قال الله سبحانه وله الحمد واذ يكرهك الذين كفروا يفتنوك او يقتلوك او يخرجوك ويكرهون

وعلم الله والله خير الماكرين ثم قال نعم بعلم نبيه صلى الله عليه وآله ان هذه المحنة لم تنزل كانت في سائر
 الانبياء فقال وهنت كل امته بسوطهم لياخذوه ورجع رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة على
 كفار قومه كما رجع موسى من صدين على فرعون وقومه انزل الله على اعداء موسى الفرق كلك انزل على
 نبيه السيف وكل اوتى اوليائهم رسول الله صلى الله عليه وآله ارض اعدائهم يوم فتح مكة ما اوتى
 بنى اسرائيل من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم هذه سنة الله في كفار بنى اسرائيل اخذ النخل بالنخل
 ولقد كان على علي بن ابي طالب مكان هرون اول من اتبع موسى وعلى اول من اتبع محمد صلى الله عليه وآله
 فقال الله تعالى امان لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملأهم ان يفسدوهم وما امن محمد
 الا ذرية من قومه مثل جعفر وعلي بن ابي طالب على خوف من فرعون وقريش ان يفسدوهم ولقد كان محمد النبي
 وعلى الوصي عليهما الصلوة يصلان بمكة سبع سنين يخفون كما مكث موسى عند شعب يخفان من قومه
 ولقد كانت فاطمة عليها السلام قرينة مريم طهرها الله واصطفاهما على نساء العالمين كيم ابنت عمران اعادها
 الله وذريةها من الشيطان الرجيم ثم قال الله عز وجل انما يريد الله ليجعل عنكم الرجز ويبطرها كمنظورها
 ولقد انزل الله على فاطمة عليها السلام مائدة من السماء كما انزل على مريم ابنت عمران يوم دخلت محرابها و
 صلت ركعتين ثم قالت يا رب هذا محمد نبيك وهذا علي ابن عم نبيك وانا فاطمة بنت نبيك وهذا
 الحسن والحسين سبطا نبيك اللهم انزل علينا مائدة من السماء كما انزلتها على بنى اسرائيل فكفروا بها
 وتبانا انزلها فالا كفر بها فاذا هي بجانب المحراب بصحفة من ثريد وعليها من لحم بقرة منهارا المنيك
 فحمت فاطمة عليها السلام ووضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل النبي باكل وعليها السلام باكل فقلا
 يا ابا الحسن كل ولا تسئل الحمد لله الذي ارادني فبك وفيها ما راى نكراني في مريم كلما دخل عليها الاية
 وان هرون بن عمران لم يخلف عن اخيه موسى الا مرتين يوم توجه للقاء مدبره وهو خرج من الطور
 فاستخلف اخاه هرون وازعيل لم يخلف عن اخيه رسول الله صلى الله عليه وآله الا مرتين يوم توجه للقاء
 الغار وهو خرج الى بنوك فاستخلف اخاه عليا عليه السلام فخرج اليه فقال يا رسول الله زعنفتي
 انك استغفلتني وكرهت صحبتي فقال اما ترض ان تكون معي منزلة هرون من موسى الا انه لا بنى بعدى
 قال بلى ولقد كان الحسن والحسين عليهما السلام قرنتي شبر وشبير ابني هرون وبوم امر النبي صلى الله عليه وآله
 بسد الابواب التي كانت لهم شاردة في مسجده وركب بابه وباب علي عليه السلام وقال ان الله عز وجل اوحى

الى موسى هرون ان تبوا القوم كما بمصرنا واجعلوا بيوكم قبلة فقال اللهم اني لا احل لاحد ان يخل
 المسجد خائفا ولا جبنا الا لعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فاذا بنى ابراهيم به بكلمات فتمهنت كانت
 محنة منها ذبح لحي خلفه اليه بنو اسمعيل فقال يا بني اني اري لا يه فوجده صابرا كما وعد اياه وابني محمد
 صلى الله عليه واله ما جئ الخلق اليه قال له يا علي ان كفار فرشت هموا بقتل اليلة فهل انت با على انما على
 فرشتي قال يا رسول الله نجو بنفسك قال نعم فنام على فراشه مستيقنا بلف نفسه فجاه الله من القتل مثل
 ما انجي اسمعيل شكر سعيه قال الله تعالى ومن الناس من يشرك الالهة ولقد احب رسول الله ان يخلف عليا
 في امته ويجعله زيرا من اهله ووصيا من قومه كما سئل موسى بته فقال رب اجعل لي وزيرا من اهلي هرون
 اخي اشد به ازدي واشكر في امر في خاف تكنيب قومه فانزل الله عز وجل على هرون وصحة ولا يه اخيه
 من السما وامره ان يبلغ ذلك فقال بلغ ما اتزل الاله فبلغ وكدت في غد يرم كما فصلت في حلة ثم اخرج
 من المدينة جميع من خاف على منازعة في خلافة ولا يه فجلهم تحتك اسامة بن زيد مولا واهم
 ان لا يبيت احد منهم بالدينه وهو بو كد حتى يصفوا الخلافة لاله فكان لا بد لهذه الامه ان يجد واحدا
 بنى اسرائيل ما وعدهم رسول الله صلى الله عليه واله انتم سريكون ستر بنى اسرائيل وما وعدهم الله
 عز وجل انهم يفسنون كما فتن الذين من قبلهم وقال يا علي لو رجعت عند فتنهم لا خذت براسك
 لحيثك وردت على ما رده هرون على موسى ان القوم استضعفوك وكادوا يقتلونني فلا تمت
 بالاعدا ولقد سئلوهم عليه السلام فقالوا من يفرغ بعدك يا رسول الله من خلفك فينا فلما اخبرهم
 ساءهم ذلك قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبدلكم شئوكم وان تسئلوا
 عنها حين ينزل القرآن تبدلكم عني الله عنها والله غفور رحيم قد سئلها قوم من قبلكم فاصبحوا
 بها كافرين قال تعالى لا تخاف نبية ام تريدون ان تسئلوا رسولاكم كما سئل من قبل الاله فسئلوا
 رسول الله صلى الله عليه واله ما سئل اصحابه موسى حين جاوزهم البحر في اخر ما من قريبا منه في الامر
 الثاني عن جامع الاصول من قصة ذات الانواط قال سئلا اصحاب نبية لا تكونوا كالذين اذوا
 موسى فقال بعض اصحابه ان محمد ان يخذلنا فوالله لو مات لا نزوجن بعائشة فانزل الله عز وجل
 ما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه بعد ما كان موسى يدعوا على فرعون وقومه
 ويؤمن هرون ربنا اطهر الاله فجعل الله سكرهم حجارة وكان رسول الله صلى الله عليه واله اذا

عن ذكره شيء دعا علياً عليه السلام فبذعوه يومئذ على موسى وهرون ولقد جمع الله عز وجل بين
 في قصصهم ما يشاهد يوم جاؤا اباهم عشاء بيلكون ويوم جاؤا على في قصصهم كذب يوم قد
 امرته العز بن الزور فشهد شاهد من اهلها ان كان في قصصهم لا يذبحون ويوم ارسل اخوته الى ابيه ففعله
 اذ هبوا بغيره هذا فالفوه على وجهه ابنا بصيرا كك جمع الله عز وجل لخدمته اخيه على صلوات
 الله عليه ما برأهنا كثيرة افاصر الله عز وجل يوم الاغراب مقام عصي موسى وكفى الله المؤمنين
 القتال ابنا كما كفى بني اسرائيل عصا موسى فلفف ما كانوا با فكون وليلة الفار جعله الله تعالى لهم
 قال سبحانه واذ يكره اليك الذين في قوله ويمكر الله فكان على عليه السلام مكر الله على فراش رسول الله صلى
 وشبه الشياطين فربما يشبه هو اقبله كما شبه صطبانوس لليهود حين هو اقبله عيسى وكان فداء
 لرسول الله صلى الله عليه وآله كالكثير لا سمعيل لفلان كان في علي بن ابي طالب وقرش ابنا المؤمنين كما كان في
 يوسف واخوته ابنا للسائلين وان بنى الله موسى على قومه قال الجابنه الذين كانوا سبب المقدس
 كان من جوابهم ان قالوا يا موسى فيها قوم مجبارين واذ انزلناها ابداماد ما وافها فاذهب انت وريك
 فقالوا انا همنا فاعد من قال لا املك الانفس اخي قال رجال من الذين انعم الله عليهم اذ خلوا
 عليهم الباب فاذا دخلتموها فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين كل كان رسول الله صلى
 يوم النفي الجمعا لم يملك الانفسه اخاه واخرون يصعدون ولا يلوون على احد الرسول يدعوهم
 في اخرجهم فقام على آو ابودجانه مقام بوشع بن نون وكالب بن يفيه الجليلين الذين يخافون انعم الله عليهم
 فتوكلوا على الله وفانلا بين يدي رسول الله حتى فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم فلما ان فارق رسول الله صلى الله عليه
 والارقلب اكثر امته على اعقابهم كما فعلت الام الماضيه بعد انبياءهم كما قال ابن عباس ما بعث الله نبيا ثم
 قبضه الا وكانت بعده وفقة غلامها جهنم قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
 افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم فنكصوا على اعقابهم ونزكوا اغانيتهم وليتهم وزيبر رسول الله
 صلى الله عليه وآله ووصية قومه وخليفته على امته كما فعلت بنو اسرائيل بعد ما غاب موسى عنهم و
 اتخذوا العجل في بني اسرائيل عشرة ايام وواعد الله عز وجل موسى ثلثين ليلة وانما بعثهم فتم مقابله
 اربعين ليلة فاضلهم السلام واغواهم وامرهم بعبادة العجل بعد الثلثين وقال هذا الحكم والامر موسى
 موسى في قومه غضبا اسفا وقال لم يعيدكم ربكم وعدا حسنا افضال عليكم العهد ام اردتم ان يحل

عليكم غضب ربكم فاصليهم كان توبتهم القتل فقال تعالى توبوا الي بارئكم فافعلوا انفسكم ذكركم
لكم عند بارئكم فجلس عبده العجل من ملين ببيتاهم بين يدى هرون وشيعته من دفع منهم اليه الطرفا وحل
جونه لم يقبل لهم توبة فوضع هرون وشيعته فيهم السيف الى ان امر بالكت فقبض بنينا صلي الله عليه
ولم يغيب كما غاب موسى في عبده العجل من امتنا في غييم نبرد ولا هم يتوبون ولا هم يتكرون لما اشرب
فلوهم العجل بكفرهم الى يوم خليفته الله المهدي عليه السلام يوم عجل امتنا مبطو لكرامته النبي صلعم
قبل خروجه دون القتل فاذا خرج خليفته الله غلفت ابواب التوبة عن عبده العجل من امتنا كما تغلق
من لم يؤمن قبل طلوع الشمس من الغرب قال تعالى يوم ياتي بعض بابك لا ينفع نفسا ايماناها لم تكن
افتن من قبل وكسبت في ايمانها خيرا فليس اليوم عند عبده العجل الا من امن بالعجل واطاع السامع
ومن طاع بغيرهم عليه السلام وخليفته فيهم استضعفوا كما فعلت بنو اسرائيل هرون وشيعته قالوا
افعلوا ابناء الذين امنوا واستجوا اسماءهم تركبا لستة بنى اسرائيل واحذوا بهم وان نوح لما علم
امته مغرورون بالماء اخذ سفينة قبل اطفاء الماء ودعى الناس الى ركوبها واشهر ذابره واشهره
ومار كعبه الا قليل وظن اخرون ان غير تلك السفينة تقصمهم من الماء فحلفوا عنه فاغروا وخلوا
نارا وان يدينوا لما علم ان امته مغرورون بالفتن كفوم نوح لما اندر امته بالفتن فقال اني لا رى موافق
الفتن خلا ليوتمكم كوقع الفطر ثم دلتهم على سفينة النجاة فقال مثل اهل يثية كمثل سفينة نوح من
ركبها نجى ومن تخلف عنها غرقاى من سلك سبيلهم استن بسنتهم لا يغرق بالفتن كفوم نوح بالما
في دخل النار مع الداخلين قال تعالى ثم اغرقنا بعدا لباقيين اغرقوا وادخلوا نارنا فظنوا ان سبيلهم
كسبيل غيرهم فلم يسلك من امته سبيلهم الا قليل كما لم يركب مع نوح سفينة من الناس الا قليل قال
غرق جيل المرسل الى الذين امنوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجب والطلعوت ويقولون للذين كفروا
هو اهدى من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله كذلك قالت ناصية محمد عليهم السلام
لشيعتهم الكفار واليهود والنصارى اهدى منهم سبيلا اخذوا النعل وان اليهود والنصارى
اتخذوا الجارهم ودهبانهم اربابا من دون الله حين اهلوا لهم حراما وحرّموا عليهم حلالا فاطاعوا
في ذلك كذلك اتخذت امتنا فقهاهم وعلماهم اربابا من دون الله فكما ذكر لهم من مخالفتهم الكتاب
والسنة فلو افلان عالم بكتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وآله فيعملون الشيء بخلاف

الكتاب السنة يقول من اتخذهم اربابا من دون الله افترء على الله عز وجل كما فعل من كان من قبلهم و
 يجرئون ما لم ياذن به الله عز وجل وتركيبا السنة في اسرائيل واخذاء بهم وان اليهود والنصارى حين
 طال عليهم الامد وقت قلوبهم بنذوا كتاب الله عز وجل وراء ظهورهم اى لم يعلموا بما فيه من الامر
 والنهي اقامه الحد والاحكام كما قال حذيفة ان الكتاب بين ايديهم والعمل وراء ظهورهم فغير الله
 بذلك قال بنذوا كتاب الله وراؤهم كانوا لا يعلمون فلما طال الامد على امتنا وقت قلوبهم ضيعوا
 الحد والاحكام ومما الفران من الحلال والحرام وبنذوه وراؤهم كانوا لا يعلمون تركيبا السنة في
 اسرائيل واخذاء بهم وان اليهود لما ضيعوا موافق الصلوة وابتعوا شهواتهم فقالوا ان شئنا نرى انبيانا
 فصووا انبياءهم في بيعهم كما يبيعهم فخرقوا البيع الكتابي وضيعوا موافق الله عز وجل اضا
 الصلوة وابتعوا الشهوات فسوف يلقون غيا والغي واد في جهنم بعد فرعون من بنى بجهنم قد سئلوا رسول الله
 ان يخرقوا المسجد فقال يا عجب المنافقون اذا حلينهم مضاحفكم وخرقتم مساجدكم قالوا يا ربكم قبل
 مساجدكم عامره وهي خراب من الهدى يجمعون في المساجد ليس فيهم مؤمن فلما ان خربوها من الهدى عروها
 بالطين الرخيف فاناخذوا فيها محاربا كذا في النصارى واخذاء بهم وتركيبا السنة لما ان رفع الله عز وجل
 على بن اسرائيل جبل الطور رفعه الهوا على رؤسهم لمعصيتهم بنبهم موسى فخوفهم الله واسمهم اخبرهم
 موسى ان يعطوا العهد المبثوث في طاعة ان الجبل واقع بهم فخافوا ان عصوا يقع عليهم فبشد ختم فاخذ
 موسى باخذ عليهم العهد الايمان فكلما شرط من الطاعة شرطوا كوار رؤسهم بالانعام من عودون فرعين
 فاخبرهم انهم سيكونوا سامعين مطيعين فرغوا الهوا انهم حين حركوا رؤسهم يومئذ الخوف من الجبل
 والفرع جعلوا الخربك ثكرا ثانيا عند الفرائض للتورية شرع عليهم من الشرع وذلك زعموا وكان
 يقر التورية عليهم ما عهد الله فيها مع كل عهد عهد الله عليهم او فرض فرضه الله عز وجل في التورية
 عليهم الايمان عليهم بالسمع والطاعة مستحجون مسيرين تحركين رؤسهم من الجبل وقلوبهم مدعوة من راعه
 قالوا فخرتك رؤسهم ذلك اليوم مسرعين فرعين بطاعة موسى مفرين من عذاب الية الزموا خربك
 الرؤس عند الفرائض كلها فراوا ليكونوا بذلك ابو تلك الاية التي نحو امنها بعد خوفها ذاكرين غير
 فيعبدون الله عز وجل يوم على انفسهم مكنونه على المكالمات الفهم التورية قال الله عز وجل فيما انفضه
 مشافهم وجعلنا قلوبهم فاسية يخرقون الحكم مواضعهم يعرفون الحجة على انفسهم لله كل يوم اذ يرفعون

انهم سامعون مطيعون لعهد ذاكرون غير ناسين هم عن العهد هو كل اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه
 واشترط عليهم ما كان اشترط على النساء الا يشركوا بالله شيئا ولا يسرقوا ولا يزناوا ولا ياتوا بهتانا يقرون
 بين ايديهم ولا يعصون في معروف وفي كل ليلة يجتهدون لله عز وجل على انفسهم عهدا وينكثون بالتهار والله يقول
 يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتنا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون فمهم بعهدنا الله
 في امرهم فيقولون ونترك من يجرك الله ثم ينكثون بالتهار ان يفجرون بانفسهم ثم يقولون الفجار كفعل اليهود سر
 حذوا النعل النعل قال الله تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا
 وكانوا يعينون كانوا الا يبناهو عن منكر فعلنوا لبئس ما كانوا يفعلون ثم كثر منهم من يقولون الذين كفروا
 لبئس ما فعلت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم في العذاب هم خالدون وكذلك ترى كثيرا من هذه الامة يقولون
 الذين كفروا بحكم الكتاب السنة ويسمونهم خلفاء الله في ارضه على عباد الله بعد ما سمعوا الله عز وجل ينههم عن
 موته من حاد الله ورسوله ولو كان ابائهم وابنائهم واخوانهم او عشيبتهم فوالله عز وجل ما تولوا اولادهم
 جهنم وسائر مضر اسلكوا مسلك فجرة بني اسرائيل فلعنوا كما لعنوا حذوا النعل النعل وان اليهود والنصارى
 اتخذوا عبادهم لعبادهم لعلوا قال الله عز وجل يا محمد وذروا الذين اتخذوا دينا منهم بغيعة عبدكم لعبادهم لعلوا
 غرهم الخيول الدنيا فانخذلنا من اعبادهم لعبادهم لعلوا في موعدهم يؤمنهم بركون للولي والاعنياء
 ولبسوا للشهرا وفسافهم يشربون الخمر وينغنون ويحلون جوارهم وفسافهم وفسافهم بلعبوا بالصواع والجر
 غلامهم بلعبوا بالجو والكعاب يخرجون فريضة بطريق الى ان يعودون وانما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج
 هو اصحابه يوم العيد جلين منضعين خائفين مشبهين الى الله عز وجل يفلون خاشعين وابدان منواضعه
 وعيون باكية لا يدعون قبل منهم ما عملوا ام لا وتركنا الامة تلك السنة وضاهت اليهود والنصارى مركبا
 لسنةهم واتخذوا بهم قال الله عز وجل الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله كذلك
 اخرجنا من ديارهم بغير حق من هو اصل الحق من اظلمت الخضر واظلمت الغبراء لم ينفخوا منه الا انه كان
 فوالا بمر الحق حذوا النعل النعل قال الله عز وجل ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومها الا ما حملت
 ظهورها والحوايا او ما اخلط بعظم فذكوها واذا بوهابا عوها واكلوا اثمانها وقالوا انما امرنا علينا
 بما حادها كذلك هم الخمر على هذه الامة قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما الخمر ما خامر العقل وما
 اسكر فليله وكثير مرام والمذقة منه حرام فجاءت الرحبة بشرا يسكرون وقالوا هذا حلال وليس بخمر

وسموه نبذا وقالوا اذا تخلى رفع عن اسم الخمر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الشريف ناس من امة الخمر
 يدعونها بغير اسمها فاحلوا الخمر بالطبع وطمخوها كما ذاب اليهوى الشحم ورفعوا اسم الشحم وسموه هذا وطمخوها
 هؤلاء الخمر وسموه نبذا وقالوا انما حرم علينا الخمر والخمر ما لم نطبخ كالتاليهوى انما حرم علينا جاد نبي
 لسنهم اخذاهم قال الله عز وجل واذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب فيكون ابناءكم
 يسجون ساء لكم ذلكم بلاء من ربكم عظيم ثم قال الله عز وجل واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون
 مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على نبي اسرائيل باصبر واودمنا ما كان يضع
 فرعون وقومه ما كانوا يعبرثون كذلك فعلك ظننا ان محمد عليهم السلام ينجون ابناءهم ويسجون ساء لهم
 ووعدهم لمهلك عدوهم ولينجيهم من عدوهم وليستخلفهم في الارض كنب اسرائيل فقال الله عز وجل
 وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الارض كاستخلف الذين من قبلهم ولم يكن لهم
 دينهم الذي ارضاهم وليبدلناهم من بعد خوفا من بعد خوفا منا بعيد ونبي لا يشركون بشيئا وقال وعد الله لا يخلف
 لليعا وقال في السماء رزقكم وما نعدون المهك فائم الحمد عليهم السلام خذ الغل بالغل قالت الهوى
 لنتمسنا النار الا اياما معدودة لسوء اعمالهم قال الله تعالى وعزهم في دينهم ما كانوا يفترون رد اعلمهم قال نعم
 بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون كك قالت طائفة من امتنا من
 ضارع قومهم قول الهوى لن تمسنا النار الا اياما معدودة ولا يجلد احدنا في النار وكذبوا على نبينا
 ذكر واعنه فقال لو كان هذا القرآن في اهاب ما مسنه النار ابد اذ دعوا ان من قرأ القرآن لا يمس النار
 ابد او لوعمل بالموتى قال الله تعالى وجوب من خاشعة عاملة ناصية ترضى نار احاطة قال ان الذين ياكلون
 اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلى سعيهم وقال ومن قبل فتمتدا فجزاؤه جهنم لدا
 فيها فرعون المرحبة ان لا يجلد احد من اهل القبلة في النار وان اخر من يخرج من هذه الامم رجل يعني
 في النار سبعين الف عام وسبعين الف عام معذرة كمال الهوى قال نعم يا محمد قل اتخذتم عند الله
 عهدا فلن يخلف الله عهدا ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة الابنة وقال نعم ليس بامانكم ولا
 اما في اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزيه وقال تعالى لا يامن فمكر الله الا القوم الخاسرون فامنوا مكر الله وطمخوها
 رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان هذا القرآن في اهاب ما مسنه النار ابد وزعموا ان لا ينفخ في النار سبعين
 الف الف عام وان الحاج بن يوسف ابا العادبة عبد الله بن زياد وعمر بن سعد بن زيد بن هاشم بن

مؤمناء

ملجهم واشباههم من اللعنة يخرجون يوم ما من النار فيدخلون الجنة مكثوا على جباههم هؤلاء الجهنميون
 عتقاء الرحمن قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله اشقي الاولين والآخرين فدار بن سالف عبد الرحمن
 بن ملجم فالتك باعلى اشقى لدا دم من الاولين والآخرين ان يخرج منها اشقى الخلق وتترك فيها من هو سعد
 والله يقول فاما الذين شقوا الالبه واما الذين سعدوا الالبه كيف زالت عنهم اسم السعاده حين دخلوا
 النار ورجعهم الى الجنة ام كيف زالت عنهم اسم الشقاء وكانوا في النار لا يدخلها الا شقى خزي كان
 الله عز وجل قد وعد وعبد قال الله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه قال ان التحري ابو
 والسوء على الكافرين وقال ربنا انك من تدخل النار فقد اخرجت من اللظالمين من انصا وقال انهم
 لم يخطوا بالكافرين فمن احاطت جهنم فهو كافرا ما كافرك واما كافر نعمة ومن لم اسم الكفر حرم عليه الجنة
 قال يحيى عن سئل اهل النار اهل الاعراف ان يقضوا عليهم من الماء او تمارز قلم الله فالوا ان الله
 حرم على الكافرين ومن يلزم هذا الاسم من الوجهين جميعا فهم عنها مبعدون لا يسمعون حسبهم فيها
 اشبهت انفسهم خالدين واما معنى الحديث الذي جاء في الشفاعه والخروج من النار ما كان من الحق المو
 في الحسا وما ياخذهم النار على الصراط منهم من اخذته النار الى كعبه منهم الى ركبته الى حنوبه وسنة
 عنقه اما من احاطت به خطيئته فهو مخلص النار ابداسه اخلوا الامو فيها ولا تظلمه لعذابها
 كما ان من ادخل الجنة بقي فيها خالدا مخلدا الامو فيها ولا يزالون فيها اشبهت انفسهم خالدين
 لا يخرجهم الفزع الا كبريت لقاهاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون ويقولون سلام عليكم طم
 فادخلوها خالدين ليس كماله من غمهم في دينهم ما كانوا يفترون حتى غشا الامه على ربها بقول العلماء
 السؤن كيا الشبه اسرائيل واخذاءهم وان عبا بني اسرائيل لما ظهر الفساد في اممهم اغرلوا واخذوا
 صوامعهم ورسول الجبال للعباده وتركوا الجحها والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال سبحانه رهبانية
 ابدعوها ما كتبناها عليهم لا ابتغوا رضوان الله فادعوا حق ربها اي ما فرضنا عليهم وما امرنا
 بذلك كذلك فعلت رهبانية امتنا تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما وصفوا يا ايها الناس
 يتبع في قوم احدنا سفيها لا يرضون امر معروف ولا ينهون عن منكر الا اذا اموا الضربيعون لا العلماء
 وشاذ علمهم يميلون على الصلوة والصبا وما لا يكملهم في نفس لا مال ولواضروا الصلوة والصيام و
 سائر ما يعملون باموالهم وابدانهم لقصوا كما قصوا اثم الفرائض اشرفها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

فهذا ان يتم غضب الله عليهم فيعلم بعد ابراهيم في ذلك الايمان في ذات الفجار والضعفاء في ذات الكبار كما
 متعازيل عن رسول الله صلى الله عليه واله قال يكون اقوام في اخر الزمان يجسسون انفسهم في الحديث
 يريدون كل ما ليس من الكتاب والسنة فاباكر واياهم في حديث اخر عنه انه قال يلبسون حلو الصبا
 قلوب الذين باب السننهم حتى السكركي غلب الهممة في سبلع كلامهم الذي ليس من الكتاب ولا من السنة
 وقد وعظ عباده على السانبة صلى الله عليه واله ما يغنيهم عن مواضع شفيق وعانم ومعا وابن كرا
 وسائر هابين الا انه لم يكن في مواضع الله حتى اخر عوام من ذات انفسهم قال الله عز وجل ولقد جاءهم
 من الانباء ما فيه من جرف من لم يجره بما ازر الله لم يغنيه ما قالت القباينة الذي يدعوا ما لم يعرف الله
 عليهم ترك السانبة في اسرائيل واخذوا بهم قال الله عز وجل الم لا من نبي اسرائيل من بعد موسى
 قالوا النبي لهم بعثنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا
 وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا
 منهم والله يعلم بالظالمين كذلك قبل لرسول الله صلى الله عليه واله يوم صلح حديبية السنا على الحق وهم على
 الباطل قال بل قالوا فاعلام نعطى الدين في ابناء ومن لم يحكم بيننا وبينهم سئلوا القتال واعرضوا عن
 الصلح فلما كتب قتال اهل البغي تولوا الا قليلا منهم والله يعلم بالظالمين قال الله واذا اخذنا منكم
 نفكون دماءكم ولا نخرجون انفسكم من دياركم ثم اقرتم وانتم تشهدون الى قوله ما الله بغافل عن ذلك
 اخذ الله الميثاق على هذه الامة بلسان نبيه يوم باعوا ان يبيعوا اولاد رسول الله صلى الله عليه واله
 يبيعوا اولادهم ثم خذلوه وسلموهم الى الدعي بن الدعي فقتلهم وسبواهم فلما راسلهم بن بلعنه الله الى الميثاق
 على ان لا يدخلوا الى المدينة وقد اوجبه الله عليهم ان بانوهم اسارى يقدحهم وهو محرم عليهم اخر لجهنم فخرهم
 تعالى الخ في الحق والدين قال الله تعالى ان يدخلوا الباب سجدا ويقولوا حطة يغفر لهم خطاياهم
 وسترى بالمحسنين فدخلوا الباب بافعي رؤسهم وقالوا حطة قال الله فبذل الذين ظلموا فولا الابن والنحر
 العذاب الذي غر فوا به امر الله امتنا بموتهم قال الله فلا اسئلكم عليا جرا الا بة فخذوا اهل بيته من
 بعد موتهم وحبسوا البره وصغروا فذروا خالفوا امره واستضعفوا فبذل الذين ظلموا فولا قبل لهم قال
 الله رجلا من السماء بما كانوا يفتشون عنهم فتنة نبي الحليم فيها جبرنا قال الله تعالى طحيد الذين يخالفون
 عن امره ان تضيقهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم قال الله سبحانه وانزل عليهم نبيا الذين ابناهم اياتنا فاسلخ فيها

غير الذي

ابناء الذين آمنوا معه استجبوا لندائهم وانا فوقهم فاهرون وسبطه الله دينه على نبي خليفته المهدي
 صلوات الله عليه هم كارهون قال لعل وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات الاية وقال ابو
 يفرح المؤمن بنصر الله بنصر من يشاء وقال وعد الله لا يخلف الميعا انتهى ما اردنا نقله من هذا الكتاب
 الشريف محررا في بعضه قلت والاخبار والآثار في هذا المعنى كثيرة لو اردنا استقصاءها لخرجنا عن
 المفسر وفي ما ذكرنا كفاية للناظر البصير قال الشيخ فضل بن شاذان صاحب الرضا عليه السلام كتاب
 الايضاح في مسئلة الرجعة بعد كلام طويل لسان شكر لله فذكره ان يحيى الموتى ولكننا نجيب انكم اذا بلغتم
 عن الشيعة قول عظموه وشنعوه وانتم تقولون باكثر منه الشيعة نروي حديثا واحدا عن محمد
 ان شتار رجوع الى الدنيا كما نروي وانتم من علمائكم انما يرون عن محمد ان النبي صلى الله عليه واله قال لا منه
 الى اخر ما روي هذه الرواية انتم نروي ونها ايضا قد علمتم ان بنو اسرائيل قد كان فيهم من عاش بعد الموت و
 رجعوا الى الدنيا فاكلوا وشربوا ونكحوا النساء الى اخر ما قال وقال الصادق في العفايد اغتصموا في الرجعة
 انها الموت في الامم السابقة ثم قال فمثل هذا كثير فقد صح ان الرجعة كانت في الامم السابقة وقال النبي
 صلى الله عليه واله ما يكون في الامم السابقة يكون في هذه الامم مثل حنك النمل والنمل والفد بالقدح
 فيجى على هذا الاصل ان يكون في هذه الامم رجعة وحكا السيد المرتضى في الفصول المهيبة قال قال
 الحارث بن عبد الله الرعي كني جالس في مجلس المنصور وهو بالبحر الاكبر سوار القاضى عنده والسيد
 الحجة بن رشد الى ان قال فقال سواي ابا امير المؤمنين انه يقول بالرجعة ويناول الشنخيل بالسب الوقع
 فيها فقال السيد ما قوله اني اقول بذلك على ما قال الله تعالى ثم ذكر بعض الايات وقال قال رسول الله
 صلى الله عليه واله لم يخرج من بني اسرائيل الى اخر ما روي بالرجعة التي اذهب اليها ما نطق به القرآن وجاءت
 به السنة الحكاية وذكر الكفعمي في حاشية مصباحه شرح غايب يوم الثالث من شعبان وقد نطق القرآن
 بوقوع امثاله اى الرجوع بعد الموت في الامم الخالصة كالذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر
 فقال لهم الله موثوا ثم احياهم والذى امانه الله مائة عام يعني النبي صلى الله عليه واله وقد صح عن النبي صلى الله
 عليه واله قوله ستكون في امني كما كان في بني اسرائيل حذر النمل والنمل والفد معنى لو ان احدهم دخل
 في حجر ضيب لنخلته وقال السيد الاجل على طائوس في كشف المحجبة وقد جمعني بعض اهل الخلافة مجلس
 منفرد فقلت لهم ما الذي اخذ من على الامامية فوني به بغیر يقينه لا ذكر ما عندك فيه وغلقنا باب

بالرجعة فاني اقولها

الموضع الذي كنا ساكنين فقالوا أنا أخذنا عنهم نعرهم بالصحابه وناخذ عنهم القول بالرجعة وناخذ
 عنهم جد المهك فقلت لهم اما ما ذكرتم من نعرهم من اشرف الى ان قال واما حديثنا اخذتم عليه
 القول بالرجعة فانتم ترون ان النبي صلى الله عليه واله قال انه يجرى في امي ما جرى في الامم السابقة
 وهذا القرآن يتضمن الميزان الذي لا يهتد به الاية فشهد الله جل جلاله انه قد احى الموتى في الدنيا وهي
 الرجعة فينبغي ان يكون في هذه الامم مثل ذلك فوافقوا على ذلك انتهى واقفها في الاستدلال بك
 القاعد على شئ الرجعة اكثر تعرض لها وقال الصدوق ايضا في اوائل اكمال الدين ان الرسل الذين ينفذون
 قبل عصر نبينا كان وصيائهم انبياء فكل وصي قام بوصية حجة من تفرقة من وقت فاه ادم الى
 نبينا كان نبيا وذلك مثل وصي ادم وكان شيثا الى ان قال ووصيائنا نبيا لم يكونوا انبياء لان
 الله عز وجل جعل محمدا صلى الله عليه واله خاتما لهذا الاسم كرامته له ونفسيلا فقد تشاكلت الامم
 عليهم السلام والانبيا بالوصية كما تشاكلوا فيما ذكره من تشاكلهم فالنبي وصي الامام وصي الوصي
 امام والنبي امام والنبى حجة والوصي امام حجة فليس في الاشكال شبه تشاكل الامم والانبيا
 وكل اخبرنا رسول الله صلى الله عليه واله بتشاكل افعال الاوصيا فيمن يقدم وتاخر من قصته يوشع بن نون
 موسى مع صفراء بنت شبيب بن جهموس وقصة امير المؤمنين وصي رسول الله صلى الله عليه واله مع عائشة
 بنت ابي بكر واجاب عن سئل الانبياء اوصيائهم بعد قولهم ثم ذكر حديث صفراء مع يوشع كما تقدم وقال
 وهذا الشكل قد ثبت بين الامم والانبيا بالاسم والصفة والفعل وكما كان جازيا في الانبياء
 فهو جازي في الامم تحذوا النعل بالنعل والفقه بالفقه ولو جاز ان يجد امامنا صاحب مائتا الغيبة
 بعد جود من تفرقة من الامم لو حجب تدفع بنو موسى بن عمران لغيبة اذ لم يكن كل الانبياء كك فلما لم
 تنقطع بنو موسى لغيبة وصحت بنوهم مع الغيبة كما صحت بنو الانبياء الذين لم تقع بهم الغيبة فكذلك صحت
 امامنا صاحب مائتا هذا مع غيبة كما صحت امامنا من تفرقة من الامم الذين لم تقع بهم الغيبة الى اخر ما ذكر
 وفيما يذهب بعد ذكر اخبار المعبرين وقد روي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال كلما كانت في الامم السالفة
 يكون في هذه الامم مثل هذا النعل بالنعل والفقه بالفقه وقد صرح هذا التفسير في تفرقة وصحت الغيبة
 الواقف بحج الله تعالى عليهم السلام فيما مضى من القرون فكيف السبيل الى انكار القائم عليه السلام لغيبة وطول
 عمره مع الاخبار الواردة فيه عن النبي والائمة عليهم السلام ثم ذكر الحديث السابق مسندا وفيه موضع اخر

فافلا عن الخالفين يقولون ليس في موجب عقولنا ان يعمر واحد زمانا هذا عمر بن الخطاب
 وقد تجاوز عمر صاحبكم عمر اهل الزمان فقول لهم يقولون تصدقون ان الدجال ^{الغنية} في مجوزان يعمر بنحو
 عمر هذا الزمان الى ان قال ومعاصي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال كلما كان في الامم السالفه يكون في
 هذه الامة مثل حذو الغل بالغل والفد بالفد وقد كان فيهم من مضى من انبياء الله عز وجل حججه
 معمرين اما نوح فانه عاش الف وخمسمائة وينطق القرآن انه لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما
 وقد روي في الخبر الذي اسندته ان في القائم عليه السلام سنة من نوح هو طول العمر الى ان قال وكيف
 لا يقولون انه لما كان في هذا الزمان غير محتمل للتعمير جاب نوح سنة الاولى بالتميم في شهر الاجناس
 تصدقوا بقول صاحب الشريعة صلى الله عليه واله ولا جئنا شهر من خيل القائم عليه السلام الى اخر ما قال
 وقال غيره في المقام مما يطول ذكره ولا حاجة الى نقله بعد حصول المقصود به وقد عرفنا ان مسك
 الصافي الرضا عليه السلام هذه القاعدة على وجوب وقوع الاختلاف بين الامة ورواها عن طريق من خلا
 من الامم وارندادهم بعد نبيهم بل وبومى اليه اعذار امير المؤمنين عليه السلام عن اعترافه عن القوم وقوعه
 في بينه وكذا الاصحاب اثبات غيبة القائم عليه السلام تعمير زيادة عن عمر اهل زمانه ووجوب جوع الامم
 وظاهر ان المسك بها الوقوع في الغيبة في القرآن اولى من المشك بها لما ذكرنا من دلالة اكثر اخبار
 البيان الامة يفعاون ويرتكبون نظير ما فعلته الامم السالفه وان دل بعضها على انه يقع هناك ما وقع
 لك من الحوادث وانطباقه على المورد واضح لان الغيبة الواقعة في القرآن انما حدث من فعلهم كالغيبة
 التي حدثت في النورية واخريها من فعل اليمويين وعن مصحف الذي عرض عليهم من هم الخوفا اهل النبوة
 ذلك قوة المشابهة بين الكتابين وتوافقهما في اشياء كثيرة حتى ان الله سمي النورية نورا في قوله
 فل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهكذا سمي القرآن نورا في قوله وامنوا بالله ورسوله والنور
 الذي انزلنا في قوله وجعل القرآن نورا وسمى النورية فرقانا وذكرنا في قوله واذا بينا موسى الكتاب
 والفرقان وقوله ولقد بينا موسى هرون الفرقان وضيئا وذكرنا وسمى النورية هدا ورحمة
 اماما في قوله قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهكذا وسمى النورية هدا ورحمة
 اورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرنا في قوله كتاب موسى اماما ورحمة كما سمي القرآن به في قوله هدا
 ورحمة للمؤمنين وسمى النورية بصائر في قوله تعالى ولقد بينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا

وهذا في الغيبة الفصل ظاهر
 واما في الغيبة الذي حدث عن
 غير قصد فلا من نتائج اعراض
 عن الوصية

الفريدي الأولى بصائر الناس هكذا ورغبنا كما سمي الفران بها في قوله تعالى هذا بصائر في قوله وقد
 كتبنا في الزبور من بعد الذكر كما سمي الفران بها في قوله والذين كفروا بالذكر في قوله انزل عليه الذكر
 من بيننا وفي قوله ببارك الذي نزل الفران في الكافي عن النبي صلى الله عليه واله اعطيت السور الطوال
 مكان التوراة واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وقضيت بلفصل وفيه عن الصادق
 قال ان الفران نزل بالخرن فافروا بالخرن وفيه عن ابي عبد الله عن رجل عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 بك فقف هو فالدليل الفقير اذا فران التوراة فاسمعها بصوت خرين في الانقان عن ابي عبد الله والسيد
 في رواية ابن سوره الاعلى في صحف ابراهيم وموسى مثل ما نزلت على النبي صلى الله عليه واله وفيه عن
 كعب قال فتح التوراة بالحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بآيته
 يعدلون وختم بالحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الى قوله تكبير وفيه عن كعب قال فاتخذ التوراة فاتخذ الانعام وختمها
 خاتمة هو في رواية اخرى عنه اولها عشر ايات من سور الانعام فلغاها الى اخرها واخرها ايضا
 ابو عبيد عنه روى الطبرسي في الجمع عن النبي صلى الله عليه واله انه قال سورة يس تدعى التوراة المعية قل وما
 المعية قال نعم صاحبها خير الدين والافرة وتدعى المانعة الفاضية وفيه قال كعب الاحبار والذى نفس
 بيده ان هذا اول شئ في التوراة بسم الله الرحمن الرحيم قل غاوا ائلهما حرم عليكم الايات وفيه في الانقان
 عن ابن مسعود ان سورة الملك هي المانعة وهي التوراة سورة الملك في الكافي والجمع عن ابي جعفر عليه السلام
 قال سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة في التوراة سورة الملك عدا الصدق من
 عقاب لا مامنه ان كلما كان في الفران يا ايها الذين امنوا فهو التوراة يا ايها المساكين وروا القبا
 عن ابي المؤمنين عن علي بن الحسين عليه السلام في محاسن البر في الصاوق عليه السلام قال ما نزل كتاب من السما
 الا اوله بسم الله الرحمن الرحيم **الامر الرابع** ذكر اخبار خاصه فيها دلالة او اشارة على كون الفران كتابا
 والانجيل في وقوع الخريف في التفسيرية وركوب المنافقين الذين استولوا على الامه فيه طريقه
 اسرائيل فيها وهي نفسها حجة مستقلة لاثبات المطلوب معينه لدخول هذا الفرد في القاعدة
 الساقية والعموم الذي استفيد من الاخبار المتقدمة وان ثبت تخصيصه بمحضة كثيرة في مواد اخرى
 مع انه لم يبلغ حد ابوجهل الوهن فيه واستبها ارادته ما يظهر منه حتى يحل على معنى اخر غير ما فهم
 في ادى النظر بل لو بلغ التخصيص الحد المقامين فلا يضر بالشك به في المقام اذ الوهن يرتفع بتسك

في قول الاخبار المتقدمة
 في قول العلي بن ابي طالب
 في قول علي بن ابي طالب
 في قول علي بن ابي طالب
 في قول علي بن ابي طالب

الامام علي عليه السلام في المقام والمعنى الاخر لا بد وان يكون ما يمكن دخول المورد تحته وان لم يعلم مفصلا
 ولما ذكر ايضا فلا مجال للمناقشة فيه بعد رد قتلك الاخبار وهي كثيرة منها ما في الاحتجاج في حديث
 الزنديق عن امير المؤمنين عليه السلام سندك مفصلا انشاء الله وفيه قال ان الكتابة عن اسماء ذوات
 الجرائم العظيمة من المنافقين في القرآن ليست فعله تعالى وانها من فعل المغيرة المبدلين الذين جعلوا
 القرآن عصى واعراضا للدين وقد بين الله تعالى فصول المغيرة بقوله الذين يكفون الكتاب
 بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليس من عندنا فليلا وبقوله ان فريقا يلبون السندهم بالكتاب
 ويقولون ان يثبتون ما لا يرضى من القول بعد فقد الرسول صلى الله عليه واله ما يفهم او دباطهم ما فعلته
 اليهود والنصارى بعد فقد موسى وعيسى من تغيير التوراة والانجيل ومخرجهما الكلم عن مواضعها
 ما رواه ثقة الاسلام في الرضا عن علي بن محمد عن علي بن عباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد
 ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ولقد انبأنا موسى الكتاب فخلفوا فيه لا خلفوا كما اختلفت
 هذه الامة في الكتاب يستخلفون في الكتاب الذي مع القائم عليه السلام الذي ياتيهم به فينكروا ناس كثير فقيدهم
 فيضربا عنانهم وضربا ماروا الحسين حيا الحضيض في هذا السند الا في حديث المفضل عن الطويل
 الذي فيه تفصيل احوال الظهور والرجعة نقله اجله الحديث وفيه قال الصادق عليه السلام في سندهم
 علي عليه السلام في الكعبة يقول يا معشر الخلائف الا ومن اراد ان ينظر الى ادم وشيت في انا ادم وشيت
 الى ان قال ثم يبتدئ بالصحف التي انزلها الله تعالى على ادم وشيت فيقرها فيقول امة ادم وشيت هذه
 والله الصحف حقا ولقد قرأها ما لم تكن تعلم منها وما كان خفي علينا واما ان اسقط وبدل وحرف
 بقراءة صحف نوح وصحف ابراهيم التوراة والانجيل والزبور فيقول اهل التوراة والانجيل والزبور هذه
 والله صحف نوح ابراهيم حقا وما اسقط وبدل وحرف هذه والله التوراة والانجيل والانجيل الكامل
 وانها لا تضاعف افرانها ثم يلو القرآن فيقول المسلمون هذه والله القرآن حقا الذي انزل الله على محمد
 وما اسقط وبدل وحرف لعن الله من اسقط وبدل وحرف الخبر وضربا ماروا العباسي عن محمد بن سالم
 عن ابي بصير قال قال جعفر بن محمد عليه السلام خرج عبد الله بن عمر بن عاصم من عند عثمان فلقى امير المؤمنين
 فقال يا علي ثبنا الليلة في امر من جوا ان ثبت الله هذه الامة فقال امير المؤمنين عليه السلام ان يخفى على
 ما بينهم فيه حرفهم وغيره وبدلتم تسعمائة حرفا ثلثمائة حرفا وثلاثمائة غيرهم وثلاثمائة بدلتم فويل

للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله الى اخر الآية وصدق الخبر ان كان نصافي شيا
 اصل المطلوب سندك في عدد احبا العامة ولكن الغرض من ذكره هنا الاستشهاد ببله وان ذكره
 الآية في المقام للنسبة على انهم كالمهو فعملوا بقراهم على ما فعلوها بثور انهم فهم انهم مصداق للآية
 بعد كونهم طريقتهم وشاكلهم بهم في الجبهة التي سبقت الآية لذهم من اجلها قال الطبرسي رحمه الله
 ذيل الآية قبل انهم عدوا الى التورية وحرفوا صفة النبي صلى الله عليه واله ليقعوا الشك بذلك لا يفيض
 من الهو وهو المروي عن جعفر الباقر عليه السلام عن جماعة من اهل النفس وقيل كانت صفة التورية
 اسم بغير فعملوه ادم طويلا وفي رواية عكرمة عن ابن عباس قال ان احبا اليهود وجدوا صفة النبي صلى
 مكنونة لكل اعراب بغير حسن الوجه فحوه من التورية حسدا وبغيا فانهم نفر من فرشتها والواحدون في
 التورية يتأمنوا فالواضع نجده طويلا ان في سبط الشعر ذكره الواحد في الوسيط ومنها ما رواه
 الصدوق في العقايد ابن شهر اشوب في المناقب كثر في المقتضى الاولى من ان امير المؤمنين عليه السلام جمع القرآن
 فلما جابه فقال هذا كتاب تكلم كما انزل على نبيكم لم يزد فيه حرف ولم ينقص منه حرف فقالوا لا حاجة لنا
 فيه عندنا مثل الذي عندك فانصرف وهو يقول فبندوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس
 بشرين والنفر يربيه كسابقه بل في الاحتجاج في حديث الزيد بن ابي ان الآية تزلت فيهم قال بعد ان ذكر
 عرض كلام الله عليهم فلما وقفوا على ما بين الله تعالى من اسما الحق والباطل وان ذلك ظهر بنقص ما عند
 فالوا لا حاجة لنا في نحن مستغنون عنه بما عندنا ولذلك قال فبندوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا
 فبئس ما يشترون ومنها ما مر في المقتضى الاولى ايضا من ان النبي صلى الله عليه واله قال يا علي ان القرآن خلف
 فراثن في الصحف والجرم والفرط ليس فخذوه واجمعوه ولا تضيعوه كما مضى اليه هو التورية فانطلق على علي السلام
 فجاءه الخبر في لفظ فرائد لا يخرج ثلثة ايام حتى يؤلف كتاب الله لا يزد الشيطان فيه شيئا ولا ينقص منه شيئا
 وفيه اشار الى ان فهم من دواعي تضيع القرآن ما كانت في الهو وان لم يحفظه على علي السلام عن التضيع لم
 يكن لهم مانع ان يضيعوا الهو فيه كما يضيعونها في سائر ما يتعلق بخبر الدين وظاهر انهم لم يرضوا بما جعده علي السلام
 وعدم الى اجمع من تلقاء انفسهم مع وجوب الداعي وعدم المانع من التضيع فانها ما رواه الكشي في حيزه زارة
 حديث طويل عن الصادق عليه السلام فيه لو قد قام قائمنا وتكلم متكلنا ثم استأنف بكم بغليم القرآن وشرب الدين
 والاحكام والقران يصح انزل على محمد صلى الله عليه واله الى ان قال ان الناس بعد نبي الله صلى الله عليه واله ركب

في كتابه

في كتابه

به سنة من كان قبلكم فغيروا وبدلوا وحرثوا وزادوا في دين الله ونقصوا الخبز ولا يخفى صراحة المطلق
 فانضح بحمد الله تعالى وجه الاستدلال بهذا الدليل وان دفع ما يحتمل ان يقال او قد قبل والله المرجع المفضل
الدليل الثاني ان كيفية جمع القرآن وتاليفه مستلزمة عادة لوقوع التغير والتحرير فيه وقد اشار
 ذلك العلامة المجلسي في مرآة العقول حيث قال والعقل يحكم بان اذا كان القرآن منفردا منشرا عند
 الناس تصدق غير المعصوم بجمعة ممنوع عادة ان يكون جمعة كاملا موافقا للواقع انتهى هذا واضح جدا
 بعد التأمل فيما ذكرنا في المقدمة الاولى قد عرفنا ان القرآن لم يكن مجموعا مرتباً في عهد النبي صلى الله عليه
 وآله انما كان منتشر استثنائاً عند اصحابه في الاوراق الصادرة مع احتمال انه لم يكن بجمعة عند احدهم
 كما اشير اليه في بعض الاخبار نعم جمعت عند النبي صلى الله عليه وآله نسخة منفردة في الصحف والحبر والقراطين
 ورثها علي بن ابي طالب ولما جمعها بعد بامرهم وصيغته الفد كما انزل الله تعالى ثم عرضها عليهم فاعرضوا
 وعاجابه لدواعي مرتب وباتي ذكرها في الاخبار مما كانت ملازمة لدعوة الخلافة وطلب الرئاسة
 وأموا معارضة بالمثل حمية وحسد ولصرف وجه الناس عن الامور من صفة النبي صلى الله عليه وآله با
 والتمسك به عند المعارضة ولا حينئذ الناس اليه اولاد ذلك القسيلة كما قبل شعر تشبه الخفرا
 الانسان بها في مشيها لينل الحسن الجليل فقاموا بجمعها من الافواه والالواح بالشرط المذكور
 سابقا وهو مفارقة كل ما ياتون به بشهادة شاهد من علي انه من كتاب الله تعالى بعد ما قبل من الذين زعموا
 من الفراء سبعون في ثمر معونة واربعائة انفس باليامة وخافوا ان يذهب القرآن شيئا فيفسدوا
 وهذا ايضا احد الدواعي كجمعهم على ما ذكره المخالفون والذين باشر هذا الامر الجسيم والبناء العظيم
 هم اصحاب الصحيفه ابو بكر وعمر وعثمان وابو عبيدة وسعد بن ابى وقاص عبد الرحمن بن عوف ومعه
 يزيد بن ثابت ولا يخفى على المنصف ان مضامين القرآن ومطالبة مطابقته كيفية ترتيب ابائه وكلما
 لا يشابه كتاب مصنف تاليف مؤلف وهو ان شئتم بما سهل من بلوغ مرتبة من مراتب العلم
 اخذ خطا قليلا منه يعلم نقصا وتحريفه بادنى خطأ ونقدت اذ النقض في سائر الكتب يعلم غالبا باخلال
 المفصول الذي سبق الكلام لبيان باخلال القواعد المقررة في العرشية مع انه في بعض المواضع مشكل
 جدا لا يعرف الا الا وحده ولا يمكن معرفة ترتيب القرآن وثمانيه جمع من نفسه اذ هو موقوف على امر الله تعالى
 وحكمة وضع ترتيب السور والايان بالترتيب الخزون وكيفية ارتباط الايات بعضها ببعض كارتباط بعض كلام

الوقوف على

التمكم

للتكلم مع بعضه كلام الذي ذكره ليضوء واحد حتى لو اختلفت في رتبة ونقص بعض ابانه او كماله ثم لا ينظر
 بقواعد الادب تبين التغير وظهر التحريف وهذا من العلوم الشريفة التي فصرنا اليك المذكورين عينا
 اذ في مراتبهم بمجل عن ضوء موضوع وعن تصديق التوفيق على تصديق اصله المقفوف فيهم على ما
 نراه معاشر الامامية بل كانوا فاصرين عن معرفة نفس الابان وانها مما جابها النبي صلى الله عليه واله او بما
 المدلسون واختلفوا الكتابون فاحتاجوا الى اقامة الشهود حدرا من المدلسين والافتضاح فضلا عن معرفة
 ارتباط بعضها بالبعث الموقوف على حقيقة معانيها وكان اعرف هؤلاء بالقران زيد بن ثابت لثاقا
 له ابو بكر لما اراد جمع القرآن كتبت تكبنا الوحي رسول الله صلى الله عليه واله فاتبع القران وردت العامة ان النبي
 قال زيد بن ثابت وعلي افصاكم واني افتركم ومضافا اعلمكم بالحلال والحرام وهو من قول عمر بن الخطاب
 الاسعانة قال الفضل بن شاذان في الايضاح اما فرائض زيد بن ثابت بن ابي ابي من الصحابة الا وقد اغترض
 فيما فرض نفاقه شرط او اينا من قضاياه في البراءة على خلاف الكتاب السنة وفي البحار عن الاسيعة
 كان زيد بن ثابت ايا ولم يكن فيهم شهد شيئا من مشاهد علي عليه السلام مع الانصار في غير عترة ان عمر كان في
 سنة الهجرة احد عشر سنة وكان كاتب عثمان والوالي على بن الحارث في خلافة عمر بن الخطاب في النهج
 عن ابي بصير عن جعفر عليه السلام شهد علي بن زيد بن ثابت لفتح حكم الفرائض بحكم الجاهلية واما كتابه الوحي فكان
 يكنه هو وليا اذ لم يكن امير المؤمنين عليه السلام او عثمان حاضرا كما ذكره ارباب السيرة وقد طعن عليه ابن
 كعب الدوح المشكور الا فرغ عندهم وعندنا وكذلك عبد الله بن مسعود ففي مشكوة الاسرار للشيخ ابي
 الحسن الشريف في ابي داود عن ابن ادريس الخولاني ان ابا الدرداء ركب الى المدينة في نفر من اهل
 دمشق ومعهم المصحف الذي جابه اهل دمشق ليعرضوه على ابي بن كعب زيد بن ثابت عليه السلام واهل المدينة
 يوما على غير الخطاب فلما فرغ هذه الآية جعل الذين كفروا الآية على النحو الذي ياتي فقال عمر من اقركم
 هذا قال ابي بن كعب فقال ادعوا الى ابي بن كعب فجاءه ابي هو وشبهه من عمر عن قرائتهم الآية فقال ابي انا اقر
 فقال عمر ان يداقره يارب يقر زيد بن ثابت العامة فقال عمر اللهم لا عرف لا هذا فقال ابي والله باعرتك
 لعلم اني كنت احضرت نعيون وادعي وجميوع والله الخيرة في البحار عن الاسيعة عن شقيق عن ابي
 ابي المرحوم في المصاحف بما اقرام عبد الله بن مسعود خطبا فقال نامرني ان اقر القران على قرائته
 زيد بن ثابت الذي نفسه بيده فقد اخذت من رسول الله صلى الله عليه واله سبعين سورة وان زيد بن ثابت

نقله من نسخة
 بخط الشيخ
 محمد بن
 الحسين

لذو ذواته بلعصم العلماء الى ان قال فاسمعوا هذا انكر عليه لا ردما قال وفي تلخيص الشافعي للشيخ
 الطوسي دوى شريك عن الاعمش قال قال ابن مسعود لقد انكثرت من رسول الله صلى الله عليه وآله سبعين سورة
 وان زيد بن ثابت الغلام يهودي في الكتاب له ذواته وروى الشيخ الطوسي ايضا في اصابه عن جماعة عن ابي
 الفضل الشيباني عن محمد بن الفضل عن عباد بن يعقوب عن مطرب بن ارفم عن الحسن بن عمر عن صفوان بن فضال عن الحرث بن
 سويد انه حدث ان عبد الله بن مسعود اخبرهم قال قرأت على النبي صلى الله عليه وآله سبعين سورة من القرآن اخذ
 من خذله فبصره وزيد ذواته واذين بلعصم العلماء وقرأت سائر وقال يثني القرآن على غيره هذه الامور وافضاهم
 بعدتهم علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما وعن جامع الاصول في الخرج في الحديث عن الزبير بن عدي قال اخبرني عبد
 بن ان عبد الله بن عبد الله بن مسعود انه كان يدين ثابت بن فطح المصاحف قال يا مفسر المفسرين اخبرني عن شيخ المصاحف
 بنو لا هارجل والله لقد اسلمت انه لفي صلب رجل كافر يد يد زيد بن ثابت في ذلك الحديث عن عبد الله بن مسعود يا اهل
 اكفوا المصاحف التي عنكم وغلوها فان الله تعالى يقول ومن يغفل باث باغل يوم القيمة فالتقوا بالمصاحف
 وما يوجب الطعن عليه شدة اعنادهم عليه كثرة اعنائهم به اعنائهم في الكتب المذكورة عن كتاب ابن
 الانباري عن ابي عبد الرحمن السلمي انه قرأ على عثمان قال فقال انك تشغلني عن النظر في امور الناس فانص
 زيد بن ثابت فانه فارغ لهذا الامر فافهم عليه فان فرأى وفرائه واحدة ليس بيني وبينه اختلاف وعن ابي عبد
 وابن الانباري عن هاني مولى عثمان قال كنت الرسول بن زيد وعثمان لما كتب المصحف فارسل اليه زيد يسأله
 لم نكتب اوله نكتبه فقال لم نكتبه باثنا عشر جمع عثمان ماله ربط بالمقام واما الخلفاء فقامهم في العلم
 غير خفي كما فصل في محله حتى ان الاول كان جاهلا بمعنى الكلالة والاب وقال السجستاني في الانقار ولا
 احفظ عن ابي بكر في التفسير الا اثارا قليلة جدا لا تكاد تجاوز العشرة نعم فيه عن ابن حجر انه قد صحح حديث
 يوم القوم اقرهم لكتاب الله وقد قرأه صلى الله عليه وآله في مرضه اماما لله جريه والانصاف دل على
 اقرهم وسبقه ذلك ابن كثير قلت وجوابه المذكور في كتاب الامامة واما عن ذكر الشيخ زين الدين السبكي
 في صراط المستقيم انه اجهد في حفظ سورة البقرة تسعة عشر سنة وقبل اثني عشر وخروج راوليخه عند
 فراغه وفيه روى انه لم يحفظ القرآن احد من الخلفاء وقد صح انه انكر موث النبي صلى الله عليه وآله الحمله
 بالكتاب حتى قرأ عليه منك الآية وقد جمع الاصحاب شيئا كثيرا مما يتعلق بهذا الباب وعن ابي عبد الله في
 فضيلة ابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن عمر بن عامر الانصاري ان عمر بن الخطاب قال ان من المهاجرين

لشاعر من شعراء الجاهلية
 دوشش سال برفه والحو كوفتم
 كرهنا سورة بقره آموختم

والانصاف الذين ابغوهم برفع الاصنام ولم يلحقوا في الذين فقال لم يدبر الذين ابغوهم فقال عمر
الذين ابغوهم فقال زيد بن ابي ابيهم اعلم فقال عمر اني ابي بكر فاستل من ذلك فقال ابي الذين ابغوهم
فجعل كل واحد منها يسير الى انفس صاحبها بصيغة فقال ابي الله افرانها رسول الله صلى الله عليه واله واتبع
الخطبة فقال عمر نعم اذن فقم اذن فتابع ابي بكر وذكر في بيان منه في الكشاف في رواية انه سمع رجلا يصره
بالواو فقال من قرئك قال ابي فقال ابي افرانها رسول الله صلى الله عليه واله واتبع لبيد الفريابي
قال صدق وان شئت قلت شهدنا وغنم ونصرنا وخذلنا واوينا وطردتم وعن عبد بن حميد ابن جابر
غيرها عن ابن جابر عن ابن جابر بن كعب عن من الذين استحق عليهم الاوليان فقال عمر كذب قال انك كذب فقال
رجل تكذب يا امير المؤمنين قال كذبت في صدوق كتاب الله فقال عمر صدق وعن كتاب عبد الرزاق عن ابن
جريح قال وجد مصحفا في حجر غلام في المسجد فيه النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم هو ابلغهم فقال حاكمها
يا غلام فقال والله ما احكمها وهي في مصحف في ابي بكر فاطلوا الى ابي فقال له ابي فغلب القرآن وشك
الصفوق بالاسواق نعم يظهر من بعض الاخبار انه كان يحب ربيع اخبار اليهود وفعالهم فمن تفسير السوطي
وكتاب ابن سعد عبد الرزاق والحاكم وغيرهم ما خلاصه ان عمر كتب من اليهود ما سمع منهم واستحسنه
روايه اراد ان يكتب فيهم النبي فغيره تغيرا شديدا وغضب غضبا عظيما في معنى الاخبار واني عرفت
لله صلى الله عليه واله فقال انا سمع احاديث من يهود تعجبا فترى ان تكذب بعضها قال اهو كون انهم كانوا
ثوكت اليهود والصغار لقد جئكم بها بفساد فقة ولو كان موسى حيا ما وسع الا ابتاع في قوله فهو كون
اي محقرين والضمير في بهاراجع الى الملة وفي كتاب الاستغاثه بعد عدة جمل من بعده ما لفظه ثم ابتاعها
بفعل من افعال اليهود في عقد اليدين في الصلوة وذلك عقد اليدين في الصلوة اذا قاموا الى الصلوة
لان اليهود يفعل ذلك في صلواتهم فلما راهم الرجل يستعملون ذلك استعمل ذلك هو افعالهم واقتداء بهم فيه
وامر الناس بفعل ذلك من قوله مارو وابغوا خلافا له قال للرسول صلى الله عليه واله يوم ما انا سمع من
اليهود اشياء استحسنها منهم افكبت ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه واله وقال لعرفه يا ابي الخطاب
لو كان موسى حيا ما وسع الا ابتاع في صراط المستقيم وابتدع الكفر وهو في الصلوة من فعل اليهود
والنصارى وحذف البسملة واذا امين فيها وهي كلمة يربا يربا يربا واما عثمان فهو ان كان من كتاب
الوحي الا انه لم يكتب منه الا قليلا فعن مناب ابن شهر آشوب في ذكر كتابه ما كان على عليه السلام يكتب اكثر الوحي

ويكتب ايضا غير الوحي وكان ابي زيد بن ثابت يكتب ان الوحي كان زيدا وعبد الله بن الاربعين
 يكتبان الى الملوك وعلاء بن عتبة وعبد الله بن الاربعين يكتبان الفعالات وزيد بن العوام وجمهم الصليبي
 الصدقات وحذيفة يكتب صدقات النمر وقد كتب له عثمان وخاله وابان ابنا سعيد العاصي وغيره بن شعبه
 والحسين بن نسر والعلاب بن الحزري وشرجيل بن خنيس الطامحي وخطلان بن ربيع الاسدي وعبد الله بن سعيد
 ابن مريح وهو الخائن في الكناية فلعنه رسول الله صلى الله عليه واله وقد اردت وظاهره ان لم يكتبه امر المؤمنين
 من الوحي وهو القليل منه شاركت في كتابته ابي وزيد وعثمان على ما يظهر من غير انه كان من كتاب الوحي وان كان
 يوم كلامه خلاف ذلك فيكون سهمته نرا بسيرا ولم يكن دخوله في الكتاب بثوق منه وانما ادخله النبي
 فيهم لمصلحة هي ان لا يذكروا في امر القرآن بان يقولوا انه عفر في انه لم يبه الروح الامين كما قال اسلافهم بان لا
 هم ايضا ذكر ذلك في الانوار ومع ذلك فغير بعين المولى الفاضل محمد طاهر الفقي وصراط المستقيم العالم في
 العالمين وغير هار وحمكة ومجاهد السدي والفراء والنجاشي والحجائي وابن عباس وابو جعفر الباقر عليه
 ان عثمان كان يكتب الوحي فيغير فيكتب موضع غفور رجم سميع علم موضع سميع علم غير حكم ونحو ذلك
 فانزل الله فيه من قال سائر ما انزل الله قال السبعة الطراف من طرف ما ذكره عن عثمان بن عفان
 من سؤاقدامه على القول في ربههم ورؤسولهم ما ذكره الثعلبي في تفسير قوله تعالى ان هذان لساحران ورؤ
 عن عثمان انه قال ان في الصحف نحو وسقيم العرب بالسهم وقل له لا تغيره فقال دعوفانه لا يجلل حراما
 ولا يجر حلالا وذكر نحو هذا الحديث ابن قتيبة في كتاب المشكلا قال رحمه الله فليست شعري هذا اللحن في الصحف
 هو ان كان عثمان يذكر ان من الله فهو كفر جديد ان كان من غير الله فكيف ترك كتاب بتر مبدلا مغيرا فقد
 بذلك بهنا فاعظما ومنكران في محاضرات الراغب لا يصحها كانوا القوم الذين كتبوا المصحف لم يكونوا قد
 حذفوا الكناية فلذلك وضعت حرفي على غير ما يجب ان يكون عليه سن فصل القول في ذلك انشاء الله
 واما معونة فعدت جماعة من مخالفتنا من كتاب الوحي ان جمهور الجمهور نقلوا انه اسلم بعد فتح مكة وقبل
 النبي صلى الله عليه واله بسنة شهر قمينا قال في الطراف فكيف تقبل العقول ان يوثق في كتابة الوحي بمعونة
 مع فربعه بالكفر فيصوف في الاسلام حيث خل فيه في صراط المستقيم انه كان يكتب عن نفسه كاتب
 الوحي في احاف الخ عن المورخ المشهور حافظ ابرو من الشافعية انه كان كاتب الصدقات انتهى وقال
 ابن الجوزي اخلف في كتابه كيف كانت الذي عليه المحققون من اهل السنة ان الوحي كان يكتب على

في كتابه
 في كتابه

كتاب
مؤلف
في
الكتاب

وزيد بن ثابت وزيد بن ارقم وان خطلة الربيع معوية بن ابي سفيان كانا يكتبان له الى الملوك والى
القبائل ويكتبان حوائجهم بين يديهم يكتبان ما يحبون من اموال الصدقات ما يقسم لهم في اربابها وفان
انه كان يكتب بعض المكاتب الى الناس فقط وقد روي جماعة ان النبي صلى الله عليه وآله دعا لكتابة وارسل
الي ابن عباس فلم يات وقال انه باكل فقال لا اشبع الله بطنه وما يؤيد جميع ما ذكرنا انهم لو كانوا
بالدين ومهتمين بجميع ما نزل به الروح الامين وهم كانوا عالمين بالكتابة مدرجين في سلك الكتاب
عند كل واحد منهم قرآن تام وكتاب جامع لوجوه الدواعي الكثيرة اليه معه لم يحتاجوا الى جمع
الافواه والصدور وعلم من احبهم اليه انهم مني امر واكتب اية او ايات انما يكتبون ما كانوا
الى النبي صلى الله عليه وآله ولم يكن عندهم منها نسخة الا ما بقي في حفظهم قهرا وحفظوها خوفا
وهؤلاء مع ما هم عليه من الجهالة والغباء وعدم الخبرة بمزايا تفصيل القرآن كما وكيفا لم يأتوا
في جمعهم بعالم معصوم جامع محيط لم يستد عنه شيء منه في جميع مراتبه باعترافهم حتى يعرفهم الزيادة و
القصبة يتبين لهم الوضع والترتيب لا باحد من يرجع منه بعض ذلك من الذين لم يفارقوا عنه
كسلمان وابي ذر والمقداد وعمار وحذيفة من كان يحدو حدوهم ويروى رايهم وفي خبر الزنديق قال
وكلوا ثا ليفة ونظروا الى بعض من وافهم على معاداة اولياء الله فالتفتوا على اختيارهم حتى انهم ارضوا
غزاة ومصحف الذي جمعهم مع قولهم ان النبي صلى الله عليه وآله قال افرأى كراي وعبد الله بن مسعود
ومصحف قد روي واعنه ما لفظه من اراد ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأ على فرائد ابن
ام عبد هو عبد الله بن مسعود وذكر الراغب في المحاضرات ان عثمان اقر مصحف ابن مسعود
وان ابن مسعود يقول لو ملكت كما ملكوا صنعت مصحفهم مثل الذي صنعوا بمصحفي انتهى وباني شرح
ذلك انهم لم يكن لهم اصل اخر تام محفوظ يعرضون جمعهم عليه يرجعون في مقام الحاجة اليه اذ من
كان منفردا منشئا في الالواح والصدور وكان في اكثر من حل بعضه ما يقضي نصيبه من عدد
المبالاة في الحفظ والصيانة وعد الاهتمام بالضبط والحراسة ومما في الاحتجاج من ان
قال لامير المؤمنين عليه السلام قد سمعت عمر بن الخطاب يقول لفلان يوم اليمامة قوم كانوا يقرؤن قرآنا لا يقرؤ
غيرهم وقد جاءني شاة الى صحيفة وكتاب يكتبون فاكلها وذهب فيها والكتاب يومئذ عثمان وفي
محاضرات الراغب الاصبهاني قالت عائشة لقد نلت اية الرجم ورضاع الكبير وكانت في رفعة محسنة

وشغلنا بشكاه رسول الله صلى الله عليه وآله فدخلت داجن للحى فاكلته وفي ضياء العالمين وكانت
الصحابه مكلفين برهنه من الزمان بما كان منه في الفزان عندهم مفترقا الى ان قتل عامه حقاظه في حرب
اليامه حتى نقلوا انه كان بعض الاوراق منه عند منير النبي صلى الله عليه وآله فاكلته غيرة فعندك
فقد عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت الخ فضائل الحوادث الخارجية والسوانح المعرضه كقتل الفزا
وموهم قبل جمعهم كما مر وسهوههم ونسبناهم مرة في خبر ابن ابي داود ان عمر سال عن اية من كتاب الله
فقبل كانت مع فلان قتل بو اليامه فقال انا لله وامر بجمع الفزان في خبر ابن شهاب انه كان انزل
قران كثير فقتل علمائه يوم اليامه الذين كانوا قد دعوه ولم يعلم بعدهم ولم يكن لاجمع ابو بكر وعمر
عثمان الفزان ولم يوجد مع احد بعدهم ومن قتل في يوم اليامه سالم بن معقل مؤابي حذيفة الله
دو البخاري عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال خذوا الفزان من اربعة من
عبد الله بن مسعود وسالم ومعاوية بن ربيعة وروى ايضا غزوة بئر معونة ان الذين قتلوا بها من الصحابة
كان يقال لهم الفزاء وكانوا سبعين رجلا وباني في خبر ابي عبيدة وغيره ان الاحراب كانت تفر في زمان
النبي صلى الله عليه وآله ما في اية فلما كتب عثمان المصاحف لم يقد منها الا ما هو عليه لان وفي هذا
المعنى اخبار كثيرة نأى في محلها وبعد ذلك كله احتمال كتمان بعضهم ما كان عنده من الابان خصوصا
ما تضمنت مدح من عبادية وذم من بوا اليه غير بعيد منهم بعد الرجوع الى حال انهم سبوا في كتب الامم
فقد كنوا اكثرهم ما كان اعظم منه وضوحا كانكارهم النضر الحلي على خلافة امير المؤمنين عليه السلام وانكا
عمر اخوته مع ان النبي صلى الله عليه وآله عقد الاخوة بين المهاجرين والانصار وبين كل اثنين من المهاجرين
وكل اثنين من الانصار وبين علي بن ابي طالب في السنة الاولى من الهجرة بمسهمهم وسمع عنهم لم ينك
عليه احد ولما استشهد امير المؤمنين عليه السلام حدث غدير خم من الصحابة لم يشهد عليه الا اشاعهم
وقد كان عدد من حضر غدير خم سبعين الفا وهذا عجيب عجب من هذا ان الصدقة الطاهرة عليها
لما طلبت ثمان من الاول وكان في حشد من المهاجرين والانصار وغيرهم واشتد خطبها البليغة
المشهوة قال في جملة كلامه جوابها اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول نحن معاشر الانبياء
لا نورث هبا ولا فضة ولا دارا ولا عقارا وانما نورث الكتاب والحكمة والعلم والنبوة وما كان من طعة
فلو الى الامر ان قال وذلك باجماع من المسلمين لم انفرد به وحده ولم اسبند بما كان الراى فيه عندك

ثم لما ردت عليهم كلامه بالآيات الظاهرة الباهرة قال ثانيا هؤلاء المسلمون بيني وبينك فلدوني
ما نفلت وباتفاق منهم اخذت غير مكابرة ولا مسندل ومسنار وهم بذلك شهروا لنفسك عليها
السلم الى الجماعة ونوحهم ونخوفهم فلم يتكلم احد منهم ولم يعندوا لها واحدا ولم ينكر على ابي بكر احد
لم اسمع هذا منة مع ان جميعهم لم يسمعوا فاستغرب من قوم اجمعوا على وضع خبر يكذب به ظاهر القرآن
ان يكتم بعضهم بعض الآيات والدواعي مخدعة موجودة في الامالي في حديث طويل عن ابي الحرا
مولي النبي صلى الله عليه واله انه دعا من اصحابه مائة من العرب وخمسين من العجم وثلاثين من الفسطاط
وعشرين من الحبشة فخذ منهم العهد والشهادة بالتوحيد والرسالة وان على ابي طالب الامير المنير
ولي امرهم بعده فافروا ثم كتبت ذلك صحيفة اثبت فيها شهادتهم وباني انشاء الله تعالى في الجواز
عن ادلة النافين ذكر جملة من الموارد التي نسوا اصلها او ضيعوا حددها ما كان يجب على كل واحد منهم
اخذ وحفظه والعمل به حتى يكل يوم مرة او مرات وبه يزداد استغرابكم ان بعضهم او اكثرهم بعض
الآيات ونسيانهم اياه مع عدم وجوب حفظه عينا على كل واحد منهم بل كفايا ايضا للوجوب فربما عند
النبي صلى الله عليه واله ثم انه يظهر مما تقدم وباني انهم لم يثبتوا في القرآن الآيات التي كانت مع واحد
ولم يشهد عليها اثنان اية الترخيم التي كانت مع عمر ومنها سور القدر والخلع التي كانت مع ابي صر
بذلك العلامة في بحث قنونا للتذكير واعذروا عن ثبت ما انفرد بها خزيمة وهي اخر سورة براءة
بان النبي صلى الله عليه واله جعل شهادته بمنزلة شهادتين ومما يؤيد استلزام المذكور ان الظاهر بالمفطو
عادة ان جماعة من كانوا على الحق ومعه ظاهروا باطنا كسلمان واصحابه كانوا منفردين ايضا ببعض الآيات
غيرهم ممن ادعوا في حقهم ذلك وذلك لشدة حرصهم على ثلث القرآن مع فراغ بالهم وكثرة ملازمهم للنبي
صلى الله عليه واله حتى قالت عائشة كان سلمان مجلس من رسول الله صلى الله عليه واله ينفذ به بالليل حتى
كاد يغلبنا على رسول الله صلى الله عليه واله وفي الصحيح عنده صلى الله عليه واله ما حضره جبريل الا
امرني عز ربي عز وجل ان اقره السلام وفي اخبار كثيرة انه قرأ الكتاب الاول والكتاب الاخر والظاهر
جواز كتمانهم على الجماعة ما كان عندهم من القرآن لعدو وجوه تنجلي عليهم قبل مطالبتهم به بل وبعد
ويجوز كتمانهم لكونه داخل في اعانة الظالمين بل حرمه من حيث كونه اعانة لهم في الظلم لوضوح
كون جميعهم هذا في مقابل جمع امامهم الذي كان يجب عليهم اطاعته والاحتجاج به بتمام مع فضلهم

بجمعهم الاضرار عليه علم ورد في البر والكلبي والشيخ باسانيدهم عن موسى بن جعفر عليه السلام في حديث
 طويل فيه ولا تعلموا هذا الخلق اصوب من الله بل ارضوا لهم ما رضى الله لهم من ضلال وفي الكافي عن الصادق
 عليه السلام انه قال لتائبنا لكم وللناس كفوا عن الناس لا تدعوا احدا الى امرهم وقد ورد في كتابنا خصوصا
 بعض الادعية عن الخالفين وحرمانهم عن قبضها اخبار كثيرة وكتابان الفران عن هؤلاء في هذا المقام
 اوله من وجوه عدة بل تسليمهم اليهم اشبه ببيع السلاح من اعداء الدين اذ فيه تقوية للمنافقين واصول
 شريعة سيد المرسلين وجوه فدانام صحيح محفوظ منه عند الامام كاف في اسقاط الوجوه الكفائي عن الجاهل
 المذكورة وما يؤيد ايضا احتمال افراد جماعة ممن ارادوا ظاهرا عن الاسلام ببعض الفران وهم خلق
 كثير على ما ذكره ارباب السير وحكي السيد بن طاووس في كشف المحجة عن جماعة منهم العباس بن عبد الرحيم
 المروزي انه لم يلبث الاسلام بعد موت النبي صلى الله عليه واله من طوائف العرب الا في اهل المدينة اهل
 مكة واهل الطائف اراد الناس شرح فقال ارادت بنو تميم الزيات واجتمعوا على مالك بن نويرة بن
 وارادت ربيعة كلها وكان لهم ثلثة عساكر عسكر باليام مع مسيلمة الكذاب عسكر مع مغيرة الشيباني
 وفيه بنو شيبان وعكرمة بن كبرين وابل وعسكر مع الحطيم العبيد واراد اهل اليمن واراد اشعث بن قيس
 كند واراد اهل هارب مع الاسود الغنوي ارادت بنو عامر الا علقمة بن علاثة وظاهرينهم لم يكونوا في مقام
 الاطاعة فسلموا ما عندهم عند المطالبين ولم يكونوا من الذين حتى يحفظوا عن التلف والاضاعة مما يؤيد
 ايضا كثرة اصحاب نفرتهم في اقصى البلاد فقدمت رسول الله صلى الله عليه واله عن مائة واربعة وعشرين
 الف صحابي وقال السبطي في مقام رد قول ابن مالك على ما رواه امامهم في صحيحه عنه من ان النبي صلى الله
 عليه واله مات ولم يجمع الفران غير اربعة ابي الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت ابي زيد بن الخطاب
 استنكر جماعة من الائمة الحضر في الاربعة وقال المازني لا يلزم من قول النضر لم يجمع غيرهم ان يكونوا
 في نفس الامر كذلك لان النقد بانه لا يعلم ان سواهم جمعة الا فكيف الاحاطة بذلك مع كثرة الصحابة
 ونفرتهم في البلاد وهذا لا يتم الا ان كان لفي كل واحد منهم على انفراده واخبر عن نفسه انه لم يكمل
 جمع في عهد النبي صلى الله عليه واله وهذا في غاية البعد في العادة قلت وهو في المقام ابعد اجمع الفران
 كلمة منقبة عظيمة لم يكن ليجفها جامعة على احد كما لا يخفى على من عرف طريقهم ووقف على سيرهم فقد
 كانوا يفخرون بما هو وندى عرابه واما وجوب ائمة الاثني عشر عند بعض من لم يكن معهم من بني الناجم انفسهم

وخفائه عليهم فاحتمال فهمها الحاصل من انصف نفسه امعن نظره في حال القرآن وكيفية نزوله منجما
 على حسب حدث الحوادث والوفايح في طول بضع عشرين سنة اما كن كثره مباعدة في حال السفر والخير
 وفي الغزوات وغيرها ولا ينزه ثم سرح طرفه واجال فكره في حال القوم المباشرين لجمع القرآن الذين
 امنوا بالسنة لهم ليجنبوا به ما نهى الله عنهم وهم بين جاهل غبي معاند غوي ولاه عن الدين وناله في شيع الاولين
 وصار فيهم سنة في ترويج كفره وجبار يخاف من مخالفة هيبته امره وليس فهم من يرجى خبره وبؤس شره لا ينف
 بكاد يشك انهم اخبروا واغبر ثبيرا واضل سبيلا واخسر عملا واجهل مقاما واشتر مكاونا واسفرا ياوا
 فطره من ان يفقد رواه يوفقوا على تالف تمام ما اتزل في تلك المدة على النحو الذي راده الله من غير ان
 ينقص منه شيء او يزيد فيه حرفا او يؤخر مقدم او يقدم مؤخر وسباني انشاء الله تعالى الجواب عن
 بعض ذلك من ذهب الى عدم التبعية فيه ما به ينكشف حال القوم والله العاصم **الدليل الثالث** ان اكثر
 العامة وجماعة من الخاصة ذكرنا في اقسام الايات المنسوخة ما نسخت تلاوتها دون حكمها وما نسخت
 تلاوتها وحكمها معا وذكرنا القسمين امثلة ورووا اخبارا كثيرة ظاهرة بل صريحة في وجوب بعض الايات
 والكلمات التي ليس لها في القرآن المناد ولا اثر ولا عين وان كان منه في عصر النبي صلى الله عليه واله يملونه
 الاصحاب حملوها على احد القسمين من غير ان تكون فيها دلالة واشارة على ذلك وحيث ان نسخ التلاوة
 غير واقع عندنا فهذه الايات والكلمات لا بد وان تكون مما سقطت او سقطتوها من الكتاب جهلا او عمدا لا
 باذن من الله ورسوله وهو المطلوب فلنا في المقام دعويان **الاولى** عند نسخ تلاوة بعض الايات **الثانية**
 وروى تلك الاخبار التي اشرنا اليها **اما الاولى** فاعلم انهم اخلوا في نسخ التلاوة وعد في مقامين
 في امكانه وجوازه **ب** في وقوعه ورواه **الاولى** فالمنقول من جهة الاصوليين هو الجواز بل في نقا
 العلامة ذهب اليها اكثر العلماء ونسب الخلاف الى شاذ من المعتزلة واستدلوا بالجواز بان التلاوة حكم شرعي
 ثبات المكلف عليه قال صلى الله عليه واله من قرأ القرآن واعرب به فله بكل حرف من عشرين حسنا والحكم انفسه
 وقد ثبت ان كان اختلاف الاوقات في نسبة المصلحة لعبادة معينة اليها فتكون العبادة مصلحة في وقت
 ومفسدة في آخر ولهذا يجوز النسخ فجاز في هاتين العبادتين ان تكونا مصلحة في وقت ومفسدة
 في آخر وان تكون احدهما في وقت والاخرى مفسدة في بعض الاوقات دون بعض وان تكون احدهما مصلحة
 في وقت والاخرى في آخر فلا استبعاد في نسخهما معا ونسخ احدهما كغيرها من العبادات وربما يستبعد

والله اعلم بالصواب

وجوب الحكمة في دفع التلاوة مع بقاء الحكم ونقل السبوط عن صاحب النفوس ان ذلك لم يظهر من قبل
 هذه الاية في المسألة الى بدل النفوس بطريق نظر من غير استنباط الطلب طريق موقوف به فليس
 بابشر كما سارع الخليل الى ذبح ولده بمنام والمنام اوتى طريق الوحي في ان سدا الشارع باب العلم
 الموقوف الى حكمه وامره بالرجوع الى الطريق الظنية التي لا توصل سالها الى الواقع دائما فيجلب نفوس
 المصلحة الواقعة الا ان تكون في ترك التلاوة في المقام مثلا مصلحة تبارك بها ما يفوت من مصلحة الحكم
 مع تخلف الطريق اوتى التلاوة مفسدة وهي فتح ما يلزم عند التخلف من المفسدة وكلها مستبعدة
 على ما يقتضيه ظاهر كلامه من ان نسخ التلاوة سدا باب العلم الى نفس الحكم كما يظهر من تمسكه بالمنام والابا
 يكون ذلك ابطال الطريق الموقوف حجة لظنية دلالة الكتاب كما هو الحق فنقول ان الطريق الظني الذي
 يسلكه المكلف ان دل على وجوب سلوكه دليل قطعي شرعي وعقلي فلا معنى للاختار والاختيار بما ذكره
 اذ هو في عرض ما ينسخ من القرآن والطريق الذي يوصل الى الواقع قطعا في قطع المكلف باستحقاق
 مع عدم سلوكه والا فلا يجب بل لا يجوز الرجوع اليه فيفوت الواقع ونظام الكلام في الاصول لا
 ان الاستنباط في محله الا ان الكلام في اصل الجواز ومجرد الاستنباط لا ينهض لبلد على الامتناع مع ان
 الكلام اعم من الايات التي تضمنت الاحكام كما يظهر من امثلة بعضهم فلا حظ وتامل **وما لا شك** فالاكثر
 متاع على عدم وقوعه نسب القول بالوقوع في المعارج الى العبد و يظهر منه التوقف في ذهاب العلامة
 في النهاية والمحقق الثاني في جامع المقاصد وصاحب الفوائد ان الوقوع وهو ظاهر بعض الفقهاء
 في مسئلة وجوب الوضوء كناية عن ان يهل يجوز من نسخ التلاوة ام لا وهو من ذهب الى
 المخالفين الحق هو الاول لوجوه **الاول** الاتفاق الذي حكاها الشيخ المصنف في المقالة قال رحمه الله في
 الكتاب المذكور القول في ناسخ القرآن ومنسوخه واول ان في القرآن ناسخا ومنسوخا ان فيه محكمات
 منسوبة اليها بحسب ما علم الله تعالى من مصالح العباد وقال الله عز اسمه ما ننسخ من آية او ننسخها فانسخها
 او مثلها والنسخ عند في القرآن انما هو نسخ ما تضمنته من الاحكام وليس هو رفع اجزاء للمثل كما ذهب اليه كثير
 من اهل الخلاف ثم مثل النسخ الحكم بآية العدة وانما صار ثاوية اشهر وعشر اعيانها كانت عودا وقالوا
 هذا الحكم باستفاد من شريعة الاسلام وكان حكم الحول منسوخا والاية ثابتة في غير منسوخة فقامت في
 كما نسخها بلا خلاف وهذا مذهب الشيعة جماعة من اصحاب الحديث اكثر الحكمة والزيادة وبجانبه

في نسخ
 التلاوة
 من القرآن
 في
 نسخ
 التلاوة
 من القرآن
 في
 نسخ
 التلاوة
 من القرآن

للعرضة وجماعة من المجزئة ويزعمون ان النسخ قد وقع في اعيان الاصحاح في الاحكام انتهى **الثاني** في
 جملة من الاخبار كقول امير المؤمنين عليه السلام في رواية سلم هذا كتاب الله عندكم مجموعا لم يسقط عنه
 حرف واحد في رواية اخرى خبر الاحتجاج فتاد على عليهما السلام باعلى صوتي لم ازل منذ فطر رسول
 الله صلى الله عليه وآله مشغول بغسله ثم بالقرآن حتى جعلته كلمة في هذا التوحيه فلم ينزل الله تعالى علي نبيا
 من القرآن الا وقد جمعها الخبر وغير ذلك مما مر في المقتضى الاول وقد جمع عليهما السلام امره بجمع **رسول الله**
 في لا يضيع شيئا وظاهره لا يجوز جمع منسوخ التلاوة وكتابتها في القرآن ولا يحجب حفظه عن الصانع
 هو كسابر الكتب السماوية المنسوخة بل هو من هذه الجهة سو حلالا منها لجواز حفظها بل وجوبها فان
 الرد على اهلها وتخصيص تلك الاخبار او تفصيلها بما عدا منسوخ التلاوة يحتاج الى دليل مفقود
 المقام ويمكن ان يؤيد تلك الاخبار بما ورد في وجوب التمسك بالقرآن وحفظه صيانة وتلاوته
 تلاوة اياته وسوره والاستشفاء به لصدق القرآن والاية على ما ادعى شيخ نلا وانه حقيقه عند الجمع
 قبله فليس صحيحا في ثبوت عليه الاثار المذكورة **الثالث** اعد وروى خبر الصادق في علمه السلام في قوله
 هذا القسم من النسخ في القرآن ولو كان لا سار واليه يستجاني مقام ذكر اقسام الايات وانما
 فذلك في التمام في تفسيره حديثا مسندا طويلا عن الصادق عن امير المؤمنين عليه السلام في اقسامها
 وانها هاف في فريبت سنين وذكر جميع اقسامها خصوصا للناسخ والمنسوخ منها امثلة كثيرة ولين
 ولا في غيره اشارة اليه ذكر هذا القسم لعلهم من ذكر كثير من الاقسام التي فيه لوجوب غيرها هو
 محل الاحكام الكثيرة التي لا تخص من غيره ولم يذكره ابصر علي بن ابراهيم الفهم ولا الشيخ محمد بن الحسين
 الشيباني في مقدمته بتفسيرها مع اعنائها بما يذكر غيره وما يظهر منه كذب اصل هذا الدعوى ان ظاهرا
 العامة الذين هم الاصل في هذا القول ان خيريل بن يونس بن النبي صلى الله عليه وآله في العرضة الاخيرة
 ما نسخ من القرآن وما بقي منه ففي الاثنان اخرج ابن اسنن في المصاحف وابن شيبان في فضائله من
 طريق ابن سيرين عن عبيدة السلماني قال الفرائد التي عرضت على النبي صلى الله عليه وآله في العام الذي
 فبصر فيه هي الفرائد التي يقرئها الناس اليوم فمن ابن اسنن عن ابن سيرين قال خيريل بن يونس بن النبي صلى
 كل سنة في شهر رمضان فلما كان العام الذي فبصر فيه عارضه مرتين فبرون ان تكون فرائدنا
 هذه على العرضة الاخيرة وقال البيهقي في شرح السنة يقال ان زيد بن ثابت شهد العرضة الاخيرة

التي بين فيها ما نسخ وما بقي وكبتها الرسول الله صلى الله عليه وآله وقرأها عليه وكان يقرأ الناس
 حتى مات ولذلك اعتمد ابو بكر وعمر في جمعها ولاه عثمان كتب المصاحف قال بعضهم ذهب جاهل العلماء
 من السلف والخلف وائمة المسلمين الى انها اي المصاحف العثمانية مشتملة على ما جعل رسمها الا حروف السبعة
 فقط جامعة للعرضة الاخيرة التي عرضها النبي صلى الله عليه وآله على جبريل منضمته لها لم تترك حرفا
 مع انه قد روي حديث عن عرض القرآن عليه في عام وفاته المفقود ارشاده وابن شهر آشوب في مناقبه
 غيرها وليس فيه اشارة الى امره بترك بعضه بل ليس فيها روى عن ابن سيرين انهم لا له عليه ومثله
 ما رواه البخاري في باب كان جبريل عرض القرآن على النبي صلى الله عليه وآله عن مسروق عن عائشة عن
 عليهما السلام الى النبي صلى الله عليه وآله ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة وانه عارضني العا
 مرتين ولا اراه الا حضرا جلي وعنه خالد بن زيد عن ابي بكر عن ابن حصين عن ابن صالح عن ابن هريزة قال
 كان يعرض علي النبي صلى الله عليه وآله القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي فُرض فيه
 بعنكف كل عام عشرة اعشراك عشرون في العام الذي فُرض فيه مضى الى ما ياتي في الدليل الخامس بطريقهم
 ان الذي شهد العرضة الاخيرة عبد الله بن مسعود الذي هجره مصحفه ثم كيف يخفى ذلك عن اهل
 ويعلم زيد بن ثابت الذي عرف حاله اجمالا بل يحضره في مجلس عرض عليه ولم يكن امير المؤمنين عليه السلام
 حاضرا في ذلك المجلس ففي رواية الشيخين في مرضه فانه بعد توجهه الى البقيع ثم استغفر لاهل
 البقيع طويلا واقبل على امير المؤمنين عليه السلام فقال لان جبريل كان يعرض علي القرآن كل سنة مرة
 وقد عرض علي العام مرتين ولا اراه الا حضرا جلي وهذا عجيب اعجب من ذلك انكار ابي كعب الكوفي
 قال في حقه النبي صلى الله عليه وآله اخذوا القرآن من ابي واقر كما في ما روي عن النسخ فغن الجمع بين الصحيحين
 للحديث من افراد البخاري ومسلم من مسند ابي كعب الى نصار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
 عمر اقرنا عمر واقتضانا علي عليه السلام وانا لن ندع كثيرا من قراءة ابي فان ابنا كان يقول لا ادع شيئا سمعته
 من رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لا والله نعم ما نسخ من اية او نساها في حديث صدقة بن فضل وابي
 يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وآله فلا اترك شيئا وكيف يأمر النبي صلى الله عليه وآله بالان
 القرآن عنه ولا يعلم ما يجب تركه وما يجب ابقائه ومثله عبد الله بن مسعود الذي قال فيه من اراد ان
 يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبدك با في قول من قال ان اكثر ما في مصحفه من

جبريل

مما نسخ ثلاثه ويحظر بالبال ولا اراه غير بان انما الجواب دعوا اصل هذا المطلب ادخلوه في اقتضا
 النسخ لرفع الشك عن انفسهم حيث شاهدوا في ايدي الناس خصوصاً في مصحف عبد الله وابي بانه كلما
 بعد ما جمعوا القرآن وتعدوا في عدد كتابتها او سقطت عن ايديهم او لم تكن جامعة لشرطهم او غير ذلك
 من اسباب النقص فحكموا بكونها من منسوخ التلاوة بشهادة زيد او مثله وبذلك دفعوا الطعن عن
 انفسهم بانهم كيف ادعوا الخلافة والجلوس مجلس النبي صلى الله عليه واله وليس عندهم تمام ما به قوام
 دينهم ووجدوا من دونه عن معارضة من له الخلافة وجواباً عما عسى ان يتمسك به لا بآثار حقه
 دفعهم عن مقامهم من الايات التي فيها ذكر صريح منه من فضائله الخاصة التي لا توجد الا في مستحق
 الربانية الالهية والتي فيها ذكر من الاعمال الشنيعة والافعال الفضيحة التي ارتكبوها وسد هذا
 الباب لمن ينشأ بعدهم باعلامها واذهابها عن القلوب لعدم كتابتها فان العلم صيد والكتابة فريد
 ليس لك ببيعيد عن مكابدة من حرم المنفعة لنفسه فكثيرا ولاد الزنا المبعوضون لعلي عليه السلام على ما نص
 النبي صلى الله عليه واله فكثيرا ابتاعه محبوه وتما يكذب عوامهم وجوه هذا القسم في القرآن ما نقله
 السبوطي في الاثقان عن الطيبي والكرمان في البرهان وغيرها انزل القرآن اولا جملة واحدة
 من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا ثم نزل مفرقا على حسب المصالح ثم اثبت في المصاحف على الترتيب
 والنظم المتبني في اللوح المحفوظ انتهى واذا خرجت الايات التي نسخ ثلاثه منها من القرآن كيف بطا
 ترتيب ترتيبها في اللوح لوجود تلك الايات فيه وهل هذا الاضافات ظاهر **البيان** في ذكر الآثار
 التي تدل على سقوط شيء من القرآن صريحاً وبها عمتك من اثبت وجود منسوخ التلاوة فيه مع اشارة فيها
 اليه قال المحقق الكاظمي في شرح الواجبة منهم من منع من هذا النوع من النسخ اي نسخ التلاوة وقضيه
 وذلك الاجازة لكونها مستفيضة فيهم وهو صريح في صراحة تلك الاجازة وجود النقص في اصل القرآن
 الا انه في المحصول بعد منعه وجود منسوخ التلاوة قال ان سبيل تلك الاجازة سبيل اخبار الخراف
 اي لا بد من طرحها او ناولها ونحو ذلك الاجازة تنبأ ما ادعينا ويظهر عدم جواز
 طرحها وعدم قابليتها للتناول وهي كثيرة الشيخ الطوسي في المذهب يباستناده عن يوسف بن عبد
 الرحمن عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام الرجيم في القرآن قوله نعم اذ انبأ الشيخ
 الشيخ فارجوها البنية فانها قضيت الشهوة وطربق الشيخ الى يوسف بن صحيح باب احمد بن محمد السباد

للسند كعن سعيد بن المسيب كان في نفسه رسالة الانوار ان عمر بن الخطاب قال في خطبة له اياكم ان تلهوا
 عن آية الرجم وان يقولوا فائلا لم نجد حديثا في كتاب الله فقد رايته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرجم ورجمنا
 بعده فوالله لو لا يقول الناس حديث عمر في كتاب الله لكتبناه في المصحف فقد قرأها الشيخ والشيخ اذا
 زينا فارجموها البنية قال سعيد فافضل ذوالجذعة حتى طعن عمر طأ حذير حبل في مسنده على ما نقله بعض
 المعاصرين من علماء الهند سلمة الله تعالى من فتنة عتيقة منه قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني
 هيثم قال اخبرنا الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن عتبة بن مسعود قال اخبرني عبد الله بن عباس قال حدثني
 عبد الرحمن بن عوف عن عمر بن الخطاب خطيبا للناس فسمعوا يقولون لا وان انا ساقولون ما بال الرجم وفي كتاب
 الله الجحد وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورجمنا بعده ولو لا ان يقولوا لقاتلون او يتكلم المنكرو
 ان عمر ادى في كتاب الله ما ليس فيه لا يثبتها كما تزلني وفيه قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا
 عبد الرحمن قال حدثنا سالك عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال قال عمر ان الله عز وجل
 بعث محمدا صلى الله عليه وآله وسلم وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل عليه آية الرجم فقرأها وعقلناها و
 وعيناها فاخترنا ان يطول بالناس عهد فبقولون انا لا نجد آية الرجم فنزلت الفريضة انزلها الله ان
 الرجم في كتاب الله حق على من نزل اذا احصى الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الجحد او الاعتراف
 يا وفيه قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قال حدثنا شعب بن
 ابراهيم قال سمعت عبد الله بن عبد الله بن عتبة يحدث عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال
 حج عمر بن الخطاب فاراد ان يخطب الناس خطبة فقال عبد الرحمن بن عوف انه قد اجتمع عندك دعاء
 الناس فاخذ ذلك حتى نافي المدينة فلما قدم المدينة دونت قريبا من المنبر فسمعته يقول ان انا ساقول
 يقولون ما بال الرجم وانما في كتاب الله الجحد وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورجمنا
 لو لا ان يقولوا اثبت في كتاب الله ما ليس فيه لا يثبتها كما تزلني يب السبط في الاثقان اخرج ابن
 اسنن في المصاحف عن الشيباني سعد قال اول من جمع القرآن ابو بكر وكتبه زيد وكان الناس يأتون
 زيد بن ثابت فكان لا يكتب الا بشاهدين وان عمر في آية الرجم فلم يكتبها لانه كان وحيد في الجاهلية
 في صحبة في كتاب الحارث بن عبد شمس عن عبد الله بن عبد الله بن ابراهيم عن سعد بن صالح عن ابن شهاب
 عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرى رجلا من المهاجرين منهم

عبد الرحمن بن عوف فيما انا بمنزلة يعني هو عند عمر الخطاب في اخر تحزبها اذ رجع الى عبد الرحمن
فقال لورائت جلا اني امير المؤمنين ابو فقال هل لك في فلان يقول لو فلان علمت بايعت فلانا فلو
ما كانت بعة الي بكر الا فلانة فتمت فغضب عمر فقال اني انشاء الله لقائم العشيرة الناس فخذهم هو
الذين يريدون ان يغصبوهم اموهم الى ان قال عباس فقدمنا المدينة في عفت في الحجة علفت الرواح حين
الشمس احد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى كن الميرة فجلست له تمس ركبته ركبته فلم يشب
ان خرج عمر الخطاب فلما راينه مقبلا قلت لسعيد بن زيد ليقولن العشيرة مقالة لم يقلها منذ استخلف
فانكر على وقال ما عني ان يقول ما لم يقل قبله فجلست عمر بن الخطاب على المنبر وذكركلامه كان فيما قال
ان الله بعث محمدا صلى الله عليه واله بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل الله اية الرجم ففرانها
وعقلنا هاو وعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه واله ورجبنا بعده فاختن ان طال الناس ما ان
يقول فائل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فبضتوا برك فبضتوا بركها الله والرجم كتاب الله حق
من فساد الحصن من الرجال والنساء اذا قامت المنيبة او كان الحبل والاعراف الحبر وهو طويل بليل
وفيه قال عمر بن عبد الرحمن بن عوف لورائت جلا على حدتي وسرفتي وانت امير قال شهداءك
شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال لولا ان يقول زاد عمر في كتاب الله لكنت اية الرجم بيدي
مير الر اغلبا صبتها في المحاضر قالت عابشة لقد نزلت اية الرجم ورضاع الكبير كانت في رفعة تحت
سرير وشغلنا بشكاه رسول الله صلى الله عليه واله فدخلت اجز للحج فاكلني هو الشيخ الصدوق
في ثواب الاعمال عن موسى بن المنوكل عن محمد بن حبيب عن محمد بن احمد عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران
عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان كثير القراءة لسوء الاخبار
كان هو الفينة في جوار محمد صلى الله عليه واله وازواجه ثم قال سوء الاخبار فيها فضايح الرجال
والنساء من فريش وغيرهم يابن سنان ان سورة الاخبار في فضيحة فريش من العرب كانت اول من
سورة البقرة ولكن نقضوها وحرقتوها بين احمد بن محمد السبكي في كتاب الفرائد ويقال له التبريد
والخرق ايضا عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن سوء الاخبار
فقال كانت مثل سورة البقرة مثلها ومثل ثلثها يمح وعن الفضيل بن الاياد عنهم صلوات
الله عليهم قال كانت سورة الاخبار سبعائة اية يمح وعن احمد بن محمد بن علي والحسن بن علي

وعلي بن الحكم وابن أبي عثمان عن أبي المغيرة عن أبي بصير قال قلت لأبي جعفر عليه السلام
الناس يقولون قد ذهب من سورة الأحزاب شيء كثير قال سبحان الله ما ذهب فضبه قلت أين هو قال هو
والله عندنا الشخ الطبرسي في الاحتجاج في جملة الاحتجاج على علم أهلها جربوا والانصار
في خبر طحمة وقد مر بعضه المفقود وباني باقية فيه سمعت عن اصحابه الذين اتفوا ما كتبوا على
عهد علي عهد عثمان يقولون ان الاحزاب كانت تغدل سورة البقرة وان التوبة مائة آية و
الحج تسعون ومائة آية فاهذا وما يمنعك برك الله ان يخرج كتاب الله الى الناس الخبر كما فضل بن
شاذان في الايضاح في جملة كلام له ثم رويتم ان سورة الاحزاب كانت مائة آية وخمسا وسبعين آية
فذهب منها مائة آية فقبل لأبي موسى قد ذهب من سورة واحدة مائة آية فقال نعم وفران كبير
الرحم شري في الكشاف عن ز قال قال أبي بكر كبري تعدون سورة الاحزاب ثلثا وسبعين آية قال
فوالذي يحلف به أبي بكر ان كانت تغدل سورة البقرة او اطول ولقد فرانا منها آية التيمم الشخ
الشخ اذا زينا فارجوها البقرة نكالا من الله والله عز وجل حكيم في الرابع الاصبها في الحاضرات قال
وقالت عائشة كانت الاحزاب تقرأ في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله ما نئى آية فلما كتب عثمان المصاحف
لم يقدر الا على اثبت الان وكان فيه آية التيمم فقل هذا والذي قبله في باب مراد عني انه من القرآن
ليس في المصحف كما ابو علي الفارسي في كتاب الحجة كما نقله عنه الشخ الطبرسي في مجمع الباع عن زر بن حبیش
ان ابيافا لكانت تقرأ من الاحزاب قال بضعا وسبعين آية قال قد قرأناها ونحن مع رسول الله صلى الله عليه
واله اطول من سورة البقرة كه السبط في الاثنان عن أبي عبيد قال حدثنا ابن ابي عمير عن أبي بصير
عن أبي الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كانت سورة الاحزاب تقرأ في زمن النبي صلى الله عليه وآله
مائة آية فلما كتب عثمان المصحف لم يقد منها الا ما هو الان كهي السبط في الترتيب على ما نقله
المعاصر المذكور اخرج ابن الضريس عن عكرمة قال كانت سورة الاحزاب مثل سورة البقرة واطول كانت
فيها آية التيمم كن وفيه غر الخباري في تاريخه باسناده عن حذيفة قال قرأت سورة الاحزاب على
النبي صلى الله عليه وآله فنسبت منها سبعين آية كهي وفيه عن ابن مردويه ابن ابي عمير عن عائشة قالت
كانت سورة الاحزاب تقرأ في زمان النبي صلى الله عليه وآله مائة آية فلما كتب عثمان المصاحف لم يقدر
منها الا على ما هو الان قلت هذا ما عثرنا عليه ما ورد في سقوط خصوص آية التيمم من القرآن ونقصا

سورة الاحزاب قد استشهد بها العلامة والسيد وغيرها لاثبات وقوع منسوخ التلاوة فيه
قال السيد الذريعة ومثال نسخ التلاوة دون الحكم غير مقطوع لانه من جملة خبر الاحاد وهو ما
روى ان من جملة الفران الشيخ والشيخة اذ اذينا فارجموها البنية فلنسخ تلك التلاوة ذلك وقال العلامة
في النهاية في مقام اثبات جواز نسخ التلاوة لنا العقل والتقلد اما العقل فلا التلاوة حكم شرعي
الحق واما النقل فيما ورد من نسخ التلاوة خاصة فاروى من قوله سبحانه الشيخ والشيخة ان زينا فارجموها
البنية نكالا من الله وذكرها لآخرى ثم قال واما نسخها فاروى ان سورة الاحزاب كانت تغد البقرة
وفي جامع المقاصد بعد حكمه بعد مجرم منسوخ التلاوة والحكم ما لفظه وكذا المنسوخ التلاوة دون
حكمه كآية الشيخ والشيخة هي الشيخ والشيخة اذ اذينا فارجموها البنية نكالا من الله والله عز وجل حكم
حكمها بان وهو جوب الرجم اذا كانا محصنين في التأني ان جميع هذه الاقسام وافعة فيكون جائز
اما نسخ التلاوة فقط فلما روى انه كان فيما اتى الشيخ والشيخة الح واما نسخها فلما روى ان سؤال الاحاد
كانت تغد سورة البقرة ونسخ ما عدا الموجود منها في المصاحف كما وتلاوة وقال الشيخ الطبرسي
افسام النسخ وضماها برفع اللفظ وثبت الحكم كآية الرجم فقد قبل انها كانت منزلة رفع لفظها وان
خير بانه لا دلالة في تلك الاخبار على نسخ التلاوة هذه الايات بل لا اشارته فيها اليه بل هي ما بين ما دل
صرح على انهم اسقطوها عمدا وعصيا من الفران وبين ما دل على انها ضاعت عنهم ولم يقدروا على
اجتنابها وبين ما دل على انهم اسقطوها لعد اجتماعها للشرط الذي فترت به كجمعها المصحف وهي شهادته
العدل بين وبين ما دل على انها كانت منزلة من الله فراها فلا بد من الحكم بطلان النسخ على تلاوتها من اقامة دليل
اخر وهو مفقود في المقام ولو وجد لكان معارضا لاكثر تلك الاخبار ولا بد من ملاحظة الترجيح فيما
وهذا بعد تسليم وجو اصل هذا القسم في الشريعة والا كما فونياه فهو مطرح من اول الامر نعم روى
السيوطي الان في خصوص آية الرجم ما يوهم ذلك منها ما اخرجها الحاكم من طريق كثير بن الصلت قال
كان بين ثابت وسعيد العاص بكينان المصحف فزاع على هذه الآية فقال زيد سمعت رسول الله
يقول الشيخ والشيخة اذ اذينا فارجموها البنية فقال عمر لما نزلت آية النبي صلى الله عليه وآله فقلت
اكنها فكانت كره ذلك فقال عمر لا ترى ان الشيخ اذ اذني ولم يحسن جلد ان الشاب اذ اذني وقد
احسن رجم وضماها اخرج النسا ان مروان الحكم قال لزيد بن ثابت لا تكتبها في المصحف قال لا ترى ان

بعض كتب الاصول

الشابين الثيبين برهان ولقد ذكرنا ذلك فقال عمران الكهنه فقال يا رسول الله اكتب لي ابنه الرجم
 قال لا تستطيع ومنها ^{الضريح} اخرج ابن كسب فضابل القرآن عن يعلى بن حكيم عن زيد بن اسلم ان عمر خطب الناس
 فقال لا تشكوا في الرجم فانه حق ولقد هممت ان اكتب في المصحف فسللت ابني كعب فقال اليس ينبغي ان
 استغفر يا رسول الله صلى الله عليه واله فدفعت صدرك وقلنا استقرئ ابنه الرجم وهم يتسافدون وتساقد الحمر
 الجميع نظرا لما لا يفسد اوله ان زيد بن ثابت كان بنهم حاضرا في العرضة لاخبره عالميا بجميع ما نسخ
 ثلثون ولذا استعانوا به جمعهم فكيف اذ كتابته ما خشي دعه عمر وثانيا ان عمر هو الذي كان جازما بيقا
 عازما على اثباتها في المصحف لولا خشية الناس كل صرح في اخبار كثيرة فكيف يروى نسخها والثالث ان
 كراهية الكتاب لعلها المانع كان في الكاتب حين السؤال او اراد نشره غيره بها فقد كان يخشى بعضهما
 او غير ذلك ولا يظهر منه كونه هو نسخ ثلثون وثالوث فوله فكانه كره ظاهرا في عدده اذا انسخه رده حقا
 ورابع ان قول عمر ظاهر في ان سبب النسخ هو كون العمل على غير ظاهر الآية من العمى وقد اعترف بذلك
 ابن حجر في شرح المنهاج في ان لازم ذلك نسخ جميع الايات العائدة في الاحكام اذ من اية الا وهي مختصة
 قوله تع الزانية والزاني وهي اية الجلد مخصوص بالحرين البكرين غير محصنين وخامسا ان يقال
 ما مر في خصوص المقام وما ذكرنا في ابطال اصل النسخ وبذلك كله ظهر ما في الخبر الثاني **واما الثالث**
 فلا لئلا على هذا اظهر هذا وظهر ايضا ما في الكشاف بعد نقل الخبر عن ابى كعب تقدم اراد ان ذلك من جملة ما
 نسخ من القرآن واما ما يحكى ان تلك الزيادة كانت في بيت عابث فكلها الداج من ثالوث الملاحدة والروايات
 تحكم ظاهر وتصيب واضح وليس في الفاظ الخبر ما يوجب منه تلك الارادة وخبر الداج قد رواه ايضا امام الشافعية
 الراغب في محاضراته بل في اخبارهم التي اوردناها غف عن هذا الخبر وصريح روايته ثواب الاعمال ان سؤره
 الاخر ايات من ضمنه لفضائح القوم فلا معنى لنسخ حكمها **كط السبعة** في الذريعة والمحقق الثاني في جملة
 المقاصد روى عن عابث انها قالت كان فيما نزل الله سبحانه عشرين ضعفا محر من فسخ مجس فان ذلك كان
 في ذكره مثلا لنسخ الحكم والملازمة الزلجي في بيان الحقائق شرح كثير الدقائق كان نقل المعاصر المذكور قال
 الشافعي لا يحرم الا بمجس ضعفا بعينه مشبع الماد وعنه عابث انها قالت فيما نزل من القرآن عشرين ضعفا
 معلوقا في روى الله صلى الله عليه واله وهي فيما يفر من القرآن رواه مسلم الا الشيخ الطبرسي في مجمع البنا
 وقد رتب اخبار كثيرة بان اشياء كانت في القرآن ففسخ ثلثون وثانها ما روى عن موسى اثم كانوا يقولون

في صحيفته

لو ان لابن آدم واديين من مال لا يتبغى لهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب يثوب الله على من تاب
 ثم رفع لي احمد بن محمد السني في كتاب الفرائد بعد ذكر خبر سنده البرقي عن احمد بن النضر عن محمد بن
 رافع الهيم عليه السلام قال وفي حديث اخر انه كان في سوق الارباب لو كان لابن آدم واديان من ذهب لا يتبغى
 لهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب يثوب الله على من تاب ^{بفتح} الحج الثقة الجليل فضل بشاذان في الا
 في هذه كلام تقدم بعضه مثله للسبطي في الانفال عني عبيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن
 هشام بن سعيد عن زبنا سلم عن عطاء بن يسار عن ابي واقد الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 اذا اوحى اليه ابنه فعلمناه مما اوحى اليه قال فحيث ذات يوم فقال ان الله يقول انا اتر لنا المال لا قام
 الصلوة وانباء الزكوة ولو ان لابن آدم واديان يكون اليه الثاني ولو كان له الثاني لا حبان
 يكون اليه الثالث ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب يثوب الله على من تاب ^{بفتح} نقل في المتنور عن احمد بن محمد
 في الاوسط واليه في شعب الايمان عني واقد مثله للسبطي ^{بفتح} المتنور على ما نقله المعاصر المذكور
 عني عبيد احمد بن ابي علي الطبراني عن زيد بن ارم قال كنا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله لو
 لابن آدم واديان من ذهب فضته لا يتبغى الثالث ولا يملأ بطن ابن آدم الا التراب يثوب الله على من تاب
 لو راغب في الحاضر اثبت ابن مسعود في مصنفه لو كان لابن آدم واديين من ذهب لا يتبغى اليه ثالثا ولا
 يملأ جوف ابن آدم الا التراب يثوب الله على من تاب ^{بفتح} المتنور اخرج ابو عبيد عن جابر بن عبد الله
 قال كنا نقرأ لو كان لابن آدم واديان لا يحب اليه مثله ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب يثوب الله على
 من تاب ^{بفتح} وفيه اخرج البراز وابن الضريس عن بريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لو ان لابن
 آدم واديان من ذهب لا يتبغى اليه ثانيا ولو اعطى اليه ثانيا لا يتبغى اليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب
 يثوب الله على من تاب ^{بفتح} وفيه اخرج ابن ابي شيبة عن ابي ذر قال في قراءة ابي بكر ابن آدم لو اعطى واديا
 من مال لا يملأ ثانيا ولو اعطى واديين من مال لا يملأ ثانيا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب يثوب الله
 على من تاب ^{بفتح} السبطي في الانفال عن الحاكم في المستدرک عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان الله امرني ان افزع عليك القرآن ففزع لم يكن الدين كفو من اهل الكتاب المشركين ومن يقتتها لو ان
 ابن آدم سئل واديان من مال فاعطيه سئل ثانيا فاعطيه سئل ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب يثوب
 الله على من تاب ان ذات الدين عند الله الخفي غير اليه يتر ولا النصرانية ومن يعمل خيرا فلن يكفره ما

وان سئل ثانيا

ابن الأثير الحنبلي صاحب النهاية في اللغة في جامع الأصول كما نقله العاضل المذكور عن أبي بن كعب رضي الله عنه
 صلى الله عليه وآله قال إن الله أمرني أن أفرء عليك القرآن وفراء عليه لم يكن الذين كفروا وقرأ فيها
 الذين عند الله الحنفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية ومن جعل خيرا فليكن بكفره وفراء عليه
 لو أن لابن آدم وادبا من مال لا يبلغ البه ثانيا ولو أن له ثانيا لا يبلغ ثانيا ولا يملا جوف ابن آدم إلا التراب
 ويؤوب الله على من تاب فخرج الزهري السبوطي الترامثوري كما نقله أخرج أحمد والزهري والحاكم وصححه
 عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال إن الله أمرني أن أفرء عليك القرآن فقرأ لم يكن الذين
 كفروا من أهل الكتاب فقرأ فيها ولو أن لابن آدم سئل وادبا من مال فاعطيه لسئل ثانيا فاعطيه لسئل ثالثا
 ولا يملا جوف ابن آدم إلا التراب يؤوب الله على من تاب إن ذنبا الذين عند الله الحنفية غير المشركين ولا اليهودية
 ولا النصرانية ومن يفعل ذلك فليكن بكفره صححه وفيه خرج أحمد عن أبي بن كعب قال قال رسول الله ص إن الله أمرني
 أن أفرء عليك فقرأ لم يكن الذين من أهل الكتاب المشركين منفكين حتى تأبواهم البيعة كفروا رسول الله صلى الله عليه وآله
 مطهره وما نقرأ الذين آووا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البيعة إن الذين عند الله الحنفية غير المشركين
 ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يفعل ذلك فليكن بكفره قال شعبه ثم فرأى أياها بعد هاتم فرأى لو أن لابن آدم
 وادبا من مال لسئل وادبا ثانيا ولا يملا جوف ابن آدم إلا التراب ثم ختم بما بقى من السؤة صل وفيه خرج أحمد
 عن ابن عباس قال رجل أتى عمر فسأله فحبل عمر ينظر إلى أسنانه وإلى رجلها خري هل يرى عليه من البؤس ثم قال
 له عمر كذا قال أرى بعون من الأبل قال ابن عباس فلت صدق الله وسؤله لو كان لابن آدم وادبا من
 ذهب لا ينبغي الثالث ولا يملا جوف ابن آدم إلا التراب يؤوب الله على من تاب فقال هرا هذا فقلت هكذا
 أقربني أبي قال فربنا إليه قال فربنا إليه فجاء إلى أبي فقال ما يقول هذا قال أبي هكذا أفرأى سهار رسول الله صلى الله عليه وآله
 قال فأتيتها في المصحف قال نعم وفيه خرج ابن عباس عن ابن عباس قال قلت يا أمير المؤمنين إن أبا بن عم
 أنك تركت من كتاب الله ما لم تكنها قال والله لا سئلنا أبا فان أنك لنكذبين فلما صلى صلوته الغدا غدا
 على أبي فاذن له فطرح له وسأله وقال يزعم هذا أنك تزعم أني تركت ما به من كتاب الله نعم أكنها ففأني سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو أن لابن آدم وادبا من مال لا ينبغي البها وادبا ثالثا ولا يملا جوف ابن آدم
 إلا التراب يؤوب الله على من تاب فقال أكنها فقال لا أنهاك هو ثقة الإسلام في الكافي عن علي بن محمد
 عن بعض أصحابه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال دفع إلى أبو الحسن عليه السلام مصحفا وقال لا تنظر فيه ففحنته

وفران فيه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب فوجد فيها اسم سبعين من قرشيت باسمائهم واسماء ابائهم
 قال فبعثني ابو الحسن عليهما السلام بالمصنف باثني عشر الكشي مثله من احمد بن محمد السبكي في كتاب
 القرآن عن ابن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سورة لم يكن كانت مثل
 البقرة وفيها فضيحة قرشيت فحرقوها مع فضل بن شاذان في الايضاح ورويت لم يكن الذين كفروا وكان
 مثل سورة البقرة قبل ان يضيع منها ما ضاع فانما بقي في ايدينا منها ثمان ايات وفتح ايات الخ
 قلت وهذه الاخبار اربعة صريحة في سقوط تلك الاية ونقص سورة لم يكن وانا لا اية كانت قبله
 في مصنف ابي بن كعب وظاهر بعضها ان عند ادخالها في المصحف بعد عثورها عليه بقراءة ابي بها وعند
 شهادة غيره بها عند موليس في نسخها اثر في تلك الاخبار بعد الغرض بطلان بل صريح بعضها
 انهم حرفوا سورة لم يكن ليس في نسخة عن انفس القوم ثم كيف تنسخ الاية ولا يعلم ابي هو سيد القراء
 عندهم وقدم امر النبي صلى الله عليه واله بفراثة تلك السورة وغيرها عليه تقدم وباني وكذا ابن مسعود
 الذي امر باخذ القرآن عنه فقد تقدم انه اثبتها في مصنفه ويؤيد ما ذكرنا ان الشيخ فضل بن شاذان
 جعل تلك الروايات من مطاعنهم فهم منها ان تلك الاية وغيرها مما ذكرها قد سقطت عن ايديهم فقال قلنا
 الامر على ما رويت فقد ذهب عاقبة كتاب الله الذي نزل على رسوله صلى الله عليه واله وانتم ترون ان القرآن
 قد حفظه على عهد رسول الله صلى الله عليه واله سنة نفر كلهم من الانصاف انه لم يحفظ القرآن احد من الخلفاء
 الا عتقا فكيف صنع القرآن وهؤلاء النفر قد حفظوه من عكم وروايتكم ثم رووا بعضكم ان رسول الله
 امر عليا بن ابي الف القرآن فالفه وكتبه وانما كان ابنا عن ابي بكر بالبصرة على ما زعمتم فاليف القرآن
 فان ذهب ما الفه على عليهما السلام حتى صار ما يجمعونه من افواه الرجال ومن مصنف زعمتم كانت عند حفصة
 ولوصح وفوع اصل النسخ وجاز حمل تلك الاخبار عليه يظهر من الشيخ الطبرسي السبكي وكان الطعن
 بما ذكره في غاية السخافة مع انما لم نجد في رواياتهم نسبة نسخها الى احد غير ما رواه ابو عبيد عن حجاج
 حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي حريش عن ابي الاسود عن ابي موسى الاشعري قال نزلت سورة نحو براءة
 ثم رفعت حفظ منها ان الله سيؤتي هذا الدين باقوام لا خلاق لهم ولو ان لابن ادم واديين لفتني واديين
 ثالثا ولا جوف بين ادم الا التراب وبوب الله على من تاب وفيه مضاف الى كون رواية ابو موسى و
 لرفع بعض الايات وازالها عن جميع القلوب حتى عن قلب خاتم النبيين صلى الله عليه واله كما صرح به من اجاب

وفسره قوله نعم ما نفتح من آية او نلصقها بجل التبيين على ما يقابل الذكر وابتداه بقوله نعم سنقرئك فلا
 الا ما شاء الله وهذا مما لا نقول به كافر في محله ونضمنه لكون تلك الآية من سورة الاحزاب سورة لم يكن
 وهو مخالف للاخبار الماضية الصريحة في كونها من احاديثها مع ما وصفنا من وجوه عدة مضافا الى
 معارضته مع خبر اخر عنه كما بان وظاهره انه في السورة لا انها رفعت عن جميع القلوب فلاحظ ومثلها
 في خبر الطبرسي بل الظاهر ان اخذ الخبرين فقامل مط الطبرسي في جمع البيا والعلامة في النهاية عزالي بكونه
 قال نفر من الفران لان غبوا عن اباكم فانه كفر بكم في السبط في الانفاق عن ابي عبد قال حدثنا حجاج
 عن سعيد عن الحكم بن عتيق عن عدي قال قال عمر كذا نفر لان غبوا عن اباكم فانه كفر بكم ثم قال لزيد بن ثابت
 كذلك قال نعم في السبط في التزم المشو كما نقله المعاصر سلمه الله اخرج ابن الصري عن ابن عباس قال كذا نفر
 لان غبوا عن اباكم فانه كفر بكم وان كفر بكم ان غبوا عن اباكم فانه كفر بكم وفيه اخرج عبد الرزاق واحمد بن
 حبان عن عمر بن الخطاب قال لان الله بعث محمدا صلى الله عليه واله واتزل معه الكتاب فكان فيما اتزل عليه آية الزم
 ورجنا بعد ثم قال فد كذا نفر ولا نغبوا عن اباكم فانه كفر بكم ان غبوا عن اباكم في وفيه اخرج الطبرسي
 وابو عبيد الطبراني عن عمر بن الخطاب قال كذا نفر لان غبوا عن اباكم فانه كفر بكم ثم قال لزيد بن ثابت
 يازيد قال نعم ذلك النجاشي في صححه في خبر طويل نقله بعضهم في خطبة عمر في يوم ثمانا كذا نفر فيما
 من كتاب الله لان غبوا عن اباكم فانه كفر بكم ان غبوا عن اباكم فانه كفر بكم ان غبوا عن اباكم فانه كفر بكم
 الآية انضم ذكرها الطبرسي والعلامة السبط والتبشايور في مثال منسوخ الثلاثة ولم اعثر على ما فيه
 اشارته الى نسخها ولم يذكره وجهاله فالحال اخوانها والله العالم في العلامة في النهاية في امثلة منسوخ
 الثلاثة وعن ابن عباس قال في ثمر معونة بلغوا اخواننا انا القينار بنا فرضي عنا وارضانا في الطبرسي
 في مجمع البيا وعن ابن عباس في السبعين من الانصا الذين قتلوا ببر معونة قرنا فيهم كتابا بلغوا عنا فومنا
 انا القينار بنا فرضي عنا وارضانا ثم ان ذلك في من السبط في الانفاق عن صحيح مسلم والبخاري عن ابن
 فضة اصحاب ببر معونة الذين قتلوا وقتلوا على قتلهم قال ابن ابي عمير قرنا فيهم قرنا في ثمانه حتى رفع ان
 بلغوا عنا فومنا انا القينار بنا فرضي عنا وارضانا **اقول** هذه طائفة من الاخبار الدالة على صحة
 بعض الابان ونقص بعض السو مما استشهد بعضهم ببعض الاصحح الابان وقوع منسوخ الثلاثة او
 ادراجها في من لا يعين بقوله ووجدت كتب العامة اخبار كثيرة غير ما نقلنا وقد حملها بعضهم عليه

ذكرها في ضمن ما استخرجنا من كتبهم ما يدل على وقوع التبغير والتحريف في القرآن وإنما افترضنا هنا على ما
 أشار إليه الأصحاب وهذه الأخبار الكثيرة التي قد ناقش على حسب ما فيها الصحيح وغيره ولا معارض لها
 لما نسبين من ضعف ما نسبك به من منع من وقوع التبغير في القرآن وقد تلقاها جماعة بالقبول وانجملوا
 على غير ظاهرها لا يجوز طرحها لوجوب شرط المحجة فيها بل لو ادعى القطع بصحة مضمونها في الجامع منها
 المشرك بينها ما هو عند اشتغال القرآن لوجوبه على تمام ما نزل في زمانه لم يكن بعيدا ومن منع من وقوعه منسوخ
 الدلالة نظر إلى عدم ورود خبر معتبر فيه مع اعترافه بذلك لبعضها عشر عليه مما مر على وجوب النفي عنه وأنه لو
 كان معتبرا كان دليلا على وقوعه فقد قصرنا عن الإطلاع على تلك الأخبار والكثرة القرينة من الثبوت
 لتشتتها في مجال غير معهودة ونفرها في أماكن متباعدة وليس هذا بعيد منهم ولا طعننا عليهم كما سبقت
 التنبية عليه مع ذلك فقد تحكم في حملها على ما ذكرنا عرفت من عدم دلالة لها عليه لا إشارة فيها إليه بعد
 تسليم وقوع أصله في الشريعة ووجوبه من جهة القرآن ثم لا يخفى أنه لا يجوز أن ينسبوا حمل تلك الأخبار على
 ما حمل عليه جماعة ما ياتي من الأخبار الدالة على التحريف النفي ما يكون المراد نفعا ما كان في مصحف
 المؤمنين عليه السلام من التأويل والتفسير ما كان فيه من كلام الله تعالى المنزل على وجه الإعجاز المعبر
 بالأحداث القدسية لكونها من جهة سقوط أعيان المنزل على وجه الإعجاز ومن جميع ذلك ظهر أنه لا
 مانع من القول بها والعمل عليها وقد نسب بعضها شارح الصنف والشيخ أبو الحسن الشريف وغيرهما إلا أن
 التحريف في جامع وناموس الله العاصم من الخطأ الهاد إلى الرشاد **الدليل الرابع** أنه كان لأئمة المؤمنين
 عليه السلام إذا كانوا مخصوصين بنفسه بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وآله وعرضه على القوم فأعرضوا عنه فحجبوا
 عنهم وكان عند ذلك عليهم السلام يوارثهم إمام عن إمام كسابر خصا بصر لا مائة وخمسة والنو وهو عند الحجة
 على الله فرجه بظهور الناس بعد ظهوره وبإمرهم بفرائضه وهو مخالف لهذا القرآن الموجود من حيث التأليف
 ترتيب السور والآيات بل الكلمات أيضا من جهة الزيادة والنقص حيث أن الحق مع علمه بطل وعلمه مع الحق
 ففي القرآن الموجود غير من جهة هو المطلوب توضيح هذا الدليل بتوقفه على إثبات ما هو وجوب مصحف
 مخصوص له في عرض مصاحفهم وبمخالفته للموجود من حيث الترتيب وجو الزيادة فيه أنها من
 أعيان المنزل الإعجاز أي نفس القرآن حقيقة لا من الأحداث القدسية ولا من التفسير التأويل أما ألا
 فهو مقطوع به خلافا لحدسية قد متج به كل من خالفه من الأئمة بعد النبي صلى الله عليه وآله وآبائهم

في جامع المؤمنين
 في جامع المؤمنين
 في جامع المؤمنين

في موضعه

كثيرة تقديم بعضها وإثبات ما ينفي منها وقد مر في المقتضى الأول ما فيه كفاية ولا يحتاج معه إلى إعادة الكلام
 وأما الثاني فهو انصافه بغير جملة من الخاصة والعامة وقد مر قول المصنف في مسائل السيرة بأنه لا ينفك
 بحسب ما وجب تأليفه فقدم الملك على المدني والمنسوخ على النسخ ووضع كل شيء منه قوله رحمه الله المقام
 والموجود يقضى فيه بتقديم للناظر وتأخير المتقدم ومن عرف النسخ والمنسوخ والملك والمدين لم يترتب ما ذكرنا
 بل ادعى في موضع آخر اتفاق الأما فيه على أن الأئمة الضلال خالفوا في كثير من تأليف القرآن وقال علي بن إبراهيم
 في إقسام القرآن ومنه تقديم ومنه تأخير إلى أن قال وأما التقديم والناظر فإن فيه عدة النساء النسخة
 فقدمت على المنسوخة لأن في التأليف قد قدم فيه عدة النساء أربعة أشهر وعشرا على أنه عدة سنة وكان
 أولا أن ينزل المنسوخة التي نزلت قبل ثم النسخة التي نزلت بعد ثم عد بعض الأمثلة التي في من ينظر أن وجب
 كون ترتيب القرآن على النحو الذي ذكره هو المفيد كان معهودا بينهم وهو الموفق للاعتبار وقال المجلسي رحمه الله
 في ناسع بحار بعد إثبات نزول آية الظهور في شأن أهل البيت عليهم السلام والاستدلال بها على عصمتهم لفظية
 اجاب المخالفون بوجوه الأول أنا لا نسلم أن الآية نزلت فيهم بل المراد بها ازواجه لكون الخطاب في سابقها ولا
 متوجها اليهن وهر عليه أن هذا المنع بمجرد ذلك الروايات المتواترة من المخالف والموافق غير مسموع
 وأما السند فردد وبما سلف عليه في كتاب القرآن مما استقل من روايات الفريقين أن ترتيب القرآن الذي
 ليس من فعل المعصوم لا ينطبق إلى الغلط إلى أن قال ولعل آية الظهور انصافا وضعوها في موضع دعوا انها
 أو ادخلوها في سبيلها طلبة الزوجا لبعض مصالحهم الدينية وقد ظهر من الأجزاء عدم ارتباطها ببعضهن
 فالاعتماد في هذا الباب على النظم والترتيب ظاهر البطلان وقال السبكي في الانتقان وما استدل به لذلك
 لكون ترتيب السور من أجلها الصحاح اختلاف صاحب السلف في ترتيب السور فمنهم من بينها على النزول وهو
 مصحف علي عليه السلام كان أوله أفر ثم المائدة ثم المزل ثم نبت ثم الكوثر وهكذا إلى آخر الملك والمدني ونقد
 قول ابن سيرين في جمعة بلغني أنه كتب على نزيله ولو أصيب لك الكتاب لوجد فيه علم كثير يدل على ذلك
 انصاف جملة من الروايات مثل ما رواه الشيخ المصنف في الأستاذ عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا قام قائم
 المحمدي عليه السلام ضرب منا طيط لمن يعلم الناس القرآن على ما أنزل الله تعالى فاصعب ما يكون على من حفظه اليوم
 لأنه يخالف فيه التأليف ما رواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن جابر بن عبد الله عن ابن عباس عن أبي بصير الفضيل عن أبي
 جعفر عليه السلام قال إنما نزلت أمم كان على بيته من ربه يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وشيؤه شاهدته

اما ما وجد من قبله كتاب موسى وكتب يوسف فقد تموا واخر وافى التاليف ورواه النعماني في تفسيره
 عن امير المؤمنين عليه السلام في اخره فقد تموا اخر فاعلى حرفه هب الاية وعن منا قباين شهر شوب ان النبي
 صلى الله عليه واله قال في مرضه الذي توفي لعلى باعلى هذا كتاب الله هذه اليك فجمعه على عليه السلام في ثوب فضة
 الى منزله فلما قبض النبي صلى الله عليه واله جلس على عليه السلام فالف كما انزل الله وكان به عالما الى غير ذلك مما يأتى
 في محله واما العامة فاجمعوا كما في الاثقان على ان ترتيب الايات في الموحدة اى ترتيب التلاوة كما يابدين في
 ثابت ما من النبي صلى الله عليه واله وان جبريل كان يقول له ضع اية كذا موضع كذا فاما من اصحابه
 وانه مطابق للترتيب الذي كان في اللوح المحفوظ ومخالفة لترتيب النزول واستدل له فيه باخبار غير واحدة
 مع ضعفها ومخالفتها لاجار الصادقين بل في رواياتهم ايضا ما يعارضها مثل قول عمر بن الخطاب
 داود وقد مر في المقدمة الاولى لو كانت ثلث ايات في سورة برئت لجعلتها سورة عليهما فانظر في سورة
 من القرآن فالحقوها في غيرها واما في ترتيب السور فوافنا جمهورهم وزعموا ان الموحدة انما هو باجتها
 من الصحابة وبذلك عليه بعض اخبارهم ومخالفة فيه القاضى في احد قوليه الكرمانى والزكسى والاعراض
 عن كل ما هم بعد ما ظهر ان الرشد في خلافهم **اولى واما الثالث** فاعلم ان وجو اصل الزيادة فيه مفطوع
 في كلمات الاكثر من المنكرين للخرقة كالصدق واباعة الاخبار فيه ضوائف وسنف عليها واما الكلام
 في اثبات انها من اعيان الترتيل لا عجزا من تفسير بعض الايات وثنا وبكلمات والذي يدل على ذلك
اموال اول ما ذكره غير واحد من الاصحاب وبعض المخالفين في مقام اثبات كون بسم الله الرحمن الرحيم اية
 من القرآن وجزء من كل سورة والرد على من ذهب الى انها ليست من آياتها في التالى والكاتب يمتناو
 تبركا كبراء البصر والسام والمدينه الا قالون وفيها هذه الامصا كالك وهو المشهور بين فداء الحنفية
 اليه هب القاضى والبلخي وجامعه من اصوليين من اتفاق السلف على اثباتها في جميع المصاحف فليميز كانت
 او حدثت بلون خطها مع مبالغة كل واحد منهم في نجر بدل القرآن عن غيره مما يوجبهم انه من حنى انهم غابوا
 الوان التراجيم ومنع قوم منهم العجم فعلم من ذلك انها من القرآن عند جميعهم بلا خلاف من احد وقال بعضهم
 لثم منعوا من كتابتها اسماء السور والاعشار وغيرها ما ليس من قالوا ولا يجوز ان يكون كتابتها للفضل بين السور
 لان فيه تفرقها عما ليس بقران فرانا وهو غير جائز وامير المؤمنين عليه السلام اولى الناس باعمال هذه
 القاعدة ونحوها فانه عن غيره فان غرضه من جمعه وعرضه عليهم انتفاعهم به وان امتنعوا منه لم يكن

بوفهم في محذور اعتقاد مخالفة الواقع بل العمل عليها الثاني ظهور الاخبار التي مرت في المقدمة الاولى في
 جمع القفران الذي كان عند النبي صلى الله عليه واله منفردا في الاواح والكتاف والافان والصحف والاحكام
 وغيرها مما يكتسب الكتاب الذين عنهم لذلك من غير تصرف فيه بالنسبة والتفصيص والذي كان عنده هو اصل القفران
 الذي نزل به الروح الامين كما هو صريح رواية علي بن ابراهيم ورواية بن ابراهيم ورواية عمار في العيون وصحيفة الرضا
 ولم يكن صلى الله عليه واله لينكرها وبطل القفران لهؤلاء الذين مر في ذكرهم الاشارة فثبت ان تمام مصحفه عليه السلام
 تمام ما نزل به اجازا وبوت هذا ما ورد ان الحجة على الله فربما اذا قام الخلق للناس القفران الذي جمعه عليه السلام
 وبما مر الناس قرائته وهي كثيرة وعن منافق بن شهر اشوب عن جيلة بن سحيم عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 قال لوثنى الوسادة وعرف في خفي لا خرجتهم مصحفا كنبه واملاؤه رسول الله صلى الله عليه واله عليه السلام الثالث
 ظواهر كثيرة من الاخبار على ان كل ما في مصحف من اصل القفران فيها ما رواه الصدوق في العتبات عليه السلام
 جمع القفران فلما جاء به فقال هذا كتابكم لم يزد فيه حرف ولم ينقص منه حرف ومنها قوله في رواية سلم
 فهذا كتاب الله عندكم مجمل لم يسقط عني منه حرف واحد ومنها قوله في خبر الاجحاج سلم بن فليس انها
 الناس ان لم ازل منذ قبض رسول الله صلى الله عليه واله مشغول بغسله ثم بالقفران حتى جمعتها كلها في هذا القفران
 فلم ينزلها الله تعالى علي بن ابي طالب من القفران الا وقد جمعها وليس من اية الا وقد افرأنا رسول الله صلى الله عليه واله
 وعلمني ناو بلها ولا يخفى انه ناو بلها مكنو با معنا لكان الانسب الاشارة اليه بل الظاهر ان مقصود عليه السلام
 من القرائة وتعليم الناو بل الظاهر تمام المعرفة بما يتعلق بظاهر القفران وباطنه وبالفاظه ومعانيه لنتم
 الحجة عليهم وتشتد حاجتهم اليه لم يبق لهم عذر في الرجوع اليه وهذا ينافي مع كتابه الناو بل معروضة
 عليهم اذ في ناو بل القفران ببيان كل شيء وتفضيل الجميع ما يحتاج اليه الناس من المعارف والاحكام وما
 الحلال والحرام مع انه عليه السلام كيف يعرض عليهم ناو بله وفيه من الاسرار الالهية والطايف الغيبية والاشارة
 الملكوتية مما لا يحتمل الا ملك مقربا ونبى مرسل او مؤمن امضى الله قلبه للايمان بل فيه ما لا يحتمل هو
 ومنها ما في تفسير البرهان للسيد المحدث النوبختي عن ابن شهر اشوب عن تفسير جابر بن يزيد عن الامام عليه السلام
 اثبت الله بهذه الاية اية اولي الارحام ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام لان عليا اولى برسول الله صلى الله عليه واله
 من غيره لانه كان اخاه كما قال في الدنيا والاخرة وقد احرز مهابة وسلاحه مناعة وبغلته الشهاد
 جميع ما نزل وورث كتابه من بعده قال الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وهو

لو كان

القرآن كله نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله والخبر ومنها ما في خبر المفضل ان الحسن يقول للحجة
الله فرجه ان كنت قائم محمد فابن المصحف الذي جمعه جلدك امير المؤمنين عليه السلام يغيره ولا يبديل
ومنها ما في رواية ابى ذر المروزي في الاحتجاج ايضا ان عمر بعد خلافة قال يا ابا الحسن حببت بالقرآن الذي
كنت حببت به الى ابى بكر حتى يجمع عليه فقال عليه السلام هيها ليس الى ذلك سبيل انما حببت الى ابى بكر لنفوس
الحجة عليكم ولا تقولوا يوم القيمة اننا كنا عن هذا غافلين او تقولوا ما حببتنا به فان القرآن الذي عندك
لا يمس الا المطهرون ومنها قوله في خبر ابن ابي عمير ان كتاب الله يناد فيه فحدث نفسه ان لا يبرك
للمصلوة حتى اجمعها فوله في خبر عبد خير ايضا ان لا ادع ردائي عن ظهره حتى اجمع ما بين اللوحين
فادعيت دائي حتى جمع القرآن ومنها قوله في رواية ابن شهر اشوب بعد ما جمع القرآن وجاء بهم
وضع الكتاب بينهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني مخلف فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله
وعرضه اهل بيته هذا الكتاب انا العزة الى غير ذلك مما دل على ان ما جمعه وعرضه عليهم هو القرآن الذي
هو حقيقة في ما تزلوا عجاذا وكانوا مأمورين بالتمسك به وله احكام خاصة في الشروع المركب منه من
غيره نفسه اكان او ناوذا او حدثا قد سبنا لا يسمى انا ولا كتاب الله وصرف اللفظ عن حقيقة الاحتجاج الى
فريقه معبرة مفقودة في المقام الرابع دلالة بعض اخبار وجود الزيادة في مصحفه على ان تلك الزيادة
من اصل القرآن فيتم المطلوب وجهين الاول ان وجوده او كونه من الكلام المعجز في مصحفه باذنه على
المصحف الموجود كانه بثبوت التغير والتحريف فيه ولا يحتاج الى اثبات كون تمام ما في مصحفه من الزيادة
من القرآن الثاني عند القول بالفصل بين تلك الزيادة ان يكون بعضها من القرآن وبعضها من التفسير
الثاويل والا حادثة قد سبنا ما رواه السياري عن هشام عن الصادق عليه السلام في قوله عز وجل
للملائكة حول العرش يسبحون بحمد ربهم ولا يقرون ويسبحون لمن في الارض من المؤمنين قلت ما هذا
جعل ذلك قال هذا القرآن كما انزل على محمد بنط على صلوات الله عليهم اقلت انافرا ويسبحون في الارض
قال ففي الارض اليهود والنصارى والمجوس وعبد الاوثان افترى ان حملة العرش يسبحون لها ويسبح
الطير في الجوامع الى المصطفى عليه السلام ما رواه الثعالب عن علي عليه السلام في سجد الكوفة
يعلمون الناس القرآن كما انزل قلت يا امير المؤمنين ليس هو كما انزل فقال لا محي منه سبعون من فرشتين باسماء
واسماء ابائهم وما نزل ابوه الا للازراء على رسول الله صلى الله عليه وآله لانه عرج ما رواه الكشي

كان بالجم

عن محمد بن الحسن بن محمد بن إدريس عن أبي زكريا يحيى بن محمد الرزائي عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر
لما أتى بابي الحسن عليه السلام أخذ به على القادسية ولم يدخل الكوفة أخذ به على البراء البصري قال فبعثت
مصحفا وأبانا بالقادسية ففحصته فوجدت في يد سورة لم يكن فاذا هي أطول وأكثر مما يقرأها الناس قال
فحفظت منها شيئا قال فأتى مسافرا معه منديل وطيب وخاتم فقال هات المصحف فدفعه إليه فحمله
للندبل ووضع عليه الطيب وختمه فذهب عنه ما كنت جففت منه فجهذا ان ذكر منه حرفا واحدا فلم اذكره
رواه في الكافي كما ياتي دما في خبر سليمان بن الحسن عليه السلام قال لعونه ان عمر ارسلني الى علي عليه السلام اني اريد ان
اكتب القرآن في مصحف فابعث اليها ما كتبت من القرآن فقال تضرع يا الله عني قبل ان يصل اليه ان قال ان
قال يا معونه انه ضاع من القرآن شيء فقد كذب هو عند اهل مجموع محفوظ الى غير ذلك مما ياتي في بابي ان يخالفه
كثير من ايات مصحفه وكما انه لما هو الموجد الخاص لا يمكن كون بعض الزيادة من غير القرآن كزيادة
وصلوه العصر بعد قوله نعم والصلوة الوسطى والحمد على العالمين بعد قوله نعم او بدله وعابداك
بعد قوله نعم واذا صرف ابصارهم بقاء اصحاب النار قالوا وحمد رسولنا وعلى امير المؤمنين بعد قوله نعم
الست بركم ومظالم بعد قوله نعم فاسر يا هلك بقطع من الليل وحق بعد قوله نعم وايتاء ذي القربى ولعمري
بعد قوله نعم وما جعلنا الربا التي اربناك الا فتنة لهم وكان كافرا بعد قوله نعم وكان ابواه مؤمنين
محمد بعد قوله نعم وما ارسلناك من قبلك من رسول ولا نبي ورسولك الخ لصلين بعد قوله نعم وانذر
عشيرتك الا فرين وهو ابهم بعد قوله نعم وازواجه ائها نهم واصليا هاتلا تمونان فيها ولا يحبنا
بعد قوله نعم هذه جهنم التي كنتم بها شذبان ومنكم بعد قوله نعم فومئذ لا يسئل عن نبيه وانه فيه
الى اخر الله بعد قوله نعم ان الانسان لفي خسر واضح من جميع ذلك ما ورد في انكار بعض الكلام الموجوده
وانها مبدلة مغيرة مثل تكذيب فرائنه وانتم اذله وانما هو انتم ضعفاء في اخبار كيش لا يجوز وصفهم بالهم
اذله او ما كانوا اذله وفيهم رسول الله صلى الله عليه واله وما اذله الله ورسوله قط وما ورد في تكذيب
فرائنه خرافة والاصل انه وقرائنه الى المرافق من المرافق وقرائنه ذو عدل والاصل ذو عدل وقرائنه
الذين فرقوا دينهم والاصل فارقوا وقرائنه يسئلونك عن الانقال والاصل يسئلونك الانقال
وقرائنه جاهدا الكفار والمنافقين والاصل بالمنافقين وقرائنه لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والاصل بالنبي على المهاجرين وقرائنه خلفوا والاصل خالفوا وقرائنه معصيات من بين يديه من

والاعتراف

والاصل

جبرئيل النبي صلى الله عليه واله ان الله يقول لك يا محمد ادخلني مثلها ادا رى مثل قوله اني
شخنا الناس وعداوتهم ومثل قوله عشما شئت فانك ميت احب ما شئت فانك مفارقة واعمل ما فانك
ملا فيه شرفا المؤمن صلته بالليل وعزه كفا لاذى عن الناس ومثل قول النبي صلى الله عليه واله
ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى خفت ان ادردا واحفى وما زال يوصيني بالجار حتى ظننت انه
سبوتني وما زال يوصيني بالمرء حتى ظننت انه لا ينغي طلافاها وما زال يوصيني بالملوك حتى ظننت انه
سبضر لي اجلا يقتوي في مثل قول جبرئيل النبي صلى الله عليه واله حين فرغ من غزوا الخندق يا محمد ان الله
بنارك وتعايا ملك ان لا يضل العصر الا بيني وبينك ومثله امرني ربي بمداراه الناس كما امرني باداء الفرائض
ومثل قوله انا معاشر الانبياء امرنا ان لا نتكلم الناس الا بمقدار عقولهم ومثل قوله ص ان جبرئيل قال
فيل يا مرفت به عني وفرج به صدرك وقلبي قال ان الله عز وجل يقول ان عليا امير المؤمنين فغاد الغر
المجلين ومثل قوله انزل علي جبرئيل فقال فقال يا محمد ان الله بنارك وتعايا ملك فاطمة عليا من فوق عرشه
واشهد علي لك جبار ملائكة فزجها منه الارض واشهد علي ذلك جبار امك ومثل هذا كثير كله
وحى ليس بقران ولو كان فرانا لكان مفرونا بة موصو الي غير مفسو عنه كما ان امير المؤمنين عليا عليه السلام
فلما جاءهم به قال هذا كتاب ربكم كما انزل علي نبكم لم يزد فيه حرف ولم ينقص منه حرف فقالوا لا حاجة لنا

فجر عرس

الشيخ
في الأغصان
على
الشيخ

فيه عندنا مثل الذي عندك فانصرف وهو يقول فبندوه الآية انتهى كلامه قوله فبندوه من الوحي الخ اشأ
الى ما رواه الكليني وغيره كما بان في القرآن الذي جابه جبرئيل سبعه عشر الفا بنه مع ان الموجود منه على القول
المعروف سنه الاف اية ومائتا اية ست ثلثون اية فحل القرآن في هذا الخبر على تمام ما اوحى اليه صلوات الله
عليه واله سواء كان ما ارد به بالفاظه الاعجاز اولاً وفي رواية ان القرآن حقيقة فبما نزل عليه صلوات الله اعجازاً
طائفة معينه منه فاخرجها عن حقيقتها بلا صارف فربما غير جائز ولم يحضر في مورد استعمل في الحديث
القدسى والاعم منه كما ادعاه في المقام وثانياً ان الذي يظهر من الاخبار الكثيرة التي ذكرها ان تلك الزيادة
التي كانت في مصحف علي السلام من الاسرار المخزونة عندهم عليهم السلام لم يظهرها ولما ظهرها الى ان نفوس الحجة
عجل الله فرجه في حديث ابن ران امير المؤمنين عليه السلام قال لعمران القرآن الذي عندك لا بمسألة المطهرون
من ولدي فقال هل وقت لاظهاره معلوم فقال نعم اذا قام القائم من ولدي الخبر وانما اشار الى كتمان
قلبه منها وبعض الايات المحرقة من باب المثال والخسر لضباغ حقهم بما صنعه الاولون واما الاحاديث القدسية
فهي معروفة مشهورة ذكرها الناس فجمع فيها الشيخ الحديث الحكيم على قدس سره بما يقرب من نصف
القرآن الموجود وماها الجواهر السنية الاحاديث القدسية قال معاصره الفاضل البحر الامير زاهد الله الاضواء
عليه السلام في المجلس صاحب باض العلماء في ديباجة الصحيفه الثالثة انه اعتقد انه قد احاط فيه بجميع
القدسية وان احاد السنية انصرفت لكن كلها مجرد وهم وخيال وذلك لانه قد صنف بعض الاصحاب عليه
مثل ما القه و زاد عليه بكثير ومع ذلك لم يحيط هو وهذا الشيخ المعاصر بجمع ما ورد من الاحاديث القدسية
كما لا يخفى على من تليق وتامل واعاد وانظر واجبا انتهى قلت وهو السيد المحدث الجليل السيد
السيد عبد المطلب الحسيني المشعشع الكونزي سمي كتابه هذا بالبلوغ على ما صرح به في ترجمته ثم ان الموجود
منها في الجواهر السنية لعله يساوي او يزيد على العدد المذكور فكيف صار جميعها بابد الناس قد نصوا على
انها من الحروف والكلمات عندهم عليهم السلام وثالثاً انه لا يجوز ان يكون تمام الآية من القرآن وكلمة منها
قلها من الاحاديث القدسية على ما يظهر مما دل على انه كانا وسقط من اية كذا الكلمة الفلانية وقد مر بان
انه كان في القرآن سبعة وسبعون من قرش يساهم ترك منها ابولهب كلمة ابي طه من القرآن حقيقة وكذا
غيرها واربعا ان الاحاديث القدسية ضعاف ما ذكر من العدد كما لا يخفى على من تامل في عمر النبي صلى الله عليه واله
وما صدقته في تلك المدة من الاقوال والحركات والعزوات والبند والعزل والغضب والوعظ والوصايا

وغير ذلك مما كان أكثره بوحى من غير مدخل في سلك الاحاديث القدسية على ما يظهر من جملة من تلك المواضع ^{فلا حظ}
 ونأمل وخامساً ان قوله ولو كان قرأنا الخ ان كان غرضه عوى توفى الدواعى على نقله قرأنا لو كان كلف في الجواب
 عنه فصلاً افتشاء الله نعم قد مر اجالا في الدليل الثاني وان كان غرضه كون ذلك من احكام القرآن وان كان
 يجب عليهم جميعها في مصحف واحد ثبت يفعلوا علم انه ليس فيه فنية من كان مؤثرا للجميع وامر الله ومنهبا
 مناهية فجمع بينهما مصحف وصرح بانه كتاب الله كما هو ظاهر عبارته واما القوم فعند اطاعتهم لتلك
 الاوامر التي كانت خلاف هواهم غير عزيمة في الاسلام وبخا هرهم في اخفا ما يبطل دعوىهم ليس ببدع من القول
 ولا ينكر في الكلام سادساً ان قوله كما ان امر المؤمنين على سلك الخ دليل لنقض مدعاه اذ يقال ح انه لو لم يكن
 قرأنا المجمع بينهما وما افان انه كتاب تكلم الظاهر في القرآن وقد مر اسنطها اخر من قبل الخ فاما قوله قال
 الثاني في شرح الوافية امارد ما جمعة من المؤمنين على سلك فاما كان للذب عن مناصبهم التي ينبغي وهامة السر
 على فضائهم التي عرفوها في فقد جأ انهم قالوا له دعه فقال ان قبلتموها قبلوني معذرة في حقنا ووجوب
 طاعتنا وقد قال في تارك فيكم الثقلين لن يضرنا فقال الثاني لا حاجة لنا به خذ معك كما لا يفارئك وانهم
 لما فحوا وجدوا فيه فضائح القوا واسما المنافقين اعداء الدين واسر النجوى ان قد جأ انكم بما فيه فضائح المنا
 ولا تضافوه وابوا ان ياخذوه وذلك لما اشتمل عليه من الناول والنسب وقد كان عاذة منهم ان يكسوا
 الناول مع التزييل ان ذلك كله كان في التزييل الذي يدل على ذلك قوله في جوابه يتوقلف جئتم بالكتاب
 كلاما مشتملا على الناول والتزييل والحكم والمنشأة الناسخ والمنسوخ فانه صريح في ان الذي جاءهم به ليس قتيلا
 كله وبؤبؤ ما اشهر من ان الذي جاءهم به كان مشتملا على جميع ما يحتاج اليه الناس حتى ارش الخدش من العلو
 ان صريح القرآن غير مشتمل على ذلك كله واي غرض يدعوههم الى اسقاط ما يدل على الاحكام وسائر العلوم وهم
 اشد الناس حاجة الى ذلك مع انه قد جأ في جوابه ان يتدقق انهم اسقطوا ما كان عليهم على انه لو شتمل
 على ذلك صريحاً لم يتوقلوا حاجة الامام وجهه فكل خبر دل على اختصاص علوم القرآن بهم حاجة الى القيمة لبيان
 دليل على عدم صراخه في ذلك انه هذا او مع ذكر بعض الاسماء واما ما نطق به معظم الاخبار من عو ثبوت
 بعض الاسماء كاسم علي وال محمد عليهم السلام كما في بلغ ما انزل اليك في علي وسب علم الذين ظلموا وال محمد واما بعض
 المتأخرين فقد يجوز ان يكون ذلك وجهاً من الوجوه التي نزل بها الكتاب اباح الله لنبيه صلى الله عليه وآله
 ان يقر بها وبغيرها المشتمل عليهم بالحروف السبعة ان قال فان قلت حديث نزل القرآن بالحروف السبعة انما

تفكر في كتاب
 تفكر في كتاب

يعرف فيهم وقد كذب الرضا عليه السلام قال كذبوا إنما هو واحد من عند الواحد قلت انتم هذا ^{سبح} سحري
الكلام عليه في الفرائد قلنا إنما نزل بهذه الزيادة كما قالوا ما كان واحد الكثرة منع ان يليق به هذه الزيادة
الا بهم والى محبتهم واحر ان يجرد منها اذا الفاء الى السؤال الحكمة المقتضية لذلك الى ان قال **فان قلت**
هذا قول بالسقوط فان التفاهة بدعوى ان ما بين الدفتين جميع ما نزل قلت المرد جميع ما القى الى الناس وانه
ليبلغهم اكثر من ذلك واسقطوا لما اشار اليه السيد من توفر الدواعي الى ان قال **فان قلت** ان كان العلم
هذه الزيادة مقصودا عليهم على خاصتهم فكيف صح لامير المؤمنين عليه السلام ان ياتيهم بها اياهم بما لا يعلمون
ليكنوا قلت ان ياتيهم به على انه نزل فقد جاءهم به على انه بيان وثاويل وقد بينا انهم لما يكتسبون النبوة
مع الترتيل الى اخر ما ذكره مما ياتي **اقول** مستندا من الرسول عليهم السلام اما قوله فقد جاءهم فلو انه
دعه فليسه اشار الى من رواه ومحل رده وقد جمعت ما ورد في هذا الباب في المقدمة ولم نغش على هذا الخبر مع
غاية بذل الجهد في التخصيص في الكتب المعتمدة مع ان سبب دهم تضمنه لقضاياهم كما مر واشار اليه بقوله **واسقطوا**
اه فكيف يقولون له دعه نعم مر ان الثاني طلب في خلافة بعده في عليهما السلام ان عيسى اما قوله وذلك
لا اشتمل عليه الى قوله والذي يدل على ذلك **ففي** لا ان الخبر لا يدل على ان ذلك كان عادة منهم
انما دل على ما جاء به كان مشتملا عليه **ثانيا** ان في مواضع من هذا الخبر دلالة واضحة صريحة على نقصان
اصل القرآن وح لا بد من الضرف في هذا اللفظ المعارض له بظاهره لوجوب حمل الظاهر على الاظهر بل النص
كما لا يخفى قوله في موضع ان الكتاب عن اصحاب الخبر العظيمة من المناقضة في القرآن ليست من فعله
وانها من فعل المغيرين والمبدلين الذين جعلوا القرآن عضيرا **اعراضا** الدنيا من الدين وقد بين الله تعالى
فصص المغيرين بقوله نعم الذين يكتنون الكتاب يا ايها الذين آمنوا ان الله ليشترى وابية ثمن قليلا ^{بقوله}
وان منهم لفرقا بلون السنهم بالكتاب بقوله اذ يبيئون ما لا يرضى من القول بعد فقد الرسول ما يقيمون به
او باطلهم جما فعله الله هو والنصارى بعد فقد موسى عليه من تبخير الثورية والانبيا والخراف الكلم
عن مواضع بقوله يريدون ليطفوا نورا لله بانواهم وباب الله الا ان يتم نوره يعني انهم اثبتوا في
ما لم يقبل الله ليلبسوا على الخليفة فاعلم الله فلو بهم حتى تروا انما دل على ما الحدوث فيه حرفا فيه **بقوله**
موضع اخر منه انما جعل نبارك وتعالى في كتابه هذه الرموز التي لا يعلمها غيره وغير انبيائه وحججه في ارضه
عليه ما يجد في كتابه المبدلون من اسقاط اسما حجة منه ولبسهم ذلك على الامة ليعينهم على باطلهم ^{ثالث} فاقول

في الزيادة
في جبر
في الشك

فيه الرّموز واعلموا بآياتهم ابصّاهم لما علمتم تركها وترك غيرهما من الخطاب الدال على ما حدثوه فيه
 قوله ولو علم المنافقون لغنم الله ما علمهم من ترك هذه الايات التي ينبت لك ثاويلها لا سقطوا مع
 ما اسقطوا منه ولكن الله تعلم ما مضى حكمه بايجاب الحجّة على خلفه كما قال الله تبارك وتعالى الله الحجة البالغة اغش
 ابصّاهم وجعل على قلوبهم اكنة عن فهم ذلك فتركوه بحاله وحيثما عن تأكيد المنسب بابطاله قوله ثم ان الله
 جل ذكره بسعة رحمة ورافعة بخلفه وعلمه بما يجد المبدلون من تفسير كتابه قسم كلامه ثلثة اقسام فجعل منها
 منه يعرف العالم والجاهل ونسما لا يعرف الا من صفوه هذه لطف حصة ومع تبره من شرح الله صدق الاسماء
 وعنده من هذا القسم قوله نعم سلام على ال يس قال عليه السلام لان الله تعالى سمي النبي صلى الله عليه وآله بهذا
 حيث قال يس والقرآن الحكيم انك من المرسلين لعلمهم بسقوط قول سلام على محمد كما اسقطوا غيره
 قوله وما ظهرك على نكاحك قوله فان ختم الا فسقطوا في البناء فانكحوا ما طاب لكم من النساء ولينسب
 السقط في البناء نكاح النساء ولا كل النساء ايام فهو مما قد ذكره من اسقاط المنافقين من القران وبين
 القول في البناء بين نكاح النساء من الخطاب الفصل اكثر من ثلث القران وقوله ولو شئت لك كما سقط
 حرف بدل مما جرى هذا المجرى اطال وظهر ما خطر الفقه اظهارة من مناقب الاولياء ومثالب الاعدا وقوله
 وانزلنا ما وصىكم الله الابن وليس بين الامه خلاف انه لم يوث الزكوة يومئذ منهم وهو راع غير رجل واحد ولو
 ذكر اسم الكتاب لا سقط مع ما اسقط من ذكره وهذا وما اشبهه من الرّموز التي ذكرت لك بثوبها في الكتاب ليجعل
 معناها المحرفون فيبلغ اليك الى امثالك قوله ولم ير شيئا ابلغ في تمام كيد من يغيرهم عن مولاة وصية
 ابا حاشم عنه وصدم عنه غرائم بعد اوتة والفسد لغير الكتاب الذي جاء به اسقاط ما فيه من فضل ذوى الفضل
 وكفر ذوى الكفر منه ومن وافقه على ظلمه وبغية شره ولقد علم الله ذلك منهم فقال ان الذين يلحدن في اياتنا
 لا يخفون علينا وقال يرون ان تبدلوا كلام الله ط قوله ثم دفعهم الاضطراب وروى المسائل عليهم عما
 لا يعلمون واولها الى جمعة نالفة تضمنت من تلقائهم ما يفتنون به دعائم كفرهم فصرح مناد بهم من كان عنده
 شئ من القران فليأتنا به وكلوا نالفة ونظر الى بعض من وافقهم على معاداة اولياء الله فالفة على اخباتهم
 وما بدل على المناقل له على اختلاف ثمنهم وافترائهم وتركوا منه عاقد روا انه لهم وهو عليهم الخبر وثالثا
 انه لا بد الا على اشد ما له على التأويل واما ان جميع ما كان فيه من الزيادة كان منه فهو ساكت عنه فلا يعارض ما
 دل على ان منها ما كان من اصل القران كما عرفت فربما ان لا يفاوم ما دل على ان ما جمعه والفة هو ما

جمع عند النبي صلى الله عليه وآله مما نزل عليه من المعجزات من وجوه عديدة وخامسة انه يظهر من خبر طلحة رضي
 في كتاب سليم والاحتجاج انهم كانوا يرون الايات كان مكتوباً مع الاحكام وباني انه كان كتاباً اخر غير القرآن فيه
 قال طلحة بعد العبارة التي نقلت في المقتضى الاولى وسمعت عن اصحابه الذين القوا ما كتبوا على عهد
 علي عهد عثمان يقولون ان الاخبار كانت تغد سوره البقرة وان النور ينف مائة اية والحجر يسعد مائة
 اية فاهذا وما يمنعك من ان يخرج كتاب الله الى الناس قد عهد عثمان حين اخذ ما القى عن جمع له الكتاب
 وحمل الناس على قرآن واحد في مصحف ابن عباس بن مسعود واحرفها بالنازف قال له علي عليه السلام يا طلحة ان كل
 اية انزلها الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وآله عندك ما لرسول الله وخطيبك واولئك كل اية انزلها الله على
 محمد صلى الله عليه وآله وكل حلال وحرام او حاد وحكم او شيء يحتاج اليه الاية الى هو القصة مكتوب ما لرسول
 الله وخطيبك حتى ارش الخدش الخبر فالاولى صرف الخبر عن ظاهره وحمل التأويل فيه على من من الايات كنظراً
 المذكورة في هذا الخبر من النسخ والمنسوخ الحكم والمنشأ به المراد منه العالم ما دل على ما حدثت بعد
 النبي صلى الله عليه وآله من غضب خوفاً للمحمد عليهم السلام وما علم الله من النصرة على اعدائهم ما اخبر الله تعالى نبيه
 من اخبار القائم عليه السلام واخبار الرجعة الساعة كثيرة ومن التنزيل ما دل على ما حدث قبل عصره او قبله
 للتنزيل وفي الصافي عليه السلام ان الله علم نبيه التنزيل والتاويل فعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام
 وفي هذا المعنى اخبار كثيرة فلا حظ وامل واما قوله وبؤتيه ما اشهر من ان الذي له فيه نال من الخدش لا
 في خبر عبد الغني المهدي عن الرضا عليه السلام ولكن الموجود في اخبار كثيرة انه كان لعلي عليه السلام كتاب يسمى بالجامعة
 فيه جميع الاحكام وهو غير القرآن قطعاً ففي الصحيح عن علي بن بصير عن الصادق عليه السلام في خبر طويل قال قال
 بابا محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طويلة لها سبعون
 ذراعاً بن راع رسول الله صلى الله عليه وآله واملأه من فلق فيه خط على علي عليه السلام بيته فيها كل حلال وحرام وكل
 يحتاج اليه الناس حتى الارش في الخدش وضرب يده الى فقال له نأذن بابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع
 شئت قال فغمرته بيده وقال حتى ارش هذا كانه مغضب الخبر في الصحيح عن علي بن عبيد قال سئل ابا عبد الله
 بعض اصحابنا عن الخبر فقال هو جلد ثور مملوء علم قال له فما الجامعة قال تلك صحيفة طويلة لها سبعون ذراعاً
 عرض الاربعين مثل هذا الفاج فيها كل ما يحتاج الناس اليه ليس من فضيلة الا وهي فيها حتى ارش الخدش الخبر
 وفي الصافي عن بكر بن بكر بن الصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا ما لا يحتاج معه الناس الى

يحتاجون البنا وان عندنا كتابا املا رسول الله وخط على صلوات الله عليها ما صحف فيها كل حلال وحرام
الارشاد والاحتجاج عن الصادق عليه السلام في خبر طويل واما الجامعة فهو كتاب طويل سبعة ذراعا املا
رسول الله صلى الله عليه واله من فلق فيه وخط على علي بن ابي طالب فيه والله جميع ما يحتاج اليه الناس حتى ان
فيه ريش الخدش والجلدة ونصف الجلدة وفي البضاير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
ان الناس يذكرون ان عندكم صحف طويلة سبعة ذراعا فيها ما يحتاج اليه الناس ان هذا هو العلم فقال
ابو عبد الله عليه السلام ليس هذا هو العلم انما هو اثر عن رسول الله صلى الله عليه واله وفيه عن علي بن ابي طالب
انه سئل عن الجامعة قال تلك صحف سبعة ذراعا في عرضها لا يمشي فيها الفاح في كل ما يحتاج اليه الناس
وفي عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا لصحف سبعة ذراعا املا رسول الله
وخط على علي بن ابي طالب ما من حلال ولا حرام الا وهو فيها حتى الارش الخدش وفيه عن محمد بن مسلم قال
قال ابو جعفر عليه السلام ان عندنا صحف من كتب علي بن ابي طالب طويلة سبعة ذراعا فحن يبيع ما فيها لان عند
الخبر وفيه عن ابي بصير قال خرج الي ابو جعفر عليه السلام صحف فيها الحلال والحرام والفرائض ما هذه
قال هذه املا رسول الله صلى الله عليه واله وخط على علي بن ابي طالب قال قلت فابايل قال فابايل ما قلت ما لك
قال وما يدسها قال هي الجامعة ومن الجامعة وفيه عن محمد بن عبد الملك قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام
نحو من سبعة رجال قال فسمعنا يقول عندنا والله صحف طويلة سبعة ذراعا ما خلق الله من حلال و
حرام الا وهو فيها حتى ان فيها ريش الخدش الى غير ذلك مما رواه فيه غيره مما ينسب عن هذا النوار وابن هذا
الكتاب من القرآن الذي الفه وجمعه من الصحف والفرائض بعد النبي صلى الله عليه واله وقد عقد الكافي والنضا
بابا في ان جميع القرآن عندهم وبابا في ما عندهم من كتب علي بن ابي طالب من الجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام
وكيف كان ولو صح ما ذكره فهو من الشواهد على صحة ما ندعيه في قوله واي غرض يدعوهم اليه ما يفيض منه
العجب بعد الاطلاع على القوم اي غرض لهم من تحريك الدين لمن يبغيضه ويتمكن منه متى كانوا في مقام تعلم الحكم
وتحصيل العلوم غير علم النفاق والخديعة وقد دخلوا في الاسلام طمعا واخذوا منه بقدر ما يحفظوا
به ظاهرهم وبسر وابه نفاقهم وهذا عند معشر الامم اوضح من نار على علم وباني ثمة القول في ذلك
افشاء الله قولهم مع انه جاني خبر الزندقي اعجب من سابقه فان فيه ما تقدم ان بين القول في المنام وبين
نكاح النساء من الخطاب الفصل اكثر من ثلث القرآن قولهم على انه لو اشتهل على ذلك صرحا الخ فيه

ان هذا وارد عليه حيث ادعى ما جابه كان مشتملا عليه ولو بالناويل وانه عرضه عليهم لباخذوه بعقل
 واتى فرقة عند بقاء الحاجة بين كون ما ذكر من صريح القرآن او من ناويله بعد ما كبته وعرضه فان راضها
 بيبين الاحكام لكل احد هو حاصل بكل واحد منهما ثم ان الحاجة الى الامام عليه السلام غير منحصرة في اخذ الاحكام
 ومعرفة الحلال والحرام فان الخلق كلهم محتاجون في وجودهم وبقاءهم ومعاشهم ونظامهم على وجوه على ما
 تعتقده الامامية كيف ينحصر الحاجة فيه فلهذا مضى من عمر الحجة عجل الله فرجه في يد من ائسنه والناس محتجون
 عن اخذ الاحكام عنه فلو انتفاع الناس بالخلق كلهم عليه السلام من وجوه اخرى للزم العتية بطول عمره تعالى
 الله عن ذلك علوا كبيرا قوله قد يجوز ان يكون ذلك وجه الخ فبان من ههنا صحة هذا القول وهم
 جميع العامة وبعض الخاصة زعم ان تلك الوجوه والاحرف السبعة كانت متداولة بين الاصحاب مكنونة في مصاحفهم
 وان عثمان هو الذي منعهم عن القراءة بغير فرائضه الموافقة لقراءته زيد بعد ما شاع الاختلاف واقتل
 عليه السلام فاحرقوا من غير مصحف لا شماله على السنة الباقية وقد صرحوا بذلك في مطاعنه انه كيف
 لم يمنعهم عنها مع صدور كل ما عن النبي صلى الله عليه واله واجابوا بما حاصله انه اجتهد في ذلك فكان ما جاز
 وسننهم اليه عن طريق البشارة الله تعالى فلهذا نزلوا تلك واخفاها عن غير اهل بيته عليه السلام ما لم
 يذهب اليه احد وهذا في الحقيقة رجوع الى القول بالنقص كما اعترف به وما ذكره من الاحتمال مما لا ينبغي
 خبره لا اعتبار بضعف ثبوت كلامه بظهور ما تقدم سيما قوله ان لم يأتهم به على انه نزل بل الخ فانه فيه مضيا
 الى كونه تفضيلا بين الزبائن التي كانت في مصحفه كجمل بعضها على القرآن المخض بهم وبعضها على
 والناويل وقد شاهد على انه عليه السلام جاهد به على هذا الغش او على خلوصه عن شائبة الكذب الحكمة
 افضت الى اخفاء كيف ساء له الاظهار ونعير العتوة غير محبدا سننا البنا والناويل الى النبي صلى الله
 فان الفساق الذي زعم انه في الفناء صلى الله عليه واله مثل قوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا الى محمد اليهم من
 الشفر والبائنة هو بعينه موجود في الوصية بان المراد هو ظلمهم خاصه مع انها لا تأتي فيما اشتملت
 على الفضائل بل تأتي تمام الكلام بعون الملك العلام فانه قال المفيدة في المقالات وقد قال جماعة من
 اهل الامامية انه لم ينقص من كلمة ولا من آية ولا من سورة ولكن حدث ما كان شبيها مصحف اهل المؤمنين
 من ناويله ونسبها عليه حقيقته نزل به وذلك كان ثابتا متزلا وان لم يكن من جملة كلام الله تعالى
 هو القرآن المجزى وقد يسمى ناويل القرآن فانا قال الله تعالى ولا تجعل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك و

فانك في ذلك
 من الغيب

في قوله تعالى
وما ينزلنا من
القرآن الا بالحق
والتقوية

وقد رتب في علمنا تسمى ناول القرآن فاما وهذا ما ليس فيه بين اهل النفسه اختلاف انتهى هذا
بمكان من الوهم اما اوله فلا تخرج استعجال لفظ القرآن في مورد في ناول ما نزل الاجازة لا يصح حمل لفظه
فيما ورد في سقوط بعض ما فيه عليه الا لم يبق الا صالة الحقيقة مورد يمكن اجرائها فيه اذا ما لفظ والا وقد
استعمل في معنى مما زل في مورد او از يد مع انه لا رابطة في المقام بين المورد ولا جامع في الجاهل حتى يصير
للتك في حمله على معنا حقيقى فضلا عن صرفه عنه واما ثانيا فلا تان في الآية وتجهيز اخيرين كليهما اظهر مما ذكر
الاول ما رواه علي بن ابراهيم في تفسيره قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا نزل عليه القرآن ياد برقائه
قبل تمام نزول الآية والمعنى فانزل الله عز وجل ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضيه اليك وحده يفرغ من فرائده
قال المصنف في شرح عقيدة الصدوق ان جبرئيل يوحى اليه بالقرآن فيتلوه معه حرفا بحرف فامر الله تعالى ان يفعل
ويصفي الى ملائسته به جبرئيل واما نزل الله تعالى عليه في غير اسطر حتى يحصل الفراغ منه فاذا اتم الوحي به تلاوه
نطق به وفراوه وقال الطبرسي في جواهره ان معناه لا تعجل بنزول الآية قبل ان يفرغ جبرئيل من ابلاغه فانه كان يقرأ
معه يعجل بنزول الآية ونه مخافة نسيانه اي يفرغ ما يوحى اليك الى ان يفرغ الملك من فرائده ولا تفرغ معه ثم افرغ
منه هذا كقوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به عن ابن عباس والحسن الجبائي ب ان معناه ولا تفرغ ولا ضحاك
ولا تلم عليهم حتى يثبت لك معانيه عن مجاهد فناده وعطبه ابي مسلم ج ان معناه ولا تسئل انزال القرآن
قبل ان يأتيك حجة ته تعالى اتماما نزل بحسب المصلحة وفي الحجة وفي الكشاف في تفسيره اذ انزل جبرئيل ما يوحى
اليك من القرآن فان عليك شيئا سمعتك فيفعل ثم اقبل عليه بالتحفظ بعد ذلك ولا تترك فرائدك مساوقة لغيره
وغو فوله تعال لا تحرك به لسانك لتعجل به وقيل معناه لا تبلغ ما كان منه محلا حتى يأتك البيا الثاني ما ذكره
الذي هو رتب تلك الجماعه بل اول من احدث هذا القول في الشيعة عفايد من ان الله تبارك وتعالى علم القرآن
جملة واحدة ثم قال عز وجل ولا تعجل بالقرآن الا به وقال الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به الآية يظهر من المصنف
مردى في بناء هذه اللغة ومذهب اهل اللسان الا ابا سبيعا بان القرآن لو كان في السما الرابعة جملة واحدة
كما ذكره الصدوق وعليه جملة من الاخبار لما كان له في النبي صلى الله عليه واله عز وجل بقرائه وجه لا نه لم يكن محظا
علما بما في السما قبل الوحي وان احاط بها علما فلا مغنى لا خصاصة بالسما الرابعة لان ما في صدره من حفظه في
الارض والجواب عن كلا الشقين غير خفى عن اللبيب واما ثالثا فلا تان ما ذكره من التفسير خروج عن ظاهر الآية عن
تفسيره نظر فاعنه من خبر معتبر او اجماع او عقل قطعي وكلها منقبة وان نسبة المفسرين اذ لم اجد له فائلا

الدليل الثاني

فصل في الجواب عن روى الشيخ ابو بكر بعد ما ذكر في باب ما نقلنا عن الطبرسي في الحسن ان امرأه ان النبي صلى الله عليه وسلم فقالت وحي لي ولم وحي فقال بينكما الفضا من فزلت الابنة فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القضا والخبر منك حتى ان روى غيرنا في روى غيره واما رابعا فعد من روى ما ذكره بعد ان يلزم صحة استعمال لفظ القرآن في اولى واما هو نص في تعليق التعليق وتبين لبعض وجوه ان التعليق بالقرآن في اولى بزيادة بتجمل فرائد في نفسه واخر بتجمل في اولى في غيره ومنه في اعتقاده ظاهره ونازعه في رتبة الاية بما يقتضيه ظاهره ولذا الخلف اقوالهم لصحة التعليق بالقرآن في الجميع من غير نص في لفظه فافهم **الدليل الثالث** ان روى مصحف مخصوص مع عبد الله بن مسعود مخالف للمصحف المروي مستند لعدم مطابقة تمام ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم اعجازا وان كان في مصحفه نص مخالف للمصحف المروي من جهة الترتيب كما مر وعدا شاملا على تمام ما فيه بل بعض ما في المروي انما هو المطلوب بثبوت اعتقاده تمام ما جعده من روى المروي لبعضه به يتم الاستدلال ولا ضرورة المخالفة المذكورة كما لا يخفى فافهم ايراد الدعوى المذكورة المكية من روى الاو في ثبوته مصحف له في روى مصحفهم **الثاني** في اشماله على ما ليس في مصحفهم او مخالفة **الثالث** في اشماله **الرابع** بعض ما يتعلق بمسألة توضع به الدعوى **الاول** هو ما لا يرب فيه وقد اشارنا اليه في المقدمة الاولى وفي الدليل الثاني وقد ذكره الاصحاح في باب مطالع الثالث وانه كسر اضلاع عبد الله بن مسعود لما طلب منه مصحف لم يخرجه فامنع منه واجاب المخالفون بما لا يخرج انكار المصحف واني ايضا من الاخبار الدالة عليه ما في روى التواتر **الثاني** في ثبوت عليه جملته من الاخبار وكما ان علماء الآثار قال ابن شهر آشوب في المناقب في فاسع البحار رابطة في مصحف ابن مسعود ثمانية مواضع على غير ما في المصحف الثاني في جملته المقاصد بعد تبينه المنسوخ الثلاثة والحكم بانه الرضا والاول بانه الرجم كما تقدم وبوشك ان يكون بعض ما يروى من فرائد ابن مسعود من هذا النوع هذا نصيحي منه بوجوه ان باده وان جملها ما اوضحنا به بل قال هو انهم في نقاش اللام في جملته مطالع الثالث فصرح عبد الله بن مسعود في كسر ضلعين من اضلاع وحرم عطلة سنين فمات من ذلك ثم قال اجاب اهل النضاب ان ضرب ابن مسعود ان صح فقد قبل انه لما اراد عثمان ان يجمع الناس على مصحف واحد ويرفع الاختلاف بينهم في كتاب الله طلب مصحفه منه فابى ذلك وقد كان فيه زيادة ونقصا فادب الى ان قال رحمه الله ان هذا الجواب امثاله من غرضات اهل العناظ هو بطلانه غنى عن التعرض لردده فان ضرب عثمان لعبد الله بن مسعود اشهر من الصبح فكيف يقول فيه ان صح واداه

عثمان جمع الناس على مصحف واحد وامناع ابن مسعود لان غايته ان الزيادة والنقصان لا يكونان متوازيين
 لكن لا يلزم ان يكونان باطلين عندهم ذلك شئ موجب للتأديب والتعزير لا لغيره
 للشرع انتهى ولا يخفى ان الزيادة لو كانت من باب منسوخ التلاوة لكان ردعه محله لحد جواز كتابته في المصحف
 في احصاف الحق وقد روي الضرب كثير من علماء الجمهور كالشهرستاني والملل والخلع عن النظام واعترفوا
 المفاصل شارح الخبر بحيث قال لما اراد عثمان ان يجمع الناس على مصحف واحد طلب مصحفه فابى ذلك مع ما فيه
 من الزيادة والنقصان فادبه عثمان ليقوا وقال العلامة في نهضة الفقه ولا يفرع بمصنف ابن مسعود وابي سؤا الفصل
 بالرواية اول هذا ولذكر بعض اخبار الباب هي كثيرة احسن بن حمدان الحنبلية في الهداية قال وجدته في رواية
 عبد الله بن مسعود الذي يقول النبي صلى الله عليه وآله من اراد ان يسمع القرآن غضا جديا كما انزل الله تبارك وتعالى
 فليسمع من ابن ام عبد الله واما عبد الله بن مسعود وبها كان يدعو لا باب فهو قرائته ان عليها جمعة وقرانه
 قرانه فابنوعوا قرانه ثم ان عليها بيان في ابن شهر آشوب في المناقب في حديث عرض امير المؤمنين عليه السلام مصحفه
 الفوم اعراضهم عنه ما لفظه في خبر طويل عن الصادق عليه السلام انه حمله وولى باجعا الى حجره وهو يقول فبند
 الابه وبهذا قرأ ابن مسعود ان عليها جمعة وقرانه فاذا قرانه فابنوعوا قرانه ج احمد بن محمد السيار في كتاب الفرائد
 قال في قرانه ابن مسعود سئل عن السفيه من الناس ارادكم عن القبلة التي كنتم عليها في الغلبة في نفسه كما نقله
 الشيخ يحيى بن بطريق الحلي في العدة والسيد المحدث في غايه المرام قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين صالح السبيعي قال
 قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا ابو عبيدة السكوني عن الاعشى عن
 ابي واثل قال قرأت في مصحف عبد الله بن مسعود ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم والمحمد على العالمين
 هو الشيخ الطبرسي في مجمع البنا وقد روي عن جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن مسعود انه قرأ في المصحف
 بهن من اجل مستمى فانوهن اجورهن والسيد الجليل في الطرافة عن ابن مردويه في مناقبه والسيد في
 المنور كما في شرح الصحيح باسنادها عن زر عن ابن مسعود قال كان نزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
 يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ان عليا مولى المؤمنين وان الابه والطبرسي في مجمع البيان وروي
 ان في قرانه عبد الله بن مسعود وسالم واذا قلب ابصارهم لبقاء اصحاب النار قالوا عائد اباك ان نجعلنا
 مع الفزيم الظالمين ج ابن شهر آشوب في المناقب في ناسع البحار وروى مصنف ابن مسعود حقيق على علي
 لا يقول على الله الا الحق ط الطبرسي في ابن مسعود يسئلونك الان قال وقال في موضع اخر قد صح

في نسخة من نسخة
 في نسخة من نسخة

ابو محمد عبد الله بن محمد القاضي
 قال حدثنا ابو الحسين محمد بن
 عثمان بن الحسن النخعي قال حدثنا

ان فراه اهل البيت عليهم السلام يسئلونك لان قال وكذلك ابن مسعود وغيره فترى كذلك في الطبري في فرائد
 بن مسعود النائب العابد بن الباء الى اخرها وذكره الزنجشري ايضا في الكشاف في الطبري في مصنف
 عبد الله بن مسعود وفرائد ابن عباس من الصادق في السجدة في الانقان عن ابي عبيد في فضل القرآن
 ان فرائد ابن مسعود فافطعوا ايمانها في الصدوق في العيون والامالي عن علي بن الحسن بن شاذان في الثواب
 وجعفر بن محمد بن مسعود معا عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن زبان بن الصلت في حديث طويل عن
 الرضا عليه السلام في قال العلماء فاجربنا هل سئل الله عز وجل الا صطفاني الكتاب فقال الرضا عليه السلام في
 الا صطفاني الظاهر هو الباطن في اثني عشر موطن وموضعاً فاول ذلك قوله عز وجل والذرع عشر تلك الاثر
 ورهطك منهم المخلصين هكذا في فرائد ابي يعقوب هي ثابته في مصنف عبد الله بن مسعود في الشيخ فرائد بن
 ابراهيم الكوفي في تفسيره عن الحسين بن سعيد معنعنا عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله
 والذرع عشر تلك الاثرين ورهطك منهم المخلصين فقال ابو جعفر هذه فرائد عبد الله به الطبري
 وفي فرائد عبد الله بن مسعود والذرع عشر تلك الاثرين ورهطك منهم المخلصين في الطبري والزنجشري
 الكشاف وفرائد ابن مسعود ومجربته في الترمذي في صحيحه على ما نقله عنه بعض المعاصرين من علماء الهند عن
 حميد عن عبد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال فرائد رسول الله
 اني انا الرافق ذو القوة المنين وهذا خبر صحيح عندهم في احمد بن حنبل في مسنده كما نقله عنه المعاصرون
 عن يحيى بن ادم ويحيى بن ابي بكر فاحدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود ومثله
 الزنجشري في الكشاف فرائد ابن مسعود ولكن يتباخم النبي في المصنف الارشاد روى يوسف بن كليب عن
 سفيان بن زياد عن مرة وغيره عن عبد الله بن مسعود انه كان يقرأ وكفى الله المؤمنين القتال يعني وكان الله
 فوقنا عندها كما الشيخ شرف الدين الخفي في المصنف في الثاني في ناول الايات الباهرة عن الشيخ الثقة محمد بن
 العباس الماهني في تفسيره عن علي بن العباس عن ابي سعيد عباد بن يعقوب عن فضل بن القاسم البراز عن
 سفيان الثوري عن زيد النامي عن مرة عن عبد الله بن مسعود انه كان يقرأ وكفى الله المؤمنين القتال يعني
 بن اسباط وكان الله كب وعنه عن محمد بن بوشين بن مبارك عن يحيى بن عبد الحميد عن يحيى بن يعلى عن
 الاسلمي عن محمد بن عمار بن رزق عن ابي اسحق عن ابي زياد بن مطر قال كان عبد الله بن مسعود يقرأ وكفى الله المؤمنين
 القتال يعني قال ابو زياد وهو مصنف هكذا في الجار عن يحيى بن بطريق في المسند عن الجار

الحاق

ابن نعيم باسناده عن مريم عن ابن مسعود مثله كذا أبو بكر بن مردويه من أئمة كان نقله جماعة منهم صاحب كشف الغطاء
 باسناده عن ابن مسعود أنه كان يقرأ هذا الحرف وكفى الله المؤمنين القتال يعني وكان الله قويا عزيزا كما
 السبوطي في التلويح على ما نقله المعاصر المذكور أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن ابن مسعود أنه
 كان يقرأ هذا الحرف وكفى الله المؤمنين القتال يعني ابن أبي طالب كوفي الطبري النخشي وي أن ابن مسعود
 قرأ لا مستغفرا لها كن النخشي قرأ ابن مسعود بابا ولبنا من أهدنا إلى الطبري روى عن ابن مسعود فلما أسلم
 بغير الف لام مشددة كط السبوطي في التلويح أخرج عبد الزراف والفرابي أبو عبد سعيد سعد بن
 منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن الأبناري الطبري عن ابن مسعود
 أنه كان يقرأ فامضوا إلى ذكر الله قال ولو كان فاسعوا لسحب بسقط ردائي ل الطبري رحمه الله و
 النخشي قرأ عبد الله بن مسعود فامضوا إلى ذكر الله لا الطبري قرأ ابن مسعود والنهار إذا جمل وخلق الله
 والآن في غير ما لب النخشي قرأ ابن مسعود والذي خلق الذكرى والآن في لجج سعد بن إبراهيم بن الحسن
 الأربلي في أربعين الحديث التاسع والثلاثون بوجه باسناده إلى المفاد بن الأسو الكندي قال كنت مع
 رسول الله صلى الله عليه واله وهو معلق بأستار الكعبة وهو يقول اللهم أعضد وشداد ري وأضدك
 وارفع ذكرى فزل جبريل وقال لم تشرح لك صدرك ووضعنا عندك وزرك الذي انقض ظهرك ورفنا
 لك ذكرك بعلى صهلك فافراها النبي صلى الله عليه واله ابن مسعود فاحفظها بمصحف وأسقطها عثمان بن عفان
 لدا الطبري قبل أن في فرائد ابن مسعود والعصران الإنسان لفي خسر وأنه في آخر الدهر لا السبوطي في جامع
 الكبير كافي في تفسير الشيخ أبي الحسن البصري باسناده عن ابن الأبناري عن سليمان بن الأرقم عن الحسن بن سعيد بن
 وابن شهاب الزهري في خبر نقلناه في المقدمة الأولى في آخره وقال عبد الله بن مسعود الكنبوا أن الإنسان
 ليجسر وأنه في آخر الدهر فقال عمر بن الخطاب هذه الأعرابية لدا النخشي وقرأ ابن مسعود صراط من
 انعم الله على محمد بن محمد السبكي في كتاب الفرائد والنخشي والنسابة وقرأ ابن مسعود المرتبة الكتاب
 لا ريب فيه في الطبري رحمه الله والنخشي قرأ ابن مسعود نادوا يا مال لط الطبري رحمه الله و
 السبوطي في الألفان والنخشي وغيرهم قرأ ابن مسعود ثلثة أيام مناجات وفي الألفان أجمع عليه أبو
 في جوب التتابع م النخشي في مصحف عبد الله وأن هذا صراط بكر ما الطبري رحمه الله في ابن عباس
 وابن مسعود هذه الأنعام خالصة من فروع مضطربة في الكشاف وفي مصحف عبد الله خالص النخشي

عن ابن مسعود لا يخفى عليه منهم شيء حج الزمخشري في فرائد ابن مسعود واذ قال ربك لمن شكرتم هل
 الراغب الاصفهاني المحاضر اثبت ابن مسعود في مصنفه لو كان لابن ادم وادبين من ذهب لا يبغي اليها
 ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب بنوب الله على من ناب عنه عن علقمة والبخاري في صحيحه عن
 عن ابن عوانة عن غيره عن عاتمة واللفظ الاول قال اثبت الشام فجار رجل ففعل الى جنبه فقبل هو ابو
 فقال من انت قلت من اهل الكوفة فقال او لم يكن فيكم صاحب السواك والغلبين والمطهر يعني عبد الله
 مسعود فقلت نعم اخفظ كيف كان فيء واللبلاب في نفسه فقلت نعم والنهار اذا اجلج خلق الذكر والانتى فقال
 والله لقد افر ابنه هكذا رسول الله صلى الله عليه واله وفوه الى في ما زال هؤلاء حتى كاد يرد ونبي عنهما
 هو وفيه فرع عبد الله فلا اثم عليه لمن اتقى الله وفيه اثبت ابن مسعود بسم الله في سورة البراءة حج
 الطبري رحمه الله فرأى ابن مسعود صوائف من ط الطبري فرأى ابن عباس الضحاك يثبت الاثران
 الجن لا يثران قال واما قوله نعم يثبت الجن لو كانوا يعلمون الغيب لاثروا في العباد اليهين هكذا هو
 مصنف عبد الله بن الزمخشري فرأى ابن مسعود الميردامن اهل كفا الطبري في مصنف عبد الله واما اليتم
 فلا تكلهم نيبا لكنا فرأى عبد الله حتى سلموا على اهلها وتنادوا فيهم وفيه وفيه فرأى عبد الله
 كل سفينة صالحة ركب وفيه فرأى ابن مسعود فظن الذين كفروا انهم لا يؤمنون وفيه فرأى عبد الله ولو قطعت فلوهم
 فمن وفيه فرأى فرعون شنع وشعون فخره انتهى مخ وفيه انه فرأى وعلى الصلوة الوسطى فظ وفيه
 فرأى فبسط صباح المذربين من الشيخ الفقيه شاذان بن جبريل الفهمي كتاب الرخصة والفضائل قال
 بالاسناد يرفعها الى الثقات الذين كتبوا الاخبار انهم اوصوا ما وجدوا وبان لهم من اسماء امير المؤمنين
 ثلثمائة اسم في القرآن منها ما رواه بالاسناد الصحيح عن ابن مسعود قوله تعان عليا جعة ورائه فاذا
 قرأناه فاتبع قرأه ثم ان عليا بيانه وقوله ان عليا للهك الخ ساء الشيخ الطوسي للنبيا قال وفي قرأ
 ابن مسعود اكثرهم بنو عتبة لا يعقلون سب الطبري والزمخشري وفي عن ابن مسعود انه فرأى النبي
 اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وهو ابهم واما الثالث فلو جهن الاول
 موافقة قرأته لقرأته اهل البيت عليهم السلام وماركهم لما بأي مفصلا الا في قليل لم ينقل خلافة
 لما رواه الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد والمعلم بن خنيس قال كانا
 ابى عبد الله عليه السلام معنار بغير الراي فذكرنا القرآن فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان ابن مسعود

وفي فرأى ابن مسعود
 ما اصل لكم ربكم
 من ازاكم فم

لا يقر في فرائضه هو ضال فقال ربيعة ضال فقال نعم ضال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام واما نحن
 على فرائضه ابي وجه الدلالة ان ابن مسعود ليس بضال ففرائضه موافقة لفرائضهم اما الاول فلما رواه الصدوق
 في الخصال بسند عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابيه عن جده عن علي بن ابي حمزة قال خلفت الارض لسبعة عشر
 بنون بهم بطرون وبهم بنصرون ابو ذر وسلمان والمقداد وعمار وحذيفة وعبد الله بن مسعود قال
 وانا امامهم وهم الذين شهدوا الصلوة على ابي طاهر عليه السلام ورواه فرائضه تفسيره عن عبد بن كبر عن
 قال خلفت الارض لسبعة عشر اخره باذني ثمان وظهر منها انه احد السبعة فمارواه الكشي بسند عن ابن فضال
 عن ثعلبة بن ميمون عن زرارته عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عليه السلام قال خلفت الارض لسبعة عشر بنون وبهم
 نصرون وبهم تطرون منهم سلما الفارسي والمقداد وابو ذر وعمار وحذيفة رحمة الله عليهم وكان علي
 يقول وانا امامهم وهم الذين صلوا على ابي طاهر عليه السلام ورواه المفيد في الاختصاص كما في البحار بسند عن ابن
 الوليد عن الصنفاء عن ابي عبد الله عن ابن فضال الخ ومارواه الكشي في روضة مالك الا شتر عن ابي ذر قال
 اخبرني رسول الله صلى الله عليه واله اني اموت في ارض غريبة وانه يلى غسله ودفني والصلوة على رجال من
 امتي صالحون وفي رواية اشجع اعنه سمعت عن رسول الله صلى الله عليه واله يقول لفرانافهم لم يوت احدكم
 بفلاة من الارض تشهد عصا من المؤمنين وقد صح في كتب السيرة وكتب الامامة في باب مطاعن الثالث من
 الذين شهدوا على جنازة عبد الله بن مسعود وان عثمان ضربه لذلك ايضا في تلخيص الشافي للشيخ الطوسي
 وروى محمد بن اسحق عن محمد بن كعب القرظي ان عثمان ضربه ابن مسعود اربعين سوطا في دفنه باذنه ومن اراد
 التفصيل فليرجع الباب المذكور وفي الكتاب المذكور فان قيل فقد روي ان عبد الله بن مسعود انما كان
 عليه السلام على عثمان لانه غزله قبل ان عبد الله بن مسعود عند كل من عرفه بخلاف هذه الصورة لانه لم يكن
 ممن يخرج بغيره ويطعن في امامته بامر يهود الى ضعفه الدنيا وان كان غزله بمن لا يشهد دين ولا اماما
 عيبا لا شك فيه انتهى وفيه رد من زعم ان ضربه عثمان طعن عليه لا عثمان لان الامام نادى بغيره ما
 لفظه وذلك انه انما كان طعنا فيه دون ابن مسعود لانه لا خلاف بين الامنة في طهارة ابن مسعود و
 فضله وامانة ومدح رسول الله صلى الله عليه واله وشانه عليه السلام انه مات على الجملة المحمودة منه وفي كل
 هذا خلاف بين المسلمين في عثمان انتهى وفي ما الى الصدوق عن مسروق قال بينا نحن عند عبد الله بن
 مسعود نعرض مصاحفنا اذ يقول له فني شاب هل عهد اليكم بنبئكم لم يكون بعده خليفة قال انك لحدث

السنة وان هذا الشيء ما سئل عنه احد قبلك نعم عهد النبي صلى الله عليه وآله انه يكون بعد اثنا عشر
 خلفه على نبي بن اسرائيل وله في هذا المعنى اخبار كثيرة وبأني عن الخصال انه من الاثني عشر الذين
 انكروا على ابي بكر خلافة وبأني عن الاستغناء انه استشهد المهاجرين والانصار على ان النبي صلى الله عليه وآله
 قال رضيتم ما رضيها ابن ام عبد فشهدوا جميعا بذلك ورواه الفضل بن شاذان في الايضاح والعلامة
 من غير حكاية الاستغناء في تنبيه الغافلين لبعض علمائنا المعاصرين للشيخ الطبرسي وامثاله عن ابي الدرداء
 قال العلماء ثلثة رجل بالشام يعني نفسه ورجل بالكوفة يعني عبد الله بن مسعود ورجل بالمدينة يعني
 ابي طالب قال في الشام يسئل الذي بالكوفة والذي بالكوفة يسئل الذي بالمدينة والذي بالمدينة يسئل
 احدا وفيه عن ابن مسعود لو علم احد اعلم بكنا بالله متى لا ينسئ قبل ابا عبد الرحمن فعلى عليه السلام قال والله
 نعم لم يظهر من الاخبار انقطاعه الى موته كغيره ممن ذكر معه تلك الاخبار بل كان مخالطا للفوم في الظاهر
 لكنه غير مناف لما اردنا اثباته لما مضى وبأني عن الغارات واما الثاني فواضح اذ يحصل من تلك الاخبار
 فضيلة صوته فهاهنا ابن مسعود لا يقرأ على فرائضهم فهو ضال لكنه ليس بضال فهو يقرأ على فرائضهم
 في كتاب امر النبي صلى الله عليه وآله باخذ الفزان عنه الفرائض عليه بزمه حجة ما كان عندهما رواه الشيخ
 في تلخيص الشافعي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من سهر ان يقرأ الفزان غصا كما انزل فليقرأ على فرائض ابن
 ام عبد و تقدم فريضة عن الحنفية ونقله الشيخ فضل بن شاذان في الايضاح وله طرق كثيرة في كتب الحنابلة
 ويؤيد ذلك ما في كتاب الغارات للشيخ ابراهيم بن محمد الثقفي باسناده عن ابي عمر الكندي قال كان اذان
 يوم عند علي عليه السلام فوافوا الناس منه طيب نفسا وخرج فقالوا يا امير المؤمنين حدثنا عن اصحابك قال
 عن ابي اصحابي تسئلوني قالوا عن اصحاب محمد صلى الله عليه وآله فقال كل اصحاب محمد واصحابي فمن اهتم
 تسئلوني قالوا عن الذين رايناك تظفهم بذكر الله وبالصلوة عليهم ومن القوم قال من اهتم فالواحد
 عن عبد الله بن مسعود قال فقرأ الفزان وعلم السنة وكفى بذلك قالوا فوالله ما درينا بقوله وكفى بذلك
 كفى فرائض الفزان وعلم السنة كفى عبد الله وروى الصدوق في الامالي بسنده عن المسيب بن نجبة عن علي
 انه قيل له حدثنا عن اصحاب محمد صلى الله عليه وآله انه حدثنا عن ابي ذر ان قال فعن عبد الله بن قيس قال فقرأ
 فبك عند في نسخة فقرأ عند فاما الرابع فهو موثق في التنبيه عليها الاول انه قد صح عن ابن مسعود
 انه انكر كون المعونين والحمد من الفزان واسقطها عن مصنفه بل كان يحكمها من المصاحف فروي عن ابي ابراهيم

ان كان

مسعود

فدفع عن ابن مسعود انكار ذلك وقال البرز لم يبايع ابن مسعود على ذلك احد من الصحابة وقد صحته
 فراهها في الصلوة قال ابن حجر نقول من قال انه كذب عليه مردود والطعن في الروايات الصحيحة بغير مستند
 يقبل ثم نقل عن بعضهم العذر فيما فعله بما لا يوجب الطعن فيه وان اخطأ فيه ولا حاجة الى نقله بعد مر
الكتاب ان تلك الزيادات والاختلافات لا يجوز ان تكون من باب منسوخ التلاوة ولا من باب تعدد الفراء
 اما الاول فلبطل اصله ولا وعد الدليل على وقوع ذلك في المقام ثانيا وضاف انه لعذر عثمان ايا
 لا مناعه من تسليم مصنف من مطاعنه كما اشرفنا اليه بالتاوه وجو عدم الدليل على عدم كونها منه لا بما هو
 ذكرنا من مطابقة اكثر تلك الفراء آثافرائه اهل البيت عليهم السلام ما في الاثقان عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابن مسعود
 قال مجرد والقرآن ولا تخطو شيئا وما رواه الشيخ الطائفة في تلخيص الشافعي للسيد عن ابن عباس رضي الله
 انه قال فرائد ابن ام عبد الله هي الفرائد الاخيرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يعرض عليه القرآن في كل
 سنة في شهر رمضان فلما كان العام الذي توفي فيه عرض عليه قرآنين فشهد عبد الله مسعود ما نسخ منه
 ما بدل في الفرائد الاخيرة وهذا الخبر وان كان مردودا عندنا فقدم في الدليل الثالث ونقل السيد ايضا من
 طريقهم للرد عليهم في ذلك انتم فرائد واخبارهم فرائد زبد لا انت حجة على من اعقل وجو اصله مثل هذا
 الخبر اذ مرانه لم يرد من طرفنا ما يدل عليه اما الثاني فلبطلان القول بعد الفراء انما بانى بل قبل بعد
 حتى فيما لو اشتمل بعضها على كلمة او اية ارفع الخلاف من اصله بل هو رجوع الى القول بالنقصة كما لا يخفى
 وقد اعترف به شارح الواقي فيهم فراجع **الثالث** الظاهر ان اخباره عليه السلام فرائد ابي لا شتمه على اكثر
 مما اشتمل مصنف عبد الله بما كان في مصنفه عليه السلام كما بانى لا لو هن في مصنفه كما ربما يرى في الاثر
 ابي مثله في تلك الجهة بالنسبة الى مصنفه عليه السلام فلا تغفل **الرابع** الاخبار المتقدمة وان كان اكثرها ضعيفا
 الا ان المقصود ليس التمسك باحادها بل مجموعها المشتملة على ما هو المعبر عنها الموثقة بغير السليم عما
 للمعارض لا ببيان وجود الزيادة فيه مما لا توجد في الموجود بل لا بعد دعوى حصول القطع منها بذلك فلا
 حاجة الى ملاحظة احادها وكون بعضها من طرف العامة لعلنا نخرج المطلوب بعد ما نقرر ان طرق انقراض
 في الوجوه من سوانيع سلفهم فان اخبار شخص بخبر له داع الى كتمان قريته على كثرة وضوح ابياءه عن
 وشاهد على ان الله تعالى عاين ان لا نقاد ما يريد من تبين الخوارج كان له طلب الفى السمع وهو شهيد
 فائدة عبد الله هذا هو ابن مسعود بن خافل بن حبيب بن نادر بن مخزوم بن صاهل بن كاهل بن الحارث بن تميم بن

غانم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر جد النبي صلى الله عليه وآله وامام عبد الله بن عباس
 زهر كنية ابو عبد الرحمن اسند عن النبي صلى الله عليه وآله ريفاء وثلاثمائة حد يثا على ما ضبطه ^{لغوه} الخ
 كان رجلا نجفا فصيحا بكاد الجلوس يواريه من قصر وهو من السابقين وصاحب الهجرة ومصل
 القليلين وكان على فضا الكوفة زمن عمر ثم رجع الى المدينة الى ان ضربه عثمان في خلافة ^{بليغ} في
 الشافى وبلغ من امر عبد الله لظاهره ان عثمان انه قال لما حضر الموت من تبخل منى وصية او صبة
 على ما فيها فسكت القوم وعرفوا الذي يريد فاعادها فقال عمار بن ياسر انا اقبلها فقال ابن مسعود لا
 يصلى على عثمان قال ذلك لك فيقال انه لما دفن جاعا عثمان منكر لذلك فقال له فائل ان عمار والى
 فقال لعمار ما حلك على ان تؤذني فقال انه عهد الى الا اؤذك فوقف على قبره واشى عليه ثم انصرف
 وهو يقول رفعتم والله ابدكم عن خير من بقي فمثل الزبير يقول الشاعر لا عرفك بعد الموت شديدا
 وفي جوف ما زودني زادي ولما مرض ابن مسعود مرضه الذي مات فيه اناه عثمان عايده فقال ما تشك
 قال ذنوبي قال فما تشتهي قال رحمة ربي قال لا ادعوك طبيبا قال الطبيب امرضه قال فلا امر لك بعطائ
 قال منعني وانا محتاج اليه يعطيني وانا مستغن عنه قال يكون لولدك قال رزقهم على الله قال استغفر
 يا ابا عبد الرحمن قال اسئل الله ان ياخذني بحقك انتهى توفي سنة اثنين وثلثين وهو ابن سبع وستين
 ودفن بالقيع **الدليل السادس** ان هذا المصحف الموجود غير شامل لنمام ما في مصحف ابي بكر كعب بن
 غير شامل لنمام ما نزل اعجاز الصحفة ما مصحف ابي واعباره اما **الاول** فيدل عليه جملة من الاخبار الشيخ
 الطبرسي في مجمع البيان عن تفسير الثعلبي باسناد عن حبيب بن ثابت قال اعطاني ابن عباس مصحفا فقال هذا
 على فرائض ابي في المصحف فاستمعتم به فنهت الى اجل مسمى بالرازي في تفسيره والنيسابوري روى
 ان ابي بكر كان يقرأ فاستمعتم به فنهت الى اجل مسمى فنهت اجوهن وبيد ابن عباس ايضا الصحابة ما
 انزلوا عليها فكان اجماع **الصدق** في العيون والامالي بسنده المتقدم عن الرضا عليه السلام في
 قراءة ابي بكر واند عشر ثلث الافرهين ورهطك منهم المخلصين **الستون** في الاثنان نقل عن
 مصحف ابي ان تغذيتهم فاتهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت الغفور الرحيم بها فراء ابن شبنو هـ
 الطبرسي رحمه الله وفي فرائض ابي النابسين لعابدين بالباء الى اخرها **الطبرسي** روى عن ابن عباس كاد
 اخفيها من نفسه وهي كذلك في فرائض ابي **الطبرسي** فراء ابي حنبل هتم **الطبرسي** روى عن ابن مسعود

فردى الطبرسى في الاحتجاج عن ابيان بن تغلب عن الصادق جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ان ابي زكريا
 فقال يا ابا بكر لا تجد حقا جعله الله لغيرك ولا تكن اول من عصي رسول الله صلى الله عليه وآله في وصية
 وصلة عن امره اردد الحق الى اهل بيته ولا تنماد في غيبك فتندم وبادر الانا بنه خفت زرك ولا تخلص هذا
 الامر الذي لم يجعله الله لك نفسك فلفه وبال علمك فعن قليل نفار وما انت فيه وتصور الى ربك فبسطك عما
 جنب وما ربك بظلام للعبيد في الدرجات الرفيعة روى عن ابي زكريا قال مررت بعشيرة يوم السقيفة
 بخلفه الانصاف فسلوني من ابن محيىك قلت عن اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا كيف
 نركبهم وما حالهم قلت كيف تكون حال قوم كان بينهم الى اليوم موطى جبريل ومنزل رسول رب العالمين
 وقد زال اليوم ذلك وذهب حكمهم عنهم ثم بكى ابي وبكى الحاضرون واخرج النساء عن قيس بن عباد قال بينا
 انا في المسجد الصف المقدم فجدني رجل جذبة فتخاني فقام مقامى فوالله ما عقلت صلوتي فلما انصرف اذا
 هو ابي زكريا فقال يا فتى لا يسوءك الله ان هذا عهد النبي صلى الله عليه وآله اليما ان نلبه استقبل القبلة
 فقال هلك اهل العقد رب الكعبة ثم قال والله ما آسى عليهم لكن آسى على من ضلوا فلي يا ابا يعقوب ما نفعني
 باهل العقد قال الامراء وعكبا بن ابي داود وابي عبيد عن محمد بن ابي زكريا انا ساس من اهل العراف قد موا
 عليه فقالوا انا نجلنا من العراق فخرج لنا مصحف ابي قال محمد قد قبض عثمان قالوا سبحان الله اخرجنا قد
 قبضه ياتي ما يؤيد ذلك في جمع عثمان ونقل بعض علمائنا عن قيس بن اكا برا اهل السنة انه ذكر انه لم يبق
 ابا بكر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثمانية عشر رجلا وكانوا رافضة عد منهم ابي زكريا و
 الصدوق في الخطبة عن ابي عن البر عن ابي عن حماد عن النهدي عن خلف بن سالم عن محمد بن جعفر عن شعبه
 عن عثمان بن المغيرة عن زيد بن وهب قال كان الذين انكروا على ابي بكر جلوسه الخلافة ونقده على ابي بن ابي طالب
 عليه السلام اثني عشر رجلا من المهاجرين الانصاف وكان من المهاجرين سفيان بن العاص والمقداد بن الاسود
 وابي زكريا وعمار بن ياسر وابو الغفاري وسلمان الفارسي وعبد الله بن مسعود وبردة الاسلمي وكان من
 الانصاف اربعة بن ثابته والشهائين وسهول جند ابواب الانصار وابو الهيثم بن ابيها الحنزي وطويل
 ونفلة السد الاجل علي بن طاووس في كشف اليقين عن احمد بن محمد الطبرسي باسناده عن زيد بن وهب
 مثله الا انه عد ابي من الانصاف في الدرجات الرفيعة طبقات الامامة ابي زكريا بن قيس بن عبيد
 زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار الانصار الخزرجي يكنى ابا المنذر و ابا الطفيل و ابا يعقوب

فضلاً الصحابة شهد العقب مع السبعين وكان يكتب الوحي آخر رسول الله صلى الله عليه وآله وبين
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وشهد بدرًا والعقب الثالث ونابغ لرسول الله صلى الله عليه وآله الكا
بتي سيد الفراء وقال ابن حجر في القبر خلف في سنة متواخلة فأكبر في سنة ثمان عشرة وقبل سنة اثنتين
وثلاثين وقبل غير ذلك قال بعض المؤرخين الأصح أنه مات في زمن عمر فقال عمر أبو طالب سيد المسلمين ولا يكف
حدث شريف في النص على الأئمة الاثنى عشر باسمهم الشريف علم النبي صلى الله عليه وآله إياها مع غاء
مختص بكل إمام يظهر منه غايته شفقتاً إليه وهو موجود في العيون والأكال الدليل السبع أن ابن عقيل
لما استوعب على الأئمة جمع المصاحف المتفرقة واستخرج منها نسخة بأعانة زيد بن ثابت وكاتبه
قراءة وفراغة نفسه سماها بالامام وأحرفها ووزقها بالمصاحف ما فعل ذلك إلا لعدم ما بقي فيها
ما كان بأيدي الناس وغفل عنه أخواه مما كان يلزمهم حذفه صولاً لسلطانهم عما بهم الوهن فيها وصار
بعض الدواعي الأخرى منها سقط بعض الكلمات بل الأيات أيضاً كما يشفق من أخبار الباب فكلوا
ناره في إثبات صدق هذا العمل في أخرى كون غرضه ما ذكرنا لا ما ذكره بعض المخالفين من
أن ما جمع في خلافة الأول لم يكن مرتباً بجمعة رتبة ولا ما قيل من أنه أراد منه حذف ما نسخ ثلاثاً من
بين المصاحف لا ما ذكره بعضهم وتبعه بعض أصحابنا من أنه أراد جمع الناس على قراءة واحدة و
أن كان فيه أيضاً ما يدعيه **أما الأول** فهو في غاية الوضوح قال الشيخ أبو الحسن الشيرازي في ضياء
العالين وغيره روى القاضي عبد الله بن طاهر في كتاب لطائف المعارف وغيره أن عثمان لما جمع المصحف
كتب أربع نسخ وأخذ سائر ما كان عند الناس من القرآن فحرق الجميع بالنار ليحضر في نسخة وكان عند
مسعود مصحف فابى أن يعطيه فضربه حتى كسر ضلعه وأخذ منه قهراً فحرقه ومنع العطاء فلما مر به
عثمان وسئله لا تستغفاله فقال أسأل الله أن يأخذني منك بحق ووصي أن لا يصلي عليه عثمان قال
رحم الله وهو مسلم عند المخالف والمؤلف روى البخاري في صحيحه بسنده عن أنس أن عثمان أرسل
حفصة أن أرسل اليها المصحف فنسخها المصاحف ثم ردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فامر
زيد بن ثابت عبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرقط الصريطين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فأكثروا
بلسانكم فانه إنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا انسخوا المصحف في المصاحف دعى عثمان المصحف إلى

حفصه رسل الكل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سوا من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق
 ورواه الترمذي والنسائي عنه مثله وفي الاثنان قال ابن حجر وكان ذلك في سنة خمس وعشرين قال وغفل
 بعض من ادركناه فرغم انه كان في حد سنة ثلثين لم يذكر لمسنندا واخرج ابن ابي داود وابن ابي شيبة
 عن ابي فلانة قال لما كان في خلافة عثمان جعل المعلم يعلم فرائد الرجل والمعلم يعلم فرائد الرجل فجعل العلماء
 يلغون فيختلفون حتى ارتفع ذلك الى المعلمين حتى كفر بعض الفراء بعضا فبلغ ذلك عثمان وسائر الخيرة
 ان قال قال ابن ابي مالك القشيري كنت فيمن اهل علمهم فرميا اختلفوا في الآية فيذكرون الرجل فدلها
 من رسول الله صلى الله عليه واله ولعله ان يكون غائبا او في بعض البواد فيمكنون ما قبلها وما بعد وبكون
 موضعها حتى يجيء او يرسل اليه فلما فرغ المصحف كتب عثمان الى اهل الامصار ان قد وضعت كتابا وكذا ومحو
 ما عندكم فاحو ما عندكم في الاثنان اخرج ابن ابي شيبة عن ابي فلانة قال حدثني رجل من بني
 يقال له ابن مالك قال اختلفوا على عهد عثمان حتى اقبل العلماء والمعلمون فبلغ ذلك عثمان بن عفان
 فقال عندئذ بكون ولحنون فبين ماى منهم كان اشد تكديبا واكثر تحييا اصحابا مجمعا فاكثروا للناس
 اما ما الخبر فيمن اخرج ابن ابي داود عن طريق محمد بن سيرين عن كثر بن ابلح قال لما اراد عثمان ان يكتب
 المصاحف جمع له اثنى عشر رجلا من قرش والاضاف فبعثوا الى الربيعة التي في بيت عنى بها وكان عثمان بها
 فكانوا اذا نادوا في شئ اخره فظنوا انما كانوا يؤخرونه لينظروا احد ثم عهدا بالعرضة الاخيرة فيكتبون
 على قوله وفيما اخرج ابن ابي شيبة في المصاحف قال حدثنا الحسن بن عثمان ابنا الربيع بن بد عن سوار بن سبيبة
 قال سئل ابن الربيع عن المصاحف فقال قام رجل الى عمر فقال يا امير المؤمنين ان الناس قد اختلفوا في القرآن
 فكان عمر قد هم ان يجمع القرآن على قرائته واحدة فطعن طعنه التي مات فيها فلما كان في خلافة عثمان قام ذلك
 الرجل فذكر له فجمع عثمان المصاحف فبعثه الى عائشة فحشت بالمصحف فعرضها عليها حتى قومتها ثم
 امر بها برها فشفقت في قال ابن ابي شيبة ابنا محمد بن يعقوب ابنا ابو داود سليمان بن الاشعث ابنا احمد بن
 سعدة ابنا اسمعيل اخبرني الحرث بن عبد الرحمن عن عبد الله بن علي بن عبد الله بن عامر قال فلما فرغ من المصحف
 اني به عثمان فنظر فيه فقال احسنتم واجملتم اري شيئا سقيما بالسنة وفيه قال ابو عبيد في فضائل القرآن
 حدثنا حجاج عن هرون بن موسى اخبرني الزبير بن الحرث عن عكرمة قال لما كتبت المصاحف عرضت على عثمان
 فوجد فيها حرفا من الحسن فقال لا تغيرها فان العرب يغيرونها او قال سنعرها بالسنة لو كان الكتاب

من تقيف في العلم من هذا بل لم توجد فيه هذه الحروف فخرج هذا من الطريق ابن ابي نبار في كتاب الرد على
من خالف محمد بن عثمان وابن اشعث في كتاب المصاحف اخرج ابن ابي نبار في نحوه من طريق ابي بشر عن سعيد بن
جبش ابن اشعث نحوه من طريق محمد بن يعمر وروى ابو عمر والكشي عن حماد بن ابراهيم ابنا نصير في حديثنا ابو بن
نوح عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد الخا عن ابي بصير عن عمرو بن سعيد قال حدثنا عبد الملك بن
ابن رافع الفاري قال بعثني امير المؤمنين عليه السلام يوم مرق عثمان المصاحف فقال لي ادع اباك ف جاء
مسرا فقال يا ابا ذر اني اليوم في الاسلام امر عظيم مرق كتاب الله ووضع فيه الحديد وحق على الله ان
يسلط الحديد على من مرق كتابه بالحديد والخبر في رايته اصل كتاب عاصم بن حميد كما نقله الكشي وروى
السيد الجليل علي بن طاووس في كتاب كشف المحجزة عن كتاب الرسائل للكليني عن علي بن ابراهيم باسناده
ان امير المؤمنين عليه السلام كتب بعد منصرفه من طبرستان كتابا وامر ان يفر على الناس هو طويل وفيه جلة شكا
طلحة وزبير عن عثمان انه استعمل الفاسق على كتاب الله الوليد بن عتبة سلط خالد بن عرفة العذري
على كتاب الله يمزقه ويحرقه فقال كل هذا فدمت الخبر وفي كتاب جبل المنين في المعجزات انه احرق اربعين الف قرآن
وكذا نقله الثقي المجلسي في شرحه الفارسي على الفقيه في باب ما لا يسجد عليه ويسجد عليه في سرك البخاري في صحيحه
وابن داود وابن ابي نبار في ما ساءلهم عن مصعب بن سعد قال ادركت الناس من اواخر من حين احرق عثمان المصاحف
فاعجبهم ذلك لم ينكر ذلك منهم واحد وروى الثاني عنه قال سمع عثمان فرائد ابي وعبد الله ومعاذ فخطب
الناس ثم قال فبعض بكم من خمسة عشر سنة وقد اختلفتم في القرآن غرضت على من عنده شيء من القرآن سمعه
من رسول الله صلى الله عليه واله انا اني به فجعل الرجل ياتي باللوح والكف والعصب الكتاب الى ان قال قال
عثمان ليكتب يد بن ثابت وليمل سعيد العاصم فكتب مصاحف فسميها الامصا وبطهر من هذا الخبر
وغيره ان طريق جمع عثمان ايضا كان كطريق جمع اخوه اولا بان جمع ما كان عند الناس من القرآن منصرفا
بالشرط المنقذ لما رواه بائي عن العلامة في التذكرة وما رواه البخاري في ذيل الحديث الاول بعد قوله
وامر بما سوا من القرآن في كل صحيفه او مصحف ان يحرق قال زيد بن نفلة في خبره من الاخبار حين نسخ المصحف
فدكت اسمع رسول الله صلى الله عليه واله فاسمناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه فالحضاه في مؤنها في المصحف وما رواه ابنه عن موسى بن اسمعيل كما تقدم في المقدمة الاولى
فالظاهر انه في هذا المقام كالا يخفى والفرق بين الجمعين هو ان في الجمع الاول لم يكن عند احد فرانا مجموعا لانا

ولا غير مرتب كما بيناه وفي الجمع الثاني كانت النسخة التي جمعتها ولا موجوة عند حفصة ابنة عمار ولما كان من
عثمان في جمعة اعدام غير ما اراد بفناء لما ذكرنا او ذكره لم يتكلم على ما في تلك النسخة فقط اذ لا يربط عليها
فصل فجمع اعيانها ما كان عند الاصحاب مجوعا مثل ما كان عند عبد الله بن مسعود وابي بكر معا ومنفردا
وهو ما كان عند غيرهم ثم استخرج من تلك النسخ النامة بالنسبة النافضة هذا القرآن الموجود وانلف غيرها
وقد علم ايضا ما جمعه ابنه جعفر وخطاب لم يكن مندا ولا بين الناس انما كانت له نسخة واحدة اخذها
عثمان وبعد فضا وطرها من هارثها الى حفصة ورواية ابن ابي داود عن ابن شهاب عن سالم وخارجة
فكانت الكتب عند ابى بكر حتى توفي ثم عند عمر حتى توفي ثم كانت عند حفصة فاسل اليها عثمان فانفذها
خو عاهد اليها فبعث اليها اليه فنسخها عثمان هذه المصاحف ردها اليها فلم يزل عندها وقال
سالم ان مروان كان يرسل الى حفصة ليطلبها الصنف الذي كتب فيها القرآن فابى حفصة ان تعطيه اياها فلما اتت
حفصة رجعا من دفنها ارسل مروان الى عبد الله بن عمر ليرسل اليه تلك الصنف فاسلها اليه واربها
مروان فشفقت وقال انما فعلت هذا لان ما فيها قد كتب وحفظ بالصنف فخشيت ان طال بالناس فان
في شان هذا المصحف من باب ويقول انه قد كان فيها شيء لم يكتب في الظاهر ان ما كان يخشى منه مروان كان
وانما لم يسلها عثمان اما للعهد الذي عهده او كان مطمئنا بعد ان نشرها او كان باينا عليه فغفل عنه
لا يبعد ان يكون ما فعله مروان من امره وصيته وكيف كان فاجتمع عثمان وهذه بزرعه بمشاركة من علم اخرافهم
عن الذين مثل زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير والنس بن مالك وسعيد العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام
ومروان وزباد كان قابلا ايضا للتفسير والنفسا ومعرضا لاجاز مكابدا الشيطان فاضا الى ما استسوه من
احمال طرف نسخ التلاوة على بعض الايات كما مر في خبر ابن سيرين وسهوا فافقه شهوة الزور عليه فقام لهم
لم ينكروا عليه حرافة تلك المصاحف وقد كان ذلك في اول خلافة وهو من الامور العظيمة التي كان الطعن
عليها اظهر واتما نفخوا عليه مما جعلوه سببا لقتله فكيف ينكرون عليه اخرج بعض الكلمات والابايت
ولو لا احوال المذكور وبؤيد ذلك انه لم يدخل في هذا العمل احد ممن كان حميد الطريقة مرضه الدين السريفة
نعم نقل السيلك لاجل رضى الدين بطاوش في اخر كتاب سعد السعوي عن ابى جعفر محمد بن فضال عن زيد القمي
ما لفظه ان القرآن جمعه على عهد ابى بكر زيد بن ثابت وخالفه في ذلك ابى عبد الله بن مسعود وسالم مول
ابى جعفر ثم عاد عثمان جمع المصحف برأى مولينا علي بن ابي طالب عليه السلام اخذ عثمان مصحفا في وعبد الله بن

مسعود وسالهم في حديثه ففساهما غسلا وكتب عثمان مصحفا لنفسه ومصحفا لاهل المدينة ومصحفا
 مكة ومصحفا لاهل الكوفة ومصحفا لاهل البصرة ومصحفا لاهل الشام انتهى وفي الغزاة بمكان مثل
 ما رواه السهوي في الانفا عن ابن ابي داود عن سويد بن عفلة قال قال علي عليه السلام لا تقولوا في عثمان
 الا خيرا فوالله ما فعل الذي فعله في المصاحف الا عن ملاءمنا قال ما تقولون في هذه القراءة فقد بلغني ان
 بعضهم يقولون فرائض خبير فرائضك هذا يكاد يكون كقراطينا فاني قال اري ان يجمع الناس على مصحف واحد
 فلا تكون فريضة ولا اختلاف فلما نعم ما رايت وفيه مع ضعفه ظهور علام الوضع فيه على هذه هباتنا
 بل في هذه اشياء المنكرات فان فريضة قول من فضل بعض الفرائض على بعض الكفر لان فيه شائبة نوهين
 المفضل عليه الماخوذ عن النبي صلى الله عليه واله من اثاره على ما زعموا كما نص عليه في اخر الباب السابع والعشرين
 قال انه قد خرج احد الفرائضين على الاخرى من جبابكاد يقطعها وهذا غير مرضي لان كلاهما من اثاره قد
 حكى ابو عمر الزاهد في البواقيت عن ثعلبة انه قال اذا اختلف الاعراب في القرآن لم افضل اعرابا على اعراب
 فاذا خرجت كلام الناس فضلت الاقوى قال ابو جعفر النحاس سئل عن هذا هل الدين اذا صححت الفرائض
 لا يقال احدهما اجود لانهما جميعا عن النبي صلى الله عليه واله فياثم من قال ذلك وكان رؤسا الصحابة
 ينكرون مثل هذا وقال ابو شامة اكثر المصنفين من الترجيح بين قراءة مالك وملك حتى ان بعضهم بالغ في
 حديثه كاد يسقط وجه القراءة الاخرى وليس يجوز بعد ثبوت الفرائضين عن النور انهم كانوا يكرهون ان
 يقولوا فرائض عبد الله وفرائض سائر فرائض ابي ثرثارة زيد بل يقال فلان يقرأ بوجه كذا انتهى فاذا كان
 التفصيل قريبا من الكفر فاعلام شئ من الفرائض الماخوذ عن النبي صلى الله عليه واله كك وانحصارها في حد
 عين الكفر والزندقه وظاهر الخبر انه اراد دعهم عن الاول فاو قعهم اشتد فيه بمراتب كما قيل سررت شيئا
 وظهرت اشياء واعلم انه قد مر ان مدعى السقوط والتغيير في الجمع الثاني يحتاج الى اقامة الدليل ولكنه
 يمكن ان يقال بعد ما ذكرنا من كفيه هذا الجمع ان الموجب بايدي الناس هو ما جمعه وانعدام جميع المصاحف
 حتى ما جمعه الاول وثابعه ان العمل بما بقية ما جمعه لتمام المنزل اعجازا او لما جمعه الاول بناء على اجتماع جميعه
 عند وانه الاصل الذي استخرج مصنفه من وثوقه على احدا مو بعضهما معلوم الاستقامت على عدالة الناظر
 والكاتبين او صدقهم او العرض على المصحف الصحيح التمام وبعضها مشكوك فيحتاج الى الاثبات كاجار
 المعصوم بالمطابقة والاجماع عليها او غير ذلك مما باتى ذكره مع الجواب عنه مفصلا ان شاء الله تعالى

واما الثاني فنضح بذكر ما ورد مما يدل صريحا على اسقاطه بعض الابان والكلمات اوسته من مصحفه
مضا الى بطلان غيره من الدواعي كما باتى فيجصر فيه بصرى جماعة قال السيد على بن احمد الكوفي في كتاب
الاستغاثه وقد صنعه في ايام استقامه من بدعي عثمان ان جميع ما عند الناس من مصحف القرآن فلم يترك
عند احد صحيفه الا فطال به ففعل في بصره حتى كسر له ضلعين وحمل من موضعه لك ما به فبقى عليه اياما
عثمان في امره فنهض ومعال ليدفع اليه يستحل مما فعل به فدخل عثمان ومن معه الى ابن مسعود فكلما ذلك
فدعت عنها فتادى يا معاشر المهاجرين والانصار الشتم تعلمون ان رسول الله عليه السلام قال رضى لا منه
ما رضى لها ابن ام عبد قالوا اللهم نشهد قال فاشهد على اني ما ارضى لا منه جيبه رسول الله صلى الله عليه
عثمان قال فنهض عثمان عنده حنقا عليه بعد ايام اخبر عثمان بموته وكان ما نصير عثمان ثم عد الى
المصاحف فالف منها هذا المصحف الذي في ايدي الناس فامر مروان بن الحكم وزباد بن سمير وکانا كاتبين
ان يكسبا هذا المصحف مما اقرض من باقي المصحف وعاز به بن ثابت فامر ان يجعل له قرآنه يجعل الناس عليها
ففعل ذلك ثم طبع تلك المصاحف بالماء على النار وغسلها ورمى بها وهذا بدعي في الاسلام عظيمه الذكر
الامر لانه لا يخلو من ان يكون في تلك المصحف ما هو في هذا المصحف او كان في هذا باذه على ما هو في ايدي الناس فان
فيها ما هو في ايدي الناس فلا معنى لفضله من الطبع اذ كان جائزا ان يكون عند قوم بعض القرآن في بعض المصحف
من غير ان يكون عند القرآن كله وهذا ما لا يظنه فيهم فانكا في هذا باذه على ما في ايدي الناس فقلد مع المسلمين
وفسد ابطال بعض كتاب الله عز وجل وتقطيل بعض شريعته من فسد ذلك ففقد حق عليه قول الله تعالى
ببعض الكتاب تكفرون ببعض الاية هذا مع ما يلزم من الحجة انه لم يترك ذلك بطرحه تعمد الا وفيه ما ذكره
ومن بكرة ما انزل الله في كتابه جبط جميع عمل قال الله تعالى انهم كرهوا ما انزل الله فاجط اعمالهم وهو ممن اخذ
يتخون هذه الاية فهو اخوان من فسد في المصحف القرآن فطبخها بالماء وغسلها تعطيل لما كان فيها من القرآن
وقد اجمع اهل النقل والاثار من الخاص والعام ان هذا في ايدي الناس من القرآن ليس هذا القرآن كله وانما هي
من القرآن ما ليس هو في ايدي الناس وهذا تحق ما قلناه انه كان في تلك المصحف شيء من القرآن كونه عثمان
عن ايدي الناس وكفى بذلك عناده لله ورسوله انقذ وقال السيد الاجل على بن ابي طالب ورحم الله تعالى في كتاب السعدي
ذكر ابو محمد بن عبد الوهاب الجبائي في اواخر تفسيره الذي في ذكراته في عشر مجلدات ما لفظه بحسن الرافضة على
ضعفا المسلمين اعظم من محنة الزنادقة استدلال عليه بان الرافضة تدعي نقص القرآن وبنديله وتغيره قال السيد

فيها شيء من القرآن الا اخذها
منه غير عبد الله بن مسعود
فانه اصنع من دفع صحيفته

الذي

فيقال

فيقال له كلما ذكرته من طعن وافداح على من يذكرنا القرآن وقع فيه تبدل وتغير فهو منوجه على سبيلك
عثمان بن عمار لا زال المسلمون يطبقوا انه جمع الناس على هذا المصحف الشريف حرق ما عدل من المصاحف فلو لا عرف
عثمان بانه وقع بتدليل وتغير من الصحابة ما كان هناك مصحف مخرق وكانت تكون متساوية انتهى وذكر الشيخ علي بن محمد
المفاتيح المشرق الانوار المملوكية قريبا مما ذكره صاحب الاستغاثه وباني كلام الشيخ في تلخيص الشافعي قال
الفاضل المفاتيح اللوامع الالهية مطاعه الناس على فرائد زبد اسقط ما شك انه قرآن وقال
الفاضل الشيخ هي المغة تليد المصحف الثاني في كتاب الامامة في الطعن بالناس كلاما يقرب مما ذكره صاحب البك
وقد ترجمت بعضه نقل الاقوال واما الاختلاف في كثر ما ترجمه البخاري ابي عبيد وابن الابرار و ابن دوي
والراغب بطريقهم ان الخراب كانت تفرق في زمان النبي صلى الله عليه واله ما في اية فلما كتبت عثمان المصاحف
لم يقبل منها الا على ما هو لان ب الشيخ شاذان بن جبرئيل الفهمي كتاب الرضه والفضائل باسناده الى
المقدان الاسود الكندي قال كجامع سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وهو منقول باسناد الكعبه هو يقول
اللهم اعصمك واشد اذرى واشرح صدرى وارفع ذكرى فترك جبرئيل وقال افرء يا محمد قال افرء يا محمد قال
افرء الله نشرح لك صدرك ووضعنا عنك زرك الذي انقض ظهره ورفضنا لك ذكره فعلى صهره
فقرنها النبي صلى الله عليه واله وابنه ابن مسعود في مصحفه فاسقطها عثمان وتقدم الخبر عن اربعين اسعد
ابراهيم الحنبلي بادي ثعلوب ج السبوطي في الاثقان قال اى ابو عبيد عن حميد بنث اليه يوتر فالت فتر
على له وهو ابن ثمانين سنة في مصحف عايشه ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما وعلى الذين يصلون الصفح الاول قال قبل ان يغير عثمان المصاحف العلامة رحمه
الله في حجة القنوت من التذكرة رؤ واحد من الصحابة سويتين **احدهما** اللهم انا نستعينك ونستغفر
ونستهديك ونستنصرك ونؤمن بك وتوكل عليك ونثني عليك الخير كله ونشكره ولا نكفره ونخلع
من غيرك **والثاني** اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نستع ونخفد من جورحك و
نخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق فقال عثمان اجعلوها في القنوت لم يثبتها في المصحف الا بقر
الواحد وكان عمر بنيت بذلك لم يقبل ذلك من طريق اهل البيت عليهم السلام فلو فنت بذلك جاز لا شتما
على الدعاء انتهى قلت قال الشيخ محمد الشهدا المقد على العلامة في الزار الكبير اخبر الشيخ الجليل مسلم بن
نجم البرناكون عن احمد بن محمد المفسر عن عبيد الله بن حمد المعدل عن محمد بن اسمعيل عن ابي نعيم حمزة الزيات

عن جيب بن ابي ثاب عن عبد الرحمن بن الاسود الكاهلي واخبرني النقيب الجليل العالم ابو المكارم حمزة بن هاشم
الحسيني الحلبي املا من لفظه واراني المسجد وروى في هذا الخبر عن رجاله عن الكاهلي قال قال الاندلسي
مسجد امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقلت اي المساجد هذا قال مسجد كاهل ولله لم يبق سواته واس
مبكتيه فقلت حدثني محمد بنه قال صلى بنا علي بن ابي طالب في مسجد كاهل الفجر فقلت بنا فقال
اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونشهد بك تؤمرك ونشكرك ونشكرك ونشكرك ونشكرك ولا
نكفر ولا نخلع ونترك من ينكرك اللهم اياك نعبد لك نصلي ونسجد اليك نسعى ونخمدك نرجو رحمتك
ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق اللهم اهدنا فيمن هدى بنا الدعاء ورواه في البحار عن من لا يشهد
عن جيب بن ابي ثاب مثله السيد عبد الكريم بن طاهر والمعاصر للعلامة نقل في كتابه فرحة الغر عن المزار المقدم
فقوله لم ينقل من طريق اهل البيت علي بن ابي طالب في غير محله هو ما مر عن العباسي بسند عن محمد بن مسلم عن ابي
بصير الصافي عن علي بن ابي طالب قال خرج عبد الله بن عمرو بن العاص عن عند عثمان فلقى امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال يا
بتنا الليلة في امر رجوان ثبت الله هذه الامة فقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب في ما بينهم فيه حرفتم وغيرتم
بدلتم ستمائة حرف ثمانية حرفتم وثلاثمائة غيرتم وثلاثمائة بدلتم فويل للذين لا يهتدون وراث بن ابراهيم الكوفي في تفسيره
عن اسمعيل بن ابراهيم معنعنا عن ميسرة بن فلان الشك من الحسين قال سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام
وهو يقول لا والله لا يبرئ في النار منكم اثنان لا والله ولا واحد قال قلت صلح الله ابن هذا من كتاب الله تعالى
قال هو في الرحمن وهو قوله ببارك وتعالى فومئذ لا يسئل عن ذنبه منكم افسر ولا جان قال قلت ليس فيها منكم قال
بلى والله انه لم يثبت فيها وان اول من غير ذلك ابن ابي روي الخبر احمد بن محمد بن ابي اسرار في كتاب الفرائد عن محمد بن عيسى
عن بعض اصحابه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال لا يبرئ في النار منكم اثنان لا والله ولا واحد ذلك في كتاب الله تعالى
قلت ابن هوم في كتاب الله تعالى منكم افسر ولا جان فقلت ليس منكم قال بلى لكن محاسنها ابن ابي روي الصدوق في بشارة الشيعة
لا يسئل عن ذنبه منكم افسر ولا جان فقلت ليس منكم قال بلى علي بن محمد بن ماجيلويه عن محمد بن يحيى عن خطلة عن ميسرة قال سمعت
علي بن ابي طالب عليه السلام يقول لا يبرئ منكم في النار اثنان لا والله ولا واحد قال قلت ابنه من كتاب الله تعالى
ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول لا يبرئ منكم في النار اثنان لا والله ولا واحد قال قلت ابنه من كتاب الله تعالى
عني هبة بن وهب في نسخة سنن قال فاتي معاذ بن يوم في الطواف اذ قال يا ميسرة اذن لي في جوابك من مسئلتك كذا
قلت فابن هو في القرآن قال في سورة الرحمن وهو قول الله عز وجل فومئذ لا يسئل عن ذنبه منكم افسر ولا

فقلت ليس فيها منكم قال ان اول من غيرها ابن اروي ذلك انها حجة عليه وعلى اصحابه ولو لم يكن
فيها منكم لسقط عقاب الله عز وجل عن خلفه اذ لم يسئل عن ذنبه السن ولا جان فلما بعث الله
اذ ابوم الفيتة ورواه الشيخ شرف الدين النجفي ناويل الايات عن الصدوق في مثله وادركها في
بنت كزيب بن ربعي بن حبيب بن عبد شمس قلت ويدخل في ذلك الاخبار ما ورد في تغليظ
الكلمات الموجهة والحرر في المتن انه من خطا الكتاب في جميع ما المصحف الموجه في المصحف في
الافعال فعل كتابه احمد بن محمد عن ابن سالم عن جيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام والعباسي
عنه في حديث ان الفران قد طرح منه اي كثير ولم يرد فيه الا حروفاً خطا بها الكتاب ونوهها النجاشي
في الكلبى عن علي بن ابراهيم عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر الياني عن ابي عبد الله عليه السلام عن فو
عز وجل واعدل منكم قال العذر رسول الله صلى الله عليه واله والامام من بعده ثم قال هذا ما خطا
به الكتاب يا وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال ثلوث عند ابي عبد الله عليه
ذو اعدل منكم فقال ذو اعدل منكم هذا ما خطا فيه الكتاب باب السبابة عن البر عن حماد بن عيسى
عن نعي الجارود عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه فرجكم به ذوى عدل منكم ثم قال وهذا ما
اخطا به الكتاب في العباسي عن جابر قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى رب اغفر لي
ولو الله قال هذه كلمة صحفها الكتاب انما كان استغفنا ابراهيم لاسب عن موعدة وعدها ابا وانا
قال رب اغفر لي ولولدي يعني اسمعيل اسحق والحسن والحسين والله ابنا رسول الله صلى الله عليه واله
السطوف في الاثنان اخرج ابن جرير وسعيد بن منصور في سننه من طريق سعيد بن جبير عن ابي عباس في قوله
حتى تسلموا وتسلموا قال انما هي خطا من الكاتب حتى تسادوا وتسلموا اخرج ابن ابي حاتم بلفظ هو
فيما احسب اخطا به الكتاب وفيه اخرج ابن ابي حاتم عن طريق عكرمة عن ابي عباس انه فرأف سلم
يتبين الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدا الناس جميعا فقبل لها انها في المصحف فلم يباس فقال اظن
الكاتب كتبها وهو غيب وفيه اخرج سعيد بن منصور من طريق سعيد بن جبير عن ابي عباس انه كان
يقول في قوله تعالى وقضى بك انما هي وقضى بك الترف والواو بالصاين وفيه اخرج ابن ابي حاتم بلفظ
استد الكاتب منه مدا واكثر الترف والواو بالصاين وفيه اخرج ابن ابي حاتم عن طريق الضحاك عن ابن
عباس انه كان يقرأ وقضى بك يقول امير بك انما واو ان النصف احد بها بالصاين وفيه اخرج

غرائب

ابن اشنه عن طريق اخرى عن الضحاك انه قال كيف نفر هذا الحرف قال وفضى بك قال ليس كذلك
 نفر هانحن ولا ابن عباس وانما هو وصى بك كذلك كانت نفر وتكتب فاسمها بكم فاحمل الكتاب
 مدا كثيرا فالزفت الواو بالصائم ثم ولقد وصينا الذين او ثوا الكتاب من قبلكم واياكم ان تقولوا
 الله ولو كانت فخر من الرب لم يسقط احد رضى الرب لكنه وصته اوصى بها العباد فيه
 اخرج سعيد منصور وغيره من طريق عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يفر ولقد ائتمنا
 وهو بنا لفران ضياء وبقول خذوا هذا الواو واجعلوها ههنا والذين قال لهم الناس ان الناس
 قد جمعوا لكم كافيه اخرج ابن ابي عمير عن طريق الزبير بن خريش عن عكرمة عن ابن عباس قال انزلوا
 هذا الواو واجعلوها في الذين يحملون العرش من حوله كتب فيه عن ابي عبيدة في فضايل الفران عن
 معاوية عن هشام بن عروة عن ابي ذر قال سئلت عائشة عن الحن الفران عن قوله تعالى ان هذان لساحران
 وعن قوله تعالى والمقيم الصلاة والمؤتي الزكاة وعن قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا و
 الصابون فقال ابن ابي عمير هذا اخطا واذا في الكتاب هذا استاصح على شرط الشيخين ورواه
 الراغب في المحاضرات عن هشام بن عمار وفيه اخرج ابن ابي عمير عن طريق الزبير بن خريش عن عكرمة عن ابن عباس
 كان يفر والمقيم الصلاة وبقول هو الحن من الكتاب قلت وتقدم بطرق عديدة انما كتبت المصاحف
 عرضت على عثمان فوجد فيها عروفا من الحن فقال لا تغيروها فان العرب من غير هاء في رواية الثعلبي وابن
 فنيبة في كتاب المشكل دعوا فانه لا يجلل حراما ولا يجرم حلالا وقال السيد علي بن طاهر رحمه الله في المطبوع
 ان كان عثمان يذكر انه من الله فهو كفر جديد وان كان من غير الله فكيف ترك كتاب به مبدل مغيرا
 لقد ارتكب بذلك بهنا عظيمًا ومنكرا وقال رحمه الله في سعد السعدي عن الجني في الجزء العاشر
 نفسه ما لفظهم لم شرخوا بالواو والالف كذلك الذي عشوا لم شرخوا وليس الفران
 بالواو والالف غير هذين الحرفين كذلك كتبوا الضعفاء واو والالف قبلها وتقطوا شرخوا وبنوا
 وقل هو بنا نقطة على صد الواو ليست فلام الالف والزوايد اعراب في الواو مع ههنا الان هذه
 الواو هي اعراب انما كتبت في المصنف بالواو وعلى لفظ المحلى وليس الواو منها وانما ادخلها سعيد
 ابان الذي كتبت مصحف عثمان على لفظ المحلى وليس في الوقف واوله ههنا خفيفة انتهى ولا تخلو
 فسبحي من سيم في الكشاف وقد انقش في خط المصنف شيئا خارجا عن القيل ثم عاود ذلك

الزبير بن جندب الاجال في
 عبارة السيوطي منه

بضمير

بغيره لا نقض الاستقامة للفظ ونقبا الخط وكان اتباع خط المصحف سنة لا تخالف في كشف الظنون
عن اسمي الكتب والفنون ومنها علم خط المصحف على ما اوضح عليه الصحابة عند جمع القرآن الكريم على
ما اخاره زيد بن ثابت وسمي الاصطلاح السلف انتهى قال المنصوب المنهج عبد الرحمن بن خلدون المعنى
في هذه النسخة في جملة كلام له في صناعة الخط فكان الخط العربي لاول الاسلام مخبر بالغ الى الغاية من
الاحكام الانقان والاجازة ولا الى التوسط لمكان العرب البداوة والنوحش وبعدهم عن الصنابع
وانظر ما وقع لاجل ذلك في رسمهم المصحف حيث رسمهم الصحابة بخطوطهم كانت غير مستقيمة في الاجازة
فخالف الكثير من رسومهم ما افضله رسوم صناعة الخط عند اهلها ثم اتفق التابعون من السلف رسمهم
بتركهم رسم اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وخبر الخلق من بعدهم المتفقون لوجه كتاب الله و
كما اتفق في هذا العهد خط ولي او عالم تركوا وابتاع رسم خطا اوصوا با وابتاع في ذلك من الصحابة فيما
كتبوه فابتاع ذلك واثبت سما وبنو العلماء بالرسم على مواضع لا تلتفت في ذلك الى ما يبرعه بعض
المغفلين من انهم كانوا يحكمون لصناعة الخط وانما يتجمل من مخالفة خطوطهم لاصول الرسم ليس كما
يتجمل بل لكها ووجه يقولون في مثل زيادة الالف في لا اذ يجزئه تنبيه على ان الذبح لم يرفع وفي زيادة
الباقى يابدين تنبيه على كمال القدره الربانية واما في ذلك تمام الاصله الا الحكم المحض وما
حملهم على ذلك الا اعتقادهم ان في ذلك نزها للصحابة عن ثوبم النقض في لذة اجازة الخط و
ان الخط كما في هوهم عن نقصه نسبوا اليهم الكمال باجازه وطلبوا لتعليل ما خالف الاجازة من
رسمه ليس ذلك بوجه انتهى قال الراغب في المحاضرات كان الذين كتبوا المصحف لم يكونوا قد حركوا
الكتابة فلذلك وضعت حرف على غير ما يجب ان يكون عليه في الانوار وهذا القرآن الموجو الان في ايدي
الناس هو خط عثمان وسموا الامام وارقوا ما سوا واخفوا وبعثوا به من خلفهم الى الافطار والامضا
ومن ثم ترى قواعد خط مخالف قواعد العربية مثل كتابة الالف بعد المفرد وعدمها بعد والجمع وغير
ذلك سموا رسم الخط القراني لم يعلموا انه من عند اطلاق عثمان على العربية الخط انتهى وقد اورد لنا
المواضع التي خالف فيها رسم القرآن لقاعدة الكتابة بعض علماء سواد لانه اغلب مواضعها على فمعة
كتاب الاصل وجهلهم بقواعد الكتابة في غاية الظهور بل منها ما لو فر بظاهر الخط لكان كحظا هرا
لا اوضحوا ولا اذبحوا لالف بعد لا والظالمين بواو والالف ويا يدي يابدين كما نص عليه السبكي وغيره

هذا واما المخالفون فظنهم بعماد ذلك من علوم القرآن وسمو علم رسم المصحف كما عرفت و
في كتب مثل اجاث الجليل في شرح العقيلة وكتاب المنع لابي عمرو الداني وقد نظم ابو الفاسم المغربي
قصيدته بالرائية والعقيلة الرائية للشاطبي وعنوان الدليل في مرسوم خط التنزيل لابي العباس المراكشي
وكشف الاسرار في رسم مصاحف الامصار واصباح الخواف في رسم مصاحف السوا الفتح لمحمد بن محمد الشافعي
المصري له ايضا مشجرة ذلك في الاثقان عن احمد بن محمد بن محمد بن مصحف عثمان وبعضهم لما ضاف به
الخفاف نام تضعيف بعض الاخبار المنقذة فقال ابن البار في كتاب الرتبة على من خالف مصحف عثمان
كافي الاثقان الاحاديث المروية عن عثمان في ذلك لا تقوم بها حجة لانها منقطعة غير منصلة وما يشهد عقل
بان عثمان وهو امام الامة الذي هو امام الناس في رتبة قد نظم جمعهم على المصحف الذي هو امام فتيان فيه
خلا وبيهاه في خطه زلا فلا يصلح كلا والله ما بنوهم عليه وانضاف ونمير الى اخر ما ذكره وصرح
السبب بان هذا الجواب لا يصلح عن حديث عائشة لان اسناده صحيح وابدء بما تقدم من الاخبار واجاب
بنفا لا يشترط ان المراد اخطاؤا في الاختيار وهو لا ولي لجمع الناس عليه من الاحرف السبعة لان الله
كتب خطا خارج عن القرآن فمعنى قول ابن عباس كتبها وهو ناعس يعني فلم يندبر الوجه الذي هو اولي من
وكذلك سائرها وهذه الكلمات ينبغي ان تكتب بغسلين على وجات الشياطين اما ما شرف عثمان لهذا
الامر بمشاركة من ذكر فانها السبب الاعظم لطرق تلك التغيير في المصحف اذ لا يتولد من الفاسد
الفساد وكل اناء بالدفع فيصح فكيف يصير ليدل على صيانة المصحف وتروال القرآن على الاحرف السبعة باطل
عندنا لوجوه ثانی انشاء الله تعالى انه يظهر من اخبارهم ان ضرقاتهم لم تكن صينية عليها مثل قول عثمان
في خبر البخاري وغيره اذا اختلفتم انتم زيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوا بلسان فرث فان اختلفتم بلسانهم
فان ظاهره كون ما انفرد به يند وما كان بلسان غيره قرش غير منزل وما مر مرارا من تحطئة ابي عبد الله لبعض
الكلمات صرحا وقرول الثاني على ما رواه الراغب في ملكك كما ملكوا الصنعت بمصنفهم مثل الذي صنعوا بمصنف
بل ما رواه عن ابن عباس في هذا المعنى لا يقبل النوايل وما ذكره السيوطي في الهديان وعلى زعمهم وحسن
ظنهم بما هم كيف يشهد العقل بانه يوكل امر خيرا واحدا من الاحرف السبعة الذي لا جلة ارتكب احواف المصنف
على ما ذكره والى الكاتب ناعس غير مثبته بخيالها يرد وهل هذا الاكثر الى ما فرض مع نصريح ابن ابي اسنة
الفوقا نوا يتجرون اجمع الحروف للمعنا واسلسها على الاستدراك في الماخذ واسمها عند العرب

للكتاب المصاحف وهذا امر لا يقوم به الا من اخذ من العلم خطا وافر واما من لم يعرف من العلم قواعد الكتاب
وهي تلاعب الصبيان فهو بمنزلة من اذ بين ان ما اخذ من غير الوجه الذي هو الاولي به فاما يمنعهم من التبدل
وزمام الامر بهم والحاصل ان من اصفى النظر الى ما ذكرنا لا يزال في سهو وفوق الخلل والتغير والحر
في هذا الجمع من وجوه عديدة وفروع كذلك يقطع بان القوم كانوا غير معينين بضبط ما اخذوا عن النبي صلى
وغير مواظبين لحفظ مقدار ما تلقوا عنه كعدم اعتنائهم بضبط غيره من الاحكام هذا ولندكر بعض ما نقلوه
لتصحيح عمل عثمان والجواب عنه ليوضح انحصار غرضه فيما ذكرنا قال القاضي الفاضل عبد الجبار بن محمد الهادي
المعزلي في كتاب المغني في الامامة على ما في شرح ابن ابي الحديد ان الوجه في جمع القرآن على فرائده واحد فخص
القرآن وضبطه فطع المنازع والاختلاف فيه قوله لو كان ذلك واجبا لفعلة الرسول صلى الله عليه واله
غير لازم لان الامام اذا فعله صا كان الرسول صلى الله عليه واله فعلة لان الاحوال في ذلك تختلف وقد
روى ان عمر بن الخطاب قال فمات دوني وليس احد ان يقول احرافه المصاحف استخفافا بالدين وذلك لانه اذا جاء
من الرسول ان يخرج المسجد الذي بني ضرارا وكفر فغير ممنوع احراف المصاحف انتهى في الاثنان قال القاضي
ابوبكر في الانصاف لم يقصد عثمان اقصاء بذكر جمع نفل القرآن بين لوحين وانما قصد جمعهم على القراءة
الثابتة المعروفة عن النبي صلى الله عليه واله والغناء ما ليس كل كذا فيهم بمصحف لا تقدم فيه ولا تأخير ولا تديل
انبت مع نزول ولا منسوخ فلا وثق مع ثبت سمع وفرضه فرائده وحفظه خشية دخول الفساد والشبهة
على من يأتي بعد وقال الحارث المحاسب المشهور عند الناس جامع القرآن عثمان وليس كل انما حمل عثمان
على القراءة بوجه واحد على اختيار وقع بينه وبين من شهد من المهاجرين والانصاف لما خشي من الفسنة
عند اختلاف اهل العراق والشام في حرف القراءات فلما قبل ذلك فقد كانت المصاحف بوجوه من القراءات
المطلقة على الحروف السبعة التي انزل بها القرآن فاما السابقون اليه فجمعوا القراءات وقال علي بن ابي طالب
لو لم يجمع المصاحف الذي عمل النبي ارسلا لبعث عثمان وقال ابن النين وغيره الفرق بين جمع ابي بكر وجمع
ان جمع ابي بكر كان خشية ان يذهب من القرآن شيء يذهب عنه لانه لم يكن مجموعا في موضع واحد فجمع
صاحبه بمراتب لا ياتسوه على ما وفهم علي بن النبي وجمع عثمان كان لما كثر الاختلاف وجو القراءات حتى
فرغ بلغائهم على اشباع اللغات فادى ذلك بعضهم في خطه بعض فحش من تفاقم الامر في ذلك ففسخ
الصحيح في مصحف واحد من السور وافض من سائر اللغات على لغة فرس محجبا بانه نزل بلغتهم وكان

قد وسع فرائده بلغة غيرهم رفعا للخرج المشقة ابتداء الامر فإني ان الحاجة الى ذلك قد انتهت
 فانصر على لغة واحدة وقال الحاكم جمع الفرائد ثلث مرات الى ان قال وجمع الثالث ترتيب السوفى زمن
 ثم اورد حديث البخاري المتفق وتقدم ما نقله الكركي رحمه الله عنهم قال نحو الآلوسى المعاصر الفائدة
 الستة من مقلد ما تفسر وما اشهر ان جماعة عثمان فهو على ظاهره باطل لانه حمل الناس سنة خمس وعشرين
 على الفرائد بوجه واحد بفتح بنية بين من شهد المهاجرين والانصار لما خشي النسي من اخلاق اهل
 العراف والشام في حرف الفراءات ثم اورد حديث البخاري وغيره وقال وهذا الذي ذكرناه من فعل عثمان
 ما ذكره غير واحد من المحققين صرحوا بان عثمان لم يصنع شيئا مما جعده يوكبر من زباده او نقص بغيره
 سوى انه جمع الناس على الفرائد بلغة فريش محنجا بان الفرائد تزل بلغتهم الخ وفي الانفاق اختلف
 المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة فذهب جماعة من الفقهاء والفراء والمتكلمين الى ذلك
 وبنوا عليه انه لا يجوز على الامانة ان ينقل شيئا منها وقد اجمع الصحابة على نقل المصاحف العثمانية من الصحف
 كتبها ابو بكر واجمعوا على تركها سوى ذلك وذهب جماعة من العلماء من السلف والخلف وائمة المسلمين الى انها
 مشتملة على ما يجمل رسمها الاحرف السبعة جامعة للعرضة الاخيرة التي عرضها النبي صلى الله عليه واله
 على جبريل فضمنها لها ثم ترك خوفها قال ابن جرير هذا هو الذي يظهر صوابه ويجاب عن الاول
 بما ذكره ابن جرير ان الفرائد على الاحرف السبعة لم تكن واجبة على الامانة وانما كان جازيا لهم ومرضا لهم
 فلما رأى الصحابة ان الامانة تفرق وتختلف اذ اجمعوا على حرف واحد اجمعوا على ذلك اجتمعا شاكيا
 وهم معصومون من الضلالة ولم يكن في ذلك ترك واجب لا فعل حرام ولا شك ان الفرائد شتمت في العرضة
 الاخيرة وغيره فانفقوا على ان يكتبوا ما تحققوا انه قرآن مستقر في العرضة الاخيرة وتركوا ما سوا
 ذلك انتهى ما اردنا نقله من كلامهم **قولوا بالله التوفيق لا يخفى على الناظر في تلك الكلمات من انها**
والنافض الكاشف عن كون اصلها شجرة خبيثة اجلت من فوق الارض ما لها من فرائد فان بعضها
صريح في ان سبب الجمع كثرة الفراءات واختلف فيها زيادة على ما ثبت عن النبي صلى الله عليه واله من
السبعة فجمعهم على السبعة واتفقوا في غيرها ولازم اشتراط مصاحفة على الاحرف وبعضها صريح
كونه حصول الاختلاف من نفس احرف السبعة فاذا واحد منها واتفق غيرها ولازم كون تلك المصاحف
على حرف واحد وانما فعل ذلك لرفع الشك ولولا ذلك كانت الفرائد بكل واحد منها جازية وصريح ابن جرير

تركوا ما لم يكن جازا بثبوت المصحف لكونه مقدسا وان لم يكن هناك اختلاف ولا ريب في الاخر ^{فئة} التثنية
 وبعضها صريح في ان الوجه ثبوت الاختلاف من جهة تقديم ما حقه التاخير في الترتيب من السور والآيات
 انهم مومعون اختلاط التاويل مع الترتيب فكيف كان المحصل من كلامهم ان الداعي احدهم **الاول**
 تشتت الفراء ان زيادة على ما ثبت عنه من التسعة برعهم فردد هم اليها وفيه ولا انه لم يقع الا في كلام الباقين
 وهو مخالف لكلام الاكثرين منهم حتى من غرض لدفع ما اوردوه الا ما ثبت على امامهم من المطاعين في هذا
 الجواب فعدلهم من غير بعد جواز الفرائض بغير ما ثبت عنه صلى الله عليه واله عند كل واحد لو كان فيه احتما
 صدق لذكره لتسببهم في هذا المقام وغيره بكل حثيث وتأينا انه مجرد دعوى لم يقر عليها شاهد دليل
 وثالثا انه منافي لطريقة الصحابة برعهم للزوم اعراضهم عن الفراءات المتواترة واختراعهم فرائض او فراءات
 مستحدثة وهذا قريب من الكفر واربعا ان ما ائلفه سيدهم وتركوه بلفهم مصحفي وعبد الله وفرائضها
 وهما داخلان في الاحرف التسعة على ما صرحوا به في غير موضع **الثاني** لاختلاف في اصل الاحرف التسعة
 والفراءات المجوزة عنه فاختار منها فرائض زيد واجمعهم عليها واعاد سواها وهذا هو المعروف عندهم
 وعليه حملت من اصحابنا ممن انكروا وقوع التغيير في القرآن قال السيد المرتضى رضي الله عنه الشافعي في الجواب
 ذكره صاحب المغني كما تقدم ان اختلاف الناس في الفرائض ليس بموجب لما صنعه عثمان لانهم يرون ان النبي صلى الله عليه واله
 قال نزل القرآن على سبع احرف كلها شاف في هذا الاختلاف عندهم مباح مسند عن الرسول صلى الله عليه واله
 فكيف يحظر عليهم عثمان من التوسيع الحروف ما هو مباح فلو كان في الفرائض الواحد محضين القرآن كما ادعى
 لما اباح النبي في الاصل الا الفرائض الواحدة لانه اعلم بوجود المصالح من جميع امته من حيث كان مؤيدا
 بالوحي موثقا في كل ما ياتي به ولو ليس له ان يقول حدث من الاختلاف في ايام عثمان ما لم يكن في ايام رسول الله
 ولا حمل ما اباحه ذلك ان الامر لو كان على هذا لوجب ان ينهى عن الفرائض الحادثة والامر المنبذ ولا يحمل ما
 احث من الفرائض على تحريم المتقدم المباح بلا شبهة في وفاء ولا انية في انشاء الله تعالى ان القرآن نزل على
 وجه واحد حرف واحد من عند واحد انا ظاهر الاختلاف من سؤ ضبط رواة وفلة مبالاة حملته وحفظه
 وان ما اشتهر من نزوله على سبعة احرف بالمعنى المعروف في هذا المقام من موضوعات العامة وخرافاتهم عليه
 فالذي اراد بمنزلة الصحيح من السقيم المنزل عن غير محبب يظهر لكل احد ولا يختلف فيه اثنان لا بد وان يكون
 اما عالما معصوما عندهم او مستغنيا بعضه من اهل النفي الواقفين على حقيقة الامر الذين نزلوا بالشبهة

على شيء والا فاما ينبغي الاختلاف بحال او يبرر بالافهم والسلطنة كما نراه في المقام وكل هما مقفوران
في المقام اما الاول فواضح واما الثاني فلان الجماعة المستعابهم من سبقت اسامي وسانهم في الجنا
المتقدمة مجروحون مؤثرون بالكذب وابتاع الشتم هو ابل وفوق ذلك عندنا واما عند المخالفين فهم وانكروا
على رجاء العدالة الا انهم صرحوا بخالفه فرائد ابي وعبد الله وسالم وبقا الذين ذكرناهم من
للدماج والمنافق ما لم يذكر والهو لا بل بخالفه فرائد امير المؤمنين عليه السلام ابن مسعود وابي عباس
ابي زييد وما يظهر من كتبهم من نقل فرائد عنهم معترفون بوجود الاختلاف في مصاحف الصحابة وروايتهم
الراجعة الى الاحرف السبعة عندهم وحيث ثبت بطلان اصلها فهذا الاختلاف الواضح راجع الى الاختلاف
بالزيادة والنقص في المدوحين منهم كما صرح به المحقق الثاني في نقحاة اللاهوت في عبارته المتقدمة
في الدليل الخامس في تلخيص الشافي للشيخ الطوسي ثم عظيم ما اقدم عليه مع الناس على فرائد زيد وحرقة
المصاحف ابطال ما شك انه منزل من القران وما خذ عن الرسول صلى الله عليه وآله وبطل عليه قول
عمر في رواية البخاري فانك كثر من قرائة ابي وقول ابي لا انك شيا اخذت من في رسول الله صلى الله عليه
والرشي وقول زيد في رواية اخرى في الجمع الثاني ففقد اية من الاخبار حين نسخنا المصحف الخ
وقد ثبت لذلك محمود الاوسى حيث قال بعد عبارته المتقدمة بشكل عليه ما مر انما من قول زيد ففقد
اية من الاخبار فانها بظاهرها يستدل ان في المصاحف العثمانية زيادة لم تكن في هاتيك الصحف الا مرفوعة
هي لان الزيادة اليسيرة لا توجب مجازة بعابها ولعلها تشبه مسئلة النصارى ولو كان هناك غير
لذكر وليس لا نقدح ان في الجمع السابق ان يكون سقوطها من باب الغفلة وكثيرا ما
يعرض السادحين في رياض خطاب قدس كلام رب العالمين فيذكرهم سبحانه بما غفلوا فليداركون ما غفلوا
وزيد هذا كان في الجمعين لعله فرد المعو عليه البين لكن عراه في اولها ما عراه وفي ثابتهما ذكره من تكفل
ب حفظ الذكر وندارك ما نشا انتهى فليست النظر البصير المتصف لكلام هذا الجهول المتعسف كيف فتح باب الطعن
على السلف فهو دخول الغيبة النفس في المصحف وهو مقام الذب النعدي فليجعل الله كيد
في تضليله فانه اذا جاز ان ينسج الجميع في الجمع الاول هذه الابرة وهي جال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فهم من فضي خبة منهم من ينظر ما بدلو اسديلا ولم يبينهم خربة الذي انقروا مجملها في هذه المدة
نريد على عشر سنين بل لولا تذكرنا مطالبه فظاهر الخبر انه كان كسابق جاز شبا نهم غيرها وعد

على ما نقله في الاثنان عن بعضهم
من ان المراد بالاحرف السبعة
هي قرائة ابي بكر وعمر وعثمان
وعلى عليه السلام م

في نسخة
فليس

تذكرهم

تذكرهم بالعرفانهم ولا يجوز انفراد غيرهم به كما شرحنا سابقا ثم كيف تشبهت تلك الابنة
الى تمام القرآن في الهة التي تشبه اعظم الجبال الى كرة الارض من حيث عدو وجهها به من الكثرة الحسنة
فلا يخرج القرآن بنفسها عن القرآنية ^{مدني} فامع ان الكلام في اثبات مطابقة مصحفهم لتمام ما نزل ولا يتم مع
تضاهي فكيف يابى ولا ينفع الصدق العزم الذي ينبغي فيه باز يد من ذلك ان اريد احد اصح مصلوه من بعض
من القاصدين او حكم بوفاء تذكروا القرآن فترك منه انبه واما تشبهه باذيال الطلف اللطيف الحبيب
فحيث ان يقطع بقوله تعالى والظالمين من نصير فدارنا الله بمنه امارات الخذلان والعوائب بعدم
تذكرهم في خلال تلك المدة هذه الابنة هذا ويحتمل رجوع بعض الاخلاق في غير قرآنه على علمها الى اخلاق
بعض الكلمات على وجه بناء في عند البعض ضبطه كالحاصل من الخطا والنسبا او بنا فيها كالمولود من
فلة المبالاة في حفظ الوجوه في اكثرهم ومن ذلك ما الاتقان عن ابي عبيد عن عبد الرحمن عن هاني
البربري مولى عثمان قال كنت عند عثمان وهم يعرضون المصاحف فارسلني كنيشة الى ابي بن كعب في ان يسيّر
وفيها لا ينزل الخلق وفيها فاهل الكافر في قال فدعا بالدواة فحى احد الامين فكتب مخلوق الله ومحى مهمل
فكتب فمهل وكتب لم يسيّر في مشكوة الانوار عن ابي عبيد ابن جابر ابن الانباري عن هاني مولى
عثمان قال كنت الرسولين زيد وعثمان الماكين المصحف فادرس اليه شيئا عن لم يسيّر ولم يسيّر
فقال لم يسيّر لها ثم ان الاتفاق على مصحف عثمان وقرآن زيد نظرا للاتفاق على خلافه الاول من حيث
فخرج جملة من الذين لا يختلف الحق عنهم عن الاول ودخلهم فيه بعد ذلك كرها في المشكوة و
يسبقها من الاخبار انهم لم يدخلوا عليها السلام ذلك اصلا وانهم عواضا بالاصحاف
ويأتي انه فرغ عند رجل وطلع مضطربا فقال ما شان الطلح انما هو طلع كقولهم نكحوا وطلعها مضم
فصله لا تغير فقال ان القرآن لا يهاج ابو ولا يجرى ونقدم فوانيس عولوا ملكا ملكوا الخ وغير
هم الموجو لنقصنا لا احراف ونزق به لكونه اجل من ان يثمنه ما بهان به الدين في ثامن البحار ومن
جملة القراءات التي خطر لها واحدا المصحف المطابق لها فرائد التي كعب معان جبل هذا وليس في
وعار واضربا ذكر في هذا الجمع انهم فاقمل وثابنا انا لم نغتر جميع اجزاءهم في هذا الباب ما في
الى ذلك بل صريح رواية البخاري التي هي الاصل فيه فهاصله وان ما كان بغير لسان فريش غير منزل
ويؤيده ما رواه الترمذي في سورة يوسف عن عمر بن الخطاب عن رجل يقرأ عن حنيفة قال من اقرعك

قال ابن مسعود فكتب اليه ان الله اتزل هذا القرآن فجعله عربيا واتزله بلغته قرش فافتر الناس بلغته
قرش ولا نفرهم بلغته هذا هو السلام وابن هذا من الاسماع والسهو الذي جعلوها حكمة او علم ^{للسبع}
الاحرف في يوبد ذلك جميع من الخطئة والتقليط المناق لا عنقاد النزول عليها وانها منشا التشا
الداعي لافضل وثالثا ان المصاحف العثمانية في نفسها مختلفة في كثير من الحروف والكلمات غير ما فيها
مما صابيا للشعب الفراء ان السبع العشر كما بان في مقام مع صحة جميعها المتفرعة على قرآن واحد
وعرف واحد يلزم الالتزام بنزول القرآن على ازيد من سبعة احرف اذ لا يخفى انه لا يجب ان تكون السبعة
كل كلمة كما صوابه هذا مما لم يقبل به احد خصوصا من اصحابنا فهو دليل على عدم كون الداعي ما ذكره الا
لكان الجميع على نسق واحد لا يلزم نقص الغرض من دفع الخلف بين الامم ولا يمكن اخلافهم في جميع الكلمات
حتى يتساعح بالوجود مع كونه كثيرا انهم هذا واضح مجد الله تعالى فلندكر اصل الاختلاف الموجود فيها
فاعلم انهم اختلفوا في عدة المصاحف التي ارسل بها عثمان الى الافاق قال السبط المشهور انها خمسة
واخرج ابن ابي اود من طريق حمزة الزيات قال ارسل عثمان اربعة مصاحف قال ابن ابي داود وسمعت
ابا حاتم السجستاني يقول كتب سبعة مصاحف ارسل الى مكة والشام واليمن والجزيرة والبصرة
والى الكوفة وحلب بالمدينة واحدا قلت وتقدم عن محمد بن منصور انها ستة وكيف كان ففي سعد السعد
السعد للسيد الاجل على طر وسر عن محمد بن حجر الرقي من الجزء الثاني من مقدما علم القرآن من النقا
في المصاحف التي بعث بها عثمان الى الامصار ما لفظه انخذ عثمان سبع نسخ فخبس منها مصحفا بالمدينة
بعث الى اهل مكة مصحفا الى اهل الشام مصحفا الى اهل الكوفة مصحفا الى اهل البصرة مصحفا الى
اهل اليمن مصحفا الى اهل البحرين مصحفا فاختلاف بين مصحف المدينة ومصحف البصرة اربعة عشر حرفا
وقيل بل احدى عشر حرفا وفيها في البقرة واوصى بها ابراهيم بن يازة الف في عمان لعلمكم
سار عوا بغير واو في المائة في انفسكم نادمين يقول بغير واو وقوله من يرد عن دينه يرد يازة دال
في برائة عليم حكيم الذين اخذوا بغير واو في الكهف لعله لا جد خيرا منها منقلب يازة هم في
المؤمنين سبقوا لله لله لله ثلثين في الشعراء فكل على الغزير الجيم بالناء في مصحف البصرة بالواو
في مصحف المدينة ان تبدل دينكم وان يظهر في مجد الالف في عسوف من مصيبتهم بما كسبت بغير
في الزخرف وما تشبهه لا نفس يازة هاء في الحديد فان الله هو الغنى الحميد بنفصان هو

في الشمس فلا يخاف عضاها بالقاء وهو عند البصريين بالواو فهذه اربعة عشر حرفا وزعم اخرون
 ان مصحف اهل المدينة في يوسف قال الملك اسئلي في بني اسرائيل قال سجد في الكهف
 ما مكني فيه بنونين وعند البصريين بنون واحد في الملائكة من ذهب لؤلؤا زيادة الف في الزحف
 باعداد لا خوف عليكم في هل في فور فور برا زيادة الف في الثانية في فلا وحى فلا انما ادعوا
 ربه وهو ثمان احد عشر حرفا ثم ما بين مصحف اهل مكة والبصرة حرفان ويقال خمسة عند اهل مكة
 في اخر النسا فامنوا بالله رسوله وعند البصريين ورسوله في برائة نجر من تحتها الانهار عند
 نجر تحتها الانهار بغير من وما مكني فيه في خبر اولنا بنتي سلطان ميين زيادة نون في في
 وان يظهر في الارض الفساق ثم ما بين مصحف اهل الكوفة والبصرة عشرة احرف يقال احد عشر حرفا
 في مصحف اهل الكوفة في يسر ما علمه ابيهم بغيرها في الاحفاف وصينا الانسا بالواو والهاء
 في الانعام لئلا يخافنا من هذه بالالف عند البصريين لئلا يخافنا في بني اسرائيل بفرقه
 قال بالالف في الانبياء قال ربه يعلم القول في السماء في اخرها قال ربه احكم وهي ثلثون عند
 البصريين فل فل فل في المؤمنين سيقولون لله الثانية والثالثة فخذ في الفين في الملائكة
 ولؤلؤا بالالف في سوره الانسا قوار قوار برا زيادة الف في الثانية ثم جافي مصحف
 اهل حمص الذي بعث عثمان الى اهل الشام وما خالف المصاحف ثمانية عشر حرفا ويقال احد عشر
 حرفا في مصحفهم في البقرة واسع علم قالوا اتخذ بنفصا في عمران بالبتا زيادة با في
 النساء ما فعلوا الا قليلا نصب في الانعام ولدا لآخره بلام واحد في مصحف البصريين ولدا
 الاخر في الانعام زين مضمون لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم وهذا غير جائز في
 الكلام وجائز في ضرورات الشعر في الاعراف في اولها قليلا ما تذكرون بتاين فيها
 نجر من تحتها الانهار مكان تختم وفيها الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لغيره
 وفيها اذ انجاكم من آل فرعون بالف في فيها ثم كيد و بابتا لبا في الانتقال والله
 مع الصابرين ما كان للشيء بلامين في يوسف هو الذي يمشي في البر والبحر وفيها وقال اتخذ
 الله بالواو في الكهف لو شئت للخذت بلامين في التل وابائنا اننا بنون منقلبين
 في اخر المؤمنين كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منكم بالكاف في الرحمن والرحيم

ذالصف صبيلا في آخر الرحمن ببارك اسم ملك والجلال والاکرام بالواو مرفوع مثل
الاولى صد السورة في الحد وكذا عد الله الحسنى بغير الف مرفوع وفي المدثر والليل اذا
بالفين افغير بن الله نام ونى بزباده نون واهل يقرن بمثل اهل الشام وكل وعد الله الحسنى
وهو الذي يشركه البر والبحر في سورة وقبل ان في قبله مسجد مصر مكتوب كل وعد الله الحسنى
الف انه في قد صرح الشيخ الطوسي في بعض مواضع النبيا وكذا الشيخ الطبرسي في الجمع في كثير من تلك المواضع
باختلافها لا خلا في المصاحف باثني اشياء الله عن المخالفين في ضابط القراءة المتواترة ان كل قراءة
وافقت العربية ولو بوجه وافقت احد المصاحف العثمانية ولو احتملا اوضح سندها فهي القراءة الصحيحة
التي لا يجوز دها ولا يحمل انكارها وفي الكشف ان في مصاحف اهل الكوفة وما علمت اليهم بدن الضمير
وفي مصاحف اهل الحرمين البصر والشام مع الضمير وفي بعض المصاحف قطعا منجاء وان في
جمع الباء في سورة النبيا وقرأ ابن كثير المير وغيره وكذلك في مصحف مكة والباقي المير والواو وقال
السيوطي قال ابن الجزري ونحوه بموافقة احد المصاحف ما كان ثابتا في بعضها وفي بعض كقراءة ابن عامر
اتخذ الله في البقرة بغير او وبالزبر بالكتاب باثبات الباء فان ذلك ثابت في المصحف الشامي وكقراءة ابن
كثير بخبري من تحتها الالهارة آخر برائة بزباده من فانه ثابت في المصحف المكي ونحو ذلك فان لم يكن في شيء
المصاحف العثمانية فتساو ذلك المثال الثاني في الجمع انصر الى غير ذلك مما يدل على وجود الاختلاف في اصل
تلك المصاحف بل في الانفاق ان ابن جبر المكي صنف كتابا في الفراء ان فاقصر على خمسة احبا من كل مصر اما
وانما اقصر على ذلك لان المصاحف التي ارسلها عثمان كانت خمسة هذه الامسا ويقال انه وجب سبعة
هذه الخمسة اي البصر والكوفة والمكة والمدينة والشام ومصحف الى اليمن ومصحف الى البحرين الى اخر ما ياتي
ومن الغريب ما ذكره بعض المتأخرين من الاصوليين بعد ما ذكرناه لم يسطر من المصحف الموجود بعد الجمع الثاني
ما لفظه اما انه في نفسه هل وضع على نحو واحد وعلى نحو مختلف وطوار متشعبة فظاهر اصحابنا بل ظاهرا
المسلمين على الاول ذهب بعض الى الثاني مستندا الى ما ذكره ابن طائوس في كتاب سعد السعوي عن محمد بن جبر
الرهني الخ وانت خبير بان يمكن دعوى عكس ما ادعا بل هو كذلك لكن ليس لبداء فلة التبني واه الانبياء
ورابعا انا نسلم كون غرضه الظاهر رفع الاختلاف مجمعه على فرائض واحد واعدام السنة الاخرى لكنه لا
ينافي ما تم ادل على اسقاطه بعض الكلمات ما شكنا من انه الفراء لو جو مفضضة لم يكن مانع من عدل

ما يثبوتهم من ثبوتها في الصدوق قال السيد الكاظمي في شرح الوافية واما الآخرون اى اصحاب الجمع الثاني
 فان علمهم في حد ذاته وان كان صالحا لذلك الا انه بعد المدة المتطاولة ما كانوا يقيدوا على انتراع من
 صدوق الناس في غيرهم كيف قد روى على الاخر في السند باخر المصاحف تهدد بالناس من القرائة
 بها مع ثبوتها في صدوقهم واعتقادهم بكونها من النبي صلى الله عليه واله على ما زعموا بل وعلم اكثرهم بحجة
 فعله عثمان واى فرق في مقام السهو بين الاثني عشر قوله تعالى ورهطك منهم المخلصين مثلاً في قرائة ابن مسعود
 الداخل في الاخر في السبعة والاثني عشر انقص منه مما يتعلق بمسح اهل البيت عليهم السلام وبنابى طريقتهم
 مثلاً وقد كان لهم في اسقاطه ظاهراً عند ان احدهما كونه في غير قرائة زيد النبي في على ترويحها وثابتهما كونه
 مما فتح ثلثونه مضى الى فخر السلطنة وهنئة الخلافة النبي في الحرف المصاحف لم ينكر عليه احد كما
 تقدم ثم كيف تمكنوا من انتراع قول حمى على خبر العمل في فصول الاذان من صدوق الناس قد سمعه الصغير والكبير
 والعالم والجاهل في مدة تزيد على عشرين سنين في كل يوم ازيد من خمس ثلث لم يتمكنوا من انتراع ما يمكن ان
 يذكره النبي صلى الله عليه واله بعد نزول الامم او مرتين ولم يعبد اصحابه الا المصطفون فاذا ذكره بحجج مستغلة
 لا يلقون من عرف حقيقتهم وكيفية سيرتهم قال السيد الاجل في الطرافة بعد ما طعن على عمر بانه زاد في
 الاذان الصلوة خبر من النوم مع عدم كونه مرداً باعنة معدداً من فصوله وانه اسمر العجالة الى الان ما نصه
 من طريف ما رايت سبيل اندراس سنين نبيهم التي غير هاءم وظهور سنين عمر ما ذكره بعض المسلمين العارفين
 بضلال من ضل عنهم قال ان السبب في ذلك ما تقدم بعض الدلائل على اقسام نغصبت كثير من المسلمين على
 اهل بيت النبي صلى الله عليه واله الذين فقدت وابائهم في صحاحهم عن نبيهم ان اهل بيتهم لا يفارزون كتابه وان التمسك
 بهم امان من الضلال واطراح للنصبين ايشاعهم للافتدأ باهل بيتهم وكون كثير من البلاد دفع في
 خلافة عمر وثلث اصحاب تلك البلاد سنين عشرين خلافة من نوابه هبة ورغبة كما يلقون اشهاداً ان لا اله
 الا الله وان محمداً رسول الله فنشأ عليها الصغير ومات عليها الكبير ولم تغفل اصحاب البلاد التي فتحها
 عمر تقدم على غير شيء من سنين نبيهم ولا احد من المسلمين بوافقه على ذلك فاضل عمر نوابه التابعين له
 واصل نوابه من تبعهم فما افرج صفهم يوم القيمة مما تضمنه كتابهم اذ نبأ الذين اتبعوا وادوا والغدا
 تقطعت لهم الامنياء وقال الذين اتبعوا الوان لنا كفة فنبئهم كما نبئوا امنا كذلك يريهم الله اعمالهم
 حشر عليهم وما هم بخارجين من النار انتهى فامل فيه حتى يفتح لك باب عظيم في رفع الغرابة من امثال

الامور مما كان معروفا فجعلوه منكرا او ما كان منكرا فجعلوه معروفا الثالث الاختلاف المتولد من اختلاف
 ترتيب السور فترتيب عثمان على الترتيب الموجود وارق غيره مما كان خلافا لرتيبه هو صريح الحاكم فيهم
 شرح الوافية للسيد الكاظمي اما الثاني اجماع الثاني فلم يرد عثمان ان قصده على لغة فرس ورتب سور
 على ما هو عليه الآن نعم فحصل الى اختلاف ما لم يكن هذا الترتيب كسنة فسخا عدها وشبه البلدان وحمل النبا
 على ثلاثه والاعراض عن غيره وفيه مضى الى منافاته لما ذكره بعضهم كالاوسى وغيره من انه لم يغير ترتيب
 السور ومنا فانه لا خلاف في كل ما وجد من القرآن في كل صحيفة ومصحف كما مر في حديث البخاري وعد منافاته لغيره
 بعض الكلمات والابان لما مر ان اختلاف الترتيب في السور لا يصير سببا للشراح بين اثنين فضلا عن جماعة
 فيكون داعيا لهم الى ارتكاب هذا الامر العظيم ثم اعلم ان اخبارهم ما هو صريح في كون ترتيب السور ترتيبا
 وعليه جمل من علمائهم فان الموجود هو الثالث عن النبي صلى الله عليه واله فيلزم مخالفة امير المؤمنين عليه السلام
 وابن مسعود وابي و سائر ومثالا مره او جملهم به لكون مصاحفهم على خلاف هذا الترتيب كما تقدم وجلالة
 قدرهم جميعا عندهم وعلمهم بخصوص ما يتعلق بالمقام ينافي ذلك الا فيلزم ان يحملهم عثمان على مخالفة ما
 عنه ولا يلزم موافقته الانفاق قال ابو بكر الانباري انزل الله القرآن كله الى السما الدنيا ثم فرقه في بضع
 عشرين فكانت السورة تنزل لامر محمدا والا به جوابا المستخرج يوفيه جبرئيل النبي صلى الله عليه واله على موضع
 الاية والسورة فاستاف السور كما استاف الابان والحرف فكله عن النبي صلى الله عليه واله فمن قدم سورا
 اخرها فقد اسد نظم القرآن وقال الكرماني في البرهان ترتيب السور هكذا هو عند الله في اللوح المحفوظ
 على هذا الترتيب عليه كان بعض جبرئيل في كل سنة فكان يجمع عنده منه وقال الطبري انزل القرآن ولا
 جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السما الدنيا ثم نزل مفرا على حسب المصالح ثم اثبت في المصاحف على الترتيب
 والنظم المثبت في اللوح المحفوظ واخرج احمد ابوداود والترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم عن ابن عباس قال
 فلتعلمنا ما حكمكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من الثاني الى البرائة وهي من المبين ففرقتم بينهما سطر
 بسم الله الرحمن الرحيم وضعتوها في السبع الطوال فقال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه واله ينزل
 السور ذات العدد فكان اذا نزل ^{عليه} شيء من شيء كان يكثف فيقول ضعوا هؤلاء الابان في السور
 التي يترك فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما نزل بالمدينة وكثرت برائته من اخر القرآن نزولا
 كانت قصتها بشبهة يفضيها فظننا انها منها فنبض رسول الله صلى الله عليه واله ولم يبين لنا انها

فمن اجل ذلك فرتب بينهما ولم اكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعها في السبع الطوال ولهم في المقام
 اخبار منها فضا وكلمات منها فضا من ارادها راجعها الرابع وجو منسوخ الثلاثة في خلال المضا^{حفظ}
 فيه فضا الى بطلان اصله وانكاره وجوه في مصحفه حضور ابن مسعود كما مر في العرضة الاخيرة الى
 يثبت فيها برعمهم المنسوخ غيره وعدم شاهد عليه في تلك الاخبار ان جعل ذلك اعيان والاعتماد على
 ثبوت المنسوخ من غيره على شهادته عثم^ن اوزيد الذي صرحوا بان استعانة ثبوتهم في الجمع بين ذلك لكونه الذي
 شهد العرضة الاخيرة او شهادته من تقدم ذكرهم من لا يثبت بشهادته جميعهم فضلا عن احادهم باثبات
 في الشريعة فكيف يخرج ما نزل لا يجاز عن الفرائض اعتراف بضياء جملة من الابات وفتح باب عظيم لهم
 للتحريف في النقصا ومن جميع ذلك ظهر بطلان احتمال كون الغرض اخراج ما كتب من التاويل من بين التاويل
 والحمد لله الذي ارسل عليهم بآياتنا انا من سجل الدليل القاطن الاخبار الكثيرة التي رواها الخ^{لق}
 زيادته على ما مر في المواضع السابقة الدالة صراحة على وقوع التبعية النقصا في المصحف الموجود وكثرة ثباته
 بعضنا قبلها وجو الداعي على ترك روايتها الرجوعها بالاحقة الى الطعن على الخلفا نظير النفس بصدق
 مضمونها مضا الى عدم وجو الداعي اليه ثم لوضعها عدم وجو معارض لها في اخبارنا بل فيها من
 المؤيدان في بيان الموازنات السيد علي خان في شرح الصحيفة عن ابي عبيد صاحب كتاب الفضائل بسنده
 عن عمر قال لا يقولن احدكم فداخذ القرآن كله وما يدريك كله فداخذ من غير ان كثير ولكن ليقول فداخذ
 منه ما ظهر للحاكم في المسندك على ما نقل من علي بن حرب ابي الاسود قال بعث ابو موسى الاشعري الى
 فراء البصرة فدخل عليه ثلثمائة رجل فدفعوا القرآن فقال انتم جارا اهل البصرة فرائهم فائلو ولا يطول عليكم
 الامد فمضوا فلو بكم كما فشت قلوب من كان قبلكم وانا كنا نفرء سورة كنا نشتها في الطول والشدة براءة
 فانسبها غير اني حفظت منها لو كان لابن ادم وادبان من المال لا ينبغي وادبان ثا ولا بملاء جوف ابن ادم
 الا الزرابي كنا نفرء سورة كنا نشتها باحد المسبحا فانسبها غير اني حفظت منها يا ايها الذين امنوا
 لو تقولون ما لا تفعلون فكنتم شهادته في اعناقكم ح السوطي في الدر المنثور على ما نقله بعض المعاصرين
 من علماء الهند اخرج مسلم وابن مردويه ابو نعيم في الحلية والبيهقي في الدلائل عن ابي موسى الاشعري قال كنا
 نفرء سورة نشتها في الطول والشدة براءة فانسبها غير اني حفظت منها لو كان لابن ادم وادبان من
 مال لا ينبغي وادبان ثا ولا بملاء جوف الا الزرابي وكنا نفرء سورة نشتها باحد المسبحا اولها سبح لله ما

ما يحيلها

السمو فانسبها غير ان حفظتها بايها الذين امنوا لا تقولوا لها ما لا تفعلون فكتبته هارفة
 اعناقكم فاستلوا عنها يوم القيمة السبط في الانفاق اخرج ابن ابي حاتم عن ابي موسى الاشعري
 قال كنا نقرأ سورة نثبتها باحد المسبحات فانسبها غير ان حفظتها بايها الذين امنوا لم تقولوا
 ما لا تفعلون فكتبته شهادة في اعناقكم فاستلوا عنها يوم القيمة الشيخ الجليل فضل بن شاذان
 في الايضاح فيما رواه عنهم قد سقط من نسختي سطورا وهذا اللفظ الباقي في ثوب الله على من تاب
 ولقد نزلت علينا سورة كنا نثبتها بالمسبحات فانسبنا غير اني احفظ منها حرفا او حرفين بايها
 الذين امنوا لم تقولوا ما لا تفعلون فكتب عليكم شهادة فاستلوا عنها يوم القيمة والسبط
 في الانفاق اخرج الطبراني في الدعاء من طريق عباد بن يعقوب الاسدي عن محمد بن يعلى الاسدي عن ابن
 لهيعة عن ابي هبيرة عن عبد الله بن رزين العافقي قال قال لي عبد الملك بن مروان لقد علمت ما حملك
 على حب ابي تراب الا انك اعراي جاف فقلت والله لقد جمعت القرآن من قبل ان يجمع ابواك ولقد
 علمني علي بن ابي طالب عليهما السلام سورتين علمهما اياه رسول الله صلى الله عليه وآله ما علمتهما انت ولا ابوك اللهم
 انا نستعينك ونستغفرك وننتي عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك
 نصلي ونسجد اليك ونسعى ونخضع لرجوك ونخشى عذابك الحدان عذابك بالكفار ملحقون
 وفيه اخرج البيهقي من طريق ثوبان التورثي عن ابن جريح عن عطاء بن عبيد عن عمر بن الخطاب في بعد
 الركوع فقال بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نستعينك ونستغفرك وننتي عليك ولا نكفرك ونخلع
 ونترك من يفجرك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد اليك ونسعى ونخضع لرجوك
 ونخشى عذابك ان عذابك بالكافرين ملحق قال ابن جريح حكمة البسلة انها سورتان في مصحف بعض
 الصحاح وفيه في جمع الزوائد واخرج الطبراني بسند صحيح عن ابي اسحق قال انا انا امير المؤمنين عبد
 بن خالد بن اسيد بن جابر بن ابي اسحق بن هاشم بن السورين انا نستعينك ونستغفرك وفيه اخرج البيهقي
 وابوداود في المراسيل عن خالد بن ابي عمران ان جبرئيل نزل بذلك على النبي صلى الله عليه وآله مع
 قوله تعالى لك من الامر شيء السبط في الدنيا المنور على ما نقل عنه اخرج ابن الصري عن عبيد
 بن عبد الرحمن عن ابي قال صليت خلف عمر بن الخطاب فلما فرغ من السورة الثانية قال اللهم انا
 نستعينك ونستغفرك وننتي عليك الخبر ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي

١٥١
او اسقطوه عنه هو المطلوب بان هذا الخبر بطريق آخر صحيح كما نقله بعض المعاصرين عن يحيى بن
يحيى التميمي قال فرأيت علي مالكا عن زيد بن اسلم عن الفقعاع بن حكيم عن ابي بوشم مولى عايشة قال
امرني عايشة ان اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الآية فاذني حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى قال فلما بلغتها اذنتها فاملت على حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى و صلوة العصر
فوموا لله فانسين قالت عايشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه واله روى السبطي في اللذان في الخبر اخرج
الزقاني والبخاري في تاريخه ابن جرير وابن ابي داود في المصاحف عن ابي رافع مولى حفصة قال استكتبني
حفصة مصحفا قال اذا انبت على هذه الآية فاعلى امليها عليك كما افرانها فلما انبت على هذه الآية
حافظوا على الصلوات قال قلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى و صلوة العصر فليكتب
كعب فقلت ابا المنذر ان حفصة كانت كذا وكذا فقال هو كما قالت وليس شغل ما تكون عند صلوة الظهر
في علمنا ولو اضحك وفيه اخرج مالك ابو عبيد عبد بن حميد ابو يعلى وابن جرير وابن الاثير في المصاحف
والبيهقي في سننه عن عمر بن نافع قال كنت اكتب مصحفا لحفصة فقالت اذا بلغت هذه الآية فاذني حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى فلما بلغتها اذنتها فاملت على حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
و صلوة العصر فوموا لله فانسين وقالت تشهداني سمعتها من رسول الله صلى الله عليه واله وقال الحارث
الهمداني المصنف في مجمع الزوائد بعد نقل الخبر عن ابي يعلى بلغظمار واه ورجاله ثقات كما وفيه اخرج عبد
الرزاق عن نافع ان حفصة فعت مصحفا الى مولى لها يكتب فقالت اذا بلغت هذه الآية حافظوا على
الصلوات والصلوة الوسطى فاذني فلما بلغها جاءتها فكتب يسبها حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى و صلوة العصر وفيه اخرج مالك احمد بن عبد بن حميد مسلم وابوداود والنسائي
وابن جرير ابن ابى داود وابن الاثير في المصاحف والبيهقي في سننه عن بوشم مولى عايشة قال امرني عايشة
وساق كما ترجم وفيه اخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن ابي داود في المصاحف وابن المنذر عن ام هانئ
عبد الرحمن انها سئلت عايشة عن الصلوة الوسطى فقالت كنا نفرها في الحرف الاول على عهد النبي صلى
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى و صلوة العصر فوموا لله فانسين كذا ابن حجر العسقلاني
في فتح الباري كما نقله المعاصرون في المنذر من طريق عبد الله بن رافع قال امرني ام سلمة ان اكتب لها مصحفا
وذكر نحوه في الزمخشري في الكشاف عن حفصة انها قالت لمن كتبها المصحف ان بلغت هذه الآية فلا

نكتة

تكتبها حتى املها عليك كما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه واله يقرأها فاملت عليه الصلوة الوسطى
صلوة العصر والواو ومثله الراغب في المحاضر الكوفي عن عائشة بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
الوسطى وصلوة العصر بالواو كن السيد الاجل علي بن طاووس في فلاح السائل وهو الحاكم النيسابوري
في الخبر الثاني من تاريخ نيسابور من طريق احمد بن يوسف بن التلمي باسناد الى ابن عمر قال
امرني حفص بن عمر ان يكتبها مصحفا فقال للكاتب ان ثبت الى ابن الصلوة فارز حتى امر ان
تكتبها كما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه واله فلما اذنه امرني ان يكتبها فظفوا على الصلوة والصلوة
الوسطى وصلوة العصر قال السيد رحمه الله ذكر عبد الله بن سليمان الاشعث السجستاني في الخبر الاول
من كتاب جمع المصاحف سنة احاديث ان ذلك كان في مصحفها اي عائشة وثمانية احاديث انه كان كذلك
في مصحف حفصة وروى حديثان ان ذلك كان كذلك في مصحف ام سلمة في البخاري في كتاب البيوع من
عن علي بن عبد الله عن سيف بن عمار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجند وذو الحجاز اسواقا
في الجاهلية فلما كان الاسلام تأثروا من التجارة فيها فانزل الله عز وجل ليس عليكم جناح في مواسم الحج
ان تبغوا فضلا من ربكم فراء ابن عباس هكذا في كتاب التفسير من صحيح غير محمد بن علي بن
عبد الله عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجند وذو الحجاز اسواق الجاهلية فتأثروا من التجارة و
المواسم فزلت ليس عليكم جناح ان تبغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج السجستاني الاثقان قراءة ابن الزبير
ولكن منكم من يدعون الى الخمر ويامر من بالمعروف وينهون عن المنكر ويشعرون بالله على ما اصابهم
لا التعليل في تفسيره كما نقله الطبرسي وغيره باسناد عن ابن نضر قال سئل ابن عباس عن المنع فقال
اما نقرأ سورة النساء فقلت بل قال فما نقرأ فما استمعتم به منهن الى اجل مسمى قلت لا افرها هكذا قال
ابن عباس والله هكذا انزلها الله ثلاث مرات وفيه باسناد عن سعيد بن جبير انه فراء فما استمعتم به
منهن الى اجل مسمى لم الشيخ فضل شاذان في الايضاح من طريق العامة عن هشام بن عمار عن ابن جريج
عن عطاء بن خديش قال سمعت ابن عباس يقول ما اى المنع حلالا واخبرني انه كان يقرأ فما استمعتم به منهن
الى اجل مسمى وفيه عن بشر بن الفضل قال حدثنا داود بن ابي هند عن ابن نضر قال سئل عن ابن
عباس عن منع النساء فقال اما نقرأ سورة النساء فقلت بل قال وما نقرأ فيها فما استمعتم به منهن
الى اجل مسمى قال لو افرها هكذا لم اسلك عنها قال فانها لك له وفيه عن كيع قال حدثنا علي

الغار عن عمر بن مروه عن سعيد بن جبير انه فرغ من استمعهم به منهم الى اجل مسمى وقال الرازي في تفسيره
الطريق الثاني في الاستدلال بالاثنية باخرة الثغرة ان يقول هذه الاثنية مقصوده على بيان جواز تكا
المنفعة وبيان من وجو الاول ما رو عن ابي بصير انه كان يقرأ ما استمعهم به منهم الى اجل مسمى وايضا
هي فرائد ابن عباس والامة ما انكر واعلمتها هذه الفرائد فكان ذلك اجماعا من الامة على صحة الفرائد
ولم يعرض في مقام الجواب عن حج المجوزين لمنع تلك الفرائد وعكس صحتها فاما مل جل الى الحاكم في
المسند كذا في تفسير الشيخ ابي الحسن البشري في كتاب الفردوس بن سنده عن جابر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله يجي يوم القيمة ثلثة يشكون المصحف والمسجد الغرة يقول المصحف مرفوف ومرفوف
ويقول المسجد يارب عطلوني وغربوني وضيعوني يقول الغرة يارب قتلونا وطردونا وشردنا وجفونا
باركبن للخصومة فيقول الله جل جلاله ذلك الى ان انا اولي بذلك وباتي وجبه الدلالة في هذا الخبر
افشاء الله لنور في عينه في عبيد في فضائله عن ابن راهويه ان عثمان كتب في اخر المائة لله ملك السموات
والارض والله سميع بصير والظاهر ان هذا في الجمع الاول اونه عهد النبي صلى الله عليه واله اذ في
الجمع الاخير لم يكن مباشر للكثابة ووجه السقوط غير بعيد انفراد بنقله ولجواؤه ما فرده على نفسه ايضا
نوصلا الى ان يطلبه فلا تغفل في السبط في الاثنان اخرج ابن اشنه وابن ابي حاتم عن طريق عطاء
عن ابن عباس مثل نوره كشكوة قال هي خطا من الكاتب هو اعظم من ان يكون نوره مثل نور المشكاة
انما هي مثل نور المؤمن كشكاة لطا الغلبي في نفسه كما نقله غيره واحد عن ابي جعفر عليه السلام قال
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وقال هكنا انزلت هم البخاري في كتاب التفسير من
صححه الحميد عن سيف بن عمار عن ابن عباس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في حديث طويل انه كان يقرأ
وكان امامهم ملك باخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابوا
مؤمنين ورواه في موضع آخر عن فيتن عن سيف بن عيينة عن عمرو بن عثمان عن الشيخ ابوالحسن في
تفسيره عن الخطيب بسنده عن المسوين مخزومة قال قال عمر لعبد الرحمن لم يكن فيما يقرأ فانلوا في الله
في اخره كما فانلتم في اول مرة قال بلى قال فتي ذلك قال اذا كانت بنوا امية لامراء وبنو مخزوم انزلوا
مب الفقه ابن المعاز في الشافعي في مناقبه كما نقله الشيخ يحيى بن بطريق الحلبي في العدة والسيدنا
غاية المرام الحسن بن احمد بن موسى القندجيا عن هلال بن محمد الحفار عن اسمعيل بن علي عن ابي

يعبد

عن الرضا عن ابيه عليه السلام عن جابر في حديث وارتل الله تعالى اشر ذلك فاما نذهب بك فانما مشفون
 على او نرى بك الى ان تم نزلت فاستمسك بالذي اوحى اليك فاعلى انك على صراط مستقيم وازعلينا
 علم للتاغة وانه لذكر لك لقومك سوف يشلون غرابة بن ابي طالب مح مالك في موطاه كما
 نقل عنه بعض المعاصرين في كتابه انه سئل عن ابن شهاب عن قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا
 اذ انوؤا للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله فقال ابن شهاب كان عمر يقرئها اذ انوؤا للصلوة
 من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله هذا السبط في الدر المنثور كما فيه اخرج ابو عبيد في فضائله وسعيد
 منصور وابن شهاب ابن الابن في المصاحف عن خرسه الحر قال راي معي عمر الخطاب لو حاكمك في
 يا ايها الذين امنوا اذ انوؤا للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله فقال من املى عليك هذا فقلت
 اني كنت قال ان ابيا افرنا اللبس فامضوا الى ذكر الله قلت فقلت ان كان يقرء فامضوا
 باني عن اهل البيت عليهم السلام ايضا فتنسبه قرائة فاسعوا الى ذكر الله في هذا الخبر وما ياتي في غير محله وفيه
 اخرج عبد بن حميد عن ابراهيم قال قتل عمران ابنا يقرء فاسعوا الى ذكر الله قال عمر لبي اعلنا بالنبوة
 وكان يقرئها فامضوا الى ذكر الله هو وفيه اخرج الشافعي في الام وعبد الرزاق والفراني وسعيد
 منصور وابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير وابن ابى حاتم وابن الابن في المصاحف
 والبيهقي في سننه عن ابن عمر قال ما سمعت عمر يقرئها فامضوا الى ذكر الله من وفيه اخرج عبد
 وعبد بن حميد عن ابن عمر قال لقد نوت في عمر ما يقرء هذه الآية التي في السورة الجمعة فامضوا الى
 ذكر الله مح وفيه اخرج مالك الشافعي وعبد الرزاق في المصنف احمد ابن جرير ابن المنذر وابو يعلى
 ابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عمر انه طلق امراته وهي حائض فذكر ذلك لسؤال الله صلى الله عليه واله
 فغضب فيه رسول الله ثم قال لبراجها ثم بمسكها حتى يطهر ثم تخيض فظهر فان بدله ان يطلعها
 فليطلعها طاهر قبل ان بمسكها فلك العدة التي امر الله تعالى ان يطلق بها النساء وقرء يا ايها النبي
 اذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن هط وفيه اخرج عبد الرزاق في المصنف وابن المنذر
 الحاكم وابن مردويه وابن عمر بن عثمان رسول الله صلى الله عليه واله قرء فطلقوهن في قبل عدتهن وفيه اخرج
 عبد الرزاق وابو عبيد فضالة وسعيد منصور وعبد بن حميد وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس انه كان
 يقرء وطلقوهن لقبل عدتهن وفيه اخرج ابن الابن في المصاحف عن ابن عمر انه قرء فطلقوهن لقبل عدتهن

وفيه اخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي عن مجاهد انه كان يقرأ
 فطاموه من قبل عدنان بن جح الراغب الاصبهاني في الحاضرات عن ابن عباس قال كنت اسير مع عمر بن
 الخطاب ليلة وعمر على بغل وانا على فرس فقرأ اية فيها ذكر علي بن ابي طالب عليه السلام فقال اما والله يا
 عبد المطلب لقد كان علي عليه السلام فيكم اخو هذا الامر مني ومن لي بكم الخبز وحملة على الانية التي نزلت
 فيه كانية الصدفة والنجوى امنا لها خلاف الظاهر بل وفيه في الكشاف والجمع كان عمر يقرأ غير
 المغضوب عليهم غير الضالين فافيه في عبد الله بن الزبير صراط من انعم عليهم وفيه في بدل
 كالعن المنفوش كالصوف المنفوش وفيه بدل في كالحجزة واشد شوة فكانت كالحجزة وفيه
 في ابو بكر وجاءت سكرة الخوف بالوف في وفيه في اصبر واصابر واواربطوا واربطوا وفيه
 في بعضهم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم ازواجه امهاتهم وهو اب لهم وفيه في السارق
 السارق فاطموا ابدى ما في وفيه في ان الذين ينادونك من وراء الحجرات يتوهم انهم لا يظنون
 سدا وفيه في سعد فان كان لراخ او اخ من ابيه قال الراغب مثل هذا كثير وقد انصرت على هذا
 المقداد ذكر في باب ما روي في القرآن من الزيادة في الشيخ ابو الحسن الشريفي في تفسيره عن كتاب
 عبد الرزاق وكتاب ابن المنذر بسندهما عن عبد الرحمن السلمي قال قال عمر بن الخطاب لا نقالوا في وهو
 النشأ فقال امرأة ليس لك باعمر ان الله يقول وانتم احد يهن فطار امرؤ هب فقال عمر ان امرأة
 خاضت عمر فخصمه سو وفيه في بن جرير وابن الانبار وغيرهما عن عمر بن الخطاب كان
 يقرأها وان كاد مكرهم بالدال المملة في احمد بن محمد الطبري المعروف بالخليل في كتابه على ما نقل
 السبل الاجل على طائفة في كتاب الرابع العشر بعد المائة من كتاب اليقين عن محمد بن الحسين بن حفص
 الخثمي العدل وعلي بن احمد بن جاثم النخعي وعلي بن عباس الجلي وعلي بن الحسين العجلي وجعفر بن محمد بن الفضل
 والحسن السكوني الاسدي الكوفيين فالواحد شاعرا بن يعقوب قال اخبرنا علي بن هاشم بن زيد عن
 الجارود بن زياد بن المنذر عن عمر بن ميثم الكيال عن مالك بن حمزة الرواسي عن علي بن ذر الغفاري قال المارئي
 هذه الانية على رسول الله صلى الله عليه واله يوم يبيض وجوه وشو وجوه قال رسول الله نزل امي يوم
 الفتنه على خمس ايات فاولها مع عجل هذه الامة فاخذ بيده فزحف فدمعوا ونبو وجهه وجوا اصحابه فاقول
 ما فعلتم بالثقلين فيقولون اما الاكبر فخرقنا ومزقنا واما الاصغر فعاذبنا وابغضنا فاقول ردوا

سا وفيه في بعضهم ان هذا
 اخي تسع وتسعون في الجاهلية

ظاء مظهرين مسوؤه وجوهكم فبؤخذ بهم ذات الشمال لا يسفون فطره ثم ردد على رايه فرعون هذه
 الامه فاقوم فاخذ بيده فزحف قدما ورسو وجهه وجوا اصحابه فاقول ما فعلتم بالثقلين فيقولون
 اما الاكبر فمرفنا واما الاصغر فمرفنا فاقول ردوا ظاء مظهرين مسوؤه وجوهكم فبؤخذ بهم ذات الشمال
 لا يسفون فطره ثم ردد على رايه ذي التدينه معها اول خارجة واخرها فاقوم فاخذ بيده فزحف قدما ورسو
 وجهه وجوا اصحابه فاقول ما فعلتم بالثقلين بعد فيقولون اما الاكبر فمرفنا واما الاصغر فمرفنا
 ولعننا فاقول ردوا ظاء مظهرين مسوؤه فوجوهكم فبؤخذ بهم ذات الشمال لا يسفون فطره ثم ردد على
 رايه امير المؤمنين سيد المسلمين وامام المؤمنين قائد الغر المحجلين فاقوم فاخذ بيده فبليض وجهه
 اصحابه فاقول ما فعلتم بالثقلين بعد فيقولون اما الاكبر فانبعا واطعننا واما الاصغر ففاننا معه
 فقلنا فاقول ردوا راء مريتين مبيضة وجوهكم فبؤخذ بهم ذات اليمين وهو قول الله تعالى يوم يبيض
 وجوه وتسو وجوه واما الذين اسو وجوههم اكفرتم بعد بما كنتم فتوا العذاب بما كنتم تكفرون
 واما الذين ابيض وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون وانما ذكرنا تمام الخبر ثمانية ثباتا بذكر مثال
 القوم منافق الائمة الراشد بن من لسان الخالفين واني انشاء الله ان الظاهر من التحريف تحريف اللفظ
 لا المعنى صح صاحب كتابه المذاهب بعد ذكر عقاب الشيعه ما معناه وبعضهم يقولون ان عثمان
 لم يوافق المصاحف واللفظ السوال في كانت فضل على اهل بيته علمهم منها هذه السورة **سورة الرحمن الرحيم**
 يا ايها الذين امنوا امنوا بالنورين انزلناهما يتلوان عليكم اياتي ويجددانكم عذاب يوم عظيم
 نوران بعضهما من بعض وانا السميع العليم ان الذين يوفون ورسولي في اياتي لهم جنات تجري
 والذين كفروا فمرفنا ما امنوا ينقضهم مباهلهم وما عاهدتهم الرسول عليه بقد فون في الجنة
 ظلموا انفسهم وعصوا الوصي الرسول اولئك ليسقون من حميم ان الله الذي نور السموات والارض
 بما يشاء واصطفى من الملائكة وجعل من المؤمنين اولئك في خلفه بفعل الله ما يشاء لا اله
 الا هو الرحمن الرحيم فذكر الذين من قبلهم برسلهم فاخذهم بمكرهم ان اخذني شديد ايلهم
 ان الله قد اهلك عادا واثمودا لياكسبوا وجعلهم لكم نذكرة فلا تشقون وفرعون بما طغى على
 موسى واخيه هرون اغرقه ومن تبعه اجمعين ليكون لكم اية وان اكثرهم فاسقون ان
 الله يجمعهم في يوم الحشر فلا يطيعوا الجواب حين يسئلون ان الحميم ما واهم وان الله عليم حكيم

اصول

بعها

بِآيَاتِ الرَّسُولِ بَلِّغْ أُنْذَارِي فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ فَدَخِرَ الَّذِينَ كَانُوا عَنْ آيَاتِي وَحُكْمِي مُعْرِضُونَ مَثَلُ
الَّذِينَ يُؤْتُونَ بِعَهْدِكَ أَلَّا يَخْرِبْنَهُمْ جَنَابِ النِّعَمِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَاجِرٍ عَظِيمٍ وَإِنَّ عَلَيَّ مِنَ
الْمُتَّقِينَ وَأَنَا لَنُؤْفِقُهُ حَقَّهُ يَوْمَ الَّذِينَ مَا خُنَّ عَنْ ظُلْمٍ يُغَافِلِينَ وَكَرِهْنَا هُ عَلَى أَهْلِكَ أَجْمَعِينَ فَإِنَّ
وَدَّ رَبُّهُ لَصَابِرُونَ وَإِنْ عَدُوَّهُمْ إِمَامَ الْمُجْرِمِينَ قُلِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ مَا آمَنُوا أَطْلَبْتُمْ
رَبِّهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَاسْتَعْجَلْتُمْ بِهَا وَنَسِيتُمْ مَا وَعَدَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَنَقَضْتُمْ الْعَهْدَ
مِنْ بَعْدِ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ صَرَّيْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ بِآيَاتِ الرَّسُولِ قَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فِيهَا مِنْ نُبُوَّاهُ وَمِنْ نُبُولِهِ مِنْ بَعْدِكَ يُظْهِرُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ إِنَّهُمْ مُخْضَوْنَ
أَنَّا لَمْ نُخْضَرُونَ فِي يَوْمٍ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ شَيْءٌ وَلَا هُمْ يَرْجِعُونَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي جَهَنَّمَ مَقَامٌ مَعْنَاهُ لَا يَعْدِلُونَ
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ ذِكْرًا مِنَ السَّاجِدِينَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَقَارُونَ بِمَا اسْتَخْلَفَ فَبَغَا هَارُونَ
فَصَبَّرْ جِبِلَّ فَجَعَلْنَا مِنْهُمْ الْفِرْدَوْسَ وَالتَّخَازِينَ وَلَعَنَّا هُمُ الْيَوْمَ يُبْعَثُونَ فَاصْبِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ
وَلَقَدْ آتَيْنَا بِلِكَالِ الْحُكْمِ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ مِنَ الرُّسُلِينَ وَجَعَلْنَا لَكَ مِنْهُمْ وَصِيًّا لَعَلَّكَ تَهْتَدُونَ
وَمَنْ يَقُولُ عَنْ أَمْرِي فَإِنَّ مَرْجِعَهُ فَلْيَنْتَبِعُوا بِكُفْرِهِمْ فَلْيَلَا فَلَا تَسْتَلْ عَنِ النَّاكِثِينَ بِآيَاتِ الرَّسُولِ
فَدَجَلْنَا لَكَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ آمَنُوا عَهْدًا تُخَدُّهُ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ إِنَّ عَلَيْنَا فَايْتًا بِاللَّيْلِ
سَاجِدًا يُحْذِرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو ثَوَابَ رَبِّهِ فَلْهَلْ يَسْتَوِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَهُمْ يَعْدِلُونَ يَعْلَمُونَ بِسَجْعَلِ
الْأَغْلَالِ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ يَنْدِعُونَ أَنَا بَشَرٌ نَاكِدٌ بِرَبِّهِ الصَّالِحِينَ وَأَنَّهُمْ لَا مِرَاقَا
يُخْلِفُونَ فَعَلِمَهُمْ مَتَى صَلَوَاتُ وَرَحْمَةُ أَحِبَّاءٍ وَأَمَّا أَنَا يَوْمَ يُبْعَثُونَ وَعَلَى الَّذِينَ يَبْعَثُونَ عَلَيْهِمْ
مِنْ بَعْدِكَ غَضَبُهُ إِنَّهُمْ قَوْمٌ سَوَاءٌ خَائِرِينَ وَعَلَى الَّذِينَ سَلَكُوا مَسْلَكَهُمْ مَتَى رَحْمَةٌ وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ
آمِنُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَلَمَّا ظَهَرَ كَلَامُهُ أَنَّهُ أَخَذَهَا مِنْ كِتَابِ الشَّجَرَةِ وَلَمْ يَجِدْهَا أَثَرًا
فِيهَا غَيْرَ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَهْرَاشُوبِ الْمَازَنْدَرَانِيِّ ذَكَرَ فِي كِتَابِ الْمَثَالِبِ عَلَى مَا حُكِيَ عَنْهُمْ
اسْقَطُوا مِنَ الْقُرْآنِ ثَمَامَ سُورَةِ الْوَلَايَةِ وَلَعَلَّهَا هَذِهِ السُّورَةُ وَاللَّهُ الْعَالِمُ سَطْرٌ عَلَى عِلْسِ الْأَرَبِيِّ
كَشَفَ الْغَمَّ عَنْ طَرِيقِ الْعَامَةِ عَنْ زَيْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَتَبَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِآيَاتِهَا
الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ أَنْ عَلَيَّ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ سَائِلَهُ وَاللَّهُ
يَعصمك من الناس ع الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ الْفَقِيهَ فِي الْمَنَافِ الْمُنَافَةِ مِنْ طَرِيقِ الْحَالِفِينَ

الساس والخمسون عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليلة اسرى به الى السماء
 الثالثة سمعت نداء من تحت العرش ان عليا اية الهدى وحيث يؤمن به بلغ عليا فلما نزل عايناهما
 نفسي ذلك فالتفتا لله تعالى بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته الاية
 قوله نبي له نرك ولعله للخوف من المنافقين كما صرح به في اخبار كثيرة عا صاحب غيبة المرام عن ابي
 نعيم لا صفها باسناده عن الامام عن مجاهد عن ابي عبيد الله في قوله تعالى سلام على آل ابي طالب قال ابي
 ال محمد صلى الله عليه واله عن ابي عبد الله في كتابه الموسون بنزل القرآن عن مريم عن عبيد الله في هذا
 الاية وكفى الله المؤمنين القتال فقال علي بن ابي طالب في ابن شاذان في المناقب المائة من طريق العامة
 الخامس الثمانون عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما قام عمر بن الخطاب في النسخ
 فقال انك لا تزل تقول لعلي عليه السلام اتاخى مني بمنزلة هرون من موسى وقد ذكر الله هرون في القرآن
 ولم يذكر عليا فقال النبي صلى الله عليه واله يا علي طبا اعرابا ما سمع الله تعالى يقول هذا صراط علي
 مستقيم عد الزمخشري في الكشاف وقرائة اهل البيت وبحثها وقبل جعفر بن محمد الباقين على
 غير ذلك فقال لا والذي لا اله الا هو ما قرأها علي ابي الا كذلك ولا قرأها الحسن بن علي ابي
 الا كذلك ولا قرأها علي بن ابي طالب عليه السلام النبي صلى الله عليه واله الا كذلك عن مرفوعه عن علي عليه السلام
 امثال الجنة على الجمع عن مرفوعه عن علي عليه السلام ابن عباس وزياد بن علي وجعفر بن محمد عنهم بحفظونه
 بامر الله عن الطبرسي في مجمع البحار في العام غرة علي عليه السلام انه فرغ رجل عنده وطلع منضو فقال
 ما شان الطلح انما هو طلع كقولهم نكحوا ونخل طلحها هضم فقبل له الاغبر فقال ان القرآن لا يهاج اليه
 ولا يجرح عن محمد بن بحر الرضائي في كتابه في منيع الحجة للسيد المحدث الجرجاني في رسالة ان الصحابة يقولون للنبين
 عليه الصلوة والسلام على الحوض اذا سلمهم كيف خلفتموني في القلوب من بعدك اما الاكبر فخرفنا وابدلناه واقا
 الا صغر فقلنا ثم بداد واعز الحوض في ذلك في مقام الطعن على الفراء السبعة عن ابو اسحق ابراهيم الزجاني
 في اعراب القرآن ما حكى عنه سعد السعوي ان سعد بن ابى وقاص فرأى يسئلونك لانقال فلنباي انه فراء
 اهل البيت عليه السلام ف عبد الرشيد الحسين بن محمد الاسدي في كتابه وابل الايات التي تغلق بها اهل
 الضلال كما في الكتاب المذكور عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابي عبد الله الرائي بن الصلت قال خضر الرضا
 علي بن موسى عليه السلام عند الامام لعنه الله بمرو وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء العراف وخراسان فقال

١٥٩
 الرضا عليه السلام اخبرني عن قول الله عز وجل يس القرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم
 فمن عنده بقوله يس فقالت العذراء يس محمد صلى الله عليه واله لم يشك فيه احد قال ابو الحسن عليه السلام فان الله
 تبارك وتعالى اعطى محمدا وال محمد من ذلك فضلا لا يبلغ احد كنهه صفة من غفل ذلك ان الله عز وجل لا
 يسلم على احد الا بالنبأ فقال تعالى سلام على نوح في العالمين وقال سلام على ابراهيم وقال سلام على هرون
 وهرون ولم يقل سلام على ال نوح ولم يقل سلام على ال ابراهيم ولم يقل سلام على ال موسى هرون وقال
 سلام على ال يس يعني ال محمد صلى الله عليه واله السبوطي في الاثنان اخرج الحاكم من طريق عامه المحدث
 عن بكري ان النبي صلى الله عليه واله فرغ من كتابه على فاروق خضر وعياضي حناور والبراز انصحا
 في مجمع الزوائد وفيه اخرج الحاكم من حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه واله فرغ من كتابه على ما اخبرهم
 من فرقة اعين في وفيه اخرج عن ابن عجلان انه صلى الله عليه واله قرأ لفلان كتابا ثم رُسو من انفسكم بفتح
 الفاقل وفيه اخرج عن عائشة انه صلى الله عليه واله فرغ من كتابه على ربحان يعني بفتح الراء وفيه الكشاف
 زيد بن علي عليه السلام رب العالمين بالنصب على المدح وفيه فرغ غير المغضوب بالنسب على الحال وهي فرقة
 رسول الله صلى الله عليه واله عن الخطاب وروى عن ابن كثير في السبوطي في الاثنان اخرج الطبراني عن
 عن الخطاب مرفوعا القرآن الف الف حرف وسبعة وعشرون الف حرف من فرغ صابرا محسبا كان
 بكل حرف وجه من الحور العين جاله ثقات الشيخ الطبراني محمد بن عبد بن ادم بن ابي اسحق لم يثبت له
 لهذا الحديث وقد جعل ذلك على ما نسخ رسم القرآن ايضا اذ الموجد الان لا يبلغ هذا العدد فلو كان الموجد
 اقل من النصف تقدم بطرا في الرسم مع ان الاجر على التلاوة ياتي في الحل المذكور وان صح اصله وليس في
 المتن بكاره بها بضعف فاقله ولكن الغرض في ثبوت كل حشيش في الكشاف وفي مصحف حزين سويد
 صاحب عبد الله كانوا اهلها واخوتها وهو الذي في مصحف ايام الحجاج لعنه الله فط الحافظون
 الذين على نبي بكر بن سليمان الهيثمي المصنف في مجمع الزوائد عن حذيفة قال التي لهم سورة التوبة
 العذاب ما يقرن منها ما كنا نقرأ الاربعهار والطراني في الاوسط ورجال ثقات ص وفيه
 الطبراني باسناده عن ابن عجلان انه كان يقرأ فلو بنا غلف مثقل صا وفيه عن ابن مالك ان النبي صلى
 فرثها وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين ونصب النفس ورفع العين وواه احمد ورجا
 رجال الصحيح وفيه عن عائشة قالت فرثها رسول الله صلى الله عليه واله انه عمل غير صالح وروى الطبراني

في الاوسط الدليل التاسع ان الله تبارك وتعالى ذكر اسامي واصفا خاتم النبيين وابنه
 الصديق الطاهر عليهم السلام وبعض شمائلهم وصفاتهم في تمام الكتاب المباركة التي انزلها على رسله
 وصرح فيها بوصفهم وخلاتهم وان ختمها بهم وذلك اما للعناية بالنامة بتلك الامم ليخبر كواشك
 الاسامي التي وجدت هاهنا في صحف نبيهم بهذه الصفات الشريفة ويجعلونها وسيلة لاجتراح سؤلهم ونجا
 ماموهم وكشف ضررهم ودفع باسهم على ما يظهر من جملة من الاخبار والارتفاع قدرهم واعلا شانهم بذكرهم
 قبل ظهورهم بهذه الاوصاف الكاشفة عن بلوغهم اشرف محل للكرمين واعلى منازل المقربين وبما يقتضيه
 كون معرفتهم بها معرفة الله جل جلاله واجبة على جميعهم وانما يتم بما بعثوا الى العباد لذلك واسلوا
 لتعليمهم تلك المسالك وهذا ظاهر كثير من الاخبار خصوصاً في ما ورد في علته عذابهم بما ترجع الى اباهم
 من قبول ولايتهم وعلى تلك الوجوه الراجحة حقيقة الى امر واحد كيف يجمل النصف ان يهل الله تعالى
 اساميهم في كتابه المهين على جميع الكتب الباقى على الدهور الواجب التشكك به الى قيام الساعة ولا يعرفهم
 الا من قبل الله تعالى من جميع الامم السالفة والعناية بتكليمهم اشد واشحكام امرهم ورفع قدرهم و
 اعلا ذكرهم بدجهم فيه اظهر وجوب طاعتهم ومودتهم على هذه الامة اشد من غيرهم وهو اهم من
 غيره من الواجب ان تذكرها في الكتاب الكريم وهذا الوجه بظاهره وان كان مجرد الاستبعاد
 الا ان مرجع حقيقة الاستبعاد التام او الى شق المانط القطع يظهر من ذلك بعد المراجعة الى اخبار
 الباب الثامن فيها عين الانصاف ملاحظة شدة الاهتمام في تلك الكتب بهذا الامر مع انه لو كان
 استبعادا كان احسن مما ذكره النافون في حججهم بما حاصله استبعاد سقوط شئ من القرآن مع شدة اهتمام
 الصحابة في حفظه وحراسته ووعده ما لهم في هذا المقام كما ياتي فالواجب علينا ان نسوق تلك الاخبار في
 الرتبة عن القلوب الغشاوة عن الابصار فنقول اخرج الصدوق في المجلس الثامن والثمانين
 ابا عبد الله عن محمد بن موسى بن المنوكل عن علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم عن ابيه سنان عن ابيه بن المند
 عن ابيه سعد قال قلت لكعب وهو عند معوية كيف تجد من صفته مولد النبوة وهل تجدون لغرض
 فضلا قال نعم كعب الى معوية لينظر كيف هو اه فاجرى الله على لسانه فقال هات يا ابا اسحق رحمك
 الله ما عندك فقال كعب الى فلان اشين وسبعين كتابا كلها انزلت من السماء وقرأت صحف
 ما ينال كلها ووجدت في كلها ذكر مولده ومولد عشرته وان اسمه لم يعرف ثم ذكر ما

يعلو مولده الى ان قال ونجد في الكتب ان عشرين خيرا الناس بعده وانه لا يزال الناس في امان من
 العذاب مادام من عشرين في دار الدنيا خلق بمشي فقال يا ابا اسحق ومن عشرين قال كعب لدفاطمة
 فعبس وجهه وعرض على شفيته اخذ بعيش يلحبه فقال كعب انا نجد صفة اخر خيرا المستشهد بها
 فرحنا فاطمة علمها قتلها ما شرا لبرية قال فمن قبلها قال رجل من فرس فقام معوية فقال فوموا
 شتم فقمنا وروى الكلب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن
 قال ولا يذنب علي عليه السلام مكتوب في جميع صحف الانبياء ولا يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد ووصيه
 عليهما الهما وفي تفسير العياشي عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال من دفع فضل
 امير المؤمنين علي عليه السلام فذلك كذب بالنورية والنجيل والزبور وصحف ابراهيم واسحق الله المنزلة
 فانه فاضل شيء منها الا وهم ما فيه بعد الا فرار بنو حيد الله عز وجل والافرار بالنبوة الاعتراف
 بولاية علي والطيبين من الرعية عليهم السلام في اكمال الدين في حديث جابر الراهب بشارته بالنبوة صلعم
 انه قال لا يوطأ علي عليه السلام اما انت يا عجم فادع فيه فرايتك الموصولة واحفظ فيه صفة بك فان
 فرشتا سحره في غير فلا يزال في اعلم انك لا تؤمن به ولكن سبؤ من به ولذلك وسبوه نصر اغتربا
 اسمهم السما والبطل الهامر والشجاع الافرع من الفرخان المستشهدا وهو سيد العرب رئيسها
 وذو رينها وهو في الكتب اعرف من اصحاب عيسى فقال ابو طالب قد رايته الله كل الذي وصف به
 واكثر في تفسير الامام علي عليه السلام قال الحسن بن علي عليه السلام من دفع فضل امير المؤمنين علي عليه السلام
 جميع من بعد النبي صلى الله عليه واله فقد كذب بالنورية والنجيل والزبور وصحف ابراهيم واسحق
 كتب الله المنزلة فانه فاضل شيء منها الا وهم ما فيه بعد الا فرار بنو حيد الله تعالى والافرار بالنبوة
 الاعتراف بولاية علي والطيبين من الرعية عليهم السلام في صحيفتنا البشرية على نبينا واله
 وعليه السلام في ربيع الشيخ اسعد ابراهيم الحنبل الحديث العشرين عن ابن مسعود عباد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما خلق الله ادم سال ربه ان يريه من يكون من ذرية من
 الانبياء والاوصياء والمفريين قال الله تعالى اليه صحيفته فرثها كما علم الله الى ان انتهى الى محمد صلعم
 فوجد عند اسمهم علي عليه السلام فقال هذا نبي ولا نبي بعد محمد صلى الله عليه واله قبله لا يل
 هذا وارث علمه وصيه فلما وقع ارم في الخطيئة ونوسل الى ربه جعل عليا من نوسله وباهل

من يترك
 هذا الحديث
 فهو كافر

ورواه الشيخ شاذان بن جبريل الفقي في الروضة مع اختلاف يسير **قال السيد الجليل** علي بن طاووس في
خال أعمال يوم المباهلة من كتاب الأبناء وبنابا لاسا بن الصيحة والروايات الصريحة إلى أبي
الفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني رحمه الله من كتاب المباهلة ومن أصل كتاب الحسن بن اسمعيل بن
اشناس من كتاب عمل ذي الحجة فيار وبنابا بالطرق الواضحة عزه في الهيم الصالحة لا حاجة إلى ذكر
أسمائهم لأن المفضو ذكر كل اسم فالوالد المأفح النبي صلى الله عليه وآله مكة واقفا في ليلة العرب وارسل
رسلا ودعا في الامم وكان الملكين كسرى وقبص يد عوها إلى الاسلام والاقرار بالجزية والعقبات
والاذا نابا الحرب المعوان اكبر شأنه نصارى فخران وخلطاءهم من بني عبد المدان وجميع بني الحارث
بن كعب ومن ضوى اليهم ونزل بهم من دها الناس على اختلافهم هناك في بن النضرانية من الارسية
والساوسية اصحاب بن الملك المارونية والعبا والنسطورية إلى ان ذكر ورود وسل النبوة
اليهم وانهم اجتمعوا للمشورة في بيعتهم العظمى واسرعت اليهم القبايل من مدح وعك و
همير وانمار ومن دنا منهم نسباً ودارا من قبائل سبا كلهم فتكلم رؤسائهم كابي حامد حصين بن
علقة اسفهم الاول صاحب مدارسهم زعيم بني الحارث بن كعب امير حروبهم كرز بن سيرة
الحارث وامير اليهم العاقب عبد المسيح بن شرحبيل والسيد اسفهم فخران اهتم بن النعمان وجمهر بن
سرافة البارقي من زنادقة النصارى وحارث بن اثال من ربيعة بن نزار في امر النبي صلى الله عليه وآله
واله اربعة ايام وذكر في هذا الخبر الشريف جميع كلامهم إلى ان انفقت كلمتهم النظر إلى الكتب المباركة
والعمل بما فيها من غلام واني بالجحفة مجملها على راسه تكاد يتماثل بها لتقلها ففتح ابو حارثة
طرفها واستخرج منها صحيفة ادم الكبرى المستنوخة علم على ملكوت الله عز وجل وجلاله وما ذروها
في ارضه سماء وما وصلها ما جل جلاله من ذكر عالمية وهي الصحيفة التي ورثها شيت عن ابيه ادم عمادها
من الذكر المحفوظ في القوم السيد العاقب والحارث في الصحيفة نطلب المائتات عواض من غيب
رسول الله صلى الله عليه وآله وصفته ومن حضرهم يومئذ من الناس اليهم مضجون مرتقبون
يسندك من ذكر ذلك قال في الفوا في المصباح الثاني من فواصلها باسم الله الرحمن الرحيم انا الله لا
اله الا انا الحي القيوم معقب الدهور وفاصل الامور سبغت بمشيئة الاسباب وذلك بقدر
الصناعات العزيم الحكيم الرحمن الرحيم ارحم واكرم سبغت رحمة غضبي وعقوبتي خلفت عبادي

لعباد والزمنهم حتى لا انى باعده فيهم رسلهم كفى ابره ذلك من لدن اول مذكور من
 البشر الى احدثي وخاتم رسل في ذلك الذي جعل عليه صلواتي واسلك في قلبه بركاتي وبه اكل
 انبيائي ونذري قال ادم عليه السلام الهى من هؤلاء الرسل ومن اجد هذا الذي نعت وشرفت قال كل
 من ذريتك واحمد عليه السلام عافهم قال رب بما انت باعتمهم ورسلاهم قال بنوح بك ثم افقى ذلك
 بثلاثة شريفة وثلاثين شريفة انظروا واكملها الا حدها فاذن من جانبي بشرية منها مع الايمان به
 وبرسلي ان ادخل الجنة ثم ذكرها جملتها ان الله تعالى عرض على ادم ومعرفة الانبياء وذريتهم ونظرهم
 ادم عليه السلام ثم قال ما هذا النظر ثم نظر ادم الى نور فطلع فسد الجوى المنحرف فاخذ بالمطالع من
 المشارق ثم سرى كذلك حتى طبق المغارب ثم سمي حتى بلغ ملكوت السما فظفر فاذا هو نور محمد صلعم
 واذا الاكفاف به قد نضوت طيبا واذا انوار اربعة قد اكشفت عن عينية شماله ومن خلفه امامه
 اشبه شئ به ارجا ونورا ونبوها انوار بعد هاشم منها واذا هي شبيهة بها في ضيائها
 وعظمها ونسرها ثم دنت منها فكلت عليها وحفت بها ونظر فاذا انوار بعد ذلك في مثل عدد
 الكواكب دون منازل الاوائل جدا جدا وبعض هذه اضواء من بعض هي في ذلك متفاوتة جدا
 ثم طلع عليه سواد كالليل وكالسيل يسيلون من كل وجهه واربا فلبوا كذلك حتى ملاوا الفاع
 الاكر فاذا هم اقبح شئ صورا وهيبته وانتهى بجافهم ادم عليه السلام ما راى من ذلك وقال يا علام
 الغيوب وغافر الذنوب يا ذا القدرة القاهرة والمشيئة العالمة من هذا الخلق السعيد الذي كرمته
 رفعت على العالمين ومن هذه الانوار المنيفة المكشفة له فاحي الله عز وجل اليه يا ادم هذا
 هؤلاء وسبلتك وسبلته من اسعد من خلفي هؤلاء السابقون المفضلون الشافعون والمشفعون
 وهذا احمد سيدهم وسيد برية اخرته بعلي واستقفت اسم من اسم فانا المحمود وهو محمد وهذا
 صنو وصية اذرت به وجعلت بركاتي ونظهم في عفة وهذه سبلته امامي والبقية في علي
 من احدثي وهذا السبيل والخلق لهم وهذه الاعيان الصادق نورها انوارهم ببقية منهم الا
 ان كلا اصطفت طهرت وعلى كل باركت وشرحت فكلما بعلي جعلت قدوة عباد ونور بلا دى
 نظر فاذا شخ في اخرهم بزهر في ذلك الصبيح كما يزهركوكب الصبح لاهل الدنيا فقال الله تبارك وتعالى
 وبعيد هذا السعيد فك عن عباد الاغلال واضع عنهم الاصا واملأ ارضي به حانا ولاقه

وعده كما ملئت من قبله مشوّه وجوراً قال ادم عليه السلام رب ان الكريم من كرمته وان الشرف من
شرفه وحق باله من رفعت اعلمت ان يكون كذلك فبأذا النعم التي لا تقطع ولا يجاز ولا ينفذ
بلغ عبادك هؤلاء العالمون بهذه النعمة من شرف عطايتك وعظيم فضلك وجباتك وكذلك من
كرمته من عبادك المرسلين قال الله تبارك وتعالى اني انا الله لا اله الا انا العز من الحكيم عالم الغيوب
مضمحل القلوب اعلم ما لم يكن مما يكون كيف يكون وما لا يكون كيف لو كان يكون واني اطلعني يا عبد
في علمي على قلوب عبادك فلم ارفيهم اطوع ولا انصح تخلفي من انبيائي ورسلي فجعلت لذلك فيهم روي
وكلمتي والزمهم غيب حتى اصطفيتهم على البرايا برسالتي وحيي القيت كما فاتهم تلك في منازلهم
حوادثهم واوصيائهم من بعدهم ودائع حجب السادة في برية لا جبر لهم كسر عباد واقم بهم اودى ذلك
اني بهم وبقلوبهم لطيف خبير اطلعت في قلوب المصطفين من رسل فلم اجد فيهم اطوع ولا انصح تخلف
من محمد خيره وخالصه فاخترته على علم ورفعت ذكره الى كرمه ثم وجد قلوب حاشد اللاتي من بعده
على صيغة قلبه فالحقهم به جعلتهم ورثة كتابي وحيي او كرمك ونيور والنبى ان لا اعذب بار
من لقيه معصماً بوجده وجبل مؤتمم ابداً **صحيح شيب النبي على نبي الله وعلية السلام**
وفي الخبر المذكور ثم امرهم ابو حارث ان يصيروا الى صحف شيب الكبر التي انتهى من انشاها الى ادريس
النبي عليه السلام قال وكان كتابها بالقلم السري الفيدم وهو الذي كتب به من بعد نوح عليه السلام
ملوك الهياطلة وهم النادرة قال فاقض القوم الصحف وافضوا عنها الى هذا اليوم قالوا اجتمع الابرار
فوقه صحابة وهو يومئذ في بيت عبادته من رضى كوفان فخيرهم فيما افترض عليهم قال انبيائكم ادم
الصليبي ونبي بنينا في ذريتهم اخضعوا بنينا بينهم وقالوا اتى الخلق عند كرم على الله عز وجل دار
لديه مكانة وافر منه منزلة فقال بعضهم ابو ادم عليه السلام خلق الله عز وجل به واسجد له ملائكة
وجعل الخليفة في ارضه وسخر له جميع خلقه وقال الاخرين بل الملائكة الذين لم يعصوا الله عز وجل
قال بعضهم بل رؤساء الملائكة الثلاث جبرئيل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام قال بعضهم لا بل امين الله
جبرئيل فانظروا الى ادم صلى الله عليه وسلم في الذي قالوا واخلفوا فيه فقال يا بني انا اخبركم ما كرم
الخلق بوجيها على الله عز وجل انه والله لما ان نفخ في الروح شياستوا جالساً فبق الى العرش العظيم
فقطر فيه فاذا فيه الا الله محمد رسول الله فلا من الله فلا من خيره الله عز وجل فذكر عنه اسماء

ما في صحف شيب النبي
عليه السلام

مقرن محمد صلى الله عليه واله قال ادم ثم لم ازل في السما في موضع اديم او قال صفيح منها الا وفيه مكتوب
لا اله الا الله وما من موضع مكتوب لا اله الا الله الا وفيه مكتوب خلقا لا خطا محمد رسول الله
وما من موضع مكتوب فيه محمد رسول الله الا وفيه مكتوب فلان خير من الله فلان صفوه الله فلان الحسن
امين الله عز وجل ثم ذكر عدة اسماء ينظم الحساب للعدو قال محمد صلى الله عليه واله يا بني ومن خط
من تلك الاسماء معد اكرم الخلايق على الله عز وجل جميعا **صحيح** **ابن ابي راس** **النبى** **عليه**
عليه السلام كتاب سعد السعد للسيد الجليل علي بن طاووس فصل فيما ذكره من صحاح
ادرست وجدت هذه الصحف بنسخة عتيقة يوشك ان يكون تاريخها من ما بين من السنين بخمسة مائة
مشهد وولينا امير المؤمنين عليه السلام فذهب اولها واخرها فكان الموجد منها نحو سبعة عشر كراسا
ثم نقل شطرا واما الى ان نقل من الكراس الثاني عشر منه بعد وصف الموت والفظ ثم يقول الله جل
جلاله الحمد يا محمد وقد اخبرتك وعقد واتممت عليك نعمتي وشفعتك فيما سئلت لخوانك من الانبياء
المؤمنين وبقا ذلك من اهل التوحيد الحفك ابوابك الذين امنوا بك وتولوا بعبادتي ولو انك
وليك وعاد واعدا وعدك وشئت صدك من اذاني واذك واذى المؤمنين والمؤمنات بغير الكسبوا
في عفتك واوليائك من اهلك الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا واوليائك من اهل بيتك
من ابغهم منهم ومن غيرهم فهم معهم لعفت الذين اذونك واذوك وابتاهم نفاقا في قلوبهم في الدنيا
يوم يلقون الله ان الله في الدنيا وعدك لهم عذابا بالما اخلفوا وعقد ونقضوا ميثاقى فعادوك وعادوا
اوليائك والواعدوك فتمت في الفرقين كلمة ربك لتدخلن المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ونكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك الله فوزا وبعد المناققين المناققات والمشركين
المشرك الظالمين بالله من السوء عليهم اثم السوء **صحيح** **ابن ابي راس** **النبى** **عليه**
عليه السلام **خليفة** **الرحمن** **ابن ابي راس** **النبى** **عليه** **عليه السلام** في الخبر المذكور ثم ذكر ان ابا حارثة
سئل السيد والعاقبة ان يقرأ على صلوات ابراهيم عليه السلام الذي جاء به الاملاك من عند الله عز وجل
ففعوا بما وفقوا عليه في الجامعة قال ابو حارثة لا بل شارفوها باجمعها واسبروها فانه امر للمعدودين
لحكمة الصدق وواحد ان لا يابوا في الامر من بعد فلم يجد من المصير الى قوله من يدعى القوم الى ثابوت اهلهم
قال وكان الله عز وجل يفضل على من يشاء من خلفه **صحيح** **ابن ابي راس** **النبى** **عليه** **عليه السلام** وشره يصلواته

صحيح
ابن ابي راس
النبى
عليه
عليه السلام

صحيح
ابن ابي راس
النبى
عليه
عليه السلام

محكمة

وبركانه وجعله قبله واماماً لمن اتى بعده وجعل النبوة والامامة والكتاب في ذريته بلفظ آخر عن اول
 ونسبه نابوت ادم المنصور للحكمة والعلم الذي فضل الله عز وجل به على الملائكة طرافظر ابراهيم عليه السلام
 في ذلك النابوت فابصره بؤفا بعد ذلك والغرم من الانبياء المرسلين واصحابهم من بعدهم ونظر فاذا ابى
 محمد صلى الله عليه واله اخر الانبياء غريبه على بن ابي طالب اخذ بحجره فاذا شكل عظيم نبلا الانوار فبهذا
 صنوه وصيه الموقد بالتصريف قال ابراهيم الهى سيدك من هذا الخلق الشريف فاحى الله عز وجل هذا عبدك
 وضوء الفاتح الخاتم وهذا وصيه الوارث قال رب ما الفاتح الخاتم قال هذا محمد خيرى وبكر فطرني
 حتى الكبر في برتي بنسبه اجنبية ادم بن الطين والجسد ثم اتى باعته عند انقطاع الزمان لتكملة
 ديني واختم به سالاني وتذكر وهذا على اخوه وصديقه الاكبر اخيه بينهما واخترتهما واصلت ببارك
 عليهما وطهرتهما وخلصتهما الا بامرهما ومن رتبتهما قبل ان اخلقني وارضى ما بينهما من خلفي وذلك
 لعليهم بقلوبهم اتى بعبادك عليهم خير قال ونظر ابراهيم فاذا اثنا عشر تكاد نل الا انوارهم بحسنه انوار فضيل
 ربه عز وجل فقال رب بنسبه باسم هذه الصور المفروضة بصور محمد وصيه ذلك لما راي من رفيع درجته
 والخاتم بشكلى محمد وصيه عليهما لما فاحى الله عز وجل اليه هذه امنى نفيسة من نبي فاطمة الصديقة ^{الراية}
 وجعلها مع خليفاتها عصبة لذي بنسبه في هذا الحسب وهذا فلان وهذا فلان وهذا كمنى التي انشر
 به رجنتي في بلادى به انما شري في عبادك ذلك بعدا باس منهم وفنوط منهم من عبادي فاذا ذكر محمد
 بنبي بصلواتك فضل عليهم مع ابراهيم قال فعند هاتين هاتين ابراهيم صلى الله عليه واله فقال رب
 صل على محمد ال محمد كما اجبتهم اخلصهم خلاصا فاحى عز وجل نفسك كرامتى فضل عليك فاني ضا
 بسلا لذي محمد صلى الله عليه واله ومن اصطفيت معه منهم الى فناء صلبك وعزهم منك ثم من بكر اسمعيل
 فابشر يا ابراهيم فاني واصل بصلواتك صلواتهم منسج ذلك بركاني ونزحتي عليك عليهم جاعل خلقى وحجتي
 الى الامم المعداد والى الموعود الذي ارث فيه سما وارضى وبعث خلفي بفصل فضائي وافاضته
 رحمتي وعدي في اثبات الوصية على الحسين المسعود صاحب روج الذهب في حديث طويل في بشارة
 الاجار والكهان بالنبي صلى الله عليه واله ان فاطمة بنت اسد قال لبعض الاجار اضمنت عليك بنك
 وسفرك وكتابك لتخبرني بالامر على حقيقته فان الحكيم لا يكتم من استنصحه نصيحة نفوسى بها فطر الجبر الى
 رسوله صلى الله عليه واله نظر استنصحتهم ثم قال والله هذا غلام هام اباة كرام بكفله الاعمام ذرية

هو لام

الاسلام شرعية الصلوة والصبا بطله الغام بحاجي بوجهه الظلام من كفه رشد من ان رنضه سعد
 هوللا نام سيد يقى ذكره ما بقى الا بدتم ذكر كفا لئلا يطالب اياه وعد سيرة و خاتمة امره وغفيا
 ثم قال فكفله امرته نطلب لك باذه العبد من يكون هذا المبارك المحمود لها طيب الغرض لد فجبوه
 دبره ونصفه بهك البه افضل النساء كريمة فالت فقلت لقد اصبحت فيما وصفت الي خبث انك فقلت
 الحق فيما شرحنا المنة التي اكفله وجهه عمه الذي يرجو وبامله فقال لها ان كنت صادقة فتسند بن
 غلاما رابع اربعين من اولادك شجاعا عالمنا فقاما اماما مطواعا هما ما بدنه فواما لرتبه مصليا صوا
 غير خرق ولا شرق ولا اخف ولا اخف اسم على ثلثة احرف على هذا النبي جميع اموره وبواسير
 فلبه وكثيرة يكون سيفه على أعدائه وبابه الذي يؤتى منه اوليائه يقطع في جها الكفار ويدع اهل
 النكث والغدر والنفاق دعاء يفرج عن وجهه نبي الكربات ويحلبه ببر باجر خدس الغمراش فربهم من رحا
 واصمهم كحما وانما هم كفا وانما هم باضاهره على افضل كريمة وبوقبه بنفسه او فان شدة نجب
 صبر ملائكة الحجاب اذ افر اهل الشرك بالطعن والضرب لهاب هولته اطفال المها ونرعد من خيفته
 الفراب يوم الجلاء منافع معروفه وفصائل مشهورة هب و ناع شديد مناع مقدم كرام مسد
 غير قراحت الساقين غليظ الساعد عريض المنكبين رجل الذراعين شرفه الله بامنيه اخنصة الله
 واستوعبته واستحفظه عمله عاد دينة مظهر شرعيه يصول على الملحن ويغبط الله به المنا فقين
 بنال شيم الخيرات وبلغ معال الدرجات باجها بد غير شك يؤمن من غير شك له بهذا الرسول
 منبغة ومثله رفيعه نرجو جرائته يكون من صلبه رتبة يقوم بستره ويؤلى فنه في حفرة قائد
 جيشه الساقين من حوضه المهاجر معن وطنه الباذل ونه دمه سبيلك ما ذكرته من ولاته
 اذ ارضته وزين ما قلته فيه عيانا كما صح على لائل محمد المحمود بالله ان ما وصفته من امرها مؤجود كور
 في الاسفار والزبور وصحاف ابراهيم موسى ثم انشأ يقول لا تعجب من مقاسوني خبير عاقل
 نزع ما قلته وضحا اما النبي الذي قد كنت اذكره فالله يعلم ما قولكم رجلا يا وى الرثا البشيل ما
 ام الى ولد اذ صاف نجا ثم الموازي الموصي اليه ثابع الصبد من افراط كلما فاحمد المصطفى بعبطه راسه
 بجو بانته ناهيها سحا بذاك اخبرنا في الكتب اقلنا والجن نشر الاسماع البطحا فاستبشر لا نراعي ان
 خطوه فخطها صهره من نضلهار مجاور من فابن شهر استوف قال قال صاحب كتاب الانا ان علم

في صحف ابراهيم خويل وفي سعد السعدي للسيد الاجل علي بن طاووس كتاب التفسير للشيخ محمد بن
الماهبار عن الحسين بن محمد بن سعيد عن محمد بن الحسين الفياض عن ابراهيم بن عبد الله بن همام عن عبد
الرزاق عن معمر بن ابن حماد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ينما انا في الحجر وكروا
تروا جبرئيل وسبوه الي بيت المقدس صلواته باربعة الاف واربعائة نبي واربعة عشر نبيا قال
قال قلت عن يميني واذا انا باني ابراهيم علي حلتان خضراوان وعن يميني ملكان وعن يساري ملكان
النفث عن يساري واذا انا باخي وصي علي بن ابي طالب علي حلتان بضاوان وعن يميني ملكان وعن يساري
ملكان فاهتزت سرورا فغمرني جبرئيل بيده فلما انقضت الصلوة قمت الى ابراهيم فقام الى مضاجع
واخذ يميني بكتفاه فقام مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح والمبعوث الصالح في الزمان الصالح
وقام الى علي بن ابي طالب فضاخر واخذ يميني بكتفاه فقام مرحبا بالابن الصالح وصي النبي
الصالح يا ابا الحسن فقلت له يا ابي كنيته بابي الحسن ولا ولد له فقال لك وجدته في صحفي وعلم عجب
باسم علي كنيته بابي الحسن والحسين وصي خاتم انبياء رجا النور والناموس الذي لا يغيب لم يبد
المفقود عن ابن الناصر ع الشخ ابو عبد الله احمد بن محمد بن عباس في الجزء الثاني من كتابه
مقتضب الاثر عن ابي انجر ثوابه بن احمد الموصلي الحافظ عن ابي عروبة محمد بن ابي مشعر الحراني عن موسى بن
عليه بن عبد الرحمن الاخر يقي عن هشام بن ابي عبد الله الدثواني عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي
قال سمعت ابا عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب يحدث ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين بمكة قال
ابو عبد الله بن عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله يقول ان الله عز وجل اوحى الي ليلة ابري
بي يا محمد من خلفت في الارض على امك وهو اعلم بذلك فلت يا رب اخي قال يا محمد علي بن ابي طالب
فلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعني الى الارض اطلعني فاخترتك منها فلا اذكر حتى تذكر معي انا الحمد
محمد ثم اني اطلعني الى الارض اطلعني فاخترتك منها علي بن ابي طالب فجلت وصيتك فانت سيد
الانبياء وعلي سيد الاوصياء ثم اسئلك اسماء من اسماء فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلفت عليا
وقاطع الحسن والحسين بولائهم عليهم السلام فنفروا واحد ثم عرضت لابنهما علي الملائكة فمن قبلها كان من المؤمنين
ومن بعدها كان من الكافرين يا محمد الوان عبد من عبد عبد حتى ينقطع ثم ليضي جا حدا لولا انهم ادخلهم
فادى ثم قال يا محمد احب ان تراهم فلت نعم قال تقدم امامك فتقدمت فاذا علي بن ابي طالب

النور والناموس الذي لا يغيب

والحسن الحسين علي بن الحسين ومحمد بن علي ومحمد بن موسى ومحمد بن علي بن موسى ومحمد بن علي بن موسى
علي بن علي بن محمد والحسين بن علي والحجة القائم كانه كوكب رضى في وسطهم فقلت يا رب من هؤلاء
فقال هؤلاء الائمة وهذا القائم حمل حلاله ومجرم حرامى ينقسم من اعدائى يا محمد احبب فاني احببه
واحب من يحبه قال جابر فلما انصرف سالهم من الكعبة بغيره فقلت يا ابا عمر انشدك الله هل احببك اخذ
ابيك هذه الاسماء قال اللهم اما الحديث عن رسول الله صلى الله عليه واله ولكنى كنت مع ابي عنك كعب
الاجبار فسمعت يقول ان الائمة من هذه الائمة بعد يثها على عدد نبيانى اسرائيل وافضل على انبىائى
عليه السلام فقال الكعب هذا المفقى اولهم واحد عشر من ولد وسماه كعب باسمهم في التوراة تقو بيب
فبذوا دبيل مفسوا مسموا دومو مشبو هذار بيشمو بطور نوفس فبذموا قال
ابو عامر ههنا الدشوق الفيت هو دبا بالحجره يقال له عشوان اسوا وكان جبراله هو وعالمهم فسلته
عنه هذه الاسماء وتلونها عليه فقال من اين عرفت هذه النعوت قلت هي اسماء قالت لبيست اسماء لو كانت اسماء
لنطرت في نواطي الاسماء ولكها نفوت لا فوام واوصا بالعبرانية صححني بحجها عندنا في التوراة ولو
عنما غيري لعمري معرفتها او نعامي قلت لم ذاك قال اما العبرانية فلحجها واما النعامي لئلا يكون على شيء
ظهورا وبه خبر وانما افررت لك بهذه النعوت لاني رجل من ولد هرون بن عمران مؤمن بمحمد صلى الله عليه
واله اسئد لك عن بطائني من اليهود الذين لم اظهر لهم الاسلام لئلا يظهر لحد بعدك حتى اموت فقلت
ولم ذلك قال لاني اجده في كتب ابائي الماضين من ولدان لا تؤمن بهذا النبي الذي اسمه محمد اظاهر وتؤمن به
باطنا حتى يظهر المهلك القائم من ولده من ادركه منا فليؤمن به وبه نعتنا الاخير من الاسماء فقلت يا ما نعتك قال نعت
بانه يظهر على الذنبل ويخرج الي المسيح فيدين به ويكون له صاحبا فقلت فافعل في هذه النعوت لا علم
عليها قال نعم ففعلتني وصلة عن اهل وموضع انشاء الله تعالى اما تقو بيب فهو اول الاوصياء وصية
اخر الانبياء واما فبذوا فهو ثاني الاوصياء واول الغرة الاصفيا واما دبيل فهو ثالث الغرة وسيد الشهداء
واما مفسوا فهو سيد من عبد الله من عباده واما مسمو عا فهو وارث علم الاولين والاخرين واما دومو
فهو المدة الناطق من الله الصادق واما مشبو فهو خير المسجونين في سجن الظالمين واما هذار فهو
المنجوع بحقه النارخ الاوطان المنوع واما بيشمو فهو فصيل العر الطويل الاثر واما بطور فهو رابع
اسم اما نوفس فهو سمي واما فيذو فهو المفقو من ابي امة القائم بامر الله والقائم بحكمه و

احب

نفر بيب

بشوة

كعب

نفر بيب

الغمان

النعاني رحمه الله في كتاب الغيبة عن ابن عوف عن علي بن الحسن عن محمد بن علي عن ابن زييد عن عمر بن
يونس عن عمر بن حمران عن سالم الاشلي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول نظر موسى
بن عمران في السفر الاول بما يعطى قائم آل محمد عليه السلام قال موسى ربا جعلته قائم آل محمد فقبل له ان ذلك
من ذرية احمد علي الصلوة ثم نظر في السفر الثاني فوجد فيه مثل ذلك ثم نظر في السفر الثالث فرأى مثله
فقال مثل فقبل له بمثله في الخبر الثاني من المفضي للشيخ احمد بن عمار قال حدثني ثواب بن احمد
الموصلی قال حدثني الحسن بن احمد الموصلی قال حدثني الحسن بن احمد بن حازم المصيصی قال حدثني
بن سلمان بن صوح السدي قال لقيت بيبي المقدس عمر بن خافان الوافد الى المنصور على اليهود
الخزينة وغيرها اسلم على يد ابي جعفر المنصور وكان قد حج غلب اليهود ببيانهم وكانوا لا يستطيعون محبة
لما في التوراة من علامات رسول الله صلى الله عليه واله والخلفاء من بعده فقال له يومئذ ابا موزج انا
بمحنة التوراة تلك عشرة اسماء محمد واثنا عشر من بعده من اهل بيته هم اوصيائه وخلفائه المذكورون في
التوراة ليس فيهم القائمون بعده من يثم ولا عك ولا بنو امية وان لا ظن ما يقول هذه الشيعة حقا قلت
فلا خبر في به قال تعطيني عهد الله وميثاقه ان لا تخبر الشيعة شيئا من ذلك فيظهره على قلت وما تخاف
من ذلك القوم من بني هاشم قال ليست اسمائهم اسماء هؤلاء بل هم من ولد الاولاد منهم وهو محمد صلعم
ومن بقيته في الارض بعده فاعطيت ما اراد من الواثيق قال له حدث به بعد ان تقدر منك الا فلا
الا تخبرني احدا بخبرهم في التوراة ثم وعيل شاعسكوا وهي سر حياشوا بما بلدهم قدما
عوشو بنم بوليد وبشر العوا قوم لوم كودو عان لاندبود وهو ل قال في التوراة
ان ثم وعيل يخرج من صلبه بن مبارك صلواتي عليه فليس في الاثنا عشر ولدا يكون ذكرهم باقيا
الى يوم القيمة وعليهم القيمة تقوم طوي لمن عرفهم بحقيقتهم واخرج الصدوق في اماليه
باسناده عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله يبارك وتبارك
فلا سطفا واخارني الى ان قال فجعل الله لي عليا وزيرا واخا وذكر بعض منافيه وقال واسم من
التوراة مفر ونا الاسمي قل تقدم شطر من منافيه في رواية المسعودي اثبات الوصية وفيه
باسناده عن الصادق عن ابائه عن امير المؤمنين علي السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
علي مني يا علي وذكر من فضائله شطر منها يا علي ذكر في التوراة وذكر شعبتك قبل ان يغفلوا

فاجيب بمثله

ابو موزج

بكل خير الخبر وقال الجليل محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة افرغني عبد الحكيم بن الحسن
السمري رحمه الله ما املانه رجل من اليهود بارحان يقال له الح بن سليمان من علماء اليهود بها من اسما
الاثمة عليهم السلام بالعبرانية وعدهم وقد ائتمروا على لفظه وكان فيما فرأه انه يعثب نبييا من ولد اسمعيل
واسم اسمعيل النورني اسمعيل واسم لك النبي صيحه قايضني على اصيلي الله عليه السلام يكون سبدا
يكون من الائمة عشر رجلا ائمة وساده يصدقهم واسماهم نفوسيت فيدورا ديرا مفسورا
مسموا دموه مشبو هذار بلشمو بطور نوغن فيدومو وسئل هذا عن هذه الاسما
في سورة هي فذكر انها في مسد سليمان اي في قصته سليمان عليه السلام فلما المراد بالنورني في هذا
الخبر اما معنا الاخر الذي اشترانا اليه اول الدليل الاول والمراد بقصة سليمان هي النورني التي
اخبر الله تعالى بها بوجوه وانما بان في بعد موسى عليه السلام كما اخبر نبييا صلى الله عليه وآله وفيه كك
فانه بعث بعد موسى مائة نفر من الفسنة ثم قال النعماني وقرأ منها قوله ايضا ولي سمعون
شما عنيخا وهني برحا اسوبا فلما شتم عن سوار انهم تكيد ويسوا العوكو ذول وقال
ان نفس هذا الكلام انه يخرج من صلب اسمعيل ولد مبارك عليه صلواتي وعليه رحمى الله عليه
رجلا يرتفعون ويخلون ويرفع اسم هذا الرجل يخلوا بعلو ذكره وقرأ هذا الكلام والتفسير على
موسى بن عمران بن كزبا اليهودي وقال فيه اسحق بن ابراهيم بن جئوب اليهودي العسكو مثل ذلك وقال
سليمان بن داود النوشجاني مثل ذلك وبالاسماء المتقدم في جبر الباهلة ثم صا القوا الى ما
نزل على موسى عليه السلام في القوا في السفر الثاني من النورني اني باعثة الامم من ولد
اسمعيل رسول الله عليه السلام ابعد بالشرعية الفقه الى جميع خلفي اوشه حكمته واوتيه بملايكتي
جنوك يكون درتبه من ابنه له مبارك كزبار كهاتم من شيلين لها كما سمعنا اسحق اصيلين لشعيرين
اكثرهم جدا يكون منهم اثنا عشر قبا اكل محمد صلى الله عليه وآله وبما ارسله من بلاغ وحكمة
دني واختم به انبيائي ورسلي فله محمد صلى الله عليه وآله وامنه نفو الساعه في الصدق
في باب التاسع الفسرين من توحيد مسندا عن عبد الرحمن بن الاسود عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام
كان رسول الله صلى الله عليه وآله صدقنا جود بان قد انا بموسى رسول الله وابنا محمد رسول الله
وسمعا منه فدا نافر النورني وصحفا ابراهيم موسى عليهما السلام وعلم الكتب الاولى فلما انقضى

شتم عمر بن شريم برليه
كنا في نسخة صححه
بما يعلو

بشارك وتعارسوا فبلا يسئلان عن صاحب الامر بعده وقال انه لم يبق في طي الاوله خلفه
 يقوم بالامر في اقله بعده فيرسل الفرائد اليه من اهل بيته عظيم الخطر جليل الشأن فقال احدهما لصاحبه
 هل تعرف صاحب هذا الامر من بعد هذا النبي قال لا اخلا اعلمه الا بالصفة التي احدها في النورية
 هو الاصلع المصفر فانه كان افرس القوم الى رسول الله صلى الله عليه واله فلما دخل المدينة سئل
 الخليفة ارشدني الى بكري ان قال له ولنا على من هو اعلم منك فانك انت لسبب الرجل الذي
 صفته في النورية انه وصي هذا النبي وخليفته الى ان ارشدني الى عمر وقال له مثل ذلك فارشدني الى
 علي عليه السلام فلما جاءه ونظر اليه لاحدهما لصاحبه انه الرجل الذي نجد صفته في النورية انه وصي
 النبي وخليفته زوج ابنته ابو السبطين القائم بالحق من بعده ثم قال اعلني عليه السلام ايها الرجل ما
 فرأيتك من رسول الله صلى الله عليه واله قال اخي وانا وارثه ووصيه اول من امن في انا زوج ابنته فاطمة
 فالا هذه الفرائد القاهرة والمرتلة القرينية وهذه الصفة التي نجدها في النورية فسلنا عنه
 الى ان قال فوالله الذي انزلها النورية على من هو انتك لاننا الخليفة حقا نجد صفتك في كتبنا ونقرأ
 في كتابنا الخبر في الجاهل عن صفات ابن شهر اشوب عن ابى بكر الشيرازي فبما نزل من الفرائد في النورية
 عن صفات عظماء في قوله تعالى ولقد انبينا موسى الكتاب كان في النورية يا موسى اني اخبرتك في
 هو اخوك يغيره من لا يملك وادك كما اخبرني محمد الباها هو اخوه ووزيره ووصيه الخليفة من بعده
 طوبى لكم من اخوين وطوبى لهما من اخوين البا ابو السبطين الحسن الحسين ومحسن الثالث من ولده
 كما جعلت خلك هرون شير شير اشير في خبر الراوند في الخراج كما بان ان الرضا عليه السلام
 قال لراس الخالوت بحق العشرة الايات التي انزلها الله على موسى بن عمران في هلال نجد صفة محمد وعلى
 فاطمة والحسن الحسين عليهما السلام منسوبين الى العدل والفضل قال نعم ومن مجد هذا فهو كافر بربه
 انبائه فقال الرضا عليه السلام فخذ الان على سفر كذا من النورية فاقبلوا النورية وراس الخالوت
 منج من نكاحه وبيان وفضاخنة لسانه حتى اذا بلغ ذكر محمد صلى الله عليه واله قال راس الخالوت
 نعم هذا هذا الحما وبيت احاد والبا وشير اشير تفسيره بالعشر محمد وعلى فاطمة والحسن
 الحسين عليهما السلام فخذ الرضا عليه السلام في غمامة الخبر ورواه ايضا صاحب ثواب المنافع في تفسير
 الامام عليه السلام ولقد انبينا موسى الكتاب النورية المشتمل على احكامنا وعلى ذكر فضل محمد واله



١٧٣
الطبيب امانة علي بن ابي طالب خلفا له من بعده وشرافا للمسلمين ومواخوال الخلفاء عليه
وفي كثر الفوائد للشيخ شرف الدين العزفي نقل عن خط الشيخ ابي جعفر الطوسي في كتاب مسائل
مسائل البلدان باسناد عن ابي محمد الفضل بن شاذان برفعه الى جابر بن يزيد الجعفي عن رجل
اصحا امير المؤمنين عليه السلام قال دخل سلمان الفارسي على امير المؤمنين فاستل غنقه فقال يا سلمان
انا الذي عيب الامم كلها الى طاعته فكفرت فعدت بالنار وانا خازنها عليهم حقا انه لا يعرفني
حق معرفته الا كان معي في الملا الاعلى قال ثم دخل الحسين بن الحسين فقال يا سلمان هذا شغلنا
رب العالمين وبها فترقا للجننا واما خيرة النساء اخذ الله على الناس الميثاق في فصد من صدق
وكذب من كذب فهو في النار وانا الحجة البالغة والكلمة الباقية وانا سفير السراء قال سلمان
امير المؤمنين قد وجدتك في التوراة كذلك في الانجيل كذلك في القرآن قد بينا هذا الخيرة
كتابنا المسمى بنفس الرحمن في العلامة الكراجل في كثره وهو من طبعنا الفلم وقد بينت بذلك
بذلك بعد انقضاء التسع في ناسع البحار عن مناف ابن شهر اشوب عن بعض اصول قال سلمان
الذي نفسي بيده لو اخبركم بفضل علي عليه السلام في التوراة لقالت طائفة انه لمجنون في طائفة
اخرى اللهم اغفر لقائل سلمان وفيه عنه عن جابر الانصاري قال يا رسول الله اني وجدت في
التوراة الباقية واشرا وشيئا فكم بعد الحسين من الاوصياء وما اسمايتهم فقال تسعة من ولد
الحسين المسمى عليهم السلام في الخبر المقيدين في محاسن علي بن بلال عن العباس بن الفضل
علي بن سعيد الرازي عن محمد بن ابيان عن محمد بن تمام بن سنان عن عامر بن ساعد عن الصباغ عن ابيها
عن كعب الخنجر قال جاء عبد الله بن سلام الى رسول الله صلى الله عليه واله قبل ان يسلم فقال يا رسول الله
ما اسم علي فكم فقال له النبي صلى الله عليه واله عندنا الصدوق الاكبر فقال عبد الله اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله انا نجد في التوراة محمد بن الرخمة على مقسم الحجة وفي كتاب الروض للشيخ
الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي الحديث الثاني عشر بالاسناد برفعه الى عبد الله بن ابي اوفى عن رسول
الله صلى الله عليه واله انه لما فتح خيبر قالوا له ان بها حبرا ومضى له من العمر مائة سنة وعنده علم
التوراة فاحضر بين يديه قال له اصد في نبوة ذكرى في التوراة والاضرب عنقك قال فاعلمت
عينا بالتدويع وقال له ان صدقك فليكن قومي ان كذبك فليكن قال له قل وانت في امان

واما في قال له الحبار ربنا مخلوق بك قال له لست بدالا ان تقول الا جهرا قال ان في سفر من انفا
 التوراة اسمك في عنك انك تخرج من جبل فاران ويناد بك باسمك على كل منبر فاني في علا منك
 بهر كنفيك خانا تختم به التوراة اي لا يني بعدك ومن ولدك احد عشر سبطا يخرجون من ابن عمك
 وهو اسم علي وبلغ ملكك المشرق والمغرب في نفع خير وتقلع بابها ثم تغير الجبل على الكف والزند
 فان كان فيك هذه العتقا امنك بك واسلمت على يدك قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايتها
 اما الشافعي في واما العلامة في لنا صريح علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله
 وقال انت قال مرحبا اعظم قال علي عليه السلام بل الاحقر انا خذني بقوة الله وحوله وانا مع الجبل على
 زندي وكفى فعند ذلك قال مديك فانا شهدان لا اله الا الله وان محمدا رسولا الله وانك معجزة
 وانه يخرج منك احد عشر نبييا فاكتب في عهدا لقومي فانهم كنفيا بني اسرائيل ابناء داود فكتب
 بذلك عهدا وروى في كتاب الفضائل ان اسم علي عليه السلام في التوراة وفيه وفي غيره في حديث
 بن الهيثم بن ابي ليث ان النبي صلى الله عليه وآله قال له هل تعرف في صليته قال اذا نظرنا اليه عرفته
 واسم الذي في التوراة في الكتب ان قال والذي بعثك بالحق نبيا ان اسمك في التوراة مبدد واسم
 وصيك اليها قال فامع اسم وصي في التوراة اليها قال انه الولي من بعدك اخبره روى وروى الصدوق
 في معاني الاخبار مسندا عن ابي افرع عليه السلام قال خطب ابراهيم بن صلوات الله وسلامه عليه بالكوفة بعد
 منصرفه من نهروان وذكر الخطبة فيها انا اسمي في التوراة يري في الصدوق في اي يري في التوراة
 روى الخطبة عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى فيها يريها بدل يري في اما في الصدوق
 باسناده عن الحسن بن علي عليه السلام قال جعفر بن اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان
 قال قال اليهودي فاخبرني عن خمسة اشياء مكتوب في التوراة وسافر الى ان قال فقال النبي صلى الله عليه وآله
 ما في التوراة مكتوب محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وهي بالعبرانية طاب ثراه رسول الله هذه
 الاية محمد بن مكتوب باعدهم في التوراة والابجيل ومبشر رسول باي من بعد اسماء عبد البطر
 الثاني اسم وصي علي بن ابي طالب في الثالث والرابع سبط الحسين بن علي في السطر الخامس
 فاطمة بنته فشا العالمين صلوات الله عليهم في التوراة اسم وصي اليها واسم السبطين شير
 وشبير وهما نورا فاطمة صلى الله عليه وآله في اليهودي في با محمد وعمر من ابي بن شهر اشوب

حديثه

عن كتاب الانوار ان اسم علي عليه السلام في النورانية ايليا الى غير ذلك من الاخبار الموعزة في كتابنا
النورانية في المندول بن النورانية النسخة التي عندى بالعربية وعليها خط بعض العلماء
واظنه القاضي سعيد الدين القمي في الفصل العشرين من السفر الاول وهو سفر التكوين هكذا قال الله
لابراهيم ساكنا وحبك لاسمها سارا اي يلهيها ساره فاتي ابارك فيها واعطى منها لك اثنا واربعا
ويكون امه وملوك الشعب يخرجون فوقع ابراهيم على وجهه ضحك وقال في قلبه لا ابن مائة سنة
يولد لوساره ابنة سبعين سنة لذلك فقال ابراهيم لله لئن ابراهيم يحيى نبيك فقال الله لكن ساره
زوجك ستلد لك ابنا اسمه اسحق واثبت عهده معك عهدا مؤبدا ومع نسلك بعد وقد سمعت قولك
في اسمعيل وها انا مبارك في امته واكثر جداجدا ويولد اثنا عشر شريفا واجل منه امه عظيم الخ
واما ما في النسخة العربية على ما نقله العلامة المجلسي في ناسع البحار عن جماعة من ثقات اهل الكتاب
ونقل عنها الفاضل الحاج المولى رضا الهمداني مفتاح النبوة وقال انه في الفصل السابع عشر من
پاراشنخا والشيخ ابو الحسن الشيرازي في ضياء العالمين وفي تفسيره امه الانوار فهكذا وليستعيل
تسعينك هنيه برختي اونوا وهبتيه اوتوا وهبتيه اونوا ما ذو شينم عار
نسبهم يولد ونبتو لكوي كدول قال في البحار وسمعتهم يترجمونه هكذا ومن اسمعيل اسمعيل
اني باركت اباه واوفرت اباه واكثرت اباه في غايه الغايه اثني عشر وشا يولد ووهبته فوما
اقول الذي يظهر من الاخبار ان مادام اسم محمد صلى الله عليه واله بالعباسية اي اكثر من اسمعيل
بسبب صلته الله عليه واله وقد مر فوه لفظا ومعنا وعلى ما ذكر المراد بغايه الغايه النبي صلى الله
في غايه الغايه من الكمال انتهى وذكر الاخير عن بعض من اسلم من علمائهم ترجمه كل كلمة منها بالاحاجه
الى نقلها وفي غايه الغايه ثابت في النورانية تبادل على الاثني عشر ما ذكر في السفر الاول فيها
من قصه اسمعيل بعد انقضاء قصه ساره وما خاطب النبي ابراهيم امرها وولد لها فوله عز وجل قد
دعائك اسمعيل وقد سمعتك ما باركت ساكنا وحبك لاسمها ساره واثبت عهده معك عهدا مؤبدا ومع نسلك بعد وقد سمعت قولك
عظيم كتابي شع بن نوح وصي موسى عليه السلام السبطاوس في حج الدعوات عن كتاب فضل
الدعا لسعد عبد الله القمي باسناد الى الرضا عليه السلام قال وجد رجل من الصحابة صحيفة في يدها رسول
فنادى الصلوة جامعة فما خلف احد ذكر ولا انثى فرمى المنبر ففرثها فاذا هو كتاب يوشع بن

شمعينة بما ذور
نايلشوان كاوله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

الله ص ٤

بشيرة

بشيرة

كتاب انبال

الانجيل

وصي موسى واذا فيها وان ربكم لرفو رحيم الا ان خبر عباد الله النفي الحفي وان شر عباد الله المشا
البه الا صانع من احب ان يكال بالمكالم الا وفي ان يودي الحفوق التي انعم الله بها عليه فليقل
كل من يستحاز الله كما ينبغي لله والحمد لله كما ينبغي لله ولا اله الا الله كما ينبغي لله ولا حول ولا
قوة الا بالله وصلى الله على محمد وعلى اهل بيته النبي الامي وعلى جميع النبيين والمرسلين
حتى يرضى الله ونزل رسول الله صلى الله عليه واله وقد احووا في الدعاء فصيهره ثم رضى المنبر
فقال من احب ان يعلو ثناءه على ثناء المجاهد فيقبل هذا القول في كل يوم وان كانت له حاجة
فضبت اعد وكبت اودين فضي او كركب كشف في حرف كلامه السموا حتى يكبت في اللوح المحفوظ
زبور داود علي نبينا الذي عليه السلام خبر هام المتقدم قال هام واسمك في الزبور
ماح ما ح محابك كل كفر وشرك واسم وصيتك فار وطبا الى ان قال صلوات الله عليه واله فامعه
في الزبور فار وطبا قال جيب تبه في معاني الاخبار وبشارة المصطفى في خطبة امير المؤمنين ع
انا اسمي في الزبور اتي وعمر من اتي شهر اشوب عن كتاب الانوار اسمي في الزبور اربا وفي كتاب
الروضة والفضائل لشاذان بن جبريل القمي ان اسمي في قرسا ونقدم خبر السعود في خبر الراوي
الاتي فلا الرضا عليه السلام السفر الاول من الزبور حتى انتهى كرم محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين
عليهم السلام فقال راس الحجا لونغ نعم هذا بعينه في الزبور باسمائهم الحبر في نصير علي بن ابي ابيهم في الزبور
ولقد كتبنا في الزبور الان في قال وانزل عليه الزبور فيه توحيد ومحمد دعاء واخبار الرسول
وامير المؤمنين والائمة عليهم السلام واخبار الرجعة والقائم عليهم السلام كتاب انبال عليه السلام
قال السيد الجليل رضي الدين علي بن طاروس فده في كتاب كشف المحج ما لفظه ووقفنا اناعلى كتاب انبال
المختصر في كتاب الملاحم وهو عند الان يضمن ما يضمنه ان ابا بكر وعمر كانا عرفنا من كتاب انبال وكان
عند اليهود حديثك النبي صلى الله عليه واله ولا يه من يتم ورجل من عدي بعده دون وصية ابيك
علي عليه السلام وصفها فلما راها الصفة في محمد صلى الله عليه واله وفيها ما نبغاه واسلمامعة طلبا للولاية التي
ذكرها انبال وفي كتابه الموجود الان بابك اهل الكتاب في الفصل التاسع من علي ما نقله في سيف
ما معناه ان جبريل اخبر انبال بانه بعث بعد سنين نبي الانبياء وبني الاسلام مرة اخرى ووصيه
شهيدا وليس من امته من انكره الا جبريل المنزل على روح الله عيسى علي نبينا واله وعليه السلام

فلا مالى الخبر المشغل عن النبي صلى الله عليه واله انه قال يا علي ذكرك في التوراة وذكر شيعتك
ان يخلقوا بكل خير وكل في الاجيل فسل اهل الاجيل واهل الكتاب عن البايعين مع اهل التوراة
والايجيل وما اعطاك الله عز وجل من علم الكتاب ان اهل الاجيل ليغاضوا اليها وما ينفون شيعته وانما
يعرفون بمجدون في كتبهم وفي المجلس السادس والرابعين حدثنا محمد بن ابراهيم اسحق قال حدثنا عبد
العزيز بن يحيى الجلود قال حدثنا هشام بن جعفر عن حماد عن عبد الله بن سليمان وكان فاريا بالكوفة قال
فرأيت في الاجيل يا عيسى جد في امرى لا هنزل واسمع اطع يا ابن الطاهر الطاهر البكر النبوي انت من غير
فخ انا خلقك اية للعالمين فابى فاجعده على فؤادك هذا الكتاب بقوة فتره اهل سوب بالسراية بلع من
بدلك انى انا الله الدائم الذي لا اول صدقوا النبي الامى صاحب الجمل والمدرة والنخلين والهررة
والفضيب الاجيل العيين الاجيل الصلت الجبين الواضحة الخدين الا فى الالف ففعل الشاها كان عنفة
ابن يوسف كان الذهب مجرى في رافقه له شعرات من صدره الى سترته لئلا يستره ولا على صدره
شعر اسمر اللون دفيق المسرة شئ الكف والقدم القفا القفا جميعا واذا مشى كأنما يتقطع من
وينجد من صبيته اذا جامع القوم ندبهم عرفته وجهه كالقو لو وريح المسك تنفخ منه لم يمتلئ قلبه
ولا بعده طيب الريح نكاح النساء والنسل القليل انما نسله من مباركة لها بيت في الجنة لا ضيق فيها
ولا نصب لها في اخر الزمان كما قل ذكر با امك لها فرحان مستشهد كلامه القرآن وبنه الاسلام
وانا السلام فطوبى لمن ادرك زمانه وشهدا بما سمع كلامه قال عيسى يا رب ما طوبى قال شجرة في
الجنة انا غرستها نطل الحبان اصلها من ضوا ماؤها من شينيم بره برد الكافور طعمه طعم الزنجبيل
من يشرب من ذلك العين شربة لا يظاء بعدها ابدا فقال عيسى اللهم اسقني منها قال حرام يا عيسى على البشر
ان يشربوا منها حتى يشرب لك النبي ص وحرام على الامم ان يشربوا منها حتى يشربا منه ذلك النبي ص لم
ارفعك الى ثم اهبطك في اخر الزمان لئلا من امة ذلك النبي ص ولتعيهم على اللعين الدجال اهبطك في
وقت الصلوة لتصلى معهم اثم امة مرخوفة وفي مع الاخيلا وبشارة المصطفى في خطبة امير المؤمنين
انا اسمى في الاجيل ليا قال الصدوق اما قوله انا اسمى في الاجيل البافهوعلى لنا العرب وفي
كتابي الروضة والفضائل وعين ابن شهر اشوب عن كتاب الانوار ان اسم في الاجيل يا وفي الاول
في حديث هام واسمك في الاجيل جباطا واسم صبيك فيها هيدار الى ان قال النبي صلى الله عليه واله

والناج وهي العلة

فامعنه اسمع الاجمل هذا قال الصديق الاكبر والفاروق الاعظم ورحمة ابن عباس في مقتضب الامر
 بسند عن ابن هرون العبد عن ابن سلمة قال شهدنا ما شهدنا مثل ما كان اعجب عندك ولا اوقع على
 قلبي منه قال فقبل يا ابا جعفر وما ذاك قال لما مات ابو بكر اقبل الناس يا بعون عمر بن الخطاب اذ اقبل
 بهود فدا فر له بالمدينة بهودها انه اعلمهم كل كان ابو ه من قبل منهم ثم ذكر سؤالي عن علم الامم
 اشارني الى علي بن ابي طالب وذكر سؤالي عن سيرة واسلامه نصديقه ان ما اجاب به موجوب في كتاب اسير
 هرون واملا موسى الى ان قال ثم اخرج الهارون من كبر كتابا مكتوبا بالعبرانية فاعطاه عليا عليه السلام
 فنظر فيه علي فبكي فقال له الهارون وما يبكيك فقال له علي السلام الهارون هذا فيه اسمي مكتوبا فقام
 لي يا علي افر اسمك في اى موضع هو مكتوب فانه كتاب بالعبرانية وانت رجل عربي فقال له علي السلام
 وبك يا هرون في هذا اسمي انا في النورية اسمي هابل وفي الاجمل جدار فقال له هودك صيد والذي لا اله
 الا هو انه كخط ابى هرون واملاء موسى بن عمران بنوارث الالباء حتى صار ثالى فقال فاقبل على
 بكى ويقول الحمد لله الذي لم يجعله عنده منسبا الحمد لله الذي اثبتني في صحف الانبياء والرافد
 في الخارج في جمل طوبى في ذكر دخول الرضا عليه السلام البصر بعد وفاة ابيه اجمارا وحضور الفرق عند
 منهم جاثليق النصارى وراس الجالوت واجتاجه على الاول باستخراج اسم محمد وذكر نبوته صلعم في
 السفر الاول من الاجمل واقراره به الى ان قال ثم اخذ علي في السفر الثاني فاني اوجبت ذكره وذكر
 وصية وذكر ابنته فاطمة وذكر الحسن والحسين عليهما السلام فلما سمع الجاثليق وراس الجالوت ذلك علما ان
 الرضا عليه السلام عالم بالنورية والاجمل فقال لا والله فنداني بالاميك تارده ولا دفعه الا بحجج النورية
 والاجمل والزبولى ان قال جاثليق هذا النبي الذي اسم محمد وهذا الوصي هذه النبوة التي اسمها
 فاطمة وهذا السبط اللذان اسمهما الحسن والحسين بالنورية والاجمل والزبولى الخبر وروى صاحب
 ثاقب المناقب ^{ايضا} اخرج الحافظ البرسي في مشارق الانوار ان معاوية لما اراد حرب علي عليه السلام سمع بذلك
 ملك الرقم فقبل له رجلا فخرجوا يطلبان الملك فقال من اين فقبل له بالكوفة رجل بالشام رجل
 فقال صفوها فوصفوها فقال الشامى مبطل والحق في يد الكوفي ثم كتب الى معاوية ان ابعث الى اعلم
 اهل بيتك وبعث الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال ابعث الى اعلم اهل بيتك حتى اجمع بينهما وانظر في الاجمل
 من اخوانك منكما واخبر كما فبعث اليه معاوية ابنة يزيد بن معاوية الله وبعث اليه امير المؤمنين علي بن الحسن

فلما دخل نريد اخذ الرقي به فقبلها ولما دخل الحسن عليه السلام الرومي فاجتمعنا على قدمه فقبلناها فجلس
 الحسن عليه السلام لا يرفع بصره فلما نظر اليها ملك الروم اليهما اخرجهما معاً ثم استند بهما وحده واستخرج
 له من خزانته ١١٣ اصناماً مثل الاينيا وصوهم وقد زينت بكل زينة فاخرج صنما فعرضه على يدي
 فلم يعرفه ثم عرض اخر فلم يعرفه ثم سئل عن اذنا العباد وعن ارواح المؤمنين و ارواح الكفار اين يجتمع
 بعد الموت فلم يعرف فدعى الحسن عليه السلام وقال انما بدئت بهذا حتى يعلم انك تعلم ما لا يعلم وان اباك
 يعلم ما لا يعلم ابوه وان اباك رباني هذه الامة وقد نظرت في الاجيال فرايت رسولاً ومحمداً والوزير
 عليهما السلام ونظرت في الاوصياء فرايت اباك فيها وصي محمد صلى الله عليه واله فقال للرومي سلني عما
 بدالك من علم النورية والاجيال والفرقان اخبرك فدعى الاصناماً فاول صنم عرض عليه على صنفة الفهر
 فقال الحسن عليه السلام هذه صنفة ادم ابي البشر الى ان قال الملك انا نجد في الاجيال ان اول صنفة
 الامة ذنوب شيطانها الضليل على ملك يديها واجراءه على ذرئته الخبز بالاسنان السابون في
 المباهلة الذي والسيدة الاقبال قال فقال ابو حارثه اعبروا الامارة الخائفة من قول سيد
 المسيح فصا الى الكتب الاناجيل التي جابها عيسى في الفوا في المفتاح الرابع من الوحي الى المسيح عليه السلام
 يا عيسى يا ابن الطاهر النبول اسمع قولي وجدتي امرى اني خلفتك من غير فخل وجعلتك اية للعالمين فابا
 فاعبد وعلى فتوكل وهذا الكتاب بقوة ثم فسره لاهل سوريا واخبرهم اني انا الله لا اله الا انا الحي القيوم
 الذي لا حول ولا ازول فامضوا في برسولي النبي الامي الذي يكون في اخر الزمان بنى الرحمن والمحمزة
 الاول والاخر قال اول النبيين خلفا واخرهم تبعنا ذلك العاقب الحاشر فبشر بني اسرائيل قال
 عيسى يا مالك الدهور وعلام الغيوب من هذا العبد الصالح الذي قد احبته قلبي لمره عيني قال ذلك
 خالصي ورسولي المجاهد بيده في سبيل يوافق قوله فعلة و برئته علانية انزل عليه نوراً حديثه
 افخ بها اعيناً عيها واذا ناصها وقلوبها غلفا فيها نايابيع العلم وفهم الحكم وربع القلوب وطوبى وطوبى
 امته قال رب ما اسم علامته وما اكل امته يقول ملك امته وهله من يقينه يعني قال سائلك عما
 سئل اسم احمد صلى الله عليه واله المنتخب من ذرئته ابراهيم مصطفى من سلالته اسمعيل والوجه لا فرو
 الجبين الازهر اكب الجبل نيام عينا ولا ينام قلبه بعثه الله في امته امته ما بقي الليل والنهار مولد في بلد
 ابيه اسمعيل يعني مكة كثر الا زواج قليل الاولاد نسله من مباركة صد يقينه يكون له منها ابنة لها فرحان

تورث

ذرئته

مبتدا

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعوا وشهدوا بانها مقصدها قال عيسى عليه السلام
قال شجرة في الجنة سافها واغصانها من ذهب فيها حلل وحملا كمثل الابكار احلى من العسل والبن
من الزبد وماؤها من لبن لو ان غرابا طار وهو فرح لا دركه الا من قبل ان يقطعها وليس من
من منازل اهل الجنة الا وظلاله وفتن من تلك الشجرة الخبز في البحار غصنا في ابن شهر اشوب
الحشا الاعور وعمر بن حريث في ابوتوب عن امير المؤمنين عليه السلام لما رجع من وفد الخوارج تزل
بهمنا التوافق قال له راهب نزل ههنا الا وصي بنه بفائك في سبيل الله فقال علي عليه السلام فانا وصي
سيدنا الانبياء قال فانا انت اطلع فرث وصي محمد خذ علي الاسلام اني وجدني الانجيل نعلك وانت
نزل مسجد براتين مريم وارض عيسى قال امير المؤمنين عليه السلام فاجلس يا حبيب قال وهذه دلالة
اخرى ثم قال فانزل يا حبيب من هذه الصوعة ابن هذا الدبر مسجد افني حباب الدبر مسجد وكفى امير
المؤمنين عليه السلام الكوفة فلم يزل بها حتى قيل امير المؤمنين عليه السلام فعا جاب الى مسجد براتين في روايه
ان الراهب قال فرأيت انه يصلي في هذا الموضع ايليا وصلى اليها فلما طامح محمد الامين الخاتم لم يبق من انبياء
الله ورسوله كلام كثير من ادركه فليتبع النور الذي جاء به الا وانه يغري في اخر الايام شجرة لا يفسد ثمرها
كتاب شمعون الصفا عليه السلام في ناسع البحار غصنا في ابن شهر اشوب عن ابراهيم النخعي عليه السلام
عن ابن عباس في خبره ان ابراهيم فرقا الى امير المؤمنين عليه السلام فلما رآه قال مرحبا بيجر الا صفران
كتاب شمعون الصفا قال وما يدريك يا امير المؤمنين قال عندنا علم جميع الاشياء وعلم جميع تفسير
المعاني فاخرج الكتاب امير المؤمنين عليه السلام وافق فقال امسك الكتاب معك ثم قرأ بسم الله الرحمن
الرحيم فضي في مافضه وسطا فاكبانه باعثة الامتين بمؤمنهم بعلمهم الكتاب والحكمة ويطعمهم على
سبيل الله لا فظ ولا غليظ وذكر من صفاته واخلاقه فاقته بعده الى ان قال ثم يظهر من امته شاطئ
الفرات بامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويقضه بالحق وذكر من سيرة ثم قال ومن ذلك العبد الصالح
فلينصره فان نصرته عبادة والقتل معه شهادة فقال امير المؤمنين عليه السلام الحمد لله الذي لم يجعل
عنده منسبا الحمد لله الذي ذكر عبده في كتاب الابرار فقتل الرجل في صفين بغض الكتاب المنزلة والسبح
في كتاب يلزم قبل الهلاك والاهجاج للطبري عن ابن سنان الى سلمان الفارسي رحمه الله في حديث
غضب الخلافة وهو خير طوبى وفيه فقال عمر بن سلمان اما اذا بايع صاحبك بايعت فقل ما شئت واغفل

هذه البقرة
الصفحة
كتاب شمعون
عليه السلام

كتاب المنزلة
يعجز عن الشفا
فيل

ما بدالك ليقول صاحبك ما بدالك قال سلمان فقلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
 ان عليك على صاحبك الذي يا بعنه مثل ذنوبه الله الى يوم القيمة ومثل عذابهم جميعا فقال فلما
 شئت اليك يا بعنه لم يقبل الله عبيدك بان يلبها صاحبك فقلت اشهداني قد فرائت في بعض كتب الله
 المنزل انك باسمك وصفتك يا من ابواب جهنم فقال لي فلما شئت اليك انزالها الله
 عن اهل البيت الذين اخذتهم ابا بامر من رز الله الخيرة وقدر واخبار كثيرة في ذكر صفاتهم عليهم
 السلام وافعالهم وما جرى عليهم في الكتب التي كانت بخط هرون واملا موسى عليه السلام في الكتب التي
 كانت باملا عيسى خط وصية عليهما السلام في غير هاتركناها مخافة الاطالة وفيما ذكرناه كفاية لمن
 نظر اليه عين البصائر ونامت في شدة اعتناء الله تعالى بذكر اسماهم وصفاتهم ووصايتهم هذا
 اعدائهم في تلك الكتب الشريفة والصحف المطهرة وظاهر ان ما وصل اليها شيء قليل بالنسبة الى حقائقهم
 البناء هل يبقى معبر في انه تعالى لا يمل ذكرهم كل في كتابه المنزل لهداية الانام الى يوم القيام ومن
 العجب خلوه عما يدل صرحا على وجوب بعد نبينا الخاتم المرسل على الكافة وعكسوا خلوا الزمان
 عن حجة منه تعالى لا يعرفه كانت ميثمة الجاهلية فضلا عن غيبة الاسم والصفة المحققة
 التي لا مجال لانكارها مع ان في الصحف السابقة الموجه مع ما هي عليها من الخريف والتغير يصريح باسم
 الاوصياء ومقاماتهم وفي اخر السفر الخامس من التوراة ما لفظه يوشع بن نون ملأ روحا وحكمة
 اذا سمعوا بكيد به عليه قبل من بني اسرائيل علوا كما امر الله موسى وفي سعد السعوى اعلم ان قول
 النبي صلى الله عليه وآله لا على ابي طالب كانت من منزله هرون من موسى يشمل على خصائص عظيمة
 غير الخلافة ولقد وجد في التوراة من منازل هرون من موسى ما يضيئ عنه ما فاضله بنفسه
 هذا الكتاب بما يتبع معرفتها ذوى الالباب ثم ساق من هذا الباب شطرا وجدناه فيه كفاية في
 الاناجيل في فضائل الخواريين الاثنى عشر خصوصا من هو شمعون الصفا رئيس الجماعة اشيا كثيرة
 فان قلت التصريح باسم والوصاية مناف لقانون الحكمة وطريق الهداية من باب مصالح العباد
 ومفسد هم مع ابقاء مواضع الامتحان والاختبار وشكك الناس اليه كما سلوكا في مجال النظر
 الشهيرة في قلب من فيه مرض حتى يخرج المدره من بين جب الحصيد بغفر المطيع الطيب من العاصي العبيد
 الا ترى كيف لم يصريح النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام بالخلافة بعده بل افضله في يوم الغدير

كلها

هو السيد الكاظمي
شارح الوافية
منه

واشار اليها بسلام مجمل مشترك بين معان يحتاج في تعيين ما هو المقصود منها الى فراش حالته
مقالته بعد اخلاء الدخائل من الهواجس التي تثير والترعنا الشيطانية وقد صدر من قبل تشبه
نهم ننهي الى اجماله ظاهرا وانكار تلك الفرائض جهلا او تجاهلا مع ان اظها وضائفة على علم الامم
من بعد فيه كك مخالفة استحقا عليه طريقة النبي صلى الله عليه واله في معاشره القوم ونالف
ظهورهم قد ملئت من الحفاد واضعابا بسباب كثره مذكورة في محله لا يجابه القوم الذي يوجب انقضا
عن حوله وهو مناف لغرض البعثة كما اشير اليه في قوله نعم ولو كنت غلبت القلب لنقضوا من حولك
هنا قال بعض من اعترف بوجود امثال ذلك في القرآن ان النبي صلى الله عليه واله منع ان يلفه بهذا الزنا
الا اهلهم اي الامم عليهم السلام والى مجيهم امر ان يجرد منها اذا الفاه الى السوا الحكمه المفضية لذلك خصوصا
ما جاني المناقبين التي يصح اظهاره وهو بنالف قلوبهم وبنى لهم الوسايد ويجزل لهم العطاوي وقد
على غاصه نفسه اهل اشرى ان من ينطو على عداوته وعداوة اهل بيته من الروشا وغيرهم كان ينال عليه
اعرف نفسه في المجمع بلعن نفسه كلا اذن لا عاد وها جذا عام ترى انه كان يتسرعوا الخلافه لولا اسباب
الشعر عليهم الغرض عنهم قل هذه شبهة او هي من بين العنكبوت التي هي وهن البوث فانه مفروض ان
بذكرنا ونبأ الانبياء عليهم السلام في كتاب بينهم طريق الارشاد والتسليك واحد الارمان متفاربة فلو
الناس متشابهة ومقاصد الانبياء متحدة وثانيا بذكر على الامم من ولد عليهم السلام في تلك الكتب الشبهة
وهو افعلا اهل اللجاج انهم للاجتهاد قد كان كثير من الاصحاب اهل الكتاب هل بقي لهم بعد اطلاقهم
على ما فيها من ذلك شك وارباب من كان منهم من المشركين وعبدوا الاوثان كانوا بعد الاسلام مأمورا
بالإيمان بها قال تعالى والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله وقال ثم مشى الى النونية والقرآن
فلما نواكبنا من عند الله هو اهله منها ابغته ان كنتم صادقين وكانوا مختلفين مع الطائفة الاولى
في اناء الليل واطراف النهار وكانت نسخ النور وبغيرها في المدينة اطرافها في غاية الانشراح والانتفاخ
على من راجع التفاسير طالع السيرة خصوصا ما ورد في اجتهادات خبر البشرفي قول تلك الشبهة الى الطعن
فيما في صحف الاولى هو اشتد بخدور اتمام منها قال الشايع النبي صلى الله عليه واله بخلافكم
على ما نراه معاشر الامم من ثبوت النص الجلي في الاخبار المتواترة في مراتب عديده كما اشرنا في محله خصوصا
الشافعي وللحق هذه العلامة في شرح الباقر بعد قول المصنف اصحابنا على كثر غمهم بنفائهم ^{من خلفه} انه

بالفاظ صريحة الخ الشافعي رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم لا فوال الصخرة فان الشبهة على
 اختلاف طبقاتهم ونباعدا مكنهم يفلون نواترا ان جماعة من نواتر خبرهم الى ان انتهى النقل كل
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه استخلفه وقال انت الخليفة من بعدي وقال له هذا خلفي عليك
 واما مكم من بعدك انتهى من نامل الخطبة التي رواها الطبرسي في الاحتجاج السيد بن طاووس في كشف
 اليقين بطريق غير النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الغدير فتكمل مستمعها سبعين الفاعة فانه لم يكن
 منالفا لفلو بهم بكل ما هو به انفسهم لم يثبطه في بلاغ ما يتعلق بفضائلهم نفوسا فرهم ولو لم يثبطهم
 واي في في هذا المقام بين الكتاب السنن نعم ذكر ذلك في الكتاب الثمن وابقى وادوم واولى بمرغاث
 الاحفان الذين اخرتهم الدهور واخاطبهم بشهاد الشياطين من كل جانب ليس لهم نبي ناصر ولا امام حاض
 بعد بل راعي بر وحون بلا حامي يعا ان الموحين لم يبالوا الفور الذي يجب الاخرار عنه هو النصير
 بالخلافه بعده على ما زعموا واما ذكر الفضائل الخاصة والمناف المحضه بهم صريحا فهو سليمان هذا
 المحدث واليسر غير ان يكون اسم على مكتوبا باماره المؤمنين بعد الفيل والرسالة على قوائم العرش
 ومجرى الماء وقوائم الكرسي في اللوح على جهته اسرافيل وجناح جبرئيل وكنافه الميموا واطباق الاق
 ورؤس الجبال والشمس والقمر على ما رواه الطبرسي في الاحتجاج عن الصادق عليه السلام في اخر هذا الخبر
 فاذا قال احدكم لا اله الا الله محمد رسول الله فليقل على امير المؤمنين في الله ولم يذكر صريحا مقترنا
 باد في فضله من فضائله في موضع من القرآن مع انه قد روي في المواضع الخالف في ذلك ايات كثيرة في شأنه
 وفيها جمل وافره من منافبه وقد بينها لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما منع بعد الوقوع فيما يحتاج
 منه ذكره باسمه فيها حتى لا يحتاج في اثبات نزولها فيه الى شيء اخر الا ان يتعلق الغرض بالفاء الغائبين
 في تجار الشكوك وظلم الحيرة وهو مناف للرافة التي هم اجوج اليها من سمع ذلك منه ومن هنا ظهر ان ذكر
 على السلام وكذا الائمة من ولده عليه السلام في القرآن بالعناوين الكلية التي هي في نفسها قابلية الصدق على
 غيرهم ايضا وانما يظهر اختصاصها بهم بعد ضم القرآن الى الحائبة والمقابلة الثابتة من طرف النبي صلى الله عليه وسلم
 فيها ما دخل كثيرة وابواب اسعة لدخول شبهات الا بالاشارة لا بغية عن النصير بحمهم باسمهم الشريف
 او بما لا يحمل صدقهم على غيرهم للغرض الذي لا جله حث اسمهم الشريف في الكتب السالفة واقرئت
 اسامي الاوصيا باسم بنيتهم قال الشيخ رحمه الله في المحضر الشافي ان اقوى ما يدل على امانه امير المؤمنين

افواج

من نصوص القرآن قوله تعالى ولتكن الله ورسوله والذين آمنوا الآية ومن راجع تفسير امام
المشككين يظهر عليه صدق ما ادعينا ومحصل القول في دفع اصل الشبهة ان ما ينبغي ان يكون الحجة المعصومة
عندها في خلفه وخلفه افعاله واظهاره مما يوجب نفور الناس عنه انتشارهم عن حوله حفظ القرآن
اللتسبب عليهم لاجله هو ما يكون في نفسه موجبا للتفكر الاكثرين من حيث طباعهم المحبوا عليهم كالاخلاق
الذميمة من الحسد والكبر والخرق والسفك والشايل المبتغى كالعور والفقر المضطرب والافعال الشنيعة
كالكذب السبب واللغو امثال ذلك لا ما لا يوجب ذلك في نفسه ان نفرت عنه طباع الجماعة من حيث
مخالفتهم لما هم عليه مما ينو عليه من دينهم ومعاشهم وقرى والمخاطبة لهم معاشرهم مما ينبغي ان تكون كل ما الى الله
والانسان بالطريقة المتلفاة من ارباب كالايمان باكثر العباد او الامر بها خصوصا ما فيه بدل الاموال والثقل
قال الله تعالى ومنهم من يملك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذاهم فسخطوا وقال تعالى
اخرجك ربك من بيوتك وان فيها من المؤمنين لكارهون وقال تعالى فاعلم الله المعوقين منكم والقائلين
لاخوانهم هلم الينا ولا ياتونا لبا س لا قليلا اشحن عليكم فاذا جأ الخوف منهم ينظرون اليك تدور عنهم
كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالنسبة حلادا شحنة على الجحيم وكذا لا يحب عليه الا ينزل
بما يتعلق بالامور العادية مما يوجب منه جلب القلوب جذب لا فئدة كبذل الاموال الكثيرة والعفو عن
الجرائم الكبيرة خصوصا ما يتعقبه الاخلال بما علق على البلاغ الرسلالة وهكذا كان يفعل صلوات الله عليه
واله من تفرس بالافصاح في هجر الاقربين والمساوئين الاحمر والاسود والشريف الوضيع في المحافل والمناسبات
والاعطاء والمنع اقامة الحد وكان يقسم العطايا بين الناس بالتسوية ولا يفضل شرفا لشرفه ويقول
لهم ان كان بينكم تفاضل في الدنيا جات يكون بينكم في الدرجات والاول من وضع يوان العطية جعل التفاوت
على قدر تفاوت درجاتهم في الدنيا عن الخطاب كما رواه في العيون كل ذلك مما كان ينفق عنه طباع اكثرهم
خصوصا في ناهي غير الشريف عندهم عليهم مثل تأمير سائمة المعدود من الموالى وهو من ابناء عشرين على صنائه
القوم كقولهم فريش ولقد كان الموت احب اليهم من هذه الامارة وهذا ظاهر على من عرف اخبارهم وحاس
ديارهم واقاما ذكره البعض من ان كان مامورا من مجر بلالة ان عن تلك الزيادة التي كانت منه فهو اناء
محض لا يوجب له شاهد ليس في الاجابة اشر بل لم يقل به فائق فليس بشيء كيف جرم بهذا الاخبار
المتأخرة الاخبار نعم من غير مئة ان امير المؤمنين عليه السلام في تلك الزيادة عنهم بعد اعراضهم عنها

وحرمان أنفسهم عن برائها وكذا الأئمة من ولده عليهم السلام ان يظهر الحق الجدي ويظهر الخائب الجدي
 وأما ما ذكره من الاستغراب في الفاتحة صلى الله عليه واله عن أنفسهم بهم فبقية اما اوله ان الموجه في أكثر أخبار
 الخرافة كان فيه عن المنافقين تهديهم بالعناوين العامة كقوله نعم الذين ظلموا ال محمد عليهم السلام
 ظالمين ال محمد عليهم السلام والمشركون بولايته على عليهما والكافرن بولايته على عليهما امثال ذلك وهو
 الآيات التي ذكر فيها العن الذين كانوا يؤذون رسول الله صلى الله عليه واله وتهديهم مالم يسبق فيها ما يجب
 خلا في تفصيصهم بالخلاف بعد جود المندوحة عن شمولها لهم بما ارتكبوا من فضايح الاعمال وشنايع الافعال
 من الابتداء والظلم والشك وغيرها الامكان اخرج أنفسهم عن موضوعها بابتداء الاحتمالات التي كانت شتيبا
 بلفظها اهتم نظير اخرج معونة نفسه واصحابه عن موضوع الفتنة الباغية التي صح عندهم وغيرهم عن النبي
 صلى الله عليه واله نقل عمار بن منبج حبه الى البراءة وقليل من العمر اربع شعبين سنة هو الذي يستند القتل اليه
 هذا الباب في كتاب سليم في حديث غضب الخلافة وانكار سلمان وبغير مكرها قال فلما ان بايع ابو ذر والمقداد
 ولم يفتوا شيئا قال عمر بن الخطاب لا تكف كما كف صاحبك والله ما انت بائد جبار من اهل هذا البيت منها ولا
 اشد تعظيما لحقهم منها وقد كفا كثرى بايعا قال ابو ذر فنعيرنا يا عمر محب ال محمد وتعظيمهم لعن الله وقد
 فعل من ابغضهم افترأ عليهم ظلمهم حقهم حل الناس على رقابهم ردت هذه الامم حقري على اربابها فقال
 آمين لعن الله من ظلمهم حقهم ولا والله ما لهم فيها حق وما هم فيها وعرض الناس لاسوء الخبر وامانا بنا فبا
 بدم جاعة خافية لا فعال مخصوص مع ذكره باسمه في طبع امرائه او بالوصف المختصر كالشأن في الابتلاء
 العاص الفاسق الوليد عتبة والمنافق لعبد الله بن ابي اغفال القلب لعينيه بن حصين المجني بال
 الحسن بن ثابت مسطح بن اثارة وحنيفة بن جحش وعبد الله بن ابي سلول وهو الذي ثولى كبره او هو حمزة
 الاولين والنخبة المبينين لابي بن ابي خلف المنولى الذي اعطى قليبلا واكدي لعثمان بن عفان اول الوليد بن
 المغيرة وامثال ذلك كثر في الفران من ذكر اسمهم بوصف معين مخصوص مفرد او جمعا وبعد معلومته
 لهم من جهة الاختصاص وبيبانهم بلزم المحذور الذي ذكره ويقال في رفعه ايضا ان الكفر والفسق
 والذم في زمان لا ملام في الايمان والعذلة والمدح زمان اخر لا ارتفاع الامر المذكور كعكسه على ما
 نراه معاشر الامم من اريد اجمع الصحابة الا القليل منهم بعده مع ذكر جميعهم اكثرهم بالمدح
 العظيم في مواضع من روى في مورد التلبس محل استخوانا شيطا على اوليائه كدعوى المخالفين رجوع

بعد شئها لكن لم ينصوا على بطلان جميع ما ينسب الي غيرهم بل اعنوا بوجهه ونفسه بارجاعه اليه
 بخلاف المشهور ثم انه لا بد من انتهاء ما اختاروه وغيره مما يحمل صحة النبي صلى الله عليه واله كان عمو انفسهم واعو
 في المقام فيكون القرآن في نفسه عند نزوله منبئا على الاختلاف وموضوعا على المغايرة في المراتب المذكورة
 وحيث ان القرآن نزل في جميع مراتب بخلاف واحد لا يغير فيه ولا اختلاف كان جميع ما ذكره غير الوجه الواحد
 المرد فيه غير منبئ الي رسول الله صلى الله عليه واله وفرائض القرآن به فرائضه بغير ما انزل الله وظاهران
 الموجو الدائر غير خالص بعضه اكثره فهو غير مطابق لما انزل عليه اعجازا وهو المقصود وهذا
 الدليل وان كان غيرا في اثبات نقصا السوء والاينه والكلمات بعد شمول تلك الاختلافاتها الا انه
 يتم بعد القول بالفصل او بان يقال اذا لم يكن اعتنائهم في حفظ القرآن وصيانته عن نظير الاختلاف
 بمقام لم يحفظوا سوء الفاتحة كما هي فلكا نوايلوها في كل يوم مرات عديدة في ازيد من عشر سنين كما
 يسمعونها عن كل حتى في بعضهم ملك وبعضهم ملك وبعضهم ملك وبعضهم ملك وبعضهم ملك
 بعضهم اهدأ وبعضهم شدا وبعضهم صراط وبعضهم صراط وبعضهم صراط الذين وبعضهم صراط
 من وبعضهم لا الصالحين وبعضهم غير الصالحين وهكذا في اختلاف اعراب كلامها وذكرها في قوله تعالى عليهم
 سبعة جوارح والمفروض ان المنزل المفروض عليهم احد فعد حفظهم غيرهما لما لم تكن ضرورة الى تلاوتها في كل
 سنة مرة مثلا بحيث يلزم منه ذكرها من التحريف والنقصا اولى بل هو في غايته الوضوح فالله اعلم
 على شئ واحد ابطال نزوله على وجوه عديدة في التلاوة وان منشأ بعض تلك الاختلافات سوء الحفظ وظل
 المبالات بعضها النسخ العاد وبعضها النصف العمد وبعضها اختلاف مصاحف عما لبعض تلك
 الوجوه كما وبعضها اختلاف الفهام في مرثوم مصاحف كما سنعرف في غير ذلك مما يعود الى تفسيره ونقصه
 انفسهم الى اذن ورضا من ينهم صلى الله عليه واله الذي يدل على ذلك ما رواه **الاول** قوله نعم لو كان
 عند غير الله لوحد فيه اختلاف فاكثرا فان الاختلاف في كتابه على اختلاف المعنى وشافيه كقوله
 واياته اخرى كذلك وعلى اختلاف النظم كقضا حذر بعض فقرائها بالاعز حد الاعجاز وسخافة بعضها
 الاخرى على اختلاف مراتب الفصا ببلوغ بعضها اعلى رجاها ووصول بعضها الى ادنى مراتبها وعلى
 اختلاف الاحكام كوجوب شئ في بعض وجوبه في غير مع عد وجوبه او حرمة كل كذلك يصدق على اختلاف
 نصارى كل واحد وهدى في موضوع واحد اختلاف اجزاء آية واحدة في التلاوة والكتابة وهذا

اطلاق شائع العرف صحيح في اللغة كما يقال نسخ هذا الحديث هذا الشعر وهذا الكتاب فمختلفة اذا كان
 فيه اختلاف واحد الوجوه السابقة سواء اختلف المعنى بالعموم والخصوص او بالبيان او لم يختلف بهذا
 المعنى اظهر في الآية من الاول وان كان واضح افرادها اذا العاقل المدعى للنسوة ولو كان كاذبا لا ياتي في كلامه
 الذي جعله مصداقاً له في دلالة على نيته بالتناقص الصريح الذي لا يقبل التأويل ولا يمكن ارجاء
 احدهما الى الاخر المكنى به عوا عند كل من له ادنى شعور واما الاختلاف بالمعنى الاخر فكثير اما بصد
 غير المعصية كلامهم زبرهم ومصفاهم سهوا او عمدا لا عنفادهم كون هذه الكلمة مثلا افصح مما ذكره
 اثبت في كتابه وهذا الكلام بغير هذا اللفظ ابلغ في ناديه المراد لكنه غير جائز على محض كل شئ الذي لا يجوز
 عليه السهو والنسيان ان الشيخ امين الدين الطبرسي بعد ما نقل عن الذين يفسرون القرآن بآرائهم في معنى
 الاختلاف ما يرجع الى احد الوجوه المذكورة غير الوجه الاخر قال رحمه الله والاختلاف في الكلام يكون على
 ثلاثة اضراب اختلاف تناقص واختلاف تفاوت واختلاف تباين واختلاف تفاوت يكون في الحسن والفتح
 الخطا والصواب ونحو ذلك تدعو اليه الحكمة ونصرف عنه هذا النوع من الاختلاف لا يوجد في القرآن البتة
 كما لا يوجد اختلاف التناقص واما اختلاف التباين فهو ما يلازم في الحسن والافتقار في وجوه القرآن واختلاف
 مفادها الايات والسور واختلاف الاحكام في الناسخ والمنسوخ فذلك موجود في القرآن وكله حق وكله
 صواب انتهى وظاهر تسليم صدق الاختلاف على الاختلاف المذكور فالآية بظاهرها تنفي وقوعه فيه
 فعلى مدعى ثبانه كاشف وجوب الناسخ والمنسوخ فيه بان يضعف ما عسكوا في المقام انشاء الله تعالى
 مع انه يستلزم الاختلاف في القراءة الاختلاف في المعنى كقراءة بطهرن من الطهر الظاهر في انقطاع الد
 ويطهرن من النظير الظاهر في الاغسل او يعطرن من عصر العيت وغيره ويعطرن على البناء للمفعول اي
 يعطرون ومتكلا هه وهو الانج ومنكا معها اي ما يتك عليه الشمس تجرى مستقرها والشمس تجرى
 لا مستقرها وقال السيد علي طاب في سعد السعوي بعد ما نقل عن الجزء الخامس عشر من تفسير الفراء
 ان عبد الله بن مسعود فرأى قوله نعم وزوجناهم بجوعين وامدناهم بعيسى بن عبد الله بن مسعود والجور
 ما لفظ وما ادر كيف ذكر قراءة عبد الله واختلاف لفظين على اختلاف المصحف وكذا يفتقرنا ويل
 اختلاف اكثر او كيف اخذ المسلمون فحوى من صحته هذا والطعن على لفظ المصحف الشريف انه وامثال ذلك
 كثير خصوصا ما يلزم من شبه الفعل الواحد المتعدد ولا يشهد في البين مجبئة اللفظ على الخطا

والفنية فلا حظ وناقل الكتاب الاخبار الكثيرة الدالة على نزول القرآن على وجه واحد فرائد واحده
 وانه لا اختلاف في ما نزل على النبي صلى الله عليه وآله وتكذب ما جاءه من نزل على سبعة اعراف مطلقا
 على كون المراد منه سبعة قرات اثنتي عشرة الاسلام في الكافي عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
 عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القرآن واحد نزل من عند
 ولكن الاختلاف في مجيئ من قبل الروايات وفيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
 الفضيل بن يساف قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان القرآن نزل على سبعة اعراف
 فقال كذبوا اعداء الله لكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد ج الصدق في عفايده مرسل عن
 الصادق عليه السلام قال القرآن واحد نزل من عند واحد انما الاختلاف من جهة الرواة ^{ابن} ابو عبد
 احمد بن محمد السيمكي في كتاب الفرائد عن البرقي وغيره عن ابي عمير صفوان بن يحيى احمد بن محمد بن ابي نصر
 عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال القرآن واحد نزل من عند واحد الى نبي واحد لكن
 الاختلاف في مجيئ من قبل الرواة هو عنه عن البرقي وغيره عن حماد بن عيسى عن جابر بن عبد الله الله قال قلت لابي
 عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان القرآن نزل على سبعة اعراف فقال كذبوا نزل حرف واحد
 عند واحد الى نبي واحد ورواه عن الحمير عن الحسين بن سيف عن ابيه عن ابي عمير عن سيف بن
 عميرة النخعي عن يحيى بن صالح عن ابي نصر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الناس نزل القرآن على
 اعراف فقال واحد عند واحد ورواه عن زرارة عن ابي عبد الله عن سئل سائلا يا عبد الله عن
 رواية الناس القرآن نزل على سبعة اعراف فقال كذبوا الناس رواهاهم بل هو حرف واحد من عند
 واحد نزل به الملائكة على واحد ورواه عن سيف بن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
 قال ان القرآن لو احدث نزل من عند واحد لكن الاختلاف في مجيئ من قبل الرواة ط ورواه عن الحسين بن
 سيف عن ابيه عن ابي بكر بن الربيع الاسدي عن الحسن البصري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام على كم
 حرف نزل القرآن فقال على حرف واحد عن ابن سيف عن ابيه عن ابن سالم عن ابي عبد الله
 في حديث ياتي وفيه قال من اين جاء الاختلاف فقال من قبل الرواة ان القرآن كان مكتوبا في الجريد
 الادم وكان الناس يأتون فيأخذون منه في شرح الواقي للسيد المحقق الكاظمي ان هذا نزول القرآن
 بالحرف السبعة انما يعرف فيهم قد كذبوا الرضا عليه السلام فقال كذبوا انما هو واحد نزل من عند الواحد

فلاحظ وثاني مسند انشا الله تعالى الدليل الثاني عشر وتقدم ايضا مخطضة ابن عبد الله
 وابن عباس عن بعض الفرائض ومخطضة غيرهم بعض فرائضهم ايضا وروى السني عن الصادق عليه السلام صاحب
 العربية يخرج في الكلام عن مواضع الخالص الفرائض الكثيرة التي تظهر منها كون تلك الاختلافات غير منسوبة
 الى النبي صلى الله عليه واله بل بعضها منسوبة الى اراء الفراء واجتها اهل العربية وما استحسنوا بافهامهم
 القاض وعقولهم الفاسدة وبعضها الى تصنيع سلفهم ما كان في حفظهم كما اشرفنا اليه غير ذلك مما لا يحصى
 الى كلف حصين معقل عزيز ان السيد الجليل زيد بن علي بن الحسين عليه السلام فرائض مفردة عن تلك الفرائض
 المعروفة وقد افرد لها بالتصنيف عمر بن موسى فقال الشيخ في الفهرست عمر بن موسى الوجهي في كتابه كتاب
 زيد بن علي بن الحسين علي بن ابي طالب عليه السلام اخبرنا بها احمد بن عبد الله وعنه ابي بكر الدوري عن ابي بكر محمد بن
 عمر بن سالم الجعفي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن سليمان بن محبوب من اصل كتابه قال حدثني ابراهيم بن
 مسكين ابو اسحق البصري كتب عنه في الخبر سنة احدى وستين وما بين قال حدثني يحيى بن محمد بن كهرش ابو
 الفرائض قال حدثني عمر بن موسى الوجهي قال هذه الفرائض سمعتها من زيد بن علي بن الحسين عليه السلام
 قال سمعت زيد بن علي عليه السلام يقول هذه فرائض امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال وفاراب علم
 بكتاب الله وناسخه ومنسوخه ومشككه واعرابه من تقدم عن سعد السعوي وغيره ايضا جمع فرائضه وكثيرا
 ما يشير المفسرون الى فرائضه بعد نهائي في افعال فرائض الفراء وحاشا ان يترك الفرائض الصالحة المتوافقة
 عن جده صلى الله عليه واله ويشيد برأيه ومذهبه نعم الظاهر ان بعض فرائضه ايضا كان متبعا على الاجتهاد
 ولا يضر بحال لما ياتي بان للثقة الجليل الذي امره الامام بالافتناء في مسجد المدينة وهو حي بين أظهرهم
 ابان بن تغلب ايضا فرائض مفردة ولا يجمع ذلك مع كون القرائن الشاذة ما توره عن النبي صلى الله عليه واله
 واجتها الخفاء عليه وعلى زيد بن علي لا ينبغي الاضغاث اليه قال الشيخ في الفهرست ولا بان رحمه الله عليه فرائض
 مفردة اخبرنا بها احمد بن محمد بن موسى قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو بكر بن يوسف البرقي
 المقي بالقادسية سنة احدى وثمانين وما بين قال حدثني ابو نعيم الفضل بن عبد الله بن العباس بن معمر
 الطالفي ساكن سواد البصرة سنة خمس وخمسين وما بين بالري قال حدثنا محمد بن محمد بن موسى بن مريم صا
 اللؤلؤ قال سمعت ابا بن تغلب ما احدا فرائضه يقرأ القرآن وله الى اخره وذكر الفرائض وسمعت يقول
 انما الفرائض باضة في رجال النجاشي ولا بان فرائض مفردة مشهورة عند الفراء اخبرنا ابو الحسين النخعي

عدم

قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الى اخرها في الفهرست في اخره وما رايت احدا افر منه فظا واعزب المحقق
الكاظمي في شرح الوافية فانه بعد ما اسند على صحة الاخذ بالقرائن السبعة بل على جواز الاخذ بغيرها
بشيء مما في عصر الامم لم يكن الاصح وانكارهم عليهم قال مع ان فهم من جوف الفراء وانهم مثل ابان
ثعلب الذي قال له ابو جعفر الباقر عليه السلام اجلس في المسجد المدينه الخ وقال الصادق عليه السلام انما نفعه
ام والله لقد اوجع قلبي مؤابان بن ثعلب قال في هذه المدة لم يرد خبر ولا خرج نوبع في انكار شيء من ذلك
الخ وانت خبير بان جعل اسناد ابان بقرائنه فممنوعه عن القرائن المشهورة كما هو صريح عبارة الشيخين
وما يظهر من بعض المنقول منها كقرائنه ونحوه بالحزم على ما ذكره الطبرسي لبل لا على عدم الاخذ بالقرائن
معينا او بل هو المعين فانه اجل من يفعل امثال هذه الامور بل ورضى منهم واي خبر يخرج من فعله
ما روينا من الاخبار الخاصة في تحطئه بعض القرائن الشاذة مع انه لو كانت قرائنه ماثورة عن النبي
سواء كانت موافقة لاحد السبع ام لا ولم تكن باجتهاد منه في العربية لا سند لها الى هؤلاء الصادقين
الذين رو عنه ثلثين الف حديث او غيره مما يمكن ان يعتمد عليه لو كان لذكرهم اجمع انه لا وجه للنسبة القرائن
التي لا يخفى انهم كثيرا ما يجعلون قرائنه امير المؤمنين و علي بن الحسين الصادق عليه السلام بل وقرائنه
رسول الله صلى الله عليه واله في قبال القرائن المشهورة فان كان الكل يفتي اليه فما وجه التفكيك في النسبة
قال السيد رحمه الله في سعد السعدي قال ابو عبد الله الحسين خالويه الخوي في كتاب اعراب ثلثين سورة
من القرآن والذي ائتمت عليهم هم الانبياء عليهم السلام والاصل في علمهم بضم الهاء وهي لغز رسول الله صلى الله عليه واله
فدفع بذلك حمزة وانما كسر الهاء من كسر هاء الجاوزه الياء واما اهل المدينة ومكة فيصطلحون الميم بواو في
اللفظ فيقولون عليهم فاولوا عاظمة الجمع الواو كما كانت الالف في علمها عاظمة النسبة ثم قال السيد
ما الجواب لمن يقول اذا كانت لغز رسول الله صلى الله عليه واله ضم القرآن فاحق ما نزل بلغزة وعلى
كان ظاهر قرائنه اهل الاسلام في الصلوات وغيرها بكسر الهاء ولاي حال صاحبها وذه الهاء للباحث
على قرائنه رسول الله صلى الله عليه واله وهو اوضح العرب اذا اختلف لغاتهم كان هو الحجة عليهم و
من ذلك ان يكون اهل المدينة واهل مكة البلدين الذين اقام فيها ومناجاة على خلاف قرائنه وان
نقدم احدا يذكر هذا عنهم او عن مسلم من المسلمين كيف جاز مثل هذا من العلماء العارفين انتهى ثم ان
الشيخ في التبيين والزحري في الكشاف يقران في النقل بين القرائن الشاذة وقراءة اهل البيت وغيرهم

واما الطبرسي فجعل السبعة مقام النقل من الشواذات وغيرها من الشواذ وذكر ان الناس اجتمعوا
 على السبعة بسبب الاول انهم اى السبعة يخرجوا بفرائض القرآن واشتد ذلك عنابهم مع كثرة علمهم وكان
 قبلهم اربعة اقسامهم من بسبب البه الفرائض من العلم او عدل فرائضهم في الشواذ لم يتجدد لذلك خبردهم وكان
 الغالب على اولئك الفقه والحديث غير ذلك من العلوم الثاني ان فرائضهم وجدت مسند لفظا وسماعا فخر
 من اول القرآن لما خرج مع ما عرف من فضائلهم وعلمهم بوجودهم في المعروف بين العامة الذين عنهم اخذ هذا
 الكلام خلافاً لك في الانفاق قال ابو بكر البرقي في السبعة فرائض للجواز حتى لا يجوز نسخها كقراءة
 ابو جعفر وشيبة والاعمش ونحوهم فان هؤلاء مثلهم او فوقهم وكذا قال غير واحد منهم على ما يوافقهم في هذا
 من ائمة الفراء وقال ابو جيثم البرقي كتاب ابن مجاهد من نسخ من الفرائض المشهورة الا التزاليين قال مكي من
 ان فرائض هؤلاء الفراء كنافع وعاصم من احرف السبعة التي في الحديث فقد غلط غلطا عظيما قال ويلزم من
 هذا ايضا ان ما خرج فرائض هذه السبعة مما ثبت عن الائمة غيرهم ووافق خط المصحف ان لا يكون فرائض هذا
 غلط عظيم فان الذين ضفوا الفرائض من الائمة المتقدمين كابي عبيدة القاسم بن سلام وابي الحاتم السجستاني
 وابي جعفر الطبرسي اسمعيل القاضي قد ذكروا اضعافا هؤلاء وكان الناس على راس المائتين بالبصر على فراءه
 ابي عمرو ويعقوب فلما كان على راس الثلاثة اثبت ابن مجاهد اسم الكسائي وحده يعقوب الخ وقال القرائن
 الشافعي التمسك بفرائض سبعة من الفراء دون غيرهم ليس فيه اثر ولا سند وانما هو من جمع بعض المتأخرين
 فانتشر واوهم انه لا يجوز الزيادة على ذلك ذلك لم يقل به احد هتاع انا فلما طلعنا على سند كثير مما ثبت
 اهل البيت الى غيرهم في الاخبار المعبرة التي يعتمد عليها الاصحاح كما تقدم وباني ولم ينفك على سند واحد
 معبر الا هذا القرائن فضلا عن جميعها فضلا عن ثواتها كما ستعرف وقد صرح بقوله كافي الانفاق ان في
 السبعة شيئا اكثر من الشواذ وباني تمام الكلام انشاء الله ان قاضي القضا عبد الجبار الهادي بابا القاسم
 الشيخ في تفسيرهما كافي بعد السعد والفاضل ابابكر وجماعة من الاسويين كافي النهاية وفراء البصر و
 الشام والمدنية الا قالون وفيها هذه الامصا كالك الا واذعي وحرمة من فراء الكوفة كافي عن الوشي
 للبهائي وغيرهما ومشهور الحنفية كما قبل والمالكية كما صرح الانفاق انكر اقول السنية من القرآن
 فكيف يحتمل النصف ان يكون فرائضهم الخالصة عن مائة وثلاثة عشرة فصلة الى النبي صلى الله عليه وآله
 بقدر سورة من السبعة كغيرها بل فيها ساء عامنة ولم تكن الفرائض بها خصة بوقت دون وقت

وحيث قد نزل عليها وتكثرت في غيرها من الآيات في سورة فتشبه حال الأولى فتعوانا الثانية
عند الجمع فانه لا مجال للتفكيك بينهما كما لا ينص الفرق بين سائر اجزاء سورة الفاتحة مثلا اذ كل من سمعها
من النبي صلى الله عليه وآله حال الصلوة وغيرها في تلك المدة المتطاولة سمع جميع اجزائها وتكرر
الآيات ليس مختصا بها فان موضع التثنية التي احتلها بعض الأصوات بين يديها خوف من لزوم تكفيرهم
بالكلام في عدم تكفيرهم وان كان انكارهم عن شبهة اخرجهم من حد الوضوح الى حد الاشكال كما صرح
مجال الرجوع الى القول بكون التكفير في امثال المقام مشروطا بحصول القطع عند المنكر اللازم منه
عدم جواز تكفير الخوارج النواصب المشركين اكثرهم سيما في القرون المتأخرة الى ان سبب امير
المؤمنين عليه السلام الاثمة ونصب بعضهم عدوانهم فضلا عن اخطائهم او ظنهم او قطعهم بكونهم
من الدين الذي يجب التدين به هو خلاف المعروف بين الاصحاب تمام الكلام في محله ولا ينفع في دفع
الطعن كون التسمية مكتوبة في مصاحفهم وان لم يعقدوا فرائضها بين وجوها وعدمها بعد علم انتفاء
بها بما اراد الله تعالى وامر به فانها حزمة اسماء السور وامين عندهم وغيرها وبشر الى ذلك قول ابن
عباس بشر في التسمية من الناس اعظم ابن من القرآن بسم الله الرحمن الرحيم فانه لم يشرق ذاتها لوجوها
عند جميعهم قال السيد الاجل في سعد السعدي في الطعن على الجبائي ما لفظه ويقال له قد رايناك في
تفسيرك ادعت ان بسم الله الرحمن الرحيم ما هي من القرآن الشريف قد اثبتها عثمان في نسخة هو من سلفك
انهم لا يرونها ابن من القرآن وهي مائة وثلاثة عشر آية في المصحف الشريف تزعمون انها زائدة وليست
القرآن فهل هذا الا عذر منك يا باعلى نريد ان نذكر في المصحف الشريف القرآن ما ليس فيه الى ان قال و
يقال له رايناك قد طولت الحديث بان سورة الحمد كانت تقرأ مدة زمان البعثة وكيف يمكن ان يكون فيها
تغيير فهل قرأت هذا الكلام على نفسك وعبر بمنزلة عقلك فكيف هذا ان بسم الله الرحمن الرحيم المذكور
في اولها في كل مصحف وجدناه لنفسه وكيف اختلف المسلمون في بسم الله الرحمن الرحيم من سورة الحمد
هي ابن منها ام لا وكيف عجز الخطاب غير المغضوب عليهم غير الضالين بزيادة غير قبل ولا الضالين على ما
ذكره الزمخشري عنه في تفسيرها اما سمع المسلمون رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ الحمد صلواته وغيرها
فعلم اختلفوا فيها في هذا وامثالها فهل نرى الا ان كلما طغيت على الذين فيهم فضة موجهة الى
سلفك البك والسيّد عثمان الذي تشعّب بآرائه وكيف يصدم مع ذلك قول من يدعي كون تلك

ذكره مع

الفرائد بما فيها من المواقف والهيئات والكيفيات وصفنا الحروف وغيرها مما هو سطوي في كتبهم
 عز النبي صلى الله عليه وآله وبشبهه حال بسم الله الرحمن الرحيم وهل هذا إلا زور من القول وهاتك الكلام
 ثم إن شيخنا أئمة أورده في المصنف وأجاب عنها ولا بأس بنقلها قال في تفسير المسمى بعرفه الوثيق ثم
 في المصنف يحتاج إلى التبيين عليه هو أنه لا خلاف بين فقهاءنا رضوان الله عليهم أن كل ما نوات من الفرائد
 الفرائد به في الصلوة ولم يفرقوا بين ثنائها في الصلوة أو في إثبات بعض الحروف والكلمات كملك ومالك
 وقوله تعالى أخرى من تحتها الأنهار بإثبات لفظة من وتركها فالمكلف مخير في الصلوة بين الترك والإثبات
 إذ كل منها مؤثر وهذا يقتضي الحكم بصحة صلوة من ترك البسملة أيضا لأنه لا يفرق بالمتواتر من فرائد في
 وحرة وابن عامر وورثه نافع وقد حكموا بطلان صلوة من تركها فافهم أن يصح إلى الفتح
 نوات الترك وهو كائنا ما يقال بعد كل تلك القضية أن عقد ما كلفه ويجعل حكمهم هذا منها على
 نظرها لا استثنا إليها فكانهم قالوا كلما نوات في الصلوة الأثر البسملة قبل السورة ولعل هذا هو
 للكلام في هذا المصنف مجال واسع الله أعلم انتهى قلنا إن أراد بالمتواتر ما نوات عن النبي صلى الله عليه وآله
 فتحذر الشك الأول وهو الخوف الذي لا يحصى أن أراد ما نوات الفرائد به عن الفراء فتخار الشك الثاني
 ولا محذور فيه صلا وان أراد ما نوات جواز الفرائد به في عصر لا يثبت عليهم ما أشار إليه الاستثنا الأكبر في جاز
 المتأثر فلا شك أن ما نوات عندنا جواز الفرائد بالترك في عصرهم مع أن أصل النوات
 على الترك نوع خفاء حكايته في الخبرين في لوائح الأنوار في شرح عيون الأجيال ان لما
 شرف براءة فبر النبي صلى الله عليه وآله وفوائده البقيع عليهم السلام رأيت الشيخين ورواية البقيع
 غير مبالاة ولا يقينية شديدة فحجب عن ذلك فحدثني من أثق به من علماء الشيعه من ساكنها في عشر المائتين
 الألف أنه قبل هذا أربع أعوام تقريباً أمر القاضي أن ينقل الكتب التي في خزائن البقيع لما فتشها وجد فيها
 كتاب المراسل للشيخ المفيد نور الله ضريحه فيه من الأول والثاني والثالث فطلبوا من المفتي أن يكسرهم
 فتوى جواز هذا القبة الشريفة فلم يجز على ذلك خوفاً من السلطان فاجتمع رأي علماءهم أن يعضوا إلى
 السلطان محمد في استنبول فلما وصلوا إليها أمرهم السلطان بالضيافة واحترامهم بما لا يوصف لأنهم من
 علماء الحرم فلما حضروا أجمعهم أمر الوزير بأن هؤلاء العلماء ينبغي أن يعينوا منهم عالماً بصلي بناصلو
 الجعفر فعيّنوا رجلاً اسمه إبراهيم فلما فرغ القاضي من ترك البسملة فستل السلطان بعد الفراغ من الصلوة

الستيد

عن مذهب الامام فقال مذهب الشافعي فقال لم تكن قراءة البسمله وهو يوجبها في الصلوة
فقال نعم فان غايه مذهب السلطان وهو حفي المذهب فقال السلطان ان الصلوة عبادة الله تعالى لا
للسلطان وايضا اذا كان من مذهب الشافعي وجب البسمله فزكها بطل الصلوة باعتمادك واذا بطلت صلوة
الامام بطلت صلوة المأمومين فبطلت صلواتنا كلها هذا اليوم فامر عليهم ثبوت البسمله فالتمس لهم الوزير الاعظم
بانهم من علماء الدين في فقههم وامر باخراجهم من الحج فخرجوا وكتبوا سفينة فاضل المدينة فاجاب
منهم في السفينة وهو في البحر كخبائنه وبلغ الباقون فانهم علمهم سفينة كانوا تحتها فاجتمع
وعلم الناس فحققوا ان ما وقع عليهم ولا اوراقا فاما هو من اعجاز ائمة البقيع علمهم فزال عن الشبهة
كانوا يخافون منهم ان يفتعلوا الفتنة فصا الامم كما ترى انتهى كلامه الحمد لله اوله واخره كثره طعن بعضهم
على بعض في جميع فرائده عليه انكار فرائده الاخر وعكسونه الفراءه عليها واعتمادهم في الغالب على
الناسبات الاعبارية والشواهد الخافيه في النحو والصرف واللغة لا اثار النبويه والاسانيد المتواتره
الحاشية لهذه النزاع وكثيرا ما يقولون ان القراءة الكدائيه كانت اجب عند فلان وكذا جوب بعضهم على اسم
خط المصاحف العثمانية التي تقدم شطر من حال كتابها بل جل الاختلاف في الراجحة الى الاعراب النقطه
الاجام راجع اليه فان تلك المصاحف غير ما كانت عرته عنها كما تشهد بذلك جماعة وشاهدنا ما كان منها
مولانا امير المؤمنين عليه السلام في الحزانة الرضويه على صاحبها الف سلام ونجته على ظهرها خط شيخنا العلامة
وخاتم الشاه عباس الصفوي ووففها عليها ولما وقع بآيديهم نصروا فيها بآرائهم وفيه منيع الجوده للبيد
الجزائري في كرجال الدين السبكي في كتابه الموسو بالمطالع السعديه ان ابا الاسود الدبلي اعرب مصحفا
واحدا في خلافة معاوية وعز كتابه الاوّل ايضا ان اول من خط المصحف ابو الاسود الدبلي بامر عبد الملك
بن مروان وقبل الحسن البصري وفي تاريخ ابن خلكان في تاريخ الحاج حكي ابو احمد العسكري في كتاب النسخ
ان الناس مكثوا يقرؤن في مصحف عثمان بن عفان وربع سنه الى عبد الملك بن مروان ثم كثر النسخ في
بالعراق ففرج الحاج الى كتابه سلام ان يصنعوا هذه الحروف المشبهه علامان فيقال ان مصر عام
وقبل يحيى يعمر فام بذلك فوضع النقطه افراد واوا وحاء وخالف بين ما كها فغير الناس بذلك فاما
لا يكتبوا الا منقوطا كما مع اسمها النقطه ان يفتح النسخ فالتمسوا جلة فلم يقدروا فيها الاعلى الا
من افواه الرجال بالتلفين في كشف الظنون عن اسامي الكتب والقنوع واعلم ان الصد الاول اخذ

فانها ثلث الاجام فكانوا
يلقبون النقطه الاعجاز فاذا
انقلبت الاسماء من الكثرة
فلم يبق في حقها اعرب النسخ

والحديث من افواه الرجال بالنسبة لما كثر اهل الاسلام اضطر الى وضع النقط والاعجام فينبغي ان
من وضع النقط مراد والاعجام عامر وقيل التجاج وقيل ابو الاسود الدؤلي عليه السلام قلنا الظاهر
انه ابو الاسود على ما يظهر من جماعة ذكره وكيفية حديثه وعلم النحوي اول من اخترعه انه سمع قاريا يقرأ
ان الله بريء من المشركين ورسوله يخبر بلسون فذهب الى ان المؤمنين عليه السلام اخبر بذلك فكسبه
صحيفة فيها اصول النحوي وقال ان نحو هذا وقال الشيخ ابو النجاشي في خبر عن عياض بن احمد السامي النحوي
المعروف في اوائل كتاب المصباح في النحوي على ما حكى عنه لما رسم على ابن ابي طالب عليه السلام في الاسود لا يجب
يظهر لك بخلافه على اهل زمانه ولم يزل ينافع عن اظهاره حتى سمع قاريا يقرأ ان الله بريء من المشركين
رسوله بكسر اللام فقال لا اجل بعد ذلك ان ترك الناس فسدت كما بنا مجيذا وقال اذا رأيتني قد
خفيت في حرف فانقط نقطة بين يدي الحروف واذا رأيتني قد فتحت فانقط نقطة على اعلاه واذا رأيتني
قد كسرت فاجعل النقطة تحت الحروف فاذا انبعث لك غشة فاجعل النقطة نقطتين ففعل فكا الشكل
مع نقطتين لطف الصنعة لطفا ورقتا شبيهة بيا حسنا وظرفا فاشق للضم من نقطتها اذا
اشبعها في الشكل واول طبقة والفتحة الف صغيرة والكسرة مثلها من تحت فرفلا شرا كالجبر والنصب
اشبا الى اخر ما ذكره وقال محمد بن محمد الرهني في الجزء الاول من مفرد ما علم القرآن على ما في سعد السعوي ان كل
واحد من القراء قبل ان يتجند القاري الذي بعده لا يجيزون الا قرأته ثم لما جاء القاري الثاني انقلوا عن
المنع الى جواز قراءة الثاني وكل في القراء السبعة فاشغل كل واحد منهم على انكار قراءة ثم عادوا الى خلا
ما انكروه ثم افترضوا على هؤلاء السبعة مع انه قد حصل في علماء المسلمين الفائلين بالقران ارجح منهم ومع
ان زمان الصحابة ما كان هؤلاء السبعة ولا عدد معلوما للصحابة من الناس ياخذون القران عنهم في
الكشاف في سورة الانعام واما قراءة ابن عامر فقل اولادهم شركائهم يرفع القتل ونصب الا ولاد وجرا الشركاء
على اضافة القتل الى الشركاء والفصل بينهما بغير الظرف فشي لو كان في مكان الضرورات وهو الشعر كما
يحتاج امرودا كما سمع ورج القلوب من مراده فكيف في الكلام المنشور فكيف في القران العج
مبجس نظير وجزائه والذي علم على ذلك ان راي بعض المصاحف شركائهم مكتوبا بالياء ولوفر بجزء الاول
والشركاء لان الاولاد شركائهم في مواضع لو وجد ذلك عند حذر عن هذا الارتكاب قال في سورة
النساء في قوله تعالى واتقوا الله الذي تشاركون به الارحام انه قرأ بالحركات الثلاث قال والجر على عطف

الدؤلي عرفنا بعلمها الناس حين
فقد اشبههم بمعاشر الاعاجم
كان ابو الاسود

العالمين بالقران في
من الصحابة للناس

الظاهر

الظاهر على المضمحل بسبب لان الضمير المنفصل فنصل كاسم الجار والمجرور كشيء واحد فكان في ذلك
مرتب بزيادة هذا غلام زيد شديدا لا نضافا لا اشتدا لانضا التكرره اشبه العطف على بعض الكلمة
فلم يجز ووجبت تكرير العامل لان قال وقد غل الصفة هذه الفراءه بانها على نقد تكرير الجار قلت
وفرائه الجرح قرأته حمزة قال الشيخ الرضوي الرد على استدلال الكوفي بحواز العطف على الضمير المحرور
بلا اعاده الجار بقراءة حمزة ان هذا بناء على مذهب الكوفي هو كوفي ولا نسلم ثواب الفرائث السبع
اذا كان المراد كل حرف منها لا ان كان يكون فيها منواتر للقطع باشتغالها على المنواتر لا يقال ان هذا
كانت جميع الفرائث منواتره اذا ما من فرائث الا وبعضها لا تقتضيه بل اكثره منواتره وهو واقع
كبسم والله والعالمين والدين واباك فتسعين اهنا والمستقيم انعمت الغضب ولا الصالحين فانه
مشارك بين الكل مع ثوابه بل اغلب مواقع الاجماع بين كثير منها فضلا عن اجماع الكل ثوابه لا نقول
انما ارادوا ببعض المذكور ما به الامتياز والمعنى ان يفارق به غير السبع السبع مثلا لا منواتر في بخلاف
السبع فان ما انفارق به غيرها اكثره منواتر لكن لنا بعد ذلك كله في المنواتر نظرفان ثوابها به امتياز كل
قراءة عن البواني مع علم صاحبها بمكانه من بعد كيف يطبع من جاريهم على ثواب الجميع ولا يطبع
بعضهم على بعض مع انها من فن واحد للمأخذ واحد ان هذا خارج عن باري العادات ام كيف يصح
هذا وكل امام في زمانه عيخ من ان يؤخذ الا بفرائث ومن ثم اتخذها طريقه وكل اهل زمانه الذين
يعتدون به فكيف صام من جاء بعد الكل بحجرون الكاريزيون ان جميعها منواتر وان كل واحد منها
جاء على وجه الوجوه التي نزل بها الكتاب انهم اطلعوا على ما لم يطبع عليه الاثمة واهل زمانهم عرفوا
من وجوه الفرائث ما لم يعرفوا غير ان هذا كله لا يقدح في دعوى وجوب الاقتصار على سبع العشر لك
لان يقين البرائة انما يحصل بالاقتضاء عليها اذ لا كلام في الاخذ بها الا ما علم شدوده اورفضاها
الكلام فيما عداها انتهى مما يظهر منه الطعن على فراءه كثير من تلك الفرائث اشترطهم في صحة الفرائث
موافقها لاحد المصاحف العثمانية وان ما خالفها شاذ ضعيف مع مخالفة كثير منها لجميعها قال
السيوطي الاثنان قال ابو الخير الجزيني في اول كتاب النشر كل فرائه وافقت العربية ولو بوجه ونقص
احد المصاحف العثمانية ولو احتمل الاصح سندها في الفرائث الصبيحة التي لا يجوز دها ولا حمل انكارها
بل هي من الاخر في السبع التي نزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها سواء كانت من الاثمة السبع

السلف

ام عن العشر ام غيرهم من الائمة المقبولين وفي اخذ دكن من هذه الاركان الثلاثة اطلق عليها ضعيفه
او شاذة او باطلة سواء كانت عن السبعة ام عن من هو اكبر منهم هذا هو الصحيح عند ائمة التحقيق من السلف
والخلف صرح بذلك الداني ومكي والمهدوي وابوشامة هو مذهب الذي لا يعرف خلافا قال ابو شامة
المشهد الوجيز لا ينبغي ان يغتر بكل فرائض نغرى في السبعة و يطلق عليها لفظ الصحة وانها انزل هكذا
اذا دخلت في ذلك الضابط وقال المكي والاصل المنع على صحة السند في السماع واستقامه الوجه في العز
وموافقة الرسم قال الكواشي ما صح سند واستقام وجهه العريضة وافق خط المصحف الامام وهو
السبعة المنصوص وفي فقد شرط من الثلاثة فهو الشاذ الى غير ذلك من كلامهم التي جمعها الاثقان ولما ذكر
الجزء مخالفة كثير من السبع لم يسلط الخط زاد في الشرط الثاني قوله ولو اخلا وقال وفولنا ولو انما
نغنى بما وافقه لو نقد الملك يوم الدين فانه كتب في الجميع بلا الف فرائض الحد توافقنا وفرائض
الالف توافقنا فغير الحد في الخط اخضا انتهى هذا كلام نضك منه اشك اذ فتح باب الموافقة
التقدير يخرج عن اصل الاشرط فان كل كلمة فرائض بوجه صحيح او غير صحيح توافق المرسوظطعا اما
او تقدير ابا بن موضع المخالفة مع انه لا يصدق توافق الكلمتين عرفا الا ان يكون تحقفا فان توافق
نظير توافق الخمسة للعشرة لو سقط منها خمسة وكونهم كنوا ملك بلا الف وبنع بدو باء مثلا للاختصاص
دعوى لا شاذ هذا بل غير جائز كترخيم ما وقع من ائمة في القرآن لذلك لا ان يثبت جواز الفرائض بالاصل
والمرسوظك لهما مع سقط اعتبار هذا الشرط ولهم في هذا المقام كلمات منها فقه وعبارات متضادة
عن اجتناب اصلها واضطراب فرعها انزه الكتاب عن نقلها وفيما ذكرناه كفاية للمناهل البصير ان تلك
الفرات والاختلاف لو كانت مسندة الى النبي صلى الله عليه واله ومنهذه السيرة لكان ضبطها ونحوها من
الامور التي ينبغي الاهتمام بها والاعتناء بحفظها وخراسنها واخواننا من ذلك الذين وقفوا انفسهم
على مرضنا الله ورسوله ونشر احكامه واتباع حوامه وحلله وهم الخلف من اصحاب الدين ينبغي ان يهتموا بها
ولم يخالفوا بعد وفاته ثم كان لا هم من روا اصحابنا الامامة الذين لو لا هم لاندست آثار النبوة وانطمت
اعلام الهداية وكان علمهم يلقون بها خلفا عن سلف و يحرسونها عن الضياع والتلف يحفظونها عن
الشبهات والارتياب بالسؤال عن المرجع اليهم المات مع ان يكون فيهم الضعيف في هذا الباب لم ينقص
اصحابنا الى المتزول بغفوار شعبة الخطاب لما اشهر نسبة كل فرائض الى طاعون من اتباع ابن عفا

مجب

حيث يشبه كون النوازل الداهية على الالسن اليهم والى من نزل عليه القرآن واذا سحر خبر يد الطرف في
 تلك الاكثاف والربوع تراها خالصة عن هؤلاء الجموع ونرى اول طبقات المشيخين بالفراء هم الذين استبدوا
 الاداء ولم يبايعوا امام زمانهم امير المؤمنين واعتزلوا عن معسكره بصفين ثم مدانة الضلال لها باعوا
 اتخذوا السوم الكاسد عنا عافوا وصفوا ودونوا فاكثروا ونزوا بها المجالس المحافل واشغلو الناس
 بها عن محصل الفواضل والكتابات الفضائل وجعلوا الكتاب المكنون الذي لا يمس الا المطهرين غرضا لئلا يروى
 والاشارة عن اسامي طوائف صابرين عما ينفع لآخره فترى القرآن كشمس منيرة غشها سحاب مظلم مر كوام
 ما عذب في اثناء بالفطران مخوف وقد نقل المخالفون الذين هم الاصل في ذلك ان الصحابة كانوا يمنعون ان
 يكتب في الصحف ما ليس من كتاب الله وامروا لا يمسوا ذكره السجود في الاذان والامور لئلا يروى الذين
 نزلهم وعليهم القرآن الى ان افرسوا مع كل ما روي في شطاساع في النقل فمر على علي بن ابي طالب ومحمد بن علي بن جعفر بن
 محمد بن علي بن ابي طالب وفلان وفلان ممن يضاوعداوتهم في السر والاعلان وتكاد تميز من غيظهم النيران كذا وكذا
 وابن هذا من خرام مفدس الحضرة النبوية واعلا شأن الكلمة العلوية فان كان ما نقل عن تلك البيوت للطهارة
 صدا فوجبه فينبغي الاقتصار على الاقامة في الاقران الا التماسيد المنفعة في المقام والافلا فائدة في النقل
 غير انحرط اساميهم الشريفة في سلك اسامي اعدائهم الموهوم لفرب مقام بعضهم مع بعض فدا قال امير المؤمنين
 ما معنا الدهر ان نلني ثم انزلني حتى يقال معونه وعلى في الخطبة الشفشفة حتى اذ مضى اى عمر لسبيله جعلها
 في جماعة زعم اني احلهم في الله وللسور منى غرض الربيع مع الاول منهم حتى صاروا في هذه النظائر الخ
 وان لم يكن ذكره من الاختلاف او ادعوا من بعد القرآن سند واحد معتبر متصل الى النبي صلى الله عليه واله
 فضلا عن بعد وتكثره فضلا عن اجتماع شرائط النوازل وما في المدارك عن حجة الشهد من ان بعض محقق
 الفراء افر د كتابا في امثا الرجال الذين نقلوا هذه الفرائد في كل طبقة انهم يريدون بما ينشر في النوازل وهو
 اول بان عرضة لانتهاء كل الى الفراء السبعة الى النبي صلى الله عليه واله كما اشار اليه شارح الوافية و
 ثانيا بان السند الموثوق في كتبهم المعتمدة الذي علي عول محققوهم موضع مدلس من جهامع ان داب اصحاب
 الاسانيد لم يقر بعضهم في مقام الاختصاص هو ذكر السند الصحيح المعتمد فكيف يمكن ذكره وحذفه وأشار اليه
 من لا يعرف حاله بل الظاهر من كتبهم انحصار الطرقي فيما ذكره خصوصا في بعض الصفا ولا بأس بذكره بعض
 ما فيه فنقول في ذكر محمد بن محمود سبط ابي الليث السمري في هذا الفن كتابه في

الفراءه ووافقه اكثر ما ذكره السبط واليشابور وابن خلكان والشيخ ابو علي الطبري رحمه الله وغيرهم
 ما حرقه فافع وهو ابو وليم ابو عبد الله او ابو عبد الرحمن او ابو الحسن فافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم المكنى
 مولى بني ليش الاصفهاني الاصل المكنى في سنة او سنة او سنة في خلافة الهادي بروي عن خمسة وهم
 ابو جعفر بن زيد بن فقعان المكنى عبد الله بن عباس بن ابي سفيان الخزرجي ابو داود عبد الرحمن بن هرم بن
 الاعرج وشبهه بن نضاح القاضي ابو عبد الله بن مسلم بن جند الهذلي القاضي ابو روح بن زيد بن
 روم المكنى مولى الزبير العوام والخمسة ترده عن ابي هريرة وعبد الله بن عيسى وعبد الله بن عباس المكنى
 والثلاثة ترده عن ابي نعيم عن رسول الله صلى الله عليه واله في تاريخ ابن خلكان في ترجمة بن زيد بن روم
 مكان ابي هريرة عروبة بن الزبير انكسبر وهو ابو معبد عبد الله بن كثير الداري والدارمي المكنى مولى
 عمر بن علفمة الكلابي المكنى في سنة في سنة في سنة هم عبد الله بن السائب الخزرجي ومن الصحابة ابو الحجاج مجاهد
 جبر مولى قيس بن السائب درياس مولى ابن عباس الاول بروي عن ابي نعيم عن النبي صلى الله عليه واله
 والاخر بن عن ابن عباس عن ابي نعيم زبدي بن ثابت عن ابي عمر وهو زبدي بن ابي العريان او محبو او جرة
 او عنبية او محبوب واسم كنية كما اخذاه المبر وصاحب الفقيه ابن العلاء بن عمار بن ابراهيم بن عبد الله بن
 الحصين البجلي المكنى البصر او عمار بن عبد الله بن الحصين الحارث بن جهم بن خراعي مازن بن مالك
 عمر بن عيم المكنى في سنة او سنة او سنة من اهل مكة عن مجاهد بن جبر وسعيد بن جبر عن عكرمة بن خالد
 وعطاء بن راج وعبد الله بن كثير عن عبد الرحمن بن محسن عن حميد بن قيس الاعرج ومن اهل المدينة عن زيد بن
 فقعان وزبدي بن روم وشبهه بن نضاح من اهل البصرة الحسن بن ابي الحسن البصري ومحمّد بن يعقوب بن
 عن تقدم من الصحابة وغيرهم عن النبي صلى الله عليه واله والذي تقدم منهم ابي نعيم زبدي بن ثابت بروي
 ابو عمر وعمر بن كثير انهم ذكر اليشابور انه بروي عن مجاهد عن ابن عباس عن ابي نعيم عن ابي عبد الله هو
 ابو عمر بن عبد الله بن عامر بن زيد بن عيم بن عيسى القاضي المكنى في سنة بروي عن ابي الدرداء
 عن النبي صلى الله عليه واله وعن المغيرة بن شهاب الخزرجي عن عثمان عن النبي وقيل انه في علي عثما
 ايضا وفي الاثقان اخذ ابن عامر عن ابي الدرداء واصحاب عثمان وعاصم وهو ابو بكر عاصم بن ابي النجود
 ويقال ابن هبلته وهي امه كافيلا وهو اسم ابي النجود مولى حذيفة بن مالك بن بصر بن قعين بن اسد المكنى
 سنة في سنة اخذ الفراءه عن ابي عبد الرحمن بن عبد الله بن حبيب السلمي وابي نعيم جبر في الاول بروي

عن زيد بن ثابت وابي بكر بن علي بن ابي طالب عبد الله بن مسعود وابن عفان والثاني بر و عن الاخير
والخمس عن رسول الله صلى الله عليه واله وحزفه وهو ابو عماره بن حبيب بن عماره بن اسمعيل الكوفي
المعروف بالزيات مولى العكر بن ربيع النخعي او لم يسمي واليخيم المثنوي شهد في خلافة المنصور اخذ
عن محمد بن سليمان بن مهران الاعشى ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي الفاضل حران بن اعين وابي اسحق السبعي ومنصور
المعتمر ومغير بن مسلم جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ذكر في الانفان من مشايخه عاصم ايضا وهو مبرور
عن يحيى بن وثاب الكوفي عن علقمة والاسود وعبيد بن فضالة و زر بن حبیش و ابي عبد الرحمن السلمي جميعا عن
عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه واله وذكر ابن ابي شيبة عن محمد بن مسعود عن ابي اسباط بن علي
والكسبي وهو ابو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان بن فبر و زالا سك بالولاء الكوفي النخعي الك
كان بشرا النبيل و باي الفلما و يوتب ولدا الرشيد المثنوي شهد اخذ الفراءه عن حمزة الزيات النبيل
المقدم و عن عيسى بن عمر الهذلي و محمد بن ابي الجهم ولم يذكر في الكتابين هما سند في الانفان انه اخذ عن
حمزة و ابي بكر بن ابي عمار و زاد في تاريخ ابن خلكان سفيان بن عيينة قال السمرقندي ان اصل فرائنه و
اعتماده على حمزة بسنده هذا ما ذكره من الاسانيد التي تلوح عنها اثار الوضع علام الكذب قال
السعيد في سعد السعدي و من عجب ما في فقه عليته و رويته من نفايه القرآن المجيد و الاختلاف فيه بل كان
المؤصنين بالناسيد انصافا كثر من المسلمين في المعرفة بمكبر من مدته و عد فرائنه على فراء السبعة
العشرة و على مجاهد و قتادة و عطاء و الضحاك و صالحهم و قد كان ينبغي نقل ذلك سندا عن اهل الجرح و الاول
والانصاف السابقيين البديين و من كان خاضرا لاول الاسلام و اخره و مطلعا على امره و انتمى و هذا
صريح في انكاره لاصل تلك الاسانيد و كفى به مكذبا غير اننا نشير الى بعض ما فيها من فرائن التلخيص فها
الي ان نألفها احاد الخالفين الذين لم يوثقوا احد من اصحابنا كبعض من نقلهم من روايتهم و عدم بلو
طبقة واحدة منها الى ان في مرثية التواتر عن فرائن الانفان من ان نافع بر و عن سبعين من التابعين وهو
معارض بصريح كلام السمرقندي من ان مشايخه خمسة قال الركني و التحفيق انها مواتره عن الائمة السبعة
اقا تواترها عن النبي صلى الله عليه واله ففقه نظر فان اسنادهم بهذه الفرائن السبعة موجه في كتب
الفرائن و هي نقل الواحد عن الواحد فغيره في كلام طويل باي بغصة و اصح الفرائن سندا نافع و عام
وافصحها ابو عمرو الكسائي و مع تواتر الجميع لا معنى للصحيح الاصح منها ما في طريق نافع و ابي عمر بن ابي عيسى

يهم

ابانه ووجوه

برهى الفرائدين غلج وفي طريق ابن كثير انه اخذ فرائد عنه عن زيد بن ثابت هو في الغرائد يمكن فان
 ابن عباس من حضاب اصحاب امير المؤمنين عليه السلام كما كان عنده خصوص ما يتعلق بالفرائد فهو مستوف
 فانه سعد السعدي واما ابن عبد الله بن عباس كان ثلميذ مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فهو من
 الامو المشهورة بين اهل الاسلام وقد ذكر محمد بن عمر الرازي في كتاب الاربعين ما هذا الفقه ومنها علم
 النفس ابن عباس رئيس المفسرين وهو كان ثلميذ علي بن ابي طالب والعجبان زيد بن جابر واما عبد الرحمن
 السلمي باخذ ان الفرائد عنه وابن عباس الذي كان معه سفره وحضر استرا وعلايته باخذها عن غيره في
 السيرة النبوية للسيد احمد الشافعي المعاصر المقتضى بمكة المعظمة عن ابن عباس كل ما كان بينهما غائبة المنا
 والمحاضرة على ما يظهر من اخبار الفرائدين والمواريث ايضا ذكر ابن الاثير الجزري في اسد الغائبة في معرفة
 الصحابة عن ابن عباس وابي نعيم ابن عبد البر ابن عباس بره عن علي بن ابي طالب وعمر ومعاذ بن جبل و
 ابى زوليد بن كرا وغيرهم وايضا نقلت اخبار كثيرة وثاني مثله في مخالفة كثيرة من فرائد ابن عباس
 لفرائد جميع السبعة وزيادة حروف فيها ليست في المشهورة منها ما في طريق نافع ان ابا هريرة اخذ
 الفرائد عن ابي معاذ ذكره في حقه انه بعد اسلامه عام فتح خيبر لازم النبي صلى الله عليه واله وواله
 عليه غيبة العلم فدعا له رسول الله صلى الله عليه واله وكان يقول انكم تقولون ان ابا هريرة بكثرة الجحد
 عنه والله الموعود كنت رجلا مسكنا اخدم رسول الله صلى الله عليه واله على ملئة بطنى وكان المهاجرو
 يشغلهم الضيق بالاسواق وكانت الانصاف يتعلم القيام على اموالهم وقال البخاري روى عنه اكثر
 من ثمان مائة من اصحابه ونابع فكيف لم اخذ فرائد عنه مع هذه المواظبة الشديدة في تلك المدة الطويلة
 واخذها عن ابن عمر مشغولا بما له منها انتهاء طريق نافع الى ابي بن كعب وقد مر مشروحا ان عثمان
 اجمع الناس على فرائد زيد هي التي بايدي الناس انلف سائر الفرائد الستة التي فيها فرائد وقد مر
 ايضا انكاره لكثير من الفرائد الشاذة الموافقة لفرائد نافع وغيره ومخالفة كثير من فرائد لفرائد
 السبعة وقد ذكرنا بعضها ومن اراد الزيادة فليراجع الكشاف فقد ذكر منها سطورا وايضا منها ما في
 طريق ابن كثير وابي عمرو وعاصم من انتهاء فرائد ابن كعب زيد بن ثابت لم يكن لكل واحد منها الاقرا
 واحدة مختصة به على القول بفرد الفرائد بل وعلى المخارطة لما اشرنا اليه من انكار بعضهم لبعض فمما كان
 سبب اختلاف كثير من الفرائد السبعة تردد رسم المصاحف واحتمال لوجوها واختلافها وقد وضعت

تكلت به في التفسير فاما اخذته من
 علي بن ابي طالب من ذلك كله اخذه
 عن زيد بن ثابت العثماني وقد مر

على فرائده زيد يمكن فرض الغد بالنسبة اليه فيه ايضا نامل كون منشأ تلك الاختلافات هل جهل او
الفطنة او النصف العمل للاغراض الفاسدة كما مر مشروحا في طريقا في عمره ان الحسن البصري
يرى عن ابيه وقد تولد الحسن بن يقطين من خلافة عمر كافي تاريخ ابن خلكان ويظهر من ابن حجر ايضا
لان قالهاث سنة عشر ومائة وقد قارب الشيعين وقد تقدم ان الاصح ان ابي ماث في خلافة عمر وعلى
القول الآخر كان عمر حين وفاته ابي احد عشرة سنة فكيف اخذ الفرائد عنه في طريقا في كثير من
انه اخذ الفرائد عن عبد الله بن السائب المخزومي على ما صرح به السيوطي في الاثقان والسمرة فتدبر مع ان ابن عبد البر
وابن منده وابانعم صرحوا على ما في اسد الغابة لابن الاثير الجزري ان ابن كثير فرغ على مجاهد وفرع مجاهد
على عبد الله ثم ان عبد الله كان شريكا للنبي صلى الله عليه واله في الجاهلية على ما في الكتاب المذكور عن
هشام بن محمد الكلبي فهو اقدم من ابي فيبعدان لا يكون اخذ الفرائد عنه واخذها عن ابي مع انهم لم يصر
في حقه فوسيط ابي فيها ان ابا عمر ويري عن ابن كثير ايضا وكيف كان يرى عنه ولا يجوز احدهما القرائة
بقراءة الاخر على ما صرح به محمد بن جرير الرهني والشيخ الرضوي كما تقدم فيها ان ابن عامر اخذ عن ابي الدرداء
وقد تقدم في الدليل الخامس من الراغب وغيره بصدق فرائد عبد الله بن مسعود المتعارفة لفرائده بسببه
على نحو يظهر منه تكذيب لها وتقدم ايضا اخذه عنه في هذا ذكر علي بن ابي طالب عليه السلام في طريق عامر
مع زيد وابي وابي مسعود وابن عفان الطاهري في اتحاد فرائدهم وفيه فضا الى ما تقدم وباني من مخالفة فرائده
على علي عليه السلام لفرائده المشهورة وعد معه فرائده الفرائد عليه الا اخذ عنه من كان اقرب اليه فاذا ذكره
الطبرسي رحمه الله في سورة الكهف ما لفظه فرأى ابوبكر بن رواحة الاعشى والبرقي عن زيد عن يعقوب بن الجهم
الذين كفروا برفع الباء وسكوز السين وفرائده امير المؤمنين عليه السلام ابن عمر والحسن ومجاهد وعكرمة و
قنادة وصحابة ابن ابي ليلى وهذا من الاحرف التي اختارها ابوبكر وخالف عاصم فيها وذكر انه دخلها
في فرائده عاصم فرائده امير المؤمنين عليه السلام حتى استخلص قرائته وقال في السورة الطلاق فراء الكسائي وحده عن
بالتحقيق واختاره ابوبكر بن عباس وهو من الحروف العشرة التي قال في دخولها في فرائده عاصم من فرائده على
ابن ابي طالب عليه السلام وهذا صريح في عدم انتهاء فرائده عاصم وان كان في دعوى ابي بكر انحصار الخالف في
الحروف العشرة ما لا يخفى وايضا فان فرائده زيد بن علي بن الحسين عليه السلام خالف فرائده عاصم كما في الاشارة
الى بعضها وقد تقدم بصدقه على ان فرائده هي فرائده امير المؤمنين عليه السلام في هذا ذكر عبد الله بن مسعود

في طريق عاصم انتهى فرائض حرفة البه وفضاها الى ما تقدم من اتحاد فرائض ان مخالفة فرائض للفرائض
 المشهور اوضح من نار على علم وقد تقدم انكاره لها وانكارهم لفرائض واحرامهم لمصحف وقد مر بعض ما في
 مصنفه مما يخالف المشهور والباقي موكول الى الكشاف وامثاله منها ما ذكره السمرقندي والنسائي في
 في طريق عاصم ان ابا عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي هو معلم الحسن الحسين عليهما السلام وزاد الثاني في
 جوده رسول الله صلى الله عليه واله خذ لهم الله ما اجرهم علم الرحمن وعلى انهماك حرفة الرسول صلعم
 وما اقل من يدعي العلم والايان ثم يرى بكتب مثل هذا البهتان الذي لا يجل الا الظلوم الجهول من
 الانسان فليتهم فلقد اقرتهم في الطائفة وابن خالهم يزيد بن معاوية حيث يقول وهو مقام من العناد
 مشهور مولينا السجاء عليهما السلام من اهل بيت قد رقا العلم زفا ثم ان احدا من العلماء الرجال يذكر السلمي
 في الصحابة مع استقصائهم لكل من احتل في حق المصاحبة وانها هم الجزى في اسد الغابة الى سبعة
 الاف وخمسمائة واسند كل ضا فان عن صاحب الاستيعاب وغيره وليس فهم عبد الله بن حبيب البر
 من اصحابنا ذكره في عدا خواص امير المؤمنين عليهما السلام فكيف كان معلما لهم في عهده فالحمد لله الذي
 افضح الكاذب وذاهم بايدينا شهاب ثابت ضما عديمولا نا الصافي عليهما السلام من مشايخ حرفة في عدا
 الاعمش والسبيعي ابن ابي ليلى اخذه الفرائض عن يحيى وثابت انتهى فرائض عليهما السلام الى عبد الله
 بن مسعود ولنعم ما قيل فيه كفته است حفظ در زلخا الا بايتها الساقى ادر كاسا وناولها وفيه انما من
 الكذب الصريح لا يخفى على ذي شعوس بما في اخذه فرائض عن يحيى كعلم الحسن عليهما السلام على السلمي
 تقدم في الخبر الصحيح نصه على ان فرائض موافقة لفرائض ابي وفي مجمع البيان في سورة الانبياء فمر حرفة
 والكسائي وابوبكر وحرم بكسر الحاء بغير الفتحة الباقون وحرام وهو فرائض الصافي عليهما السلام وروى
 السبائي في كتاب الفرائض عن البر عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليهما السلام قال لا يقرء وحرم
 على فريضة وعن ابن مسكان عن ابي الشام قال قلت لابي عبد الله عليهما السلام فرائض الفرائض وحرم فقال
 انما يقرء بها من ايامهم فمما من الاجابة التي تاتي في الغرض النبوية على مخالفة حرفة فرائض ثم ان
 ان في الفرق بينه وبين حرفة فمما يجعل في طريق حرفة وجعل امير المؤمنين عليهما السلام في طريق عاصم الاول
 منه خلافا فرائضها ما نضج في الشكك منها ان جماعة ما ذكره وادرجوا في تلك الاسانيد
 المجموع كجاهد سعيد بن جبير والاعمش والحسن بن الف كثر من فرائضهم فرائض السبعة كما لا يخفى على مراجع

الكشاف وجمع الباء في الاجرة ذكر اسامي الفراء المشهورين اما المدني فابو جعفر زيد بن القيس
وليس من السبعة غيره ان فرائده غير فرائهم وفي الاتفاق قال القاضي جلال الدين البجلي الفرائد
تتضمن في سوانر واحاد وشاذ فالتواتر الفرائد السبعة المشهورة والاحاد فرائد الثلاثة التي هي
العشر بلحوقها فرائد الصحابة والساذ فرائد التابعين كالاعشى وجيبي وثابت ابن جابر منها اخذ عبد
بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه واله مع انه قد روي شيخ الطائفة في اماليه انه لم يخذ عنه الا
سبعين سورة منه اخذ الباقي عن امير المؤمنين عليه السلام فان اسند الباء واسقطوه فهو نكاحهم الا
فهو نكاحهم منها انها فرائد الكشاف الى حمزة وهو لا يجمع الخلاف بينهما وضع كل منها عن قرائة
الاخر واعلم ان الشيخ ابا علي الطبرسي في مجمع البيان زاد في طرف حمزة انه قرأ على عمران بن اعين وهو
عليه السلام الاسود الدلي وهو في علي بن ابي طالب عليه السلام هذا عنه حمزة الله في غاية البعد فان ابا الاسود
توفي سنة سبع او ثمان وسنين حران من اصحاب الباقر والصان عليهما السلام على ما صرح به الشيخ في رجاله
ولما ابي غالب الدارمي انه لقي السجاء عليه السلام ايضا هذه العبارة تذكرها الباقي مقام راه في اخر عمره مرة
او مرات معدودة وعلى ما ذكره فهو من اصحاب ابي عبد الله الحسين عليه السلام وان فرض انه اخذ الفرائد عنه
او انزل بلوغه فلا بد ان يذكر في المعبرين ومن شرف بحقة اربعة من الائمة عليهم السلام وان بكسر وايشه عن
السجاء عليه السلام طول مدته والكل كما ترى بل لا تغفل عن علي وابنه واحدة عنه فضلا عن الكثير منها و
ذكر حمزة الله في طريق الكشاف انه قرأ على ابيان بن تغلب ايضا وهو كشاف في الفرائد فانه مما انفرد به
بذكره وقد تقدم عن الشيخ والتجاشي ان له فرائد مفردة وذكر اطيروقتها وليس فيه الكشاف ولم يذكره
ايضا احد من رواه مع شدة البسابة بين حاله الاطى وشارب السكر وحاله من مؤاوج قلب الامام
والفرائد تحتاج الى كثرة المراودة والمواظبة وقد ذكر الاعشى كما في الخلاصة عن يحيى بن وثاب فرغ من
فرائد الفرائد على عبيد بن فضال بعد سبع اربعين سنة هذا ولعل المتبع يجد اكثرها وجدنا من امارات
الكذب التذليل ومن جميع ما ذكرنا ظهر بطلان نزول الفرائد على وجوه مختلفة وظهر بطلان عمده
دليل المخالفين وهو التواتر فاما ما اشترنا اليه سابقا من ان القول بنواتر السبع عن النبي صلى الله
عليه وسلم للقول بنزوله على ثلثة عشر رجلا مختلفا الما ذكرنا في مطايع الثالث من انه بعد ثلثة عشر رجلا
التي كانت دائريين الصحابة وهو خلاف الاجماع فان قلت قلنا معناه رواه الصدوق في التحصيل عن عبد بن علي

علم الفرائد

ما جيلو به عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن هلال عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن
 أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله فقال إن الله تبارك وتعالى بآمر أن تقرأ
 القرآن على حرف واحد فقلت يا رب سعة على أمي فقال إن الله بآمر أن تقرأ القرآن على حرف واحد فقلت
 يا رب سعة على أمي فقال إن الله عز وجل بآمر أن تقرأ القرآن على حرف واحد فقلت يا رب سعة على
 فقال إن الله عز وجل بآمر أن تقرأ القرآن على سبعة أحرف قلت هذا الخبر مما لا يجوز العمل بظاهره
 أما أولا فبان في طريقه أحمد بن هلال وهو العبراني الملعون الذي رد لعنه وجوب البرائة من التوفيقا
 العبد في أحدها أحدهما والصلوة للمسح في الأخرى قد كان امرنا نقول اليك في المنع من هلال الأرحم
 الله بما قد علمت من أن لا يغفر الله له ذنبه ولا قال عشرة وليس الخبر المذكور من باب أحدهما وكفاه ضعفا
 أن الصدوق في التاقل لم يعمل به فعمل في عقابته تروى القرآن على حرف واحد أما ثانيا فبمعارضة لما تقدم
 من الأخبار الصريحة بعضها نكذب هذا الخبر وأنه من موضوع أعداء الله وأما ثالثا فبعد ظهور خلاف
 السبعة في القرآن السبعة من الظاهر من نسخ أبيه كون المراد منها غيرها وعليه في مع النكذب إلى
 نكذب فيهم من التروى على سبعة أحرف التروى على القرآن السبعة كما أشار إليه محقق الفقه والعمل
 الصدوق في أيضا فهم من ذلك فقال في باب القرآن تروى على سبعة أحرف من كتاب الخصائص لأحمد بن
 الحسن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الصيرفي عن حماد بن عثمان
 قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن الأحاديث تختلف عنكم قال فقال إن القرآن تروى على سبعة أحرف
 وأدنى الإمام أن يفتي على سبعة وجو ثم قال هذا عطاء زنا فامتن وأمسك بغير حشاش ثم سأل الخبر
 المتقدم الظاهر أنه فهم منها معنى واحد هو ما دل عليه صريح هذا الخبر والآثار إلى الاختلاف
 وروى الصفار في البصائر بإسناده عن زارة عن أبي جعفر عليه السلام قال تفسر القرآن على سبعة وجو
 منه ما كان ومنه ما لم يكن بعد ذلك يعرفه لا يفسر عليه السلام في التفسير في تفسيره بسنده الأبي عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال بعد قوله إن المفسر يحتاج إلى معرفة أخص القرآن من الناسخ والمنسوخ
 والخاص العام الخ ولقد سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن مثل هذا فقال إن الله تعالى أنزل القرآن
 على سبعة أحرف كل قسم منها كاف شاف وهي امر وزجر ونهي وعيب وجدل ومثل وقصص قال
 الشيخ محمد بن الحسن الشيباني في تفسيره في الباب بعد نقل الحديث في اختلاف علماء الثاوية في معنى ذلك

الخ نعم استثنى من واثقه
 ما رواه عن الحسن بن محبوب
 من كتاب المشيخة ومحمد بن
 عمير من نوادره

الفران على سبعة احرف
زجر وامر وحلال وحرام
وعلم ومنشابة وقصص
امثال قال قوم من
نزل

فقال جماعة منهم هي سبعة اوجه من اللغات منفردة في الفران وروى ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
نزل على سبعة احرف ناسخ ومنسوخ وحكم ومنشابة ومجمل ومفصل وناويل لا يعلم الا الله والراشخون
العلم من الله عليهم السلام قال الاخرون الاحرف السبعة عدد وعبد وحلال وحرام ومواعظ وامثال
انجاس قال الاخرون حلال وحرام وامر ونهي وخبر ما كان وخبر ما هو كائن بعد امثال وروى عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام انه قال نزل الفران على سبعة احرف امر وزجر ونهي ترهيب وقصص مثل وحل
انتهى ولم ينقل عن احد الحبل الى سبع فرائد وروى الطبرسي رحمه الله في مجمع البيان حديث ابن مسعود
فيه قصص على ما رواه الشيباني فلا بد من عدا احد التزويج و احد الثلاث لا بد من العدة وفي الانثان
اخرج الحاكم والبيهقي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كان الكتاب لا ينزل عن باب واحد
وعلى حرف واحد فنزل الفران من سبعة ابواب على سبعة احرف زاجر وامر وحلال وحرام وحكم
ومنشابة وامثال وفي الجمع يضم وي بوفلافة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نزل الفران على سبعة
احرف امر وزجر ونهي ترهيب وحل وقصص مثل وفي مجمع الزوائد للحافظ الهيثمي المصنف عن
الطبراني في مسنده عن عمر بن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعبد الله بن مسعود ان الكتب كانت
تنزل من السماء من باب واحد وان الفران انزل من سبعة ابواب على سبعة احرف حلال وحرام وحكم
ومنشابة وضرب امثال وامر وزجر ونهي ترهيب وعبد الله بن مسعود ان هذا الفران ليس بحرف الا
له حد ولكل حد مطلع ومن العجائب محل حدث الترويض على سبعة احرف على سبع فرائد مع ان العامة
الذين هم الاصل في رواية هذا الخبر ادعوا ثوانها وذكره في كتاب من اربعين معنى انكر والحمل
المذكور اشد الانكار ففي الانثان بعد نقل المعاني المختلفة فيه قال المصنف وهذه الوجوه اكثرها ثباتا
ولا ادري مستند ها ولا غير نقلت الى ان قال وقد ظن كثير من العوام ان المراد بها الفرائد السبعة
وهو جهل فيج وقال ابو شامة من قوم ان الفرائد السبع الموجودة الان هي التي اريد بالحدث وهو خلاف
اجماع اهل العلم فاطنر واما بظن ذلك بعض اهل الجهل فقال ابو العباس بن عمار لقد نقل سبع هذه
السبعة ما لا ينبغي له واشكل الامر على العامة بابها من كل من قد نظره ان هذه الفرائد هي المذكورة في
الخبر ولينة اذا قصر نقص عن السبعة وزاد ليزيل الشبهة وقال المكي من ظن ان فرائده هؤلاء الفراء كناف
وعاصم من الاحرف السبعة في الحديث فقد غلط غلطا عظيما الى ان قال وقد صنف ابن جبير

قبل ابن جاهد كما باقى الفرائد فاقصر على خمسة اجزاء من كل مصراع ما واما اقصر على ذلك لان المصنعا
 التى ارسلها عندها كان خمسة الى هذه الامصا ويقال انه وجد السبعة هذه الخمسة ومصحفا الى
 اليمن مصحفا الجبرين لكن لما لم يسمع لهد بن المصنفين خبره اراد ابن جاهد وغيره مراعاة عدم
 المصاحف بسند لو امكن غير الجبرين واليمن فابتن كلهما العدد فصاف ذلك العدد الذى ودد الخبر
 فوقع ذلك لمن لم يعرف اصل المسئلة ولم تكن فطنة فظن ان المراد بالاحرف السبعة الفرائد السبع الخ
 وفي القاموس ونزل القرآن على سبعة احرف سبع لغات من لغات العرب ليس معنا ان يكون في الحروف الواحدة
 سبعة اوجه ان جاء على سبعة احرف كلها كاف شاف اراد بالحرف اللغته بمعنى على سبع لغات من لغات العرب
 انها متفرقة في القرآن فبعضه بلغة فرستى وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن
 وليس معنا ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه في الاتقان عزاي صالح عن ابن عباس قال نزل
 القرآن على سبع لغات اذ قد اظهر عن الله تعالى بطلان نزول القرآن على اربعة من حرف واحد ووجه واحد
 وان تلك الاختلافات الموجبة سواء كانت من السبعة او من غيرها من الاختلاف الروايات فينبغي التنبه على
 اموالنا بعد ابطالنا التواريخ النبوية صلى الله عليه واله فلا حاجة لنا الى ابطالها الشبهة من
 شوق التواريخ الى هؤلاء السبعة اثبات ان الراوى عن بعضهم كابي عمرو وابن عامر وحزرة واحد من
 ابي محمد جى الزيدى وعن الثاني جى الزمارى عن الثالث سليم بن عيسى الحنفى الكوفى وعن بعضهم
 بل المتفرق لذلك فضيع الوقت والكتاب فيما ذكرنا بلغة لمن اراد انكشاف الامر فليدخل فيه من هذا
 الباب الثاني ان الوجه المنزل عليه القرآن وان كان واحدا الا ان جماعة ادعوا الاجماع على جواز
 الفرائد باحد السبع العشر بل يعينها بل ادعى ثوان ذلك عن الامم عليه السلام وتقدم عن الامم العشر
 ما يظهر منه حلة التواريخ الدائر على السبل اصحاب على هذا المعنى هو فيما يتعلق بالكتابة والمباني من حروف و
 حركات وسمكات مؤيد بما باقى من الاخبار الامرة بالفرائد كما يقترنه الناس كما نقلوه منهم الصريح بجملة
 صدقها وذيلها في ترك ما كانوا يجمعون احبانا من الامم عليهم السلام من الزيادة في السور والآيات او
 الكلمات ومن الكلمات الاصلية التى غيرها محرروا الكلم عن مواضعه الفرائد بما وصل اليهم مما باقى منه
 من تصرفات الامم الضلال بنو سطر من سبقت بعض اسماهم لشاره واما فيما يتعلق بالاعراب والبناء
 وما يقتضيه الغواعد العربية الهجاء في مخارج الحروف صفاتها وامثال ذلك ما ذكره من القرآن

او عشرة واكثر لكن المعنى هذه
 اللغات السبع مفسرة في القرآن
 وفي نهاية الآية في الجند
 نزل القرآن على سبعة

او المشجب بن عمر طرعا في السلافة فقبه بفضل هو كول الى الكنية الفقهية التا الشفال العلا المنه
المنه كالحكي عنه ايت انقراثة الى صافه عاصم من طريق ابى بكر بن عباس وطريق ابى عمر بن العلا
اول فرائده حرة والكسما لما فيها من الادغام والامال وزباده المد ذلك كله وكلف ولو فرائده
حتى صلونه بل اهل انتهى وعرفنا ابن شهر اشوب قالوا انفع الفرائد فرائده عاصم لا نراي بال
وذلك انه يظهر ما ادغم وحقق من الهمزة ما ليس به غيره وينفع من الالفات ما اعاله غيره وفيه نظر من
الاول ان قول العلا ندره وطريق ابى عمر وعطف على قوله طريق ابى بكر فبدل على ان اباعه وكابى بكر
عن عاصم فيكون ما احبته وحكم باولوية من بين الفرائد السبع فرائده عاصم من طريقها وهو خلاف الواقع
اذ فرائده ابى عمر وكفسته عرض فرائده عاصم وطبقته بل ليس له رواية عنه كرواية بعض السبعة عن بعض
ما تقدم وانما الذي يروى عن عاصم غير ابى بكر فهو ابو عمر وحفص بن سليمان والظاهر ان مقصوده غير ما
يظهر من كلامه في قوله فلما اول الخ فانه صريح في المنه الثاني ان الفرائد السبع اذا كانت
مؤاترة عن النبي صلى الله عليه واله على ما ذهب اليه فترجى بعضها بعض فرائده ما ذكره من الادغام
والمد احتالها وكثرة ترجيح من غير دليل فانح كترجى بعض افراد الواجب المنح على الاخر للسهرولم
على المكلف وهو غير معقول منهم مع ان افضل الاعمال على ما ورد اخبرها بل وجوب هذه الكلفة في قر
لا يوجب وجوبها فيها ما لم يكن فيه ما ذكرتها بعد بصر محم بجواز التركيب بين الفرائد المتبعة ما
لم يرد فيها على بعض اخر بحسب العرش فيجب ما عاينه كلفه ادم من رتبة كلمات فانه لا يجوز الرفع فيها
ولا النصب ان كان كل منها مؤاترا بان يؤخذ رفع ادم من غير فرائده ابن كثير ورفع كلمات من فرائده فان
ذلك لا يفتح لنفسه المعنى ونحوه وكلفها زكرا بالتشديد مع الرفع او بالعكس احتمال ان يكون مراده
من المؤاتر ما كان من جوهر اللفظ ومضمونا ندره وعاد ذكره من الاوصاف الخارجة عنه مما استندت
بارائهم غير نافع بعد عد وجوب مراعات ما بين كونه من اجتهادهم بل ولا استجابها فانه كما ذكره
كاشف الغطاء كما يجاب مقدار الحرف في علم الكتابة والمحشاني علم البديع وح بنى الترجيح من غير مرجح
اصلا لعدم وجوب الكلفة في الما ثور عن النبي صلى الله عليه واله والاولى بعد وحدة المؤاتر وشرده
بين السبع بل على القول الاخر في وجهه غير خفي ترجيح فرائده بعضهم على بعض وان كان في بعض فوجب
التركيب المجوز اني الاغلب فلا يبعد الحافه غيره به باحدا مؤتراج الى انكشاف مطابقتها لفرائده

الاثر عليه السلام ان كانوا يفرقون بها ظاهرا ونصديقهم لها او دجبر معبر على المطابقة او يصدق
 المعبرين بذكر الفرائد لذلك هذا كثير ياتي منفردا بذكرهم البعض الفرائد فانه يعبر بالآخرى اذا
 فرشت على وجهين ج وجو الكلمة المختلفة فرائدها او الاثر مطابقة لاحد السبع الاخبار الكثيرة
 في مقام الاستشهاد او التفسير او بيان الثواب والخاصية او في الخطب والمواعظ وكذا في تقنين القضاة
 المتقنين على ذكر الاخبار التي ليس فيها من اسم الفراء واختلاف فرائدهم عن ولا اثر كفسر الغياثي وقرأ
 وعلي بن ابراهيم محمد العباس النعماني وكذا في تفسير العسكري فاننا نعلم يقينا ان وجودها في الجميع
 على ضبط واحد لا يجوز ان يكون من باب المسامحة من حيث جواز التلاوة والكتابة بما يطابق احدي
 السبع لقضا العادة بالتخلف في اكثر من موضع واحد فكشف ذلك عن وصولها اليهم كك عن الائمة
 مثلا ترى الفاتحة واخراتها فذكر في اخبار زيدي عن الاحصاء والموجود في الجميع اهدنا الصراط المستقيم
 بالصا ولا نجد لها مضبوطا في موضع بالزاي المعجز وهذا ايضا باب واسع يمكن بعد الدخول فيه الوقوف
 على كثير من فرائدهم الظاهرة في تفسيرهم للاية بما لا ينطبق على بعض الفرائد كقول امير المؤمنين عليه السلام
 في تفسير قوله تعالى لئن لم يكن طباعا عن طوبى اي لئلا يكون سبيل من كان قبلكم من الامم في الغد بالاولى صبا عليهم السلام
 ومثله ما ورد عن الباقر عليه السلام فانه ظاهر في كون الفرائد في لئلا يكون سبيل من كان قبلكم من الامم في الغد بالاولى صبا عليهم السلام
 للانسان وكما في تفسير الهن في قوله تعالى نعمتكم اي انما جافا فانه ظاهر في ان الفرائد باسكان التاء وخذلهم
 وهكذا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فهو حسنة نعم الوكيل **الكتاب**
الحادي عشر الاخبار الكثيرة المغيرة الصريحة وقوع السقط ودخول الفضا في الموجود من القرآن
 زياده على ما تم منفردا في ضمن الادلة السابقة وانه اقل من تمام ما تزل عجايزا على قلب سيد الانس والجان
 من غير اختصاصها بانه اوسوه وهي منفردة في الكتب المغيرة التي عليها المعول واليه المرجع عند الاجماع
 ما عثر عليها في هذا الباب بعون الله الملك الوهاب ثقة الاسلام في آخر كتاب فضل القرآن من الكافي
 عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن الذي
 جاء به جبرئيل الى محمد صلى الله عليه واله سبع عشرة الفانية في المولى محمد صالح في شرح الكافي عن كتاب
 سليم بن يقطين الهادي ان امير المؤمنين عليه السلام بعد وفاته رسول الله صلى الله عليه واله لم يزل يقرأه في كل يوم
 القرآن بجمعة يولفه فلم يخرج من يديه حتى جمع كل ركعة في منزلة الناسخ والمنسوخ منه الحكم والنشأ

والوعد الوعيد كان ثمانية عشر الف ابن ج احمد بن محمد السيار في كتاب الفرائد عن علي بن الحكم عن
 هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام الفان الذي جابه جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله
 عشرة الف ابنه كذا في نسخته وهي سبعة وثمانون كلمة سبعة قبل عشرة لا تحاد فشنا وسندا
 لما في الكافي بل لا بعد كون ما فيه ما خوذ منه فان محمد بن يحيى وعن السني او ثمانية لمطابقته
 للموجود في كتاب سليم وكيف كان فلا اشكال في اعتبار ما في الكافي و اشار اليه الصدوق في عقايد
 ان اوله بالاحاديث القدسية كما تقدم نقله ونصيفه بما لا مزيد عليه لم يطعن عليه القيد في شرحه عليه
 كما هو ابيه فيه من لتضعيفه كثيرا ما رواه فيه في طبعه على الصدوق بنقله وكذا في دلالة على المطلوب بعد
 وضوح كون المراد من الفان عند كافة المسلمين في جميع اطلاق النبي صلى الله عليه وآله والائمة
 والاصحاب هو ما نزل عليه من اعجاز والاية طائفة معيضة منه تعرف بالتوقيف انقطاعا عن الكلام الذي
 بعدها قوله وعن قبلها في اخره وعنهما في غيرها والموجود منه ستة الاف ومائتا واربع ايات او اربع
 عشرة او ثلث عشرة او خمس وعشرين او ستة وثلاثون ابنه على اختلاف من الفراء في كيفية العدد
 وتحديد الفاصل واما ما رواه الطبرسي عن طريق العامة عن معبد بن السبكي عن ابي اسحاق عليه السلام
 انه قال سئل النبي صلى الله عليه وآله عن ثواب القرآن فاجاب بثواب سورة سورة على نحو ما نزلت من
 السماء الى ان قال ثم قال النبي صلى الله عليه وآله جميع سورة القرآن مائة واربع عشرة سورة وجميع ايات
 القرآن ستة الاف ابنه ومائتا ابنه وثلاثون ابنه وجميع حروف القرآن ثلثمائة الف واحد وعشرون الف
 حرف ومائتا وخمسون حرفا فهو مع معارضته بما رواه ابن الصري عن كافي الاثنان باسناد عن عثمان
 بن عطاء عن ابيه عن ابن عجلان قال جميع اى القرآن ستة الاف وسبعمائة ابنه وستة عشر ابنه وجميع
 القرآن ثلثمائة الف حرف في ثلاث وعشرون الف حرف وسبعمائة حرف واحد وسبعون حرفا وما فيه عن
 الدلائل في قوله وسبعمائة عن القيصري وشيخه عن فرات بن سليمان عن ميمون بن مهران عن ابي عباس
 في درجة الجنة على قدر اى القرآن بكل اية درجة فذلك ستة الاف ابنه ومائتا ابنه وستة عشر ابنه
 فابل معارضته ما في الكافي من وجوه عديدة وتقدم ما رواه الطبراني من ان حرف القرآن الف حرف
 وسبعمائة وعشرون الف حرف وهو مؤيد للخبر المذكور لان ستة الاف ومائتا اية اذا كانت ثلثمائة الف
 وعشرون الف وسبعمائة حرفا على ما ذكره ابو الليث السمرقندي ونقله في الوافي عن السيد جابر بن

والدليل الشافعي

على حد العلوي الحسيني الاملى تليد خمر الخفيف في تفسير الموسوي بالمحيط الاعظم عن اكثر الفراء ^{في نسخة}
عشر الفاية تقرب عن العدد المذكور وظهر ايضا عفا لرواية الطبرسي ان عدد حروفها ينقص عن
الموجوب بالف ما شين عشرين حرفا هذا في الوافي بعد نقل الخبر ورواية الطبرسي فلعلى الوافي
يكون مخروطة عند اهل البيت عليهم السلام يكون فيما جمعا من المؤمنين على السلام واما الاختلاف من قبل محمد
الايات وحسابها او يكون مما نسخ لا وانه في ضعف الوجهين الاخيرين غير خفي على النصف الخبر وعجب
من ان الموجوف في النسخ المشهورة من الكافي القرية كثيرة منها على اجلة العلماء ما نقلنا وكذا شرحه افاض
الطبرسي ولم يتعرض للاختلاف في النسخ وربما وجد في بعض النسخ سبعة الاف واقتصر على الوافي ولم يتعرض
في النسخ المشهورة وهو من حزب من الحنابلة وظن انه قد سقط في نسخة لفظ عشر فعمل الكاتب ان يظهر
كله الف الاف مراعاة لفواعل الحروف من غير مراعاة الى غير هاهنا ان فيما نقله ايضا كفاية ثم العجب من
التبديل شارح الوافيه وغيره من تعرض لذكر بعض اخبار الخريف حيث لم ينقلوا هذا الخبر الصريح فان
لم يغيروا عليه فعدم عثوهم على ما ليس في الكافي اولى والا فاعلموا ان في الكافي عده ما حجتا
سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انما سمع الايات
في القرآن ليس عندنا كما نسمعها ولا تحسن نقرنها كما بلغنا عنكم فهل نأثم فقال لا افرزوا كما سلمتموه
من يعلمكم هو وفيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي عمران عن هاشم عن سالم بن الجمله
قال فر رجل على ابي عبد الله عليه السلام وانا اسمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرنها الناس فقال كف
عن هذه الفرائض افرز كما يقرنها الناس حتى يقوم القائم عليه السلام فاذا قام القائم فرز كتاب الله عز وجل
على حدة واخرج الصحف التي كتب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اخر ما تقدم في المقدم ورواه الصدوق في البصائر
عن محمد بن الحسين مثله وعن عده من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب
سفيان بن سمط قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن نثريل القرآن فقال افرزوا كما علمتم في التفسير والحليل
محمد بن مسعود العياشي في تفسيره باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال لو لا انه زبد في كتاب الله ونقص ما
خفي حقا على زيد حتى لو قد قام فائما فطو صدق القرآن قال الحمد لله الذي في الدرة الخفية يمكن جعل
الزيادة في هذا الخبر على السند حيث ان اصحاب دعوا الاجماع على عدم الزيادة والاحبار الواردة في هذا
الباب مع كثرتها ليس فيها ما هو صريح في الزيادة فتاويل هذا الخبر بما ذكرنا لا بعد فيه انتهى وهو حسن

والمعنى نقل العلامة المجلسي
ما ذكره في هذا الموضوع من نسخة
محيط في هذا على الرواية في
كان في نسخة على الرواية في
الدليل الثاني

الا انه باقى الاشارة الى زيادة بعض الحروف و باقى ذكره في محله وعنه بسنده عن الصادق
 لو قرأ القرآن كما انزل لا يقنا فيه سبعين ط وعنه بسنده عن ابراهيم بن عمرو قال قال ابو عبد الله
 ان في القرآن ماضى وما يحدث وما هو كائن كانت فيه اسما الرجال فالفيت واما الاسم الواحد منه
 في وجوه لا تحصى يعرف ذلك الوضوء والصفاء في البصائر عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
 علي بن ابراهيم بن عمرو عن عيسى وعنه بسنده عن جليل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القرآن
 طرح منه كثر ولم يرد فيه الا حروف اخطأت به الكثرة وتوهنها الرجال يا علي بن ابراهيم في تفسيره
 على الحسين بن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لو ان الناس قرأوا القرآن كما انزل الله ما اختلفا ثمان قال في ذلك
 وهو واضح الدلالة في المطلوب المراد لا تغريبه شائبة الشبهة والابرار فلتك هو كذا اذا ظاهر المراد
 رفع الاختلاف في امر الامامة والرتابة وما هو مثلها والظاهر ما به يزيل الاختلاف من جهة فرائضه
 انزل هو جو اسم الرئيس فيه بحيث لا يخلل غيره والا فالاختلاف موجود وحل الخبر على حمله على اسباب تنزوله
 بما في كون رافع الاختلاف الفرائض كما انزل اذ هو على ما ذكر تفسيره كك وهو خلاف ظاهره ان رافع
 الاختلاف في اسباب التنزيل لغرض ما ورد فيه هو ظاهر القرآن ايضا فلا يتوقف هو عليه ببيت الشيخ
 ابو عمرو والكشف في جالته في هذا في الخطاب عن ابي خلف بن حماد عن ابي محمد الحسن طي عن ابن فضال عن
 يونس بن يعقوب عن ابي العجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انزل الله في القرآن سبعة باسماء ثم فحش في
 سبعة تركوا اباءهم الخبير محمد بن ابراهيم النعماني في غيبة عن احمد بن هرون عن الهادي عن ابي عبد الله
 حماد عن صالح المزي عن الحر بن ابي الخطاب عن ابي خلف بن حماد عن ابي محمد الحسن طي عن ابن فضال عن
 فسطاطهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما انزل فلتك يا امير المؤمنين وليس هو كما انزل فقال
 لا محي في سبعون من فرائض اسماءهم واسماء ابائهم وما نزل ابو لهب الا للازراء على رسول الله صلى الله عليه واله
 قال بعض الافاضل لا ينافي هذا الخبر والخبر الذي مر في الدليل الثالث من انه كان في سورة لم يكن
 سبعون رجلا من فرائض خبر الكثرة لعدم حجة مفهوم العدد ولعل الاختصاص على السبعة في عدم محيل السبا
 ان يدونها فانهم كانوا يتكلمون الناس على قدر عقولهم ولهذا في الاخبار نظائر لا تحصى هو واحد الوجوه
 التي تجمع بها الاخبار المختلفة في ثوابه بارة ابي عبد الله عليه السلام بل محمد بن العباس ما هبنا في تفسيره

[illegible]

الجلي قال وجد بخط مولينا ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام عوذ بالله من قوم جندوا محكمات الكتاب وسوا
 الله رب الارباب البنية ساقى الكوشة موافقا لحسن السنام الاعظم وفيها النبوة والولاية والكرم
 الانبياء كانوا يفتنون من انوارنا ويغنقون آثارنا باجم الشيخ الطبرسي في الاجتهاد قال جاب بعض الزنادقة الى
 امير المؤمنين عليه السلام قال له لو لا ما في القرآن من الاختلاف في التفسير لخلت في دينكم وساقى الخبر هو
 طويل وفيه شعة مواضع فيها دلالة لصرح على النقص والتحريف كرهاها في حال مصحف امير المؤمنين
 واعلم انه رحمه الله قال في اول كتابه لا ثاني في اكثر ما نوره من الاخبار باسناده اما الوجوه الاجماع عليه
 او موافقة لما دللت عليه العقول ولا شهاده في السير الكني بين المخالف والمؤلف الا ما ورد عن
 ابي محمد عليه السلام في ذكر هذا الخبر الشيخ الصدوق في كتاب التوحيد عن احمد بن الحسن الفطنان عن احمد بن
 يحيى بن بكر بن عبد الله بن حميد قال حدثنا احمد بن يعقوب بن مطر قال حدثنا محمد بن الحسين بن عبد العزيز
 الاحمدي الجندبسي قال وجد في كتاب ابي جعفر حدثنا طلحة بن يزيد عن عبد الله بن عبد العزيز عن عمر
 السعدي ان رجلا اتى امير المؤمنين عليه السلام ساقى الخبر مع نقصا كثيرا في الاجتهاد في ما يتعلق بنقصا
 القرآن وتغير ما العدا الحاجة اليه كما يفعل ذلك كثيرا في سائر كتب ولعد موافقة لما في
 المحقق الخبر الشيخ اسد الله الكاظمي في كشف الغطاء في جملة كلام له وبالجمل فامر الصدوق فمضطرب
 جدا ولا يحصل من فتواه غالب علم ولا ظن لا يحصل من فتاوى اساطين المتأخرين وكل حال في نسخة
 من نسخة فلذلك صاحب البحار حدثنا عنه في كتاب التوحيد عن الدقاق عن الكليني باسناده عن ابي بصير
 الصادق عليه السلام ثم قال هذا الخبر ما هو من الكافي وفيه تغير عجب يورث سؤال الظن بالصدق انه
 انما فعل ذلك ليوافق مذهب اهل العدل انتهى وربما طعن عليه بعض الفقهاء بمثل ذلك في حديث رواه
 العمل في الصواب بالعدل وهذا عجب من مثله وكيف كان فالاول اظهر وطأ احمد بن محمد السيار في كتاب
 الفرائد عن محمد بن سليمان عن مروان بن الجهم عن محمد بن مسلم قال فرأى ابو جعفر عليه السلام بين يدي ايات من
 كتاب الله جل ثناؤه فقلت له جعلت فداك انما لا نفرئها هكذا فقال صدقتموه والله كما نزل به
 جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله ما يعرف القرآن الا من خوطب برك وعز سينف هو ابن عمه عن
 واحد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو ترك القرآن كما انزل لا يقينا منه مستمين كما سمي من كان قبلنا
 ورواه المفيد في المسائل لسوقه كما تقدم في المقدمة الثالثة وعنه بسا عن جيب السجستاني عن

الاجتب

أبو جعفر عليه السلام في حديثه قال بأجيب القرآن فطرح منه أي كثير ولم يزد فيه إلا ما روي في
 هذا الكتاب نوهما الرجال كعب عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عبد الله عن أبي جعفر عليه السلام
 أن القرآن خير ما مضى وما يحد وما كان وما هو كائن وكانت أسماء رجال فالقبح عن وعن علي بن النعمان
 أبيه عن عبد الله بن مسكان عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال لولا أنه زينة القرآن ونقص ما خفي حضا على نبي
 ولو قد قام فائما فطوق صدقة القرآن كل وعن ابن فضال عن داود بن زيد عن إبراهيم بن عبد الله عليه السلام
 قال نزل القرآن في سبعة أسماء فمحت قرش سنة ونزلت بالهبة وعن الحجال عن فضيل بن يسار عن عبد الله بن
 قال قال أبو عبد الله عليه السلام أصحاب العربيه يجر فون كلام الله عز وجل عن مواضع الظاهر انه أشار إلى
 وقعت في القرآن من جهة تصرفات القراء وأرباب الأدب فيه بما ينقصه فواعدهم الغير المنهية إلى النبي صلى الله
 إلى أهل اللسان كما أشرنا وكفى في ذلك بعض فساد الادغام الواجب عند بعضهم المخرجه من الكلمة لسقوط حرف
 منها وبندله ما جري فارتبه المخرج هكذا هو النعماني في غيبته عن ابن عقدة عن علي بن الحسين عن الحسن بن محمد بن يوسف
 عن سعد بن مسلم عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن جابر بن عمر قال قال أمير المؤمنين عليه السلام كان في أهل
 شعبنا بمسجد الكوفة وفد ضربوا القساطيط يعلمون الناس القرآن كما أنزل أمانا فائما إذا قام كسر وسو
 قبله كن النعماني رحمه الله في تفسيره عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب
 الجعفي عن اسمعيل بن مهزيان عن الحسن بن علي بن حمزة عن أبيه عن اسمعيل بن جابر قال سمعت أبا عبد الله جعفر
 محمد الصادق عليه السلام يقول إلى أن قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في القرآن ناسخ ومنسوخ وحكم ومنشأه
 إلى أن عد من الأقسام ومنه حرف مكان حرف ومنه ما هو محرف عن جهته ومنه ما هو على خلاف نزل بله شرح
 وذكر لكل واحد أمثلة إلى أن قال وأما ما حرف من كتاب الله فقولهم نعم كنتم خير أمة أخرجت للناس المحرفة
 كما يأتي وقال في آخره ومثل هذا كثير في الشيخ الكشي في أول رجاله عن حماد بن إبراهيم بن أبي بصير قال حدثنا أحمد
 اسمعيل الرازي قال حدثني علي بن حبيب المذاقني عن علي بن سويد السائي قال كتب إلى أبو الحسن الأول عليه السلام هو
 في التجر وأما ما ذكرت ممن ناخذ معالم دينك لا ناخذ معالم دينك عن غير شيعتنا فأنك إن تعدتهم أخذت
 دينك عن الخائسين الذين خانوا الله ورسوله وخانوا أماناتهم اللهم أوثقوا على كتاب الله عز وجل وعلا فمرو
 وبدلوا فاعلمهم لعنة الله لعنة رؤسوه ولعنة ملائكته ولعنة أبائ الكرام البرية ولعنة شيعته إلى
 يوم القيمة كط محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن أحمد بن محمد عن الحسين بن علي بن أحمد بن إبراهيم

عن عمار عن ابراهيم بن الحسين عن سبطام عن عبد الله بن بكير قال حدثني عمر بن يزيد عن هشام الجواليقي
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله مدينته خلف البحر سبع مائة واربعين يوما يهاقوم لم يعصوا الله فط الى ان قال
 اذا رايتهم رايت الخشوع والاشكانه وطلب ما يقربهم اليه اذا حبسنا ظنوا ان ذلك من مخطئنا ههنا وساعة
 التي ناتيهم فيها لا يسمعون ولا يفترون بلون كتاب الله كما علمناهم وان فيما تعلمهم ما لو نزل على الناس لكفر به
 ولا نكره الخبر الشيخ محمد بن الحسن الشيباني اول تفسير للسميع بهج البيا قال ذكر بعض المفسرين ممن روى
 عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر وعن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق فقال ان القرآن المجيد يشتمل على
 امر ونهي ناسخ ومنسوخ وحكم وفتاى بيان ومبين ومجمل ومفسر ومطلق ومقيد وحقيقة ومجاز
 وعام وخاص مقدم ومؤخر وعلى المعطوف المنقطع وعلى الحرف مكان الحرف وفيه ما هو على خلاف الظاهر
 في الترتيب الى ان ذكر من امثلة الاخر قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم اذا قومه منك منبر يصحون فخرقوها بضد
 وكفوله قم بلغ ما نزل اليك من ربك في علي عليه السلام نحو اسم الله لا الشيخ الجليل علي بن ابراهيم القمي عن ابيه
 عن صفوان بن يحيى عن ابي الجارود عن عمران بن هبثم عن مالك بن حمزة عن ابي ذر قال لما نزلت هذه الآية
 يوم تبصر جوه ونشود وجوه قال رسول الله صلى الله عليه واله ترد على امة يوم القيمة على خمس رايك
 قرأته مع عمل هذه الامة فاسلمهم ما فعلتم بالثقلين من بعد فيقولون اما الاكبر فخرقناه وبنينا وراء
 ظهورنا واما الاصغر فغاد بناه وابغضناه فاقول ردوا الى النار طاء مظمين مسوء وجوهكم ثم ترد على رايك
 رايك فترى هذه الامة فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من بعد فيقولون اما الاكبر فخرقناه ومنقناه وخافنا
 واما الاصغر فغاد بناه وفاننا فاقول لهم ردوا الى النار طاء مظمين مسوء وجوهكم ثم ترد على رايك مع
 سامر هذه الامة فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من بعد فيقولون اما الاكبر فعصينا ونركناه واما الاصغر
 فخذلناه وضيعناه وصنعنا به كل فج فاقول ردوا الى النار طاء مظمين مسوء وجوهكم ثم ترد على رايك
 التذييع مع اول الخواارج اخرهم فاسلمهم ما فعلتم بالثقلين من بعد فيقولون اما الاكبر فخرقناه وبنينا واما
 الاصغر فغاد بناه وفاننا فاقول لهم ردوا الى النار طاء مظمين مسوء وجوهكم ثم ترد على رايك مع امام
 المفسرين مستدل الوصيتين فائدة الغر المحجلين وصي رسول رب العالمين فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من بعد
 فيقولون اما الاكبر فابغضناه واما الاصغر فاحببنا واولنا وادناه ونصرناه حتى اهرقنا فيهم دما وانا فاقول
 لهم ردوا الى الجنة وكم مرتين مبغض وجوهكم ثم ترد رسول الله صلى الله عليه واله يوم تبصر جوه الاية

التبلي الجليل ان ابوالقاسم بن رضى الدين بن طاووس زوائد الفوائد والسيد المحدث الخزاز بنى انوار النعمان
عن الشيخ العالم الجليل محمد بن جبر الطبري قال اخبرنا الامير السيد ابوالبارك احمد بن محمد بن اردشير الدمشقي
قال اخبرنا السيد ابوالبركات محمد الخزازي قال اخبرنا عنه الله الفقيه واسم يحيى قال حدثنا اسحق بن محمد البغدادي
قال حدثنا الفقيه الحسن بن الحسن السامري قال كنت انا ويحيى بن احمد بن جريح البغدادي ففصدنا احمد بن اسحق البغدادي
وهو صاحب الامام الحسن العسكري عليه السلام فبينما هم فصدنا عليه الباب فخرجت اليه من داره صبيته عراة
فسلطناها عنقه فقال هو مشغول وعياله فامرني بوعيد فقلنا سبحان الله الاعيان عندنا اربعة عبد الفضل
عبد النحر والقدور والجمعة قال لا وي سيد احمد بن اسحق عن سيد العسكري عن اسبه علي بن محمد عليهما السلام
هذا يوم عبد هو خبا الاعيان عند اهل البيت عليهم السلام وعند هؤلاء اليهم الى ان ذكر خروج احمد بن اسحق
اليهم رواه عن العسكري عن ابنه حذيفة دخل في يوم التاسع من ربيع الاول على رسول الله صلى الله عليه واله
وذكره بعض فضلاء هذا اليوم ومثالب من يقتل فيه فاحذيفة قال يا رسول الله في امك واصحابك هذا
الحرم قال جنت من المنافقين يظلم اهل بيته ويستعمل في امي الربا ويدعوهم الى نفسه يبطؤون على الاضراس
بعد ويستجلب اموال الله من غير حيلة وينفقها في غير طاعة ويحل على كفرة ذرة الخبز ويقتل الناس بسبل الله
ويحرق كتابه ويغير سنته الى ان قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه واله فدخل بيته سلم فخرجت عنده وانا عنها
شاك في اما الشيخ الثاني حتى راى رسول الله صلى الله عليه واله فدخل بيته سلم فخرجت عنده وانا عنها
الدين وحرف القرآن لشيخ الجليل بعد بن عبد الله الفقيه بصايرة على ما نقل عنه الشيخ حسن بن سليمان
الحلي من حجة عن القاسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري المعروف بالشاذ كوني عن يحيى بن آدم
عن شريك بن عبد الله عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
بني فقال ايها الناس اني نارك فكم الثقلين اما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعثرته والكعبة البيت
الحرام ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما كتاب الله فحرفوا واما الكعبة فهدموا واما العترة فقتلوا وكلوا ودايع الله
فدبذوا ومنها قد نبذوا ورواه الصنف في الخبر الثامن من صباه عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد مثله
للإصطق في الخصا عن محمد بن عبد الجاني عن عبد الله بن شيراز الحسن بن البرقيان عن ابي بكر بن عباس
عن الاحول عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه واله في يوم القيمة ثلاثة يشكون المصحف والمجد
العترة يقول المصحف يا رب حر قوني ومن قوني يقول السجدة يا رب عطلوني وضيقوني ويقول العترة يا رب

من ههنا

فلونا وطردونا وشرنا ونا فاجتوا للركبتين في الخصومة فيقول الله لي انا اولي بذلك لم تنزه الاسلام
 روضه الكافي عن عده من اصحابنا عن سهل بن بادر عن اسمعيل بن مهزيب عن محمد بن منصور الخزازي عن
 علي بن سويد بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزرع عن عمر بن حنظلة بن بزرع عن علي بن سويد بن الحسين
 محمد بن محمد بن احمد التهمذكي عن اسمعيل بن محمد بن محمد بن منصور عن علي بن سويد قال كتب اليه الحسن بن موسى عليه السلام
 وهو في المجلس كتابا استلذه عن خاله وعن مسائل كثيرة فاحسب الجواب عن شهرتها اجابني بجواب هذه نسخة
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلي العظيم الذي بعثه ونوره ابصر قلوب المؤمنين الى ان قال ولا تلتمس
 من ليس من شيعتك ولا تخن دينهم فاهم الخاشعون الذين خانوا الله ورسوله وخانوا اماناتهم وندروا
 ما خانوا اماناتهم انتموا على كتاب الله فخره وبدلوه الخبز وروا الصدق في بسند صحيح مثله لو ان الله الجليل
 حسين بن سعيد الا هو في كتابه على ما نقله عنه في البحار عن ابي الحسن بن عبد الله عن ابي ابي يعقوب قال دخلت
 على ابي عبد الله عليه السلام وعنده نفر من اصحابه فقال لي بان ابي يعقوب هل فرأيت القرآن قال قلت نعم فرأيت هذه
 القرآنية قال عنها سئلتك ليس من غيرها قال فقلت نعم جعلت فداك ولم قال لان موسى حدث فومر محمد
 لا يحملوه عنه فخرجوا عليه عصر فقاتلوه فقاتلهم فقتلهم وكان عيسى حدث فومر محمد لم يحملوه عنه
 فخرجوا عليه بكرة فقاتلوه فقاتلهم فقتلهم وهو قول الله عز وجل فامسك طائفة من بني اسرائيل وكفرت
 طائفة فابدا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين وانه اول قائم يقوم منا اهل البيت محمد بن محمد
 لا يحملونه فخرجوا عليه بمهيلة الاسكر فقاتلونه فقاتلهم فقتلهم وهي اخر خارجة تكون الخبز قال
 المجلسي قوله ولم اري لم تسئلني عن غير ذلك القرآنية وهي المترلة التي ينبغي ان يعلم فاجاب بان القوم لا
 يحملون غير القرآن ولا يضلونه واستشهد بما ذكره الشيخ الطوسي المصباح في غافقون نور الله
 الغر الرؤسا والفاذه والابناء من الاولين والآخرين الذين صدقوا عن سبائك اللام الحزن انزل بهم
 وتتمك فانهم كذبوا على رسولك وبدلوا نعمتك افسدوا عبادك وحرفوا كتابك وغيروا سنة نبيك
 الدعاء وفيه روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه سجد على النبي صلى الله عليه واله بعد العصر يوم الجمعة
 هذه الصلوة ثم ساقها وفيها اللهم الغر الذين بدلوا دينك وكتابك وغيروا سنة نبيك ليط الشيخ
 في غيبته عن احمد بن علي الرازي عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر الاشعري
 الهن في حديث يعقوب بن يوسف الهن عن ابي الحسن الاصفهاني قال حججت سنة وقلت في مشجدة دعا آخر

مرور صاحب الزمان عليه السلام خرج الى الحسن الصريحي لا صفته بكنز باسناد لم يذكره اخفارا
بسم الله الرحمن الرحيم الى قوله اللهم جدد لنا دينك وحيي به عبادك من كتابك الدعاء الشيخ
جعفر بن محمد بن قولويه كامل الزبارة عن محمد بن جعفر الرزاز عن الحسن بن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن
زيد بن اسحق عن الحسن بن عبيد الله عن ابي عبد الله عليه السلام العن الذين كذبوا رسلك وهدوا كعبك
وحرقوا كتابك الزبارة ما وفيه عن الحسن بن محمد بن احمد بن اسحق عن سعد بن مسلم عن بعض اصحابنا عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا ثبت القبر يدان فثبت على الله عز وجل الى ان قال في سبنا الدعاء اللهم العن
الذين كذبوا رسلك وهدوا كعبك وحرقوا كتابك وسفكوا دم اهل بيتك صلى الله عليه واله
هب العلة المحل في الجار عن مزار المعينة زبارة لابي عبد الله عليه السلام عن مقبلة بوقت وفيها
اللهم العن الذين كذبوا رسلك وهدوا كعبك واستحلوا حرمك والحديث في البيت الحرام وحرقوا كتابك
محج السبدر في النسخة على بن طاووس في الاقبال وروينا باسنادنا الى عبد الله بن جعفر الجعفي عن
الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن محمد الحضر عن عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام زبارة وفيها
وخالفوا السنن وبدلوا الكتاب هذا الشيخ الطوسي في المصباح في زبارة يوم عاشوراء وعبد بن
سنان عن الصادق في حديث شريف فيه ذكر زبارة فيها اللهم ان كثير من الامة ناصب المستحقين من
الامة الى قوله وحرقت الكتاب رواه محمد بن الشيخ في مزاره كما في الجار عن عماد الدين محمد بن الفقيه
الطبري عن ابي علي بن شيخ الطائفة عن ابي عبد الله عن ابن قولويه الصدوق عن الكشي عن علي بن ابراهيم
ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن الكشي في البلاد الامين وفيه عن المعروف بالمصباح عن عبد الله بن
عباس عن علي بن الحسن كان يفتي بعبادة غاصية فرس وقال ان الداعي به كالرامي مع النبي صلى الله عليه واله
في يد وحين بالالف سهم قال ايضا انه من غوامض الاسرار وكرام الاذكار وكان ابي المثنى عليه السلام
بواظب عليه ليلة ونهاره واوقات اسجاره وفي موضع آخر اللهم العنهم بكل اثم حرقتوها وللشيخ العالم
اسعد بن عبد القاهر شرح على هذا الدعاء شرح الولا كما فيها في امل الامل للمحدث الحر العاملي رحمه
ابن المولى على العرائف في نسخة الفاضل الماهر محمد بن العالم الجليل المولى على اصغر الفروني في او
الصفوة هو السبدر في طووس في مجمع الدعوات باسناداه الى سعد بن عبد الله في كتاب فضل الدعاء
عن ابي جعفر محمد بن اسمعيل بن يعقوب عن الرضا عليه السلام وبكبري صالح عن سليمان بن جعفر الجعفي عن ابي

قال اذا دخلت الحائر
فقل لا قوله مع

وفيه وحرقت كتابك
في شرح الدعاء

الكنباء

فلا دخلنا عليه وهو سجد الشكر فاطان في السجود ثم رفع راسه فقلنا له اطلت السجود فقال من
دعاني سجدة الشكر هذا الذي كان كالرامي مع رسول الله صلى الله عليه واله يوم بدر قال قلنا فكنبه
قال اذ انت سجد سجدة الشكر فقل اللهم الذين بدلا دينك الى قوله ع وحرفا كتابك هو ابن شهاب
في المتأخرين في الجار واسناده الى عبد الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن ابي عن جده عبد الله بن
في خطبة ابي عبد الله عليه السلام يوم عاشوراء فيها فاما انتم من طواغيت الامم وشذاذ الاحزاب بنذرة الكتاب
ونفس الشيطان وعصاة الامم ومحرفوا الكتاب الحظيرة ونسبته الخريف اليهم مع كونهم من فعل اسلافهم
كنسبه فقل الابناء الى الله هو المعاصرين لجده صلى الله عليه واله في القرآن العظيم لرضاهم جميعا بما فعلوه
واففاهم باثارهم وافنداهم بسيرتهم مع السند طائوس حمد الله في مصباح الزائر ومحمد بن المشهدي في زيارته
كافي الجار عن الامم عليهم السلام في زيادة جامعة طويلة معروفة وفيها في ذكر ما حدث بعد النبي صلى الله
وعفت سلمانها وطرد صفادها ونفت جنديها ونفت بطن عمارها وحرفت القرآن وبذلك الامم
مط السند في مجمع غنينة في حاشية الشريفة ابو الحسن بن محمد بن الحسن بن يحيى الرضا ادا
الله تعالى ابيه عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن صفوان عن سلام بن محمد الازدى عن ابي عبد الله محمد
جعفر بن عبد الله العجلي وعن ابي الحسن بن محمد بن ذلك الرضا وعن ابي الفاسم عبد الواحد الموصل عن ابي
محمد جعفر بن عقيل بن عبد الله بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن عقيل بن ابي طالب عن ابي روح النسائي عن ابي
الحسن علي بن محمد الهادي عليه السلام في دعا طويلة شرح عجيب وفيه وادل بيواره الحد والمطلعة والاحكام
المهمل والسنن الدائرة والمعالم المغيرة والثلاث المتغيرة والابان المحرفة الدعان الشيخ الكشي في ترجمته
زاره عن حماد بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن زرارته وعن محمد بن
فولويه الحسن بن الحسن بن عبد الله بن هرون بن الحسن بن محبوب عن محمد بن عبد الله بن زرارته
وابن الحسن بن الحسين بن عبد الله بن زرارته قال قال ابو عبد الله عليه السلام افرقتني على والدك السلام
الي ان قال عليكم بالسليم الرد البنا وانظروا امرنا وامركم وفرجنا وفرجكم ولو قد قام فامنا وتكلم
متكلمنا ثم اسناقكم بعلم القرآن وشريع الدين والاحكام والفرايض كما انزل على محمد صلى الله عليه واله
لانكم اهل البصائر فيكم ذلك البوارشاد بل انتم لم تسبقتموا على دين الله وطريقه الا من يحب الله وسيف
فوق فابكم ان الناس بعد نبي الله صلى الله عليه واله ركب الله به مستن من كان قبلكم فغيروا وبدلوا وجرؤوا

انكار شديدة

وزادوا في دين الله ونفصوا فحاش بشئ عليه الناس اليوم الا وهو محرف عما نزل به الوحي من عند الله
 قال المحقق الامام دام الله تعالى في النعابة الداخلية على ان باسمها خبرها على ما اكثر النسخ من علقة يا سنيها النعابة فكم
 بفتح الفاء وتشديد اللام المشان من فوق جازة فعليه على جواب لو وذلك اليوم منصوب على الظرف وانكا
 شديد رفوع على الفاعلية والمعنى شئ عظامكم وكثرة قوة اعتقادكم وبتجمعكم ورفق كلمكم وفي بعض النسخ
 انكارا شديدا نصبا على التميز او على ترجع الخافض وذلك اليوم بالرفع على الفاعلية وفيكم مجزى الجرم المغلفة
 مجزى وهاهنا اهل البصائر للظرفية او بمعنى منكم وذلك بالنصب على الظرف وانكارا شديدا منصوبا على المفعول
 المطلق وعلى التميز فليعلموا انهم افراد الضمير في قوله ركب به افراد لفظ الناس في النعابة في غيبة عن
 علي الحسين بن محمد بن يحيى الطار عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن احمد بن محمد بن نصر عن
 عاصم بن حميد عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام يوم الفائم عليه السلام بامر جديد وكتاب جديد على
 العرب يتبدل ليس شأنه الا السيف لا شئ يتبدل احدا ولا تاحذه في الله لو فاعلام وراه ايضا بطريق اخر بن
 السيار في كتاب الفرائض عن سيف بن عميرة عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو فرائض
 القرآن على ما نزل ما اختلف فيه اثنان من خلق الله الا في الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
 وعلي بن ابراهيم عن ابي جعفر عن ابي محبوب عن ابن حمزة عن ابي يحيى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 المؤمنين عليه السلام يقول نزل القرآن اثلاثا ثلث فينا وفي عدونا وثلث سنن وامثال وثلث فرائض و
 احكام قل وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الجبال عن علي بن عيسى عن داود بن فرقد عن ذكره
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن نزل على اربعة ارباع ربيع حلال وربع حرام وربع سنن
 احكام وربع خيرا كان من قبلكم وبنما ما لم يكن بعدكم وفصل ما بينكم له وعن ابي علي الاشعري عن
 محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل القرآن على
 اربعة ارباع ربيع فينا وربع في عدونا وربع سنن وامثال وربع فرائض واحكام في العباسية في تفسيره
 عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل القرآن على اربعة ارباع ربيع فينا وربع في عدونا
 وربع فرائض واحكام وربع سنن وامثال ولنا كرائم القرآن نزل عن محمد بن خالد الجاهلي الكرخي عن بعض
 اصحابه رفته ختم قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ختم نزل القرآن اثلاثا ثلثا فينا وثلثا في
 اعدائنا وعدو من كان قبلنا وثلث سنن ومثل نزل عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

وربما بوحدته النسخ لانكر
 بفتح اللام للتاكيد وانكر على
 الفعل من الانكار واهل
 البصائر بالرفع على الفاعلية

عن الحسن بن ثابت عن ابي شعيب بن الحجاج عن الحكم عن ابن عباس قال اخذ النبي يد علي صلوات الله عليهما
فقال ان القرآن اربعة ارباع ربع فينا اهل البيت خاصة وربع في اعدائنا وربع حلال وربع حرام وربع
فرائض واحكام ورواه ابن المعالي من الجوهري في صنفه كما نقل عنه في البرهان فط وعنه محمد بن سعيد بن جهم
الهداني ومحمد بن عيسى بن زكريا عن عبد الرحمن بن سراج عن حماد بن اعين عن الحسن بن عبد الرحمن عن الاصمعي
بنانه عن علي بن ابي حمزة قال القرآن اربعة ارباع ربع فينا وربع عدونا وربع فرائض واحكام وربع حلال وحرام
ولنا كرام القرآن من عن احمد بن الحسين بن اسمعيل بن صبيح الحسن بن علي بن الحسين السلولي عن محمد بن الحسين
بن المطهر عن صالح بن الاسود عن جميل بن عبد الله الخفي عن زكريا بن ميسرة عن الاصمعي بن بنانه قال قال علي
نزل القرآن اربعا وذكر في كتابنا من القرآن عن الحسين بن سيف بن عميرة عن اخيه عن
ابي عن ابن عميرة التام عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل القرآن اربعا رعا في عدونا واربعا فينا واربعا في
وامثال واربعا فرائض واحكام قلت في هذه الطائفة من الاخبار قد استدل بها المفسرون بحمد الله
في المسائل السريعة كما تقدم في المقدمة الثالثة وهو مبني على كون بناء النفس فيها على الشئونة الحفيفة كما
هو ظاهر الترتيب والتلخيص لا مجرد التقسيم ان زاد بعضه على بعض فان المناسب ان يقال نزل على ثلاثة
اقسام اواربعة وعلى ان المراد تقسيم ظاهر القرآن بحسب ترتيبه لا ما يشتمل البطون والثاويل والفردوس
الموجودة بل ان هذه القسمة انما المشهورة بان احكام مخصوصة اسماء انية او غيرها عليها او ينقص بقليل
جميع الابان كما تقدم سنه لاف ومائتان وستة ثلثون على قول فني لا تبلغ العشرين ولا تبلغ احد التثنية
وان اعتبر بحسب الكلمات والحروف فضم ابان الاصول الى الفروع والكفى بمجرّد الاشعاع الغير البالغ حد الظهور
كما اشار اليه العلامة الطباطبائي في فوائده ولذا رفع اليد عن ظهور الربع والثلث في التقسيم الحفيفة وقال
الوجه على الاثلاث والارباع على مطلق الاقسام والانواع وان اختلفت في المقدار وحمل الربع على ما يشتمل البطون
والثلث على ما يعم بطون البطون او الاول على غايته ما يصل اليه افكار العلماء والثاني على ما يعمه والمختص بالانما
او حملها على احكام الابان مع الاكتفاء في الثلث بالاشعار او تعميم بحيث يشمل البطون ولا يربط الاول
اكثر من الثاني وقد تقدم في الحمل على مطلق الاقسام شيخ شيخنا الشيخ ابو الحسن الشريفي في تفسيره وهو
بعيد بالنظر الى الاختلاف الواقع في تلك الاخبار من ثلثية نازلة واربعة اخرى ثم الاختلاف في كل واحد
منها ففي خبر الاصمعي اربع فانا نزل في اعدائهم عليهم السلام في ثلثهم وذكر للفرائض واحكام ثلثا مستقلا في

دون ابان
الاحكام

خير من ادراج الثاني في السنن الامثال وذكر تعدد وثلاث براسة مثله في اخبار الترمذي لا حاجة لنا الى
التمسك بها لان في الاخبار المتقدمة غنى وكفاية لنماستها سنداً ومنا اما الاول فواضح لان فيها الصحيح
الموثق مع ان جعلها موجودة في الكتب المعبرة التي ضمن بعضها ان لا يدرج فيها الا الصحيح بالمعنى القديم
الذي عليه البناء والى ان ملاحظة السند في تلك الاخبار الكثيرة توجب سد باب النوازل المعنوية فيها بل هو
بالوسائل الذي ينبغي الاستعاذة منه واما الثاني فتلك بالنسبة الى اكثرها خصوصاً فيما تضمنه لفظ السقوط
والحو والافاء واخذ في الطرح النقص في هذا الفران فلواراد احداً في ذكره مثل تلك الدعوى في كتاب او
رسالة لما يربط في كلامه على تلك الكلمات شيئاً وكذا ما اشتمل على لفظ التحريف على ما هو الظاهر المتبادر منه
معناه لغة التعريف فالواو تحريف الكلام بغيره عن مواضعه هو ظاهر في بغير صورته باحد الوجوه المتقدمة بل
وهو الشايع من استعاض في امثال تلك الموارد في الصدوق في الفقيه عن ابراهيم بن ابي شيمو قال قلت
للرضا عليه السلام ما ينزل في الحديث الذي يروي به الناس عن الرسول صلى الله عليه وآله قال ان الله
بارك وتعالى ينزل في كل ليلة جمعة الى السماء الدنيا فقال لعن الله المحرفين الكلام عن مواضع الله ما قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ذلك انما قال ان الله تبارك وتعالى ينزل ملكاً الى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الاخير
وليلة الجمعة اول الليلة فامره فينادي الخ وفي طلبة لائمه مسنداً عن الصادق عليه السلام ان رجلاً قال لربنا
رسول الله ان قومنا من علماء العامة يروون ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله يبغض التجار ومن يبغضهم
البيت الذي يؤكل فيه كل يوم اللحم فقال غلطوا غلطاً بئساً انما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يبغض
اهل بيت يكون في يومهم لحم الناس اي يغضبونهم لا يجرهم الله عندنا الى الكلام فخر فوه بكثرة رواياتهم في
صفاته الشيعية للصدق باسناد عن الصادق عليه السلام قال همك معال دينكم وهم عدوكم واشرف قلوبهم
بكم بغضاً جفون ما يسمعون منكم كله ويجعلون لكم انداداً ثم يروونكم به بطننا فاحسبهم بذلك عند الله بعضهم
وفي تفسير الامام ع وقد كان فرقيهم من بني هؤلاء اليهم من بني اسرائيل يجمعون كلام الله في اصل جبل
طوس شيئاً وادامه ونواهيهم ففروا عما سمعوا اذا ادوا الى من ورايتهم من ساير بني اسرائيل من بعد ما
وعلموا انهم فيما يقولون كاذبون وهم يعلمون انهم في قلوبهم كاذبون في الكشاف في قوله تعالى في سورة النساء
الكلم عن مواضعهم يسبون عنها وينزلونهم لانهم اذا بدلوها ووضعوا مكانه كلاماً غير فقد املوه عن مواضعه
وضعه الله فيها وازالوه عنها وذلك نحو تحريفهم اسم ربيعة عن مواضعه التورية بوضعهم ادم الطول

سألهم

مكانه

مكانه ونحو خريفهم الرجم بوضعهم الجديل وقال خبرنا من ذلك في قوله نعم يسمعوا كلام الله ثم يحرفونه وقال
 الشيخ الطبرسي يحرفون الكلم عن مواضعه بدلون كلام الله احكاما عن مواضعها قال مجاهد يعني بالكلم
 التورية وذلك انهم كنوا ما في التورية من صفات النبي صلى الله عليه واله ومن ذلك جميع الاخبار الدالة على وقوع
 الخريف في التورية والاجل وهو هذا المعنى عند الجميع ثم انه لو سلمنا عدم ظهوره فيه فنقول لا بد لنا من
 حمل الخريف في تلك الاخبار على الخريف اللفظي والتغيير الصوري لا الخريف المعنوي لقراين كثيرة منها ان اللفظ
 المذكور المتكرر في تلك الاخبار من السقط والمحو غير هاتين في المطلوب فيكون في نسخة حمل الخريف
 عليها ايضا لوحده سببا لتلك الاخبار مع ما ورد من اخبارهم يفسر بعضها بعضها ذكره مع بعض اللفظ
 المذكور كقوله لعن الله من اسقطه وبذله وحرفه وقوله يحرفوه وبلوه وقوة بيان له كقوله محي كتاب الله
 الفحرف في حرفه بالفد رهم ويظهر من حال غيره بالتغيير فيها ثمثلة لايات الخريف بما عثر في صور
 وحد حرفا كلمة منها كما في خبر النعاني والشبثا منها انا لم نغتر على الخريف المعنوي الذي فعله الخلفاء
 الذين نسب اليهم الخريف في تلك الاخبار في اية او اكثر ونفسر لها غير ما اراد الله تعالى منها ولو وجد ذلك
 كان في غاية الغلظة وانما شاع الخريف المعنوي والتفسير بالراءي الا هو في الطبقات المتأخرة عنهم من
 المفسرين الذين عاصروا الامم عليهم السلام كقندهار والفحاك والكلبي ومقاتل وناقر واعينهم كالبجلي والفاطمي
 والزنجشري والرازي واضرابهم انا الذي صدر من الخلفاء مخالفة القرآن في مقام العمل للدواعي النفسانية
 والشبهات الابليسية وليس هذا محرفا وبوضع ما ذكرنا ما في اخبار المناشدة وغيرها من تصديقهم ما عده
 امير المؤمنين عليه السلام من منافقة من الايات البينات وان لم يعلموا بلا ضرورة نعم فسرهما الزنجشري والرازي و
 امثالهما بما يلزم من الخريف المعنوي فلا حظ ما ذكره في قوله نعم يا ايها الرسول بلغ وقوله نعم انا ولبكم
 الله الاية منها فلهذا اطلاق الخريف على تغيير المعنى في مقام بيان مع ذكره بغيره من اللفاظ كانه عني
 في اخبار كثيرة ادعى ثواتها وليس في خبر منها من حرف القرآن فهو كذا او مثال ذلك واما الموجود فيها
 من سائر القرآن برابه ومثله ومن ذلك كثير من الايات المفسرة عند العامة بغير ما انزل الله في
 عصر الامم عليهم السلام كآية البؤس واليتم والسفرة امثالها ولم يوصف بالخريف في خبر وكلام احد من اصحابنا
 فيها مناسبة عدم الكعبة وقتل الذرية لكون المراد من تحريف القرآن المذكور مع ما استفيض عن بعض اخائه
 الظاهرة منها ما تفرقت فيه تحريف المناقبة في تحريف اليهود والنصارى وقران خريفهم كان تحريفا لفظيا

كما هو صريح القرآن في مواضع كثيرة إلى غير ذلك من القرآن التي يجدها المتأمل المتصف بل يظهر للشيخ
 بهذا المعنى هو الشائع كلمات الأصحاب فيها وحديثا في السنة المخالفين حتى أنهم عبروا في خبر الخلاف
 في سقوط بعض القرآن وعد صريح هذا اللفظ وتقدم في المقدمة الثالثة ذكر الكتب المصنفة في الحرف واللفظ
 من القدر والنجس الكتاب الحرفي أو بكتاب الحرف والبديل أو ما في سائر ما يجع عليه السلام إلى سعد الخير
 كان من بينهم الكتابان إذا ما حرفوا أحده فمهم يروونه ولا يروونه فهو ما شارة إلى الأخبار والرقبنا
 من أهل الكتاب لقوله قبل ذلك وكل آية قد رفع الله عنهم علم الكتاب حين يندوه ولا هم عدوهم حين
 تولوه وكان من بينهم آخ وقوله بعد شرحه لذلك ثم اعرفنا سبأهم من هذه الآيات الذين أفاضوا
 الكتاب حرفوا أحده ثم إن الظاهر من القرآن أن علماء اليهود والنصارى وعلماء العامة أفاضوا
 يعني فطرهم له بالأصوات الحسنة والالحاز المشيئة والمحافظة على الآداب المذكورة في علم القراءة
 والواجبات والمنسجبات المصطلح عليها بينهم والمداومة على ختمه وحرفوا أحده بفسادهم له بارأهم و
 عفوهم من غير استئذان في معرفتنا أحكامه وحلاله وحرامه إلى أهل الذكر المأمور بالرجوع إليهم في ذلك
 هذا ما لا نكره وليس في الخبر دلالة ولا إشارة إلى كون المراد من الحرف في سائر الأخبار تغيير المعنى
 إذ الحرف فيها هو القرآن أو الآيات أو الحرف في هذا الخبر حدو القرآن ولا يخفى اختلاف مقاد
 العبارة بين مجس الطهور ولا منافاة بينهما توجب رفع اليد عن أحدهما والمحرفون فيها الخلفاء وفي علماء
 العامة واثنا إلى ثانيا فعملنا مع ان عدم كونه صار فالماور في حريف التورية والاحتمال بما قامت عليه
 الضرورة وجعله صار في المقام بوجوب التفكيك المشبهين فيه بل صرف الأخبار المذكورة الصريحة بعضها
 على المظهر هذا الخبر الضعيف المبني على التفسير لقوله في آخيه ولولا ان يذهبك الظنون على كلب
 لك عن استبان الحق غطيتها ونشرت لك شيئا من الحق كتمتها ولكني انقضت آخ وظاهر الخبر ان الحق
 للكنوم هو ما يشبه المذكور لا الاسرار المخزونة خروج عن الاستقامة والانصاف **الدليل الثاني**
عشر الأخبار الواردة في المواضع المخصوصة من القرآن الدالة على تغيير بعض الكلمات والآيات والصور
 بأحد الصور المتقدمة وهي كثيرة جدا حتى قال السيد غفر الله له الخبائر يرى في بعض مؤلفاته كما حكى عنه
 الأخبار الدالة على ذلك تزيد على ألفي حديث وادعى استفاضتها جماعة كالمفيد المحقق الداماد والعلامة
 المجلسي وغيرهم بل الشيخ أيضا صرح في التنبأ بكثرة ثبوتها بل ادعى ثبوتها جماعة باني ذكرهم في آخر البحث

ونحن نذكر ما يصدق دعواهم مع قلنا البضاغة ونبين في آخرها ضعف بعض شيوخها التي أوردها عليها ^{عنه}
 ها لا ينبغي صدورها عنهم من ضعفها مرة وقلتها أخرى عمد دلالتها على المطلوب نازة ومخالفتها للشهود
 أخرى **اعلم** ان تلك الأجزاء منقول من الكتب المعتمدة التي عليها معول اصحابنا في اثبات الأحكام ^{عنه}
 والآثار النبوية الأكتاب الفرائث لأحمد بن محمد السيار فقد ضعفه عنه الرجال قالوا يجب علينا ذكر
 بعض الفرائث الدالة على جواز الاستئناس إلى هذا الكتاب ليكون حاله كحال غيره مما نقلنا عنه في هذا الباب
 فنقول قال الشيخ الفهرست أحمد بن محمد بن سينا أبو عبد الله الكاتب بصري كان من كتاب الطاهر في زمن أبي
 محمد عليه السلام يعرف بالسيار ضعيف الحديث فاسد المذهب محفوف الرواية كثير المراسيل وصنف كتابها
 كتاب ثواب الفرائث كتاب الطب كتاب الفرائث كتاب النوادر أخبرنا أبو الحسن الحسين بن عبد الله عن
 أحمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا أبي قال حدثنا السيار الأماكان فيه من غلو وتخليط وأخبارنا بالنوادر
 وغيره جماعة من اصحابنا منهم الثلاثة الذين ذكرناهم عن محمد بن أحمد بن داود قال حدثنا سيار عن محمد
 قال حدثنا علي بن محمد الحنائي قال حدثنا السيار وقال الجاشيعة أحمد بن محمد بن سينا أبو عبد الله الكاتب
 بصري كان من كتاب الطاهر في زمن أبي محمد عليه السلام يعرف بالسيار ضعيف الحديث فاسد المذهب ذكر
 ذلك لنا الحسين بن عبد الله محفوف الرواية كثير المراسيل له كتب وقع البنا منها كتاب ثواب الفرائث كتاب
 الطب كتاب الفرائث كتاب النوادر كتاب الغارات أخبرنا الحسين بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى
 وأخبرنا أبو عبد الله الفروي بن أبي قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه قال حدثنا السيار الأماكان من غلو
 وتخليط وظاهرها بعد كون مسنداً للضعيف الغضائير المعروف بضعف ثبوتها الاعتماد على رواة
 روايته الخائنة عن الغلو والتخليط والأفلا داعي لذكر الطريق إليها وكيف برؤ عنه شيخ الفقيهين محمد بن
 يحيى العطار الثقة الجليل وقد قال الجاشيعة في ترجمة جعفر بن محمد بن مالك بعد بضعف ذكره في سائر
 مذهبه لا أدرك كيف روى عنه شيخنا النزيل الثقة أبو علي زهري وشيخنا الجليل الثقة أبو غالب
 الرازي حمداً لله تعالى في باب الفنى والأفعال من الكافي عن علي بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا
 ائمة السيار وظاهره عدم الاعتناء بما قبل فيه بناء على ظهور اصحابنا في مشايخ الامامية ومشا
 ارباب الرواية والحديث المعتمدة رواياتهم وبؤيته ما ذكره الشيخ محمد بن ادریس في آخر كتاب السراير والفظه
 باب الزبادات وهو آخر ابواب هذا الكتاب مما استخرجناه واستظهره من كتب المشيخة المصنفين والرواة

المخلصين شفق على اسمائهم الى ان قال ومن ذلك ما استطرفته من كتاب السبائك واسمه ابو عبد الله ^{حسنا}
موسى الرضا عليه السلام وفي قوله صاحب موسى الخ نظر لا يخفى على الناظر وما يؤيد الاعتماد على روايات
خصوص كتاب فرائده وان قلنا يفتا مذهبه كثره روايته الشيخ الجليل محمد بن العباس بن ما هبنا عنه
كتابه هذا في تفسيره بنو سبطا حذر القاسم عد وجو حديث فيه شعر بالعلو حتى على ما اعتقد ^{لهن}
نفيه فهمهم ومطابقة اكثر روايات العياشي لما فيه بل لا بعد اخذ منه الا انه لم يصل اليه سند الا
المودعة في تفسيره كحذف بعض النسخ بل ما فرده في هذا الكتاب قليل لانكاره فيه فلا بأس بنسخه ^{هنا}
على كل حال فنقول مستند من الروايات **الفاخر** علي بن ابراهيم القمي في تفسيره عن
ابي عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال هذا الصراط المستقيم صراط من انعمت عليهم
المغضوب عليهم وغير الضالين الخرب الطبرسي في مجمع البائ فر صراط من انعمت عليهم عن غير الخطاب
عبد الله بن الزبير وروى ذلك عن اهل البيت عليهم السلام احمد بن محمد السبائك في كتاب الفرائد عن محمد
خالد عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد ومعلي بن خنيس انهما سمعا ابا عبد الله عليه السلام يقول صراط من انعم
عليهم وعن يحيى الجلي عن ابن سنان عن عبد الحميد الطائي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته
يقول صراط من انعمت عليهم هو وعن حماد عن حريز عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام انه كان يقول صراط من انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين ^{ابن} وعلي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله ثم غير المغضوب عليهم وغير الضالين قال المغضوب عليهم النصاب الضالين الشكاك الذين لا
يعرفون الامام عليه السلام العياشي في تفسيره عن محمد بن مسلم قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله تعالى ولقد اتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم فقال فاتخذ الكتاب كثر العرش فيها بسم الله الرحمن
الرحيم لا برة التي يقول واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا والحمد لله رب العالمين
اهل الجنة حين شكر الله حسن الثواب مالك يوم الدين قال جبرئيل ما قالها مسلم فط الا صدق الله واهل
سمواته اياك بعد اخلاص العباد اياك نستعين افضل ما طلبت العباد خواجهم اهدنا الصراط المستقيم
صراط الانبياء وهم الذين انعم الله عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين النصائح وعن رجل عن ابن
ابن عمر في قوله غير المغضوب عليهم وغير الضالين وهكذا نزلت قال المغضوب عليهم فلان وفلان وفلان
والنصاب الضالين الشكاك الذين لا يعرفون الامام ع ط الطبرسي وفر غير الضالين عن غير الخطاب

الهموم

وروي ذلك عن علي عليه السلام السبكي عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن فضل بن شيبان وزرارة عن احدهما
في قوله نعم غير المغضوب عليهم قال النصارى وغير الصالحين قال اليهودي وعن صفوان عن علا عن محمد بن مسلم قال
سئلت ابا عبد الله عليه السلام ما في تفسير العياشي باب العياشي عن محمد بن علي الجلي عن ابي عبد الله
انه كان يقرأ ما لك يوم الدين ويقرأ اهدنا السراط المستقيم ^{ملك} وعن داود بن فرقد قال سمعت
عبد الله عليه السلام يقرأ ما لا احصه ملك يوم الدين وهذه العبارة تخمل وجهين الاول انه سمعته يقرأ
في الصلوة الكثيرة وفي غيرها ملك دون ما لك وغرض بيان خصوص فرائضه الثاني ان يكون المراد بـ
تكرار الآية الواحدة في الصلوة الواحدة بعد مفرغ غيرة كون فرائضه كذلك وهذا اظهر ويؤيده ما رواه
العياشي ايضا عن الزهري قال كان علي بن الحسين عليه السلام اذا قرأ ما لك يوم الدين يكررها حتى كان يموت
ثم لن كون فرائضهم ملك لا ينافي كثرة فرائضهم كافي الجار اذا بعد من القرآن على نحو واحد يفهم كون الاول
هو الاصل من جهة كون الفرائض به وكونه خلاف المشهور وابده شيخنا البهائي في اخر مفتاح الفلاح جوهر
خمسة لولا النقل لما ذكره وقع عندنا والله الهادي بل الثقة الجليل سعد بن عبد الله القمي في باب
مخبر في القرآن قال وفي رجل علي بن عبد الله عليه السلام سورة الحمد على ما في المصحف فقرأ عليه فقال افرء
صراط من انعم عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين سورة البقرة اثقة الاسلام في الكافي
عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن بشير عن عمار بن مران عن منخل عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد صلى الله عليه واله هكذا وان كنتم في ريب مما نزلنا على
عبدنا في علي فانوا بسوؤه من مثله قال الفاضل الطبرسي في شرح الكافي بعد نقل الخبر دل ظاهر على ان قوله
نعم في علي عليه السلام كان في نظم القرآن وان بنا كونهم في ريب مما نزل الله على محمد صلى الله عليه واله في علي كونهم
في ريب من النبوة ومن كون القرآن من عند الله نعم لذلك خاطبهم على سبيل التخيير بقوله فانوا بسوؤه من مثله
ليعلموا ان القرآن من قبله نعم وان محمد صلى الله عليه واله نبي وان كلما جابته حق في علي عليه السلام من قبله نعم
والتسبيح عن محمد بن علي بن بشير عن عمار بن مران عن منخل بن ابي جعفر عليه السلام في الكافي عن
احمد بن محمد عن عبد العظيم الحسين عن محمد بن الفضل عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية
على محمد صلى الله عليه واله هكذا في الدنيا الذين ظلموا الى محمد حقهم فولا غير الذي قبلهم فانزلنا على الذين
ظلموا الى محمد حقهم رجوا من السماء ما كانوا يفتشون العياشي عن زيد الشحام عن ابي جعفر عليه السلام

الايات من كتابنا

عن جابر

قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله فبدل الذين ظلموا آل محمد حقهم الخ هو السبب في حق
 الحسن يوسف عند أخيه يوسف عن زيد الشحام عن أبي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وقد
 مثله وعن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام مثله وعن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل
 أبي عبد الله عليه السلام مثله قال الفاضل المذكور ولعل الغرض من نزل جبرئيل بالآية هكذا هو الاستعداد بهذه
 الآية في القون في الله تعالى بما يوجب حظه لذنوبهم هو الآية كما خالف بنو إسرائيل أمره بأن يقولوا حطة عند
 دخول الباب سجدا وبلوا بها غير ما حذر الفعل والنعل والآلة فظاهر أن الآية نزلت في ذم بني إسرائيل ^{بني}
 الفرنج وقد صرح علي بن إبراهيم في تفسير هذه الآية بما ذكره قال قوله نعم وفولوا حطة أي حطة عنا
 ذنوبنا فبدلوا ذلك وفولوا حطة وقال السراج في الذين ظلموا أفلا غير الذي قبل لهم فأنزلنا على الذين
 ظلموا آل محمد حقهم رجلا من السماء بما كانوا يفسقون سعد بن عبد الله الفتي في كتابنا في شرح القرآن كما
 في البحار قال قال أبو جعفر عليه السلام نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وقال الظالمون آل محمد حقهم غير الذي
 قبل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا آل محمد رجلا من السماء بما كانوا يفسقون فلهذا منافاة بين نزول الآية
 في ذم بني إسرائيل وبين ظاهر الخبر من سقوط آل محمد عنهم موضعين منها فإن الحق أعم من الحسن والولاية و
 الطاعة وغيرهما كما صرح به في هذا الكلام فمن لم يقبل ولا ينهم فقد ظلمهم فلا مانع من كون المراد من
 الظالمين هم الذين لم يقبلوا ولا ينهم لم يقبلوا بفضائلهم من بني إسرائيل بل هو المعنى في المقام لظهور
 الأخبار المذكورة وصرح ما في تفسير العسكري قال قال الله تعالى اذكروا يا بني إسرائيل إذ قلنا
 لاسلافكم ادخلوا هذه القرية وهي ارجح من بلاد الشام وذلك حين خرجوا من البصرة فكلوا منها من ^{القرية}
 حيث شئتم وغدا واسعابا لتعب ادخلوا الباب يا بني إسرائيل سجدا مثل الله عز وجل على الباب مثل محمد
 وعلى عليهما السلام وامرهم أن يسجدوا تعظيما لذلك الامثال ومجدة واعلى انفسهم سعيها وذكروا لانها
 وليذكر العهد المشافق لما خوين عليهم لهما وفولوا حطة أي قولوا ان سجدنا لله تعظيما لثالث
 محمد وعلى واعفادنا لولايتهم ما حطرت لذنوبنا ومحو لسبائنا قال الله تعالى نغفر لكم هذا الفعل خطا
 السائفة ونزيل عنكم اثمكم الماضي وستريد المحسنين من كان فيكم لما يفارق الذنوب التي فارقتها
 من حالها لولايتهم وثبت على ما اعطاه الله من نفسه من عهد لولايتهم فانما تريد بهذا الفعل باذنه
 الى ان يبدل الذين ظلموا قوله الذي قبل لهم يسجدوا كما امروا ولا قالوا اما امرنا ولكن دخلوها ^{مستقبلوها}

باسمهم وقالوا حظا شتمنا فاعني حنظله ثم انفقونها احب اليها من هذا الفعل وهذا القول فاننا
 على الذين ظلموا غيرا وبدلوا ما قبل لهم ولم ينفادوا ولا ينفذوا على واليها الطيبين جراس السما بلاكنا
 بفسقهم يخرجون عن امر الله وطاعته قال والرجل الذي اصابهم انهم مات منهم بالطاعون في بعض يوم مائة
 وعشرون الفا وهم من علم الله نعم منهم اثم لا يؤمنون ولا يتوبون ولم ينزل هذا الرجل على من علم انه يتوب
 يخرج من صلبه ذرية طيبة وتوحده الله وتؤمن بمحمد وتعرف الولاية لعل وصية اخبر صلى الله عليه وآلهما
 في الكافي عن الصادق عليه السلام ما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم فامنا الا
 نرك ولا يئنا وجو حقتنا الخبر يؤيد قولنا من المؤمنين علي بن ابي طالب والشيخ شرف الدين النجفي عن
 خط الشيخ الطوسي يا سلمان انا الذي عبت الامم كلها الى طاعته فكفرت فغدت بالنار واليه الاشارة
 في الباب المنجليه الناس بهذا المضمون اخبار كثيرة ط الكلبني عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد
 البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن فضيل عن جابر عن جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه
 الاية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا ينس ما اشروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي بن ابي
 العباس قال ابو جعفر عليه السلام نزل هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وآله ينسما اشروا بالحق يا السبا
 عن محمد بن سنان مثله بن فزاة بن ابراهيم بن جعفر بن محمد الفزاري عن القاسم بن الربيع عن محمد بن
 سنان مثله بن فزاة بن ابراهيم بن جعفر بن محمد الفزاري عن القاسم بن الربيع عن محمد بن
 الاية يدل السبا عن محمد بن علي بن سنان عن عمار بن مروان عن علي بن ابراهيم عن جابر عن جعفر عليه السلام
 في قوله عز وجل واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله في علي قالوا نؤمن بما انزل علينا به العباسي قال جابر قال
 ابو جعفر عليه السلام نزلت هذه الاية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا والله واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله
 في علي يعني به امير المؤمنين الله قالوا نؤمن بما انزل علينا يعني في قولهم بما انزل الله عليه بكفرون بما واد
 بما انزل الله في علي وهو الحق مصداق لما معهم يعني عليا كذا عن الجارود في البرهان واذا قيل لهم ماذا انزل
 ربكم في علي الخ وفيه سهو اما من النسخ او من فلم العباسي والله العالم في العباسي عن عمر بن يزيد قال
 سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قوله نعم ما ننسخ من اية او ننسخها فان نحيها فانها او نزلها فقال ما كذبوا ما
 تركنا اذا كان نسخها ويات بمثلها لم ينسخها قلت هكذا قال الله قال ليس هكذا قال بدارك وتعاقلت كيف
 قال قال ليس فيها الف ولا واو قال ننسخ من اية او ننسخها فان نحيها فانها او نزلها فقال ما كذبوا ما

فان نجبره من صلبه مثل من السبابة عن محمد بن علي عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن حاتم عن عبد الله بن
 عمر بن يزيد قال قال فرات عن ابي عبد الله عليه السلام ما نفع من ابنة او نسلها فان نجبر منها او مثلها فقال اذا
 كان بنسبها واثبات مثلها فلم ينسخها قلت هكذا قال الله عز وجل قال لا قلت كيف قال ليس فيها الف ولا و
 انفس قال نعم فان نجبر منها مثلها صح على ابن ابراهيم نفسه واما قوله او مثلها فهي باذنه انما تركت فان
 نجبر منها مثلها قال المجلسي لعل المراد نجبر منه بحسب المصلحة لا بحسب الفضائل قال بعض الافاضل ومجمل
 لا يفسد نجبره الا فعلية ومن من الافضلية بل يجعل قوله من صلبه وقع موقع البذل من منه خير كتابه
 عن الامام ع لانه خير محضين ان معنى منها والثاني ثبوتها لفظ الاية من صلب المنشوخ وهو الممان و
 مثله بدل من خير او وصفه ابي امام مثله في الامامة نقص عنه في الفضيلة او زاد فيكون قد اوضح لك
 رد اعلى من نجح بخاطره ان خيرا منها بمعنى افضل منها والتقدير ج ثاب امام مشار من صلبه بناء على الاعلى
 لئلا ينقض بالحسين عليه السلام وهذا فادع انه ليس المراد بنسخ الامام ابطال امامته في مستقبل الازمنة
 كنسخ الحكم الشرعي لا خفاء اشخاصهم بحسب بصرهم من هو هذا العالم والآخر اجتمع عند بهم في ثوب
 والامام امام دائم في الدنيا والاخرة بل قيل الدنيا كان قال كتبت يا وادم بين الماء والطين فغوى الاله لا
 على اتصال الامامة الى يوم القيمة وان الارض لا تخلو عن حجة ربي الكهني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
 علي بن اسباط عن علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وانبعثوا مثلوا الشياطين
 بولايت الشياطين على ملك سليمان لك السبابة عن محمد بن علي عن ابن اسباط مثله قال المجلسي في مرآة
 العقول الظاهر ان هذه الفقرة كانت في الاية فالمراد بالشياطين او الشياطين الاخرى اي الكهنة اي انبعثوا
 ما كانت الكهنة تملكون عليهم بسبب انهم على ملكه بعد وافرائيم عليه السلام واه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
 ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لما هلك سليمان وضع ابليس الحجر وكتب في كتاب ثم
 طواه وكتب على ظهره هذا ما وضع اصف بن برخيا الملك سليمان داود من خبايا كنوز العلم من اراد كذا وكذا
 ثم دفنه تحت البئر ثم استنسا لهم فقره فقال الكافرون ما كان سليمان يغلبنا الا بهذا وقال الموحدون بل
 هو عبد الله نبي قال جل ذكره وانبعثوا الاله فعلى هذا الجمل ان يكون الطرف في قوله على ملك متعلقا بقوله
 نزلوا ونفوا بولايتهم ونجمل انهم ان يكون بولايتنا لما كانوا يملكونه اي انبعثوا واعفوا ما كان يقول
 الشياطين من ان الجبر والشياطين كانوا مسيطرين على ملك سليمان وانما كان يستقيم ملكه شجرهم قلت في قوله

ظهر الخبر في السقوط ذيله كما يأتي كما الكلبين بالأسنان المذكور عن أبي عبد الله عليه السلام وبغير انصاف
 السراويل كما ينبغي انهم من ائمة بيته فمنهم من امن ومنهم من هجر ومنهم من بدل ومنهم من هجر الله
 من بعد ما جاء به فان الله شديد العقاب كتب السيرة عن محمد بن علي عن ابن اسباط عن علي بن حمزة عن ابي
 بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يبيع عن ابي عبد الله عليه السلام كذا العباسي عن ابي
 عمير عن ابي عبد الله عليه السلام ان الذين يكفون ما ائزنا من البيت والهدى في علي كذا السيرة عن
 يعقوب بن يزيد عن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذين يكفون ما ائزنا
 من البيت والهدى في علي من بعد ما بيناه للناس املك بلغهم الله وبلغهم الا انهم كوا الكلبين عن
 عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابي محبوب عن محمد بن سليمان الازدي عن ابي الجارود عن ابي اسحق
 امير المؤمنين عليه السلام اذا نزلت في الارض لفسد فيها ويهلك الحرث والنسل بظلم وسوء تدبير والله لا
 يحب الفساق العباسي عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يبيع عن ابي عبد الله عليه السلام كذا
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن يوسف عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول انزلوا ثم انزلوا حتى يقول الرسول قال في رواية العفول الظاهر انه كان عن بكر بن محمد بن زيد
 قوله ابي من النسخ وبدل على انه سقط من الاية قوله ثم انزلوا انما قال السيرة عن ابي عمير عن علي بن
 عطية عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وازلوا ثم انزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا
 مني نصر الله وعن الحسين بن يوسف عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 وذكر مثله ومنه يظهر عدم الاختلاف في سند الكافي مع ان روايته سيف الذي هو من اصحاب الصادق الكاظم
 عليه السلام عن بكر بن محمد الذي صرح الشيخ بانه من اصحاب الرضا عليه السلام ايضا بعد ان يذكره احد من روايته
 لابي علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه فرأى حافظوا على الصلوات
 والصلوة الوسطى وصلوة العصر فوموا لله فانشى ج العباسي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
 فانه الصلوة الوسطى فقال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر فوموا لله
 فانشى الوسطى هو الظهر قال وكل بغيره رسول الله صلى الله عليه واله لل سيد الاجل علي بن طلوس
 في فلاح السائل وروى عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كتبت امرأة الحسن عليه السلام مصحفا فقال
 الحسن عليه السلام لا تكتب ما بلغ هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر فوموا

٢٢٨
 لله فانتبه له وفيه من كتاب ابراهيم الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حافظوا على
 الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر الاية لو وفيه اية في كتاب تفسير القرآن عن الصادق بن
 عليهما السلام من نسخ عتبة علي بن عبدنا الان اربعة احاديث بعدة طرق عن الباقر والصادق عليهما السلام ان الصلوة الوسطى
 صلوة الظهر وان رسول الله صلى الله عليه وآله كان فرح حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة
 العصر الاية لولا السيد رحمه الله في سعد السعدي في الفضل المفقول عن الكشاف في جملة الاسئلة لابن
 الوسطى في الظهر والظفر ومنها الرواية عن ابن عباس وعائشة والصلوة الوسطى وصلوة العصر وكن
 رويته عن غير ابن عباس من اهل البيت بالواو المعطوفة في العصر على الاقرب منها وهي صلوة الظهر
 الصدوق في معاني الاخبار عن علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مغيرة القروي
 معاً عن سعد بن عبد الله بن خلف عن سعد بن داود عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن الفقعاع بن
 حكيم عن ابي بولس مولى عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وآله قال امرني عائشة ان اكتب لها مصحفاً قال
 اذ بلغت هذه الاية فاكتب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر فهو مؤالفة فانتبه
 ثم قالت عائشة سمعتها والله من رسول الله صلى الله عليه وآله لوط وفيه بالاستعا عن سعد بن احمد بن
 الصباح عن محمد بن عاصم عن الفضل بن زكريا عن هشام سعد عن زيد بن اسلم عن ابي بولس قال كتبت لعائشة مصحفاً
 فقالت اذ امرت بآية الصلوة فلا تكتبها حتى املها عليك فلما مرت بها املتها على حافظوا على الصلوات
 والصلوة الوسطى وصلوة العصر وفيه بالاستعا عن سعد بن داود عن ابي زهر عن مالك بن انس عن زيد
 بن اسلم عن عمرو بن نافع قال كتبت مصحفاً حفصة زوجة النبي صلى الله عليه وآله فقالت اذ بلغت هذه
 الاية فاكتب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر الكلبيني عن علي بن ابراهيم عن ابي
 حماد بن عيسى ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن حماد بن عيسى
 عن حماد بن عيسى عن زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن افضل الله من الصلوة فقال خمس صلوة في الليل والنهار
 فقلت هل يتماهن ويذهب في كتابه فقال نعم قال الله تعالى ان قال في بعض القران حافظوا على
 الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر فهو مؤالفة فانتبه الخبز وراه الصدوق في علل الشرايع
 عن ابي عبد الله سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد وابن ابي نجران عن حماد عن حماد بن
 ورواه الشيخ في التهذيب باسناده عن احمد بن محمد بن عيسى مثله ورواه في الفقيه باسناده عن زرارة

والظاهر ان السؤال لما كان عما فرض الله من الصلوات اليومية بغير نية الاقتصار في الجواب على ذكرها
فلا بد وان يكون غرض زيارته معرفة استخراج ذلك من القرآن للاحتجاج مع العامة وغيرهم لانه اجل من الجهل
بها ويشهد لذلك قوله عما فرض الله الظاهر عما فرضه كتابه على ما يظهر من اخبار كثيرة وحق فقهاء هل سئل
وبينهم من اى علم التفصيل والبيان الظاهر لا مطلقا ولولاجل المعلوم بنية الجواب الاول فظهر ان الاستشهاد
ببيان ذكر صلوة العصر في القرآن ببعض الفرائد المعبر عنه المختص مع فرائضهم بغير نية عدم ذكرها فيه
في موضع اخر والاشار اليه ولما مضى وباني من الاخبار مع ما تقدم من حدة ما نزل هو الزام المخالفين
لشدة اعتمادهم على الصحابة وقد تقدم انه فراءه جمع منهم وهذا نظير قوله في محضر بعض العامة واما نحن
فقدرنا على فرائضهم مع انهم هم المتبعون لا التابعون واحتمل بعضهم كون ذلك من كلام الراوى بغير نية
الصدق في اسقطه معاني الاخبار وهو غايه البعد لزوم سقوط بيان ذكرها فيه عن كلامه مع انه في
مقام التفصيل وقد ذكرنا رعاها فنسبته اليه هو الصدق والى من نسبته اليه مع ان الظاهر من تلك
الاسانيد كون الخبر ما خوذ من كتاب حريز الذي صدقه الامام مع عدم معهوية الادراج في الاخبار من
تلك الطبقة ثم ان نسخ الحديث مختلف في المذهب على الشرايع وصلوة العصر في الكافي والفقيه
الواو وقد تقدم عن الكشاف ان بالواو فرع ابن عباس غايته بدونها فرع حفصة لا بعد ترجيح الالحاق
لنا بدها بجميع الاخبار الباب المصخر بوجوبها فيها واحتمال ذكرها بدو الواو في كافي شرح المذهب
بعيد فان غايته اعظم شأننا عندهم من غير هاتم ان في الفقيه هكذا وقوموا لله فان ثبت في الصلوة الوسطى
قال النقي المجلسي في شرحه يمكن ان يكون اى قوله في صلوة الوسطى اخلا في الفرائد والظاهر ان اد
ان هذا مراد الله تعالى والله العالم حسب السناد عن صفوان عن علي عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام
ما الصلوة الوسطى فخرج حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى في صلوة العصر وقوموا لله فان ثبت
قال الوسطى الظهر وكك كان يفرع فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعن محمد بن جهم وبغيرهم
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى في صلوة العصر وقوموا لله فان ثبت قال راعين هل عن
الحسين بن يوسف عن اخيه عن ابن عباس بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يفرع
الوسطى في صلوة العصر سئل عن عبد الله بن عمر في كتابنا في القرآن ومنسوخه قال وكان يفرع اى
الصلاة عليه حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى في صلوة العصر وعن عبد الملك بن

هي الظهر وهو وسط النهار
وذلك سمعتم

عن علي بن عثمان بن عباس ان كان يقرأها هذا من وعن ابان بن عثمان عن عبد الحميد عن ابن مسلم عن جعفر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأها على الصلوة والصلوة ^{الوسطى} وصلوة العصر فوموا الله فاع
مح وبهذا الاستماع الى عبد الله عليه السلام مطوع وعن ابن سينا عن اخيه عن ابيه عن عمرو بن
جابر في قوله نعم الذين يوفون منكم ويذرون واجا وصية لازواهم مناعا الى الحول غير اخراج محررا
ن ثقة الاسلام في روضه الكافي عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن شعاع عن ابي
جبر القمي وهو محمد بن عبيد الله في نسخة عبد الله عن ابي الحسن عليه السلام ما في السموات وما في الارض وما
بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من ذا الذي شفع عنده الابانة فابالاستنا
عن محمد بن خالد عن حمزة بن عبد الله عن اسمعيل بن عبيد الله عن ابي عبد الله عليه السلام لا يحطون بشيء من علمه الا بما
شاء واخرها العلم العظيم والحمد لله رب العالمين وابي عبد الله عن عده من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابي محبوب عن ابن بابويه عن حماد بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام الذين كفروا اولياؤهم الطواغيت
يخ ناسع الجار عن ابن شهر اشوب منافقة قال وجدت في كتاب المنزل عن ابي عبد الله عليه السلام الذين كفروا اولياؤهم
علي بن ابي طالب ولباؤهم الطاغوت قال ترى جبرئيل هذه الابنة هكذا قال الشيخ الجليل احمد بن علي الفهم
كتاب العروس الصادق عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يحلف بهذا ان من قرأها اية الكرسي
فلن يزال الشمس سبعين مرة فوافي بكلمة السبعين والها غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فان مات في
عامه ذلك مات مغفورا غير محاسب الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما
في الارض وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة فلا يظهر على عبده احد من ذا الذي شفع عنده
الابانة يعلم ما بين ايديهم الى قوله هم فيها خالدون وفيه عن الحسين عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الرتبة الكرسي في لوح من زمر اخضر مكتوب عليها مخصوص بالله ليس يوم الجمعة الا
صك اللوح جبهة اسرافيل فاذا صك جبهة سج فقال سبحان لا ينبغي للشيخ الا له ولا العبادة ولا
الاوجه ذاك القدير الواحد العزيز فاذا سج سج جميع من في السموات من ملك وملكوا فاذا سمع اهل
السماء الدنيا سبحان فم سوا فلا ينبغي ملك مقرب ولا نبي مرسل الا دعا لقاري اية الكرسي على الترتيل
نوي السيد الجليل علي بن طاهر في مجمع الدعوات الشيخ علي بن عبد الصمد عن السيد الامام ابي البركات محمد
اسماعيل الحسيني المشهورة قال حدثنا المفيد ابو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله المقرئ قال حدثنا الشيخ

الحسين بن الجار

ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي عن الشيخ الفقيه ابى القاسم الحسن بن علي الطوسي عن الشيخ
 الفقيه ابى القاسم الحسن بن علي بن محمد الجويني واخبرنا الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن الطحال
 المقدادري قال حدثنا ابو علي بن محمد بن الحسن الطوسي قال حدثني والدي عن جده عن والده ابى
 الحسن الشيخ ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال حدثنا عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
 الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا محمد بن ارومة قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال
 الجيب عوده لكل شيء وهي ساقها الى قوله وتكتب ابنة الكرسي على التنزيل وتكتب لا حول ولا قوة الا بالله
 الخ قال الثقي المجلسي شرحه الفارسي على الفقيه ما ترجمه في ابنة الكرسي على ما نقلت في روايات اهل البيت
 بعد العظيم والحمد لله رب العالمين وبعده ما في السما وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى
 عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم هذا رواه علي بن ابراهيم الكليني والشيخ الطوسي وابن طاوس وغيرهم
 وبمضمونها ابنة الكرسي على التنزيل وقال ولله العلالة في مراة الغفوة في ذيل خبر ابى جبر المنفرد وهذا
 الخبر يدل على انه قد سقط من ابنة الكرسي كلمات وقد وردت بعض الاوعية الماثورة فليكتب ابنة الكرسي على
 التنزيل هو اشارته الى هذا وقال المحقق الداماد في حواشي الفبسط والاحاديث من طرفهم وطرفنا
 مظاهرة بانه كان في ابنة المنعة فاستغنم منه في اجل مستمى الى ان قال وان ابنة الكرسي على التنزيل فيها ما
 ليس الان في المصاحف في حواشي بعض النسخ الفقيه من الحج عند قوله ويكتب ابنة الكرسي على التنزيل وهي قوله
 بعد قوله فيها ما في السما وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى من الذي شفيق عنه الى اخرها من
 علي بن ابراهيم بن نفسه قال واما ابنة الكرسي فانه حدثني ابى عن الحسن بن خالد انه فرأى ابو الحسن الرضا عليه السلام
 الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السما وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى عالم
 الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من الذي شفيق عنه الى قوله نعم فيها خالدين والحمد لله رب العالمين
 هكذا نقلت في السبائك عن سهل بن زياد عن حمزة بن عبيد عن اسمعيل بن عبيد البصر عن ذكره عن ابى عبد الله
 قال في ابنة الكرسي وانه له ما في السما وما في الارض وما تحت الثرى وانه عالم الغيب والشهادة الرحمن
 الرحيم بديع السما والارض والجلال والاکرام رب العرش العظيم فظا وعن محمد بن جبر عن ابن سنان
 عن ابى الحسن الرضا عليه السلام ما في السما وما في الارض وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم
 من وعن ابن ابي عمير عن صفوان عن بونس عن ابى عبد الله عليه السلام ما في السما وما في الارض عالم الغيب

الشهادة الرحمن الرحيم من ذا الذي شفع عنه سا وعن المنفري عن جابر بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال في اية الكرسي عالم الغيب الشهادة الغير الحكم سبب وعن محمد بن خالد عن عمر بن يحيى النشتر وجابر بن عثمان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال رايته في بيت له عند السقف مكتوباً حول البيت اية الكرسي وفيها له ما في السموات
وما في الارض عالم الغيب الشهادة الرحمن الرحيم فقلت له جعلت فداك في هذا الكتاب شيء اعرفه وليس هكذا
نفرتها قال هكذا فافترها فانها كما انزلت سبح وعن سهل بن باد عن حمزة عن اسمعيل بن رجل عن ابي عبد الله
وما يحفظون علم من شئ الا بما شاء واخرها وهو العلي العظيم والحمد لله رب العالمين واين بعد فاسد
وعن غير واحد منهم روى ولا يحفظون علم الا بما شاء من وعن ابن محبوب عن ابن رثاب عن حمزة عن ابي
جعفر عليه السلام الذين كفروا اولياهم الطواغيت واعلم ان الاختلاف في تلك الاخبار يكون التخييد بعد
العلي العظيم بعدها وبعدهم فيها خالدون في بعضها وجوه قبل الرحمن في بعضها وعد ذكرها في بعضها
وغير ذلك من الاختلاف لا ينافي دلالة مجموعها على وقوع التفسير في تلك الاية وهو المظهر ثم ان قوله في آخر
اسمعيل بن عبيد الله الذي رواه الكليني والسياتي اخرها وهو العلي العظيم وقوله واين بعد ها بجملة وجوه
الا وان يكون المراد اي ذكر ائمة بعدهم وعد فاما من اية الكرسي كما هو الظاهر وهو احد القولين وبؤيته
بعض الاخبار المذكورة في كتابنا ما قبل ان المراد ان ذكر ائمة بعد الحمد لله رب العالمين من سوء الحمد الشا
ما قبل ان العامة غير ائمة بعدهم الكرسى بضم نونهما في مرآة العقول ولا يخفى بعدها الرابع ما ذكره الفا
السيد علي خان في شرح الصحيفة من ان الرواية وردت بنصب ائمة ولا وجه للنصب لا بعامل مقدر والتقدير
وافر ائمة بعدهم فليكون الكلام قد تم عند قوله والحمد لله رب العالمين وهو محل نصب على تقدير القول اي
قول والحمد لله رب العالمين وافر ائمة بعدهم وردت بان خلاف الظاهر فانه في مقام تحديد ائمة الكرسي
فقد بر الفراءه غير ملائم لسو الكلام اذ يصير حاصل الخبر هكذا اخراية الكرسي العلي العظيم والحمد لله
رب العالمين وافر ائمة بعدهم هو كثر في الفعل المقدر لا ينحصر في ذكر الخامس ما خلفه بعض الفاضل
من كون التفسير اخرها راجعاً الى اصل الاية نظر الى اختلاف المفسرين وعد بعضهم الى الا هو الحق فهو
اية في الخبر اشارة الى رده وفساد قوله بان اخر الاية المصدرة بقوله نعم الله لا اله الا العلي العظيم وفيه
البعد عدم الملازمة لئلا يخلو الخبر لا يخفى **الحاشية** ما خطر بالبال من ان يكون المراد بيان تفسير اية الكرسي
تحديد ها والمراد بالائمة هو ما سطر واية اسمعيل بالسند المذكور في الحديث ثبوت وليس المراد بالبعدية هو

فبدل على كون اخر اية الكرسي
هم فيها خالدون بناء على ان
مرجع التفسير في قوله واخرها اية
الكرسي

البعده بحسب ترتيب بل هو نظير قولهم فلان كذا وكذا من الضمائر بعد ذلك فيه خصلة او خصا اخرى
قوله نعم والارض بعد ذلك حمها اي مع ذلك كما في الجمع غيره ومحل التفسير فيها على واية الكيفية موضعنا
وعلى واية السبب ثلثة مواضع فنقد الكلام والله العالم انه فر في اية الكرسي وما يحيطون الخ وفي
اخرها الذي هو العلي العظيم وفر ايضا فيها الثبوت بعد هذه الاية واما ان موضعها بعد الحمد وقبله فهو
عنه يعرف انه قبله من الحديث المذكور ثم ان ما في واية السبب من ذكر الواسطة بين اسمعيل والامام
هو المطابق لما في كتب الرجال من كونه من اصحاب الرضا عليه السلام لم يذكره احده اصحاب الصادق عليه السلام
ففي سند خبر الكافي اخلا لا فلا تغفل سوا السبب من سلا عن ابي الحسن عليه السلام في قوله عز وجل والذين ياكلون
الربوا لا يقومون يوم القيمة الا كما يقو الذي يخطط الشيطان من المس سر وعنه في قوله عز وجل كمثل
جنة انبت سبع سنابل في كل سنبلة ماء جنة واكثر من ذلك وعن ابن سبيغ عن اخيه عاصم عن منصور بن جاذ
عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام الذين يتوقون منكم ويدرون ازا وجا وصية لا زواجهم الى الحول
غير اخراج مخرجها مع النعماني في تفسيره بالسند المتقدم عن امير المؤمنين عليه السلام في جملة الايات المحرفة قوله
تعالى وجعلناكم امم وسطا لتكونوا شهودا على الناس يكون الرتول عليكم شهيدا ومعنى سطا بين الر
وبين الناس في رتوها وجعلوها امم سطا السبب عن اخي ابن اسمعيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال فما
جاء من يفعل ذلك منكم ومن غيركم الا خرف في الحرف والديناع سعد بن عبد الله القمي في كتاب تاريخ القران
في باب الايات المحرفة قال وقوله نعم وكذلك جعلناكم امم وسطا لتكونوا شهودا على الناس هو امم
لنكونوا شهودا على الناس **سورة الاعمال** اعل بن ابراهيم في تفسيره قال قال العالم لما نزل والابراهيم
ال عمران وال محمد على العالمين فاسفطوا ال محمد من الكتاب فقرأ بن ابراهيم في تفسيره معناه عن
قال معناه ابا جعفر عليه السلام في هذه الاية ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال محمد على العالمين
فلن ليس نفع هكذا فقال ادخل حرف مكان حرف ج العباسي عن هشام بن سالم قال سئل ابا عبد الله
عن قول الله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم قال هو ال ابراهيم وال محمد على العالمين فوضعوا
اسما مكان اسم وعن ابو قال سمعني ابو عبد الله عليه السلام قانا اشر ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرا
وال عمران قال وال محمد كانت فحوا ونروا ال ابراهيم ال عمران هو وعن ابي عمر الزبيري عن ابي عبد الله
قال قلت له ما الحجة في كتاب الامان ال محمد اهل بيته قال قول الله تبارك وتعالى ان الله اصطفى ادم نو

والحمد لله

كان في الترتيب فقدم هذا
الحجج وما بعده ولكن
النسخ من لوازم طبعة
الانسان منه

والابراهيم وال عمران وال محمد هكذا ترك على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ولا يكون
الذرية من القوم الا نسلهم من اصلاهم وقال اعملوا ال داو شكا وفضل من عباد الشكور وال عمران وال
محمد وابنه ابي خالدا الفاط وال الشيخ الطوسي الثباني قال وفي فرائد اهل البيت عليهم السلام وال محمد على
العالمين في الشيخ اما ابي عبد الله محمد الفحام قال حدثني محمد بن عيسى عن هرون ابو عبد الصمد
ابراهيم عن ابيه عن جده وهو ابراهيم بن عبد الصمد بن محمد بن ابراهيم قال سمعت جعفر بن محمد عن ابي عبد الله
يقول ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران وال محمد على العالمين قال هكذا ترك لنا
السبب من محمد بن سنان عن ابي خالدا الفاط عن حمران بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران وال محمد على العالمين ثم قال هكذا والله ترك لنا
وعن بعض اصحابنا اسند اليهم عليهم السلام وال ابراهيم وال محمد على العالمين قلت يفرقونها الناس وال عمران
قال فقال حرف مكان حرفي وعن علي بن الحكم عن اود بن النعمان عن ابي جعفر قال سمعت ابا عبد الله
وانا افرق ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين فقال ال محمد كان فيها نحوها وكوا
ماسواها يا الشيخ الطوسي في مجمع البيان قال وفي فرائد اهل البيت وال محمد على العالمين في الشيخ محمد
بن الحسن الشيباني في مجمع البيان ورد في فرائد اهل البيت وال محمد على العالمين قلنا انفتحت تلك الابطال
على نزل محمد في الاية لكنها اختلفت في نزل عمران فصريح بعضها كونه موضوعا مكان محمد وظاهر
بعضها نزوله ويمكن حمل الاخير على عدم انفعال الراوي سقوطه في فرائد الامام فقلنا كما هو المروي في
الاذن ابل يظهر من ذلك وابنه ابي عمر الزبير انه لم يقل ال محمد غير ابي خالدا فيمكن الحمل على سهو السامع
ايضا بل خبر ابي خالدا الذي رواه عن حماد الظاهري وجوه معارض بصريح خبره الاخر المروي في تفسير
الدالة عند نزوله ونقدم في الدليل الخامس انه كان في مصحف ابن مسعود مع علي بن ابراهيم موضعين
من تفسيره انه نزل بامرهم افني لربك واركعي واسجد مع ال اركعي بل محمد بن الحسن الشيباني في مقدمة تفسيره
في مثال ما قدم حرفي في التاليف كقوله نعم يا رب افني لربك واسجد واركعي مع ال اركعي به
السبب عن ابن ابي عمير ابي ابوب الحراز عن ابي جعفر عن الحكم بن عتيبة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله نعم
يا رب افني لربك واسجد شكر الله واركعي مع ال اركعي وفي قوله نعم ان يختصمون في مريم عند ولادتها
الخبر هكذا ورد السبب الخبر في المقام وكانه فهم منه دخول الكل في الفرائد ولكن الغياشي اوردته بخو

الموجود

ينظر

يظهر منه عدم فقه عن الحكم بن عيينة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى في الكتاب ان قال
 الملائكة يا مريم ان الله اصطفك وطهرك واصطفك على نساء العالمين اصطفاهامرتين والاصطفاهما
 انما هو مريم واحدة قال فقال له يا حكم ان هذا ناو بلا ونفسه اقلنت له فسر لنا ايفاك الله قال يعني اصطفاهما
 اولاً من ذرية الانبياء المصطفين المرسلين وطهراهما من ان يكون في لادتهما من ابائهما وامتهما هاهنا
 واصطفاهما بهذا في القرآن يا مريم افنني لربك اسجد واركعي شكر الله الى ان قال في رواية ابن خرداد
 ان اباهم يكفل مريم حين اتيت من ابوها وما كنت لديهم با محمداً فخصموني في مريم عند ولايتها بعيسى اتم
 بكفلها ويكفل ولدها الخنزير في السبابة عن محمد بن جهموع عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في
 الله جل ذكره اني رافعتك الى منوفك هكذا نزلت قلت يؤيد هذه الفرائض ما رواه الصدوق باسناد
 عن الرضا عليه السلام انه قال ما شبه امر احد من انبياء الله بحججه عليه السلام للناس الا امر عيسى وحده لانه رفع من
 جبال فبض وحبر بين السماء والارض ثم رفع الى السماء ورد عليه وحده ظاهر الفرائض المشهورة كون النوفى
 في الارض وذكر المفسرين لها وجوهاً ما عن الخويزي منهم من ان الابرار على التقدير والناظر كفواً في
 فكيف كان عذابي ونذروني في الشجر في النبي الى الفراء وابداً الطبرية بما روي عن النبي صلى الله عليه وآله
 انه قال ان عيسى لم يمت في اربع ايام قبل يوم القيمة من محمد بن الحسن الشيباني في الحج البان قال ورد في اجاب
 عن ائمتنا عليه السلام انه رافعتك منوفك بعد ذلك على هذا القائم من محمد عليه السلام ولا بعد دخول غمام
 الكلام في الفرائض والله العالم في الحج العباسي غريباً في سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى
 وتعالى واذا اخذ الله من نبياً النبي لما ابتكم من كتاب حكمه ثم جائكم رسولاً مصداً لما معكم لتؤمنن به ولتنفرن
 فكيف يؤمن موسى عليه السلام وينصره ولم يدركه وكيف يؤمن عيسى عليه السلام صلى الله عليه وآله وينصره
 ولم يدركه فقال يا حبيب القرآن فدا طرح منه اي كثره ولم يدركه في الاحرف والخطا في الكثرة وثوبها
 الرجال وهذا وهم فاقروها واذا اخذ الله من نبياً ام النبي لما ابتكم من كتاب حكمه ثم جائكم رسولاً مصداً
 لما معكم لتؤمنن به ولتنفرن هكذا انزل الله يا حبيب فوالله ما وفتا من الامم التي كانت قبل موسى
 اخذ الله عليها من المشاق لكل في بعث الله بعديتها ولقد كذب الامة التي جاءها موسى لما جاءها موسى
 لم يؤمنوا به لانصره الا القليل منهم ولقد كذب الامة عيسى عليه السلام صلى الله عليه وآله ولم يؤمنوا به لانصره
 لما جاءها الا القليل منهم محمد هذا الامة بما اخذ عليها رسول الله صلى الله عليه وآله من المشاق اعلى بن

ابن ابي اسلم بن ابي اوفامه للناس نصب لهم دعاهم الى الانبياء طاعة في حقهم واشهدهم بذلك على انفسهم
فاتي شيئا وكذا في قول رسول الله صلى الله عليه واله في علي بن ابي طالب عليه السلام فوالله ما وفوا به بل جحدوا وكذبوا
يطا السار عن ابن ابي اسلم عن جليل الجعفي مثل الذي في قوله هكذا انزل الله يا حبيبك وعنه ورواه عنهم
من ام البنين علي بن ابي اسلم قال الشيخ الطوسي في النبتا قال الصادق عليه السلام تقديرا اذا اخذ الله شيئا ام
البنين بنجد في نبيها والعلما بما جاءهم به انهم خالفوهم فيما بعد ما وفوا به تركوا اكثر من شريعته وفوا
كثيرا منها انتهى الظاهر ان نقل الخبر بالمعنى وحل وجوه لفظ الام في الآية وكونه منزلا فيها على كونه مفقدا
فيها والافضل الاصطلاح غير معهود في كلام الامم مع ان كون المقام مقام التقدير نامل لعدم ما يدل
عليه شيء في المذكور ونماينة الكلام من غير اخرج له عن ظاهره كما السبيل في الذي علي بن طاووس في سعة السعوى
عن كتاب عني بعض القضاة جامع فيه فرائد رسول الله صلى الله عليه واله والائمة صلوات الله عليهم ما لفظه حد
ابو العباس لما اخبرنا ابو الحسن الفاسي قال حدثنا علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
لن نالوا البر حتى تنفقوا ما يحبون بهم واحده كتب السبيل عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
وجل لن نالوا البر حتى تنفقوا ما يحبون هكذا افرعها في ثفة الاسلام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن عمر بن عبد العزيز عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله العباسي عن يونس عن مثله
قال المجلسي في قوله هكذا افرعها هذا يدل على جواز التلاوة على غير الفرائد المشهورة والاحوط عدم غيرها
لنوافر في الامم عليهم السلام اصحابهم على الفرائد المشهورة وامرهم بفرائدهم كل العمل بها يظهر المقام عليه السلام
انهم قلت بحمل ان كانت تلك الفرائد انهم منذ اول بين الناس عهدا وصبر رثا شاذة بعد ذلك لا
يفضل الجواز والغرض بيان الفرائد الصحيحة والامر باعقابها كروا الحسن بن خالد قال قال ابو الحسن الاول
كيف نفرض هذه الآية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ما ذا قلت مسلمون
فقال سبحان الله بوقع الله عليهم اسم الايمان فيستبهم مؤمنين ثم يسلمهم الاسلام والايمان في الاسلام
قلت هكذا في فرائد زيد قال انما هي في فرائد علي عليه السلام هي المنزلة الذي نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وسلم
الا وانتم مسلمون لرسول الله ثم الامام من بعده كوا السبيل عن هرون بن الجهم عن الحسن بن خالد مثله بحمل
غير بعيد حول تمام ما ذكره في الفرائد كروا الشيخ الطوسي في النبتا ورواه في عبد الله عليه السلام وانتم
مسلمون بالشيء ومعنا الا وانتم مسلمون لما في النبي صلى الله عليه واله ومنقادون له كما ابو علي

النعمة

الطبر

الطبرسي يروي عن ابي عبد الله عليه السلام ولكن منكم امته كط علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن شاذان
قال فرأيت علي ابي عبد الله عليه السلام كنتم خير امته اخرجت للناس فقال ابو عبد الله عليه السلام خير امته يقتلون امير
المؤمنين الحسن والحسين علي عليهما السلام فقال القاري جعلت فداك كيف تزلت قال كنتم خير امته اخرجت
لناس الا نرى مدح الله لهم نامرون بالمعروف ونهون عن المنكر وتؤمنون بالله العياشي عن حماد بن عيسى عن
بعض اصحابه قال في رواية علي عليه السلام كنتم خير امته اخرجت للناس قال هم ال محمد عليهم السلام وعنه اب بصير عنه
انه قال انما تزلت هذه الامة علي محمد صلى الله عليه واله الا وصبا خاصه فقال نعم انتم خير امته اخرجت للناس
نامرون بالمعروف ونهون عن المنكر هكذا والله تزل بها جبريل وما عني بها الاتحاد واوصائه عليهم السلام وال
عن ابن شهر اشوب في مناقب علي الباقر عليه السلام انتم خير امته بالالف تزل بها جبريل وما عني بها الاتحاد وعليها
والاوصياء ولده عليهم السلام الخ النعماني عن ابن عوف عن جعفر بن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل
بن مهزيان عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن اسمعيل بن جابر عن الصادق عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال
واما ما حرق من كتاب الله فقولوا نعم كنتم خير امته الا في خرفنا الى خير امته الخبير وهو طويل لد الساجور عن محمد بن
علي عن ابن مسلم عن علي بن ابي حمزة عن اب بصير قال قلت كنتم خير امته اخرجت للناس فقال لا ادري انما تزلت هذه
الامة علي محمد صلى الله عليه واله في اوصائه خاصه فقال انتم خير امته اخرجت للناس نامرون بالمعروف
وننهون عن المنكر قال تزل بها جبريل علي محمد صلى الله عليه واله هكذا فاعني بها الاتحاد واوصائه عليهم السلام
له وعن محمد بن سنان عن حماد بن عيسى عن اب بصير قال فواء ابو عبد الله عليه السلام كنتم خير امته اخرجت للناس
لوا الشيخ الطبرسي عن ابي عبد الله عليه السلام كنتم خير امته اخرجت للناس في المجلد التاسع عشر من البحار حيث
في رسالة فله في سنة هكذا جعفر بن محمد بن قولويه عن سعد الاشعري في القسم وهو مصنف روى
مشايخنا عن اصحابنا عن اب عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام وساق الحديث الى ان قال باب الحجر
في الايات التي هي خلاف ما انزل الله عز وجل تارة مشايخنا روى الله عليهم من العلماء من ال محمد عليهم السلام
قوله عز وجل كنتم خير امته اخرجت للناس نامرون بالمعروف ونهون عن المنكر وتؤمنون بالله فقال ابو عبد
الله عليه السلام لقار هذه الامة وجيل خيرا ثم يقتلون ابن رسول الله صلى الله عليه واله فقلت جعلت فدا
فكيف قال انزل كنتم خير امته اما ترى الى مدح الله لهم قوله نامرون بالمعروف ونهون عن المنكر
تؤمنون لهم دليل على انه لم يعن الا ما يبرها الا تعلم ان الامم الزناه واللا طرة والراف وقطاع الطر

في تفسيره

بالله فمدحه

والظالمين الفاسقين انما نزل الله مدح هؤلاء وسماهم الامرين بالمعروف والنهي عن المنكر كما قال
الله هؤلاء ولا ستأثم احبار ابلهم الاشاره قل الظاهر ان هذا الكتاب هو بعينه هو كتاب ناسخ القرآن
ومنسوخه الذي عليه الجاشي من كتب سعد بن عبد الله واستظهر ذلك العلامة المذكورة في المجلد الاول
من مجارحه في ثغرة الاسلام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في
قوله نعم وكنتم على شفاخرة من النار فانفذكم منها محمد هكذا والله نزل بها جبريل على محمد صلعم
هكذا انما رايته من النسخ وفي بعض النسخ على ما حكاه في مرآة العقول عن ابي عن محمد بن سليمان الديلمي
عن ابي عن وهو الصحيح المطابق لما في كتب الرجال من عند لقاء محمد بن خالد ابا عبد الله عليه السلام وكونه
الراوي عن محمد بن سليمان وبؤيته الموجب في الجاشي لخط الجاشي عن محمد بن سليمان البصري الديلمي
عن ابي عن الصادق عليه السلام ثم علي بن ابراهيم قوله نعم ولقد نصركم الله بيد وانتم اذ نزل قال ابو
عبد الله عليه السلام ما كانوا اذ نزل وفيهم رسول الله صلى الله عليه واله وانما نزل لقد نصركم الله بيد وانتم
ضعفا ما الطبرسي وروى عن بعض الصادقين عليهم السلام انه فرأ وانتم ضعفا وقال لا يجوز وصفهم بانهم
اذ نزل وفيهم رسول الله صلى الله عليه واله الهب السيار عن محمد بن سنان وثمان بن عثمان عن ربيع عن ابي
عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل لقد نصركم الله بيد وانتم ضعفا حج الجاشي عن ابي بصير قال فرأ
عند ابي عبد الله عليه السلام لقد نصركم الله بيد وانتم اذ نزل فقال له الله ليس هكذا انزلها الله انما انزل
وانتم قليل هل وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل ابي عن هذه الآية لقد نصركم الله
بيد وانتم اذ نزل قال ليس هكذا انزل الله رسوله فطما انما انزلت وانتم قليل وروى السنيان في
ص عن علي بن صفوان عن ابي سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه فرأ ولقد
نصركم الله بيد وانتم ضعفا وما كانوا اذ نزل وروى الله وفيهم عليه وعلى اله الصلوة والسلام قلت لما كان
الغرض في تلك الاخبار وفي نزول الموحى واستنكا نزوله مع ثبوت الفرائض به عبرة عن الاصل المحدث
نازه بلفظه وناره بمعناه لمحصل الغرض مع علم فائدة في لفظه بعد عدم جواز الفرائض به من الثبوت
سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال وقرأ ابي الصادق عليه السلام لقد نصركم الله بيد وانتم ضعفا
قال ابو عبد الله عليه السلام ما كانوا اذ نزل وفيهم رسول الله صلى الله عليه واله وفيه قوله نعم ليس
من الامر شيء او يثوب عليهم او يخذلهم فالحق ظالمون فقال ابو عبد الله عليه السلام انما انزل الله ذلك من

الامرشي او يوب عليهم ان يعذبهم فانهم ظالمون كذا في السنخ ولا تخلو من بقم ولا يضر باصل المفصو وهو جود
الغيب في الانبساط وعن الجري عز اليه جعفر عليه السلام انه فر لليس لك من الامر ان يوب عليهم ونعذبهم فانهم
ظالمون ن السبار عن الفضل عن صالح بن علي الجري سيف عن رارة جميعا عن ابي عبد الله
ليس لك من الامر شي ان تبت عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون نا وعن محمد بن جهموع عن بعض اصحابنا قال ثلوث
بين بك ابي عبد الله عليه السلام هذه الابه ليس لك من الامر شي فقال بلي وشي وهل الامر كله الا له ولا كلها
نزلت ليس لك من الامر ان تبت عليهم ونعذبهم فانهم ظالمون وكتب لا يكون من الامر شي والله عز وجل
يقول ما انا اكرم الرسول فخذوه وما هيكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من طيع الرسول فقد اطاع الله ومن
تولى فان سلناك عليهم حفظا ان عليك الا البلاغ نيب النجباء بالسند المتقدم عن امير المؤمنين عليه السلام
وقال يستحق في سواه ال عمران ليس لك من الامر او يوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون لا ل محمد فخذوا ل محمد
نح السبار عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام يتخذ منكم شهداء ن وعن يعقوب
بن زيد عن ابن ابي عمير عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله جل وعز سبطون ما تجلو اوب من الزكوة
يوم القيمة قلت الظاهر ان قوله من الزكوة نيب الموصوفين عن الامام ع بقرينة ما في الكافي في ذيل خبر عنه
في عتاب مانع الزكوة وهو قول الله سبطون ما تجلو اوب يوم القيمة يعني ما تجلو اوب من الزكوة ن وعن ابي
طالب عن يونس عن علي بن ابي حمزة عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قل قد جائكم رسل من قبل
بالبينات والزبر فلم تفلحوا فلوهم نوب العباسي عن محمد بن يونس عن بعض اصحابنا قال قال ابو جعفر عليه السلام كل
نفس ذائقة الموت منشوة نزل بها على محمد صلى الله عليه واله انه ليس احد من هذه الامة الا ينشر
فاما المؤمنون الى قره عين واما الكفار فينثرون الى اخرى الله اياهم نوب الشيخ الجليل سعد بن عبد الله
القمي في بشارته كما نقله عنه الشيخ حسن بن سليمان الحلبي في منجته عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد
بن شاذان عن عمار بن مروان عن المتخلي بن جميل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس من مؤمن الا وله
قلعة وموثة انه من قتل شر حتى يموت ومن مات شر حتى يقتل ثم ثلوث على ابي جعفر عليه السلام هذه الابه
كل نفس ذائقة الموت فقال هو ومنشوة قلت فذلك منشوة ما هو فقال ع هكذا انزل بها جبرئيل
على محمد صلى الله عليه واله كل نفس ذائقة الموت ومنشوة الخبر ن السبار عن محمد بن شاذان عن فضل
عن ابي حمزة قال قرأت على ابي جعفر عليه السلام كل نفس ذائقة الموت قال ومنشوة نزل بها جبرئيل على محمد

فينثرون

هكذا انه ليس من احد من هذه الائمة الا وهو منشور فاما المؤمنون فيشرون الى فرقة اعينهم اما الفجار
فيشرون الى اخرى الله يا هم نط عن محمد بن شاذان عن عمار بن مران عن فخل عن جابر عن ابي عبد الله
قال كل نفس ذائقة الموت ومنشور من اسعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال فمر رجل على الجعفر
كل نفس ذائقة الموت فقال ابو جعفر عليه السلام ومنشور هكذا والله نزل بها جبريل على محمد صلعم
انه ليس من احد من هذه الائمة الا سيشروا اما المؤمنون فيشرون الى فرقة اعينهم اما الفجار فيشرون
الى اخرى الله والهم عذاب ربنا العياشي عن زيد بن عزيك جعفر عليه السلام في قوله نعم اصبر يا يعقوب بن لك عن
المعاصي صابرا يعني اليقين ورا بطوا يعني على الائمة عليهم السلام ثم قال انذر ما معنى اليقين اما اليقين
فاذا خرجنا فخر كوا فانقوا الله ما ليدنا ربكم لعلم تفعلون قال قلت جعلت فداك انما نفروها وانقوا الله
قال انتم نفروها كذا ونحن نفروها كذا قال في الجار ليد كضرف فرح لبوا ولبدأ اقام ولزق كاليد
ذكره الفير وازاد في المعنى لا تشعجوا في الخروج على المخالفين وافتوا في بؤتكم ما لم يظهر منا بؤ
الحركة من النداء والصيحة وعلامات خروج القائم عليه السلام ظاهرة ان تلك الزيادة كانت داخلية
الاية ويحمل ان يكون تفسير المرابطة والمصاهرة بارتكاب بخوز في قوله ونحن نفروها كذا ويحمل ان
يكون لفظة الجلالة زبدت من النسخ ويكون وانقوا ما ليدنا ربكم كما يروي الهم كلام الراوي انه في
احتمال التفسير بعيد في الغاية عن سبب الكلام ويحمل ان يكون المراد من الرب المضاف هو الامام كما
استعملت فيهم في مواضع كثيرة من القرآن والمعنى والله العالم واتقوا الله في الخروج ما انما انما
وامرنا بالوفوف وان لا يبرح من مكانه ولعل النسخ اسقطوا امام الاية من كلام الراوي او لم يذكره
احالة على الوجوه في المصاحف **سورة النساء** الشيخ الطبرسي في الاحتجاج عن امير المؤمنين عليه السلام
انه قال للزبدق واما ظهورك على ناكرو فلو لم تعلم ان خفتم الا نفسطوا في المنام فانكوا طاب لكم من
النساء وليس بشبه النفسط في المنام نكاح النساء واكل النساء من الخطاب الفصحى اكثر من ثلث القرآن
الخبر على ابن ابراهيم الصان عليه السلام انه قال فما استمنعتم به منهن الى اجل مستمى فانوهن اجورهن
فرضه هذه الاية دليل على المتعرج ثقة الاسلام في الكافي عن ابي عبد الله عن ابن ابي عمير عن ذكره عن
ابي عبد الله عليه السلام انما نزلت فما استمنعتم به منهن الى اجل مستمى فانوهن اجورهن فرضه
كتاب عامر بن محمد الخطاطبة واية الشيخ ابي محمد هرون بن موسى الثلعي عن علي بن محمد بن همام بن

بما في فهو ما قلعت ذكره من اسفا
النافعين من القرآن وبين قوله
في المنام وبين نكاح النساء

الفاضل المذكور بعبد بل السبكي عن البرقي عن داود الرقي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يمسحون
الناس على ما انهم الله من فضله فقد انبأنا الابراهيم ال عمران والمحمد الكتاب الحكمة وانبأناهم ملكا عظيما
ثم قال ثم نحن والله الناس الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه نحن والله المحسودون ثلثاياه على بن ابراهيم عليه السلام
عن جماعة عن ابن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثان ثلثان في شئ فارجعوا الى الله والى رسوله والى
الامر منكم يعني العباسي عن زيد بن معاوية قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فسئلته عن قول الله تعالى اطيعوا
الله اطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال فكان جوابه ان قال الامر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون
بالحبيب الطاغوث فلان وفلان الى ان قال ثم قال للناس يا ايها الذين امنوا اجمعوا للوفين يعني يوم القيمة
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم انا عنى خاصته فان خفتم شازعا في الامر فارجعوا الى الله والى
الرسول واولي الامر منكم هكذا ترك وكيف يامرهم بطاعة اولى الامر ويرخص لهم في شازع عنهم اتماما لذل
للمامورين الذين قبلهم اطيعوا الله اطيعوا الرسول واولي الامر منكم يعني عن الجلي عن ابي جعفر عليه السلام
سواء زاد في اخره تفسير بعض الناس وعن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام فان شازعتم في شئ
فارجعوا الى الله والى الرسول والى اولى الامر منكم يعني السبكي عن البرقي عن محمد بن ابي عمير عن زيد بن معاوية
الجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلثي يا ايها الذين امنوا اجمعوا للوفين يعني يوم القيمة اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولى الامر منكم انا عنى خاصته فان خفتم شازعا في الامر فارجعوا الى الله والى الرسول واولي الامر منكم
كذا ترك العباسي في ذيل خبر محمد بن مسلم وفيه رواية عامر بن سعيد الجعفي عن جابر عن اولى الامر
كا السبكي عن علي بن الحكم عن عامر بن سعيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولى الامر منكم من آل محمد صلوات الله عليهم هكذا ترك بها جابر بن كيث ثقة الاسلام في الكافي عن الحسين
محمد بن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل ابا جعفر
عن قول الله عز وجل ان الله يامرهم ان تودوا الامانات الى اهلها واذ احكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال
انا ناعني ان يودي اول الى الامام الذي بعده الكتب العلم والسلاح واذ احكمتم بين الناس ان تحكموا
بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله اطيعوا الرسول واولي الامر منكم
انا ناعني خاصته اجمع المؤمنين يعني يوم القيمة يطاعنا فان خفتم شازعا في امر فودوه الى الله والى الرسول
والى اولى الامر منكم كذا ترك وكيف يامرهم الله عز وجل بطاعة ولاه الامر ويرخص في شازع عنهم اتماما

شازعة

ذلك للمؤمنين الذين قبل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم ^{عن} وعن علي بن ابي طالب
 ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي بن مينا عن ابي جعفر عليه السلام اطيعوا الله اطيعوا الرسول واولى
 الامر منكم فان خفتهم تنازع في الامر فارجعوا الى الله واولى الامر منكم ثم قال عكف بن ابي طالب
 وخرج من هنا عنهم انما قال ذلك للمؤمنين الذين قبل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم
 الفتي ناسخ القرآن مبار وامن مشايخه قال كان اي الصافي يفرع فان تنازع من شئ فارجعوا الى الله
 والى رسول الله واولى الامر منكم ككتاب سليم بن قيس الهلالي في حديث طويل عن علي عليه السلام ذكر اختلاف ^{الاجار}
 واصنام روابه الى ان قال فقلت يا بنى الله ومن شركائ قال الذين قرئهم الله بنفسه الذين قال فيهم
 يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان خفتهم التنازع في شئ فارجعوا الى
 والى الرسول والى واولى الامر منكم الحجوة في ذلك الاجار دالة صريحة على فتا قول من قال ان الخطاب
 تنازع لاولى الامر على سبيل الالتفات من الغيبة الى الخطاب فتا ما في الكشاف من ان المراد فان اختلفتم
 انتم واولوا الامر منكم في شئ من امور الدين فارجعوا الى الكتاب السنة وبيعة الفضا وجوا واولى الامر منكم
 الثاني ايضا ضرورة حكم العقل بعد نضوب تنازع من امر الله بطاعتهم وقرن طاعتهم بطاعة طاعة
 رسول كما ينصون من الله من الله من الله فان جاز منازعة من الله جاز منازعة من الله فان جاز منازعة من الله جاز منازعة من الله
 المؤمنين الخاطبون بالطاعة وهذا من اجل الضرر بالانكسار الامكار ومباهات هو ايضا بنفسه في
 لزوم وجوا واولى الامر في الموضوع الثاني قال المجلسي وظاهر كثير من الاخبار ان قوله واولى الامر منكم
 كان متبناه هنا فاسقط وزعم الفاضل الطبرسي انه فيهم امرهم بالرجوع الى دالة الامر عند التنازع على
 فقد علم وجوه ايضا في هذا المصحف الذي جمعه على عهد عثمان بن عفان في امر بطاعتهم واولوا الامر
 بذكرهم هنا للتبيين على ان الرجوع اليهم رجوع الى الله الى الرسول وفيه الذي فيهم من صدق الله عليه
 جواز منازعة من الله في شئ من امور الدين والدين المتنازع فيها المطاعينهم اما انهم المرجع ايضا في صورة التنازع فقد
 ذكره مع ما قرئ في غيرهم لو افترض في الموضوع الثاني على الامر بالرجوع الى الله كان لما ذكره وجبه العلم
 بكون الرجوع الى الرسول رجوع اليه فيكون فيهم ايضا على انهم ايضا كان من هنا قال الرازي في تفسيره
 في وجوه الرجوع على ما روي عن الامام من كون المراد باولى الامر هم الائمة عليهم السلام ايضا انه نعم قال فان تنازع
 في شئ فردوه الى الله والى الرسول وعلى هذا ينبغي ان يقال فردوه الى الامام انتهى والفرص للجواب عنها

خروج عن وضع الكتاب كوثقة الاسلام في روضه الكافي عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابي جناده الحصين المخاريق بن عبد الرحمن بن رفاع بن حبشه بن جناده السكوني صاحب سؤل الله صلعم
عن ابي الحسن قوله في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم فقد سبقت لهم
كلما الشفاء وسبوتهم العذاب فلهم في انفسهم قولا بليغا قال العلامة المجلسي في مائة العقول ظاهر الخبر
ان هاتين الفقرتين كانتا داخلين في الاية ويحتمل ان يكون مراد به التفسير اي اما امرنا بالاعراض
عنهم لسبوت كل الشفاء عليهم اي علمنا بشفائهم وسبوت تقديرات العذاب عليهم بانهم يصيرون شفاء بسبوت
اختيارهم قلت ما اضملة في غايه البعد عن ظاهر السبوت مع انها ليسا تفسير اللوجو وكشف المعناه و
ذكر علته الاعراض فيها لا يجعلها تفسير البطل يجعلها امر بوطاية ثم قال وذكر في اي قوله تعالى وعظمهم في
امم النساخ او لظهوره او لعدم مصحفهم قلت والاول بعيد لان العباسي والسيدي ايضا وردا
كل وكذا الثاني والامر يخرج الى ذكر تمام الاية كذا السبوت عن الحسين سيف عن ابي جناده الحصين بن
المخاريق مثله العباسي عن محمد بن علي عن ابي جناده مثله الا ان فيه عن ابي الحسن ولا غلبه عليه السلام
في كتاب السبوت عن يونس عن حمزة بن الربيع عن عبد السلام بن المشي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يوشع
يوذا الذي كفر وعصوا الرسول وظلووا آل محمد حقهم ان تسويهم الارض ولا يكفون الله حديثا لعل
ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ولو انهم اذ ظلموا انفسهم
جاؤك باعلى فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجد الله نوابا رجاها هكذا نزلت الاية في الاسلام
عن العدة عن الربيع عن ابي عن ابن سابط عن البطاني عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في هذه الاية ثم لا
يحدون في انفسهم حرجا مما قضيت في امر الوالدين وبسوا الله الطاعة في العباسي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكوك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضى محمد وآل محمد وبسوا
سليما الله وعز عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول والله لو ان قوما
عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت فصاموا شهر رمضان
ثم لم يسلموا لنا كانوا بذلك مشركين فجعلهم بالنسبة لو ان قوما عبدوا الله واقاموا الصلوة واتوا
الزكوة وحجوا البيت فصاموا شهر رمضان فالواشي ضعة رسول الله صلى الله عليه واله لم يضع كذا
وكذا وجدوا ذلك في انفسهم كانوا بذلك مشركين ثم قرأ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكوك فيما شجر

كان حق الجحيم ان يقد
على مباينة منه

سليما الي السبوت عن
ابن اسباط علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله
في قوله عز وجل لا يجدون
في انفسهم حرجا مما قضيت
من امر الوالدين وبسوا الله
سليما

بينهم ما فضي محمد وال محمد الى قوله وسلموا تسليما له السببار عن سليمان بن اسحق عن محمد بن مبارك عن
 بن جابر عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال حتى يحبو احمد والحمد ولا يجدون في انفسهم من طاعة
 له ثقة الاسلام في الكافي عن العدة عن احمد بن محمد بن ابي اسحاق عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي
 بصير عن ابي عبد الله عليه السلام لو انا كبتنا عليهم ان افلوا انفسكم وسلموا للامام تسليما واخر جوامع
 دياركم رضاه فافعلوا الا قبل منهم لو ان اهل الخلاف فعلوا ما يوعظون به لكان خير الهم واشد
 تشبها بالنسب عن علي بن اسباط عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 بعد انفسكم قال العلامة المجلسي ظاهر الخبر انه اي قوله وسلموا داخل في الآية في مراتبهم ويحمل ان يكون
 من كلامه اضافة للتفسير المراد بالقتل القتل الذي يكون في امر التسليم للامام وفيه بعد عرفه وجهه
 تقدم ويؤيد بقتله السببار في هذا الباب قوله رضي له اي يكون خروجه من حكم لرضا الامام او على وفوق رضا
 وقال بعض المفسرين وهذا الحديث يحتمل التأويل فيكون قوله وسلموا الخ عطفاً لتفسيره لا فتلوا انفسكم
 فان التسليم للامام نوع فلهذا يفسر عن غير القتل الشدة او سلموا في قتل النفس لומר
 بالجهل ويحمل الترتيل باللفظ انتهى الوجه الاول وان كان حسناً في نفسه انه في غاية البعد عن مثالا
 ومقابلته قتل النفس بالخروج من الديار فان الظاهر منه اما عرض النفس للقتل بالجهل او قتلها كما قلنا
 اسئل اهل الكليني عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 جابر عن ابي جعفر عليه السلام ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خير الهم وعن احمد بن محمد بن
 عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن جابر عن ابي بصير عليه السلام قال هكذا تترك هذه الآية
 ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خير الهم ها السببار عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن منصور
 بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله جل وعلا ما اصابك من حسنة فمن الله ما اصابك من سيئة
 فانا فضيلتها هي وعن بعض الهاشميين ابن ابي ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 او تعرضوا عما امرهم به فان الله كان بما تغفلون خبيراً صحيح الكليني عن الحسين بن محمد عن محمد بن محمد عن علي
 اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله نعم وان تلوا او تعرضوا قال ان
 تلوا الامر وتعرضوا عما امرهم به فان الله كان بما تغفلون خبيراً وظاهر الخبر وان كان في مقام التفسير
 الا انه يمكن استظهاره في قوله كل بما لا حظ صدق الآية وذيلها فان صدقها هكذا عن ابي عبد الله

في قوله ثم فتعلمون من هو ضلال مبين يا معشر المكذِبين حيث ابناكم رسالتي ربّي ولا ينزّل على ولائكم
 من بعد من هو ضلال مبين كما نزلت وذبابها وفي قوله تكافلون الذين كفروا بكم ولا ينزّل على المؤمنين
 عذابا شديدا في الدنيا والآخرتهم اسأل الذين كانوا يعملون وهما ظاهران في كونه في مقام بيان النزول للفظ
 ويؤيد خبر يونس وذكر السبأ في هذا المقام هذا العباسي عن زرارة وعمران عن ابي جعفر وابي عبد الله
 عليه السلام قال اني اوحيت اليك كما اوحيت الى نوح النبيين من بعده فجمع لاسكل وحى هو السبأ عن النبي
 عن القاسم بن محمد عن محمد الجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز
 وجل اني اوحيت اليك كما اوحيت الى نوح النبيين من بعده هو علي بن ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما ترثك الله بشهد بما انزل اليك فعملى انزل له عليه والملائكة تشهدون
 وكفى بالله شهيدا من سعد بن عبد الله الفهم في الكتاب المذكور قال فرأى ابو جعفر عليه السلام لكن الله
 ذكر مثله مخ العباسي عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وذكر مثله مطا السبأ
 عن محمد بن علي عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام ان جبرئيل هذه الآية على
 محمد صلى الله عليه وآله لكن الله يشهد بما انزل اليك فعملى انزل له عليه ان تفتة الاسلام عن احمد بن محمد
 عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان جبرئيل هذه الآية
 هكذا ان الذين ظلموا الى محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا يهديهم طريقا الا طريق جهنم الآية كذا في
 نسختي المقرّرة على المجلسي وعليها خطره والآية هكذا ان الذين كفروا وظلموا الحق قال ابو محمد
 ولعل الاختصاص للدلالة على ان العطف للتفسير مع احتمال عدم نزله قلت والاولى الحمل على سهو
 النسخ او الراوي لوجوب تلك الكلمة في رواية الفهم العباسي والسبأ في العباسي عن ابي حمزة الثمالي
 قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان جبرئيل هذه الآية هكذا ان الذين كفروا وظلموا الى محمد حقهم الآية
 نبى سعد بن عبد الله الفهم في الكتاب المذكور قال فرأى ابو جعفر عليه السلام هذه الآية وقال هكذا انزل به
 جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله ان الذين كفروا وظلموا الى محمد حقهم الى قوله يسبحون السبأ
 عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة والحسين بن سيف عن ابي عن ابي عن ابي حمزة الثمالي عن
 ابي جعفر عليه السلام قال نزلت هذه الآية هكذا وذكر مثله علي بن ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير عن
 ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان هذه الآية هكذا ان الذين كفروا وظلموا الى محمد المذكور بعد

نقله في ذيل شرح الحديث المتقدم وفيه دلالة على ان ذلك نزل فرانا وفيه من الراويين ما ذهب اليه
بعض المفسرين من ان المراد ان الذين كفروا وظلموا الناس بعدتهم عما فيه صلاحهم خلاصهم من العذاب لان
من ظلم ال محمد حقتهم فقد ظلم الناس وهم النابون له عما فيه صلاحهم وخلاصهم من العذاب انتهى واعلم
ان القصة نقل الحديث السابق بهذا السند ثم قال بعده من غير فصل وفيه ابو عبد الله عليه السلام الخ و
الظاهر انه منقطع عن الخبر السابق فيكون مرسل وكذا في جماعته فنقلوه كذلك الا ان الفاضل المذكور
ادخل في الخبر السابق فاورده بسنده كما نقلنا والامر عندنا سهل بعد ما كان مرسلًا مثله كما لم يند له
الكوفي عن الحسن بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اودنه وعلى بن محمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد
الرحمن بن كثر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم
ازدادوا وكفروا لن نقبل ثوبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان الخبر الموجب في المصحف هكذا ثم
ازدادوا وكفروا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وليس فيها قول لن نقبل ثوبتهم نعم هو في آية في
سورة عمران وهي ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا وكفروا لن نقبل ثوبتهم واولئك هم الضالون
واحمل الفاضل المتقدم ان يكون ذكر آية النساء وضم اليها بعض آية عمران للتنبؤ على ان مود الله
في الايتين احدا وان كل واحدة منهما مفسرة للآخرة قال بعض المفسرين ولا يبعد ان يكون السهم من الراوي
حين نقله الحديث ومن الظلم وان الراوي سئل الامام ع خالطا للايتين فاجاب الامام ع على قدر سؤاله
ليبان ان مفادها ومودتها واحدا وان ما في مصحفهم خلاف ما في المصاحف والراوي اطلع على ما فيه
انت خبير بما في غير الاحمال الاخير من التكلف في كتاب خلاف الظاهر فيما مل في السبائك عن يونس بن
ابى حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام فاستجبوا له ولا تقولوا
جمع الباء ودون عن ابي جعفر القاري من بعض الطرق لسنة مؤمنة بفتح الميم الثانية وحكى ابو القاسم الليثي
انه فرأى ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام ثم قال ومن فرء مؤمنة فانه من الامان ومعناه لا تقولوا
لمن استسلم لكم لسنا نؤمنكم من الكلبية عن احمد بن محمد بن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن محمد بن الفضل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق
من ربكم في ولايته على فاموا خير لكم وان تكفروا بولايتي فان الله ما في السموات والارض نظام العاشي
ابى حمزة الثاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل وذكر مثله من السبائك عن محمد بن علي

عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة والحسين بن سيف عن أخيه عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال
 تركت هذه الآية هكذا يا أيها الناس فاجتنبوا الرسول بالحق من ربكم في الآية على فامضوا بولايتهم خبر الكو
 بكفر بولايتهم الخبر ساء وعن محمد بن علي بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن أبي عبد الله
 يا أيها الناس فاجتنبوا ربهم من ربكم واتركوا البكم في علي نوراً صبيها وقد تراخى حال كون هذا الخبر في
 الكافي أيضاً **سورة المائدة** علي بن إبراهيم عن الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن
 ابن أبي عمير عن أبي جعفر الثاني عليه السلام في قوله يا أيها الذين آمنوا افوا بالعفو قال ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لعلي عليه السلام بالخلافة في عشرة مواطن ثم اتى الله سبحانه وتعالى يا أيها الذين آمنوا افوا
 التي عفو عليكم لا من المؤمنين صلوات الله عليهم ب السبابة قال حدثني أبو عمر والاصبغ عن أبي جعفر
 الثاني عليه السلام في قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا افوا بالعفو التي عفو لعلي بن أبي طالب عليه السلام
ج الكليني عن محمد بن الحسن بن غيرة عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن الهيثم بن مرزوق النخعي قال سألت أبا
 عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى فاعسلوا وابدلكم إلى المرافق فقلت هكذا وصحت من ظهر كفتي إلى المرافق
 فقال ليس هكذا نزل بها إنما هي فاعسلوا وابدلكم من المرافق ثم أمرني من مرفعي إلى أصابع الشخ
 الطوسي في التهذيب بإسناده عن الكليني مثله هو أبو القاسم علي بن أحمد الكوفي صاحب المبدع المحدث في بيع
 الثلثة ويعرف الاستغاثة أيضاً في ذكره من مبدع الثاني بعد ذكر الآية وفي مصحف أمير المؤمنين صلوات
 الله عليه وآله الآية من ولدت صلوات الله عليهم من المرافق وإلى الكليني حديثاً بذلك علي بن إبراهيم
 هاشم القمي عن أبي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن جعفر بن محمد الباقر عن أبيه صلوات الله عليهم
 ان النزيل في مصحف أمير المؤمنين عليه السلام يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم إلى الصلوة فاعسلوا وجوهكم
 وابدلكم من المرافق الآية ثم ذكر كلا ما طويلا ثم ان الظاهر من تلك الاخبار بل صريح الآخر وجوهكم في
 الآية لا إلى ولذا قال الشيخ في التهذيب بعد ما بدأ الخبر ما لفظه وعلى هذه الفقرة يسقط السؤال عن أصله
 والمراد من السؤال هو كون ظاهر ما في المصحف ابتداء من الأصابع فقول البهائي لعل المراد من النزيل
 النازل كما ينفذ في نزيل الحديث على كذا والافق مؤثره فكيف يمكن بقوله خلاف الظاهر بل واداه
 النازل من النزيل لا يخفى من كذا وردة المحل في شرح التهذيب بان اردتم نوازلها إلى المقرأ أو
 نوازلها أشرك بينها إلى من جمع القرآن فسلم وأما نوازلها عن النبي صلى الله عليه وآله فغير مسلم وقد كنت

وجوهكم

الاجاز المتواترة بالمعنى على النفس والتعبير في الجملة لكن لا يمكن الجزم في خصوص موضع امرنا بقراءة
والعملية على ما ضبطه القراء الى ان يظهر القائم عليه السلام انتهى هو جيد. تقدم ما يوضحه الشيخ في
التهذيب عن المفسر عن احمد بن محمد عن ابيه عن احمد بن ادريس عن سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد بن يحيى
ابو عبد الله عن حماد بن محمد بن النعمان عن غالب بن الهذيل قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
وجل فاصحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين على الخفض هم ام على النصب قال بل هي على الخفض في العباد
عن غالب بن الهذيل عنه مثله ان فيه في السؤال الرفع بدل النصب محل على سهو الشيخ وعام
الاسلام للفاضل النعماني قوله نعم وارجلكم الى الكعبين بالكسرة اهل البيت عليهم السلام كذلك قال ابو جعفر
فلا ظاهرك الاختبا انحصار الفرائد بالخبر ونفي النزول بالنصب وكذا صرح الشيخ في التهذيب حيث
قال فان قيل فابن انتم عن القراء بنصب الارجل وعلوها اكثر القراء وهي موجبة للنسل ولا يحمل سؤالا
اول ما في ذلك الفرائد بالخبر مجمع عليها والفرائد بالنصب مختلف فيها لانا نقول الفرائد بالنصب غير
جائزة وانما الفرائد المترتبة هي الفرائد بالخبر ثم استدلك بالخبر السابق وهذا منه صريح في عدم فواتر
عن النبي صلى الله عليه واله وترد الفرائد على حرف واحد يرجع بعض الفرائد بالاختبا كما شئت اكله سائلا
ثم ان الموجوف في تخني بل وفي اكثر النسخ كما اشار اليه المجلسي فاصحوا بالقاء ولا يبعد حمل على سهو
النسخ وبؤبؤ كونه بالواو في خبر العياشي مع اتحاد الراوي ط علي بن ابراهيم اول تفسير وامامه
منه وهو الى ان قال قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك في هذا اليوم وفي سورة
حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن شاذان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما امر الله تعالى بنبي ان ينصب المؤمنين
للناس قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في هذا اليوم وفي سورة
قال حدثنا الحسين بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
في هذا اليوم وفي سورة صلى الله عليه واله ان يبلغ فيه الخبر يفسر شرف الدين الجعفي في اوائل الايات النبوية
والسيد التوحيدي في غايه المرام عن علي بن ابراهيم الظاهر انه من غير تفسير عن ابي الشام قال دخل قن
بن دعامة على ابي جعفر عليه السلام وسأله عن قوله عز وجل ولقد صدق عليهم ابليس فتنهم فابغوه الا فرقا
من المؤمنين قال لما امر الله بنبي بنصب المؤمنين للناس هو قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك في هذا اليوم وفي سورة سألته الخبر في احمد بن محمد بن علي الطبرسي في الاحتجاج عن مهدي بن ابي

الزهري عن علي بن الحسين عليه السلام في حديث طويل في ذكر وجوه الصبا وفيه قال قال الله تعالى ومن قبله منكم
من بعد اخبراء مثل ما قبل من النعم بحكم به ذوى عدل منكم الخبر كسب السباري عن محمد بن علي بن ابي حمزة
زيد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل بحكم به ذوى عدل يعني به الامام عرج الطبرسي عن محمد
علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق عليه السلام بحكم به ذوى عدل كذا الغياشي عن حريز عن زاره قال
سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله بحكم به ذوى عدل منكم قال العدل رسول الله صلى الله عليه واله
والامام من بعده ثم قال وهذا مما خطابه الكتاب كذا الكلبيني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابن بكير عن زاره قال سئلت ابا جعفر عليه السلام وذكر مثله كذا سعد بن عبد الله الفهمي في كتابه عن مشايخه
ان الصادق عليه السلام في بحكم به ذوى عدل منكم يعني الامام وتقدم في الدلائل السابعة طرق اخرى لهذا الخبر ^{الكلبيني}
والسبابة فلا خط وقال المجلسي شهر بين المفسرين ان فرائد اهل البيت عليهم السلام بلفظ المفرد وقال الطبرسي
واما ذوى عدل فقد قال ابو الفتح فيه انه لم يوجد في الا ان الواحد يكفي لكنه اراد معنى من ان يحكم به من ان بعد
ومن يكون للاتباع يكون للواحد كقولهم يكن مثل ما فادنت بصطن واقول ان هذا الوجه الذي ذكره ابن
بعد غير مفهوما وقد وجد في تفسير اهل البيت عن منقول عن السيد عليه السلام ان المراد بك العدل رسول الله
واولي الامر بعده صلوات الله عليهم كفي بصاحب الفرائد خبرا فراءة وفي الكشاف في فرع محمد بن جعفر
ذوى عدل منكم اراد بحكم به من بعد منكم ولم ير الوحد وقيل اراد الامام والظاهر انه اشبه عليه
جعفر بن محمد عليه السلام فقله مغلوبا فلي الله افئد منهم كمن الطبرسي وروى ان في فرائد جعفر بن محمد عليه السلام
نظموا اهل البيت في الكشاف في فرع جعفر بن محمد عليه السلام اهل البيت يسكنون الباء والاهالي اسم جمع لاهل
كالباي في جمع ليل والاراضي في جمع ارض فلولهم اهلون ارض يسكنون الداء واما سكن الباء في
حال النسب فللخفيف كذا في اواب معد كسب تشبها للباء بالالف كذا الكلبيني غلته عن سهل زباد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام لا تسئلوا عن اشياء لم تبد لكم تسئلوا كط
السبابة عن محمد بن علي عن ابي اسامة زيدا الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله نعم لا تسئلوا عن اشياء لم
لم تبد لكم ان تبد لكم قال في مرآة العقول ظاهره انه كانت هذه الزيادة في مصحفهم ويحتمل ان يكون تادرا
للتفسير انتهى ولا يخفى بعد ل السبابة عن النضر بن زيد عن ابي جعفر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
المفضل صالح بن ابي يعقوب قال سمعت ابا يعقوب يقول فرأى واذا قال الخوارزمي يا عيسى بن مريم هل ربك يستطيع

كقولهم

ولا يفر هل يستطيع ذلك العباسي عن محمد الجبلي في قوله نعم هل يستطيع بك قال فرائها هل يستطيع
 ذلك يعني هل يستطيع ان تدعوا بك قلت هذا صريح في كون الفرائة بالناء وهي فرائة الكساة وحده
 والباقي بالبنا قال الطبري والمراد هل يستطيع سوالك ذلك ذكر الاستطاعة في سوالهم لا أنهم
 استطاعوا لكن كانهم ذكره على وجه الاحتجاج عليهم منهم كانهم قالوا انك تستطيع فاعطيك مثل ذلك
 قولك لصاحبك ان يستطيع ان تذهب عني فاني مشغول اذ هب لك غير عاجز عن ذلك ثم كره ان لا بد ان يكون
 هذا الاثر هل يستطيع ان يشل ذلك ما تراه مائة وقال ودع عن ابى عبد الله عليه السلام ما يقارب هذا
 التقدير قال يعني هل يستطيع ان تدعوا بك قلت وهذه الفرائة ان يقال الحواريين ومما الذي
 اليه قبل هذه الاثر بقوله نعم واذا وجه الحواريين ان امنوا ببرسوا قالوا امنا واشهد باننا مسلمون
 والاقطاهم الفرائة الموجبة بدل على شكهم في القدره وبطلان دعويهم بالاجان والا كما صرح به في الكشاف
 سورة الانعام الكلبية عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد
 بن عمار عن عوف بن شعيب عن عمران بن ميثم عن غنابة الاسدي قال فرج رجل عند امير المؤمنين عليه السلام فانهم
 لا يكذبونك لكن الظالمين بايات الله يحدون فقال بلى والله لقد كذبوا واشدا للكذب وكذا ما حقه لا
 يكذبونك لا بانون بباطل يكذبون به حقا بعباسي عن عمران بن ميثم عن ابى عبد الله عليه السلام قال رجل
 عند امير المؤمنين عليه السلام ذكر شراج السبار عن الحسن بن سيف عن اخيه عمار بن داود بن فرقد عن ابى
 عبد الله عليه السلام من يفر فانهم لا يكذبونك مشقة فقال انما هي لا يكذبونك مخففة وعن صفوان
 بن يحيى عن شعيب عن عمران بن ميثم عن غنابة الاسدي قال فرج رجل عند امير المؤمنين عليه السلام فانهم
 لا يكذبونك فانهما فرجوا على ابى عبد الله فقال بلى والله لقد كذبوا واشدا للكذب وانما تركت لا يكذبونك
 اي لا بانونك بحق يطلون حقا والطبري في نافع والكسائي والاعشى في بكر لا يكذبونك بالخفيف
 وهو فرائة على السلام المروي عن الصادق عليه السلام الباقون بفتح الكاف والشد يدالي ان قال ورد
 عن علي عليه السلام انه كان يفر لا يكذبونك فيقول ان المراد بها انهم لا بانون بخلاف حقا في علي بن ابي
 عن الحسن بن محمد عن المعلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابى عبد الله عليه السلام في قوله نعم
 والله ربنا ما كنا مشركين بولاية علي السبار عن محمد بن علي عن ابن اسباط عن ابن ابي حمزة عن ابى بصير
 مثل قلت روى الكليني عن علي بن نوح بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عامر بن حميد عن ابى حمزة

عن أبي جعفر عليه السلام قال قوله عز وجل ربنا ما كنا مشركين قال يعني بولاه على عليهما وعليه فقوله
 بولاه على عليهما في الخبرين تفسير لا نزل بل واما نقلناه بنحو السبائك ط الكلبني رة عن محمد بن يحيى عن أحمد
 محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عثمان عن عبد الله بن
 مسكان عن زيد بن الوليد الخثعمي عن أبي الربيع الشامي قال سئلنا بأبي عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
 وما نسفط من رفة إلا بعلمها ولا حجة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين قال فقال المورقة
 السفط والحجة الولد وظلمات الأرض الرطام والرطب ما يحيى الناس به واليابس ما يغيظ وكل ذلك
 في آيات مبين قال المجلسي رة يختم ان يكون في مصحفهم هكذا ثم استظهر كونه تفسيراً وادبه بما رواه
 الخاصه العامة في تفسير قوله نعم وكلشيء احصيناه في آيات مبين ان النبي صلى الله عليه وآله اشار الى
 امير المؤمنين عليه السلام بعد نزولها وقال هذا هو الامام المبين وفي التائيد نظري العياشي عن الحسين
 خالد قال سئلنا بأبي الحسن عليه السلام عن قول الله وما نسفط من رفة الى ان قال قال قلت في كتاب مبين
 قال في آيات مبين قال الفاضل المذكور وظاهر خبر الحسين ايضا انه فسر الكتاب بالامام وان اختم ان يكون
 مراده ان لا يترتب هكذا انتهى والانصاف انه لا ظهور لها في احد المحدثين وان كان شيئا الثاني في بيان
 التفسير فانهم كثيرا ما يبتغوا كيفية التزويل وتفسير اللفظ بامثال هذه العبارة كما تقدم وباني فنامل بيا
 الكلبني رة عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن عثمان عن محمد بن مروان قال لا ابو
 عبد الله عليه السلام نعمت كلمة ربك الحسن صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته فقلت جعلت فداك انما نقرأها
 ونعت كلمة ربك صدقاً وعدلاً فقال ان فيها الحسنه بسبائك عن رجل عن محمد بن مروان قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام نعمت كلمة ربك الحسن صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته فقلت انما نقرأها ونعت الحسنه
 فقال يا بن مروان ان فيها الحسنه في مرارة العفول الخبر ضعيف بدل على انه كان فيها الحسنه في كثرة
 قلت لا يضر ضعف سندك بعد ذكره وثابته بسائر الاخبار وخصوصا بعد ملاحظة كونه تارة الكلبني
 في الكافي كما سنشر اليه ان شاء الله تعالى علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي
 جعفر عليه السلام في قوله نعم يوم باني بعض آيات ربك لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت
 في ايمانها قال نعم نزلنا واكسبنا في آياتنا في السبائك عن ابيه عن علي بن عثمان عن ابي عبد
 او اكسبنا في ايماننا بغير سعد بن عبد الله اشعري في كتابنا في الفرائض ومسنوخته في البافراو

الصادق عليه السلام يوم يأتي بعض ابائ ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او اكتسبت في انما
 خبر ابو وفيه فتر رجل على امير المؤمنين عليه السلام فانهم لا يكذبونك فقال امير المؤمنين عليه السلام بل والله
 لقد كذبوه اسد الكذابين لكن نزلت بالخفيف يكذبونك لكن الظالمين بابائنا لا يحجبوننا اي لا ياتون
 بحج يطلون حجتك من علي بن ابراهيم عن ابي عن النضر بن سويد عن ابي جعفر عن علي بن خنيس عن ابي عبد الله
 في قوله نعم ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا قال فارقوا القوم والله دينهم حج وعنده قوله نعم ان
 الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا است منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم يبينهم بما كانوا يفعلون قال قال فارقوا
 امير المؤمنين عليه السلام صاروا اخرايا ومرجع المستن في قال راجع الى الصافي عليه السلام كما لا يخفى على من عرف
 غادره وطريقه وجيل العباسي غي الصافي عليه السلام قال كان علي بن ابي طالب يقرأها فارقوا دينهم قال فارقوا
 الله القوم ك الطبرسي في حقه والكسائي فارقوا بالالف وهو المروي عن علي عليه السلام الباقر فرقا
 بالفتحة **سورة الاعراف** السبار عن البرقي عن ابن سنف عن الثقلين كنه عن الحسن بن ابي العلا
 عن ابي بصير قال تلا ابو عبد الله عليه السلام اذا قلبت ابصارهم نلفاء اصحاب النار قالوا عايند اباك ان يجعلنا
 مع القوم الظالمين وعن محمد بن علي عن صالح عن الحسن بن ابي العلا مثله وفيه اذا صرفت ج الطبر
 وروان في فرائد عبد الله بن مسعود وسالم واذا قلبت ابصارهم نلفاء اصحاب النار قالوا عايند اباك
 ان يجعلنا مع القوم الظالمين وروى ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام قلت وفي الكشف ان اعش فر و اذا
 قلبت السبار عن محمد بن اسمعيل وغيره عن ابن سنان عن منصور عن ابي السفيان عن جابر بن يعقوب
 عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل واذا خذ ربك من نبي ادم من ظهورهم
 ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الشك بكم ومحمد رسول الله وعلى امير المؤمنين كذا في نسخة ولا تخلوا من شتم و
 السند اختلال ظاهر الضو او عن جابر بن يعقوب فان بابا السفاح من اصحاب الباقر عليه السلام هو
 وعن البرقي عن بعض اصحابه مثله الا انه قال وعلى وصيه نزل قال بلى و فرات بن ابراهيم الكوفي في تفسيره
 قال حدثنا علي بن عتاب معننا عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان الجحيم من هذه الامة يعرفون متى تمضي
 المؤمنين عليه السلام ينكر ان الله ببارك وتعالى ان خذ مشاق ذرية ادم وذلك فيما انزل الله على محمد
 في كتابه قتل جبريل كما فرأناه با جابر المسمع الله يقول واذا خذ ربك من نبي ادم من ظهورهم ذريتهم
 اشهدهم على انفسهم الشك بكم فالوا بلى وان محمدا رسول الله وان عليا امير المؤمنين فوالله لستما امير المؤمنين

الظاهر وغيره بن يزيد
 كما في الكافي منه
 الفرائد

في الاطلح حيث اخذ ميثاق ذرية ادم وعن احمد بن محمد بن احمد بن طلحة الخزازي معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام
قال قلت لربنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يبارك وتعالى حيث اخذ ميثاق ذرية ولد
ادم وذلك فيما انزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم كما فرأاه واخذ بك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم
واشهدهم على انفسهم الشئ بكم وان محمد عبدي ورسولي وان عليا امير المؤمنين فسماه الله امير المؤمنين
حيث اخذ ميثاق ذرية بني ادم وعنه جعفر بن محمد القزويني معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان الجحافل
من هذه الامة يعلمون مني سمي علي امير المؤمنين لم ينكروا ولا ينه وطاعة قال فسئل مني سمي علي امير المؤمنين
قال حيث اخذ الله ميثاق ذرية ادم هكذا نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم واذا اخذ ربك من بني
ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الشئ بكم ان محمد عبدي ورسولي وان عليا امير المؤمنين
قالوا بلى ثم قال ابو جعفر عليه السلام الله لقد سمي باسمي احد قبل ط وعنه جعفر بن محمد الازدي
معنعنا عن جابر الجعفي قال قلت مني سمي علي امير المؤمنين قال قال في اوما نقرأ القرآن قال قلت
بلى قال فافترقت وما افترقا فافترقا واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم
بربكم فقال في هبة الى ابيش ومحمد رسول علي امير المؤمنين فسمي باسمي جابر امير المؤمنين في العباسي
جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام مني سمي امير المؤمنين امير المؤمنين قال والله نزلت هذه الآية على محمد
واشهدهم على انفسهم الشئ بكم وان محمد رسول الله وان عليا امير المؤمنين فسماه الله امير المؤمنين
وعنه جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام يا جابر لو يعلم الجحافل مني سمي امير المؤمنين علي عليه السلام لم ينكروا
حقه قال بلى قلت فقال في قوله نعم واذا اخذ ربك من بني ادم الى الشئ بكم وان محمد
رسولي وان عليا امير المؤمنين قال ثم قال في جابر هكذا والله جابها محمد صلى الله عليه وآله وسلم رضي الله
عنه بن طاووس في كشف اليقين عن الثقة الجليل محمد بن العباس في تفسيره عن علي بن العباس الجلي عن محمد
مرادنا القزويني عن زيد بن المعد عن ابان بن عثمان عن خالد بن زيد عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان جحافل
هذه الامة يعلمون مني سمي امير المؤمنين لم ينكروا ولا ينه وطاعة قلت مني سمي امير المؤمنين قال حيث
اخذ الله ميثاق ذرية ادم كما نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الشئ بكم وان محمد رسول الله وان عليا امير المؤمنين قالوا بلى قال ابو جعفر
والله لقد سمي باسمي احد قبل ط وعنه جعفر بن محمد الازدي معنعنا عن جابر الجعفي

بن عبد الله بن ابي عمير عن ابي الربيع الفراء عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لم سمي امير المؤمنين ^{المؤمنين}
 قال الله سماه هكذا انزل الله في كتابه اذا خذ ربك من بني اد من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم
 السنت بكم وان محمد رسول الله وان عليا امير المؤمنين علي ناسع البحار عن منافق بن شهر اشوب عن ابي ابن
 سهل باسناده الى جابر مثله ^{له} وعن تفسير محمد بن العباس عن احمد بن هرون الباهلي عن ابراهيم بن اسحق الكندي
 عن عبد الله بن محمد الانصاري عن عمرو بن شمر عن جابر بن عبد الله بن جابر عن جابر بن جابر عن جابر بن جابر
 عن الحسن بن عبد الله المزاري عن ابي الحسن علي بن محمد بن احمد بن ثور المزاري عن احمد بن عبد الله بن زياد عن
 عيسى بن اسحق عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن شمر عن جابر مثله ^{له} وعن السيد فخر بن محمد عن ابي جعفر
 الناصر عن احمد بن احمد عن ابن يونس عن ابن شاذان عن احمد بن زياد مثله نقل كل ذلك السيد رضي الدين
 بن طائوس في كشف اليقين قال المولى محمد صالح في شرح الحديث المتقدم قوله عن ابي الربيع الفراء لم
 احده بهذا الوصف في كتب الرجال وبدون محمول وقوله قال الله كما سما الخ السائل شل عن سبب
 التسمية وهو اجاب بها من باب تلقي الخطاب غير ما يترقبه للتسمية بان الاله لم ان يعرف التسمية ويصلها
 والجهل بسببها لا يفرق قوله وان محمد رسول الله اشار الى ان هذا كان من لا حذفه المحرفون ^{فيكون}
 حسدا وعنادا انتهى ولا يخفى ان جهالة ابي الربيع غير مضمرة بعد كون الراوي عنه ابن ابي عمير الذي لا يروي
 بل لا يرسل الا عن ثقة مع كون الخبر في المقام مؤيدا بما يروى هذا الاستفاضه فيجمل غير بعيد ان تكون الاسد
 مني سمي ويكون الموجو من تصحيف النسخ بفرنبة الاخبار المذكورة او يكون الغرض السؤال عن وجه
 التسمية عند الناس بذلك فبان علة ان ذلك للتعبيد والتعظيم عما عدا الله به عنه وليس من تلقاء انفسهم
 وهذا هو الظاهر في جميع السبائر عن ابن محبوب عن حماد بن عيسى عن حماد بن جابر عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين عليه السلام
 قال لا من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق والحلال فل هو الذي من امنوا بطا ابو جعفر
 محمد بن علي الطوسي في كتاب ثواب المناقب عن محمد بن فضال عن مؤيد بن كان لا ي جعفر عليه السلام قال ان كان
 بين يدي يوم يفر في اللوح اذ رمى باللوحة من يده وقام فترعا وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون ففني واقه
 ما شاء فقلت من اين علمت هذا فقال دخلت من جلال عظمة شيء لا اعلمه فقلت وقد مضى قال دع عنك
 هذا اذن ان ادخل البيت واخرج اليك واستعرضني القرآن ما قرأتك تحفظ ودخل البيت وفنت
 ودخلت في طلب اشفافا فمضى عليه فسلك عنده فقبل دخل هذا البيت واد الباب ونه وقال لا تاذنوا ^{لاحد}

على حتى اخرج عليكم فخرج على شغبه وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون مضى الله ابي فقلت جعلت فداك
 فله مضى قال نعم وتوليت غسله وكفينه وما كان ذلك لي من غيري ثم قال في دع عنك اسع مضى الفرس
 اسر لك تحفظه فقلت الاعراف فاستعاب الله من الشيطان الرجيم ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم واذنفتنا ^{الجمل}
 فوفهم كانه ظلة وظنوا انه رافع بهم فقلت المص فقال هذا اول السورة وهذا ناسخ وهذا منسوخ وهذا
 محكم وهذا منسابة هذا عام وهذا خاص هذا ما غلط به الكتاب هذا ما اشبه على الناس ^{سؤال} الانفا
 السباكر عن النضر عن الحلبي عن شعب الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل يسئلونك
 عن الانفال فقال قل يسئلونك الانفال ب ^{نك} وعن علي بن الحكم عن ابي بن عثمان عن عمار الواسطي عن ابي عبد الله
 الواسطي عن ابي عبد الله عليه السلام يسئلونك عن الانفال قال انما هي يسئلونك الانفال حج وعن خلف عن ابي
 المغيرة عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام يسئلونك عن الانفال قال انما هي يسئلونك الانفال قالوا يا رسول
 الله اعطنا من الانفال فانها لك خاصة فارتل الله عز وجل يسئلونك الانفال قل الانفال لله ورسوله
 النعماني في تفسيره بسند المتقدم عن ابي المؤمنين عليه السلام في كلام له في تقسيم الحسن الى ان قال ثم ان للقيام
 بامور المسلمين بعد ذلك الانفال التي كانت لرسول الله صلى الله عليه واله قال الله تعالى يسئلونك الانفال
 فخرقوها وقالوا يسئلونك عن الانفال وانما سئلوا الانفال لباحد وهذا لا تقسم فاجابهم الله نعم بما
 تقدم ذكره والدليل على ذلك قوله تعالى فانفوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين
 اي الزموا طاعة الله في ان لا تطلبوا ما لا تشفقونه الخبر هو سعد بن عبد الله الفزعي كتابنا في تاريخ الفرائد عن
 مشايخنا الصادق عليه السلام يسئلونك الانفال والطبري في تاريخه عن ابن مسعود وسعد بن ابي وقاص
 عن ابي الحسن وابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام وزيد بن علي وجعفر بن محمد الصادق عليه السلام وطلحة بن مصرف
 يسئلونك الانفال وقال في موضع اخر قد صح ان فراءة اهل البيت يسئلونك الانفال قلت الظاهر من
 قولهم سئلت فلا ناعن الشيء الفلاني انه طلب منه معرفة مهنية او صفات او بعض جهات المجهول قال نعم يسئلونك
 عن الروح يسئلونك عن ذي القرنين يسئلونك عن الجبال ومن قولهم سئلت فلا ناسيا لكنا انه طلب احد
 منه ليس السؤال في الابهة عن المهية اذ المناسب للجواب ذكر الغيبة وميلت من لا وارث له وقطاع
 للولك ويطون الاودية وغيرها مما ذكر في محله واما السؤال عن معرفة حكمه وانتهى لاهل احوام على من
 فلهم ان احمل بعض المفسرين كما نقله الطبري في كنهه لا يناسب الشهد بالظاهر من قوله فانفوا الله كما اشأ

كيس

الغرض من

عن محمد بن

علي بن ابي طالب

والرهو

ابو امير المؤمنين عليه السلام في الخبر السابق اذ لا يفتح ولا يخذ وفي هذا السؤال يوجب المرتع والانتكار عليه
فحين كونا السؤال اسند غائبا عنها علمهم ان يجعل لهم ستمامها ونصيبا فيها كما ذهب اليه جماعة
ونقله الطبرسي عن ابن عباس بن جريح والفتح وعلمهم الحسن الطبرسي وقاله وقد صحح الرضا
عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام انهما قالان ان الانفال كل ما اخذ من دار الحرب بغير قتال الى ان قال
قالا ان غنائم بدر كانت للنبي صلى الله عليه واله فسلوه ان يعطيهم لكن الجماعة المذكورين ذهبوا الى
ان غزوة بدر كانت للنبي صلى الله عليه واله فسلوه ان يعطيهم ولا يخلوا عن تكلف وعلى الروايات فالاية بظاهرها
مستقيمة كالاخفى السبكي عن محمد بن سنان عن عبد الرحيم الفصير البرقي عن ابي بصير عن ثعلبه
عن عبد الرحيم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وانفقوا من ثمنكم ومن ثمنكم خاضع
الطبرسي في امير المؤمنين عليه السلام وزيد بن ثابت ابو جعفر الباقر عليه السلام والبرقي ابن اسد ابو العباس
لنصبتن طعن علي بن ابراهيم في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخفوا الله ورسوله وتخونوا ايمانكم و
انتم تعلمون تركت في ابي لبابة بن عبد الله المنذر فلفظ الاية عام ومعناها خاص وهذه الاية تركت
غزوة بدر في سنة خمس من الهجرة وقد كتبت في هذه مع اخبار بدر وكانت بدر على راس سنة
عشر شهرا من مقدم رسول الله صلى الله عليه واله المدينة وترك مع الاية التي في سورة التوبة واخر
اعترفا بدينهم الاية تركت في ابي لبابة فهذا الدليل على ان التاليف على خلاف ما انزل الله على نبيه صلى
عليه واله عن سبكي عن ابي جعفر عليه السلام هكذا تركت هذه الاية يا ايها الذين امنوا
لا تخفوا الله ورسوله واما فانكم في آل محمد وانتم تعلمون سورة براءة العباسي عن عبد الله بن محمد
الحال قال كنت عند ابي الحسن الثاني ومع الحسن بن الحسن فقال له الحسن انهم يحجون علينا بقول الله تبارك وتعالى
تالي اثنين اذها في الغار قال وما لهم في ذلك فوالله لقد قال الله فانزل الله سكتة على رسوله وما ذكره
فيها بخير قال قلت لم جعلت لك فذاك وهكذا نفروها قال هكذا فرأيتهاب وعن ابي جعفر عن زياره قال ابو جعفر
فانزل الله سكتة على رسوله الا ترى ان السكتة انما نزلت على رسوله وجعل كلمة الذين كفروا السفلى فقال
هو الكلام الذي تكلم به عتيق ج الحسين عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الرضا عليه السلام
فانزل الله سكتة على رسوله وايه بخود لم يروها قلت هكذا نفروها وهكذا من يلهياد السبكي
عن جماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام فانزل الله سكتة على رسوله فقلت

عليه فقال على رسول الله ان السكينة نزلت على رسول الله صلى الله عليه واله وعن جابر بن
 عن اخيه عن ابي جعفر عليه السلام انه فرغ فانزل الله سكينته على رسوله وابتد بروح القدس فيه فقلت ليس هكذا
 نفرها قال لا هكذا فافزعها الان تنزلها هكذا ^{قلت} ولا اصحاب كلام طويل في المقام في استنباطها والضمير
 عليه الصاحب ان الابهة نزلت على عبد ايمان الصاحب العامة فيهم الله يفتخرون بها حتى اني رايت
 بعض مصاحفهم كانت الابهة المذكورة مكتوبة بما الذهب ثم انضمت منه الشكلى ان السبوفال في الاقفا
 وقوله نعم الانضمة الابهة فيها اثني عشر ضميرا كلها للنبي صلى الله عليه واله الا ضمير عليه فلصاحبها
 نقله السهيلي عن اكثر من لانه لم ينزل عليه السكينة مع انه قال قبل ذلك من غير فصل فاعده الاصل توافق
 الضمان في المرجع هذا من التثبيت ولهذا لا يجوز بعضهم ان اقد فيه في التابوت فاقد فيه في الهم ان الضمير الثاني
 للتابوت وفي الاول موسى عليه الرخشي جعله ثنائرا مخرجا للفران عن اعجازه فقال والضمان بركهارا حجة
 الى موسى رجوع بعضها اليه بعضها الى التابوت فيه هجته لما يودى اليه من ثنائرا النظم الذي هم اعجاز الفراء
 ومراعاة ما يجب على المفسر وقال في قوله ليؤمنوا بالله ورسوله ويعزروه ويوفروه ويسبحوا الصالحين
 نعم ومن فرق الضمان فقد ابعده انتهى ونام الكلام بطلب من محله والطبرسي في جوامع الفرائد المذكورة
 انها فرائد الصادق عليه السلام عن البر عن محمد بن سليمان عن ابيه عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
 انه قال وبلك من كتاب الله عن مثالب شهر شوب عنهم عليه السلام ان الابهة المذكورة هكذا وبلك لا حزين
 ط علي بن ابراهيم في قوله نعم لقد تاب الله بالنبي على المهاجرين والانصاء الذين تبعوه في ساعة العسرة قال
 الصادق عليه السلام هكذا نزلت في الشيخ الطبرسي في الاحكام في حديث طويل وفيه ان الصادق عليه السلام فرأ
 لقد تاب الله بالنبي على المهاجرين يا وفيه عن ابيان بن تغلب قلت ليرابن رسول الله العامة لا نفر كما عندك
 قال وكيف نفر يا ابيان قال قلت انها نفر لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصاء فقال وبلكم واني
 كان رسول الله صلى الله عليه واله حتى تاب الله من انما تاب الله به على امير ياب الطبرسي وذكر عن الرضا علي بن
 موسى الرضا عليه السلام انه قرأ لقد تاب الله بالنبي على المهاجرين في سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور
 وذكر ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال الرجل كيف نفر لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصاء قال
 فقال نفرها هكذا قال ليس هكذا قال الله انما قال لقد تاب الله بالنبي على المهاجرين والانصاء بلك الكنية
 عن احمد بن محمد بن عبد العظيم الحسين بن مباح عن اخيه قال فرأ رجل عند ابي عبد الله عليه السلام قل

خواتم النبى يا خير تلك
 الاجناس منه

اعلموا فسخر الله علمكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا هي الما مونون ونحن الما مونون عليه علي بن
 ابراهيم قال نزلت يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين لان النبي صلى الله عليه واله لم يجاهد المنافقين بالسيف
 يوسى الطبرسي روى في فرائد اهل البيت عليه السلام جاهد الكفار بالمنافقين قالوا عليه السلام لان النبي صدم
 لم يكن يقال بالمنافقين اما كان يقاتلهم لان المنافقين لا يظهرون الكفر وعلم الله على كبرهم لا يبلغ ظلمهم اذا
 كانوا يظهرون الايمان بن محمد بن الحسن الشيباني في هج البيان وفي فرائد اهل البيت عليه السلام جاهد الكفار
 بالمنافقين يعني من قتل من الفريسيين كان فيناج السباع عن صفوان عن الانزف عن اسمعيل عن جابر عن
 عبد الله عليه السلام انه قرء واخرون يهجون لامر الله اما ان يعذبهم واما ان يثوب عليهم بطوع عن البر عن محمد بن
 سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل لا يزال بنيانهم الذي بنوا فيه
 فلو بهم الى ان تقطع فلو بهم كالتبرسي في قوله نعم لا يزال بنيانهم الذي بنوا فيه فلو بهم الا ان تقطع
 فلو بهم قال فرء يعقوب سهل الى ان على انه حرف الجر وهو فرائد الحسن قتاده والحديث وجماعة ودوا
 البر عن ابي عبد الله عليه السلام ونقل عن جوامع الصادق عليه السلام فراء هكذا كالكلمة عن محمد بن
 عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلوث الثابتون الغائبون
 فقال لا افرء الثابتين الغائبين الى اخرها فسئل عن العلة في ذلك فقال ما اشترى من المؤمنين الثابتين
 الغائبين كسب السباع عن ابي طالب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في القباشي
 ابي بصير قال سئل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان
 لهم الجنة فياثلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون الى اخرها فقال في ذلك في المشاف ثم قرأ الثابتون
 الغائبون فقال ابو جعفر عليه السلام لا نفر هكذا ولكن افرء الثابتين الغائبين الى اخرها ثم قال اذا
 رايته هؤلاء فعند ذلك هؤلاء الذين اشترى منهم انفسهم واموالهم يعني ابي جعفر الخبر كسب عبد الله
 بشاره كانفلة عند الشيخ حسن سليمان الحلبي عن الحسين بن ابي الخطاب عن وهب بن حفص عن
 ابي بصير قال سئل ابا جعفر عليه السلام كسر الطبرسي في ابي عبد الله بن مسعود والاعشى الثابتين الغائبين
 بالاء الى اخرها وروى ذلك عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام قال اما الرفع في قوله الثابتون
 الغائبون فعلى القطع والاستبنا اي هم الثابتون ويكون على المدح قبل الرفع على البدل على
 الانبدا وخبر محمد بن عبد الله والحافظون لحدود استاي لهم الجنة عن الزجاج وقبل الرفع على

البدع عن الضمير في يقالون اي يقالون النابئون واما النابئين العابد بن فحتمل ان يكون جارا وان يكون
نصباً اما الجرح في ان يكون وصفا للمؤمنين اي من المؤمنين النابئين واما النصيب فعمل اضمار فعل بمعنى
فكانه قال اعني اوضح النابئين انتهى وظاهر الاخبار انها اوصاف لقوله المؤمنين وصاحب البيت ادرك
بالذي فيه كقول العباسي غفير المختار قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف نفر هذه الامة في التوبة على
الثلة الذين خلفوا قال قلت خلفوا قالوا لو خلفوا كانوا في حال طاعة وزاد الحسين المختار عنه
لو كانوا خلفوا ما كان عليهم من سبيل ولكنهم خالفوا عثمان وصاحباً اما والله ما سمعوا صوتاً خافوا ولا
سلاح الا قالوا ايضا فسلط الله عليهم الخوف حتى اصبحوا كمن على براهم قال قال العالم عليه السلام انما نزل
على الثلثة الذين خالفوا ولو خلفوا لم يكن لهم عيب الكوفي عن علي بن ابراهيم عن صالح بن السنك
عن جعفر بن بشير عن فضيل المختار قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف نفر وعلى الثلثة الذين خلفوا قال
لو كانوا خلفوا كانوا في مارة العباسي كذا في النسخ والظاهر سقوط قوله قال قلت خلفوا من الخبر
الخبر السابق وما رواه السني وعنه كلام بدونه كط السني عن محمد بن علي عن جعفر بن بشير
عن فضيل المختار سؤال وعن احمد بن محمد عن ابي بصير عن ثعلبة عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله
يقول وعلى الثلثة الذين خالفوا ثم قال والله لو كانوا خلفوا ما كان عليهم من سبيل لا وعن ابن جهم
عن بعض اصحابه شارب الطبرسي عن علي بن الحسين بن العابد بن ابو جعفر محمد بن علي الباقر وجعفر بن
محمد الصادق عليه السلام وابو عبد الرحمن السلمي خالفوا انتهى والامة نزلت في غزوة تبوك وهذه الاخبار
نذكر على انه وقع من الثلثة تخلف عند خروج النبي صلى الله عليه وآله الى تبوك فسلط الله عليهم الخوف
في تلك الليلة حتى ضاقت عليهم الارض برجتها وسعتها وضافت عليهم انفسهم لكثرة خوفهم وخرابهم
حتى اصبحوا وحفوا بالنبي صلى الله عليه وآله واعندوا اليه في الطبرسي في مصحف عبد الله بن مسعود
وفرائد ابن عباس من الصادقين روى ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام الكوفي عن عده من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن المبارك عن عبد الله بن جابر عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
هكذا انزل الله لقد جاءكم رسول من انفسنا عزيز على ما عنتنا حريص علينا بالمؤمنين رؤوف رحيم لم السني
عن سليمان بن اسحق عن محمد بن المبارك الفرشي عن عبد الله بن مثنى عن ابي عبد الله عليه السلام في رواية الغفران وبداي هذا
الخبر على ان مصحفهم كان مخالفا في ابدى الناس بعض الاشياء في الكشاف وروى عن انفسكم اي من

افضلكم واشرفكم وقيل هي قرآن رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام فابشره رسول الله
 السبأ عن سهل بن زياد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال لو شاء الله ثلوثه عليكم ولا انذرتكم به والموت
 ولا ادرككم في الكشاف نسب القرآن الا الى ابن عباس قال ورواه الفراء ولا ادرككم بالهزة سوى
 الطبرسي وزياد بن عمار ومجاهد ومحيي بن يعمر وعن علي بن الحسين اب جعفر محمد بن علي عليهم السلام
 زيد بن علي وجعفر بن محمد بن ثنوني على يفعول وفي الكشاف انها بناء مبالغة كاحلوي من الحلاوة واصلاها
 من التثنية هو ما هشر وضعف من الكلام برب مطاوعه صدورهم للشيء كالثنية الحشر من التثنية او ارا
 ضعف ايمانهم وموضع قلوبهم بالسبأ عن ابن جنادة المكنون عن ابي جعفر عن ابي جعفر عليه السلام
 علي بن الحسين عليه السلام الا الذين صبروا على ما ضعف به من عديتهم وعملوا الصالحات ج النجاشي
 بسنده المتقدم في تفسيره عن ابي المؤمنين عليه السلام في عداد الايات المحرفة وقوله نعم ان كان علي بن يقين
 من ربه يعني رسول الله صلى الله عليه وآله ويملوه شاهد وصية اماما ورع ومن قبله كتاب موسى
 اولئك يؤمنون فمواها وقالوا ان كان علي بن يقين من ربه ويملوه شاهد ومن قبله كتاب موسى
 ورع فقد مواها على حرف فذهب معنى الاية الى علي بن ابراهيم عن ابي جعفر عن ابي عمران عن يونس
 عن ابي بصير الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال انما تركت ان كان علي بن يقين من ربه يعني رسول الله صلى الله عليه وآله
 ويملوه شاهد منه اماما ورع ومن قبله كتاب موسى اولئك يؤمنون به فقد مواها واخرى في التاليف
 هو غير الصافي عليه السلام سلكا انما ترك ان كان علي بن يقين من ربه ويملوه شاهد اماما ورع ومن قبله
 كتاب موسى السبأ عن محمد بن سنان عن ابي بكر الجشتي وعبد الله السكا عن ابي يعقوب عن ابي عبد الله
 في قول الله جل ذكره من قال ان كان علي بن يقين من ربه ويملوه شاهد اماما ورع قال ابو عبد الله عليه السلام
 فوضع هذا الحرف بين حرفين ومن قبله كتاب موسى انما هي شاهد منه اماما ورع ومن قبله كتاب موسى
 السبأ في شرح البيان في امثلة المقدم والمؤخر وكقوله نعم من قبله كتاب موسى اماما ورع فقد مواها
 باخر في التاليف سجد عبد الله القمي في كتاب ناسخ القرآن في باب تحريف الايات قال ومنه في سورة
 ان كان علي بن يقين من ربه ويملوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى اماما ورع قال ابو عبد الله عليه السلام
 لا والله ما هكذا انزلها انما هو ان كان علي بن يقين من ربه ويملوه شاهد منه اماما ورع ومن قبله كتاب موسى
 ط السبأ عن بكر بن محمد وغيره رفعوا الى ابي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل ونادى نوح ابنه ايتها

لغزطى يعني ابن امرئى وبالا سنا عن ابي جعفر عليه السلام نادى نوح ابنه قال انما هي لغزطى ابنه فغضب
يا علي بن ابراهيم عن احمد بن ادريس عن موسى بن ابي بكر النخعي عن العلاء بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قول الله تعالى ونادى نوح ابنه انما هو ابنه من زوجة علي لغزطى يقولون لابن المثنى ابنه ريب العباسي عن
عن العلاء بن سنان في قول الله تعالى ونادى نوح ابنه قال ليس بابنه انما هو ابن امرئى وهو لغزطى يقولون
لابن الامرئى ابي جعفر الطوسي روى عن علي بن ابي طالب ابي جعفر محمد بن علي وجعفر بن محمد عليه السلام و
عروبة بن الزبير نادى نوح ابنه يا عباسي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال نادى نوح ابنه
انما هي لغزطى ابنه بنصب اللف يعني ابن امرئى به الحميري في ضرب الاستساع عن احمد بن اسحق بن سعد بن
محمد الازدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نادى نوح ابنه اى ابنها وهي لغزطى هو السبكي
عن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن ابي حمزة عن عمرو بن شمر عن جابر بن عبد الله عليه السلام نادى نوح
ابنه وكان ابن امرئى بلغزطى هذا والعجب ما في الكشف حيث قال وروى عن علي بن ابي طالب والضمير لامرئى و
روى محمد بن علي بن ابي حمزة عن عمرو بن الزبير بن قيس الهذلي عن ابي جعفر عليه السلام قال نادى نوح ابنه
قال فتأذنه سئل فقال والله ما كان ابنه فقلت ان الله تعالى حكى عن ابنه من اهل واثق قوله
يكن ابنه اهل الكتاب لا يخلقون في ان كان ابنه فقال ومن ياخذ به من اهل الكتاب قلت الخلق بين
امير المؤمنين عليه السلام وولاده الحج في الفرائض وغيرها غير مفعول كالوفاء بين رؤساء اهل الضلالة في
غالب احكام الحرام والحلال وما جابه الرسول المفضل واما انه ابن امرئى فغير كلام في احوال
مختلفة كالاجار ومن ارادها فليرجع الى التفاسير كتب السير والعباسي عن علي بن ابي حمزة عن ابي
عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل انارسل رسلنا يوصلوا اليك فاسر يا اهلك بقطع من الليل فظلمنا
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هكذا فرأته امير المؤمنين عليه السلام السبكي عن سعد بن عبد الله عن ابن ابي حمزة
مثله سوايط العباسي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فمهم شقي سعيد قال في ذكر اهل
النار استثناء وليس في اهل الجنة استثناء واما الذي سجد وافق الجنة خالد بن فيها ما دام السما
والارض عطاء غير مجد ذلك السبكي عن حمزة بن محمد بن سعد عن ابن ابي حمزة عن ابي جعفر
في قوله عز وجل فمهم شقي وسعيد ذكر مثله كما وعن حماد بن عيسى عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
انه عطاء غير مجد وبالذال كتب العباسي في رواية اخرى عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في

وعنه بصيرنا في عبد الله عليه السلام فمما فاتها وحصيدا بالنصب ثبت قال يا ابا محمد لا يكون حصيد الا
بالحد يد كد وفيه رواية اخرى فمما فاتها وحصيدا ويكوا ^{الحصيد} الا بالحد يد كد السبار عن ابي ابو عن
بصيرنا في عبد الله عليه السلام مثل الخبز الاول **سوق يوسف** السبار عن ابن فضال عن ابن بكير
عن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قوله هب لك قال انما هي هبت لك وفي الكشف انها فر
لك وهي ك في تفسير علي بن ابراهيم بالطبرسي وروى عن علي بن ابراهيم وابي رجا وابي ابل وحمي بن
وثاب هبت لك بالهزة وضم الباء السبار عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي يعقوب وغيره عن ابي
عبد الله عليه السلام انه فر قد شعفها بالعين وروى القاسم بن عرفة عن عبد الحميد عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام انه فر الطبرسي وروى عن علي بن الحسين بن محمد بن علي وجعفر بن محمد بن علي
وعنه الحسن بن يحيى بن محمد بن قناده ومجاهد بن محمد بن شعفها بالعين وهو من شعف البعير اذا هتاه
فاحفره بالفطران اي احرق قلبها والسبار عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي يعقوب قال لا ابو
عبد الله عليه السلام اهل فوف راسي جفنة فيها خبز ناكل الطبرسي عن العباسي عن ابن ابي يعقوب عن ابي
عبد الله عليه السلام قال الاخراني انا في اهل فوف راسي خبز قال اهل فوف راسي جفنة فيها خبز ناكل
الطبرسي عن السبار عن النضر بن سويد عن يحيى الطوي عن معلى بن عثمان عن معلى بن خنيس قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول سبع سنابل خضر واخرها بيضاء ط وعنه سيف بن عميرة مثله في علي بن ابراهيم فر
ابو عبد الله عليه السلام سبع سنابل خضر بالطبرسي وروى جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي السبار
عن النضر بن يحيى عن معلى بن عثمان عن معلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما فرتم
لهن مج وعنه سيف بن عميرة مثله في علي بن ابراهيم قال قال الصادق عليه السلام انما نزل ما فرتم به الطبرسي
فر جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن عثمان عن معلى بن عثمان عن معلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما فرتم
عبد الله عليه السلام انا في اهل فوف راسي سبع سنابل خضر واخرها بيضاء ط وفيه فرء ما كل ما
فرتم لهن مج علي بن ابراهيم قال قال الصادق عليه السلام فر رجل علي امير المؤمنين عليه السلام با في من عبد
عام فيه عبات الناس وفيه يعصرون فقال ويحك اي شيء يعصرون يعصرون الخمر قال الرجل يا امير
المؤمنين كيف افرها قال انما ترأت عام فيه عبات الناس وفيه يعصرون اي عيطرون بعد سنين المجاعة و
الدليل على ذلك قوله تعالى واترنا من المعصرماء جحاما يطأه النعمان بالسند المقدم على عليه السلام واما ما

من كتاب الله الى قوله ثم بانى بعد ذلك عام فيه بغاث الناس فيه عصرون اى يطرون في
وقالوا يصرون وظنوا بذلك الخمر قال الله تعالى وانزلنا من المعصر ماء ثجاجا الى السيار عن ابن سنيق
رجل عن ابي عبد الله عليه السلام عام فيه بغاث الناس فيه عصرون بضم الباء يعنى يطرون ثم قال اما سمعت
قوله نعم وانزلنا من المعصر ماء ثجاجا كذا القباشي عن محمد بن علي الصيرفي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
فيه بغاث الناس فيه عصرون بضم الباء يطرون ثم قال اما سمعت كذا عن علي بن معمر عن ابي عبد الله
في قول الله تعالى عام فيه بغاث الناس فيه عصرون مضمون ثم قال وانزلنا من المعصر ماء ثجاجا كذا سعد بن عبد
الله القمي في كتابنا في باب حريف الايات قال ورؤا رجل اذ فر على امر المؤمنين عليه السلام ثم بانى
من بعد ذلك عام فيه بغاث الناس فيه عصرون الخمر فقال الرجل يا امير المؤمنين فكيف فقال انما انزل
الله عز وجل ثم بانى من بعد ذلك عام فيه بغاث الناس فيه عصرون اى فيه يطرون وهو قوله وانزلنا
من المعصر ماء ثجاجا كذا السيار عن النضر عن يحيى الجلي عن شعيب العفريقي عن ابي بصير عن ابي عبد الله
حتى اذ السباس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا مخففة كذا القباشي عن ابي بصير عن ابي جعفر و ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله نعم حتى اذ السباس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا مخففة كذا الطبرسي في الجوامع كذا
بالتحقيق فرائد ائمة الهدى عليهم السلام **سورة الرعد** الشيخ المفيد سعيد محمد بن احمد بن الحسين النيسابوري
جد الشيخ جمال الدين ابي الفتح الرازي الخراساني صاحب التفسير المشهور في اربعين الحديث الواحد والثلاثون
اخبرنا ابو الفتح عميد الغر بن محمد الشعري بفرائده عليه قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين جعفر الجرجاني قال
اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين صاحب السبعة مجلدات اخبرنا احمد بن محمد بن سفيان القافضاني قال حدثنا ابو
الاحمد قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن الذهلي الكوفي قال حدثنا عبد الرحمن بن راشد الاسدي المديني قال
حدثنا اسحق بن عوف العطار عن عبد الله بن محمد بن عوف عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
والله تعالى ان ابي طالب عليه السلام با على ان الناس خلفوا من شجرة شنة وخلفت انا وانت من شجرة واحدة وذلك بان
بارك وتعالى قال وفي الارض قطع مجاورات حتى بلغ سبع مائة واحد هكذا فرها رسول الله صلى الله عليه
بالحق والدار في حاشية القيس عند قوله واشتبه بالذكر المحفوظ ان الاحاديث من طرفنا وطريقهم
مظافرة بانه كان التزليل انما انت عند لعباء وعلى كل قوم حاج شمس الدين محمد بن بديع الرضوي في جبل
المبين عن تفسير كازرو المولى فتح الله في سبب الايات الحرفية في سورة الرعد انما انت عند لعباء وعلى

لكل قوم هاد على ما ابراهيم فوله ثمانية معقبين من بين يديه من خلفه يحفظونه من امر الله فانها قر
 عند ابي عبد الله عليه السلام فقال انما فيها الشئ عيا كيف يكون المعقبان من بين يديه انما العقب من خلفه
 فقال الرجل جعلت فداك كيف هذا فقال انما نزلت له معقبان من خلفه رقيب بين يديه يحفظونه بامر
 الله ومن الذي يقدر ان يحفظ الشئ من امر الله وهم الملائكة الموكلون بالناس العباسي عن ابي العلي
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما فرأى له معقبان من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله فقال امر
 يكون المعقبان من بين يديه انما يكون المعقبان من خلفه يحفظونه بامر الله و السائر عن القسم بن عرفة عن
 بكير عن حمران قال لا رجل له معقبان من بين يديه ومن خلفه فقال انتم قوم عرب كيف يكون المعقبان
 من بين يديه ^{كنه} يحفظونه بامر الله والطبرسي وعنه عن ابي عبد الله عليه السلام له معقبان من خلفه
 رقيب من بين يديه يحفظونه بامر الله عن علي بن ابراهيم عنه رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام يحفظون
 من امر الله يقول بامر الله العباسي عن سعد بن سعد عن ابي عبد الله عليه السلام فوله نعم يحفظونه
 من امر الله قال بامر الله اي ابن شهر اشوب في المناقب مثله نقله في النسخ وهذه الروايات الثلاثة وان لم
 تكن صحيحة في المطلوب يجوز المراد ان كلمة من هنا بمعنى الباء كما نقله الطبرسي عن الحسن المجاهد الجبائي
 قال ورد ذلك عن ابن عباس وهذا كما يقال هذا الامر من زيد بن فلان ويبدو فلان الا انه يحجبها عليه
 بغيره فان تقدم وباني في الطبرسي في الجمع ورد عن علي بن عباس وعكرمة وزيد بن علي يحفظونه بامر الله
 في السائر عن محمد بن عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الحسين عن كثير بن سعيد عن مروان بن مروان
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقل من بيني وبينك من امر الله في الطبرسي في الجمع ورد عن علي بن عباس وعكرمة وزيد بن علي يحفظونه بامر الله
 وزيد بن علي وجعفر بن محمد عليه السلام وابن ابي مليكة وعكرمة والمجدي وابن زييد بن ابي بصير في اقل من بيني وبينك والفرقة
 المشهورة بياس وتقدم عن السجوطي في الاثقان عن ابن عباس في نسخة الكاتب انه كتبها وهو ناعس يد
 سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال في الصافي عليه السلام اقل من بيني وبينك من امر الله ان شاء الله لهذا
 الناس جميعا في السائر عن ابن اسباط عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سوا على الله
 من اسرار القول وحجبه **سورة ابراهيم** العباسي عن حسين بن هرون شيخ من اصحاب ابي جعفر عليه السلام
 جعفر عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول هذه الآية وانتم من كل ما سئلتموه قال ثم قال ابو جعفر في الثوب والشئ
 يسئل اياه اعطاك في السائر عن ابن ابي عمير عن ابي هرون المكفوف قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

يقول واتبعكم من كل ما سالتهم في الطبرسي قريه عن يعقوب من كل ما سالتهم بالتوب وهو فرائد ابن
عباس والحسن ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق عليه السلام والفضائل وعمر بن ثابت علي بن ابراهيم
واما قوله رب اغفر لي ولوالدي قال انما نزلت ولولدي اسمعيل اسحق هو السبط عن حماد عن حريز عن
احد هاهنا لمكان بقريه رب اغفر لي ولولدي يعني اسحق ويعقوب وعن اسمعيل محمد بن علي وابي حمبله
عن جابر عن جعفر عليه السلام قال هذا الحسن والحسين وعن محمد بن علي عن ابى حمبله عن رزاره قال
قلت لابي جعفر عليه السلام حيث اناسا من الرعيه وكانوا يذكرون اسمعيل اسحق واذكر الحسن والحسين
فقال اما اذ قلت ذلك فقد قال ابراهيم رب اغفر لي ولولدي وان هذين ابنا رسول الله صلى الله عليه واله
ح الطبرسي في الحسن بن علي وابو جعفر محمد بن علي عليه السلام والزهرى ابراهيم النخعي ولولدي وقال
في الجوامع ان هذه فرائد اهل البيت عليه السلام العباسي عن حريز بن عبد الله عن ذكره عن احدهما
انه كان بقريه رب اغفر لي ولولدي يعني اسمعيل واسحق وعن جابر قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله تعالى رب اغفر لي ولوالدي قال هذه كلمه صحفها الكتاب انما كان استغفرا ابراهيم لا يبر
موعه وعدها اياه وانما قال رب اغفر لي ولولدي يعني اسمعيل اسحق والحسن والحسين ابنا رسول الله
يا سجد عبد الله الفخري في الكتاب المتقدم مما رواه عن مشايخنا عن الصادق عليه السلام قال وفي هذه الايه
رب اغفر لي ولولدي يعني اسمعيل اسحق الطبرسي في وقريه المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وابو جعفر
الباقر وجعفر بن محمد عليه السلام فيهم بفتح الواو في السبط عن ابى طالب عن يونس عن السند عن ابى
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انك تعلم ما تخفى وما نعلن وما يخفى على الله شأن شيء الا رضى لا
في السمايل العباسي عن السند قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ربنا انك تعلم وذكر مثله في السبا
عن ابن ابي اسباط عن ابن ابي حمزه عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فاستجبنا له واعدنا
ان يولي فلا تلوموه ولو موافقوا انفسكم يوي السبط بالاسماء قد بينت لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثالا
لكن لا تغفلون سقى الحجر الشيخ حسن سليمان الحلبي في الشهد عن سعد بن عبد الله في بشاره
عن الحسن بن علي النعماني عن ابى عن عبد الله بن مسكان عن كامل التمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا كامل انك تروى قول الله عز وجل فداخ المؤمنين الى ان قال وزاد في غير هذه في قول الله عز وجل وما
يؤذي الذين كفروا لو كانوا مسلمين بفتح مثقله هكذا في هاهنا الكلبيني عن احمد بن مهران عن عبد العظيم

ابن ابي اسباط عن ابن ابي حمزه عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فاستجبنا له واعدنا
ان يولي فلا تلوموه ولو موافقوا انفسكم يوي السبط بالاسماء قد بينت لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثالا
لكن لا تغفلون سقى الحجر الشيخ حسن سليمان الحلبي في الشهد عن سعد بن عبد الله في بشاره
عن الحسن بن علي النعماني عن ابى عن عبد الله بن مسكان عن كامل التمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا كامل انك تروى قول الله عز وجل فداخ المؤمنين الى ان قال وزاد في غير هذه في قول الله عز وجل وما
يؤذي الذين كفروا لو كانوا مسلمين بفتح مثقله هكذا في هاهنا الكلبيني عن احمد بن مهران عن عبد العظيم

هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال هذا صراط علي مستقيم ج الشيخ حسن ملبما عن سعد بن
 بن جعفر بن وهب البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سئلت عن قول الله عز وجل هذا صراط علي مستقيم قال الله على عليه السلام وهو الله المنان والاصراط
 المستقيم السبيل في الطرافة عن محمد بن مؤمن الشيرازي باسناده عن قتادة عن الحسن البصري
 قال كان يقرأ هذا الصراط علي مستقيم فقلت للحسن ما معناه فقال يقول هذا صراط علي بن اسباط البصري
 طريق مستقيم فابغوا ومشكوا به فانه واضح لا عوج فيه هو السبيل عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي
 عبد الله عليه السلام ان هذا صراط علي مستقيم وعن منصور بن اسباط عن الحكم بن هبل عن ابي غنم عن
 ابن اذينة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال فام الثاني الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال انك لا ترا
 نقول لعلي عليه السلام انت هي منزلة هرون من موسى وقد ذكر الله عز وجل هرون في القرآن ولم يذكر
 عليا فقال ما عليك اما سمعت قول الله عز وجل وان هذا صراط علي مستقيم عن ابن شهر اشوب
 في المناقب عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال يوم الثاني لرسول الله صلى الله عليه واله
 وذكرته فقال يا غلبط يا جباها ما سمعت الخ وعن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليه السلام هذا
 طراط علي مستقيم وعنه قال وفرقته في رواية جابر بن ابي الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان
 في المناقب المائة الخامسة الثمانون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عليه السلام قال فام عمر بن الخطاب الى
 النبي صلى الله عليه واله وذكرته فامر وفيه يا غلبط يا اعرابي انك ما سمعت الله يقول الخ يا فرائص ابراهيم
 عن الحسن بن سعيد معناه عن سلام بن المستنير الكوفي قال قلت علي بن جعفر عليه السلام فقلت جعلت الله قد
 اني اكره ان اشو عليك فان اذنت لي اسئلك سائلك فقال سئلت قال قلت اسئلك عن القرآن قال نعم قال
 فانت ما قول الله عز وجل هذا صراط علي مستقيم قال صراط علي بن اسباط فقلت صراط علي فقال صراط علي بن
 اسباط عليه السلام وعن الحسن بن ابراهيم معناه عن ابي جعفر عليه السلام قال حدث ابو زرعة قال بينا نحن
 عند رسول الله صلى الله عليه واله اذ قال واشار بيده الى علي بن اسباط عليه السلام ان اظن واما قول الله
 هذا صراط علي مستقيم فاني قلت لابي مقبلا عن غزوة نبوك الاولى اللهم اني قد جعلت عليا منزلة هرون من
 موسى الا انه لا نبوة له من بعدك فصدا كلامي وانجز وعدي واذكر عليا كما ذكرت هرون فانك قد ذكرت
 اسمه في القرآن ففرأيت اني ان قال فقل هذا صراط علي مستقيم ج الصفا في البصائر عن ابي محمد

عاشق

موسى عن موسى جعفر البغدادي الى اخر ما مر عن سعد بن عبد الله يلى الطبرسي في بعض صراط على
 مستقيم بالرفع وهي قراءة زجاج وابن سيرين وقشاده والضحاك ومجاهد ونيس بن عمار وعمر بن ميمون
 وروى ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام في الباقرين على قلت وهو عجيب المروي والمفهوم من الرواية
 بالكسر والاضافة وان المراد بعل بن ابيطال عليه السلام قد مر رواية قتادة عن الحسن بن علي بن بكير
 بالكسر ولعله اقصر على النظر في رواية الكافي المحمل في بادي النظر لما ذكره مضيا الى ثابته بقرائه العجا
 وفيه ان الكلي في رحمة الله ذكر الخبر في باب فيه نكتة تنفع من الترتيب في الولاية ولا دلالة لها عليها
 ح بوجه فلو لا انه وصل اليه بالكسر ما دخل في هذا الباب قال الفاضل الطبرسي في شرحه لعله اشار
 الى ان ثابته قوله نعم في سورة الحجر هذا صراط على مستقيم ثبوت صراط وفتح اللام في على تصحيف وان
 الحق هو الاضافة وكسر اللام بمعنى الاخلاص وطريق المخلصين طريق على مستقيم لا اخرا عنه ولا اعوج
 فيه يؤدى سالكه الى المقصود وقرئ على بكسر اللام من علو الشرف كما صح به القاضى وغيره وفيه خروج
 التصحيف في الجملة واخفا للحق ولا يتفهم ذلك بعد تبصير شيوخهم به ثم ذكر ما رواه قتادة انتهى
 كذا ابن شهر اشوب ساق ما نقلنا عنه وغيره في مقام ذكر اسمائه وما ورد في القرآن به العياشي عن
 ابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام عن قوله هذا صراط على مستقيم قال هو المسمى
 سورة النحل اعلى بن ابراهيم قوله نعم واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم في على قالوا اساطير الاولين
 يعني كاذب الا ولين حدثني ابي جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن
 محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان قال ونزلت هذه الاية هكذا
 واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم في على قالوا اساطير الاولين و ابن شهر اشوب في المناقب ذكر اسماء
 وجد في كتاب المنزل عن الباقر في قوله نعم واذا قيل لهم نعم العياشي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
 قال نزل جبرئيل بهذه الاية هكذا واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم في على قالوا اساطير الاولين يعني
 اساطير وعز جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله نعم واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم في على قالوا اساطير
 الاولين سمع اهل الجاهلية جاهلهم هرون بن ابراهيم قال حدثني محمد بن القاسم بن عبيد عن
 عن ابي حمزة الثمالي قال فرج جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله هكذا قوله واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم
 في على قالوا اساطير الاولين والطبرسي في روى عن اهل البيت ع فاتي الله بنبهم من القواعد العياشي

انه فاني استبهم من
القواعد يعني يتكلمهم
ح وعز كلبي عن ابي
عبد الله

عن ابي السجاج غرابي عبد الله قال سئل عن قول الله تعالى فاني استبهم من القواعد قال لا فاني
الله يستبهم من القواعد وانما كان ببناء ط وعن الباقر عليه السلام قال كان بيتي غدير يجتمعون فيه اذا ارادوا
الشرى السباغ عن البري عن النضر بن عرفة عن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام انه
كان يقرأ فاني الله يستبهم من القواعد با وعنه محمد بن ابي نصر عن الحسن بن موسى عن الحسن بن الصقل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قد فكر الذين من قبلهم ولم يقل الذين امنوا فاني الله يستبهم من القواعد
يب عن حماد بن عيسى عن ابي بصير عن اسحق بن ابي السجاج الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول الله
فاني الله يستبهم من القواعد قال قلت عليه السلام يجتمعون فيه اذا ارادوا الشرى وعن البري عن محمد بن سليمان
عن اسمعيل الجعفي عن ابي عبد الله ان الله يامر بالعدل والاحسان وابتداء ذي الفر في حق هكذا في
قراءة امير المؤمنين عليه السلام العباسي عن اسمعيل الجعفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام فوالله
ان الله يامر بالعدل والاحسان وابتداء ذي الفر في وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى قال افتر كما افولك
باسمعيل ان الله يامر بالعدل والاحسان وابتداء ذي الفر في حق فقلت جعلت فداك انا لا نقرأ هكذا في
قراءة زيد قال ولكنهما نقرأها هكذا في قراءة علي عليه السلام الخبر به علي بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي عبد الله
انه قرأ ان تكونوا امته هي انكم منكم فقبل باين رسول الله عن نقرأها هي ابي من انه قال ويجزى ما
اربع او ثلثي طرحتها الخبر به الكلبني عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن بون
عن زيد بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول الله يقول لما نزلت لا يقرأ على علي عليه السلام وكان من
قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعل على علي عليه السلام المؤمن فقال لا امن الله او من رسول
فقال لما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الله ومن رسول فأتوا الله عز وجل ولا تفتنوا الايمان بعد
توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعني به قول رسول الله صلى الله عليه وآله
لها وقولها امن الله او من رسول ولا تكونوا كالتى نقصت غرها من بعد قوة انكاثا تخذون ايمانكم
دخلا بينكم ان تكونوا امته هي انكم منكم قال قلت جعلت فداك امته قال اي الله امته قلت فانا
نقرأ ابي فقال ما اربع او ثلثي طرحتها الخبر به السباغ عن احمد بن ابي عمر عن محمد بن اسمعيل عن منصور
بن بون عن زيد بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله عليه السلام ان تكونوا امته هي ابي من انه قال اي امته
انما هي ان تكون امته هي انكم منكم يعني وعنه حديث آخر عنهم عليه السلام ولا تكونوا كالتى نقصت

فكان ما اكده الله عليها
يا زيد قول رسول الله
لها قوما فضلا عليه يا رب
المؤمنين

غلها من بعد فوه انكاثا يعني الحبر انخذون ايمانكم دخلا بيبكم ان تكونوا ائمة هي ائمة منكم
 الباشي عن زيد بن الجهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان تكون ائمة هي ائمة من ائمتكم
 قال قلت جعلت فداك انما نفروها ان تكون ائمة هي ائمة من ائمة فقال وچك باز يد وما اربى ان يكون
 والله هي ائمة من ائمتكم **التعاني** في تفسيره بالسند المتقد عن ابي المؤمنين عليه السلام في سباق
 الايات المحرقة وغيره قوله عز وجل في سورة النحل ان تكون ائمة هي ائمة من ائمتكم فجعلوها ائمة كما
 سعد بن عبد الله القمي في كتاب ناسخ الفرائض ومنسوخه كما في الجاز في باب الخريف من الايات قال في
 سورة النحل هي فرائض من فرائض ان تكون هي ائمة فقال ابو عبد الله عليه السلام من قرع هذا عنده
 وچك ما اربى فقلت جعلت فداك فاهو فقال انما انزل الله عز وجل ان تكون ائمة هي ائمة من ائمتكم
 انما يلوكم الله في المجلس في مرة العقول بعد تفسير الآية على النحو الشائع قوله ان تكون ائمة لعله
 على هذا التأويل مع قوله لقوله انخذون اي تضمرون نفوس العهد لان يكون ائمة من ائمة فضلا
 ائمة من ائمتكم الهدى او المعنى يفعلون ذلك كراهة ان تكون ائمة الحق ائمة من ائمتكم الصائبة
 الظاهر ان في فرائضهم كانت الآية هكذا وقد بول بان المراد ان اربى معنا ائمة والمراد بالائمة في الموضع
 الا ائمة وهو عبد الله فليكن الا جانا خصوصا الاجرة في التفسير وقال الفاضل المولى محمد صالح اي انخذون اي
 ان يكون ولاجل ان يكون او كراهة ان يكون ائمة هي ائمة اي اظهر وافضل من ائمتكم والفضل هنا مجرد
 الزيادة اذ لا طهارة في غيرهم من الائمة قال وقوله ائمة كان السائل كان في مقام الشك حيث لم يدر في القرآن
 الا ائمة معني جماعة ولو كان هذا الهم المقصود ايضا فليتنامل قلت يتم مع ملاحظة غيرهما من مواضع التفسير
 ومعها الاجلوا من تكلف كتب سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال وقرء الصادق عليه السلام فاتي الله
 بينهم من الفواعل قال ابو عبد الله عليه السلام بيكرهم هكذا اترلت سورة الاسر ونبى اسرائيل
 الطبرسي في الجمع الجوامع ان عليا عليه السلام قرء بعثنا عليكم عبدا لانا **السبابة** عن ابن محبوب عن علي بن
 رباب عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل بعثنا عليهم عبادا لانا و عن محمد بن جهم وباسنا
 عن ابي عبد الله عليه السلام عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقرأ فاذا جاء
 الاخرة لسنوه وجوهكم بالنون هو وعن الحسين بن الحجال عن عبد الرحمن بن ابي حمزة المنقري عن ابي عبد الله عليه السلام
 مثله الباشي عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى واذا ردنا ان نهلك فربنا امرنا فربنا

فروغ

مفسرهما كثيرا وقال لا فراثا مخففة والطبرسي في تفسيره بآمرنا بالمدوهي فرائد على بن ابي طالب و
الحسن بن العائنه وقناذه وجماعة وفروغنا لستدب اليهم ابن عباس ابو عباس الهمدي وابو جعفر
محمد بن علي بن ابي طالب فقلت في تفسيره بين فرائد الامير بنعالمنا وحدث في بعض كتب العائنه من غير اشار
الى نكاره عجيب علي بن ابي طالب قوله وما جعلنا الرؤيا الاية قال تزلزلت لما راى النبي صلى الله عليه واله
في نومه كان نضعد منبه منانه ذلك في غيرة غاشدة لما نزل الله تعالى وما جعلنا الرؤيا الاية ارباك
الاية للناس ليعمها فيها والشجرة الملعونة في القرآن كذا تزلزلت هم بنوا سيرة ط السيرة عن جابر بن
عيسى عن الحسين بن المختار عن ذكره قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وما جعلنا الرؤيا الاية ارباك الاية
لم يعمها فيها وعن محمد بن علي عن ابن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام انه قرأ ليعمها فيها
يا وعن حفص بن الاعور الاموي عن محمد بن مسلم قال دخل سلام الجعفي على ابي جعفر عليه السلام فقال حدثني
خبر عن قول الله عز وجل وما جعلنا الرؤيا الاية ارباك الاية للناس ليعمها فيها فقال صدق
خبره باب العياشي عن حماد بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام وما جعلنا الرؤيا الاية ارباك الاية
لم يعمها فيها والشجرة الملعونة في القرآن يعني بن ابي القاسم باب سعد بن عبد الله القمي في كتاب
ناصح القرآن ومنسوخه قال وفروغ اي الايمان عليه السلام وما جعلنا وذكر مثله في السيرة عن الحسين بن الحجاج
عن ابن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام ان كادوا يفسنونك عن الذي وجبنا اليك في علي بن
وعن محمد بن علي عن محمد بن مسلم عن ابي البراء عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام ان كادوا
يفسنونك عن الذي وجبنا اليك في علي بن ابي القاسم باب الشيخ الثقة السدي الجليل محمد بن العباس
بن علي بن مروان الماهيني بالباء بعد الهاء والراء اخبر ابو عبد الله البرازي بالراي قبل الالف بعد هاء
المعروفين بالحجاء بالهمزة المضمومة والحاء المهملة بعد هاء في تفسيره في ما ترك في اهل البيت الذي صرح
بجماعة من اصحاب انه لم يصف مثله معناه انه الف ورفقه ما نقله عنه العالم الجليل الشيخ شرف الدين
ثميد المحقق الكركي في ناول الايات الباهرة ولم يصل اليه من هذا الموضع الى اخر الكتاب وكما
تذكر في هذا الكتاب منه فانما هو بنو سيرة عن احمد بن القاسم قال حدثنا احمد بن محمد السيرة عن محمد بن
خالد البرقي عن ابن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال وان كادوا يفسنونك عن الذي وجبنا اليك
في علي بن العياشي عن عبد الله بن عثمان الجلي عن رجلان النبي صلى الله عليه واله اجمع عنده رؤسهما

فتكلموا في عليّ وكان من النبيّ صلوات الله عليه وآله في بعض القول فانزل الله لقد كتب نزل فيهم شيئا
 فليلا اذا اذناك ضعف الجفون وضعف المات ثم لا تجدك علينا نصيرا ثم لا تجد بعدك مثل عليّ في بابك العباد
 عن محمد بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله بهذه الآية هكذا ولا
 يزيد الظالمين الا خسارا ابي محمد بن الغيبة عن اسناده عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن علي
 الصنبري عن ابن فضال عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة ولا يزيد
 ظالم الا خسارا الك سعدة بن عبد الله في الكتاب المذكور قال قال ابو جعفر عليه السلام
 هذه الآية هكذا ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة ولا يزيد الظالمين الا خسارا محمد بن
 همام عن محمد بن اسمعيل العطار عن عيسى بن داود عن ابي الحسن موسى عن ابيه عليه السلام قال نزلت هذه الآية
 ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا ابي السبتر عن
 الوشاء ومحمد بن علي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا ونزل من القرآن
 ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا واختلف في ذلك الا
 في لفظ الغد للغد بكونه في بعضها بالاضافة وفي بعضها بدونها ويزاد حرف الجر غير مضمير المفعول
 وبالله انشاء الله وجه آخر الباب كج سعدة بن عبد الله في الكتاب المذكور عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل
 جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله في اكثر الناس بولاية علي الا كفورا كذا الكشي عن احمد بن محمد بن
 عبد العظيم الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية
 هكذا في اكثر الناس بولاية علي الا كفورا كذا محمد بن العباس عن احمد بن هوزة عن ابراهيم بن اسحق
 الهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل
 بهذه الآية هكذا في اكثر الناس بولاية علي الا كفورا كذا السبتر عن الوشاء ومحمد بن علي عن ابن فضال
 ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا وساق في ذلك
 العباسي عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وذكر في الطبري الكشي
 وحده لقد علمت بضم الناء والياء فون بفتحها الى ان قال وزعموا ان هذه الفرائد روي عن امير
 المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عن علي بن ابي طالب عن ابي بن كعب الشيعي وفناذه
 وعمر بن قاتل فرقاها بالشديد يسوق الكهف على ابن ابي هاشم قوله الحمد لله الذي على عبده

كط الطبري

انزل

الكتاب

الكتاب لم يجعل له عوجاً فيما هذا مقدم ومؤخر لان معنا الذي انزل على عبده الكتاب فيما لم
 له عوجاً فقد قدم حرف على حرف على قال قال ابو عبد الله عليه السلام انزلت هذه الآية هكذا وقل الحق من
 ربكم في الآية على من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعندنا للظالمين الى محمد نارا ج الكلبى عن احمد
 مهران عن عبد العظيم عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا
 وقل الحق وذكر مثله السبابة عن البرقي عن الجعفي عن ابي عبد الله السلام وقل الحق من ربكم في
 الآية امير المؤمنين من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعندنا للظالمين الى محمد حقهم ناراه
 محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد البرقي عن الحسين بن سيف عن
 عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قوله نعم وقل الحق من ربكم في الآية على من شاء فليؤمن ومن
 فليكفر انا اعندنا ظالم الى محمد نارا احاط بهم سرادقها وعن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود عن
 ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عليهم السلام في قوله نعم وقل الحق من ربكم في الآية على من شاء فليؤمن ومن
 فليكفر قال وفي قوله احسن علام قال قيل للنبى صلى الله عليه واله اصدع بما تؤمر في امره على عاقبة
 الحق من ربك من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فجعل الله تركه معصية وكفر اثم فواء انا اعندنا للظالمين
 لال محمد نارا احاط بهم سرادقها وسعد بن عبد الله الفهمي كتابنا في القرآن في عداد الايات المحرقة
 قال قال ابو جعفر عليه السلام ونزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وقل الحق من ربكم من شاء فليؤمن ومن شاء
 فليكفر انا اعندنا للظالمين الى محمد حقهم ناراه احاط بهم سرادقها فهاج علي بن ابراهيم اول نفسه في مشا
 ما قدم واخر من القرآن في التائيف قوله فلعلك يا خع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا
 وانما هو فلعلك يا خع نفسك على اثارهم اسفا ان لم يؤمنوا بهذا الحديث ط الطبرسي في قوله على ابي طالب
 وعكرمة بن يحيى بن يونس بن قيس بن عمار بن عبيد بن جراح عن ابي جعفر عليه السلام في قوله نعم وكان وراءهم اى وراء
 السفينة ملك باكل سفينة صالحه غضبا يا السبابة عن حماد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله زاره عن ابي جعفر
 في قوله غرق جل باخذ كل سفينة صالحه غضبا هكذا في فرائد امير المؤمنين عليه السلام في العباس بن جعفر
 عن ابي عبد الله عليه السلام ان كان يفر وكان وراءهم ملك باخذ كل سفينة صالحه غضبا في الكشي في
 رجاله في مرجع زاره عن حماد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
 زاره وعن محمد بن قولويه الحسن بن الحسن بن عبد الله بن زاره قال قال ابو عبد الله عليه السلام

في قوله غرق جل باخذ كل سفينة صالحه غضبا
 في قوله غرق جل باخذ كل سفينة صالحه غضبا
 في قوله غرق جل باخذ كل سفينة صالحه غضبا

افرغني على والدك السلام وقل له اني اعجبك فاعامني عنك الى ان قال فاحبب ان اعجبك
 امر في الدين يعجبك نفسك يكون بذلك مناد فخرج شرمهم عنك ليقول الله عز وجل اما السفينة فكانت
 لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعجبها وكان ورائهم ملك باخذ كل سفينة صالحة غصبا هذا التفسير
 من عند الله صالحة الخبز في الدنيا في رواية اخرى باخذ كل سفينة صالحة الطير من ربه قال سعيد بن
 كان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك باخذ كل سفينة صالحة غصبا الى ان قال وروى اصحابنا عن ابي عبد الله
 ايضا انه كان يقرأ كل سفينة صالحة غصبا وروى ذلك ايضا عن ابي جعفر قال وهي فرائد امير المؤمنين عليه السلام
 قلت وقد تلك الفرائد من طرق العامة ايضا يروي سعيد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال وروى ابي
 الصادق عليه السلام وكان ورائهم ملك باخذ كل سفينة صالحة غصبا من غير ان كان يقرأ وكان ابو
 مؤمنين وطبع كافرا في علي بن ابراهيم في قوله نعم واما الغلام فكان ابواه مؤمنين وطبع كافرا كذا في
 بيط العباسي عن حمزة عن ذكره عن احدهما انه قرأها كان ابواه مؤمنين وطبع كافرا وفي رواية اخرى
 وكان كافرا قال هكذا في فرائد علي عليه السلام كذا في الطبري قال سعيد بن جبير كان ابن عباس يقرأ واما
 الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين كذا في السباك عن حماد عن ربيعة عن ابي ذرارة عن ابي جعفر عليه السلام
 في قوله عز وجل ما فعلني يا موسى قال هكذا في فرائد امير المؤمنين عليه السلام كذا في وعن ابن محبوب عن عبد
 الله بن عمار عن سعد بن علف عن الاصمعي بن بشار عن امير المؤمنين عليه السلام في قوله عز وجل اما من ظلم
 نفسه لم يؤمن بربه فسوف نعذبه بعد اليقين ثم يرد الى ربه فعذبه في مرجعه ويجعله عذابا نكرا
 وفي قوله عز وجل ثم ابع ذوالقرنين الشمس سبيلا وعن ابن سفيان عن اخيه عن ابي بصير عن ابي
 عبد الله عليه السلام هل ابعك على ان تغلبن فاعلمت شدا كذا في الطبري في رواية اخرى
 البرقي عنه في رواية اخرى في كسر وايرفع الباء وسكون السين وهو فرائد امير المؤمنين
 وابن عمر والحسن مجاهد وعكرمة وقناذة وضحاك وابن ابي ليلى وهذا من الاحرف التي اختارها ابو
 وخالف عاصم فيها وذكر انه ادخلها في فرائد عاصم من فرائد امير المؤمنين عليه السلام حتى استخلص فرائد
 وروى الباقر بكسر السين وفتح الباء كذا في السباك عن ابن سفيان عن اخيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 انه كان يقرأ في كسر وايرفع الباء وقال هكذا فراهها امير المؤمنين عليه السلام في رواية اخرى
 السباك عن ابن سفيان عن اخيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ثم وارث من الغيوب

السباك عن البرقي عن حمزة
 عن ربيعة عن ابي عبد الله
 قال كان ابواه مؤمنين و
 طبع كافرا كذا في

الطبرسي فرمى على بن ابي طالب عليه السلام ابن عباس وجعفر بن محمد عليهما السلام وابن عمر والحسن والحدا وفادة
 ابونهبك برثته وارث من آل يعقوب ج الطبرسي فرمى عثمان وابن عباس وزيد بن ثابت وعلي بن الحسين
 محمد بن علي الباقر عليهما السلام وابن عمر وسعيد بن جبير في خفي الموالى بفتح الحاء وتشديد الفاء وكسر الراء
 ه علي بن ابراهيم قوله نعم اني نذرت للرحمن صوما وصمنا كذا نزلت في السبا عن البر عن جباله عنهم
 اني نذرت للرحمن صوما وصمنا وعن البر عن محمد بن سليمان عن ابي غزالي عبد الله عليه السلام قوله جل ثنا
 صوما وصمنا قال قلت صمنا من اى شئ قال من الكذب قال صوما وصمنا نزل في قال نعم وعن محمد بن حكيم عن
 ابي قال فرمى ابو عبد الله عليه السلام في اعوذ بالرحمن فلما كان كثر تقيا كذا في شخفي وهي سقيمة ولم يظهر موضع
 الاختلاف لعله شفا بديل تقيا والله العالم سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور انه فرمى ابو جعفر وابو
 عبد الله عليهما السلام في سورة مريم اني نذرت للرحمن صمنا ط الصدوق في العيون باسناده عن رجل من اهل
 الري حكاه طوله ذكر فيها انه كان يقر في مشهد الرضا عليه السلام في سورة مريم وكان يسمع من البر
 الشريف فرائد القرآن مثل قرائته الى ان يبلغ الرجل في قوله يوم نحشر المنافقين الى الرحمن ندا ونسوي
 الى جهنم ورد اسمع صونا من البر يوم نحشر المنافقين الى الرحمن ندا ونسوي الى جهنم ورد الى ان
 قال سئل من فرأى نوفان ونبتا بور غر هذه الفرائد فلم يعرفوا حتى رجع الى الري فسل عن بعض الفراء
 فقال هذه فرائد رسول الله صلى الله عليه واله من رواية اهل البيت عليهم السلام قال الطبرسي في الشواذ قرا
 فناده عن الحسن بن محمد بن مهران قال فقلت انها بالنون يا ابا سعيد قال فهي للمنفقين اذا الى ان
 قال محمد بن فرمى بحشرون وبيان قوله وسينال الذين كفروا الاية سورة طه اعل بن ابراهيم قوله نعم
 الساعة انية كاد اخفيها قال من نفسي هكذا نزلت قلت كيف يخفيها من نفسي قال جعلها من غير وقت
 ب السبا عن البر عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عبد الله عليه السلام عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن
 ابي جعفر عليه السلام انه قرأ ان الساعة انية كاد اخفيها من نفسي قال اراد ان لا يجعل لها وقتا ج الطبرسي
 ورد ابن عباس كاد اخفيها من نفسي هي ك في فرائد ابي ورد ذلك عن الصادق عليه السلام
 سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال وكان اى الصادق عليه السلام يقرأ ان الساعة كاد اخفيها
 نفسه هو محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود عن ابي الحسن موسى بن
 جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي يقول ورجل يسئل عن قول الله عز وجل يومئذ لا ينفع الشفا

عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن محمد عن ابي جهم عن ابي عبد الله عليه السلام بانوك رجلا قال فمما روي
 ج الطبرسي في كتابه عن مسعود بن عيسى عن ابي عمير عن ابي جعفر الباقر عليه السلام وقاده والضحك صوا
 بالنون و الطبرسي في جعفر بن محمد عليه السلام صلوات بضم الصاد واللام هو السائر عن ابي سفيان
 اخبر عن ابيه عن زيد بن اسامة قال رايت ابا عبد الله عليه السلام في بعض المنافع لهم وروى محمد بن علي عن
 حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في هذا خصما اخضموا في بهم فالذين كفروا بولا به على عليه السلام قطع لهم ثياب
 من نار و الكليني عن علي بن ابي ابيهم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضل عن حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
 في قوله نعم هذا خصما اخضموا بهم فالذين كفروا بولا به على قطع لهم ثياب من نار ح محمد بن العباس
 محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود النخعي عن ابي الحسن عليه السلام في قوله نعم و طهر
 بيته للطائفتين والعاكفين ط السائر عن البرقي عن النضر عن جوين ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق يشهدوا منافع لهم في الدنيا والاخرة وروى حماد بن عيسى عن حمزة
 عن ابي عبد الله عليه السلام وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث يا محمد بن الحسن الصفار في البصائر عن احمد
 محمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان رسولا
 نبيا قلت ما هو الرسول من النبي قال هو الذي يري في منامه فيسمع الصوت ويباين ثم لا وما ارسلنا من قبلك
 رسولا نبى ولا محدث في البخار عن الهيثم في الاختصاص ما يبلغ الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
 عن فضالة عن الحسن البصري قال انا انا الحكم بن عتيبة قال ان علي بن الحسين عليه السلام قال ان علم على عليه السلام كله
 في ابيه واحدة قال تخرج عمران بن اعين فوجد علي بن الحسين عليه السلام قد قبض فقال لابي جعفر عليه السلام ان الحكم
 بن عتيبة حدثنا عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان علم على عليه السلام كله في ابيه واحدة قال ابو جعفر عليه السلام وما ندرك
 ما هو قال قلت لا قال هو قول الله تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث بل
 وعن احمد بن محمد بن ابي الجهم عن ثعلبة عن زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكان
 رسولا نبيا الى ان قال لا علم على عليه السلام وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث في البخار عن الهيثم
 الاختصاص في البخار ونفسه البرقي عن ابي الخطاب احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن ثعلبة عن
 زرارة عن محمد بن ابي الصفار عن احمد بن الحسين بن علي بن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن هرون بن
 مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى

ولا يحدث فلت جعلت فداك لعيشته فرائدنا فالرسول والابن والمحدث الخبر بن وعنه عبد الله بن محمد
عن ابراهيم بن محمد عن اسمعيل بن بشار عن علي بن جعفر الخضر عن زاذ بن اعين قال سئل عن قوله
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث قال نعم الرسول الذي يات به جبرئيل الخبير للقب
في الاختصاص كما في البحار عن ابراهيم بن محمد الثقفي مثله روى الصفا عن ابي محمد عن عمران عن موسى بن جعفر
عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وما ارسلنا
قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث الا اذا منى الفى الشيطان في امته لك الصفا بالاستماع على جعفر
الخضر عن سليم بن قيس الشامي انه سمع عليا عليه السلام يقول اني واوصيا من ولدي مهديون كلنا نحدث
الى ان قال سليم الشامي سئلت محمد بن ابي فلان عن علي عليه السلام حدثا قال نعم فلت وهل يحدث الملائكة الا
الانبياء قال اما نفع وما ارسلنا من رسول ولا نبى ولا محدث كما المصنف في الاختصاص عن ابراهيم بن محمد
كب وعنه احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن زباد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال
دخلت على ابي الحسن عليه السلام يوما فقال لي يا حكم هل تدري ما الامة التي كان علي بن اسباط عليه السلام يعرف
بها صاغت فله يعلم بها الامم والعظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وثقت
على علم من علم علي بن الحسين عليه السلام بذلك تلك الامم والعظام قال فقلت لا والله لا اعلم به اخبرني بها يا ابن
رسول الله قال هو الله قول الله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث فقلت وكان علي بن
اسباط عليه السلام حدثا قال نعم امامنا اهل البيت فهو محدث كل الكلبة عن محمد بن حبيب الطار عن احمد بن
محمد مثله زاد بعد قوله ولا محدث وكان علي بن اسباط عليه السلام حدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن
زيد كان اخا علي بن الحسين عليه السلام الا سجد الله محدثا كانه ينكر فاقبل علينا ابو جعفر عليه السلام فقال
اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكن الرجل فقال هي التي هلك فيها
ابو الخطاب فليد ما ناولي الحديث والنبى اقول لا يخفى عدم ملائمة ذيل الخبر لصدقه فان الصدوق
على كون ذلك في مجلس السجاء عليه السلام وذي له على كونه بعد وفاته في مجلس ابي جعفر عليه السلام لذا التزم
بالنفيل بعض الشراح قال ان قوله فقال كلام زباد بن سوقة وضمير الحكم وهذه الحكاية بعد وفاته
على الحسين عليه السلام في مجلس السجاء عليه السلام ما لا يخفى الحق انه اشبهه على الكلبة او بعض نسخ
كتاب الكتاب الذي اخذ الحديث منه فوصلوا ذيل الخبر بذي الاخر ولعله سقط من الين صدر الاخر

سندا ومنا وقد تر نظير لك خيرة ايضا وبنها عليه ذلك لان الصفا روى بسندا اخر عن
 عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اهل بيتي اثنا عشر محدثا فقال له عبد الله بن زيد
 كان اخا علي بن الحسين عليه السلام لا مرسجا الله الخ واما كون عبد الله اخاه كرامة فقال الذهبي في محضر
 نهدي الكمال علي بن الحسين عليه السلام اقدم ولدا سمها غزاة خلف عليها عبد الحسين عليه السلام بن زيد مولى الحسين
 علي عليه السلام فولدت له عبد الله بن زيد وكذا اشهر بين الخالفين المقتربين واقعة شهر بانوبه توفيت في
 نفاسها به كما ذكره الكليني في ولايته وقد كذبهم الرضا عليه السلام وبين سبب اشهر ذلك فيهم كما رواه
 الصدوق في العيون عن في ذكر بن بزرجرد اللين بعث بها عبد الله بن عامر كانت صاحب الحسين
 نفسه علي بن الحسين عليه السلام فكل عليا علي التمر بعض امهات ولدا بغير فتشا وهو لا يعرف ما غير ما علم
 انها مولاة وكان الناس يسمونها امه وزعموا ان زوج امه ومعاذ الله انما زوج هذه علي ما ذكرنا
 وكان سبب ذلك انه واقع بعض نسائه ثم خرج بغسل فلفشته امه هذه فقال انها ان كان في نفسك من هذا
 الامر شيء فانني الله واعلمني فقال نعم فزوجها فقال ناس زوج علي بن الحسين عليه السلام امه في بعض الاخبار
 انها كانت سرية لخير علي المفضل بالطف وقبل ان ام عبد الله كانت ارضعته فكان اخا رضاعا له وقال
 ابن داود عبد الله كان امه وشبهه طرعا علي بن الحسين عليه السلام وكان يدعوها اما وهي التي زوجها فاعية عبد
 الملك بن مروان بانه زوج امه توها انها والدته شهر بانوبه قد توفيت وهو طفل كذا الصفا عن عبد الله بن
 بن محمد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن احمد بن يونس الحجال عن ابوبوب بن حسين فتاده انه كان بقر وما ارسلنا
 من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث كذا الصفا عن ابي محمد عن عمران عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن
 محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي قال كنت انا والمغيرة بن سعد جالسين في المسجد فاننا انا الحكم بن عتيبة فقا
 لقد سمعت من ابي جعفر حديثا ما سمعته احد فط فسلنا فابي ان يخبرنا به فدخلنا عليه فقلنا ان الحكم بن
 عتيبة اخبرنا انه سمع منك ما لم سمع منك احد فط فابي ان يخبرنا به فقال نعم وجدنا علم علي عليه السلام في انه
 كتاب الله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث فقلنا ليس هكذا هي فقال في كتاب علي عليه السلام
 وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث الا ارا مني الفتي الشيطاني اصبته الحجة والمراد بكتاب علي
 هو كتاب الله الذي افترعه عبد النبي صلى الله عليه واله والاصناف كقولهم مصحف عبد الله ومصحف ابي لا الكتاب
 الجامعة الذي كان فيه الاحكام كما تقدم وهذا في غاية الظهور كذا المصنف في الاختصاص عن موسى بن جعفر

وكانت والدته

البغداد عن ابن سبطامس كـ الصفا عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن حماد بن
 حدثنا الحكم بن عتيبة عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال ان علي عليه السلام في ابيه من القران قال وكنتم الاية قال
 فكنا نجمع فتدريس القران فلا نعرف القران قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له ان الحكم بن عتيبة
 حدثنا عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان علم علي عليه السلام في ابيه من القران وكنتم الاية قال افر يا حماد
 فقرأت ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا بو جعفر عليه السلام وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا
 نبى الا محدث كط تفسير البرهان عن ابن شهر آشوب قال فرأى ابن عباس ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا
 نبى الا محدث لـ سليم بن قيس الهلالي في كتابه قال سمعت محمد بن ابي بكر وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى
 ولا محدث الا محمد بن العباس في تفسيره عن جعفر بن محمد الحسن عن ادريس بن زياد الخياط عن الحسن بن محبوب
 عن جميل بن صالح عن زباد بن سودة عن الحكم بن عتيبة قال قال علي بن الحسين عليه السلام يا حكم هل تدري
 ما كانت الاية التي يعرف بها علي عليه السلام صاحب قلده يعرف بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس
 قال قلت والله فاخبرني بها يا بن رسول الله قال هي قول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى
 ولا محدث قلت فكان علي عليه السلام محدثا قال نعم وكل امام منا اهل البيت محدث لب وعز الحسين
 عن محمد بن الحسين عن ابي عن صفوان بن يحيى عن داود بن فرقد عن الحرث بن المغيرة النضر قال قال الحكم
 بن عتيبة ان مولا علي بن الحسين عليه السلام قال الى اخر ما قرع الصفا حج علي بن ابراهيم بعد اذ كر ما رواه العامة في
 سبب نزول الاية المذكورة قال واما الخاضعة فانه روي عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله
 اصابه حصا فجاء الى رجل من الانصاف قال له هل عندك من طعام قال نعم يا رسول الله وذبح له عناقا و
 شوا فلما ادناه منه ثمن رسول الله صلى الله عليه واله ان يكون معه علي وفاطمة والحسن والحسين عليهما السلام فجا
 ابو بكر وعمر ثم جاء علي بعدهما فاتزل الله في ذلك ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث الا اذا
 ثمن في الشيطان في امية يعني ابو بكر وعمر فليخ الله ما يلقى الشيطان يعني لما جاء علي عليه السلام بعدهما فاجزا
 لك الكثرة في رجاله عز العباسي عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن الحرث بن المغيرة
 قال قال حماد بن اعين ان الحكم بن عتيبة روي عن علي بن الحسين عليه السلام ان علم علي عليه السلام في ابيه من القران
 قال حماد سئلت ابا جعفر عليه السلام فقال ان عليا عليه السلام كان بمنزلة صاحب سليمان وصاحب موسى ولم
 يكن نبيا ولا رسولا ثم قال وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث قال فجب ابو جعفر عليه السلام

الكلب عن عده من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سئلت ابا جعفر
 عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا وما الرسول وما النبي قال النبي الذي يبر في ضامره الى قال ثم ذاك
 وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث لو وعنا احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن
 حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن يزيد بن جعفر وابي عبد الله
 في قوله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث ليست هذه فرائضا فما الرسول والخبر كثر
 سعد بن عبد الله الفهمي كتاب ناسخ القرآن ومنسوخه قال وفرأى الصادق عليه السلام وما ارسلنا من
 منبه ولا رسول ولا محدث يعني الاثمة قال بعض المفسرين بعد ايراد جملة من هذه الاخبار ما لفظه
 بالجملة هذه الاختبا وغيرهما ما رواه الصنفان فيهم بطرق عديدة في مواضع شديدة من هذا الدلالة على ان كلمة
 ولا محدث هي التي تزل بها جبريل من الرتب الجليل وهي موجوة في مصحفهم في بعض ما رواه الصنفان في النصا
 انها فرائض فسادة وهو من مشاهير العامة وهذا المعنى سقوط هذا الفقد وهو الغرض من سؤالا الاختبا واختلا
 بسقوط من من قبلك نصب الطرف على الطرف في بعضها وثبوتهما جازة لانه اكثرها على محمول على نقل الاما
 الاية في اخبار السقوط على المعنى او على السهول من بعض الرواة وليس الكلام في ذلك تحت طائل بعينه فليكن
 من موجوة في جميع اجابا الباب في الخبر الذي رواه الكلبية واشترنا الى ما وقع فيه من الاختلاط وهذه الاختبا
 كما ذكره صريح الدلالة في السقوط وصرح بذلك المولى محمد صالح في شرح الكافي والعلامة المجلسي في البحار
 ومرة الغفول وغيرها والمحدث بفتح الدال من محدث الملائكة فكذا ونحن ذلك في كتاب نفس الرحمن سؤالا
المؤمنون السيار عن ابي طالب عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام فيبارك الله احسن الخالقين قال انما هي
 فيبارك الله رب العالمين بالطبرسي في الشواذ قراءة النبي صلى الله عليه واله وابن عباس يؤنون ما انوا
 مقصودة فليكن بدل على تلك القراءة ما رواه في الكافي عن الصادق عليه السلام في قوله نعم الذين يؤنون ما انوا
 وقلوبهم وجله هي شفقتهم ورجائهم يخافون الله ان يرد عليهم اعمالهم ان لم يطيعوا الله عز وجل ويرجون ان
 بفعل منهم في تفسير محمد بن العباس عنه قال يعملون ما عملوا من عمل وهم يعلمون ما عملوا من عمل وهم يعلمون
 انهم يتأبون عليه فيه عنه قال يعملون ويعلمون انهم يتأبون عليه في تفسير علي بن ابراهيم يؤنون ما
 انوا قال من العبادة والطاعة في الكافي ما يفرق منه في المحاسن الصادق عليه السلام يعملون ما عملوا من
 عمل وغير ذلك مما يدل على تلك القراءة قال الطبرسي في معنى قوله يؤنون ما انوا انهم يعطون الشيء

من كتابه قال ردواي مشايخي عن جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وقال الظالمون
 الحمد لهم ان ينعون الارجل من حرا من الطبرسي وقرأ ابو جعفر وزيد عن يعقوب ان نخذ بصم ^{الغنى} وفتح
 الخاء وهو فرائز زيد بن ثابت في الرداء وروى عن جعفر بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن زيد بن علي الباقر بفتح
 النون وكسر الخاء الطبرسي وروى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد صلعم وانها
 علي بن ابراهيم قال قال ابو جعفر عليه السلام يقول باليثة لم اخذ زفر خيلاديا وعن البرقي عن خلف بن حماد عن ابي بصير عن
 عن ابي ايوب الخداعي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد صلعم وانها
 لفي مصحف علي بن ابي طالب عليه السلام باليثة لم اخذ زفر خيلاديا وعن البرقي عن خلف بن حماد عن ابي بصير عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال ان في الكتاب لغير كبير البسمة انكم وقد تعلمونه مسنانا حتى يعرفها كنه عنده فان
 الله تبارك وتعالى سمي رجلا باسمه فقال القوم باليثة لم اخذ فلا نا خيلاديا فكروا عن اسم ربي وعن محمد
 اسمعيل عن محمد بن غزاف عن جعفر بن محمد الطباع عن ابي الخطاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كنه الله
 كتابه حتى قال يا وليي لبيثة لم اخذ فلا نا خيلاديا وانما هي مصحف علي عليه السلام يا وليي لبيثة لم اخذ زفر خيلاديا
 وسيظهر بوجاهة وعن حماد عن حماد عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام يوم بعض الظالمين علي يد به يقول يا
 لبيثة لم اخذ زفر خيلاديا يقول الاول والثاني يلي عن محمد بن العباس عن جعفر بن محمد الطباع عن ابي الخطاب عن ابي
 عبد الله عليه السلام مثل خبر السجدة وعن محمد بن جهم عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام
 انه قال وذكر مثل يهي الطبرسي في الاحتجاج في خبر الزنديق الذي سئل من المؤمنين عليه السلام من افضا
 القرآن بغيره قال بعد سؤالي عن هذه الآية والكتابة عن اسماء ذوات الجرائم العظيمة من المنافقين في القرآن
 ليست من فعلهم وانها من فعل المؤمنين المبشرين الذي جعلوا القرآن عظيم الخبر في الطبرسي في مسلم بن
 محارب فيهم انهم تدبروا على التاكيد بالنون الثقيلة وروى ذلك عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير
 الكليني عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله العظمي عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه
 الآية هكذا فاني اكثر الناس بولاية علي الكفور ابط الشيخ شرف الدين في كثر الايات عن محمد بن علي
 محمد بن الفضل عن ابي جعفر عليه السلام مثل سؤالي محمد بن العباس عن محمد بن جهم عن الحسين بن محبوب عن
 ابي ايوب الخداعي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام واجلنا للنفقين اما ما قال لقد سئلت ربك ^{عظيما}
 انما هي واجل لنا من النفقين اما ما قال علي بن ابراهيم عن جعفر بن ابراهيم عن ابي الحسن الرضا قال من

وغير مكنة غدير

عند أبي عبد الله عليه السلام الذين يقولون هب لنا من أزواجنا وذرياتنا فرقة أعين واجعلنا للمتقين أمثلة
 فقال قد سئلت الله عظيمًا أن يجعلهم للمتقين أمثلة فقبل له كيف هذا يا بن رسول الله قال إنما أنزل الله
 والذين يقولون هب لنا من أزواجنا وذرياتنا فرقة أعين واجعل لنا من المتقين أمثلة ما كذب الطبرسي
 في فرائد أهل البيت عليهم السلام واجعل لنا من المتقين أمثلة ما كذب سعد بن عبد الله الفهمي في كتابنا في الفرائد
 قال ومثله الذين يقولون هب لنا من أزواجنا وذرياتنا فرقة أعين واجعلنا للمتقين أمثلة ما قال أبو عبد الله
 لقد سئلت الله عظيمًا أن يجعلهم أمثلة للمتقين إنما أنزل الله الذين يقولون إلى قوله واجعلنا من المتقين
 كذا في النسخة ولا تملأ من ثم سورة الشعراء السبائك عن ابن سبويه عن أخيه عن أبي عبد
 الكريم بن عمار عن سليمان بن خالد قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقرأ في الناس شافعين ولا صدق
 جهم بن عن ابن فضال عن ابن بكير عن زاذ عن أبي عبد الله في قوله عز وجل واذر عشرينك الأقرين
 ورهطك منهم المخلصين علي بن إبراهيم عن الصادق عليه السلام قال تركت رهطك منهم المخلصين في
 الصدوق في القبول والأمال عن ابن شاذ وبه المؤيد وجعفر بن محمد عن معاوية عن محمد بن أبي حمزة عن أبي عبد الله
 بن الصلت عن الرضا عليه السلام في حديث طويل وفيه قال العلماء فاجزني هل فسره الأصطفا في الكتاب فقال
 الرضا عليه السلام فسره الأصطفا في الظاهر سوى الباطن في شيء عشرين موطنا وموضعًا فوالله ذلك قوله عز
 وجل واذر عشرينك الأقرين ورهطك المخلصين هكذا في فرائد أبي بصير هي ثابتة في مصنف عبد الله
 مسعود هو فرائد إبراهيم قال حدثني الحسين بن سعيد عن جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي
 واذر عشرينك الأقرين ورهطك منهم المخلصين ومحمد بن العباس عن عبد الله بن زيد عن اسمعيل
 السهمي الراشد وعلي بن محمد بن خالد الدهان عن الحسن بن علي بن عفان قال حدثنا أبو بكر الجعفي عن هاشم
 الشمس عن محمد بن عبد الله بن علي بن رافع قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله جمع نبي عبد المطلب في
 الشعب إلى أن قال فقال لهم إن الله عز وجل أمرني أن أذر عشرين في الأقرين ورهط المخلصين وأتم عشرين
 الأقرين ورهط المخلصين الخبر وعنه محمد بن الحسين الخثعمي عن عباد بن يعقوب عن الحسن بن حماد
 عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ورهطك منهم المخلصين قال علي وحزبه وجعفر
 والحسين وال محمد صلوات الله عليهم خاضع علي بن إبراهيم في قوله ورهطك منهم المخلصين علي بن
 أبي طالب حمزه وجعفر والحسن والحسين والأئمة من آل محمد عليهم السلام في بعض النسخ وقوله واذر عشرينك الأقرين

فهم رهطك منهم المخلصين على عليهما السلام ط محمد بن العباس في نفسه على ما نقله عنه السيد الاجل علي بن
طاووس في سعد السعدي عن محمد بن هونير الباهلي عن ابراهيم بن اسحق الهاشمي عن عمار بن حماد الانصاري
عن عمار بن شمر عن مبارك بن فضالة العامري عن الحسن بن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه واله قال ان فوما
خاضوا في بعض مر عليهما السلام الذي كان من وقعة الجمل قال الرجل الذي سمع من الحسن بن رجل من الحسن بن رجل
ما نزل ومن اول استأق بالايان بالله والاقرار بما جاء من عند الله لقد كنت من ولد عبد المطلب انا
علي بن ابي طالب عليهما السلام فقال اجيوا رسول الله صلى الله عليه واله الى غنمته منزلا بيطالب الي ان ذكر دخولهم
عليه واشباعهم من طعام قليل الى ان قال قال فان الله قد ارسلني الى الناس كافة وانزل علي وانزل
عشر نك الاقرين ودهطك المخلصين الخبري الطبري وفي رواية ابن مسعود وانذر عشر نك
الاقرين ودهطك منهم المخلصين وروى ذلك عن علي بن ابراهيم ثم ذكر اعدائهم من
ظلمهم فقال سيعلم الذين ظلموا انهم محضون اي منقلب ينقلبون هكذا والله تزلت وذكره انهم صد
كثيرة امثلة ما حرق من القرآن يب السباغ عن البر عن بعض اصحاب علي عليه السلام في قوله جل
ثناؤه وسيعلم الذين ظلموا انهم محضون اي منقلب ينقلبون في الطبري في الجوامع غا الصافي عليهما السلام في قوله
سيعلم الذين ظلموا انهم محضون اي منقلب ينقلبون سوت المثل الطبري في علي بن الحسين عليهما السلام
وفناؤه مبصر فيهم الصاب السباغ عن البر عن غير واحد منهم صلوا الله عليهم في قوله عز وجل
علما نطق الطير واوتينا من كل شئ لم يسبق فيها من حج الصغار في الخبر والسابع من النصاع عن احمد بن محمد
عن محمد بن خلف عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا رجل عنده هذه الاية علمنا نطق الطير
واوتينا من كل شئ فقال ابو عبد الله ليس فيها من انما هي واوتينا كل شئ السباغ عن محمد بن علي عن احمد بن
محمد بن هشام بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ولقد اتينا داود وسليمان منا فضلا
فقال الحمد لله الذي فضلنا بالايان ومحمد على كثير من عباده المؤمنين وعن ابي بصير عن ابي جعفر
قال قلنا لمان من الناس من يقر دابة من الارض تكلمهم فقال ابو جعفر كرم الله من فرء تكلمهم ولكن بكلمهم و
الطبري في جوامع غا الباقر عليه السلام قال كرم الله من فرء تكلمهم ولكن بكلمهم وقال في الجمع قرء ابن عباس و
سعيد بن جبير ومجاهد بن جندب وابن زرع بكلمهم بالناء والتخفيف قال ومن فرء تكلمهم فمعنا نجرهم بكلمها
اياهم سقى العنكبوت الطبري في علي عليه السلام فليعلم الذين صدقوا وليعلم الكاذبين

بضم الباء وكسر اللام فيها وهو المروي عن جعفر بن محمد عليه السلام ومحمد بن عبد الله بن الحسن واقفهم الزهري
وليعلم الكاذبين **سوقه** السيار عن محمد بن علي عن ابن اسباط عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت فان
الزهري ثم يعبد وهو هتين قال وهو كما قال ي وعن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله **هو**
الذي يبدء الخلق ثم يعبد وهو اهون عليه قال ليس بشيء انما نزل بها وهو هتين عليه لو كان شيء هو
اهو عليه من شيء لكان احدهما اشتد عليه وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قرأ بين يديه ان الذين فرغوا
دينهم كانوا شيعا قال هم اهون على الله ان يفرغوا ولكن فارغوا دينهم لعنهم الله كذلك نزلت ونسب **الطبري**
تلك القرينة الى حمزة والكشياد الطبري روى عن علي عليه السلام ابن عباس ان الضحاك من خلفه السيار
عن ابن سيرين عن اخيه عن ابي عبد الله بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ولا ينقر تلك الذين لا يؤمنون
سوقه لفان الطبري روى جعفر بن محمد عليه السلام والجهم مداه ب السيار عن محمد بن علي عن ابن فضال عن
حامد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى لو ان ما في الارض من شجرة اقلام والجهم مداه **سوقه** السجل
الطبري روى عن علي عليه السلام ابن عباس وابن سعيدي العاص الحسن بخلافنا بالضا مكسوة الا
ب الطبري روى في الشواذ عن النبي صلى الله عليه واله ابي هريرة فرائث عين **سوقه** الاحزاب ا
الطبري روى عن ابي انيس عن ابن عباس انهم كانوا يقرئون البنية اولى بالمؤمنين من انفسهم
وازواجهاتهم وهو اب لهم وكل هو مصحف ابي روى ذلك عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام
ب علي بن ابراهيم قال نزلت وهو اب لهم ج الشيخ الطوسي اخرباب الحسن من التهذيب عن ابن عوف
عن محمد بن الفضل عن الوشاح عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عبد الله بن ابي يعقوب ومولى بن خنيس عن ابي
الصامت عن ابي عبد الله عليه السلام قال اكبر الكبار سبع الى ان قال واما عقروا والدين فان الله عز وجل
قال في كتابه النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجهاتهم وهو اب لهم فعوفه **سوقه** الجند
السيار عن جعفر بن محمد عن المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وازواجهاتهم وهو اب لهم
هو سعد بن عبد الله الفهم بصاير كما نقله عن الحسن بن سليمان الحلبي فليد الشهد روى عن القسم بن الربيع
الوراثي ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن صباح المدائني عن الفضل بن عمر انه كتب الى ابي عبد
الله عليه السلام كتابا فجاء جواب ابي عبد الله وهو طويل وقال ببارك وتعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم
ازواجهاتهم وهو اب لهم ثم قال ولا تشكوا والصفاء عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن القسم بن الربيع

عن محمد بن سنان عن صباح عن الفضل مثله فرأى ابن ابراهيم نفسه عن جعفر بن محمد القزويني معننا
 عن ابي عبد الله عليه السلام الكبار سبع الشك بالله العظيم الى ان قال واما عقوق الوالد بن فقد قال
 تعالى في كتابه النبو اءل بالمؤمنين من انفسهم ان واجد بها انهم وهو اب لهم فغفوا في ذر بنح سعد
 عبد الله الفقي كتابنا نسخ قال ثم انضاف عليه السلام النبو اءل بالمؤمنين من انفسهم واز واجد بها انهم
 هو اب لهم ط علي بن ابراهيم قوله تعا و الله الذين كفروا بغضهم لنبينا لولا اخبروا كفى الله المؤمنين
 القتال يعني ابطاله كان الله قويا عن ابي محمد بن العباس عن علي بن العباس عن ابي سعيد عباد بن
 يعقوب عن فضل البقيم البراز عن سيف الثور عن زيد الناعم عن مرة عن عبد الله بن مسعود انه كان يقول
 كفى الله المؤمنين القتال يعني ابطاله كان الله قويا عن ابي محمد بن العباس عن علي بن العباس عن ابي سعيد عباد بن
 الله بن مسعود يا السيار عن جعفر بن محمد عن المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله نعم وكفى الله المؤمنين
 القتال يعني ابطاله يب عن يونس عن ابي حمزة عن فضيل بن المختار قال سئل ابو عبد الله عن القرآن
 فقال فيه الا عاجب من قوله عز وجل وكفى الله المؤمنين القتال يعني ابطاله علي بن ابراهيم عن الحسن
 بن محمد عن المعلى بن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفع اليهم قال يا ايها الذين امنوا لا تؤذوا
 رسول الله في علي والائمة كما اذوا موسى فبراه الله ما قالوا يدي الكلبي عن الحسن بن محمد مثله في السيار
 عن البر عن احمد بن النضر عن ابن مروان مثله يروي علي بن ابراهيم الحسن بن محمد عن المعلى بن محمد عن علي بن
 اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ومن يطع الله ورسوله فلا
 علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا نزلت بن الكلبي عن الحسن بن محمد مثله في السيار
 عن ابن اسباط عن ابن ابي حمزة مثله يروي محمد بن العباس عن احمد بن النضر عن احمد بن محمد السيار عن محمد بن
 عن ابن اسباط عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ومن يطع الله ورسوله فلا
 والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما ك الطبرسي في جوامع فروع في الشواذ وجنكها وانها فرائد
 البيت عليهم السلام قال الصادق عليه السلام فرائد علي اءل الاكل الى ان قال وما فرغ علي عليه السلام من النبي
 الا كذلك قلت قد مر ان سورة الاحزاب كانت طول من سورة البقرة وانهم نقصوها وحرّفوها وصرح بعض
 المحققين باختلاف الترتيب انة النظم وعد ربطها بسابقتها ولا حقا المرتبطين من وجوه مذكورة في
 كتب الامامة كما ساعدني عبد الله في الكتاب المذكور ان الصادق عليه السلام في الشيع والشيعة فارجوها اليه

بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ثابث الأرض من أنفسهم بما ياكلون والطبرسي روى عن
علي بن الحسين بن العابد بن علي بن أبي جعفر الباقر وجعفر الصادق عليه السلام وابن عباس وابن مسعود وعكرمة
وعطاء بن أبي رباح لا مستقر لها والسبار عن محمد بن علي عن موسى بن فرات عن يعقوب بن يزيد بن شد
الحارثي عن إبراهيم عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال فرأى أمير المؤمنين عليه السلام قفراً والشمس تحرق
لا مستقر لها الخرج وعن ابن اسطبان عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله الله
عز وجل يقولون من هذا الوعد بما محمد أن كنتم صادقين ط وبالأستنا وإذا قبل لهم انقوا ما بين أيديكم
وما خلفكم من ولاية الطواغيت فلا تلتغوم لعكم من حموى الطبرسي وروى عن أمير المؤمنين عليه السلام
أنه فرأى بابلنا من بعثنا من مرقنا يا السبار بالأستنا اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون في الخو
النباس في الصفا الطبرسي في الجوامع عن علي عليه السلام أنه فرأى بل عجبت بضم الناء وقال
في الجمع انها فرأى اهل الكوفة غير عامم بالسبار عن عبد الرحمن بن حماد عن زياد الكندي عن عبد الله بن سنان
قال قال أبو عبد الله عليه السلام بقر هذه الآية هكذا فلا تسلموا ثلة للجيبين قال هكذا تزلج الطبرسي وروى
عن علي عليه السلام وابن عباس وابن مسعود ومجاهد والفضاك والاعشى وجعفر بن محمد عليه السلام فلا تسلموا بغير الف
ولام مشددة بالسبار عن البرقي عن حماد بن شعيب العفري في غزاة الكندي عن أبي عبد الله عليه السلام في
قوله الله عز وجل ولقد نادينا نوحاً وعن علي بن الحكم عن سيف بن داود بن فرقد قال فرأى عند أبي
عبد الله عليه السلام لقد نادينا نوحاً وعلي بن إبراهيم ثم ذكر عن رجل من أصحاب علي عليه السلام قال وثركنا عليه في
الآخرين سلام على آل بس فقال بس محمد صلى الله عليه وآله والحمد لله عليه السلام فرأى قال حدثني
عبد بن كثير معننا عن ابن عباس في قوله سلام على آل بس فقال هم آل محمد عليه السلام وروى أحمد بن الحسن
معننا عن سليمان بن قيس العامري قال سمعت علياً عليه السلام يقول رسول الله صلى الله عليه وآله بس ونحن آل محمد
العباس عن محمد بن القاسم عن الحسين بن الحكم عن الحسين بن فضال عن إبراهيم بن أبي عبد الله عن سليمان
بن قيس عن علي عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله بالبسين ونحن الذين قال الله سلام على آل
بس وعن محمد بن سهل العطار عن الخضر بن أبي فاطمة البجلي عن وهب بن نافع عن كادح بن جعفر عن جعفر بن
محمد عليه السلام عن أبيه عن أبيه عن علي عليه السلام في قوله عز وجل سلام على آل بس قال بس محمد وآل محمد
بأ وعنه محمد بن سهل عن إبراهيم بن داود عن الأعشى عن محمد بن ثابت عن أبي عبد الرحمن الأسلمي عن عمار بن

الخطاب انه كان نفع سلام على النبي قال علي عليه السلام نحن ال محمد عليه السلام يد وعن محمد بن الحسين الجعفي عن
عباد بن يعقوب عن موسى بن عثمان عن الاعشى عن مجاهد عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على النبي قال علي
قال اي علي محمد عليه السلام وعن علي بن عبيدة بن اسد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن زيد بن مزيون
الجلي عن داود بن عبيد عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على النبي قال اي علي محمد
يد الصدوق في معاني الاخبار عن محمد بن ابراهيم الطالقاني عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي عن محمد بن سهل
عن الخضر بن ابي فاطمة عن وهيب بن نافع عن كادح عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن علي عليه السلام
في قوله عز وجل سلام على النبي قال النبي صلى الله عليه واله وعنه عن ابي عبد الله بن الحسن المودب عن
احمد بن علي الاصبهاني عن محمد بن ابي عمير عن ابي عبد الله بن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن
عباس في قوله عز وجل سلام على النبي قال علي محمد عليه السلام وعن الطالقاني عن الجلودي عن محمد بن سهل
ابراهيم بن محمد عن عبد الله بن داود الاحمري عن ابي عبد الله عن الاعشى عن يحيى بن وثاب عن ابي عبد الله عن النبي
اخر ما ترجمه في تفسير الماهدي في في العيون عن علي بن الحسين بن شاذويه المودب جعفر بن محمد بن محمد بن
قال احمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي عن ابي عبد الله بن الربان بن الصلت في حديث مجلس الرضا عليه السلام مع
المامون والعماء وذكره في الايات الدالة على الاصطفا الى ان قال قال المامون فهل عندك في الالشي
اوضح من هذا في القرآن فقال نعم اخبروني عن قول الله تعالى قال العلماء النبي صلى الله عليه واله لم يشك
فيه احد قال ابو الحسن عليه السلام فان الله اعطى محمدا وال محمد من ذلك فضلا لا يبلغ احدكم وصفه الا عقل
وذلك ان الله لم يسلم على احد الا على الانبياء عليهم السلام فقال ببارك وتعالى سلام على نوح في العالمين
علي ابراهيم قال سلام على موسى وهرون ولم يقل سلام على نوح لان نوح كان على موسى ولا على ابراهيم
قال سلام على النبي محمد بن علي محمد بن علي بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب
الاشارة قال امير المؤمنين عليه السلام في قوله صلى الله عليه واله في هذا الاسم
حيث قال النبي والقران لعلم انهم يسقطون سلام على محمد كما اسقطوا غيره في الصدوق عن عبد الله
بن محمد بن عبد الوهاب عن ابي محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الباقي عن ابي عبد الله بن الحسن بن عبد الغني
عن عبد الرزاق عن مندل عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على النبي قال السلام
من العالمين على محمد صلى الله عليه واله والسلام لمن نزلهم في القبر في وعن محمد بن ابراهيم بن اسحق

الحكيم

عن عبد الغفر بن محمد عن الحسين بن معاوية بن سليمان بن داود عن الحكم بن ظهير عن السدي عن ابي مالك في قوله
عز وجل سلام على النبي قال بر اسم محمد صلى الله عليه وآله كما الطبرسي في جوامع عن ابن عباس ان النبي قال
محمد النبي اسم من اسماء صك محمد بن الحسن الشيباني في الحج البيان قال وبها في اخبارنا عن ائمتنا عليهم السلام
ان النبي هم محمد ورد ذلك عن ابن عباس ربه الله ايضا في الطبرسي في فروع ابن عامر ونافع وروى
عن يعقوب النبي بفتح الالف وكسر اللام المفلوغة من النبي ان قال ابو علي من فروع النبي فحمد الله في
المصحف مفصولة من النبي في فصلها دلالة على ان ال هو الذي نصيحه اهل البيت ان قال ابن عباس
النبي محمد عليه السلام انتهى قال العلامة في كشف الحق في قوله تعالى سلام على النبي عن ابن عباس محمد
وقال الناصبي صح هذا والنبي محمد علي عليهما السلام لكن ابن هود ليل المدعي
قال السيد الشهيد رده فذكر الله نعم ايات منفردة في هذه السورة عنه من الانبياء بالسلام فقام
سلام على نوح العالمين سلام على ابراهيم سلام على موسى وهرون ثم قال سلام على النبي فحمد الله
سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ومن البيان السلام عليهم في اثناء السلام على الانبياء و
المرسلين دلالة صريحة على كونهم في درجة الانبياء والمرسلين ومن هو في درجتهم لا يكون الا اماما معصوما
ولا اقل من كونه نصيحا لافضلته ويؤيد ذلك ما نقله ابن حجر في صواعقه عن فخر الدين الرازي انه قال ان
اهل البيت يساءون في خمسة اشياء في السلام قال السلام عليك ايها النبي وقال سلام على النبي انتهى ثم ان
الرازي ومن بعده رادوا اطفاء نور الله تعالى زادوا في طينوخرا فانهم تغمة اخرى فذكروا في وجه تلك الفرائد
للمنقولة الى ثلث من السبعة ان ياسبن ابا الياسر النبي السلام عليه وجعله الرازي افرج اخملا
ايضا ان المراد من القرآن وغيره من الكتب او محمد صلى الله عليه وآله ولكنهم نصيح اهل الكتاب بان النبي
ابن العاذر بن هرون ويعبر عنه في التوراة كثيرا بل يقطب نجاس ما في مجمع البيان عن ابن عباس ومحمد بن اسحق وغيرهما
انه ابن يسر بن فخاص بن العير بن هرون لا يلام قصص احواله وكونه على خيمة المجمع عسكر موسى
وكونه ابن عم اليسع النبي صلى الله عليه وآله عليهم جميعين كما لا يخفى على من سبر احوالهم كذا السبارة عن محمد بن
علي عن عمر بن عثمان عن جده عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وارسلنا الى مائة
الف ويزيدون كذا الطبرسي في جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ويزيدون سورة ص السبارة عن القاسم
بن جعفر عن جده الحسين بن راشد عن ابي خالد عن ابي عبد الله عليه السلام هذا عطاؤنا فامسكوا واعطوا بغير

حديث ب وعنه علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الرحمن الفصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
 هذا عطاؤنا فامسك واعط بغير حساب الصنفان في الخبر والثامن من البصائر عن الحسن بن علي
 عيسى بن هشام عن عبد الصمد بن بشر عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال
 في اخره هذا عطاؤنا فامسك واعط بغير حساب وهكذا هي فرائد علي عليه السلام وخبر الحسن بن علي
 بن عبد الله عن عيسى بن هشام عن سليمان بن عمار عن محمد بن اسمعيل عن يونس بن فضيل
 الاعور عن ابي عبيدة الحارثي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث فامسك واعط بغير حساب قلت
 او اعط قال نعم وقال حدثني غيره واحد عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث فامسك واعط بغير حساب
 في تلك الاخبار وعن البرقي عن ابيه عن سعد بن عبد الله قال هو بناء عظيم في صدور الذين
 اوتوا العلم انتم عنده معرضون **سورة** محمد بن العباس عن محمد بن علي عن عمار بن سليمان عن ابي بصير
 عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا فقال ان الله
 يغفر لكم جميعا الذنوب قال فقلت ليس هكذا نفرته فقال يا ابا محمد فاذا غفر الذنوب جميعا فلن
 يعذب الله ما عني عن عبادته غيرنا وغير شيعتنا وما تراثنا لا هكذا ان الله يغفر لكم جميعا الذنوب
 بسائر عن محمد بن علي في حديث فامسك واعط بغير حساب في سورة الرحمن من سقوط منكم من قوله
 فيومئذ لا يسئلكم عن ذنبه الا من لا جان ج وغير بعض اصحابه اسنده في قوله عز وجل واضرب لهم مثلا
 رجلا فيه شركاء فمشتا كسور رجلا سالما لرجل قال امير المؤمنين عليه السلام لوليه الخبر الطبري
 فرأى ابن كثير واهل البصرة غير سهل سالما وقال قال ابو علي يقوى فرائد من فرائد سالما فوله فيه شركاء
 فمشتا كسور فكما ان الشريك عبادة عن اسم العين وليس باسم حدث فكذلك الذي يرائه ينبغي ان يكون
 فاعلا ولا يكون اسم حدث محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن عمرو بن محمد بن محمد بن محمد بن الفضل
 عن محمد بن شعيب عن محمد بن فليس عن المنذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن ابي بصير في قول الله عز وجل فمشتا
 سالما لرجل فاذا ذلك الرجل سالما لرسول الله صلى الله عليه واله وعن احمد بن ادريس عن احمد بن
 محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن حماد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله
 عز وجل واضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء فمشتا كسور رجلا سالما هو علي عليه السلام لرجل هو النبي
 الخبر وعنه عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن سالم عن احمد بن عبد الله بن عيسى بن فضالة

عن بكير بن الفضل عن ابي خالد الكاظمي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل ورجلا
رجل قال الرجل السالم الرجل على علمه وشيخه تفسير البرهان للسيد المحمّد النوبختي عن ابن شهر
اشوب الطبري بالاسماعيلي عن ابي خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال الرجل السالم على علمه وحفا وشيخه
ط وعن حسن بن زيد عن ابي جعفر عليه السلام ورجلا سألما الرجل هذا مثلنا اهل البيت سوف **سوف**
الكلبي عن الحسن بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن ابي طالب عن علي بن منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد
وليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام ذلك بان ادعى الله وحده واهل الولاية كفرتم بالسبائك
عن علي بن ابي طالب قال الفاضل الطبري هكذا في جميع النسخ وفي القرآن ذلكم على خطاب الجمع اي ذلكم
الذي انتم فيه من العذاب بسبب ان ادعى الله وحده واهل الولاية كفرتم بالتوحيد والولاية وانكروها
وحمل بعض المفسرين على سهو النسخ وقال عطف اهل الولاية اما بيان على ما نقله فالحجاز اما عطف او
لغو واما نقله من قبل من قال لا اله الا الله دخل الجنة واراد بالمنفذ الخبر الا في ج محمد بن العباس
عن البرقي عن عثمان بن اذينة عن زيد بن الحسن قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
ربنا امنا اثنتي عشرة اجبتنا اثنتي عشرة فقال اجابهم الله نعم لكم بان ادعى الله وحده واهل الولاية
كفرتم بالخبر السبائك عن اذينة عن زيد بن الحسن هذا ولكن في علي بن ابراهيم تفسير بسنده عن ابي
عبد الله عليه السلام قوله نعم اذا ادعى الله وحده الا انه يقول اذا ذكر الله وحده بولاية من امر بولاية كفرتم
الخبر وظاهره كون ما ذكرنا وبلا لا نزل الله العالم هو تفسير البرهان عن ابن شهر اشوب عن ابي
في شرح الاخبار عن ابي ابيوب انصار قال سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول سئل عن الولاية على
علي بن ابي طالب عليه السلام سبع سنين ذلك انه لم يؤمن في ذلك قبله وذلك قوله تعالى الذين يحملون العرش
ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذي في الارض **سورة السجدة** احمد بن العباس
عن علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد العلوي قال بلغني عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
لدا ودا لرحم ايتكم بنا لاسما فوالله ان ارواحا وارواح النبيين لتناول العرش كل ليلة جمعة يادو
فر ابي محمد عليه السلام رحم السجدة حتى بلغ فيهم لا يسمعون ثم قال نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه
واله بان الامام بعده على علمه ثم قال رحم ثم بل من الرحمن الرحيم كتاب فقلنا بان فرنا عبرتها القوم
يعلمون في بلغ قاع من اكرهم عن ولايته على فيهم لا يسمعون فرنا ابن ابراهيم عن علي بن محمد الجعفي عن

الحسن بن علي بن أحمد العلوي مخرج وعن علي بن اسباط عن علي بن محمد عن علي بن حمزة عن أبي بصير
 أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل فلنذيقن الذين كفروا نيرانهم ولا ينزلهن من علي بن اسباط الب عذابا شديدا
 في الدنيا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون و السبار عن ابن اسباط عن علي بن محمد هو الكليني عن الحسن
 محمد عن الحلبي عن محمد بن علي بن حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله نعم فلنذيقن الذين
 كفروا نيرانهم ولا ينزلهن من علي بن اسباط الب عذابا شديدا الآية والعباسي عن جابر قال قلت لمحمد بن علي عليه السلام
 قول الله في كتابه الذين آمنوا ثم كفروا قال هما والثالث والرابع وعبد الرحمن وطلحة وكانوا سبعة عشر
 رجلا قال لما توجه النبي صلى الله عليه وآله إلى بني أسباط الب عمار بن ياسر رحمه الله إلى أهل مكة قالوا
 هذا الصبي لو غيره يا حذيفة إلى أهل مكة وفي مكة ضارديها وكانوا يسمون عليا الصبي لأنه كان
 اسمه كتاب الله الصبي لقول الله تعالى ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وهو صبي وعلمنا الحاقا قال النبي
 من المسلمين سوف جمع عشق السبار عن عبد الأصم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام
 في قوله عز وجل والملائكة حول العرش يسبحون بحمدهم ولا يفرون ويستغفرون لمن في الأرض من المؤمنين
 قلت ما هذا جلت فذلك قال هذا الفران كما أنزل على محمد بخط علي صلوات الله عليه ما قلت أنا نفروا يستغفرون
 لمن في الأرض قال ففي الأرض اليهود والنصارى والمجوس وعبد الأوثان أفري أن حملة العرش يستغفرون
 لها ب الطبر في الجوامع غ الصافي عليه السلام يستغفرون لمن في الأرض من المؤمنين ج علي بن إبراهيم
 ولكن يدخل من يشاء في رحمة الظالمين لا محمد حقه ما لهم من ولي ولا نصير سعد بن عبد الله في
 بضائره كما نقله حسن بن سليمان الحلبي عن محمد بن الحسن بن أبي الخطاب عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الحارثي
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل قال لنبي صلى الله عليه وآله ولقد وصيتك بما وصيتنا به
 آدم ونوحا وإبراهيم وموسى وعيسى النبيين من قبلك أن اتقوا الدين ولا تنفروا فيه كبر على المشركين
 ما ندعوهم إليه من قولته علي بن اسباط الب الحنزي هو الكليني عن الحسن بن محمد عن محمد بن علي بن عبد الله بن
 إدريس عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام في قوله عز وجل كبر على المشركين ما ندعوهم إليه يا محمد من
 ولا ينزلهن من علي بن اسباط الب الحنزي هو الكليني عن الحسن بن محمد بن سنان عن علي بن إبراهيم قال نرى
 الظالمين لا محمد حقه مشفقين مما كسبوا قال قال خائفون مما ارتكبوا محمد بن العباس عن أحمد بن القاسم
 عن أحمد بن محمد السبار عن محمد بن خالد عن محمد بن علي بن ضو عن محمد بن فضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر

انه فرغ وشرى ظالم الى محمد حقه لما راوا العذاب على علي بن ابي طالب هو العذاب الخبز ط السبابة عن محمد بن علي عن
محمد بن فضيل مثله سواءى علي بن ابراهيم قوله قد وشر الظالمين الى محمد حقه لما راوا العذاب يقولون هل
الى مرد من سبيل الى الدنيا يا وعز جعفر بن احمد عن عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن فضيل
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ولما انتصر بعد ظلمه الى ان قال ثم قال وشرى
الظالمين الى محمد حقه لما راوا العذاب الى ان قال خاشعين من ذلك لعل ينظرون الى علي من طرف خفي
يب السبابة عن محمد بن علي عن محمد بن مسلم عن ابي البراء عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
خاشعين من ذلك لعل ينظرون اليه من طرف خفي ج السبابة بالاستا الا ان الظالمين الى محمد
عذاب مقيم بل علي بن ابراهيم بالاستا المتقدم عن ابي ابراهيم عليه السلام مثله سوف في حرف السبابة
عن الحسين بن يوسف عن اخيه عن ابي القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام لولا ان يكون الناس امة واحدة كفارا
لجعلنا لمن يكفر بالرحمن ثم قال والله لو فعل الله عز وجل لعلوا ب علي بن ابراهيم عن جعفر بن احمد قال
حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام
قال تزلت هاتان الايتان هكذا قول الله حتى اذا جاء انا يعني فلانا وفلانا يقول احدهما لصاحبه حين يراه
يا ليت بيني وبينك بعد المشرفين فيسأل الفري فقا له لئب فل فلان وفلان وابناهم ولن ينفعكم
اليوم اذا ظلمتم الى محمد حقه انكم في العذاب مشركون ج السبابة عن محمد بن علي عن ابن اسلم عن ابي
البراء عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام ولن ينفعكم اليوم اذا ظلمتم الى محمد حقه انكم في العذاب
مشركون د محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السبابة عن محمد بن خالد البرقي عن ابن اسلم
عن ابي البراء عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ولن ينفعكم وذكر مثله هو الطبرسي في اهل العراق
غير ابي بكر حتى اذا جاءنا على الواحد البا فون جاءنا على الاثنين و الطبرسي روى جابر بن عبد الله
قال اني لا دناهم من رسول الله صلى الله عليه واله في حجة الوداع بمضى حتى قال لا تفنكم ترجعون بعد كفارا
بضرب بعضكم رقاب بعض وام الله لئن فعلتموها لتعقرن في الكبيشة التي تضاربكم ثم التفت الى خلفه ثم قال
او على تلك مرات فرا بنا جبرئيل غمزه فانزل الله على اثر ذلك فاما مذ هين بك فاما منهم فشقوني بعل بن
ابطالب د محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن علي بن هلال عن محمد بن الربيع قال
فرايت علي بن يوسف الارزقي حتى انه هب في الزحف فاما مذ هين بك فاما منهم فشقوني فقال يا محمد اسك

فامسكت فقال يوسف قرات على الاعمش فلما انتهيت الى هذه الآية قال يا يوسف انك قد فهمت انزلت فيك الله
 اعلم قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام فانما ذهبن بك فانما منهم يعلى مستفون محبت الله من القران وا
 والله من القران ح الشيخ في اما ليه سناد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال اني لادنا
 من رسول الله صلى الله عليه واله في حجة الوداع فقال لا عرفتم نرجعوا الى اخر ما رواه الطبرسي ط
 علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن وكيع عن الاعمش عن سلمة بن كهيل عن ابي صادق عن ابي الاغر عن سليمان
 الفارسي قال نبي رسول الله صلى الله عليه واله جالس في اصحابه اذ قال انه يدخلكم الساعة شيء
 عيسى بن مريم فخرج بعض من كان جالسا مع رسول الله صلى الله عليه واله ليكون هو الداخل فدخل علي بن ابي طالب
 عليه السلام فقال الرجل لبعض اصحابه اما رضى محمد ان فضل عليا عليه السلام حتى يشهر بعيسى بن مريم والله
 لا همتا كنا نعبدها في الجاهلية لا فضل منه فاتزل الله في ذلك المجلس لما ضرب مريم مثلا اذ اقولك
 منه بضجون فخرها بصدون وقالوا الهتنا خرام هو ما ضربوا لك حجة بل هم قوم خصمون ان علي الآ
 عبد انما عليه جعلنا مثالا لبي اسرائيل فحي اسمه وكشط من هذا الموضع في الشبابة في اول تفسيره
 الموسوي بن النضر في امثلة ما في القران خلاف ما انزل وقال ايضا في جعفر بن محمد عليه السلام نزلت هذه الآية هكذا
 قوله عز وجل ولما ضرب بن مريم مثلا اذ اقولك منه بضجون فخرها بصدون يا محمد بن العباس عن محمد بن
 مخلد الدهاقي عن ابي احمد الصريفي بالرفعة عن ابراهيم بن علي بن جناح عن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر عن ابيه
 عن ابيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله نظر الى علي عليه السلام وهو مقبل فقال اما ان فيك لشيها
 من عيسى بن مريم الى ان قال فانزل الله جل اسمه لما ضرب بن مريم الى قوله ولو نشاء لجعلنا من بني اسرائيل
 ملائكة في الارض يخلفون قال فقلت لا في عبد الله عليه السلام ليس في القران بنو اسرائيل قال محبت الله فيما عني
 ولقد قال عمر بن العاص على من مصر محي من كتاب الله الف حرف وحرف منه الف حرفا الخبر تقدم في الاخبار
 العامة باب السبابة عن سهل بن زياد عن رجل عن علي عليه السلام فيها ما يشبهه لا تفسير في الطبر
 فراء ابن مسعود والاعمش ومحيي بآمال وروى ذلك عن علي عليه السلام في قوله الزحاة السبابة عن احمد بن محمد
 وابن فضال وابي شعيب ابني جهم عن علي عليه السلام انه قرأ كم تركوا من جنات ونعيم و عن جعفر بن محمد
 عن عبد الله بن منصور عن ابي عبد الله انه قال في قوله نعم في انك انما الضعيف اللهم سوي الجاهل
 علي بن ابراهيم عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد النعماني عن الحسن بن علي اللؤلؤي عن الحسن بن ايوب عن سليمان

صالح عن رجل عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال ان الكتاب
ينطق لمن ينطق ولكن رسول الله هو الناطق بالكتاب قال الله تعالى هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق فقل
انا لا نفقرها هكذا فقال هكذا والله نزل بها جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه واله ولكنه مما حرف
من كتاب الله بالسبائك عن البر عن محمد بن سليمان عن واه عن ابي بصير له ج عن الكلب في الروضة
عن عنه من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي المصري عن ابي بصير عن ابي عبد الله
مثله قال العلامة المجلسي في المجلد الثاني عشر من مرثا الغفران الظاهر انه فرغ ينطق على البناء للمفعول
وكان يقر بعض مشايخنا رضوان الله عليهم عليكم تشديدا لباء المضيق والاول اظهر واعرب بعض
المفسرين فقال بعد الاحمال الاول الذي ذكره في الجار ايضا ما لفظه ويحتمل ايضا ان يراد الكتاب المذكور
في الابنه هو محمد اله الناطق بصحابة الاعمال بل ذواتهم صحايف الاعمال لانهم عالمون بما كان وما يكون
فالكتاب في الخبر غير الكتاب في الهولانية ويجوز اتحادها ومعنى الخبر ان نسبة النطق الى الكتاب مجاز وفي الخفية
ان الناطق به هو محمد اهل بيته عليهم الصلوة انتهى فان ما ذكره صحيح في نفسه لا يبطله مضمون الخبر وقال الكا
في الوافي بعد ذكر رواية الكلبين يعني ان ينطق في الابنه على البناء للمجهول ويقال انه هكذا في فران على
قلت وفي النسخ الصحيحة المقررة على المشايخ هذا كتابنا على وزن عمال جمع كاتب الله العالم سوف
الاحصاء الطبرسي فرغ على علي بن ابي عبد الله ^{الهم} واثره فيكون الثاء من غير الف وبالشخ
شرف الدين الخفي في فاول الايات قال روى عن محمد بن خالد البرقي عن احمد بن النضر عن ابي مرهم
عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام قال لا تزل على رسول الله قل ما كتبت بعد ما من
الرسول وما ادر ما يفعل به ولا بكم يعني في حروبه قال فرئيس فغلى ما ينبغي هو لا يدري ما يفعل به ولا بنا
فاتزل الله انا فنحنالك فحاصينا وقال قوله ان اشيع الاما يوحى الي في على هكذا تزلج السبائك
مثله خبر طويل في الطبرسي وروى عن علي بن ابي عبد الله ^{الهم} حسننا بفتح الحاء والسين وسوق
محمد اعلين ابراهيم عن الحسن بن محمد عن العلي بن محمد باسناده الى اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله
والذين امنوا وعلوا الصالحات امنوا بما نزل على محمد في علي وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم و
اصح بالهم هكذا تزلج السبائك عن اسحق بن اسمعيل عن الصادق عليه السلام مثله ج علي بن ابراهيم عن جعفر بن
محمد عن عبد الكريم بن عبد الرحمن عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل على

بعض

على محمد بن

عن احمد بن محمد

رسول الله صلى الله عليه وآله هكنا ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله في علي فاحبطوا له في السب
 عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال محمد بن العباس عن محمد بن الفضل
 عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابي الفضيل عن ابي حمزة مثله الطبرسي قال ابو جعفر عليه السلام
 كرهوا ما انزل الله في حق علي في الطبرسي في قوله عليه السلام وابن عباس في ان الجنة على الجمع السباري
 اسحق بن عمار قال فرأى ابو عبد الله عليه السلام اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم ابصارهم فابصروا
 ط وعنه ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال فرأى ابو عبد الله عليه السلام فاهل عسبهم ان توليتهم فسلطتم ولكنكم
 ان نفسكم في الارض وتقطعوا ارحامكم في الطبرسي في قوله النبي صلى الله عليه وآله فاهل عسبهم ان توليتهم ولكنكم
 وعنه عليه السلام ان توليتهم يا السباري عن البرقي عن محمد بن علي عن ثقلية بن ميمون عن زرارة وعبد الحميد
 الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال لا رسول الله صلى الله عليه وآله فاهل عسبهم توليتهم ولسلطتم وملكتم بيب
 السباري عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقولوا افلا
 يتدبرون القرآن فيفضوا ما علمهم من الحق في الطبرسي عن ابي عبد الله وابي الحسن عليه السلام افلا يتدبرون
 القرآن فيفضوا ما علمهم من الحق في الطبرسي عن ابي عبد الله في كتابنا في القرآن عن مشايخنا قال روي
 عن ابي الحسن الاول انه فرأى افلا يتدبرون القرآن فيفضوا ما علمهم من الحق ام على قلوبنا فافها في شيا
 المصطفى ونحفة العقول وبعض نسخ في حقه من المؤمنين كعب في قوله في الدليل الحادي عشر
 قال يا كميل احفظ قول الله عز وجل الشيطان سولهم واملى والمسؤل الشيطان والملى الله تعالى الخبر والقرآن
 المعروف واملى لهم الشيطان كما صرح به المفسرون يوي الكلب عن الحسن بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
 اوردته وعلى بن محمد بن عبد الله عن علي بن حسن بن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له
 تعاذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما انزل الله سنطعكم في بعض الامر قال انزل الله فيهما وفيه اشيا
 وهو قول الله عز وجل الذي نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما انزل الله في علي
 سنطعكم في بعض الامر الخبر في الطبرسي في قوله ابو جعفر عليه السلام ليس بوليتكم وما بعده بالياء في
 السباري عن ابي سيف عن اخيه عن ابي بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام وليس بوليتكم حتى يعلم بالياء في
 الفتح روي السباري عن الصادق عليه السلام في تفسير قوله تعالى يغفر لك الله ان المراد انه حمل ذنوبه في
 قال يقال انها من كتاب الله عز وجل روي عن ابي داود انه قال انما زادها في كتاب الله فقال السامع فاما

برئى ما زدت قلت الخبر مخالف لاخبار كثيرة ولو صح لوجب حمل على زيادة حرفها واكثر لسلك بنا فى الاجماع الذى
 تقدم فى المقدمة وقد مر له نظاير فراجع **سورة الحجر** الطبرسى عن الباقر عليه السلام فنبشوا بالثناء و
 البلاء ب السبائر عن البر عن حماد بن عمار عن عبد الله بن عليهما السلام قال عدا الى ابنه من كتاب الله فادرسوا
 ان الذين ينادونك من ودا الحجر بنو نعيم اكثرهم لا يفعلون ج وعن بعض اصحابه بنو نعيم عن عبد الله
 مثل حديث البر عن بنى نعيم وقيل لا لعبد الله عليه السلام ان اكثر الفضاق منهم فقال لان الامر هو كوسر
 على بن ابراهيم قوله نعم يا ايها الذين امنوا لا تقلوا الا نقدا وما الاية نزلت في وفد بنى نعيم كانوا اذا قدموا على رسول الله
 وفقوا على باب الحجر فنادوا يا رسول الله اخرج البنا فكان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فنادوا
 فى المشى كانوا اذا كلموا رفعوا اصواتهم ففى صوته يقولون يا محمد يا محمد ما تقولون كذا وكذا كما يكون
 بعضهم بعضا فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تقلوا ما يبين بك الله ورسوله وانفوا الله عن الله سمعهم
 يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبى الى قوله نعم ان الذين ينادونك من ودا الحجر
 بنو نعيم اكثرهم لا يفعلون وقال الشيخ الطوسى النبى اية قرأته ابن مسعود واكثرهم بنو نعيم لا يفعلون
 سورة في علي بن ابراهيم قال نزلت وجاءت سكرة الحق بالموت ب الطبرسى الشواذ قرأته ابن بكير
 عند خروج نفسه وجاءت سكرة الحق بالموت وهى قرأته سعد بن جبير طلحة ودواه اصحابنا عن ائمة الهدى
 ج الشيخ الطوسى النبى قال ونزل وجاءت سكرة الموت بالحق فبكت معناه فولان احدهما جاءت السكرة
 بالحق من الامم الاخرة حتى عرف صاحبها اضطرابه والاخر جاءت سكرة الحق بالموت وهى قرأته اهل البيت
 نه سعد بن عبد الله فى كتاب نسخ القرآن قال فرأى الصادق عليه السلام وجاءت سكرة الحق بالموت هو قرأ
 بن ابراهيم عن جعفر بن محمد لا زدكم معننا عن الحسين راشد قال قال لى شريك القاضى ايام المهدي انريد
 ان احدثك حديثا تبرك به على ان يجعل الله عليك ان لا يحدث به خداموت قال قلت انت امر فحدثت
 قال كنت على باب الاعمش وعليه جماعة من اصحاب الحديث قال ففتح الاعمش الباب فظن انهم يرجعون واغلق الباب
 فانصرفوا وتبين انما خرج فراى فقال انت هنا لو علمت لا دخلتك ولا خرجت اليك قال ثم قال انتم ما كان
 تردى في الداهية هذا اليوم فلك قال لا فى ذكرنا اية في كتاب الله قلت ما هى قال قول الله تعالى يا محمد يا علي انبيا
 في جهنم كل كفار عنيد قال قلت هكنا تركت قال لا الذى يعبى محبا بالنبوة ليكنا تركت **سورة الذاريات**
 السبائر عن ابن سبغ عن اخيه عن ابيه عن ابي عن في قوله نعم انما نؤعدن لصا في في هكنا تركت ب

الشيخ شرف الدين الجعفي قال روى باستا متصل الى محمد بن خالد البرقي عن سيف بن عميرة عن اخيه عن ابي
 ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قوله تعالى انما نؤعدو لصا دق في علي هذا ترك سق الطور
 السبار عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر في قول الله عز وجل وان للذين ظلموا
 ال محمد حقه عذابا و ذلك ب وعن ابن سيف عن اخيه عن ابي عن ابي جعفر في قوله تعالى محمد بن الفضل
 عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة ما يقرب منه
 علي بن ابراهيم قوله نعم وان للذين ظلموا ال محمد حقه عذابا و ذلك قال قال عذاب الرجعة بالسيف
 سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال قال ابو جعفر عليه السلام في خبره هذه الآية هكذا قال للظالمين
 ال محمد حقه عذابا و ذلك ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعني عذابا في الرجعة **سق الخبر السبار** عن
 ابن محبوب عن مالك بن عطية عن حبيب بن الجسثا قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم
 قتله فقال يا حبيب لا تفرئها هكذا انما هو ثم دنا فتدنا باب الصدق في العلل غريب عن سعد بن عبد الله
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن حبيب بن الجسثا قال سئلت ابا جعفر عليه
 وذكر مثله وزاد فكان قاب قوسين في القرب اذ في ج علي بن ابراهيم قال انما تركت هذه ثم دنا فتدنا
 د السبار عن سهل بن زياد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ليس لها من دون الله كاشفة
 والذين كفروا سيئاتهم الفاشية **سق الخبر السبار** عن الطبرسي وعن الرضا عليه السلام قال في قوله
 يسئل عن ذنبه منكم انس ولا جان ب علي بن ابراهيم قال قوله في قوله يسئل عن ذنبه منكم يعني في
 فلك تقدم في الدليل السابع ما يدل على سقوط كل منكم بطرق عديدة وفي بعضها انه لو لم يكن فيها منكم
 لسقط عقاب الله عز وجل اذ لم يسئل عن ذنبه انس ولا جان فلم يعبأ اذ يوم القيمة وقد حاول
 اهل النفس الذين اسبندوا براهم في دفع الاشكال فاره بخصيص المسئلة بوقت دون وقت اخر
 محل النفي على نفى الاستفهام وان سئلوا اسؤال توبيخ ونقريج اخرى بالسؤال عن كونهم من اهل الجنة
 حرة الجنة والنار لان كلامهم معروف ببيان فالاولون يرضون بالوجوه والاخرون سوا الوجوه وان
 خير بان لا يسند الى المعصوف حكم المعدم ج عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاستماع عن محمد بن عيسى
 قال حدثني ابراهيم بن عبد الحميد سنة ثمان وسبعين ومائة في مسجد الحرام قال دخلت على ابي عبد الله
 فاخرج الى مصحف ففتحت فوقع بصري على موضع منه فاذا فيه مكتوب هذه جهنم التي كتب بها لئلا يان

فأصلها فيها لا تموتان ولا تجبنا يعني الأولين محمد بن الحسن لصنعا عن إبراهيم بن هاشم عن سليمان بن
عن معوية الدهني عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى يعرف الجرمون شيئا هم يؤخذون
والأقدام فقال يا معوية ما يقولون في هذا قلت يرون أن الله تبارك وتعالى يعرف الجرمون شيئا هم
القيامة فيهم يؤخذون أصابعهم أقدامهم فيلقون في النار فقال له وكيف يحتاج تبارك وتعالى إلى معرفة خلق
إنشأهم هو خلقهم فقلت جعلت فداك وما ذاك قال ذلك لو قام فأمنا أعطاه الله شيئا فإما ^{لكافر} ما
فؤخذ بنواصيرهم أقدامهم ثم نخط بالسيف خطا وفرع أبو عبد الله عليه السلام هذه جهنم التي كتبها
تلك بان نصلبها فيها لا تموتان ولا تجبنا هو علي بن إبراهيم فرأى أبو عبد الله هذه جهنم التي بها تلك البان
نصلبها فيها ولا تموتان ولا تجبنا والطبرسي في ذكر أبي عبد الله عليه السلام هذه جهنم التي كتبها تلك البان
أصلها ها فلا تموتان فيها ولا تجبنا في السبأ عن البرقي عن النضر عن عاصم قال قال أبو عبد الله عليه السلام
تركت هذه الآية هكذا هذه جهنم الخ وعنه محمد بن عيسى عن إبراهيم بن عبد الحميد قال دخلت على أبي
عبد الله عليه السلام فخرج إلي مصحفا فاذا فيه مكتوب في آخر ما عن قريب الاستأط سعد بن عبد الله الف
في كتابنا في القرآن ما رواه عن مشايخنا قال فرأى الصادق عليه السلام هذه جهنم التي كتبها تلك البان أصلها
فلا تموتان فيها ولا تجبنا وعن داود بن أسحق عن جعفر بن فرط عن أبي عبد الله عليه السلام وخلف بن حماد عن المغيرة
بن بوبير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل والسماء رفعها وخضع للعرش الانطفوا في الميزان وافتقروا
اللسان يا الطبرسي في ذكر النبي صلى الله عليه وآله والحديث ومالك بن دينار والحسن بن عمار في
سورة الواقعة السبأ عن البرقي عن علي بن النعمان عن داود بن الفرزدق عن يعقوب بن شعيب قال قلت
لأبي عبد الله عليه السلام وطلع منضوفا لابل طلع منضوب الطبرسي وروى العامة عن علي عليه السلام في
عند رجل وطلع منضوفا ما شان إنما هو طلع كقوله تعالى ونخل طلعها هضيم فضيل له لا تغير فقال
إن القرآن لا يحتاج اليوم ولا يحرك ورواه عنه ابن الحسن عليه السلام في تفسير سعد ورواه أصحابنا عن يعقوب
شعيب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام وطلع منضوفا وطلع منضوج سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال فرأى
رجل عليه الصافي وطلع منضوفا لابل طلع منضود علي بن إبراهيم عن محمد بن أحمد عن أحمد بن ثابت
عن الحسن بن محمد بن سماعة وأحمد بن الحسن بن القزويني عن صالح بن خالد عن ثابت بن شريح عن ابن زياد عن
عبد الله بن الغلبى ولا إني إلا وقد سمعت عن عبد الله بن علي عن أبي عبد الرحمن السلمي أن عليا عليه السلام فرأى

الوافع ويجعلون شكرهم انكم تكذبون فلما انصرف قال اني قد عرفت انه سينفون فاني لمن فرء هكذا اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انكم تكذبون وكانوا اذا مطروا مطرا فابوؤا كذا وكذا فاذن الله لهم ان يقولوا
شكرهم انكم تكذبون هو وعن علي بن الحسين عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله
في قوله نعم ويجعلون رزقكم انكم تكذبون قال بل هي ويجعلون شكرهم والطبرسي وفرء علي عليه السلام عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وآله ويجعلون شكرهم في الشيخ الطوسي في النسخ في معنى الآية قال ابن
عباس معناه ويجعلون شكرهم رزقهم انهم كان يقرئها كالح سعدة بن عبد الله في الكتاب المذكور قال وفرء
الصادق عليه السلام ويجعلون شكرهم انكم تكذبون ط السيار عن البرقي عن صفوان عن يعقوب بن شعيب عن ابان
ثعلب عن ابي عبد الرحمن السلمي قال فرء بنا علي صلوات الله عليه الخ ويجعلون شكرهم اذا مطروا الآية الى
ما عن علي وعن البرقي عن ابن النعمان عن ابن الفزاري عن ابي شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت
يقول ويجعلون شكرهم اذا مطروا انكم تكذبون يا وعن سهل بن زبارة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال فرء ورجان بن الطبرسي فرء يعقوب فرء بضم الراء وهو فرأئ النبي صلى الله عليه وآله وابن عباس
وابن جعفر الباقر عليه السلام **سورة الحديد** السيار عن النضر عن القاسم بن سليمان ومحمد بن علي عن ابي جعفر
عن ميثم عن ابي جعفر عليه السلام قال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في السماء ولا في انفسكم الا في كتاب
الحشر محمد بن العباس عن الحسين بن احمد المالك عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن ابان بن ابي عباس عن سليم بن قيس الهلالي عن ابي امير المؤمنين عليه السلام قال وما ايتكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا وانفوا الله في ظلم ال محمد ان الله شديد العقاب لمن ظلمهم وب السيار عن محمد بن علي
عن محمد بن اسلم عن الحسين بن محمد عن ابي عبد الله عن ابان بن عثمان الكليني في الروضة عنه **مثل الصفا**
السيار عن البرقي عن حماد بن وصفوان بن مجيب عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن عتبة بن الاسود انه سمع
عليه السلام يقول هو الذي ارسل عبدا بالهدى ودين الحق الآية وب الكليني عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا
عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن المياضي عليه السلام قال سئلته عن قول الله نعم بربون
ليطفوا انو الله بافواههم الله نعم نوره قال بربون وليطفوا الآية امير المؤمنين عليه السلام قلت الله نعم نوره
قال نعم لامانة لقوله عز وجل امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا وهو الامام قلت هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين قال ليظهره على الدين عند قيام القائم عليه السلام لقوله عز وجل والله

بافواههم

الرازق من المنافقين السبار عن محمد بن علي عن يونس بن يقطين ومحسن بن احمد الكوفي عن الفضل
عمر بن عبد الله عليه السلام سوا علمهم استغفر لهم سبعين فرام لم تستغفر لهم ب وعن البر عن يونس
عن الفضل عنه صالح الكلبية عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن
الماضي عليه السلام في حديث طويل وفيه انزل بذلك قرانا فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون بولايتهم وصيكت قالوا
نشهد الى قوله ان المنافقين بولايتهم على الكاذبون الى قوله ذلك بانهم امنوا برسالتك وكفروا بولايتهم وصيكت
الى قوله ورايتهم يصلون عن ولايتهم على وهم مستكبرون الخ وسوق غير صريح في التحريف ان لم يكن اياها
من الحمل عليه التغاير السبار عن البر عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله جل ثناؤه يا ايها
الذين امنوا ان ازواجكم واولادكم عدو لكم ليس فيها من ب وعن ابن سينا عن اخيه عن ابيه عن مسروق بن
محمد عنهم مخوج وعن محمد بن محبوب باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وافرأموالكم واولادكم فتنه
الطلاق الطبرسي وروى عن النبي صلى الله عليه واله وابن عباس وابي بكر بن عبد الله وعلي بن
الحسين عليه السلام وزياد بن علي وجعفر بن محمد عليه السلام فطفوه من قبل عدتهم قلت في تقدم لهذا طرفه في
على الادلة السابقة التي هي من الطبرسي في قوله الكفا وحده عرف بالتحقيق في اختياره ابو بكر بن عباس
وهو من الحروف العشرة التي قال في ادخلها في فرائضها من قراءة على ابي طالب عليه السلام حتى انما
فرائضه يعني فرائضه على عليه السلام في فرائض الحسن وابي عبد الرحمن السلي وكان اذا قرأ انشا بالشديد حصته
ب السبار عن البر عن النضر بن سويد بن صفوان عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
يقول فقد رايت قلوبكم يا محمد عن غير واحد من اصحابنا باسنادهم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وعن
محمد بن محبوب باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان مروان يقرأ فقد رايت قلوبكم فقال عايشة
انما كان صفوا لم يكن زينا فقال لا والله ما نزلت الا زينا ولكنكم بدلتموها فقلت لا يا عبد الله عليه السلام
فبما الحق قال فيما كان يقرأ مروان هو وعن البر عن محمد بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام
ان ثوبا الى الله بما همنا من السحر فقد رايت قلوبكم و اصل عاصم بن حميد بن واثة الشيخ ابي محمد
هر بن موسى النخعي عن ابي علي محمد بن همام الكاتب عن ابي القاسم حميد بن زياد بن هارون عن ابي عبد الله
بن احمد عن مسعود وسليمان عن عاصم بن حميد بن الخط ورواه عن ابي القاسم بن جعفر بن محمد بن ابراهيم بن
عن الشيخ الصالح عبد بن محمد بن هبة عن مسعود بن حميد عن عاصم بن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر

عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل لا يهدي القوم الظالمين
يقولون يا ايها الذين آمنوا ان الله قد فرغ من خلقه وما يبق من خلقه الا ما يشاء الله عز وجل وما يعلم ما هو الا الله عز وجل
يقولون يا ايها الذين آمنوا ان الله قد فرغ من خلقه وما يبق من خلقه الا ما يشاء الله عز وجل وما يعلم ما هو الا الله عز وجل
ان ولا يتر على نزل من رب العالمين الى ان قال ثم عطف القول فقال ان ولا يتر على تذكره للنفس العاقل
وانا لعلم ان منكم مكذبين وان عليا الخضر على الكافرين وان ولا يتر على الكافرين فسمع يا محمد باسم ربك العظيم
المعراج الكليني عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى سئل سائل عذاب وقع للكافرين بولا يتر على ليس له دافع ثم قال هكذا
والله نزل بها جبريل على محمد صلى الله عليه وآله في محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن الحسين
عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في سئل سائل عذاب
وافع للكافرين بولا يتر على ثم قال هكذا في مصحف فاطمة عليها السلام وعن محمد بن ابي اسحاق عن محمد بن سليمان
مثله في اخره ثم قال هكذا والله نزل بها جبريل على النبي صلى الله عليه وآله وهكذا هو مثبت في مصحف
فاطمة عليها السلام السبخة عن البرقي عن محمد بن سليمان مثله هو الكليني عن عدة من اصحابنا عن محمد بن
زيد عن سليمان عن ابي بصير قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات جالس اذا قبل امر المؤمنين عليه السلام
الى ان قال ثم اني الوحي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال سئل سائل عذاب وقع للكافرين بولا يتر على
ليس له دافع عن الله ذي الخارج قال قلت جعلت فداك انا لا نفروها هكذا فقال هكذا انزل الله بها
جبريل على محمد صلى الله عليه وآله وهكذا هو الله مثبت في مصحف فاطمة عليها السلام الخبر كذا في النسخ و
الظاهر سقوط شيء في الاية كما صرح به العلامة المجلسي في مائة الغفر ولعله كلمة السابقة بقرينة ما رواه
في الاصول عن محمد بن سليمان بن نفلنا وابن شهر آشوب في النافذة في الجاهل عن ابي بصير عن الصادق
في خبر طويل في قصة حارث في اخوه فلما اصبح انزل الله عليه طير من السما في منقاره حصا مثل
العدس فانزلها على هامته وخرجت منه دبره الى الارض ففحص بجله فانزل الله نعم على رسول الله
بعذاب وقع للكافرين بولا يتر على قال هكذا نزل بها جبريل في نوح السبخة عن جماعة عن حمزة بن ابراهيم
اغفر لي والدي ادم وحواء عن السبخة عن محمد بن علي بن محمد بن اسلم عن مروان بن مسلم عن
العجلي قال سئلت ابا عبد الله عن قول الله تعالى انفسهم في قال هذا حرف محرف فاما قال لا سفينا هم غدا

والله نزل بها

لا تفتنهم

لا نقسمهم ب محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن مسلم
 عن زيد بن الجعفي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فان لو استقاموا على الطريقة لاسفناهم
 ثم اخذ قال لا ذفاهم علماء كثير يعلمون عن الامم علمهم من السائل قلت قوله لنقسمهم فيقال انما هو يقسمهم فيه يعني
 المناقضين ج وعن محمد بن ابي بكر عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود النجار عن الامام موسى بن جعفر عليه السلام
 قوله عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال سمعت ابا جعفر بن محمد عليه السلام يقول هم الاوصيا
 الامم واحد فواحد فلا تدعوا الى غيرهم فقلو ان كن دعاء مع الله احدا هكذا نزلت في كثير الايات عن محمد بن
 الفضل عن ابي الحسن عليه السلام قلت قوله تعالى ان لا املك لكم ضررا ولا رشدا الى ان قال فانزل الله عز
 وجل فان لا املك لكم ضررا ولا رشدا قل اني لن يجيرني مع الله ان عصيته احد من عباده ولا من دونه ملحد الا بلاء
 من الله ورسالة في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكلوا على الله ورسوله في ولايته علي فان له
 نار جهنم لا يبرها الكلبي عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي محبوب عن محمد بن الفضل عن علي بن ابي حمزة
 مثل سؤالي الكلبي بالاسنا عن محمد بن الفضل قلت فاصبر علي ما يقولون قال يقولون فيك واهل
 هجر احملا وذري يا محمد والمكذابين بوصيك اولى النعمة قلت ان هذا تنزيل قال نعم ب شرف الدين
 كثر الايات بالاسنا مثل سؤالي السبار عن القاسم يحيى عن جده الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر
 عن ابي ابراهيم ولا تمنن تستكثره من الخبر هكذا في كتاب علي عليه السلام في السبار عن خلف بن حماد عن
 الكلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول بل يري بالاسنا بفجر امامه بكيد ب شرف الدين النجفي عن
 محمد البرقي عن خلف بن حماد عن الكلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول بل يري بالاسنا بفجر امامه اي بكيد
 وفيه قال بعض اصحابنا عنهم ان قول الله عز وجل يري بالاسنا بفجر امامه قال يري بالان بفجر المؤمنين
 يعني بكيد الدهر الكلبي بالاسنا السابق عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن عليه السلام قلت انما نحن
 نزلنا عليك القرآن تنزيل قال بولاية علي بن ابي طالب قلت هذا تنزيل قال نعم ذانا وبل كذا في الشيخ الكافي في
 تاويل الايات للشيخ شرف الدين قال لا تاويل ولم ينقل عن الكافي وكذا نقل صاحب تفسير البرهان عن الكا
 وهو الصواب على ما في الشيخ المشهور فيحتاج الى تكلف اما محل كلام السائل على الانكار والاستبعاد
 والاجابات فنصدقه لانكاره وذا تاويل كلام منقطع عنه بل على ان نفى الولاية بحسب التأويل والتبديل
 اللفظي اما محل نعم هو الجواب فيكون تنزيله والمنقطع راجع الى الاية السابقة في تاويل قوله تعالى يوفون

بالتذرع راجع بالسبب عن محمد بن علي عن أبي حنيفة عن محمد بن جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام
 ان هذا كان كجزء ما صنعتم **الرسائل** علي بن ابراهيم كانه جالات صفراء سو قال الطبرسي في
 اهل الكوفة غير أبي بكر جالاته بغير الف وبغوب جالات بالالف وضم الجيم وكذلك عن ابن عباس وسعيد
 جبر وغيرهما والبايون جالات بالالف وكسر الجيم **النبا** الطبرسي ودواعن علي بن ابي طالب عليه السلام
 وكذبوا باياتنا كذا باخفيفه **الشيخ** الجليل محمد بن ابراهيم النعماني في تفسيره عن ابن عطاء عن جعفر بن
 احمد بن يوسف عن اسمعيل بن مهزيب عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عن اسمعيل بن جابر عن الصادق
 عن امير المؤمنين عليه السلام في امثلة الايات المحرفة قال **م** ومثله في سورة عم ويقول الكافر بالثنية كنت ترابا
 خرفوها فقالوا ثرابا وذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله بكثرت من مخاطبته بابي تراب ج الجار عن
 ابن شهر آشوب في المناقب قال رابطة في كتاب الرد على البندل ان في مصحف امير المؤمنين عليه السلام بالثنية
 كنت ترابا **الف** سعد بن عبد الله الفقي في كتاب ناسخ القرآن ومنسوخه في عداد الايات المحرفة قال
 قوله نعم في سورة عم بلسا تكون ويقول الكافر بالثنية كنت ترابا انما هو بالثنية كنت ترابا وذلك ان
 رسول الله صلى الله عليه واله كنى امير المؤمنين عليه السلام بابي تراب قلت وى الصدوق في العلل والعون
 بطريق عديدة عن الصادق عليه السلام وغيره عن عبد الله بن عتبة ان سئل كنى رسول الله صلى الله عليه واله
 عليا عليه السلام بابي تراب قال لا نه صاحب الارض وحملة الله على اهلها بعده وبه يقاؤها واليه سكونها ولقد
 سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انها اذا كان يوم القيمة وراى الكافر ما اعد الله لشيعته من الثواب
 والرفق والكرامة قال بالثنية كنت ترابا اي بالثنية كنت من شيعتي عليه السلام وذلك قول الله تعالى بالثنية
 كنت ترابا قال العلامة المجلسي في ناسخ بحار يمكن ان يكون ذكرا لانه لسان وجه اخر لشيعته بابي
 تراب لان شيعته لكثرة نداءهم لا و امره سموا ترابا كما في الاية الكريمة ولكونه صاحبهم
 قابلهم ومالك امومهم سمي ابو تراب مجمل ان يكون استشهائها الشبهة بابي تراب ولا نه وصف به على حمته
 المدح لا على ما نزع النواصب عنهم الله حيث كانوا يصفونه باستخفافا فالمراد بالثنية بالثنية كنت ترابا
 والاب يسقط في النسبة مطردا ومحمد بابا ايضا كما نقول بتميم وشرس لبيها على انه محتمل ان يكون في
 مصحفهم ترابا كما في بعض نسخ الردية بالثنية كنت ترابا انتهى والوجه الاخير هو الاوجه المحتمل لهذه
 الكنية وجه اخر ذكره قوله نعم او مسكينا ذا مربة حيث في تفسيره من جهة كثره علمه وان كان

عن رجل يقول
 الكافر

في الآية قال في هذا الواجب على الناس جبا الواجب على الخلق قتلوا مؤثنا من الكلبين عن محمد بن الحسين
 وغير عن سهل بن محمد بن عيسى وعبد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر
 وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال فقال نعم فلا
 اسلمكم عليه احرالا المودة في الفريضة ثم قال اذا المودة سئلت باي ذنب فقلت بقول اسلمكم عن المودة
 التي انزلت عليكم فضلتها مودة ذم في الفريضة باي ذنب قلتموه حج وعن ابن شهر اشوب في المناقب
 يخط ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزبارة عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
 وابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الله عز وجل واذا المودة
 سئلت باي ذنب فقلت قال في الحديث في الحسين بن علي عليه السلام الجليل سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور
 قال ومثله اذا الشمس كورت قوله واذا المودة سئلت كرها في باب الايمان المحرفة فليست هي الطبر
 وكثير من نسخ الاخبار وظاهر التفسير النزول وكون الآية ناظرة الى اية المودة المفروضة ان القراءة
 هي المودة بفتح الهم والواو وكذا صرح جماعة ولكن في كثير من النسخ سقطت الكلمة كما في المصحف الشريف
 بمثل قولها كونه من عدم الثقات النسخ وانهم بالآية وقال بعض المفسرين بعد ذكر الاخبار المذكورة
 ما لفظه يخرج القراءة عن المعصومين ان كان من هذه الاخبار فليست بصريحة في ذلك غاية ما فيها
 معناها المودة في احد البطن وعليه لا يستلزم اجاز عطف اول لغة في القتل بمعنى الضيق البطن
 الشبهة واطلاق المودة عليهم من حيث انهم قتلوا في سبيل الله فهم اجل على حد الجارية المدفونة في
 ظاهر التفسير المخصوص بغيرها في آية اخرى هو قوله تعالى ثم ادبوا القتل هنا انهم بمثل
 التجوز واما الخبر الخاص بسيد الشهداء عليه السلام المختص بالآية فيحول على البطن الخاص بالفرد الاكل
 من عبد اباه فلا يبعد نزول الآية فيه خاصة وفيمن سوا من شيعته عامة ولقد خاشي زيد ابن الحنفية
 عن الانعام باسم الخاص باهل البيت ولم يدعوا دخوله فافيه لا بن عباس على ما حكى عنه من امثال
 ذلك كثير واعلم انفس اهل المودة فيدخل في الموصودون الاصول فلا طعن عليه على ان من لا يجب
 كونه احد اهل فحل قوله على مثل قولهم سلمان منا اهل البيت بل بما لم ينظر للحضور وغيره على اهل
 القراءة العامة والعشيرة والله سبحانه العالم انهم هو كلام مبين غير انهم ما ذكرنا خصوصاً
 الطبر في المضطلع بهذا الفن قبله السيد المرتضى في الغرر والدرر قال وقد روي عن ابي الحسين عليه السلام

وابن عباس بن يحيى بن عمر ومجاهد ومسلم بن صبيح ابي الصخري ومروان وابي صالح وجابر بن زيد انهم فروا
 سئل بفتح السين والهمزة واسكان الناء ثم ذكر من فروا فقلت بالشديد واسكان الناء الثانية وروى عن
 بعضهم اذا المودة بفتح الميم والواو الى ان قال فاما من فروا المودة بفتح الميم والواو فعلى ان يكون المراد الرجم
 والفرابة وانه سئل فاطمها عن سيد فطعمها ونصبها قال الله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
 في الارض وتقطعوا ارحامكم انتهى كما السبكي عن البرقي عن رواه عن عمران عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
 في قوله نعم وما هو على الغيب بظنين كب وعنه سيف عن عبد الحميد بن عوف عن ابي جعفر عليه السلام و
 ظنين اي منهم كج الطبرسي فروا اهل البصرة غير سهل والكشي وابن كثير بظنين بالطاء انقطاعا
 السبكي عن احمد بن النضر عن عمرو بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام انه فروا والامر يومئذ ذلك ابو مكره الله
 ب الطبرسي عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الامر يومئذ واليوم كله المطففين
 الطبرسي فروا الكشي وحده خاتمه وهي قراءة على عليه السلام وعلقه البرقي السبكي عن ابي فضال عن ابن
 بكير عن صباح الارزقي عن عامر القمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يا فتى اصحاب الاخذ وب وعنه علي بن
 النعمان عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول غير مفرق وهو يصلح يا فتى اصحاب الاخذ وب
 وبالاشارة الاولى سمعته يقول وما نفقوا منهم الا انهم امنوا بالله العزيز الحميد سعد بن عبد الله الفقيه وكنا
 ناسخ القرآن ومنسوخه عن مشايخنا صلوات الله عليهم يقولون من اصحابه فقروا يا فتى اصحاب الاخذ وب
 هو وفيه انه فروا وما نفقوا منهم الا ان امنوا بالله الطبرسي السبكي عن خلف بن مروان عن ابي
 عبد الله عليه السلام والسماء ذات الرجوع والارض ذات الصدع قلنا انما نفقوا بها بالخفض قال انكم لا تدرون
 وعن ابن سيف عن اخيه عن ابي عبد الله عن داود بن فرقد عن مثله **الا على** الطبرسي فروا الكشي وحده قد رد
 بالتحفيف وهو قراءة على عليه السلام **الغاشية** الطبرسي روى عن علي عليه السلام فلا ينظرون الا ابل الى اخره
 بفتح او ابل هذه الحروف كلها وضم الناء عن ابن عباس قتادة وروى عن اسلم وزيد بن علي السبكي عن البرقي
 عن محمد بن سنان عن عبد الله الكاهل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وزرا في مشيئة متكئين عليها ناعين
 افلا ينظرون ج وعن الفضل عن مثله **الفجر** سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال سئل رجل ابا
 عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل والفجر فقال ليس فيها الواو وانما هو الفجر السبكي عن البرقي عن محمد بن
 سليمان عن سفيان عن ابي عبد الله عليه السلام بانها النفس المطمئنة الى محمد واهل بيته ارجى الى ربك راحة

مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام والليل اذا بغشى والهمار اذا ابحلى الله خلق الزوجين الذكر والانثى
ولعلى الاخرة والاولى ح وعن محمد بن خالد البرقي عن يونس بن طيب عن علي بن ابي حمزة عن فضيل بن الحنار عن ابي
عبد الله عليه السلام انه فرأى ان عليا للهك وان له للاخرة والاولى ذلك حيث سئل عن القرآن قال فيه انما
فيه كفى الله المؤمنين القتال يعني فيه ان عليا للهك وان له للاخرة والاولى ط وعن البرقي مرفوعا باسناد
عن محمد بن ادرسة عن الربيع بن بكر عن يونس بن طيب قال فرأى ابو عبد الله عليه السلام والليل اذا بغشى
اذ ابحلى الله خالف الزوجين الذكر والانثى في فراث بن ابراهيم عن محمد بن القاسم بن عبيد معن عن ابي
عبد الله عليه السلام في قوله ان عليا للهك ان عليا للهك يا شرف الدين عن اسمعيل بن مهزيب عن ابن
محمد عن سماعة عن ابي عبد الله قال ترك هذه الآية هكذا والله الله خلق الزوجين الذكر والانثى
ولعلى الاخرة والاولى والمفسرين من تلك الاخبار ان النازل عليا نصا على الوصي وعلينا
ولعلنا كما هو الوجود ومخالفة خبر فضيل بن الحنار من ذكر الضمير الغالب ليل الاسم الظاهر غير مضر
اما جعل فرائده لبيان مجرد الخريف ون ان تكون في معرض التلاوة او لكونه نصا من الروايات لذلك
ومع الفضل فلا يقاوم غيره ولا يضرب باصل المفضو الضحي السبار عن سعد بن سمير بن حديد قال لقينا
اعرابيا بالحجاز فاجبته فضا حذو وعقله فقلت له اني لا نفس مثلك ان تكون مع هذه الفضا لا تخسن
من كتاب الله عز وجل شيئا قال وكفى احسنه علينا انزل واني لا فراء ولا الوكر الوكر العلي فقلت فافراء
فاضح الضحي ففترته فرائه حسنة حتى اذا بلغ المجد بك بيتا فاوى وجدا ضالا فهك وجدا عادلا
فاغنى بك فلت بؤتبه مارواه الطبرسي عن العياشي عن الرضا عليه السلام في تفسير الآية وجدا عادلا
نقول اقواما بالعلم فاغناهم الله بك بالطبرسي عن النبي صلى الله عليه واله وعرويه بن زبير اسحق بن عمار
ابو عبد الله واما اليتيم فلا نكح وتقدم انه في مصحف عبد الله بن مسعود الا لشرح السبار عن
عن بعض اصحابنا يرفع الى ابو عبد الله قال فرأى رجل بين يدي ابي عبد الله عليه السلام فان مع العسر يسرا ان مع
العسر افضال ان مع العسر يسرا هكذا تركت ب فرات بن ابراهيم عن ابي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد
الرحمن الحسن العلوي معن عن ابي عبد الله عليه السلام فاذا فرغت فانصب عليا للولاية ج وعن محمد بن
القاسم بن عبيد معن عن ابي عبد الله عليه السلام فاذا فرغت فانصب عليا والى بك فاذا فرغت فانصب عليا للولاية ج وعن محمد بن
عن علي بن الصلت عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام فاذا فرغت فانصب عليا للولاية هو شرف الدين عن محمد بن

ما دعتك بالتخفيف
المشهور بالشديد ج
السبار عن يعقوب بن
يزيد عن ابي جهم عن محمد

في تفسير عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن
 عبد الله عليه السلام قال قال الله سبحانه الرحمن شرح لك صدك بعلی ووضعنا عنك وزرك الذي انقض
 ظهرك فاذا فرغت من بنوك فانصب عليها وصبا والى ربك فارغب في ذلك وعن احمد بن القاسم عن احمد بن
 محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قوله تعالى فاذا فرغت فانصب كان رسول الله صام
 حاجا قتل فاذا فرغت من حجك فانصب عليها للناس وعن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن ابي
 الى الفضل بن عمر عن ابي جعفر قال فاذا فرغت فانصب عليها للولا يرح علي بن ابراهيم عن محمد بن جعفر عن محمد بن
 زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثر عن ابي جعفر في قوله تعالى فاذا فرغت من بنوك فانصب عليها
 والى ربك فارغب في ذلك ط الطبرسي في مشارق نور فقه بالاسنا الى المفضل بن الاسود الكندي قال كنا
 رسول الله صلى الله عليه واله وهو متعلق باسنا الكعبة وهو يقول اللهم اعصمك واشدد ازردي
 اسرح صدك وارفع ذكرى قتل جبريل وقال افرء يا محمد الرحمن شرح لك صدك ووضعنا عنك وزرك
 الذي انقض ظهرك ورفعنا لك نكر بعلی صهر ففراها النبي صلى الله عليه واله وابنه ابني مسعود
 وانقضها عثمان وتقدم الخبر مسند عن الاربعين للاسعد الاربلي الثمين السباد عن ابن فضال
 قال سئل ابا الحسن عليه السلام عن سوء الدين وطور سين فقال وطور سيناء هكذا ترك وقوله تعالى
 فمن يكذب بعد الدين هكذا تركت ب محمد بن العباس عن محمد بن القاسم عن محمد بن زيد عن ابراهيم بن محمد
 بن سبعة عن محمد بن فضل قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اخبرني عن قول الله عز وجل والذين الى ان قال
 فان طور سين قال ليس هو طور سين ولكن طور سيناء قال فقلت طور سيناء ل نعم الى ان قال قلت
 فما يكذب بعد الدين قال مهلا مهلا لا تقل هكذا هو الكفر بالله لا والله ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم طر
 عين قال فقلت فكيف هي قال فمن يكذب بعد الدين ج فرائد بن ابراهيم عن جعفر معن عن محمد بن
 الفضيل بن يسار قال سئل ابا الحسن عن قول الله تعالى والذين الى ان قال فقلت طور سين فقال ليس
 هو طور سين انما هو طور سيناء وعن جعفر بن محمد بن مروان معن عن محمد بن الفضيل التميمي عن
 في خبر طويل مثله في اخره قال قلت فما يكذب بعد الدين قال مع الله لا والله ما هكذا قال الله تبارك
 وتعالى ولا هكذا تركت انما قال فمن يكذب بعد الدين هو وعن محمد بن الحسين بن ابراهيم معن عن محمد بن
 الفضيل مثله الطبرسي قال عمرو بن ميمون سمعت ابا الخطاب يقرأ بمكة في المغرب والذين والذين

وطور سنياء فقال فظننت انه انما افراها ليعلم حرفة البلد وروى ذلك عن موسى بن جعفر عليه السلام ايضا قال
 بعض المفسرين لما كان سينا الخطاب في بكركك للنبى صلى الله عليه واله وهو ممنوع الانسالة كما هو مصفا
 لان ظاهره قعنا ما يحمل على التكذيب بالغ الامام في منع هذه القراءة وافاد انها مصحفة فلا حاجة
 لتكلف ارجاع الشهوة لهذا المعنى المروى في تفسير ما عن او حمل الكلام على الالتفات للانسان وجعل
 الخطاب له **الفرد** الكلي عن محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن
 احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن الجريش عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 كان علي بن الحسين وانا الله عليهما يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله انزل الله القرآن في ليلة
 القدر وما ادر بك ما ليلة القدر قال رسول الله صلى الله عليه واله لا ادر قال الله عز وجل ليلة القدر
 خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر والامام جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام في صدر
 الصحيفة المباركة بحمد الله بعد ذكر روى رسول الله صلى الله عليه واله ونزل جبرئيل لتسليته وتغيير منامة قال
 انزل الله عز وجل في تلك ليلة وانا انزلناه في ليلة القدر وما ادر بك ما ليلة القدر ليس فيها ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها
 نبوة امية ليس فيها ليلة القدر قال فاطمة الله بنت علي بن ابي طالب ملك سلطان هذه الامة وملكها
 طول هذه الامة السيار روى بعض اصحابنا في انا انزلناه في ليلة القدر وما ادر بك ما ليلة القدر
 ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من عند ربهم
 على اوصياءهم بكل امر على بن ابراهيم في تفسيره روى رسول الله صلى الله عليه واله في قوله كان فرقة
 منه فغير ذلك فانزل الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادر بك ما ليلة القدر ليس فيها ليلة القدر
 خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر هو السيار عن جعفر عن ابن مسكان عن ابي
 بصير عن ابي عبد الله عليه السلام تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من عند ربهم على محمد وال محمد
 بكل امر وشرف الدين الجففي عن محمد بن العباس في تفسيره عن محمد بن القاسم عن احمد بن محمد عن محمد بن
 خالد عن صفوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من عند
 ربهم على محمد وال محمد بكل امر سلام في شرف الدين الجففي باسناد عن محمد بن جهم عن صفوان عن
 عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من عند ربهم على محمد
 وال محمد بكل امر سلام وفيه عن الشيخ الطوسي عن رجاله عن عبد الله بن عجلان السكوني قال سمعت

ابا جعفر عليه السلام يقول في خبر طويل فيه ما يتبين من سون الائمة الا فيه معراج للملائكة لقول الله جل
نزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم بكل امر سلام قال قلت من كل امر قال بكل امر قلت هذا التنزيل قال
ط السند الجليل رضي الدين طاب ثراه في الاقبال في اعمال يوم غدير عن كتاب محمد بن علي الطرازي باسناد الى
عبد الله بن جعفر الجعفي عن هرون بن مسلم عن ابي الحسن الاشعري عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من حضر من موالي
وشيعته يعرفون يوم ما شئنا الله به الا سلام ثم ذكر بعض فضائل الغدير وكيفية البيعة فيه الفصل الدعاء فيه
ان قال ثم تقوم نصلي شكر الله نعم ركعتين نفر في الاولى الحمد انا انزلناه في ليلة القدر وقل هو الله احد
كما انزلنا الا كما نقصنا ابوعبيدات الحسين بن اسباطم عن محمد بن يوسف المؤذن مؤذن مسجد من راي عن
محمد بن عبد الله بن زيد عن محمد بن بكر الازدي عن ابي عبد الله او صي اصحابه اوليائه من كان به علة فليأخذ
قله جديقه وليجعل فيها الماء ويسقي الماء بنفسه ليقرب على الماء سؤه انزلناه على التنزيل يا الصفا في الصفا
عن محمد بن عيسى عن ابن اسباط عن علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل
نزل الملائكة بالروح من امر ربك على من يشاء من عباده فقال في الخبرين وعن النقيب الاخصاء عن سعد
عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين بن موسى بن عمر بن اسباطم انه تقدم الوجه اخلاف الساقط
في الاخبار البليغة تقدم عن الصادق عليه السلام انه سؤه لم كانت مثل البقرة وفيها فضيحة فريش فخر فوها
وتقدم في الدليل الثالث اخبار كثيرة في تحريف هذه السؤه وروي الكليني عن علي بن محمد عن بعض اصحابه
عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال رفع الى ابي الحسن عليه السلام صحفا وقال لا تنظروا فيه ففحنته وقران فيه لم يكن
الذين كفروا فوجد فيه اسم سبعين رجلا من قرش بن ساهم واسماء ابائهم قال فبعثت الي ان ابعثت تقدم عن
باسط من ذلك انزال السباد عن البرقي عن الضرع عن محمد بن هرون قال صليت خلف ابي عبد الله عليه السلام
بالقادسية ففر من بعلي فقال ذرة خير ابره ومن بعلي فقال ذرة شر ابره وب الطبرسي في بعض الروايات
الكثيرة خير ابره وشر ابره بضم الباء فيها وهي رواية ابان عن عاصم انهم هي فرائد علي عليه السلام العاشيا
الطبرسي في علي عليه السلام فوسطن بالشديد التكاثر السباد عن منصور عن ابن اسباط عن ابي الحسن
قال ابي اتي نفر الحكم التكاثر في رتم للفاف قال اما ان هذه السؤه كان فيها ما يحتاج اليه الناس
حتى يرون الفاف فقال في رها قصير قال وضعها عن من شئ به الطبرسي في علي عليه السلام وابن عامر
والكشيرون بضم الناء العصر اعلى ابن ابراهيم قال فراء ابو عبد الله عليه السلام العصر ان الانسان

محمد بن

نحوه

خسرانه في الدهر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وانتم واثقوا بالصبر والطبر
فلان في فرائد ابن مسعود والعصران الانسان الفخري وانه في اخر الدهر وذلك عن علي عليه السلام ونقد
في حال مصحف ابن مسعود في اخرى تلك النسخة المصحح السيار عن خلف بن حماد عن الحسين بن ابي عبد الله
والعصران الانسان الفخري اخر ما رواه الفقيه وعن حماد بن عيسى عن جعفر عليه السلام مثله هو
وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام عن ابي المؤمنين علي بن ابي طالب
كان يقرأ والعصر ونواب الدهر سعد بن الله الفقيه في كتاب فاسخ القرآن عن مشايخه انه قرأ ابو عبد الله
والعصران الانسان الفخري وانه في اخر الدهر **الفصل** وفي الكتاب المذكور انه قرأ المانك
كيف فعل ربك باصحاب القبل وفيه انه قرأ في حجت الكوفة السيار عن ابي داود عن رجل عن
ابي عبد الله انا اعطيتك يا محمد الكوفة فصل لربك واخر ان شانتك عمر بن العاص هو الاثير
المحمد وعن حماد بن عيسى عن ابي جعفر عليه السلام قال كان يقرأ للذين كفروا لا تعبدوا غير الله
ولا اشرك به شيئا ولا انتم عابدون ما عبدوا الى اخرها لكم دينكم ولي دين في الاسلام ثلث اشياء وعن ابي
عن بكار عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله قال كان ابو جعفر عليه السلام يقرأ في ابواب الكافرون لا تعبدوا
تعبدون اعبد الله ولا انتم عابدون ما عبدوا الى اخرها لكم دينكم ولي دين ويقول ديني الاسلام ثلاثا هكذا
قلت الشيخ جعفر الجعفي في رسالة حق المبين من رسالة انقص ربيع سما في سورة ثبوت الشيا
عن سهل بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثبت بدا ابي طيب فثبت **الخلاص** السبيل الاقبال
عن الصادق عليه السلام كما تقدم في القدر انه امر اصحابه ان يقرئوه كما نزل لا كما تنصوب السيار عن محمد بن علي
عن حكيم بن مسكين عن عامر بن حذاعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني قل هو الله احد قال اكبهالك قال لا
احب ان اغلبها الا من فيك قال افرو قل هو الله احد الله الصمد ثلثا اخرها كذلك الله ربنا ج ثقت الاسلام
في الكافي عن محمد بن ابي عبد الله رفعه عن عبد العزيز بن المهدي قال سئلت الرضا عليه السلام عن التوحيد فقال
كل من قرأ قل هو الله امن بها فقد عرف التوحيد قال كيف يقرئها قال كما يقرئها الناس و زاد فيه كذلك
الله ربنا كذلك الله ربنا وفي الخبرين اجماع الى كون الذيل من القرآن السيار عن محمد بن فارس عن الحكم
بن سنان قال قرأ قل هو الله احد لا اله الا الله الواحد الاحد الصمد الخ وفي اخره كذلك الله ربنا كذلك
ربنا كذلك ربنا ربنا بائنا الاولين وعن البرقي عن ابن فضال عن عبيد بن عباد القاهري قال قال

شيخ الفقهاء

ابو عبد الله عليه السلام اقر فل الله احد كذا الله الاحد الصمد الله الواحد الصمد الخ كذا في النسخة وهي ^{سقيمة}
 جدا وظن سقوط حرف العاطف بهذا الصمد الاول وان من شك الراوي بان الساقط هي كلمة الاحد او
 الواحد والله العالم وقد فينا بحمد الله تعالى ما وعدناه من ذكرها وروى من الاخبار الدالة على تغير الموضع
 المخصوص من القرآن المشيئة لشرائط الاستدلال بها سند او دلائل الخالية عما يوهنه شوشها تضعفه
 اوردوها المانعون نذكرها مع الجواب عنها من انهم نقلوا تلك الاخبار في كتبهم سواء المحدثين الذين
 اخبار الجبر والقبوض والسهو والبقاع على الجبابة ونحوها وهي مطوية على غيرهم ذكرها السيد المحقق
 البغدادي في شرح الوافية وفي اننا قلنا في الكتب ثقة الاسلام الكلبية وشيخه علي بن ابراهيم ولم يسه
 النعماني والكتب وشيخه العياشي والصفاء وروى ابن ابراهيم والشيخ الطبرسي صاحب الاحتجاج وابن شهر
 اشوب والثقة الثقة محمد بن العباس الماهي واصراهم وهو كذا اجل ان ينوهم فيهم سوء في العقبه وضعف
 في المذهب فوالدين وعلمهم ندور في آثار الائمة الاطهار بل اي حديث لم يشر به من فانهم واي فغيره لم يشر
 رحله فبناهم اي مفسر غير ذي راي استغنى عن اقتطاف جرائمه واما نسبة رواية اخبار الجبر وغيره اليهم ^{ففيه}
 الا ان مجرد ذكر تلك الاخبار في الكتب لا يوجب هنا في صاحبها يوهنه الا اعتماد عليها وهو غير معلوم
 بمجرد النقل فيه ثانيا ان كل من جرد في كتابه من ذلك شيئا فففيه ايضا ما ينافيه بعارضه مما هو اقوى من ثلث
 انه لا يوجد تلك الكتب من اخبار الجبر والقبوض والسهو والنسيان ما هو صريح دلالة من الايات التي استدل
 بها القائلون بكل واحد منها فاما هو الجواب عن اصل الدلائل وعن ذكر المتشابهات في القرآن هو الجواب عنها
 ورابعاً ان اكثر اخباره هو النبي صلى الله عليه وآله الرواه الشيخ في التهذيب الصدوق القائلون به يجعل هنا
 لغیرها وقوله وهي مطوية على غيرهم فففيه انها موجهة في كتب جميعهم الا من شذحن الصدوق المنكر للتغير
 والشيخ كالتقدم ولكنه معدود في لغة الشيعة الناشي من قلته تلك الكتب عنده ^{ففيها} انه ضعيف الاستدلال
 فلا تصح الاحتجاج ذكرها جماعة منهم السيد المتقدم والجواب بعد الغرض عن عدم الحاجة الى تصحيح الاستدلال
 على النحو المصطلح خصوصاً اذا وجد الخبر في مثل الكافي وما يقر به من كفاية مجرد الاطمينان بالصدق ولو
 بالقرائن الخارجية عليه الفقه او بلوغها الكثرة بما لا يمكن ردها ان فيها جملة من الصحاح فضعفها
 منجزة بها صالحة للاعتماد عليها عدم الوقوف عليها للعدول المتقدم ومنها ان الاصحاب قد اعرضوا
 عنها وفضيها عن ارضائهم لاخذ بمضمونها تضعيفها وطرحها او ثوابها وان صححت اسانيد ما ذكرها السيد

وغيره والجواب ان اراد الجميع والاكثر خصوصاً من القدماء ذكرناه في المقدمة الثالثة كافة تكذيب
 هذه الدعوى وان اراد بعضهم خصوصاً الذين عند جهة اعراضهم عدم وفوفهم على جميعها واكثرها كما سنعرف عنهم
 لا يوجب هنا اصلاً اذ لا يشترط في العلم بالخبر ان لا يكون على خلافه فتقوا اصلاً ومنها انها مخالفة لظاهر
 الكتاب فيجب طرحتها نقلها السبيل المتقدم عن بعضهم رد هاهنا مع موافقتها للمذهب بان افصح ما في ذلك الاخبار
 ان ما في ايدي الناس ليس بتمام الكتاب ليس في هذا الكتاب ما يدل على انه تمام الكتاب ليكون مكذبة له فليت
 اراد بظاهر الكتاب لا يبين للناس سنداً له على عدم نظر النقض عليه حفظه عنه كما ياتي وجه دلالتها
 ووجه وضوحها ما ذكره صاحب كشف الغطاء في بقوله وما ورد من اخبار النقض منع البديهة من العمل بظاهرها
 ولا سيما ما فيه نفق ثلث القرآن او كثير منه فانه لو كان ذلك لتوانر نقله لتوافر الدواعي عليه لا تحذره غير اهل
 الاسلام من اعظم المطاع على الاسلام واهله وفيه البديهة نقض العمل بما صح عن اهل العصمة عند التقيد
 عن ظاهره لا بدليل قطعي عقل او نقل او معارض قوي منه لانه وظاهره عند طرحة يظهر من ذكره بعد ذلك
 وجوه النوازل المشبهة فيكون الوجه اسبباً للصرف عن ظاهره وما غير صالحين لذلك اما الاول فانه
 منع التلازم اذ قد عرفت مشروحات ان النقض انما ينظر على القرآن بسبب خلافه اهل الجور والعدوان اما
 منهم الى ذلك ولعدم وفوفهم على تمامه حين حضور الجمع للوجوه التي ذكرها فتابسوه ان عثر على النقض
 موضع اخفوها وحفظوا لاثمهم الطعن في الفهوم لم يقدر واعلى اظهار خوفهم كما لم يقدر واثمهم
 على اظهار اقل منه طعنهم فلم يمكن داعياً للاغلب على نقله بل هو على الخفاء وكتمان واما لزوم كون جميع
 اجزاء القرآن منقولة بالتواتر في باب الجواب عن الباب الثاني وثابنا النقض بكثير مما يوفى فيه الدواعي وينقل
 فيه عشر ما ورد في المقام وباتي ذكر بعضه في الباب المذكور ايضا وثالثاً تسليم الثاني وبلوغ ما ذكرناه ونقلناه من
 اول المقدمة الى هنا الى ان يبين حد التواتر كما لا يخفى على المصنف مع عد عثونا على كثير من كتب الاخبار وقد
 ادعى ثواتره جماعة منهم المولى محمد صالح في شرح الكافي حيث قال في شرح ما ورد ان القرآن الذي جاء جبرئيل الى
 النبي صلى الله عليه واله سبعة عشر الف آية وفي رواية سلم ثمانية عشر الف آية فالقطة واسقاط بعض القرآن
 ومخرجه ثبت من طرفنا بالتواتر مع ما يظهر من ثباته في كتب الاحاديث من اولها الى اخرها ومنهم الفاضل
 الفضلاء على عبد العالي على ما حكى عنه السيد في شرح الواجب بعدها وورد على اكثر تلك الاخبار بضعف الاسناد
 ما لفظه ان يرد كابر الاصحاب الاخبار في كتبهم المعتمدة التي ضمنوا صحة ما فيها فاضن بصحتها فان لهم طرفاً في

واختفائه بالقرآن المفضل
للفطير وليس عند نفسه
هؤلاء الغول بغير المن

بفتحها غير الرواة كالأجماع على مضمون المتن بادن من وثوقه وإبناؤه القول الثبول في بقدر
الرواة وجرهم على شهادته هؤلاء ومن مثلهم ومنهم الشيخ المحدث الجليل أبو الحسن الشريف في مقدمة تفسيرهم
العلامة المجلسي في مرآة العقول في شرح باب ابنه لم يجمع القرآن كلمة إلا الأئمة عليهم السلام بعد نقل كلام المفضل في
المسائل السرية والقطة والأخبار من طرف الخاصة والعامة في النقص والتفسير متواترة ومخطرة على هاتين
نسخة صحيحة من الكافي كان يقرؤها على والده وعليها خطها في آخر كتاب فضل القرآن عند قول الصادق
الذي جابره جبريل على محمد صلى الله عليه وآله سبعة عشر الفاية والقطة لا يخفى أن هذا الخبر وكثير من
الأخبار الصحيحة صرح في نقص القرآن وتفسيره وعندنا أن الأخبار في هذا الباب متواترة ومعنى وطرح جميعها
بوجوب دفع الاعتماد عن الأخبار رأسا بل ظني أن الأخبار في هذا الباب لا يفصل عن أخبار الإمامة فكيف
يتبنونها بالخبر فإن قيل إنه بوجوب دفع الاعتماد على القرآن لا أثبت تحريفه ففي كل ما يحمّل ذلك فيجوز
علمنا بهذا القرآن ثبت بالأحاد فيكون القرآن بمنزلة خبر واحد في العمل فلنا لبسك إذ تقر بهم على قرآن
هذا القرآن والعلم به متواتر معلوم إذ لم ينقل من أحد من الأصحاب أن أحدا من أئمتنا أعطاه قرآنا أو علمه
قراءة وظاهر من تتبع الأخبار ولعمري كيف يجزؤون على التكتفات الركبة في تلك الأخبار مثل ما قيل في
هذا الخبر أن الآيات الزائدة عبارة عن الأخبار القدسية وكانت النجاسة بالآيات أكثر من خبره ولكن إن
الاسماء كانت مكنونة على الهاشمي سبيل التفسير والله العالم انتهى منهم السبيل المحدث الجواب في منبع
الحجوة ومنهم المولى محمد في المجلسي شرح الفقيه ماب لا يسجد عليه ويسجد عليه منهم الفاضل
الأمير علاء الدين كلستانه شارح النج في الطعن السابع في طاعن عثمان فان قلت كيف خفيت تلك الأخبار
على هؤلاء الأعظم حتى الأمرهم إلى عدها من الأحاد والسواد والضغائن لا يصلح الاتكال عليها في أمر من أمر
الدين وبوسطهم صلوات الله عليهم حفظت عن الضياع وهل هذا إلا طعن في ثبوتهم بقصا في جدهم
قلت قد عرفت في خلال ما ذكرنا ثبوت مواضعها وتفرق محالها بحيث لا يهتد إليها إلا من اتبع جدهم هذه
في طلبها واجمع من محصلها ومع ذلك لم يكن في جمعها والإطلاع عليها كثرة فائدة في الأحكام يعني اليها
ولذا لم يستفروا وسعهم فيه وبقية مسنونة في جاباها وليس لك طعن في أحد بل وقع منهم من الكمال
في النصوص الأحكام التي رتبته عليها منهم من أنكرها أو ضعفها الموجه على خلاف ما لا يحصى فكيف
بالمسرح في أكتافها طرهم قال المحدث الحسن في أوائل الوسائل ومن طالعها طلع على ما انفق لجاعة من الأصحاب

بسم الله

هذا الباب مثل حكمهم على كثير من الروايات بانها ضعيفة مع وجودها بطرف آخرى هي عندهم انصحح ودرجوا
في كثير من المسائل انها غير منصوصة مع وجودها في نصوص صريحة وحصرهم لا دلة المسائل في حديث واحد
احاديث مع كون النصوص عليها كثيرة وقال الفاضل المبلغ المولى الحاج محمد الاردبيلي ثلثا العلامة المجلسي
اول كتاب جامع الرواة ما لفظه وبالحجة بيكر فسخ هذه يمكن ان يصير ثبوتها من اثني عشر حديثا واكثر
من الاخبار التي كانت بحسب المشهور بين علماءنا رضوان الله عليهم مجهولة او ضعيفة او مرسله معلومة الحال
صحح انتهى لا بأس بالاشارة الى بعضها رافعا للاستغراب اما وقع للمحقق الثاني والاردبيلي في مسئلة
السلام في رد الخبر المشهور المروي مسندا في الكافي عن الفداح عن الصادق عليه السلام في العيون والعلل بطريق
عن الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام بالارسال قال الاول وجوابه ولا يضعف هذا الحديث فان الاصحاح
ليس هو هامسده وان كانت من الشاهدين المراسيل لا تضر بل قال في الجواهر من العجبة لك كذا المناقشة
من الاردبيلي وابناغة المسند بالارسال ونحوه وانما وقع في كتب الاصحاح الزام اللغاة بما هو من طريقهم على
الجدال اذ هي تشهد على فصول الباع وقله الاطلاع او عدا التامل في كلامهم ب ما في الرخصة في احكام البر في شرح
قول المصنف في ثلث الفارة والخبر للوزن في الفظة في الاخير ولا شاهد كما اعترف به المصنف مع ان الشرح
في التهذيب بالاسبصار بطريقين صحيحين عن الصادق عليه السلام في ثلث عن الفارة والوزن في رفع في البر قال يترج
منها ثلث لا وصرح بالمصنف في الذكرى الدروس ج ما فيها من الحكم بالحكم بول المرثية بما لا يضر فيه وهو
من سابقه ما فيها في نكاح المنة من دعوى عدم المعارضة في اجازة الذي اكثره بسبب التغير وكثرة عا
فيه لم يوجد خبر واحد منها بل على منعه وذلك بحسب الشرح في التهذيب بسنده عن علي عليه السلام قال حرم الله
يوم خبر لحوم الحمرا اهلية ونكاح المنة ما فيها من المسالك من الحكم بان الخبر العام الصحيح الوارد في دية الاطراف
بان كل ما في الانسان من اثنان فيهما الدية في احدهما نصف الدية مقطوع وهو ما ينهى بسنده الى اصحاب
نظر العامة في التهذيب من سقوط علة عبد الله عليه السلام في اخر السند مع انه رواه الصدوق في الفقيه بسنده الصحيح
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عنه و ما فيها من تضعيف ما رو عن ابي جعفر عليه السلام في طهر قوم قلت صلبا
لهم من ثمة فانقلب عليه فقتلته الخبر مع البر في رواية في المحاسن بطريق صحيح على طريقه وما ذكره العلامة
في المنتهى الشهيد من الاستدلال بالتفصيل في الضرر بين الوضوء والغسل بحديث محمد بن مسلم عن ابي جعفر
ان الهم من الوضوء واحد ومن الجنابة مرتان وليس للخبر اثر وانما هو عبارة الشيخ في التهذيب كما لا يخفى على

راجع المنفى للمحقق الشيخ حرج ما في الحدائق من انه لم يفت بعد البلغ على وانه جواز بيع الخدم
 اى خلة العبد المذبح مع بقاء التدبير مع ان الشيخ روا في الكتابين بطرف متعده ط انكار شيخنا الهائي في حل
 المنين وغيره وجوهر صريح يدل على نجاسة الماء بغير لون وزعم ان الخبر المعروف خلق الله ما طهره الا بنجسه
 ما غير لونه وطعمه وورجه خبر عام مرسل مع ان الصنفار ما يدل على نجاسة ما يطرف في صحيح والثاني روا
 في السرائر وقال انه منقوع عليه في دعائم الاسلام ايضا خبر آخر ان يدل عليه صريح ما في الدروس تحت
 الخلل في وجوب سجدة السهو لكل ذباده ونقصه ما لفظه ولم يظفر بقائله بما خذه الاروانه الحلبي الهائي
 وليس بغير مع انه في هذه النسخ الذكرى المعتبرة في العلامة في المختلف والذكرى والنجس الارشاد والصدق
 ورد الشيخ في الصحيح عن ابن ابي عمير عن سلا عن نفيان السهمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تجد سجدة السهو
 كل زيادة تدخل عليك ونقصا وبطل عليه غيره ايضا في ذكره الشهيد الثاني في مسألة الشك بين الاثنين والثلاث
 بعد ما نقل من ذهب ابن بابويه من الخبرين البناء على الأقل في الشبهة في كل بكفة والبناء على الاكثر والاحتياط
 وقول المشهور بالثاني في اللفظ والتحقيق انه لا ينص من الجانبين على الخصوص العمود على المشهور والشك بين
 الثلث والاربع منصوص هو سببه قال في روض الجنان وليس في مسألة الشك بين الاثنين والثلاث ان ينص
 خاص لكن الاصح اجروه مجرى الشك بين الثلث والاربع ذكر ابن ابي عقيل ان الاجابة متواترة فكانها
 لم تصل الى المتأخرين في الكافي والتهذيب خبر صريح في المسئلة وكذا في كتاب الاستبصار اخر فراجع الوسائل
 ما في المسئلة كتاب النذر في شرائط اذن الزوج المولى في نذر الزوجة والمملوك هو المشهور بين المتأخرين الحق
 فيه بعض كبر الشبهة الدوسر ولد فافقت فيه على ان الاب كالبهي لا ينص على ذلك كله هنا وانما ورد
 البهي مع ان الصدق في روى في الفقيه والشيخ في التهذيب في الصحيح عن الصادق عليه السلام قال ليس للمرأة مع زوجها
 امر عن كسده ولا نبي ولا هبة لا نذر في مالها الا باذن زوجها وفي رواية الاستماع عن الصادق عن ابائه
 ان عليا عليه السلام كان يقول ليس على المملوك نذر الا ان باذن له سيده في ما في الذكر في احكام الوضوء قال
 الشافعي لو شك في الطهارة بعد ثبوت الحدث بطهر بالعكس لا يلتفت لان اليقين لا يدفع الشك اذا الضعيف لا
 يرفع القوي قد روى عبد الله بن بكير عن ابيه قال قال ابو عبد الله اذا استيقنت انك توضأت فإياك ان تخط
 وضوءا بدا حتى تستيقن انك قد حدثت هو صريح في مسألة ثبوت الطهارة وظاهر في مسألة ثبوت الحدث عملا
 بمفهومه اذا استيقنت انك توضأت فإياك ان تخط وضوءا بدا حتى تستيقن انك قد حدثت هو صريح في مسألة ثبوت الطهارة وظاهر في مسألة ثبوت الحدث عملا

اذا استيفت انك قد احدثت فوضوا واما ان تحدث في ضوابط احثي لتبقر انك قد احدثت في الشئ
في المذهب الجبري عن الكلبي بسند كافي في الذكرى لم ينظر الى الكافي الذي هو الاصل وقد حفه جماعة واول
من ثبته هذا الشريف من الشيخ والغفل منهم النجاشي حاشيته شرح الفقيه ذكر ان الجبر يدل بحجته على
المسكين وفيه منافسة لا يفضى المقام ذكرها اما الثاني فانه لا انه منقوض بعد طعنهم عليهم بما هو
منه وما اعظم منه فجا واضع منه للدين وهو غصب الخلفاء وجريان جل الامور على غير ما استصحب الرعايا
تغير غالب الاحكام بانحصار ما اخذها في الاراء بالاهوت والاحاديث المجعولة وما يقرب منه من استنباط
الذي يتطاهره وهذا الكعبه المشرفة وامثال ذلك ثابتا ان غرض كل طاعن في مذهب غيره هو ان ياكذبوا
انتهاء مبادئ الله تعالى انه ما وضع من غلب عليه جبال راسه والامناع ببلاد الدنيا القابضة ولا يتم ذلك الا
باثبات كذب وجو شرايط النبوة في صانعة كذا فالبس في كل اعيانها وعد ذلك ما تحمد به على ما يدعي كذب
ما ينسب اليه مما لا يمكن المناقشة فيه لئلا نرى اليه والنصار يطعنون على الاسلام فارة بكثرة تزويج النبي
الدالة على كثر شهوة وكثرة فله الدالة على عدم رفته وقلة رحمته وجعل الحسن والاهل في الاخذ صفة تليغه
واخرى يكون علومها خوزا من اجار الله هو وكهنة المشركين واخرى بعد كون القرآن معجرا واخرى بانكار شوق
القرآن وسائر المعجزات التي لم يبلوغها اليهم فتواتر اودلا لظاهر القرآن على عكس اثنائه معجرا اصلا وفي امثال ذلك انما
راموا باثبات ما هم في كماله لفساد جبال اصحاب مذهب عصيانهم وعد علمهم بطريقتهم على فساد اصل المذهب
وهذا اكثر الناس الامنا بعباد الله واهل مذهب الذين الاعلى مخالفتها ولو فتح هذا الباب لم يبق مذهب صحيح من اصله
اصلا وثالثا بانهم كيف علم انهم لم يطعنوا على الاسلام بذلك وعد بلوغه اليه يدل على عدمه ولا يمكن هناك
توفر الدواعي على نقله ونقل سائر مطاعنهم ومطاعن العامة على الامانة قد صرح بهذا الطعن في اربابنا صيا
مير ان الحق من النصارى والحاصل ان الوهم انهم من ان يصرح بما ظاهره خبر ضعيف فكيف هذه الاخبار المتواترة
المنصورة وضما ذكره السيد شارح الوافي بعد ذهابه الى وجو الزيادة وانما وضع ان يلقى القرآن بهذه
الزيادة الا اليهم الى اهل بيته والى معجزهم استغراب ان يلقوا بها الى جميعهم فيها الغنم بما نقلنا عنه في اخر الدلائل
الناس مع الجواب عنه مشروحا للفظه وليس كان الاحتجاج بكتاب الله تعالى ما بال مجالس الاحتجاج واثباته
الخصومات مناشدات على علمهم عاطلة من الخلق بما جابهم في اعدائهم وكثير منها كان قبل الجمع ولو كان
هناك منعلق يعرف للحنج بين الناس سائر الدركان وجابته لم يزل توفر الدواعي على نقله كما ورد علينا الا

بالغلو في تلك الجامع بما جازهم من الآيات النبيلة واية الزكوة في الصلوة ونحوها انتهى فلا تشدة حصة
اثبات مذهب بغلو بكل ما يحمل فيه ثابته المذهبية لا يلتفت الى لوازم الفاسدة التي لا يمكن الا لزام فان ما ذكره
من الشبهة هي الشبهة التي ذكرها المخالفون بعضها واددوها على اصحابنا المدعين بشوق النص الجلي على امامته وولايته
على علي السلام واجابوا عنها بما لا يفي معريب فدا جهاها بعد طول المدة غفلنا وناسبا عما هو مذكور في كتب
الامامة قال العلامة في شرح الباقر عند قول المصنف عند ذكر النص الجلي وموافقة بعضهم بعضا عليه كان
لدخول الشبهة في لفظه قالوا لو كان على علي السلام نص صريح لذكر الصحابة النص يوم السقيفة ولما اختلفوا في اختيار
الاثر قلنا الناس في ذلك اليوم افرقوا فمنهم من طلب الخلاف لنفسه وفرقة هؤلاء لم يظهره لذلك ومنهم من ترك
ذكره خوفا منهم من ترك حسدا ومنهم من تركه لعدو علمه لدخول الشبهة ومنهم من ذكره وهم الاقلون فلم يعيد اليه
وقال على القوشجي لو كان هذا الامر الخطير المتعلق بمصالح الدين والدنيا العامة الخلق مثل هذه النص الجلية الثابتة
واشهر فيما بين الصحابة ولم يوافقوا في العمل بموجبها لم يردوا حين اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة لغيره الا بما
نرددهم حيث قال الانصاف منا امير منكم امير ما لطاقعة الى الجب وكروا اخرى الى العباس واخرى الى علي السلام ولم
يترك على حاجة الاصحاح ومخاضهم ادعا الامر له والتشكك بالنص عنه بل قام بامره وطلب حقه كما قام به حين افضه
النوبة اليه فالتحقى افضه الخلق الكثير مع ان الخطبة انذرت في اول الامر اسهل وعهدهم بالنبي صلعم اقرب
وهم في تنفيذ الاحكام اذ غلب كيف يريد من اراد في مسكن ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله مع انهم يذولوا
مجتاهم نعايرهم وقلوا انهم عشايرهم في نصره رسول الله صلى الله عليه واله واقامة شرعيته وانقاد امره و
اتباع طريقتهم خالفوا قبل ان يدفوه مع وجود هذه النصوص القطعية الظاهرة الدالة على المراد بل ههنا
امارات وروايات بما يفيد اجتماعها القطع بعد مثل تلك النصوص هي انها لم تكتب عن يوتون من الحديث
مع شدة محنتهم بل المؤمنين عليهم السلام نقلهم الاحاديث الكثيرة في منافية كما لا نرى في امر الدنيا والدين لم ينقل عنه
في خطبة ورسالة ومفاخراته ومخاصماته وعنده اخره عن البغاة اشارته الى تلك النصوص انه هو الذي اشتهر
من الاوهام وقد خصه وادد في المقام فاجيب به هناك فهو الجواب لنا عنه فاجوف ثم نقول ان خبر المنا
رواه الشيخ في ما لا يشك خلافة الثالث الطبرسي في الاحتجاج منه في خلافة الاول وظاهره كما لا يخفى انه كان بعد
جمع القرآن واخرى في عهد الثالث لم يذكر في الخبر جميع ذكره فان فيه تلويح بل يورد منافية التي جعل الله له
رسول وودون غيره ويقول له ابو بكر بل انت فلعل فيما سقط منه شاهد لنا بل نقول انه لما عرض عليهم القرآن

الذي جعله بطلان يخرج من بينه ومخاضهم مناشد لهم واعرضوا عنه وترج بأنه لا يراه احد بعد ذلك وهذا
 بنا في الاستدلال بما فيه ثم ان ذكره منصوص بان لا يثبت خبر المناشدة اثر من النص الجلي الكافي لا سكان فهو
 وفتح السهم بطلان خلافهم ولم يخرج مع ذكر الفضائل الخارجية التي يعرفها كل احد لكونه مستبد
 الشهدا واخبار المزيين بالجناحين في السماء وامثالها بل ظاهر خبر سليم في كفيته الخلاف ان سلمان ذكر في
 ذلك اليوم جلة من ذلك والحاصل ان وفق على شرط قليل من حال القوم وكيفية نواظهم على اطفال الخو
 سرهم ما هو احوى بالنشر مما ذكر كيف يستغفرونهم ذلك ما ورد في اردادهم ورجوعهم الى مواعيد الجاهلية
 اكثر من ان تحصى وفيه روضه الكافي عن جعفر في قوله نعم ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس قال
 ذاك والله حين قال لا نصناما امير ومنكم امير وفيه عبد الرحيم الفصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الناس
 يفرعون اذا قلنا ان الناس اردوا فقال يا عبد الرحيم ان الناس عادوا بعد ما فطر رسول الله صلى الله عليه واله
 اهل جاهلية ان الانصا اغزلت فلم تغزل بخر جعلوا ابايعو سعد ثم ينجرون ان تجاز الجاهلية ما بعد
 المرجع شعرك المرحوم ومن اراد الفصل وكيفية جواز لواطى جاغرة على انكاد شئ والفرق بين
 نواظهم على خبر كاذب فعليه بالشافي للسيد للخصيص للشيخ فان فيها كفاية وبلدغ الى سبيل الرشاد ومنها
 ما فيه ايضا من ان هذه الاخبار متناقضة ففي بعضها ما يدل على اشتمال المنزل على جميع العلوم وبعضها
 كخبر الزيد بن ابي انهم اسقطوا ما كان عليهم ان ينصوا الفاء جميع العلوم ومنها علم المنايا والبلايا والآجال و
 بحوها وفيه ولا انا لم نجد ما يدل على اشتمال الساقط على جميع العلوم لا نقل هو ايضا ثابتا انه لو كان لا
 كون المراد كليتها ولا بعد في ثلثا ان اشتمال خبر واحد على ما لا يمكن التزمه لا يسقط الاخبار الكثيرة الباقية
 حد التوازن عن الجنب لمشاركها مع الدلالة على السقوط ودا بعا خبر الزيد بن ابي لا يدل على الحصر وقد نقل هو
 رحمه الله قوله فان بين القول في النيام وبين نكاح النساء من الخطاب الفصل اكثر من ثلث الفان وهذا مما
 يقضى منه العجب ثم اعلم اننا قد ذكرنا في دليل الدليل السابق صراحة دلالة ما تضمنه كلمة السقوط والتعريف والتبديل
 والخير في المحوى المطلوب في جميع اليه كل ما هو ظاهر فيه واخبره علم بالاشارة التي لا دليل على رفع اليد عنها
 ما بان من ادلة المانعين بحمل الحمل عليه لوجوه الفرقة وعد صار في معنى اخر ونطرق الحشد الى ظواهر
 بعضها غير مضمون بعضها بعضا بعضا يذكر المانعون من الحامل الا بان في اكثرها وملكها خارج عن جادة الاستدلال
 كاصل بعض الحامل الذي لا ينصوا احدها قال كاشف الغطاء فلا بد من تاويلها بل هو الاول الفصير

لكافة الناس

شاید از آنجا که

الباب الثاني

ذلك حكايته الشهيرة الدائرة على الاستعراض الاضاح عن تلك الاخبار وفلة التبغ والتطرف بها لا ما بان في الآلة
فانها من الضعف بكان هم اجل من الاعتماد عليه فلو كانت المفضلة الثالثة ضعف تلك الحكاية بل الاصح ان الشهرة على
العكس بل نقلنا دعوى الاجماع على عكسها لثبوتها ما نزل اعجازا بل يمكن دعوى الاجماع من المانع انهم لو
فرضوا عليهم على جميع ما وردنا وضعف ما اعتمدوا عليه بناء على الطريقة التي اشار اليها اسناد الاكثر في فوائد في
الحقيقة الشرعية وبسبب الاجماع القوي وان كان في الاعتماد عليه منافسة ظاهرة البطلان الثاني ذكر
احلة القائلين بعدم نطق النبي مطلقا في كتاب الله تعالى وان الموحى هو تمام ما نزل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعجازا وامر بلا غيرة وفي ما امر بلا غيرة دون ما حصى به واهل بيته ان لم يساعد شئ من الادلة وهي امور
عنده **الاول** قوله نعم انا انزلنا الذكر واناله كحفظون بناء على ان المراد من الذكر القرآن ومن الحفظ ما يتم
الحفظ من النبي وعرض بان المراد الحفظ من طرق شبيهة الخاند بن حبة لا يوجد في محله مدخل في الفتح فيه
وبان الضمير قوله له راجع الى النبي صلى الله عليه وسلم لا الى القرآن فلا شاهد فيه بان الحفظ لو سلم فهو للحفظ
من النبي انما هو القرآن في الجملة لا لكل فرد فان ذلك واقع بل بما فرغ او فرق كما صنع الوليد غيره اجاب
شارح الوافيه بان الآية ظاهرة فيما يتم الحفظ من النبي فلو سلم انما هو للقرآن في الجملة لا لكل فرد كلام لم يصدر
عن ربه فان المراد من حيث هو اعني ما ارسل به محمد صلى الله عليه واله لا ما رسم فيه من التنسخ فان جميعها يؤل الى التلف
وهو الصدور والصحة محفوظة حتى لو فرض دفعه بالله تلف كل نسخة على وجه الارض مع بقاءه على ما نزل
من دون ان يعرض له ما يغيره في الناس كان انهم محفوظا ولم يكن ذلك التلف كله فادح في حفظه انما يفتح فيه
بدل في الناس حتى يكون الذي يدعى المسلمون انه هو المنزل محرفا مغيرا كما يدعيه اهل النقص والنقص فاعرفه وذكره
محصول بعد هذا الكلام ثم لا يعني عند غيره وعند المحققين انهم لا لاغنى عن غيره عنده نعم وان غيره عندهم
هذا غاية ما وجبوا به لا في الآية على المفسر فلو جمع الامة على عدم جواز التشابهات القرآن لا بعد
ورد النص الصريح في بيان المراد منها ولا شك ان المشترك اللفظي اذا لم يكن معترفا به في بعض افراده والمعنى
اذا علم اذاه القدر المشترك فيها بل اريد منه افراده ولم يقرب بما يعينه من اقسام التشابهات والذكر قد
اطلق في القرآن كثيرا على رسول الله صلى الله عليه واله ومن الجائز ان يكون هو المراد منه هنا انهم يكون سبيل
الآية سبيل قوله نعم الله يعصمك من الناس ليس ذكر الانزال في نفسه على كون المراد منه القرآن لقوله تعالى
انا انزلنا اليكم ذكره وهو ايضا لم يذكر السبيل بها لعدم جواز رجوع الضمير في قوله نعم اليه كما نقله

في كل ادلة القائلين
بعدم نطق النبي
مطلقا

للجمع بعض المفسرين وايضا حفظه القرآن ومد البلاء عن طريق شبه المعاندين بغير حفظ كالمائة والفاظه عن
 حرف الجاهلين واسقاط الجامعين الجامع بعيد جناح الى تكلف كثير ايضا لا يسهل ولا يسهل واللفظ بضو الماضي
 فذكر بعد هاتوا بان كثرة فلا يدل على حفظها لوسلنا الدلالة وايضا فالحفظ عند محمد الى صلوات الله
 عليهم لم لا يكفي عن تحقيق مفهوم الآية ومعها مانع لتغيره عند غيرهم كالا مانع من حفظه عند بعضهم تغيره عند
 قوله والا لا غنى عن تغيره عند نعم ان تغيره عندهم كلام غير سديد فان فيه ولا ان فرض التغير عندهم كفر
 عدم امامهم اذ عده ادلة الاجتناب اليهم اجتناب ما جابه النبي صلى الله عليه واله الى حافظه بحفظه بعده و
 يتمكن الا من الرجوع اليه عند الحاجة وعدة ما جابه القرآن فكيف يجوز تغيره عندهم وثانيا ان عدم تغيره عند
 الله تعالى لا يغني مع تغيره عندهم لعدم السبيل لاحد وان اخلص العبودية اليه فتخرج الفائدة من وجوه
 ولا يتم الحجة على عباده بخلاف ما لو كان عندهم محفوظا وان تغيره عندهم لوجوه السبيل لهم اليه ان سدوه
 بفعالهم وهذه الشهادة ايضا اخذ السبيل من العامة فيما اوردوه على الامانة فيما يعتقدون من وجوه امام غايب
 عن الابصار في كروا والبالي والاعصابا بالناس لا يتفقون بما عندهم فيكون وجوه كعد فراجهام جوابا
 وثالثا الفرض بقوله نعم اننا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا و
 الراسخون والاحبار بما استخفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهدا الآية فانه قد مدح الاحبار بحفظ التوراة
 واقامة حدوها وتضييعها فتكون محفوظة مصونة عندهم وهو لا ينافي بحفظها وتضييعها عندهم كما
 تقدم وانشار اليه نعم في ذيل هذه الآية ايضا بقوله ولا تشرؤا باياتي متافيللا والتحقيق في الجواب ان الظاهر
 من الآية والله العالم انه يتم بحفظ القرآن في الموضع الذي انزل فيه كما كان محفوظا في محل الاعلى قبل نزوله
 القرآن انما نزل به جبريل على قلب سيد المرسلين ليكون من المتدين فحله الذي انزل به تعاقبه وعد حفظه هو
 الشريف في الصحف والدفاتر ولا غير صدره من الضمائر فيكون كقوله نعم سنقرئك فلا تنسى قال الطبرسي في
 قوله نعم ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقض اليك حجة وجوه الاول ان معنالا تعجل شيئا منه قبل ان يفرغ
 من ابلاغه فانه كان يفرغ معه يعجل شيئا منه مخافة نسيانه الخ رواه عن ابن عباس وغيره وقال في قوله تعالى ولا
 تحرك به لسانك لتعجل به عن ابن عباس كل ان النبي صلى الله عليه واله اذا نزل عليه القرآن تعجل به لسانك
 بحجة آياه وعرضه على وضبطه مخافة ان ينساه فهاه الله عز وجل عز ذلك فظهر انه المهم الذي يحسن وعد
 الحفظ له وما يشهد لما ذكرنا بل يدل عليه ما رواه الشيخ الكفعمي في حاشيته الفصل السادس عشر من حاشيته عن ابن

طاووس اقباله عن النبي صلى الله عليه وآله انه يقر هذا الدعاء في الصباح والمساءلة للحفظ اللهم انك قلت
قولك الحق انا نحن نزلنا الذكر وانا له حافظون فيا من نزل الذكر وحفظه احفظه وما ملكته وانعتبه
على من امره بنائي واخرى بحفظك به الذكر على قلب نبيك محمد صلى الله عليه وآله واما ما رو عن النبي
اهم لبديل القرآن بعده كما فعل بسائر الكتب فنزلنا نحن الابه فمع معارضة خصوص ما رو عن ابي
في تفسيره عن الصادق عليه السلام من انه كان هذا لذلك عند فاته فادعى الى علي عليه السلام ان يجمع بحفظه
كما تقدم في المقدمة الاولى سورة الحجر مكتبة بخلاف غير منسوب الى احد من اهل العصمة ولا ذكره احد
المفسرين في تفسير الابه واما ذكره ابن شهر آشوب في مناقب فاطمة عليها السلام والظاهر انه اخذه من العادة الثانية
قوله نعم انه كتاب غرر لا يابى الباطل من بين يديه ولا من خلفه نزل من حكيم حميد بناء على ان ذو الخريف
عليه السلام باطل من خلفه الجواب ان الخلف في التفسير البديل ان كان باطلا لكن ليس المراد من الابه ذلك
لها اول فلان ظاهرها لا يجوز ان يحصل فيه ما يستلزم بطلانه من تناقض في احكامه وكذب في اخباره وقصصه
وفي تفسير علي بن ابراهيم عن الباقر عليه السلام قال لا يابى الباطل من قبل النورية ولا من قبل الاجمالية والنورية
من خلفه اي لا يابى الباطل من بعده كتاب بطله وفي مجمع البيان عن الصادق عليه السلام انه ليس في اخباره عاقل
ولا في اخباره عما يكون في المستقبل باطل ومع ورود التفسير عنهم كيف يمكن التعميم الباطل بل لم يخلو احد
المفسرين بالاداء وغيرهم قال الشيخ الطوسي في التبيين قوله نعم لا يابى الباطل الابه قبل في معناه افعال خمسة
انه لا يتناقض بالشبهة من طرفي المشاكلة ولا الحقيقة من جهة المناقضة فهو الحق الخالص الذي لا يلبق به الانس
الثاني قال فاده والسك معناه لا يفد الشيطان ان ينقص منه حقا ولا يزيده باطلا الثالث ان معناه لا يابى
بوجه بطلانه مما وجد قبله ولا معه مما لا يوجد بعده قال الضحاك لا يابى كتاب من بين يديه بطله ولا من خلفه
اي لا يحدث من بعده بكذبه قال ابن عباس معناه لا يابى من النورية ولا الجمل ولا من خلفه اي لا يجيء كتاب
من بعده الرابع قال الحسن معناه لا يابى الباطل من اول نزيل ولا من اخره والخامس ان معناه لا يابى الباطل
في اخباره عما تقدم ولا من خلفه ولا عما تأخر وقال العلاف في رد ابي مسلم في احتجاجه بالابه لعدم جواز نظر
النسخ في القرآن لانه ابطال والجواب المراد لم ينقله من كنية سنجما بطله ولا يابى من بعده مما بطله لانه
والظاهر ان مراده كتاب بطله واما ان يابى لانه منسوخ التلاوة والحكم والتلاوة فقط بناء على
مذهب الجمهور من وقوع الضمين في الابه واما الثانية فتقدم من انه ان اريد بالقران الذي لا يابى الباطل

جميع افراده الموجبة بين الناس فهو خلاف الواقع للاجماع على ان ابن حنبل اخره صاحب كثره حتى قيل انه
اخره اربعين الف مصحف ويمكن ذلك ضرورة لاحاد اهل الاسلام والمخالفين فليكن ما صحت من اولئك من
التحريف في الصدر الاول من هذا القبيل وان اردت في الجملة فيكفي في انتفاء الباطل عنه انتفاء عن ذلك
المحفوظ عن اهل البيت هذا مع ان في صدر الباطل على رد التحريف عليه نامل خصوصاً بعد ملاحظة
المراد منه فيما سبوا القرآن او تحفه اذ لا يؤهم في الباطل الذي بين يديه ذلك فيكون ما في خلفه كل قال
السيد الرضوي رحمه الله في الجزء الخامس من تفسيره المسمى بحقائق النواويل في تفسير قوله نعم بكلمة من اسم
بعد ذكر ستر نكبر الضمير فيه وثابت في قوله انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله كلمته الفاها الى مريم
واذا نظرت بعين عقلك بان لك ما بين الموضوعين من التميز البين والفرق البين وعجبت من عما توف هذا الكتاب
الشرقي النحلي يدرك غررها ولا ينضب بحر هافانه كما وصفه شيخنا بقوله لا يابسه الباطل من بين يديه ولا
من خلفه ومن احسن ما قيل في تفسير ذلك انه لا يشبه كلاما نقده ولا يشبه كلاما نأخر عنه ولا ينصل بما قبله
ولا ينصل به ما بعده فهو الكلام القائم بنفسه البائن من خبسة العالي على كل كلام قرأ البه وتبين به انتهى
الثالث الاخبار الكثيرة الواردة في بيان ثواب سور القرآن قال الصدوق في ومارك من ثواب قراءة
كل سورة من القرآن وثواب من ختم كل وجواز قراءة سورتين في ركعة فافلح والنهي عن القرآن بين سورتين
في ركعة فريضته بقوله لما قلناه في امر القرآن وان مبلغه ما في ابدى الناس وكذلك ما روي عن النبي
قراءة القرآن كلمة ليلة واحدة وان لا يجوز ان يختم في اقل من ثلثة ايام بقوله لما قلناه انهم يقربون
ان للناس من اطلاق اسم القرآن او السورة انما هو الخفيف الواقع فيكون هو المراد فلو فرض انه غير ما عند
لكن تكليفاً بما لا يطاق والجواب ان ما جاء من ذلك عن النبي صلى الله عليه واله وهو اقل قليل في كتب الاحاديث
المعتبرة فلا منافاة بينه وبين رد التحريف عليه وعدم التمكن من اشتغال ما ذكره وامره كالامنافاة
بين حشره على التمسك باتباع الامام وامره باخذ الاحكام عنه من افعاله وافعاله وسائر الكون معه
حيثما كان وعد القدره على ذلك لعدم تمكنه لاظهار ما اودع عند خوفه في نفسه او عدم تمكن الناس من
الوصول اليه والاشفاق بذلك وغيره من الاعتذار وما وحي من الامانة من بعده فالمراد منه الدابر بين الناس
للاضطرار لكون بنائهم على امضاء الوجوه وتبعين غيرهم فيه كما يباع من منابعتهم لهم في الشريعة الذي قد تفقد
الاتفاق على موافقة لمصنف حديثهم وفي امسا السوفان اكثرها من وضعهم في بعض الاخبار اشار الى ذلك

القرآن

ثم ان الثواب المذكور اما للموجب خاصة كما هو الظاهر من الروايات ويكون للمشتغل على المحدث او يضمنه لم يذكر
 عند القدره على تحصيله وهو الثاني انما يجزئ في رضى النافض بينه فضلا من الله تعالى لعدم كونه سببا للنقص
 للفساح في النقصه صدق فرائده ما علق عليه الخبر عليه كما قد يلزم بذلك في نفس حركه او سكون او حرف او
 كلمه بل يلزم من الوجوه سهوا او خطأ في الفرائد الواجبه والسند وثبوته باجرائه الاحكام المتعلقة بفرائد القرآن
 سواء عليه مع اراده الواقع فيها وعدم صدق الواقع على النافض من حركه مغيرة ما فوفها وكذا الكلام في
 اكثر ما ورد في ثواب الصلوات والادعية والزيارات الغير الخالية اغلبها عن نفس سهوا او خطأ وبالحمل فاقدم
 الاخبار المتواترة والادلة الفاطمية قرينة واضحة على كون المراد من القرآن او السورة في كل موضع يذكر لبيان
 حكم هو الموجب المذكور في الدعاء هو الواقع واما انه كما زعموا فيحتاج الى رد الادلة السابقة انما
 تلك الادلة وبعد العلم بالمراد لا ينفع الاستدلال الذي ذكره وفي جملة من الاخبار نسبة القرآن الى الناس وتقدم
 امرهم بالفرائد كما يقرئها الناس غيره مما فيه اشارة الى ما ذكرناه والله العالم **الرابع** الاخبار المتواترة عن النبي
 والائمة عليهم السلام بعرض اخبارهم عليه العرض على المحرف المبدل لا وجه له وعلى المتراد المحفوظ لا ينطاع الجواب ان
 ما ورد عنه في ذلك فلا ينافي ما ورد في التغيير بعده وما جاء عنهم فهو قرينة على ان الساقط لم يضر بالوجود
 ونماه من المتراد لا يعجز فلا مانع من العرض عليه مضافا الى اختصاص ذلك بايات الاحكام فلا يعارض ما ورد في
 النقص فيما يتعلق بالفضائل والمثالب بل صريح الحديث الجري في الدقة التحفة انه لم يقع في ايات الاحكام
 من ذلك لعدم دخول نقص على الخلفاء من جهة وان كان فيه نظر يعرف من التدبر فيما ذكرناه في المقدرة الاولى
الخامس عن النبي صلى الله عليه واله متواترة من انه قال في خلف فيكم الثقلين ان عسكركم بهما لن يضلوا كما
 الله وعثر في اهل بيته وانما لن يفسد حتى يدعى الخوض وهذا يدل على انه موجود في كل عصر لا يجرى ان ياتي
 الامم بالمشك بما لا يقد على المشك به كما ان اهل البيت من جبايع قوله حاصل في كل وقت كذا عن الشيخ
 في التبيين وفيه ولا ان حفظهم القرآن كان امرا ممكنا بل واجبا للعلم به وامثال اوامره واجتناب نواهيه فالامر
 بالمشك به المتوقف على حفظ المقدرة لهم جابر وعدم مبالاة بهم في الدين المستلزم منه تضيق الكتاب المتبع
 لعدم تمكنهم من امثال الامر بالمشك به غير مانع عند القدرة بل بعد تضيق انفسهم تمكنهم من الرجوع الى
 الامام الذي لا يفار شي من الكتاب ثانيا ان حال الكتاب لا يتردد على حال فرسه المشارك معه في وجوب المشك
 بخلاف عرض له من الخوف والقتل والصدة عن سبيل ما منع جميع الناس عن الانتفاع به مجرد وجوه لو كان كما

لكفى مجرد وجوده والاشفاق بعض احواله الموجودة بين الانام كالاشفاق بالوجود من ان الاحكام
بالجملة فلا ارى في ثقلها من هذه الجهة هل افاد الامر بالنسك باصغرها من الناس عن قبله ونحوه
وما يستلزم من عذره عامة الناس بالنسك في قول السيد شارح الوافي ان النسك بهم عبارة عن
موالاهم وسلوك طريقتهم ذلك ممكن مع الغيبة للعلم بهم بطريقهم وبخلاف النسك بالكتاب فانه انما ^{يحقق}
بالاخذ به لا يمكن الا بالاطلاع عليه فقد بان الفرق وانضح الامر بحكم بارادته مضى الى ما عرفت ان العلم
بجميع طريقه الامام في الغيبة يسلك الانام لم يدع احد من الاعلام وكفاية البعض لصد النسك بعد
سلوكها فيه عذرا كفاية كل في الاخر شطط من الكلام مع ان قوله لن يضلوا صريح في ان المراد من النسك
مناجاة احوالهم افعالهم كما لا يخفى على المتأمل **السابع** لو سقط منه شيء لم يتحقق في الرجوع
اليه اجاب عنه المحقق الانصار بان وقوع الخريف في القران لا يمنع من النسك بالظواهر بعد العلم الاجمالي
باختلال الظواهر بذلك مع انه لو علم كان من قبيل الشبهة الغير المحصورة مع انه لو كان من قبيل الشبهة
المحصورة امكن القول بعد ذلك بحتم كونه الظاهر المصروف عن ظاهره من الظواهر الغير المتعلقة بالاحكام
الشريعة العلمية التي امرنا بالرجوع فيها الى ظاهر الكتاب غرضه ان الايات المتعلقة بالقبض الوعد
الوعد في الامثال والمواعظ لم تتعلق بها تكليف من هذه الجهة فلا يجري فيها الاصل اذا فرغ من العمل
ولا عمل هناك فيبقى الاصل في الطرف الاخر من الشبهة السليمة بالناس سيما عن المعارض والظاهر من صوغنا وجود
ما يوجب اجماله هذا مضى الى ان ارشاد الائمة الى النسك بها وتقديرهم الاصحاب عليه عنكم بها في
غير واحد من المواضع كاشف عن عدم سقوط ما يوجب الاجمال من ايات الاحكام وغيرها من سقوطها
وفيها بما لا ينصها السابع ان سقوط شيء منه مع شدة هذا الضبط والاهتمام خارج عن مجاري العادة
قال السيد شارح الوافي في ان طول المدة ادعى لضبط ما عند اليه الاعناق ولا يرد الادعاء وانما يخفى
مثله هو اذا غشاها الوحي ثقل حتى اذا كان راكبا ازديت قوائم الدابة فاذا سرعته فلا يعلم ما تزل عليه
فيمكن كخطيب مصقع او كشاء مغلق ينشد البيت بعد البيت بلقى الكلام بعد الكلام في مظان الحكمة ومحل
الحاجة خصوصا اذا كان لورده شاهد معلوم وعلافة بيته وهو انما ياتيهم بالوعد الوعد في الغيبة
التهديد والتكاليف الحادثة واقاصيص الامم السالفة والاحاديث العجيبه والا فاولا الغيبة وهناك ام
من الناس يطلبون ما لم يروا من ربه فكلهم يتطهرون بالادوية وحفظه والفتنة معانية وعلهم

في الوجوه

على ذلك الجنان وذكر لهم انحاء من الخصوصيات وجعل ثلثا وثلاثة فضلا عما هو اعظم مكانة منها نوعا من العبادات
بتكليفها ونظهر الرغبة فيها المؤمن منهم المتأفق كالصوم والصلوة حتى ان منهم من يقطع الليل ابتداء على
انه لم يرفع بهذا كله حتى وكل كتابته وحفظه وحراسته عشرة عشر برضوان عليه يدرسونه لانه لا معجز
النبوة وما اخذ الاحكام الشرعية ورجع الاله وشاهد الاثنا حتى ان جماعة منهم كعباد الله بن مسعود
بن كعب بن قيس عليه السلام خدمت وما زال يفتشوا به ويشتري صباثة ويعطون سنانة يومافوا وعاما فاما
وفرا ففرا حتى صار من اعظم المتواثرين ظهورا ومن هنا عرف سترها قال سيدنا المرتضى فيها حكمي عن شيخنا
ابو علي في الجمع العلم بفتح نقل الفران كالعلم بالبلدان والحوادث الكبار والوقائع العظام والكتب المشهورة
واشعار العرب المسطورة فان العناية اشده والداعي يوفرت على نقله وحراسته وبلغت حد السيلغة
ما ذكرناه لان الفران معجز النبوة وما اخذ العلوم الشرعية والاحكام الدينية وعلماء الاسلام قد بلغوا
في حفظه وحمايته الغاية حتى عرفوا كل شيء اختلف في اعرابه وقرأته وحروفه وابانه فكيف يجوز ان يكون
مغير او منقوصا مع العناية الصافية والضبط الشديد الى اخر ما نقلناه في المقدمة الاولى وقال في
موضع اخر ان الفران الجيد ليس بذلك الكثير الذي لا يمكن جمعه بالثبوت الذي لا يضم نشره اما هو بمبركة
شعر عظيم من الشعراء قد اشتمل على نرائر الشعر وطرف الحكمة وشوار الامثال وله حلة وحفاظ وناس
يناسه في مجامعهم ويكنون في ديارهم بحيث اذا ذهب عليهم ببيت من فضله عن قصيد او مقطوعة انفقوا
او لم يسمع بالامسالة فافقدت اية كان يملوها النبي صلى الله عليه واله فاستد باليه واحد منهم كان يحفظه
اجمع واكثره لجمعة وبرهنة دافعه على البليغ وجبر بما علم من يحفظ القصيدة ان بعد هذا البيت مثلا بيت قد
ذهب عليه فاذا انشد ذلك البيت غمره حروف انكر وعرف مكانه او تذكره فادعى في السلطان في حلة وحفاظ
والذي ينشأ منه ويكنون وليس هناك من يفتي ذلك ان ثونا بما عندكم منه انراه بشد عليه بعد هذا
والكتاب الغرير اجل مما ضرباه وحلته وكتابه حفظه اكثر مما قلناه ونوجب لرغبات اليه اشده لانه قراء كثير
وحفاظ وجمعة ايام النبي صلى الله عليه واله فضلا عما بعد جماعة حتى قال الفرطية قد قتل يوم الهمامة سبعون من القراء
وقتل في عهد النبي صلى الله عليه واله الرفيعة مائة مثل لك وددو التجار في غرقه قال سلت عن ابن
مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله فقال اربعة من الانصا ابي بكر في معاذ بن جبل وزيد بن ثابت
ابو زيد بن ثابت قال احد عوفى ثم نقل عن التجار وغيره اخبار اخر في هذا المعنى نقلنا هاهنا في كلام السيد

زيدا

المرضى في المفظة الاولى ثم قال هذا كله مضافا الى شدة اعتناء الله جل ذكره بشأنه وصداق الله يحفظه
واظهار هذا الذي هو من اعظم اركانه حتى جعل الشد الناس ابناء اظهروه واقلهم اخفا لا يمكنه من السعا
في حفظه وصيانته كما حفظ بفضله سلام مع قها لكرم في استنصا ذر شبة عظون له اعدا ومنه وقته منبر اول
وضعوهم ذكر الاعتذار عن حق نعم المصاحف قال واما ذهاب بعض الصحابة عن مكان عنده فان فليس
يفتح بعد الذي فلنا شدة الانتشار على ان الجمع المعتمد هو الاول ولم يذهب من هذا الا قليل فانه كان في
صداق خلافة الاول هذه عدة ادلة للمنايع التي عليها معو لم تحفظهم فلهذا بها وشهدا السيد العظيم بما
عنبره وزاد عليه صاحب الاشارات دعوى ثوف الدواعي على نشره للمسلمين والكفار والمنافقين للتحدي
الاعجاز واشتماله على ارمات الاحكام والفرائد في المصحف العلم بما فيه العلم والتعلم انفسهم ولا هم لهم
في شهر رمضان في كل شهر مرة وفي كل سبعة ايام او ثلث او ليلة كل وفرائد شئ من كل ليلة والحفظ وشرف
الحمل والاستحار والنظر في الفكر في معانيه وامثاله ووعده ووعده والحفظ عن كراهة ترك الفرائد حتى
تثبت على النسب والاشفاق بكتابة اجرة وخوف من التهمة وطعنا في رفعها الى غير ذلك مما لا يحصى مع كثرة
المسلمين غلبهم حتى غرته بئو كان عسكرا اسلام ثلثين الفا وفي حجة الوداع اجتمع سبعون الفا في الغد
واسبقا ان لا يهتم الله لبقائه ابد الدهر انتهى ما اوردنا نقله من الكلمات التي تشبه كلام من لا عهد له بمش
الامامة وحال اصحاب النبي صلى الله عليه واله في الضلالة والمغواية في حجة الوداع وبعد فانه ونحن بعون
الله تعالى وخلفائه ع نجيب عن اصل الدليل ثم نعرض لبعض ما في تلك الكلمات من الوهن والفساد فنقول
والجواب اما اولها فنقض بالتورية وما وقع فيه من البغية والتحريف وفيه المرقم الاول في ملوق
فيها بعد حجة موسى على ما تقدم في الدليل الاول مفصلا وانه من الضرورات التي لا تحتاج الى دليل
وبرهان وكل ما ذكره لحفظ القرآن جار فيها اما ثوف الدواعي فلان الله تعالى ارسل به الله موسى على كافة البشر
فانه من اول الغمر الذين بعثوا على شرق الارض وغربها جتها واسمها على المشهور بين الامم وانه انزل معه التورية
في الاواح من غير اخضر حلبة واحد فيها هدى ونور يحكم بها النبيون ووصفها الله تعالى باوصاف ومدايح
يظهر منها شدة اعتنا به تعالى بشانها وعظم قدرها عنده قال نعم في موضعين من قبله كتاب موسى اما
ورحمه وقال نعم ولقد اتينا موسى الهدي واورشائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي الاباب قال نعم
واطيناها الكتاب المسبين قال نعم ولقد اتينا موسى هرون الفرفان وصيا وذكر المؤمنين وقال تعالى

وقال نعم وكنت انا في
الاولا من كل شيء عظم
ونفسيك ولكل شيء
خفها بقوة وامر قومك
باخذوا باحسنها مع

واذا انينا موسى الكتاب الفرفان لعلمكم نعمتكم وقال نعم ولما سكنت عن موسى الغضب اخذنا الاواح ونحنها
هكذا ورحمة للذين هم ابراهيم وهاشم وقال نعم ثم انينا موسى الكتاب بما على الذي احسن ونفصل لكل شيء هذا
ورحمته لعلهم يلبثوا بهم يوقنون وقال نعم ولقد انينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى ايضا
للناس هكذا ورحمة لعلهم يذكرون وقال علي بن ابراهيم سبأ في قصة موسى انزل الله عليه الاواح في التوراة
وما يحتاجون اليه من احكام السيرة القصص فقال انهم ان الله عز وجل اوحى الى موسى ان انزل عليك التوراة
التي فيها الاحكام الى اربعين يوما الى ان قال فلما كان يوم عشرة من ذي الحجة انزل الله على موسى الاواح
وما يحتاجون اليه من الاحكام والاحبار والسنن القصص البصائر عن الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى
لما انزل الاواح موسى انزلها عليه وفيها ثبوت كل شيء وما هو كائن الى ان تقوم الساعة وفي تفسير الامام
قال كان موسى يقول لنبى اسرائيل اذا فرج الله عنكم واهلك اعدائكم اتيكم بكتاب من عند ربكم يشهد على
اوامر ونواهيته مواعظ وغيره وامثاله وفي البصائر وغيره بطريق كثيرة عن الصادق ع عندنا الصحف التي انزل
الله مصحف ابراهيم موسى الراوى للشيء الاواح فقال نعم وفي تفسير العباسي عن الصادق عليه السلام
وكان شريفة عيسى ع انه بعث بالوحيد الاخلاص الى ان قال وانزل عليه في الاجل مواعظ وامثال وليس
فيها قصص احكام حدد ولا فرض مواريث وانزل عليه تخفيف ما كان نزل على موسى في التوراة وهو قول الله
تعالى في الذي قال عيسى بن مريم لنبى اسرائيل ولا حل لكم بعض الذي حرم عليكم وامر عيسى من معه بمن تبعه عن
المؤمنين ان يؤمنوا بشريعة التوراة والاجل قطهران امه عيسى ع ايضا كانوا محتاجين اليها ثم ان التوراة كانت
اولا بالحفظ والصيانة عن الفرائض وجوا ان التوراة نزلت جملة واحدة كما عرفت وبشر اليه قوله نعم قال
الذين كفروا لا تنزل عليه القرآن جملة واحدة قال المفسرون اى كما نزلنا الكتب الثلثة والقرآن نزل مجزا
في طول عشرين سنة في مكة والمدينة وما بينهما وفي حال السفر والحضر مع حضور الصحابة وعدمهم وفي
علل الشرايع عن زيد بن سلام انه سئل رسول الله صلى الله عليه واله فقال له لم يسمي القرآن قرآنا قال لانه
منفرد بالابانة والسو انزلت في غير الاواح وغيره من المصحف والتوراة والاجل والتوراة نزلت كلها
جملة في الاواح والورود ظاهر ان حفظها جامع في موضع اسهل والعناية اليه لكل احد اشد من التفرق
الذي يمكن في طرق السهو والنسيان والصناعات وموت حافظ بعض وارثا د اخرى الى اخر ما مر في المقدمة
الاولى في تعدد اصحاب موسى حين نزل التوراة كان اصنافا من اصحاب الرسل صلى الله عليه واله

عند فانه فضلا عن عدد هم في خلافة دعوتهم خصوصا في اوائل امره قال الثعالبي في العرب بنو موسى
 بقوم من وجهين الى البحر وهم ستمائة الف وعشرون الفا لا بعد فيهم ابن سبعين سنة لكبره ولا عشرين سنة
 لصغره وهم المقاتلة في الذرية وفي تفسير الامام عند قوله نعم فضة النفرة فافتلوا انفسكم فلما اخبر
 القتل فيهم هم ستمائة الف الاثنى عشر الفا الذين لم يعبدوا العجل وفي طب الاثر عن ابراهيم بن النضر عن ولد
 ميثم التمار عن الامم وصفوا هذه الدواعي ولبائهم وهي الدواعي الشافية وذكر في خلال قصتها وخرج
 بنو اسرائيل وهم ستمائة الف وفي تفسير العباسي عن جعفر قال قال موسى اقوموا ادخلوا الارض المقدسة
 التي كتب الله لكم فردوا عليه وكانوا ستمائة الف فخرجوا في التوحيد العون في خبر ابن الجهم في اسئلة
 المامون عن الرضا عليه السلام قال ان كلم الله موسى بن عمران علم ان الله تعالى ان يرى بالابصار ولكن لما كلم الله
 عز وجل في خبره بخبرهم ان الله عز وجل كلمه في خبره ناجاه فقالوا ان تؤمن لك حتى نسمع
 كلامه كما سمعت وكان القوم سبعمائة الف رجل وامرؤا واصحاب نبيا صلى الله عليه واله فاكثر ما قيل فيه
 ما حكاه الشهيد في دراية بقوله قيل وقص رسول الله عن مائة وابنة عشر الف صحابي والله العالم
 واكثر ما وصل من طريق اهل البيت ما في الاخراج وكشف اليقين مسندا عن الباقر عليه السلام ان جميع من
 حج مع رسول الله صلى الله عليه واله من اهل المدينة والاطراف والبوادي بعد ان نادى مناد به فيهم ان يحجوا
 ليعلمهم معا لجمهم كانوا سبعين الفا وهو قريب من عشر اصحاب موسى ج ان اصحاب موسى كانوا
 مجتمعين في موضع واحد كانوا يدرون معا حثامان كما لا يخفى على من يلجج قصصهم قال الطبرسي في التفسير
 بقوا في البئر اربعين سنة في سنة عشر فرسخا وقبل ثلثة فراسخ وقبل سنة فراسخ وهم ستمائة الف
 مفان لا تخفى ثباتهم بنيت معهم وبني لعلهم المن والسلوى قال وكان موسى عسكرا في فرسخ وفي غيره
 واحد من الاخبار ان وفان هو هرون كان في البصرة اما اصحاب النبي صلى الله عليه واله فاكثر هم كانوا
 من اهل البوادي والقرى والاطراف لا يلقونهم غالبا الا في وقت الحج وظاهرا مع وجوب توفر الدوا
 والكثرة والاجتماع تكون التورية افرج الحفظ وابتعد عن الصباغ من الفران ان اصحاب موسى
 كان خلفا كثيرا من الانبياء حتى ذكر المسعودي في اثبات الوصية انه كان تحت منبره امره الله بان يذكرهم
 ايام الله الف بمرسل وجار اصحاب النبي صلى الله عليه واله لا يبلغ عدد هم عشر ما في اصحاب اخيه من الانبياء فكيف
 بغيرهم ومع ذلك لم يكونوا داخلين في جامع الفران كما مره ان بنو اسرائيل كانوا في العهد من الانبياء

والمرسلين والكتب السماوية والآيات والحكمة ما نوسن بالشرائع الذين من في بين بعث موسى فيهم خراجهم
من ذل فرعون ودفع شره عنهم حتى ان جماعة كثيرة سموا بينهم عمران وابنه موسى واجبة لان يكون هو النبي الموعود
واما اصحاب النبي صلى الله عليه واله فكثرهم كانوا مشركين الذين ما اندر ابايهم وكانوا غافلين فابدين ما سمعنا
بهذا في اباينا الاولين والطائفة الاولى اخوة اولي بحفظ اثار الانبياء والكتب المترلة من السما واعرف بقوله الله
واعلم بعقوبات صناعة اخشى من خصوص مشاهد انواع العذاب السماوية ونشأ الى العقوبات العاجلة ومع
ذلك كله فقد عرفت الدليل الاول للمختار ما وقع في التوراة من الخريفات النكارة بل ربما ادعى بعضهم ان
تمام الموعود من باليف بعض المؤلفين كما يشهد به سببا فقصه وذكره حالان موسى بلفظ الغائب ذكره في موضع
المرآة الثانية ما وقع في التوراة من الخريف عند بعث النبي صلى الله عليه واله وقد علم ان اليهود والنصارى
الذين هم مسلمة في حفظها وصيانة ما الدين اشرفا وغربا وشاعت النسخ وانتشرت في البلدان والممالك والبسيع الكتاب
وخزانة ملوكهم المنقلبين كثر من اطراف الدنيا كاشام واليمن والمصر والروم وما بلبنة اندلس وحسنه وغيرها
وليس تلك النسخ الموجهة في عصره المتداول عند الجميع اثر اصلا وهذا من الاعاجيب التي تدع اللبيب حيرا اما
المقدسة الاولى فقد اشير اليها في مواضع من القرآن قال الله تعالى بل الذين يكفون الكتاب بايديهم ثم يقولون
من عند الله لبشر وابرئنا فليلا فويل لهم مما كذبوا به عليهم وويل لهم مما يكسبون قال الشيخ الطبرسي رآه انهم عدوا
الى التوراة وحرفوا وصف النبي صلى الله عليه واله ليوثوا الشك بذلك للمستضعفين من اليهود وهو المروي عن
ابي جعفر عليه السلام عن جماعة من اهل النفسير قيل كانت صفة في التوراة اسم ربهم فحجوه اذ ما طولوا في رواية
علمهم عن ابن عباس قال ان احبا اليه هو وجد واصف النبي مكنون في التوراة لكل عين بعث حسن الوجه فحرفوا
التوراة حسدا وبغيا فانهم نفر من قرش فقالوا نجد في التوراة نبيا ما قالوا نعم طولوا اذ في سبط الشعر
ذكره الواحد في البسيط وفي تفسير الامام ع انهم كتبوا في صفة طويل عظيم البدن والبطن اصبغ الشعر ونثر
بعد هذا الزمان بحسنه فظهر ان اسم الشريف مع وصفه كان موجودا في التوراة الموجهة في عصره وقائمة
لما هم رسوم عند الله مصلح لما معهم بنذير من الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانوا لا يعلمون
قال الامام ع كتاب الله التوراة وسائر كتب الانبياء الله وراء ظهورهم تركوا العمل بما فيها حسدا لئلا يحسدوا على نبوته و
ولعل على صفة محمد وعلما ما رفقوا عليه من فضائلها وقال الطبرسي قال ابو مسلم لما جاءهم الرسول بهذا
الكتاب فلم يقبلوا صاروا ناذرين الكتاب الا ول انهم الذي فيه البشارة به وقال السكند بنذ والتوراة واخذوا

بكتاب اصف سحر هارث ومارث يعني انهم تركوا ما يدل عليه التوراة من صفته النبي صلى الله عليه واله وهذه الآية
 انهم كسبوا فيها في الدلالة على المثلوث وقال نعم ودكثير من اهل الكتاب لو يدرونكم من بعد ايمانكم كفارا حسداً من عند
 انفسهم من بعد ما بين لهم الحق بالانجيل والابان في النعوت المذكورة وقال نعم تحويل الفضيلة وان الذي
 اوتوا الكتاب ليعلموا انه الحق من ربهم قال الطبرسي راد به علماء اليهود وقيل علماء اليهود والنصارى يعلمون
 ان تحويل الفضيلة الى الكعبة حرام مؤبد من ربهم وانما علموا ذلك لانه كان في بشارته الانبياء ان يكون نبي
 من صفاته كذا وكذا وكان في صفاته يصل الى القبليتين في الصافي وتضمن كتبهم انه يصل الى القبليتين
 وقال نعم الذين اتيهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فرقا منهم ليكنوا الحق من ربهم وهم يقولون
 قال الشيخ في التبيين اخبر الله عن اهل الكتاب بانهم يعرفون النبي كما يعرفون ابناءهم وان فرقا منهم ليكنوا
 الحق مع علمهم بانه الحق ثم نقل في الحق قوله ان احدهما عن مجاهد قال كنوا محمد صلى الله عليه واله بنوهم وهم يحذرون
 مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل والثاني انه امر القبلة في الصافي يعرفون محمد بنعته وصفته ومبعثه ومهاجره
 وصفته اصحابه في التوراة والانجيل وقال نعم ان الذين يكفون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه
 في الكتاب لتلك بلغهم الله بلغهم الا عنون قال الشيخ في التبيين قال ابن عباس ومجاهد الربيع والحسن
 قتاده والسكند واختاره الجاني واكثر اهل العلم انهم اليهود والنصارى الذين كنوا امر محمد صلى الله عليه واله
 وبنوهم وهم يحذرون مكتوباً في التوراة والانجيل فيهما ثم نقل قوله بان الآية عامة لكل من كنم ما انزل الله
 وفيه نفى الامامة ان الذين يكفون ما انزلنا من البينات كجبار اليهود الكائمين بالابان الشاهدة على
 محمد وعلى صلوات الله عليهم ما نفعنا وحيلنا ما كانا نصيب الكائمين في فضل علي عليه السلام والهدى وكل ما يهدى
 الى وجوب اتباعهما الايمان بهما من بعد ما بيناه للناس في الكتاب في التوراة وغيره قال نعم الا الذين تابوا واصلوا
 وبنوا ما ذكره الله من نعم محمد وصفته وقال نعم ان الذين يكفون ما انزل الله من الكتاب يشرون به ثمناً
 قليلاً اولئك ما يكونون في بطونهم الا النار قال الشيخ في التبيين المعنى لهذه الآية اهل الكتاب باجماع المفسرين
 قال الذي كنوه قبل فيه قوله ان اكثر المفسرين انهم كنوا امر النبي صلى الله عليه واله ونقل عن الحسن انهم كنوا
 الاحكام واخذوا الرشا على الاحكام والكتاب على الاول التوراة انتم وقال نعم يا اهل الكتاب لتكفروا
 بايات الله وانتم تشهدون وبآياتها الكتاب لتلبسوا الحق بالباطل وتكفون الحق وانتم تعلمون قال الطبرسي وانتم
 تشهدون اي تعلمون وتشاهدون ما يدل على صحتها ووجوب الاقرار بها من التوراة والانجيل اذ فيها ما ذكر

مثل كعب بن الاشرف وكعب بن
 اسيد بن صواب وزيد
 النابون وغيرهم من علماء
 النصارى

النبى صلى الله عليه وآله والاخبار بعد من نبوته وبيان صفته ^{قل} يعني بايات الله ما في كتبهم من البشارة بنوته
وانتم تشهدون الحج الدالة على نبوته ثم نقل في كتاب الخو افوا لا احد لها ان المراد بحرفهم التورية والاحتيال
قال نعم ان الذين يشيرون بهذا الله واما انهم ثمانية اولا اولئك لا خلاف لهم في الاخرة نقل الشيخ والطبرسي عن
عكرمة انها نزلت في جماعة من اجداد اليهودي رافع وكنا نذكر في الحق حتى لخطب كعب الا شرف كتموا ما في
التورية من امر محمد صلى الله عليه وآله وكتبوا باليهود غير وحلفوا انه من عند الله لئلا يفوتهم الربايش وما كان
ايم على ابناءهم قال نعم وان منهم لغيرها بلون السنهم بالكتاب لمحبس من الكتاب ما هو من الكتاب يقولون
هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب هم يقولون قال الطبرسي قبل نزلت في جماعة من اجداد
اليهود كتبوا بايديهم ما ليس في كتاب الله من نعم النبي صلى الله عليه وآله وغيره وضافوه الى كتاب الله وقبل نزلت
في اليهود والنصارى عرفوا التورية والاحتيال وضربوا كتاب الله بغضبه بعض الكفوا به ما ليس منه واسقطوا منه
الدين الخفيف عن ابن عباس قال نعم واذا هذا الله مشافا الذين اوتوا الكتاب لتبينته للناس ولا يكفون فبينه
وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فليس ما يشيرون قال الطبرسي اوتوا الكتاب اذ ربه اليهود خاصة وقبل
اذا اليهود والنصارى قال والهاء عائدة الى محمد صلى الله عليه وآله في قول سعيد جبر السد لان في كتابهم
ان محمد رسول الله هو الاسلام وقبل انها عائدة الى الكتاب فيدخل فيه بيان امر النبي صلى الله عليه وآله لانه في
الكتاب عن الحسن قتادة وقال نعم باياتها الكتاب لم يصد عن سبيل الله من امن بغيرها عوجا وانتم
شهدا قال الشيخ ومعناه لم يصدون بالكذب بالنبي صلى الله عليه وآله وان صفته ليست في كتبكم ولا
نقدت الاشارة اليكم وقال نعم وان من اهل الكتاب لم يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم ولا يشيرون
بايات الله ثمانية اولا قال الطبرسي اى لا باخذون عوضا سيرا على حرف الكتاب كتمان الخو من الرشي والكل
كما فعل غيرهم من وصفهم بنحو انقول اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى وقال نعم من الذين هادوا وجر
الكلم من مواضعه اى سبيلون كلام الله احكامه عن مواضعها وقال مجاهد يعني بالكلم التورية وذلك
انهم كتموا ما في التورية من صفات النبي صلى الله عليه وآله وقال نعم مجوفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكر بالهدى
اى نفيهم عن غير ما انزل ويغيبون صفات النبي صلى الله عليه وآله فيكون التحريف ما يريها احد هما سؤا لئلا
والاخر التحريف والتبديل وتروا نصيبا مما وعظوا به وما امروا به في كتابهم من اتباع النبي صلى الله عليه وآله فصا كما لم ينسى
عندهم وقال نعم يا اهل الكتاب فلما جاءكم رسولنا يبين لكم كثير مما كنتم تخفون من الكتاب قال القمي في تفسيره لكم

كثيرا ما خفيتمو تما في التورته من اجاره وبيع كثير وقال الطبرسي يعني ما بينه من رجم الزانين واشبا كانوا
مجرفونها من كتابهم وقال نعم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لغوم اخبرني لم ياتوك مجرفون الحكم
من بعده واضع الاية قال الطبرسي قال الباقر عليه السلام جماعة من الفسرين ان امثله من خير ذات شرف بينهم
مع رجل من اشرافيهم وهما محضان فكرهما فارسلوا اليه هو المدينه وكتبوا اليهم ان يسئلوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
طعنا في ان ياتيهم بخصة فانطلقوا قوم منهم كعب بن الاشرف وكعب بن الاسيد سعد بن عمرو ومالك بن الصنف
وكتابه بن ابي الحقيق وغيرهم فقالوا يا محمد اخبرنا عن الزاني والزانية اذا احصنا ما احدهما فقالوا وهل رضون
نفسنا في ذلك قالوا نعم فنزل جبرئيل بالرجم فاخبرهم بذلك فابوا ان ياخذوا به فقال له جبرئيل اجعل بينك وبينهم
بينهم ابن صوت يا فوسفهم له فقال النبي صلى الله عليه واله هل تعرفون شابا احرا يبصر عور يسكن فداك فقال
ابن صوت يا قالوا نعم قال فاي رجل هو منكم قالوا هو علم يهودي بقي على وجه الارض بما انزل الله على موسى قال
فارسلوا اليه ففعلوا فاناهم عبد الله بن صوت يا فقال له النبي صلى الله عليه واله اني انشدك الله الذي لا اله الا
هو الذي ارسل التورته على موسى فلو لم الجحرا وانجاكم واغرقا فرعون وظلل عليكم الغمام وانزل عليكم المن
والسلوة هل تجدون الرجم في كتابكم على من احصن قال ابن صوت يا نعم والذي ذكرته به ولو لا خشيت ان مجرعه
رب التورته ان كذب او غير ما اعترف لك ولكن اخبرني كيف في كتابك يا محمد قال اذا شهدا ربه رهاط
عدل انه قد دخله فيها كما يدخل البيل في المحلة وجب عليه الرجم قال ابن صوت يا هكذا انزل الله في التورته على موسى
ثم ذكر سؤالا عنهم سبب خفائهم الرجم وحكمة رجمها وتروا الاية السابقة باهل الكتاب قد جاءكم رسولنا
بينكم كثير مما تحققون وجلة من سؤالات ابن صوت يا ثم قاله فاسلم ابن صوت يا عند ذلك قال يا محمد من
بانك من الملائكة قال جبرئيل قال صفه فوصفه النبي صلى الله عليه واله فقال اشهد انه في التورته كما قلت
الخبر ثم نقل عن ابن عباس وجابر وسعيد المسيب السك انهم عرفوا حكم الرجم الذي في التورته ثم نقل
بعضهم انهم نقلوه من الرجم الى الاربعين وعن جماعة انهم نقلوا حكم القتل من التورته الى الدين ثم روى الطبرسي
الخبر السابق عن ابن عباس في قوله نعم مع اختلاف وفيه انه لما قدم ابن صوت يا عليه دعا بشي من التورته فيها
الرجم مكتوب فقال افر فلما اتى على اية الرجم وضع كفه عليها وقرأ ما بعدها فقال ابن سلام يا رسول الله
قد جاوزها واما الى ابن صوت يا ودفع كفه عنها وقرأ رسول الله صلى الله عليه واله وعلى اليهود بان المحصن المحصنة اذا زنيا وقتما
علمتا البينة رجما وان كانت المنة حيلة انظر بها حتى تضع ما في بطنها فامر رسول الله صلى الله عليه واله باليهوديين فرجا

الهدى لذلك فانزل الله الانبياء وقال نعم كتبنا فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن
واللسن باللسن الجرح قصصا فمن يضل به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون وقال
ولو انهم اقاموا التوراة والابجيل وما انزل اليهم من هم لا كلا من فوهم ومن تحت ارجلهم قال الطبرسي ع
بما فيها على ما فيها وان تخرجوا شيئا منها او يغيروا او يبدلوا كما كانوا يفعلونه وقال ^{نقل} اهل الكتاب لستم على
شيء حتى تقوموا التوراة والابجيل قال اي بالصدق بما فيها من البشارة بالنبى والعلم بما يوجب له فيها
وقال نعم الدين انبأهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم روى الطبرسي عن ابي حمزة قال لما قدم النبى صلى
المدينة قال عمر لعبد الله بن سلام ان الله انزل على نبيه ان اهل الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فكيف هذا
المعرفة فقال عبد الله عرف بنى الله بالنعمة الذى نعمة الله اذا اراد ان يكرم عبده كما يعرف ابناء ابيه اذا رآه بين
العلماء واهم الله الذى يحلف به ابن سلام لا نأجده استد معرفته منى بنى فقال له كيف عبد الله عرفته
بما نعمة الله لنا فى كتابنا فاشهد انه هو فما ابى ادرى ما احدث الله وقال نعم قل من انزل الكتاب الذى جاء
به مسمورا وهذا للناس مخلوقون فطيس شدة نها ونحو كثير اقال الطبرسي وهو ما في الكتاب من صفات النبى
والاشارة اليه البشارة به قال الذين يتبعون الرسول النبى الامى الذى يجدونه مكتوبا عندهم التوراة و
الابجيل وروى الصدوق في اماه عن ابي المؤمنين عليه السلام في حديث قال هو رسول الله صلى الله عليه وآله
الى قرآن نعمة في التوراة محمد بن عبد الله مولد بكم ومهاجرة بطيب لسان يفظ ولا غلظ ولا سخاب ولا
من من بالفحش ولا قول الخنا وفي الكافي فيما ناجا الله نعم به موسى او صلبك يا موسى وصية الشفيق
المشفوق بابن النبى عليه السلام من بعد بصاحب الجمل الاحمر الطيب الطاهر فتلى في كتابك انه مهيمن
على الكتب كلها وان رآكم يهاجدوا غلب اخوانه المساكين واضاره قوم اخرون وفي الخصا عن الحسن
عليه السلام في حديث طويل قال جئت من الله ورسوله صلى الله عليه وآله فاستلوا علمهم عن اشياء فاجابه
واخرج رفا ابصر فيه جميع ما قال النبى وقال يا رسول الله والذى بعثك بالحق نبيا ما استنقذها الا من
الاولاح التى كتب الله عز وجل لموسى عمران ولقد فرثت في التوراة فضلك حتى شككت فيه ولقد كنت
احول منك منذ اربعين سنة من التوراة وكلما محوت وجدته متبنا منها ولقد فرثت في التوراة ان هذه المسائل
لا يخرجها غيرك وان في الساعة التى ترد عليك فيها هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن يسارك
وصيكت بين يديك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قد هذا جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري ووصي علي بن ابي طالب

بك وفي نفس العباسي قوله نعم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فقال كما آله هو مجتهد في كنهها ان
 مهاجر محمد صلى الله عليه وآله ليس غير واحد فخرجوا يطلبون الموضع الخبز وفي الاحتجاج عن ابن عباس انه خرج
 المدينة أربعين رجلا من اليهود وقالوا انطلقوا بنا الى هذا الكاهن الكذاب حتى نؤمجة وجهه نكذب فانه يقول
 رسول رب العالمين فكيف يكون رسولا وادم خير منه ونوح خير وذكر والابناء فقال النبي صلى الله عليه وآله
 لعبد السلام التورتي بيني وبينكم فرضيت اليهود بالتورتي فقال اليهود ادم خير منك لان الله تعالى خلقه سيد
 ونجح فيمن دونه فقال النبي صلى الله عليه وآله ادم النبي الى وفدا عطيت انا افضل مما اعطى ادم فقال اليهود وما ذلك قال ان
 للناس دين كل يوم خمس مرات شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولم يقل ادم رسول الله لواء الحمد بك
 يوم القيمة ليس سدا ادم فقال اليهود صدقت يا محمد وهو مكتوب في التورتي قال هذه واحدة قالت اليهود موسى
 خير منك قال النبي صلى الله عليه وآله ولم ذلك قالوا لان الله عز وجل جعل كلمة باربعة الف كلمة ولم يكلم بشيء فقال
 النبي صلى الله عليه وآله انا افضل من ذلك فقالوا وما ذلك قال قوله نعم سبحا الذي اسر بعبدك ليل من المسجدين
 الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله وحملت على جناح جبريل خفي نهضت الى السما السابعة فجازت سدرة المنتهى
 عندها جنة المأوى حتى تغلقت ليل في العرش فوديت من ساق العرش اني انا الله لا اله الا انا السلام المؤمن المهيمن
 العزيز الجبار المتكبر الرؤوف الرحيم فرأيت به عليه وما رايت به عيني فهذا افضل من ذلك فقال اليهود صدقت يا محمد
 وهو مكتوب في التورتي قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا اثنان قالوا نوح خير منك قال النبي صلى الله عليه وآله ولم ذلك قالوا
 لان ركب السفينة فخرجت على الجود قال النبي صلى الله عليه وآله انا افضل من ذاك قالوا وما ذلك قال ان الله عز وجل
 اعطاني من السما مجراه تحت العرش عليه الف الف نبي من ذهاب لبن من فضة حشيت بها ورضاضها
 الدر والياقوت ارضها المسك الابيض ^{فذلك} ولا مني ذلك قوله نعم انا اعطيتك الكثرة قالوا صدقت يا محمد
 وهو مكتوب في التورتي هذا خير من ذلك قال النبي صلى الله عليه وآله هذه ثلاثة قالوا ابراهيم خير منك قال ولم
 قالوا ان الله نعم اخذه خليلا قال النبي صلى الله عليه وآله ان كان ابراهيم خليلا فانا جليل منه قالوا ولم سميت محمدا قال
 سمي الله محمدا وشق اسمي من اسم هو المحمود وانا محمد وامني الحامد قال اليهود صدقت يا محمد هذا خير من
 ذاك الى ان قالوا ابيت واحدة قالها ثوه قالوا سليمان خير منك قال ولم ذلك قالوا لان الله عز وجل سخر له
 الشياطين والانس والجن والرباع السباع فقال النبي صلى الله عليه وآله فقد سخر الله لي البراق وهو خير من
 الدنيا بخلافها وهي ابر من دواب الجنة وجهها مثل جدار من حوافرها مثل حوافر الخيل وذنبها مثل

ذنب البغلة في الحمار و ذنب البغل سرجه من باقونه حرام و ركاب من دونه بضا من مؤبدين في النار من ذهب
 عليه جناحان مكران بالذبح والجواهر والياقوت الزبرجد مكتوب بين عينيه لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد
 رسول الله فانه من صدق ما به محمد هو مكتوب في التوراة والخبر في اما في الصدق مسند عن الحسن بن علي
 قال جئت من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه واله فقا لوالا با محمد وسئلوا عنه مسائل واجابهم الى ان قال
 فاجبت عن السادس عن خمسة اشياء مكتوب في التوراة امر الله بني اسرائيل ان يقتلوا موسى فيها من بعده قال النبي
 فاستدل بك بالله ان انا خير لك فقتله قال اليهود نعم يا محمد قال فقال النبي صلى الله عليه واله اول ما في التوراة
 مكتوب محمد رسول الله وهي بالبرية طاب ثراه رسول الله ص هذه الآية مجيدة في التوراة والاحبار واليهود
 برسول من بعدك اسم محمد في السطر الثاني اسم وصي علي بن ابي طالب والثالث والرابع سبطي الحسن بن
 وفي السطر الخامس مما فاطمة سيدة نساء العالمين صلوات الله عليهما وفي التوراة اسم وصي اليا واسم السبط
 شير تيسر اتم ما نورافاطة صلى الله عليهم قال اليهود صدقت يا محمد في البحار عن اخنوخ المفسد عن ابن
 عباس حديث عن النبي صلى الله عليه واله و كتابه الى اهل خيبر اخبا عهم الى يسهم عبد الله بن سلام وعزمهم
 على الخالفه وانكاره عليهم قالوا صدقت يا بن سلام فالحيلة قال علي بالتوراة فحلت اليه فاستنسخ منها الف
 مسئلة واربع مسائل ثم جابها الى النبي صلى الله عليه واله حتى دخل عليه يوم الاثنين بعد صلوة الفجر فقال السلام عليك
 يا محمد فقال النبي صلى الله عليه واله وعلى من اتبع الهدى ورحمته الله وبركاته من انك فقال فاعلمك الله بن سلام
 من رؤسا بني اسرائيل ومن قرع التوراة وانا رسول الله اليك مع ايات من التوراة بين لنا ما فيها نراك من
 الحسينين ساق الاسوة والخبر طويل يخرج ذكره عن وضع الكتاب في علل الشرايع اتي علي بن ابي طالب عليه السلام
 يهود فقال يا امير المؤمنين اني اسئلك عن اشياء ان انت خير بي بها اسلمت قال علي عليه السلام يا يهود
 عما يدلك فانك لا تصيب احدا اعلم منا اهل البيت فقال اليهود اخبرني عن فراد هذه الارض على ما هو عن شير
 الولد اعامة اخواله ومن في النطفين يكون الشعر والاهم والعظم والعصب له سميت السما والسميت الدنيا
 ولم يسميت الاخرة ولم يسمي ادم ولم يسمي حواء ولم يسمي آدم درهم درهما ولم يسمي الدنار دينار ولم
 قبل للفرس احد ولم قبل للبغل عدو ولم قبل للحمار حرفا جيب عن كل واحد واحد الى ان قال اليهود
 صدقت يا امير المؤمنين انا نجد ما وصفته في التوراة الى غير ذلك من الاخبار الكثيرة التي لا يمكن حصرها الا
 على وجوه اسم النبي صلى الله عليه واله وصفته وصف خلفائه وجملة من الاحكام والحكم في نسخ التوراة التي

مكتوب عندهم

كانت منذ اول زمن اليهود في عصرهم ونقدت انهم في الدليل التاسع من الباب الاول جملة كثيرة من هذا الباب
وفيها غنى لا في الابواب اما المقدسة الثانية وهي خلو التوراة عن جميع ما تضمنته الايات والاخبار بحجج
اليهود الذين كانوا في عصرهم من قاربهم فهي غنية عن البيان مشهورة بالبيان واضحة بالوجدان فقد ائجت
العلماء المجاهدون والمنحرفون الراسخون اعمارهم وانظارهم في اثبات النبوة ورد اليهود بكل ما يتبرهنهم اعانهم عليه
السلطان من العجائب من نلاهم ونقلوا الكتب المقدسة وغيرها ما عثر واعلم من العبرانية والسريانية الى
العربية الفارسية بل من العلماء من يعلم ذلك لغة اليهود وخطهم صرف في تبني كتبهم واستخراج الشواهد منها
منه من عمره فلم يبق في تلك المدة الا على ما نقلناه في الدليل التاسع بل قد اسلم في تلك المدة الطويلة جماعة
كثيرة من احبا اليهود وعلماء النصارى ومنهم من كتب بعد الاسلام رد على مذهبهم السابق فبهم في هذه الاواخر
العالمان الفاضلان الكاملان المولى اسمعيل القزويني الذي كان مشهورا بين اليهود بالعلم والفضل والفهم والهدى
والنصوة والاشتهار بالتحصيل الكمال ومطالع الكتب الانبياء ومن تفقوا وتبعه اسلم فاضطررت اليهود من كل
ناحية وراوا ذلك نقصا في دينهم فتورا في مذهبهم فقاموا الرد عن كل طريق اصرار على رده فمعه بالنبوة
وانبه الفاضل الجليل المولى ابا بابا صاحب محضر الشهادة وهو كتاب عظيم النظر في بابه تضمنت ما تضمنته كتب السلف
من الانبياء وغيرهم ما لا يتضمن غيره وليس لتلك النسخ المذكورة اشعث هو كلاء بل كثيرا ما تغلب المسلمون على بلاد
النصارى واهلكوا طوائف من اليهود ولم يبق احد منهم وجد في كتبهم نسخة منها وبالجملة في التوراة الشاة
بيل اليهود وجميع طوائف النصارى المتغلبين في غالب اطراف الارض هي الموجودة عند المسلمين المطبوعة فكل ردا
في بلاد الافرنج وغيرها وقد انقضت جميع ما كان في عصرهم هذا من العجيب يمكن تحجيره لئلا يلبس لا
ينبغي بعد استبعا ولو ضعيفا لاحد في عدم سلامة القران بعد النبوة بلا فضل عند اجتماع جماعه غير
مبصرين في الدين كجمعة المواضع المنشئة كالحجار والاشباب الاقناب والسعف والجريد وصدق قوم
نوفى اكثر اربابها قبله بالاستبعا في سلامة الموجود فانهم كانوا اجهل وافل واعلم للدين من طائفة اليهود
ومن جميع ذلك ظهر ما في كلام الشيخ الطوسي في النبيا وغيره حيث قال في قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تلبسون
النحو بالباطل وتكفون الحق وانتم تعلمون فان قيل اذا كانوا يعلمون الحق في الدين فمصدق كونهم معاندين فلم
ينكر مذهب اصحاب المعارف الذين يقولون ان كل كافر معاند فلنا هذا في قوم مخصوصين يجوز على مثلهم الكتمان
فاما الخلق الكثير فلا يصح ذلك منهم كما يجوز الكتمان على القليل ولا يجوز على الكثير فبما طريقه الاخبار في قوله

ان الذين يكفون ما اتى الله المعنى بهذه الآية اهل الكتاب باجماع المفسرين الا انها منوجهة على قول كثير
 منهم الى جماعة قليلة منهم وهم علمائهم الذين يجوزون على مثلهم كتمان ما علموه فاما الجمع الكثير الذين لا يجوزون على
 مثلهم ذلك لاختلاف دواعيهم فلا يجوزون وقال الطبري في قوله تعالى لما جاءهم رسول من عند الله مصداق لما منهم
 فرقة من الذين اتوا الكتاب قال قتادة وجماعة من اهل العلم ان ذلك الفرق كانوا معاندين وانما ذكر
 فرقتهم لان الجمع العظيم والجم العفرو العدا الكثير لا يجوزون عليهم كتمان ما علموه مع اختلاف الهمم تشتت الاراء
 وتباعدا هو لا خلاف لما لو من العادات الا اذا كان عدل يجوزون على مثلهم الكتمان وذكر في بيان ذلك
 في موضع آخر في تفسيره وذلك لان المقصود ان كان اهل الكتمان في اول الامر لابد وان يكونوا قليلين
 بعد نواطؤ الكثير عليه وان جاز ان ينسب منهم الى غيرهم ويتبعوهم فيه طائفة بعد طائفة الى ان يجمعوا
 عليه طول الزمان وبصير الجميع اهل الكتمان معاندة من بعضهم وفصولا من الاخرين وحسن الظن من غيرهم
 فهو مسلم وان كان الغرض اختصاص الكتمان بهذه الطائفة القليلة من علماء اليهود الذين كانوا في الحرم
 ولازم وجود ما كتبه في نسخ التوراة التي كانت عند غيرهم في سائر الافاق وهم اضعاف اصناف الكائنين فهو
 مما يكذب الوجه او استبعادها في مقابل العين وهذا عشر على احد من تلك النسخ احد علماء الاسلام في طول
 هذا الزمان ووقف عليه احد من سلاطينهم المتغلبين على البلدان مع ابتلائهم غالباً بما حجب اهل الكتاب
 ودعوتهم الى الرشد والتصويب ان هذا غير لاولي الابواب ان حال الانجيل كحال التوراة في جميع ما
 ذكرنا ولو لا خوف الاطالة لذكرت بعض ما كان فيه عصر النبي صلى الله عليه واله وليس اثر في هذا الزمان
 وقد مر قليل منه في الدليل التاسع فراجع واما ثانياً فبالنقص بكثير من الاحكام التي توفردواعي
 ضبطها وحفظها ومعرفة اكثر لعامة البشر من حفظ كل آية من القرآن وقد شاع الخلاف فيها في
 الامة ولم يبلغ ما ورد فيها اقل من مراتب التواتر ونسبها الى بعضها **الاول** الاذان فانه كان مما ينسب الى الرجال
 والنساء والصبيان في كل يوم خمس مرات لان النبي صلى الله عليه واله كان يفرق بين الظهر والعصر والمغرب
 والعشاء الا في بعض الاوقات كما تفرق في الفقه وكان من المشجاة الاكيدة والسنن الممنعة لكل احد من
 المكلفين في كل صلوة ثم بل الواجب عند بعض على بعضهم وفي بعض صلواتهم واجزاء الفاظه قليلة سهلة
 الشاؤل والحفظ بحيث ان كافرا لو دخل في بلدة من بلاد الاسلام واراد معرفة ادابهم ولم يدرها بتعلمها
 في يومين او ثلثة ومع ذلك اتقفت الامامية على ان من اجزائه واجزاء الائمة حتى على خير العمل واجمع العامة

على خلاف ذلك في البسمة من الفاظها واجمع اصحابنا على التهليل في اخر الاذان مرتان واطبق العامة
 في الغيبة على انه في اخره وانفق علماء على عدم مشروعية التوسيع هو قول الصلوة خبر من التوم في اذان الغدا
 واطبق الجمهور على استحباب الغدا عند الشافعي في احد قوليه له معنى اخر مذكور في محله ثم انهم بعد ذلك
 اختلفوا في كثرة منها قول مالك وراود واحد قول الشافعي ان فضول الاقامة عشر كلمات ومنها قوله وقول
 ابي يوسف ان التكبير في اول الاذان مرتان ومنها قول الشافعي في الاذان واحد استخلى به ثور وعروة بن
 الزبير والحسن البصري والزهري مكحول ان الاقامة احد عشر كلمة التكبير مرتان والدعاء الى الصلوة مرة و
 الدعاء الى الفلاح مرة والاقامة مرتان والتكبير مرتان والتهليل مرة وهلا بلغ مقدار الدواعي الى حفظ
 الفاظ الاذان مقدار الدواعي الى حفظ بعض ايات الفصوص امثال الفران الثاني فنون فانه من السنن
 الاكيدة في كل ثنائية فرضا كانت الصلوة او نقلا ومحل مع التذكر قبل الركوع وعليه طباق الشيعي و
 خالفهم جميع العامة وان اختلفوا فيما بينهم فقال ابو حنيفة انه مكره الا في الوتر فانه مستنون وقال الشافعي
 يستحب في الصبح خاصة بعد الركوع وفي سائر الصلوات ان تزل نازلة وقال احمد ان فنت فلا بأس وقال يفتي
 الجيوش فنقول هل كان رسول الله صلى الله عليه واله في ايام بعثته خصوصا بعد هجرته وصلوته بالناس جماعة
 سفرا وحضر في جميع الاوقات الخمسة تلك المدة الطويلة يفتي قبل الركوع في جميع الصلوات ام لا وعلى الاول
 فكيف خفي على الناس اركان السبعون الف الذين كانوا في حجة الوداع كانوا بغير صاحب الاشارت حافظين
 لاجزاء الفران وابن كان الثلثون الف الذين كانوا في غزوة تبوك كيف عيشت عنهم عن مشاهدتهم مع رسول الله
 بديه الشريعة قبل الركوع في كل ثنائية من الصلوات المفروضة والمنسوبة بحضرهم وشهد لهم خصوصاً في
 تلك الاسفار البعيدة ثم ان اصحابنا ذهبوا الى استحباب الفنون في الجملة لا امام مرة قبل الركوع ومرة بعد
 واطبق الجمهور على خلافه فهل مضى على رسول الله صلى الله عليه واله جمعة لم يصل فيها او لم يحضر فيها خلق كثير
 من اهل المدينة واطرافها وكيف خفيت عنهم هبته صلوة في قدامهم في طول تلك المدة الثالثة الوضوء
 وادع عجب فانه شرع يوم شرعت الصلوة وهو اول بعثته ولا تفتح الصلوة التي هي عمود دينه الاله ولا عذر
 لاحد من الرجال والنساء والعبيد الاحرار في تركه الا في موارد مخصوصة جعل له بدل فيها ولمع ذلك
 غايات كثيرة الحاجة اليها في الايام والليالي فهاذا نوفر الداعي لكل احد اليها وقد تزل لبان كيفية الكتاب واضحه
 النبي صلى الله عليه واله بجميع الاصحاب وكانوا يشاهدون وضوءه في غالب الاوقات فيفضي العادة ان يبلغ جميع

والشهادتين مرتان مع

ادا به سنة واجباته ومكرهاته ونوافضه لكل ما يتعلق بها من الوضوء ثم لا يبلغها غير من المتواترات
 ومع ذلك فانظر الى ما وقع فيه من الخلاف وقس عليه حال غيره انفق الامامية على ان حد الوضوء طولا من
 فضاء الشعر الى الذن وعرضا ما دارت عليه الابهام والوسطى انفق العامة على ان حد عرضها من
 وند الاذن الى ندى الاذن وقال الزهري يجب غسل الاذن ايضا انفق الامامية على عدم وجوب الاذن
 لا ظاهرهما ولا باطنهما فمن فعل فقد ابدع وقال الشافعي شحظ ظاهرهما وباطنهما بما جدد به قال البرقي
 ابو ثور وقال مالك هما من الرأس يجب مسحهما بشحظ ان باخذتهما ما جديدا وقال احمد هما من الرأس يجب مسحهما
 على الرواية التي توجب مسح الرأس قال ابن عباس عطا والحسن البصري والاوزاعي واصحاب الراي هما من
 الرأس مسح ابائنه وقال الشافعي الحسن بن صالح بن عيسى ما قبل منها مع الوجه مسح ما ادبر مع الرأس ح
 انفق الامامية على عدم وجوب غسل ما بين الاذنين والعدا من البياض وقال الشافعي يجب على الامر والملح
 وقال ابو يوسف يجب على الامر خاضد اكثر الامامية على عدم جواز غسل الوجه اليدين منكوسا وكرهه
 الرضوي انفق الجمهور على جوازه انفق الامامية وافهم جماعة من العامة على ان المرفقين داخلان في
 غسل اليدين وقال مالك وجماعة يخرج جفائنه وانفق الامامية على وجوب الاستداء باليمنى وطبق الجمهور
 على عدمه في اكثر الامامية الشافعي على اجزاء اقل ما يصل عليه اسم المسح في مسح الرأس قال بعضهم بوجوب
 مفدا ثلث اصابع والشافعي قول باجزاء ثلث شعرات وعن مالك ثلث وايات مسح الجميع هي احكام الروايتين
 عن احمد جواز تركه في الثلث هي الرواية الثانية لاحد جواز تركه بغير قصد عن ابن حنيفة ثلث وايات
 الرابع قد الناصبة ثلث اصابع الى الربع عليه يقولون ح انفق الامامية على اخضاص المسح بمقدم الرأس
 خالفهم الجمهور الا من جوز مسح البعض منهم ط انفق الامامية على وجوب المسح على البشرة وجوز احمد الثور
 والاوزاعي المسح على الحابل ح انفق الامامية الا الكابت على وجوب كون المسح ببقية نداه الوضوء بطلا
 مسح اميناف ما جديدا وقال الشافعي وابو حنيفة قال احمد احدى الروايتين لا يجوز المسح بالاباء
 جديدا وجوز الحسن الاوزاعي وعرو واهل رواية المسح ببقية اللبل يا انفق الامامية على عدم اجزاء
 الرأس بل المسح للشافعي فعلان وعن احمد وابان بيا انفق الامامية على وجوب مسح الرجلين عند جواز
 غسلهما وقال بعض هل الجمهور يجب نيل الغسل والمسح قال ابو جبر الطبري بالخبرينهما وانفق باقي الجمهور
 على وجوب الغسل والتجانب الكل بمسكون بالكتاب فدل النبي صلى الله عليه واله وقوله فهدى الخبر الابرار

على الاول والنصب على الاخير ونواثر الفرائض على الثاني والتردد بينهما على الثالث فلم ينظر في طول ايام
بعثة في حضره واسفاره من واحد الى وضوءه اكان يغسل او يمسح فلم يسئلوه عن تفسير الكتاب الذي كانوا
معتبين بحفظه وجميعهم هم هؤلاء وابن صارت واجمهم اعظمها معرفة الاحكام التي اكثرها احتياجا للوضوء
بلغ الاختلاف في هذا المقام ولعمري ان هذا يدل على ان ههنا في معرفتها كانت اقل من هذه الغوام لجمع
فليل من الحطام ثم العجز ان ^{كما يقال} يتبعون ما جاء به من الاحكام والسنن لينطبقوها مع قواعدهم ويعرفوا به
صدقه ولينبين فيها ما كان من خصايصه بانتهائه الذي ياتي به والزيادة في تعلمونه ليشيخ جوامده ما يدل
على كذبه من التناقض خلاف الحكمة وموافقة الجود والعرفان والشعراء يعلمون غالباً بمصطلحات كل طائفة
وفواعدهم لئلا يتنبوا بها اشعارهم وهؤلاء لم يصرفوا اهتمامهم في طول ايام صحبتهم مفدا شهر وشهرين لمعرفتهم
الاحكام الواجبة والمندوبة المتكررة في كل يوم وليلة لجمعهم مع ذلك يقين بهم الخبر وينسب اليهم شدة الاعتناء
الى حفظ القرآن لفرائضه ومعرفة احكامه ان هذا الشطط من الكلام البنيح صدره من هؤلاء الاعلام بحج
ذهب الامامية فاطنة الى عدم جواز المسح على الخفين ذهب الجمهور وكافة الى جوازه وبيدهم في شرائطه واحكامه
اختلاف كثيرة يدل اكثر الامامية على الكعيبين هما النابان في ظهر القدم بين المفصل والمشط وعند بعضهم
المفصل بين الساق والقدم الجمهور وكافة الا الشيعية على انها العظام النابان عن بين القدم وشماله
به انفتحت الامامية الشافعية واحمد على عدم وجوب الترتيب قال ابو حنيفة اصحابه ومالك والشافعية
والاوزاعي وداود وجماعة من التابعين بعدم وجوبه هذا وفي سائر احكامهم سننهم ونوافضهم اختلاف كثيرة
من ارادها راجع تذكروا الفقهاء وفيما ذكرناه غنى ولا الهى ^{الربيع} التفسير في الصلوة اجمعت الامامية
الا النادر منهم على بطلان الصلوة به اتفق الجمهور على عدمه وان اختلفوا بين استحبابه او اذا لم ينزل
النافلة او اذا اعجب في كيفية وهذا في النجس كسابقه فانه لو كان يفعل في صلوة كان من اعظم النواثر
بل الضرورات لكل احد حتى الصبي والمناقب والكفار ومشاهدة جميعاً صلوة في غالب الاوقات في
المسجد والبرار والقروا ^{الخامس} البسلة والجمهورها وجوبها في الجهرية واستحبابها في الاختفائية اتفق اصحابنا
والشافعية على انها اية من الحمد ومن كل سورة عذابا ربنا وقال ابو حنيفة ومالك والاوزاعي وداود انها
ليست من القرآن الا في النذر وقال الكرخ واحمد انها اية من القرآن في مكانها وليست من السورة فان كانت
الحفاظ في الكثرة والاعتناء كما ذكره فكيف خفي على هؤلاء وجواز النواثر عند قوم دون اخرين كما اجاب

به بعض الأصوليين فزادوا في الاشكال صحيح فيما اشار اليه في المكان والزمان والدواعي وتمكن الوقوف
 على الطرف وعدة سهولة الغرور عليها ونفسه والقوم كانوا مجتمعين في المدينة والكوفة في عصر واحد من
 علومهم وروايتهم عن مشايخ كل واحد متكئين عنهم باسهل ما يمكن ثم كيف صار جميع الايات مع حركاتها وسكنها
 وسائر عوارضها بما فيه من الاختلافات متواترا عند الجميع ادعوا بل فوق التواتر واشبهت بالبسملة الواجبة
 نغلمها التكلل احد المتكررة في كل سورة وهل هذا الا تفاوت من الكلام واشبهت بالاضغاث والاحلام ثم اتفق
 اصحابنا على الجهر في الصلوة وجوبا في الجهر واستحبا او وجوبا في الاخفاء وقال مالك والاوزاعي
 لا يقرأ البسملة اول الحمد قال با في الجهو وسوا الشافعي لا يجهر بها حال وهذا في النجيب كسابقه وهل يخفى
 جهرا امام واخفائه على المأمومين الذين يصلون معه سنين متواترة الا ان تكون قلوبهم في حال الصلوة
 لا هي مشغولة بالدنيا والسيرة اكتافها **السادس** نقل ابن ابي عمير في الحديث فانه سئل للصلوة الامامية ^{عند} يطبق
 الجهر على استحباب ثم اختلفوا فقال الشافعي واحدا سخطا وداود يجهر الامام وقال ابو حنيفة والثوري لا يجهر
 وعن مالك وابان وقال الشافعي في الجديد والثوري وابو حنيفة بالاخفاء للمأمومين وقال احمد ابو ثور
 واسحق وعطاء والشافعي في القديم بالجهر لها لم **السابع** صلوة الميت التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها
 في ملائمة الناس خصوصا الغزاة على الشهداء وغيرهم وعزوه بنوك التي ازدحم فيها المسلمون وقد توفى
 فيها عبد الله بن ذوالجنادين وهو قبة شريفة شرح على قبره اللين بيده الشريف غير هاتفتها الاصحاب على انه
 يكبر فيها للمرضى بنه خمس من غير ياديه ولا نفصا بحمد الله ويحجبه بعد الاولى بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم
 بعد الثانية للمؤمنين بعد الثالثة للميت بعد الرابعة ينصرف بعد الخامسة ولا فرائد فيها ولا سلام وذهب
 العامة كافة الا قليلا منهم الى انه يكبر اربعين مرة عن ابن سيرين وابي الشعثان انه يكبر ثلثا وقال الشافعي واحدا ^{حنيفة} ابو
 انه يجزئ فيه التسليم كسائر الصلوات ورواه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب وابن عمر وجابر وابي هريرة وانس وابن جبير
 الحسن البصري وابن سيرين والحارث بن ابراهيم النخعي والثوري واحدا واسحق وابو حنيفة والشافعي واصحاب الراي سلمية
 واحدا وقالوا باستحباب الثانية والباقيون بوجوبها الى غير ذلك من المسائل الدائرة الكثرة الانبلاء في مطاوع
 العقيدة خصوصا في الطلاق والاطعمة والموارث ما اجمعت الخامسة على خلاف ما انفقت عليه العامة واعتقد كل فريق
 انه الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرد فيه النصوص من قبل ما يكفي في التواتر ^{نص} ما قال الشافعي بالنقض
 الجلي على خلافه امير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يعتقد الامامية بثبوته بالتواتر عنه وانكره العامة من

اصله فضلا عن ثوابه عندهم ولم يذكر أحد يوم الشقيقة ولا أمير المؤمنين عليه السلام في مناسكاته ونعاده فضائلا
 والداعي في سؤاله عنه ونجده ونقله أكثر من كل امرئ ينيهم فكيف صار في هذا المقام اجمل من العوام واضل
 من الانعام واعده عدد الاسلام وحفظ كلمات القرآن من البرزخ الايقنا الكرام المعينين بحراثة الدين ونشر
 الاحكام ان هذا الازور من القول وناقض في الكلام **واقار ابعافا** النقض ماور كثره نقض العادة بان
 يبلغ في الوضوح النقل مكانا لا يواب فيها احد يعرفها اهل كل بلد منها يوم وفاته رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
 كان من اعظم الايام التي مضت في ثاني من الدنيا رزء ومصيبة وذكر العامة انه بلغ من عظم المصيبة فيه عند
 الضحا ان دهر جمع غشي على ارباب بعضهم لم يتو شاعر الا بوبكر فانه كان في صد تمهيد الخلفاء و
 جمع الناس كان يقول ان مات محمد صلى الله عليه واله فان رب محمد آحي لا يموت جعل ذلك بعض مواله
 دليلا على اشجيتهم على جميعهم ان كذبوا في النقل فالواقع كان ينبغي ان يكون كذلك ومع ذلك اخفى هذا اليوم
 الهابل فانفتت العامة انه ثاني عشر شهر ربيع الاول والخاصة رسول الكعبة والسعود على انه يوم من ثقب
 من صفر انظر كيف الامر هذا السلطان العظيم الشأن الذي ملأ هبة سطوته فلو جمع سلاطين عصره
 الى ان صا اقل شانا عند رعيته عن جميع سلاطين الزمان المنضبط نارنج ولا دنهم وعمرهم وسلطنتهم
 موهم عند رعيته كما لا يخفى على من راجع قصصهم ابن كان الموزون الذي بن صرح صاحب الاشارات بهم
 لم يضبطوا نقض القرآن ولو صح اصله لكان مضبوطا عندهم لشدة اعتنائهم بضبط الوفايع العظيمة
 التي هو منها من ضبط نارنج هذا اليوم العظيم وضها كثر من العاخر كرد الشمس مرة او مرتين وتكلمها وتكلم
 الذئب وامثاله وتروى النجم وجو بعض الاموات وتغيب بين الناس امثالها وضها مواضع فتور عثمان و
 عابشة ومعونه مع شدة اعتناء القوم بشانهم ونشر فضائلهم ومدحهم غير ذلك مما يجده المتأمل النصف
واما خامسا في التحل ان الداعي الذي كرهه كحفظ القرآن وضبط كلماته وحروفه ان كان الغرض
 كان ينبغي ان تكون في القوم مسلم فانه داعي مطلوبة وغايات راجحة وطرق واضحة ومجزة لا يجزئ
 العبد الى مقام قريبة مقدس حضرته وشرف ضاه وان كان الغرض انها كانت موجودة في انفس القوم كانوا
 يتمكنون من اجادها لذراهم مع مهبط الوحي وتختلف الملائكة حيثما دار مع عد مانع لهم منه ممنوع جدا
 اما الجال فلا ان اهل الحق وطلاب الدين ومفتي سنن المسلمين كانوا قليلين عند بعث آدم الى يوم الدين
 واكثر الناس من ابغوا الهوى وخطوات الشياطين متعمرون في لذات الدنيا وجمع حطامها ونيل شهواتها

وقال نعم

غافلون عن الله تعالى لا هو غابر اربابهم العاجل واعلمهم في الاجل وقد اكثر الله تعالى في كلامه من الاشارة
 الى فطنة المؤمنين وكثرة الفاسقين قال نعم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتقبل الله منهم فلو كان الذين
 اولو بغيرهم عن الفساق في الارض الا قليلا ممن اجنبنا منهم قال نعم ولو انا كبتنا عليهم ان افعلوا انفسكم
 او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليلا منهم قال الا من اغترف غرثة بغيره فترى بواضه الا قليلا منهم قال نعم
 في ذم الجماعة وما اكثر الناس لو عرضت بمؤمنين وقال نعم وان نطع اكثر من في الارض ضلوك عن سبيل
 وقال نعم بحسب ان اكثرهم يسمعون او يفعلون انهم لا كالا نعام بل هم اضل سبيلا وقال نعم ان اكثر الناس
 لفاسقون الى غير ذلك من الايات الكثيرة الظاهرة صحتها لكل من سرج طرفه في طبقات الناس في مصر وثنا
 قليلا في حال كل نبي ومن تبعه عصره ثم نظرت طبقات التابعين فانه يجد اكثرهم غير مخلصين بل يعين في القول و
 تكثير السوا وفي الافعال مخالفين لانهم لم يدخلوا في الدين على بصيرة ناضية ولم يسلموا البراهين واضحة وانما
 كان خروج اكثرهم من دينهم دخولهم في اهراب ضالجه الهوى ومناجزة رئيس او شيخ او خوف او طمع واشكال
 ذلك الايمان لتلك الاسباب المستقرة القلب لا يثبت نوره في الجوارح ولا يجرها الى الطاعات ولا يبدو ضا
 حلا ونورا ولا يبره منافعة وضما بصيرة لا يظهر في علامته وثمراته وانما يحوم حوله ويدور في الكافة الى ان تدركه
 السعادة فيستقر فيلحق الشقاوة فيكفر فلا يتوقع من تلك الجماعة فضلا عن غيرهم ممن لم يدخل ظاهرا تحت
 افعال الطاعة ما يتوقع من اهل الايمان الصادقين في ادعائهم الذين شهدوا افعالهم بسبب ادقوالهم من قصر
 النظر على منافع لا ينشأ ويرجع شرايعهم اقتفاء اثارهم ويتبع ادبارهم سننهم ونشر سائرهم اعدا كل الحق
 وتغيط شعائر الله وسوا الناس الى مبدأ الموحدين وعرضا المخلصين بل لا يجوز حسن الظن بهم الاخذ بطريقهم
 من ايام ذلك ضل واضل وخالف الكتاب المنزل فظهر ان مجرد وجود الغايات الرامية لضبط القران بنامة و
 كثرة اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله لا يفيد شيئا بعد ما تبين حال الكثرة بل كل ما زاد وابتعد عن الحق لترك
 الاهوت وشيوع التشبه بها وكثرة وجود اسباب التكالب والتحاذي في المنازعات وبتب البلبس جنوده ونكا
 الحق لمخالفة لما نهوا الانفس وتعاوده الناس بل كانوا مع ذلك طالبين لله كما خارجين عن تحت سلطان
 الهوى كان ذلك اعظم خوارق العادات التي ينبغي كرها في عداد معاجز سيد البرايا اذ لم يعهد مثله في عصر
 اعصا السلف ولم يذكره احد فبين بحفهم من الخلف واما تفصيلا فاعلم ان الذين يرجع منهم حفظ القران و
 ضبط سائر الامور الدينية الشرايع الاحاديث هم الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه واله في المدينة

اذ الذين اسلموا من اهل الغيايل وسكان البوادي كانوا من المشركين الذين اشرنا اليهم لذر الرند وعن
 الاسلام بعدة قال السيد رضي الدين بطاوس في كشف المحجرات في جماعة من اهل النوار من غيرهم العباس بن عبد
 الرحيم المروزي هذا ما لفظه لم يثبت الاسلام بعد موت النبي صلى الله عليه واله من طوائف العرب في المدينة
 واهل مكة واهل الطائف واند واسباب الناس تشرح فقال ارند بن نويم والرباب اجتمعوا على ما اصاب
 نوب البروع واند بن ربيعة كلها وكانت تلك عساكر عسكر باليام مع مسيلمة الكذاب وعسكر مع معرو
 الشيبان وفيه بنو شيبان وعامة بكر بن وائل وعسكر مع الحظيم واند اهل اليمن واند اشعث بن قيس في
 كنده واند اهل مارب مع اسود العنسي واند بنو عامر الا علقمة بن كنانة وفي ناربج الحنيس كانت اسد عطف
 من اهل الضاحية فلارند واند بن عامر بنو تميم وطوائف من بني سليم وعصبة عسيرة وخفاف بنو عوف
 امر القيس ذكوان وبنو حارثة واند اهل البمام كلهم واهل البحر بن وبكر بن وائل واهل دبان من ادمان
 والنمر بن فاسط وكلب من قارهم من فصاعة وعامة بنو عامر بن صعصعة واند قزارة واند ثكنة
 وحضر موت عنس قال ودخل وندم على بكر عبيدة بن جهم والافرع بن جابر في رجال من اشراف العرب
 ودخلوا على رجال من المهاجرين فقالوا انه قد ارند عامة من ذرائعنا عن الاسلام وليس في انفسهم يؤدوا
 اليكم من اموالهم كانوا يؤدوا الى رسول الله صلى الله عليه واله فان جعلوا لنا رجوع فكفكم من رايها
 فدخل المهاجرون والانصاء على بكر فغرضوا عليه الذي غرضوا عليه وقالوا اني ان نطعم الافرع وعبيدة
 طعيمه رضى ابها ويكفيك من ذرائعنا حتى يرجع اليك اسامه وجيشه فانا ابو قليل في كثير ولا طاعة لنا
 فقال العرب تشرح كيفية قتال اهل الردة وغلبة المسلمين عليهم هي عند العامة من افضل منافع النبي
 فخافه الغرض ان الاسلام هو له الجماعة هو الافراد باللسان والعين بقليل من كجائز فاقض القرآن في بعض
 بلهم حقيقة بنح جنسا وعفلا بين البهايم ومعاشر الانسا لا معرفة لهم بالقران واعجازه ولا علم
 بكيفية حفظ كتابه هكذا حال كل ساكن في البوادي والفلوات المختلطين في اكرافانهم بالبهايم
 الحشرات واما الذين كانوا معديون مع الاسفار والغزوات وشاهدوا منه في غالب الاوقات بالان
 البينات ولم فدره واستعدا ومعرفة لضبط احكامه شرعا وحفظ اداية سننه وثبت حاله ومعجزاته
 في الكتب الدفنة وجابا الصابرة فحاله في النفاق الخفية والحكماء في جوارعها الضعيف المخالف في غايب
 التكليف البقاء على الصفا الذميمة التي كانوا عليها في

نبسر على الشافى الدينية والاستغاغا بالبا الصنف في الاسواق جمع الحطام الدينية وعد خصو فلوهم
 عند النبي صلى الله عليه واله عند اجتماع جنودهم لدبر وعدم رغبتهم في جمع شمل الدين بل ميل كثير منهم الى
 نشت هو المسلمين اوضح من نار على علم وما شوهدهم سمع عنهم من الحروب القتال وعرض النفوس على
 الهلاك والاسيضا انما كان لقليل من الجبهة الثانية التي كانت فيهم كافي غيرهم وطعا ليل الغنائم ولذا لما
 وعاد في غزاه بدر العير والقتال مع الجمع الكثير مع النصر عليهم باخبار اللطيف الخبير قدود وان غير ذلك
 السوء تكون لهم لقليل من الجهد الذي كان يلحقهم ولما اخرجوا الى الجها كان فرقا بينهم كارهون كما نما
 يسافون الى الموت وهم ينظرون وفي غزاه تبوك لما استفرهم النبي الى بلاد الروم وقد ابلغت ثمارهم واشتد
 الغبط عليهم ابدا اكثرهم عن طاعة رغبة في العاجل وحرصا على المعيشة اصلاحها وخوف من شدة الغضا
 وبعد المسافة ولقاء العدو ثم نهض بعضهم على اشتغال النهوض وتخلف آخرون وقد اخبر عن ذلك عن جلة
 اخرى من صفاتهم الذين في بني عن يقا لهم على طابع الجاهلية ونفرتهم عن الرسول الاحدية بقوله نعم في برائة
 بابها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله انا قلتم الى الارض ارضينم بالجهنم الدنيا من الآخرة
 فامناع الدنيا في الآخرة الا قليل الا تنفروا بعدكم عذابا بالبا الى قريب من آخر السوء من ثامها انكشف من
 ضعف ايمانهم وفقد ما يقضيه منه العجب ولا يحتاج الى ما شرحه اصحابنا من جاهل في الكتب اشارت في
 ضعف ايمانهم وسؤمهم بقوله فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم قال البصا وانكار لا رندا هم وانقلبتم
 على اعقابهم عن الدين لخلوه بموت او قتل وقال نعم فاذا جاء الخوف دابةهم ينظرون اليك يدور اعينهم
 كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حذا شجرة على الخبز اولئك لم يؤمنوا
 فاحبط اعمالهم وقال نعم واذا راوا نجارته اولهوا انقضوا اليها وتركوك قائما ولا عمل بعد العزة اعلى واشتر
 من الصلوة مع النبي صلى الله عليه واله في مسجده واذا فدهوا عليه بيل شهوة ساعة فكيف يكون حال هادو
 اذا ارحم مثل او ما هو فوفو وقال نعم بابها الذين امنوا لم يقولوا ما لا يفعلون كبر مقتا عند الله ان يقولوا
 ما لا يفعلون ستاهم الله مؤمنين باقرارهم وان لم يصدقوا ولم يقولوا بما وعدوا ولم يقولوا ما امروا به وكان
 تفسير الفهم في قوله نعم ان الذين فازت قوا على قرائة امير المؤمنين عليه السلام وكره دينهم كانوا اهل
 قال عافوا الله القوم دينهم وقد صرح نعم بفرارهم عن الزحف هو من اكبر الكبائر وجنهم هو من اخبث الخبايا
 في ايات كثيرة وعن مجملهم واشفاقهم عن نقدهم الصدق شيئا عند المناجاة مع نبي في اية الجحوى عن سوء

ادبهم فله معرفتهم و جعلهم بعظم حرمة الرسول صلى الله عليه واله والمعاشرة معه هو محبوب في الغفوة في الآ
 في سورة الحجرات قال نعم وان تولوا اسبندك فوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم وفيه دلالة واصح على عدم
 انصافهم بما يطبق بالؤمنين وبالجملة من معنى النظر في الفران بحده شاهد على فله بصيرتهم في الدين و
 نجرتهم على سيد المرسلين وارتكابهم كثير من الموبقات من الغيبة والسخرية والمنازعة بالالفاب مؤث
 الكفار وحب المحاكاة اليهم وحياته امانات الله ورسوله واوليائه وغير ذلك مما ينبغي عزه عن يد نائبه فضا
 لهم الا زيادة في الخذلان والشفاق ثم ان من جملتهم اصحاب الغيبة هم اربعة عشر وخمسة عشر بانفاق
 الامة الا في غيبتهم فهم عندنا الذين هم نذري مذهب العامة وعليهم اعمادهم واتكالمهم وهم عندهم ^{الخصيصون}
 وحملوا الدين وجامعوا الكتاب المبين وحفاظ شريعة سيد المرسلين ومن وقف على هذا العمل منهم ف
 حقيقة نفاقهم بفائهم على ما كانوا عليه قبله نبي امير الدين اخبر عنهم الله نعم قوله ومثل كلمة خبيثة
 كشجرة خبيثة اجثت من فوق الارض ما لها من قرار وفي قوله نعم المزي الى الذين بدلوا نعم الله كفر او
 اهلوا قومهم دار البوار وفي قوله نعم والسجرة الملعونة في الفران والذين فذقوا مارتة القطب ^{المنين}
 او عايشوهم اصحاب الافك الذين تركت في نهديهم وعظيم جرمهم ايات كثيرة والذين وصفهم رسول الله
 بالحقاق والغلظة والبدخ لينة فاطمة عليها السلام لما تركت قوله نعم لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعايكم
 بعضا فكانت تقول يا رسول الله فقال اما تركت فيهم لا فيك ولا في اهلك ولا في نسلك ومنهم ^{المتخلفون}
 عن جيش اسامة والفاستون بن لثمة ورسوله والمناغور اخضا الدواة والفرطاس لما طعنوا رسول الله
 ثم لما اسبندوا بالامر ونقصوا بالخلافة واستغنوا عن صاجهم رجع الناس اليهم في الاحكام والدعا
 وكان بعضهم لبعضهم ظهيرا ومؤيدا لما وعابهم عن رسول الله صلى الله عليه واله وكانوا في غالب المسائل
 عاجزين متحيزين متمسكين بالآخرة بحجة سيد الوصيين كان جميعهم كانوا في عهده وجوئته غائبين او غير
 معنيين الى معرفة ما جاء به خاتم النبيين ثم ما وقع لهم بعده من العصيان والكفر وضرب بعضهم بعضا و
 شهادة بعضهم الى فسق وكفره والمنافسة والمغالبة الاعراض كلها عن اهل بيت النبوة والائمة
 في الدنيا والدوران مدار الهوى لم يكن محاد فيهم بغتة وانما هو من آثار الصفات الرذيلة والملكات الشرية
 التي كانت كامنة فيهم لم يمكنهم اظهارها في جوئته خوفا او طمعا فكانوا باعاشرون معه فبدر ما يخطبه
 ظواهرهم وقد اظهر منهم مع ذلك ما رما لم تذكره وحفظ الدين وتلقى الاحكام خراسية محتاج الى

اضدادها من الصفا الحميدة المفقودة فيهم ثم ان ضرب تلك الجماعة الى حفظ القرآن وضبطه وحراسته الكتاب
الذين عتقوا الكتاب الوحي غيره وقد ذكرنا حال الكتاب في الدليل الثاني فراجع حتى يتضح بطلان استنباطنا
وفوق النظر بطلانهم في حفظ القرآن كقصر بطيهم في حفظ جل الاحكام وعقد جواز حسن الظن بهم في هذا المقام
على ان جمع القرآن وحفظه لم يكن واجبا عينا على كل واحد منهم لم يكن كل واحد منهم مكلفا الاحتفاظ بما وجب
فرائده في الصلوة من الفاتحة وسورة او آية من غيرها كما عند العامة وقد بلغ الاختلاف في هذه السورة
ايه كعد البعض بالبسملة منها وانكار بعض حروفها وجماعه فرائدها وكلمة كقراءة عمر وغير الضالين وحرر
في مواضع اعرابها ما يتخيمه اللبس مع طول سماعهم فرائده النبي صلى الله عليه واله في الصلوة وبطلان
تعد الفرائد كما تقدم مع اعتراف الناس به فكيف يستحسن العاقل احتمال بطلانهم في حفظ غيرها
هذا ومن ادع معرفته حال كل واحد من المعروفين منهم فعليه بما صنفه الاصحاب في الامامة وفيما ذكرنا
هنا في المقدمة الاولى والدليل الثاني والعاشر كفاية لاهل الدلالة فلنرجع الى بعض ما في كلام
شارح الوافية صاحب الاشارات قول الاول ولا بد من الداع وان يخفى مثله وهو ان انقضاء الوحي ثقل
الخطبة ولا انه لم يكن في القوم الا قليل منهم داعي الاخذ والتلفي كما لم يكن فيهم معرفة لاكثر الاحكام واثبات
موانع نقلت الايات عن ايديهم لم تكن منقضة في خفاء زمان نزوله كي يستشهد ببقائه للحاضر بل هي كثيرة كغيرهم
ونسبائهم وموهم واخفائهم عن الجماعة من العلم وجوب التسليم واللعن او الحسد غير ذلك مما
تقدم في المقدمة والدليل الثاني والثالثان منقضة الاخبار المستفيدة من النقل الذي كان يعتبر انما كان
عند مخاطبة الله عز وجل اياه بغير واسطة وشرهان واما كان ياتي به جبرئيل فكلما لم يكن يدخل عليه حتى
يسئذن عليه فاذا دخل عليه فقلوبهم يدهر فعدة العبد ظاهر قوله نعم وانما لنزل رب العالمين نزل به الروح
الامين ومنقضة كثير من الاخبار وان القرآن نزل بنو سطر فاما كان يوحى اليه من غير واسطة فهو غير فلاز
لربما ادعاه قوله فليكن كخطيب مصقع او كشاعر مغلق الخ فيدعي ان الناس في غالب الاوقات الى ضبط ما يمل
اليه هو او يترنواهم الدنيا ويذكر الملامح التي ارغب منهم الى ضبط ما يقرهم الى الهدى ويهدهم عن الدنيا ولذا ترى
ان مادوني اثار الملوك والمنغلبين الشعراء وابائهم والمضحكات وفيما ياهل الدنيا اصعما دون غير
بل انك تجد اشعار امير القيس ومعاوية مدونة مضبوطة وكلمات خاتم النبي صلى الله عليه واله وخطبة
الاعيان والجمعا والابام التي ينادي الناس فيها بالاجتماع في الصلوة في طول تلك المدة غير مضبوطة لا تبلغ

ما في كتابه
من الايات والاشارة

جميع ما يترك الناس عشر ما تعلم يقينا انه الفاها اليهم ما رايت احدا ذكر في حقه انه كان يجمع خطبة وعظه
واكثر واعى جمع القرآن كان موقوفا في جمعها واثبات ان الشاعر انما يلقو كلاما ويجمع الفاظا ويذكر فيها
ما اراد مما استحسنه المعاني الباطلة او الحمرة ولا يراهم الناس ديناهم ولا يحيل بينهم وبين شهواتهم ولا
يمنعهم عما يكره ان يديهم فهو لم يوبد هو انهم لا يخالفهم في عاداتهم رسول الله صلى الله عليه واله لم يبعث الا
لرعيهم عن كل الهكاك والفساد واعطاها الله الذي هو ان يفضله عند الله ولا يتم الا بفضل الاجرة
ونزل العادات والاعمال التي بين يديهم في الاصل ما جمعوا وقاموا لم يباهدوا كل ذلك مع عدم
رسوخ الايام الهذيان في القلب رث من الاضداد والبغضاء ما لا يورثه غيره ولذا ترى انهم بمجرد فراق عنهم
تركوه قبل ذنوبهم والصلوة عليه قبل اقامه حقوق ما منه ومصيبة الخزن عليه حازوا بها الحقوق احسانه
تصفير شانه والتعصب على غيره الغريبين عليه الذين يرونهم استقام ما وصلوا اليه ينفذوا بذلك حتى هتكوا
حرمة الحرمات وابتنوا بغيره وعصبوا ارثه فكان محمد صلى الله عليه واله عندهم ادون من جميع طبقات الامم من
الملوك والوزراء والعلماء والشعراء المشايخ الكبار وامثالهم الذين يراهم الناس ولا يدرهم بعدهم وان لم يكن لهم
بد وصيغة عندهم بكافونهم بعدهم فكيف لو استغرقوا في نعمهم واحسانهم ومع هذا كيف توقع منهم الاهتمام
بشروع اثاره وجمع ايات قرانه فان كان لهم في الدنيا فاعمالهم تشهد بفقده وان كان له حجة وعصبة لشخصه
فلم لا يلاحظ في غير المقام قول من هناك امم من الناس يطلبون الحق ثم هو امير المؤمنين عليه السلام رهطة المخلصون
ويقرب منهم عبد الله بن مسعود وابي كعب قد شرحنا ان ما جمعوا لم يغرب عن الناس شيئا لاعراض الجامعين الذين
اليهم ينسب القرآن الموجوبين المسلمين عما جمعوا قولهم حتى وكل الكتابة وحفظ الحق فلتقدم تفصيل حال
الكتاب الذين منهم عثمان ومعوذ بن عبد الله بن ابي سرح الذي قال سائر ما انزل الله وغيرهم وانهم لم يكنوا
منه الا قليلا وما كتبوه ولم يكن عندهم وانما جمع مع ما كتبهم امير المؤمنين عليه السلام عند رسول الله صلى الله
ولما توفي حاز وصية عرض عليهم فاعرضوا عنه فاحفاه قوله انهم اربعة عشر محرر بنعينة من بعض جهلاء العامة
بعضهم على المذكور واخطوا ابن كاتب الوحي وغيره وادرجوا غيرهم فيهم فاشبهوا على من لم يطالع على حقيقة
الامر فذكر غير واحد منهم انه كتب له بنو ابي نجران والخطاب عفان وامير المؤمنين عليه السلام ومعوذ بن ابوه و
الزبير وسفك ابى فامس محمد بن مسلمة والارثم بن ابي الارثم وطخنة وابان بن سعيد بن العاص اخوه خالد و
عبد الله بن الارثم وعبد الله بن زيد بن ابراهيم والعلاء بن عتبة المغيرة بن شعبة وعامر بن هانئ وابي كعب

العدم

عليه العجائب ربه بعيد على مثل هذا الخبر الغير المسند الى احد من يحمل فيه الصدق حتى ينقله بصوته الخمر
بعض عن تلك الاخبار المتواترة عن اهل بيت العصمة ثراي فائدة روايتها الفران عنه وكيف تراعي مع كثرة
الاختلاف بين مصنفها الم اعرض الصحابة عنها حتى الجواب لجمعة ما في الاواح عنه والاكثاف والصدك
قوله وما زال يفتشوا امر الخ نعم بعد عثمان واحرفا ريعين الففران ولا كلام لاحد فيه اما قبله فكان مضافا
لنظر القصر عليه من وجود كرها مفضلا قوله ان الفران الجيد ليس بذلك الكثير الخ صحيح اذا الفى الجاهل
مصنفين راغبين الى معرفة معانيه وحفظ عروضة ومبانيه فقرة واحدة ولم يكن بينهم مخالفة وشقاق في الظاهر
كل واحد ما وعالا اخر وقد عرفت فقد اجمع لك قوله انما هو بمنزلة ديوان شعر الخ عجائب لا شئ ابعد من
عقول الرجال من الفران كما ورد في الخبر وساعده الوحيد فان صدق الابهة فلتكون في شئ وذلها في شئ
ونرى اية في الحكم وقلها في الامثال وبعد ما في الوعد نجد كمال المباني بين ابان صفحة واحد حتى يوم
لجاهل عدم موافقها الكلام الحكيم وانما هو حكم مسنونة عنه حال الدواوين معلومة مع ان الكلام قبل
التدوين والجمع ان كان فلا بد من التسمية فانه قبل الجمع كان بمنزلة ابان شاعر انشدها في طول عشر سنين
في مطالب مشرفة وامو منجدة وعنها من حضر عند الانشاد ثم اراد واحد ممن لا يجب طاعة بقلبه جمع
تلك الابان المنشدة عند الجماعة لغرض فاسد فوجد بعضهم مات وبعضهم نسي ما عنده وبعضهم يحق عليه ما
مع بعضهم اثبت ما سمعه في موضع فضاء وبعض الابان في هجو ومذمة وبعضها فضل عنه فهل يدعى
احد بعد ذلك ان ما جمعه مطابق لجميع انشده ذلك الشاعر قوله او لم تسمع مقالة الخ هو في عكس ما ينبغي
اولا ذلك لجاز ان يكون قد انقضى خبره بذلك الاية جاز افراد جماعة من السبعين الذين قتلوا في ثمر معونة
والاربعة الذين قتلوا في بامة من الفراء كما في بعض الاخبار بابان صاعث بذهاهم قوله فنادى مناد
السلطان الى قوله وليس هناك من يدعي الخ من الغرائب يمكن فان السلطان في المقام ابن ابي خنافة رايت احدا
ادعى انه اجابة الى ثمانية امير المؤمنين عليه السلام او ذكر احد في عدد من اجابة مثل سلمان وابي ذر وعمار وسائر
المؤخذين وهم حملة الفران وحفاظه عن ظهر الحبان مع انهم لو كانوا يلقون اليهم ما عندهم منه لكانوا يعرضون
كما عرضوا عن الذي جابه ربه لم يكن لهم داع الى اشراط وجود شاهد بن كل الابهة باي بها احدا لا ردا
يجئ به هؤلاء او قلته معرفتهم بكلام الله وعلى التقديرين ينفخ باب وابات كثيرة او ما سمعت مقالة
وردهم ما جئت به منفردة بل وردتهم ما جابه عمر منفردا وهي اية الرجم تدل على ما على الناس

ذلك كيف يقول انراه يشد عليه بعد هذا شيء مع انه قد مر غير مرة ذهاب جميع كثير من الحلة قبل ان يذاه فلي
 عند البخاري النسخ قد سبق في المقتضى الاول الى ان عارواه من الاكاذيب التي لا ريب فيها وليست شعري كيف تشبه
 الى ان قد ربه هذا المنصب الناصب خصوصاً ما رواه عن انس من ان مائاً النبي صلى الله عليه واله ولجميع القران
 غير ان يغتر ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت ابو زيد يعرض الاخبار صريحة دللت على انه لم يجمع
 القران كله الا امير المؤمنين حتى عهد في البصائر والكافي باباً فضلاً عاد لعلية العفل الفاطم البرها
 الساطع من ان يجمع القران كله فكيف يجوز اخراجه عن الجامعين قوله على ان النسخ المعتمد هو الاول وليس
 يومئذ الا قليل فانه كان في صدر خلافة الاول اعرب الجميع لا يصرح بانه قتل في الائمة سبعون من الفراء
 وقيل في عهد النبي صلى الله عليه واله في ثمر معونة مثله وقال هذا الائمة كان في خلافة الاول كاذر جميع
 المؤمنين وقبل جمع القران بل كان هو السبب لنفوسهم بجمعهم من النجاشي وغيره بطرق كثيرة وتاريخ
 النجاشي سبب تلك الغزوة فاقبلوا فاقبلوا لا شديداً صبراً صبراً طويلاً حتى كثرت القتل والجراح
 الفريقين وكان اول قتل من المسلمين مالك بن نويرة زعوراً قتلته بحكم بن الطفيل واستلج من المسلمين حملة
 القران حتى فوجوا جميعاً الا قليل الى ان قال وكانت في الائمة في سبع الاول من سنة ثمان عشرة ثم ذكر قتل
 المسلمين فيها ففوق واكثرها الف وبان وفي اخرى ثمانمائة من المهاجرين والانصار في خبر سبعون من
 وسبعون من الانصار وخمسمائة من سائر الناس وعدة في غير سائر ابي حنيفة من قتل فيها وفي الانصار
 اخراج ابن ابي داود من طريق الحسن بن عمر شتل عن ابيه من كتاب الله فقيل كانت مع فلان قتل يوم الائمة فقال انا
 لله ولم يجمع القران في مغازي موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال لما اصاب المسلمون بالائمة فرزع ابو بكر
 وخاف ان يذهب من القران طائفة فاقبل الناس بما كان معهم عندهم حتى جمع على عهد ابى بكر في غير ذلك
 مما مر ومن جميع ذكرنا عرف ما في كلام صاحب الاشارات ان كثرة فوائد القران ومنافعة وخواصه وحكامه
 لا يزيد الظالمين الا حسداً وقد كان في الكتاب الناطق اشتر من هذا من العوائد والحجرات ومع هذا لم يورث
 في قلوبهم داعياً الى الباعة وحفظه بل سار سبباً لهجره وقلة الثلثون الذين كانوا في غزوة تبوك هم الذين
 نزل في نفاق اكثرهم الا بان الكثرة التي في رواية حتى سميت بالفاضلة ويعرف حال السبعين ايها بنسبهم
 او ناسبهم هذا الموقف العظيم ولم يرض من اليوم تفصل الاول الخلافة از يد من سبعين يوم عدم مع فتحهم
 بحال الاحكام الدينية التي كانوا مبشرين بها في كل يوم ليلة فكيف يتوقع منهم حفظ اجزاء القران للاحتيا

الى بعض اياتها في بعض الايمان وبالحكمة كثره فوايد القرآن سبب لكثرة توجبه المؤمنين النقيضين ودرغباهم
اليه الكلام في ايمانهم الحقيقى فضلا عن عدالتهم وتقوهم والحكم بحفوظية القرآن لكثرة فوائده الباعثة لكثرة
توجبه للناس واهتمامهم بحراسته كالحكم بان المسجد الكوفة مثلا يصلى فيه كل يوم كذا وكذا من الناس وان في الخا
الحسين على مشرف السلام كل ان جم غفير منهم وان العالم الفلاني المعروف بالعلم والتقوى يصلى خلفه كل من في
البلد المأور في ثواب الصلوة في المسجد زياره ابو عبد الله عليه السلام فضيلة الجماعة خصوصا خلف العالم والفوا
الديونية والاخرية التي في كل واحد منها ولا ينفوه بهذا المانوس طريق الاستدلال والذي ينفعه موافقه
ان ثبت حسن حالهم وكثرة رغبتهم واهتمامهم بحفظ عهد النبي صلى الله عليه وآله واثر صحيح ونص صريح
والموجود خلافه ولا ينفوه ولا اقل من انهم لو كانوا اكل كجمعوا القرآن في عهد ولما اخاجوا الى النداء والاشهاد
والطرد والضرب الاحراق وسائر المناكير التي تكرر ذكرها فضلا عن معرفته مغايرة اساره واسرارته وبطونه
المفقودة وقوله واستبعا ان لا يهتم الله ببقائه الخ ان كان لبقائه المتوقف عليه لكونه معجزا فالوجود منه كاف
وان كان لغبر ذلك من الفوائد المترتبة على وجوده بما يملك الناس فادجلا سبعا بعد ان صاروا بانفسهم سبعا
لفوائدها وقد توفوا على انفسهم ما هو اعظم مما سقط عن القرآن فائدة وهو خصوص العلم النوا الغائب المستوعب
صلوات الله في الال والبكور مع انما يتما به في عنده ومعه لا وقع لهذا الكلام وغيره مما اوخنا فساد
بالتمام والحاصل ان هذا الدليل ينفع العامة الذين احسنوا الظن بالسلف واثبتوا عدلته جميعهم بالتقوى
زهدهم واما عندنا ففسادهم من فسادهم والله العالم ثم انه ربما يوجد في بعض الكلمات المشك بالشهر
اصالة عند النقص بعد التامل بما فضلناه في المفاتيح الاولى وفي خلال الادلة على المختار يظهر انه
لا اصل لها اصلا منفا الى عدم حجة الاول وعدم ثبوت الثاني لا بقاء كون الموجود تمام ما انزل على النبي
اعجازا ومع التسليم فالواجب الاعراض عنها بالادلة الساقفة **كتاب ذكر كلام الشيخ الاجل**
سعد بن عبد الله القمي الا شري في باب ثلث القرآن عشرين على هذه الايام فان في بعض الفوائد المؤيد بحجة
مما ذكرناه سابقا في المجلد التاسع عشر من البحار من كتاب الذي استظهر في اول تجارته انه يعني كتاب الناسخ
المسوخ المذكور قال بعد باب تحريف الايات الذي اخفنا اخباره بما يناسب السور **باب ثلث القرآن** وانه
على غير ما انزل الله عز وجل فمن الدلالة على ان باب الناسخ والمسوخ منه لا يثبت في عدة النساء في المتن في عندها
وقد ذكرنا ذلك في باب الناسخ والمسوخ واجئنا الى اعاده ذكره في هذا الباب ليعتدل على ان التاليف على

بينهم

خلاف ما انزل الله جل وعز لا نال العدة في الجاهلية كانت سنة فأنزل الله في ذلك فإنا في العدة التي ذكرناها في
الناسخ والمنسوخ أفهم عليها ثم نسخ ذلك بعد فأنزل الآية اربعة اشهر وعشرا والايان جميعا في سورة البقرة
وفي التاليف الذي في ابدى الناس فيما يقرؤونه اولا الناسخ وهي الآية التي ذكرها الله قوله والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا بغير صبر بانفسهن بغير اشهر وعشرا ثم بعد هذا بنحو من عشر ما يتجئ الآية المنسوخة
قوله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لا زواجهم مناعا الى الحول غير اخرج فعلمنا ان هذا
التاليف خلاف ما انزل الله عز وجل انما كان يجب ان يكون المتقدم في القراءة اولا الآية المنسوخة التي ذكر
فيها ان العدة مناعا الى الحول غير اخرج ثم يقرأ بعد هذه الآية الناسخ التي ذكر فيها انه قد جعل العدة
اربعة اشهر وعشرا فقد هو في التاليف الناسخ على المنسوخ ومثل في سورة الممتحنة الآية التي انزلها الله
في غزوة الحديبية ثلاث سنين وذلك ان الحديبية كانت سنة ست من الهجرة وفتح مكة في سنة ثمان من الهجرة
فالذي نزل في سنة قد جعل في اخر السورة والتي تلي في سنة ثمان في اول السورة وذلك ان رسول الله
لما كان في غزوة الحديبية شرط فرش في الفتح وقع بينه وبينهم ان يرد عليهم كل من جاء من الرجال على ان يكون
الاسلام ظاهر امكنة لا يوافق احد من المسلمين ولم يقع في النساء شرط وكان رسول الله صلى الله عليه وآله على
هذا يرد عليهم كل من جاء من الرجال الى جانب رجل يكتفي بابا بصير فغضب فرش رجلين الى رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبوا اليه
بسلوة بارحاهم ان يرد اليهم ابا بصير فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله ارجع الى القوم فقال يا رسول الله نرد في
المشركين يعصون ويعذبون وقد امن بالله وصدق برسول الله فقال يا ابا بصير اننا قد شرطنا لهم شظا
وخن وافون لهم بشرطهم والله سيجعل لك مخرجا ففعل الرجلين فخرج معهما فلما بلغوا الى الكوفة خرج
جوابا كان معنير كسر تمرات فقال لهما ادنوا فاصبنا من هذا الطعام فامسعا فقال اما لو دعوتنا الى
طعامك لا اجبتكما فديننا واكلا ومع احدهما سيف فدخل في الجدار فقال لهما ابا بصير ارم سيفك هذا
قال نعم قال ناولني فرفع اليه فامسك سيفه ففعل ذلك فخرج الى المدينة فدخل الى رسول الله
فقال يا محمد ان صاحبكم قتل صاحبني ما كدت ان افلت منه الا بشعله بسلبه فوافي ابا بصير فغضب واهلته
وسلحه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا بصير اخرج الى المدينة فان فرشتا نسب ذلك الى فخرج الى
الساحل وجمع جميعا من الاعراب فكان يقطع على غير فرش و يقتل من قتل عليه حتى اجتمع اليه سبعون
رجلا وكتب فرش الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسئلوه ان ياذن لابي بصير واصحابه في الدخول الى

وكان بين مكة و
الحديبية

المدنية وقد اخلو من ذلك فوافاه الكتاب ابو بصير مرض وهو آخر من فاته فوافاه هناك ودخل اخيا
 للمدينة وكانت هذه سبيل من جانيه وكانت امره بقولها كلمت بنت عتبة عكة وهي بنت عتبة بن ابي معيط
 مؤمنة تكلم اباها وكان اخوانها كافر بن اهلها بعد بونها وبامر بها بالرجوع الى الاسلام ففرش الى
 المدينة وحملها رجل الى المدينة حتى وافى بها المدينة فدخلت على ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه واله
 فقالت يا ام سلمة ان رسول الله قد شرط لفرش ان يرد اليهم الرجال ولم يشترط لهم في النساء شيئا و
 النساء الى ضعف وان ردى رسول الله صلى الله عليه واله اليهم فشتوني وعذبوني واحاف على نفسي فاستل
 رسول الله ان لا يردني اليهم فدخل رسول الله على ام سلمة وهي عند خاتمة ام سلمة خبرها فقالت
 يا رسول الله هذه كلمت بنت عتبة وقد فرئت بدنها فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه واله شيئا منزل عليه
 الوحي يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن الى قوله وانفقوا الله الذي انتم به مؤمنون فحكم
 الله في هذا ان النساء لا يردن الى الكفار واذا امتحنوا بمحنة الاسلام ان تخلف المرأة بالله الذي لا اله الا
 هو حملها على الحاق بالمسلمين بغضها لزوجها الكافر وجبا لاهل المسلمين وانما حملها على ذلك الاسلام
 فاذا حلفت وعرفت ذلك منها لم يرد الى الكفار ولم يخل الكافر وليس للمؤمن ان يزوجها ولا يخله حتى يرد
 على زوجها الكافر صدا فها حلت له وحل له من اكلها وهو قوله جل وعز وانفقا ما انفقا يعني انوا
 الكفار ما انفقا اعلمهم ثم قال ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا انبنوهن اجوهن ولا عسكوا بعصم الكواف
 ثم قال واسئلوا ما انفقتم على نسائكم اللاتي يلحقن بالكفار ذلكنم حكم الله يحكم بينكم ثم قال وان فانكم شئ
 من ازواجكم الى الكفار فاطلبوا من الكفار ما انفقتم عليهم فان افسع به عليكم فاعقبتم اي اصبتم غنمة
 قبل الغنمة ما يرد على المؤمن الذي ذهب امره الى الكفار فرضى بذلك المؤمنون ورضى به الكافرون
 فهذه هي الفضة في هذه السورة فترت هذه الآية في هذا المعنى في سنة ست من الهجرة وفي اول السورة وفي
 فضة خالط ابن ابي بلعير حيث اراد رسول الله صلى الله عليه واله ان يصير الى مكة فقال اللهم اخف العيون و
 الاخباء على فرش حتى يبعثها في دارها وكان عيال خاطب عكة فبلغ قرشها ذلك فخافوا خوفا شديدا فقالوا
 لينا خالط النبي الى بعلمنا خبر محمد فان اردنا لنخذله فكيف نطرب اليهم ان رسول الله صلى الله عليه واله
 يريدكم ودفع الكتاب الى امرته فوضعت في فرشها فترى الوحي على رسول الله صلى الله عليه واله فبعث
 رسول الله امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين الزبير بن العوام فحفاها بعسفا ففتشها فلم يجد معها

فاذا ردد عليه

شيا فقال النبي ما نجد معها شيا فقال امير المؤمنين عليه السلام الله ما كذبني رسول الله صلى الله عليه واله
 ولا كذب جبريل رسول الله لنتظهن الكتاب فزده الى رسول الله فقال يا رسول الله والله ما غيرت ولا
 بدلت ولا ناقفت ولكن عبا كنوا الى فاجبت ان ادعى فريشا يحسنوا معاش عبا ويرفقوا بهم خاطب رجل
 منكم وهو حليف لاسد بن عبد الغزي فقام عن الخطاب فقال يا رسول الله فامرني بضرب عنقه فقال رسول
 الله صلى الله عليه واله اسكت فاتر ل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدا و وعدكم اولياء
 تلفون اليهم بالموذة الى قوله والله غفور رحيم ثم اطلق لهم فقال لا ينهكم الله عن الذي لم يقابلوكم في الدين
 لم يخرجوكم من دياركم الى قوله ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون والى هذا المكان من هذه السورة تزل في
 سنة ثمان من الهجرة فهذا دليل على ان التاليف ليس على ما تزل ل الله وصل في سورة النسا في قوله جل وعز
 وان خفتم ان تعدلوا فواحدة وليس هذا من الكلام الذي قبله في شيء وانما كانت العرب في اربب ثم يمتنعون
 ان يترجوا بها فخرجوا منها على انفسهم لترتيبهم لها فسلوا رسول الله صلى الله عليه واله عن ذلك بعد الهجرة قال
 الله عليه هذه السورة وسيفتونها في النساء فل الله يفتيكم فيهن وما ينزل عليكم في الكتاب في بناء النساء
 اللاتي لا تؤمنن ما كنتم كنن و ترغبون ان تنكوهن والمنصفين من الاولاد ان فانكوا ما طاب لكم من النساء
 متى تلت و دباع هذه الآية هي مع تلك التي في اول السورة فغلطوا في التاليف فخرها وجعلوها غير
 موضعها وصل في سورة العنكبوت في قوله جل وعز و ابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله انقوه ذلکم
 خير لكم ان كنتم تعلمون انما نعبدن من دون الله اوثانا ونخلقون افكا ان الذين يعبدن من دون الله لا يملكون
 لكم رزقا فانبعوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون فاما التاليف الذي في المصحف بعد
 هذا وان يكن بؤك فقد كذب ايم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ اولم ير كيف يبدؤ الله الخلق
 ثم يعيد ان ذلك على الله يسير قل سر في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشأ النسا الآخرة
 ان الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تفلتون وما انتم بمعجزين في الارض ولا في
 السما وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير الى قوله جل وعز اولئك لهم عذاب اليم فما كان جواب قومه الا
 ان اقلوه او صرفوه فاجابه الله من النار ان ذلك لا يات لقوم يؤمنون وهذه الآية مع فضيلة ابراهيم
 بها فداخلة وهذا دليل على ان التاليف غير ما تزل ل الله عز وجل في كل وقت الامور التي كانت تحدث
 فنزل الله فيها القرآن وقد قدموا واخر والقلعة معهم فقام بالتاليف فلهذا التاليف على ما تزل ل الله وانما

القوم بارأهم وربما كتبوا الحرف والاية في غير موضعها الذي يجب فيه معرفة لو اخذوه من عند الذي
 انزل فيه من اهل الذي نزل عليهم لما اختلف التأليف ولو فف الناس على عامة ما احتاجوا اليه في التفسير
 والمنسوخ والحكم والمنشأة العام والخاص فقلنا في سورة النساء في فضة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 يوم احد حيث امرهم الله عز وجل بعد ما اصابهم من الهزيمة والقتل والجراح ان يطلبوا فرشتا ولا يقتلوا
 في ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون فاهم بالموت كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون فلما امرهم الله بطلب قريش
 قالوا كيف نطلب ونحن في هذه الحال من الجراحة والالام الشديد فانزل الله هذه الاية ولا تقتلوا الاية
 في سورة العنبر ان تمام هذه الاية عند قوله ان يمسكم قرح فقد قس القوم قرح مثله تلك الايام
 نداولها بين الناس ليعلم الله الذين امنوا ويخذلهم شهدا والله لا يحب الظالمين الاية الى اخرها والاشياء
 متصلة في معنى واحد وتزل على رسول الله صلى الله عليه واله متصلة بعضها ببعض فقد كتبت نصفيها في
 سورة النساء ونصفيها سورة العنبر وقد حكى جماعة من العلماء عن الائمة انهم قالوا ان اقواما ضربوا القرآن
 بعضه ببعض واخجوا بالناسخ وهم يرون محكما واخجوا بالخاص وهم يرون عاما واخجوا باول الاية وتركوا ^{السبب}
 ولم ينظروا الى ما يفصح الكلام وما ينجم وما مصدره ومورده فاضلوا واضلوا عن سبيل السبيل وسامف
 من علم القرآن اشياء يعلم ان لم يعلمها لم يكن بالقران عالما ومن لم يعلم النسخ والمنسوخ والخاص والعام
 الملك والمذك والمحكم والمنشأة واسبا النزول والهم من القرآن الفاظه الموقوفة في المعاني وما في من علم
 القدر والتقديم منه النسخ والعنق والجواب السبب القطع والوصل والانفاق والمستثنى منه
 المجاز والصفة قبل وما بعد والفصل الذي هلك فيه المحدث والوصل من الالفاظ والحوال ^{علمها}
 قبل وما بعده والتوكيد منه قد فسنا في كتابنا هذا بعض ذلك ^{لما} نأت على اخره **باب**
 تأليف القرآن انه خلاف ما نزل الله تبارك وتعالى في سورة الاحزاب قوله نعم يا ايها النبي انا ارسلنا شاهدا
 ومبشرا ونذيرا الى قوله وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا وهذه الاية تزل بمكة وقبل هذه الاية ما نزلت
 بالمدينة وهو قوله عز وجل في سورة الاحزاب يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود
 فارسلنا عليهم رجلا وجنودا لهمزوها وكان الله بما تعملون بصيرا الى قوله ولما راي المؤمنون الاحزاب قالوا
 هذا ما وعدنا الله ورسوله ورازادوهم الا ايماننا وتسلمنا من المؤمنين رجال صدقوا
 ما عاهدوا الله عليه في هذه الاية وهذه الفضة دفعت المحنة على المؤمنين المنافقين فما المؤمنون فما



مدحهم الله ربهم من قوله عز وجل ما زادهم الا ايمانا وتسليما من المؤمنين اما المنافقون
 فافضل الله من خبرهم وحكم عن بعضهم قوله نعم فليعلم الله المعوفين منكم الى قوله وكان على الله يسيرا وقد
 اجمعوا ان اول سورة تزلزل من القرآن افسر باسم بك وليس نقرأ فيها القوافض المصحف الا في زمان اخر ما فيه
 من القرآن سورة البقرة وقد كتبوها في اول المصحف وروى بعض العلماء انه لما طفر عمر بن عبد ربه الخندق من
 اخيه وقال رجل من المنافقين من فرشت لبعض خوانان فرشتا لا يريدون الا محمدا فلهما وانا حدة فقل
 في ابداهم وسلم نحن بافئسنا فاخبر بئس رسول الله صلى الله عليه واله فليعلم وانزل الله عليه هذه الآية قد
 يعلم الله المعوفين منكم والفائلين لاخوانهم هلم اليها الآية انتهى والنسخة كانت شفيرة وقد ذكر على ابن ابي
 وغيره لاختلاف النالف شواهد كثيرة تقدم بعضها مفترقا وقد كان لنا ان نعطف عنان العلم الى احد من
 علم الانس ما لم يعلم واودع في سوابر قلوبهم بلباع الحكم واجرى على لساطم طرايف الحكيم وتوسل بالصلوة
 على النبي الاكرم والفاخر الخاتم البعيت على طوايف الامم وعلى اله اولياء النعم ومصاييح الظلم واسرار السجود
 للودم وقد فرغ من تيمن هذه الاوراق رجاء الانتفاع بها في يوم يكشف عن ساق العبد المذنب المستمسك
 الحسين بن محمد في النور الطير من مشهد مولانا امير المؤمنين عليه السلام البليدين ان بقيت من شهر

اخره ومن

جمادى الاخر من سنة اربع مائة وثمانين

الحجيرة النبوية على صاحبها الاف سلام

ومحبة

وقد فرغ من تيمن هذا الكتاب العالي بعون الله الملك المتعال في ثاني عشر شهر شوال من سنة ثمان وتسعين

مائة بعد الالف من الهجرة المقدسة النبوية على صاحبها الاف التناء والحمد

وانا العبد العاصي الفاني ابن مرقوق بن محمد بن رضا احمد

الطباطبائي الا برحمة الله العلي اعف عني ولا ي

واكي نجاه محمد وعلى

سنة ١٢٩١

١٢٩٢

